

سلسلة التكملة لكتاب الصلاة

VII

التكملة لكتاب الصلاة

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاي المعروف بابن الأبار

٦٩٥-٦٥٨ هـ / ١١٩٩-١٢٦٠ م

المجلد الأول

حَقَّقَهُ ، وَضَبَطَ نَصَّهُ ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الدكتور بشار عواد معروف

ابحث الرئيس في عمادة بحث تهامي بجامعة الاردنية



دار الغرب الإسلامي

تونس

© وَالْعَرَبِ الْإِسْلَامِي

جَمِيعِ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى 2011م

وَالْعَرَبِ الْإِسْلَامِي

العنوان: ص.ب.: 200 تونس 1015

جميع الحقوق محفوظة: لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

التكملة لكتاب الصلة

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاة المعروف بابن الأبار

شكر وتقدير

لا بُد لي وقد أنهيتُ تحقيقَ هذا الكتاب في مجلداته الأربعة أن
أُقدِّمَ بجميلِ الشُّكرِ وعظيمِ الامتنانِ إلى معالي رئيسِ الجامعةِ
الأردنية الزاهرة وإلى عمادة البَحْثِ العِلْمِيِّ فيها لما تَوَفَّرَ لي من
سُبُلٍ مفتوحةٍ لإنجاز هذا العَمَلِ على أَحْسَنِ مَوْفَرٍ، دعماً للبحثِ
العلمي الأصيل وأدواته، ونهوضاً منهم بالجامعة لتكون في
طليعة الجامعات المَعْنِيَةِ بالبَحْثِ العلمي الرصين وتطويره.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وأشهدُ أن لا إله إلا اللهُ وحده لا شريك له، وأشهدُ أن إمامنا وسيّدنا وحبيبنا وسفيّعتنا وأسوتنا محمداً عبده ورسوله، بعثه اللهُ بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد:

فهذا كتاب «التكملة لكتاب الصلّة» لحافظ الديار الأندلسية وعالمها التراجمي في عصره أبي عبد الله ابن الأبار، أقدمه لمحبي التراث العربي عموماً والأندلسي خصوصاً بعد أن استقصيتُ سبر أصوله، وطويت عليه نيتي، فما صدّنتني عن إتمامه العوائق، ولا لَوّنتني الموانع، حتى ظهرَ بهذه الهيئة العلمية الرائقة التي استحقّ فيها أن يتبوأ الإصدار السّابع من «سلسلة التراجم الأندلسية» التي طالما تشوّف إلى إنجازها صديقي الفاضل العالم الحاج حبيب اللّمْسي، جعل الله التقوى زاده وعتاده، ووفقه لما سَمَتَ همته إليه.

ابن الأبار:

وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي المعروف بابن الأبار (٥٩٥-٦٥٨هـ) من أبرز رجالات الأندلس في زمانه توسعاً في المعارف وافتناناً، فهو محدثٌ ضابطٌ عدل ثقة، وهو مؤرخ بارع لا سيما في علم التراجم، ومستبحرٌ في علوم اللسان نحواً ولغةً وأدباً، وكاتب بليغ، وشاعر مجيد، ترك جملةً وافرةً من المؤلفات أُرِبت على الخمسين مؤلفاً، احتلت منزلةً مرموقةً بين مؤلفات أهل العصر، وصارَ الكثيرُ منها مَعِيناً لمن جاء بعده.

موارد ترجمته:

ولأجل هذه المنزلة المرموقة عُنِيَ بالكتابة عنه جملةٌ غفيرةٌ من القُدماء والمُحدثين، منهم على سبيل المثال لا الحصر: أبو الحسن عليّ بن موسى بن سعيد (ت ٦٨٥هـ)^(١)، وعزُّ الدين أحمد بن محمد الحُسَيْنِي (ت ٦٩٥هـ)^(٢)، ومحمد بن محمد بن عبد الملك المراكشي (ت ٧٠٣هـ)^(٣)، وأحمد بن إبراهيم المعروف بابن الزُّبير (ت ٧٠٨هـ)^(٤)، وأبو العباس أحمد بن أحمد الغبريني (ت ٧١٤هـ)^(٥)، وأبو عبد الله الذَّهَبِي (ت ٧٤٨هـ)^(٦)، وصلاح الدين الصَّفَّدي (ت ٧٦٤هـ)^(٧)، وابن شاکر الكُتُبي

(١) في كتابه: القدح المعلق ١٩٢-١٩٥، الترجمة ٥٨، وكتابه: المغرب في حلّ المغرب ٣٠٩/٢، وكتابه:

رايات المبرزين ٨١.

(٢) في صلة التكملة لوفيات النقلة ١/٤٢٣، الترجمة ٤٢٣.

(٣) في الذيل والتكملة ٦/٢٥٣-٢٧٥.

(٤) في صلة الصلاة، ولم يصل إلينا هذا القسم لكن نفل منه الذهبي في كتبه، والحسامي الديماطي في زياداته على وفيات الحسيني.

(٥) في عنوان الدراية ٣٠٩-٣١٣، الترجمة ٩٥.

(٦) في كتبه: تاريخ الإسلام ١٤/٨٩٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٣٣٦، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٢، والعبر ٥/٢٤٩، وغيرها.

(٧) في الوافي بالوفيات ٣/٣٥٥-٣٥٨، الترجمة ١٤٣٦.

(ت ٧٦٤هـ)^(١)، وعبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ)^(٢)، وابن خلدون (ت ٨٠٨هـ)^(٣)، وابن قنفذ القسطنطيني (ت ٨١٠هـ)^(٤)، وابن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ)^(٥)، ومحمد بن إبراهيم بن لؤلؤ الزركشي (ت ٩٣٢هـ)^(٦)، والمقري (ت ١٠٤١هـ)^(٧)، وابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)^(٨).

أما المُحدثون فكانت عنايتهم به أكبر لإدراكهم أهمية ما خلفه من تراث أضاء التاريخ الثقافي لبلاد الأندلس، فكتب عنه من كبار المُستشرقين: رينهارت دُوزي^(٩)، وماركوس جوزيف مُولر^(١٠)، وكُوديرا^(١١)، وفستيفلد^(١٢)، وبونس بُونجيس^(١٣)، وكارل بروكلمان^(١٤)، وكلبيان هُوار^(١٥).

(١) في فوات الوفيات ٣/ ٤٠٤-٤٠٧، الترجمة ٤٧١، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢٤٥.

(٢) في مرآة الجنان ٤/ ١٥٠.

(٣) في العبر ٦/ ٢٨٣-٢٨٥.

(٤) في وفياته (وفيات ٦٥٨).

(٥) في النجوم الزاهرة ٧/ ٩٢.

(٦) في تاريخ الدولتين الموحدة والحفصية ٢٠-٢٧.

(٧) في أزهار الرياض ٣/ ٢٠٤ فما بعد، وهي ترجمة موسعة، ونفع الطيب ٢/ ٥٨٩-٥٩٤.

(٨) شذرات الذهب ٥/ ٢٧٥.

(٩) في كتابه Introduction au Bayan al-Moghrib, Leyden, 1848.

(١٠) Beiträ ge zur Geschichte der Westlichen Araber, Munchen, 1866.

(١١) في مقدمة ما نشره من «التكملة» و«المعجم في أصحاب القاضي الصدي».

(١٢) Die Geschichtschreiber der Araber und ihre werke, Göttingen, 1882.

(١٣) Ensayo bio-bibliografico sobre los Historiadores Geografos arabigo-espanoles, Madrid, 1898.

(١٤) في كتابه تاريخ الأدب العربي (بالألمانية) وترجم إلى العربية.

(١٥) تاريخ الأدب العربي، ص ٢٠٤.

وكتب عنه من العرب: محمد بن شَنَب^(١)، وجُرْجي زَيْدان^(٢)، والدكتور صالح الأَشْتَر^(٣)، والدكتور حسين مُؤنس^(٤)، والدكتور عز الدين موسى^(٥).

وكتبت عن ابن الأبار دراستان مُفصَّلَتان نسيّاً، أولاهما كتبها الدكتور عبد العزيز عبد المجيد، نُشرت بتطوان سنة ١٩٥١م، ونالت جائزة مولاي الحَسَن لسنة ١٩٥١م درس فيها عصره وشخصيته ومؤلفاته. وثانيتهما رسالة دكتوراه للدكتور أنيس عبد الله الطباع تقدم بها لجامعة مدريد سنة ١٩٥٩م، ثم ترجمها إلى العربية ونُشرت ببירות، وفيما يأتي ترجمة موجزة حاولنا فيها إضاءة أبرز جوانب حياته ومنزلته العلمية.

الأسرة:

أصل عائلة ابن الأبار من مدينة أُنْدَه Onda، وهي مدينة صغيرة من عمل بَلَنْسِيَّة، وهي دارُ القُضَاعِيَّين بشرق الأَنْدَلُس^(٦)، وبها وُلِدَ والدُه عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر القُضَاعِي سنة ٥٧١هـ^(٧)، وهي اليوم مدينة صغيرة في مديرية قَسْطَلِيون، وتقع على عشرين كيلو متراً غربي قَسْطَلِيون قاعدة المديرية^(٨).

وتحوَّلَ الوالدُ في وقتٍ ما من حياته إلى بَلَنْسِيَّة فاتَّخَذَهَا سَكَنًا، ومن ثم نُسب ابن الأبار فيما بعد إليها، وقد ترجم ابن الأبار لوالده في «التكملة» فقال: «عبد الله بن أبي بكر ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر القُضَاعِي، والدي، رحمه الله، من أهل أُنْدَه، وسكنَ بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا محمد. أخذَ القراءات عن الأستاذ أبي جعفر الحَصَّار،

(١) في دائرة المعارف الإسلامية.

(٢) في كتابه «تاريخ الأدب العربي» ٨٤/٣.

(٣) في مقدمة تحقيقه لكتاب «إعتاب الكتاب» ١٩٦١م.

(٤) في مقدمة تحقيقه لكتاب «الحلة السراء» ١٩٦٣م.

(٥) في مقدمة تحقيقه لكتاب «درر السمط».

(٦) ابن الأبار: التكملة، الترجمة (٣٧٥) و(٢٠٣٧).

(٧) التكملة، الترجمة (٢١٥٦).

(٨) حسين مؤنس: مقدمة الحلة السراء ١٤/١ (ط٢)، القاهرة (١٩٨٥).

وأجازَ له، وسمِعَ من أبي عبد الله بن نُوح، وأبي بكر بن قَنَرال، وأبي عبد الله بن نَسع، وأبي عليّ بن زُلال، وصَحِبَ أبا محمد بن سالم الزاهد المعروف بالسَّبْطَير، وكتبَ إليه القاضي أبو بكر بن أبي جَمْرَةَ يَحْيَى له ولي معه جميع روايته مَرَّتَيْن. وكان رحمه الله، ولا أزيه، مُقْبِلاً على ما يَغْنِيهِ شَدِيدُ الانْقِبَاضِ بَعِيداً عن التَّصَنُّعِ، حَرِيصاً على التَّخْلُصِ، مُقَدِّماً في حَمَلَةِ القرآن، كَثِيرَ التَّلَاوَةِ له وَالتَّهَجُّدِ به، صَاحِبَ وِرْدٍ لا يَكَاذُ يَهْمَلُهُ، ذَاكِراً للقراءات، مُشَارِكاً في حِفْظِ الْمَسَائِلِ، آخِذاً فيما يُسْتَحْسَنُ من الآداب، مُعَدِّلاً عند الحُكَّام. وكان القاضي أبو الحَسَنِ بن وَاجِبٍ يَسْتَخْلِفُهُ على الصَّلَاةِ بِمَسْجِدِ السَّيِّدَةِ من داخل بَلَنْسِيَّة... حَدَّثَنِي أَبِي، رحمه الله، غير مرة أَنَّهُ وُلِدَ بِأَنْدَلُسِ سنة إِحْدَى وَسَبْعِينَ وخمس مئة، وتُوفِّيَ بِمَدِينَةِ بَلَنْسِيَّةِ وَأَنَا حِينَئِذٍ بَغْرَ بَطْلَيْوسَ عِنْدَ الظَّهْرِ من يومِ الثَّلَاثاءِ الْخَامِسِ لشَهْرِ ربيعِ الأولِ سنة تِسْعَ عَشْرَةَ وَست مئة، وَدُفِنَ لصلَاةِ الْعَصْرِ من يومِ الأَرْبَعَاءِ بَعْدَهُ بِمَقْبَرَةِ بابِ بَيْطَالَةَ وَهُوَ ابنُ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ سنة، وَحَضَرَ غَسْلَهُ أَبُو الْحَسَنِ ابن وَاجِبٍ وَجَمَاعَةٌ مَعَهُ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ جَمِيلاً، نَفَعَهُ اللهُ بِذَلِكَ^(١). وَذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّ أبا مُحَمَّدٍ هَذَا كَانَ صَنِيعَةً أَبِي الرَّبِيعِ بنِ سَالِمٍ، شَدِيدَ الْإِخْتِصَاصِ بِهِ، مُتَصَرِّفاً لَهُ فِي الْوَكَايَةِ عَنْهُ^(٢).

وَمَا تَقَدَّمَ يَتَبَيَّنُ أَنَّ وَالِدَهُ كَانَ رَجُلًا مُتَدَيِّنًا مُسْتَوْرَ الْحَالِ، وَأَنَّهُ كَانَ يَتَعَيَّشُ مِنْ عَمَلِهِ مَعَ أَبِي الرَّبِيعِ بنِ سَالِمٍ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ عَائِلَةٍ عِلْمِيَّةٍ مَعْرُوفَةٍ، وَلَا مِنْ أَهْلِ الثَّرْوَةِ وَالْجَاهِ. مولده:

وفي ترجمة والده قيّد ابن الأبار مولده، فقال: «مولدي عند صلاة الغداة من يوم الجُمُعَةِ في أحدِ شَهْرِي ربيعِ سنة خمس وتسعين وخمس مئة»^(٣)، فلم يضبط في أي شَهْرِي ربيع كان مولده.

(١) التكملة، الترجمة (٢١٥٦).

(٢) ابن عبد الملك: الذيل ٤ / ١٨٠.

(٣) التكملة، الترجمة (٢١٥٦).

دراساته:

وعلى عادة مَنْ يَعْنِي بأولاده ويرجو لهم التَّوَجَّهَ نحو العلم، فقد استجازَ له والده، وهو لَمَّا يَزَلْ طفلاً لا يفقه، بعضُ كبار العلماء، وأعلامهم في ذلك هو أبو بكر ابن أبي جَمْرَةَ المتوفَّى في سَلْخِ المُحَرَّم سنة ٥٩٩هـ، قال المؤلف في ترجمته: «كتبَ إلى والدي عبد الله بن أبي بكر وإلى بالإجازة العامة مرتين: إحداها في غُرَّة رَجَب عام سبعة وتسعين وخمس مئة، والثانية في منتصف ذي قَعْدَة من العام المذكور وأنا إذ ذاك ابن عامين وشهور، وهو أعلى شيوخِي الأندلسيين إسناداً»^(١).

وقد تلا أبو عبد الله على أبيه القرآن الكريم بقراءة نافع مِراراً، وسمِعَ منه أخباراً وأشعاراً. والظاهرُ أنَّ الأبَ لم يكن من أهلِ العناية بالرواية، لكنه شدا شيئاً من المعارف الضرورية، ومن ثم تركَّزَت عنايتُه بابنه على تَتَبُّعِ دَرسَتِهِ على شيوخ العصر فيُسمَعُ له ويمتحن حِفْظُهُ^(٢).

وقد ساقَ ابنُ عبد الملك أكثرَ شيوخِهِ باختصار، مع أنَّ المؤلفَ ذكرهم جميعَهُم بتفصيلٍ في مواضع تراجمهم من «التكملة»، وهم في كلِّ حال قد تضمَّنَتْهم «مُشِيختُهُ» أو «معجمُ شيوخِهِ» الذي لا نُدْري فيما إذا كانَ ابنُ عبد الملك قد اطلَّعَ عليه أو أنه استخلصَ قائمةَ شيوخه من «التكملة».

ذكر ابنُ عبد الملك^(٣) أنَّ أبا عبد الله ابن الأَبَّار روى قراءةً وسماعاً عن أبي بكر محمد بن مُحَرَّر وأكثَرَ عنه، وعن أبي جعفر أحمد بن عليّ بن يحيى بن عَوْن الله الأنصاريِّ المعروف بابن الحَصَّار آخرِ المقرئين بشرق الأندلس، وتلا عليه بالسَّبع وبقراءة يعقوب، وأجازَ له^(٤)، وأبي جعفر بن يوسف ابن الدَّلَّال، وأبي حامد محمد

(١) التكملة ٢/ ٢٦٢ وأعاد ذلك في ترجمة والده ٣/ ٩٥.

(٢) التكملة ٣/ ٩٥.

(٣) الذيل ٦/ ٢٥٣ فما بعد.

(٤) وتنظر التكملة (٢٦٠).

ابن محمد بن أبي زاهر، وأبي الحجاج بن محمد القضاعي قريبه، وأبي الخطاب أحمد ابن محمد بن واجب «حامل راية الرواية بشرق الأندلس وآخر المحدثين المسنين»، ورزق منه قبولاً وبه اختصاصاً، فمعظم روايته القديمة عنه، وأجاز له غير مرة خطأ ولفظاً^(١)، وأبي الحسن بن عبد الله بن قطرال، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن السراج، وأبي سليمان داود بن سليمان بن حوط الله، وأبي عبد الله محمد بن أيوب بن نوح الغافقي، وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة، وأبي عامر نذير بن وهب وأكثر عنه، وأبي العباس بن عبد المؤمن الشريشي، وأبي علي الحسن بن محمد الشعار، وأبي علي الحسين بن يوسف بن زلال، وأبي القاسم أحمد بن حسان، وأبي القاسم عبد الرحيم بن أحمد بن عليّ، وغيرهم.

وقد ذكر ابن عبد الملك أسماء أكثر من تسعين شيخاً ممن روى عنهم، كما ذكر من كتب إليه مجيزاً ممن لم يلقهم جماعة من أهل الأندلس وما صاقبها من برّ العدو زادوا على العشرين شيخاً، فضلاً عن قرابة العشرين شيخاً من أهل المشرق وبعضهم من أهل الأندلس المستوطنين هناك.

على أن أكثر شيوخه تأثيراً فيه هو أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي (٥٦٥-٦٣٤هـ) الذي كان والده وكيلاً عنه، وصاحبه هو أكثر من عشرين عاماً^(٢)، قال ابن الأبار بعد أن ذكر جملة شيوخه: «عني أتم العناية بالتقيد والرواية، وكان إماماً في صناعة الحديث، بصيراً به، عارفاً بالجرّح والتعديل، ذاكرةً للمواليد والوفيات، يتقدم أهل زمانه في ذلك وفي حفظ أسماء الرجال، وخصوصاً من تأخر زمانه أو عاصره. وكتب الكثير، وكان حسن الخط لا نظير له، نهاية في الإتقان والضبط، مع الاستبحار في الآداب والاشتهار بالبلاغة والفصاحة، فرداً في إنشاء الرسائل، مجيداً في نظم القريض، خطيباً فصيحاً، مفوهاً مدركاً، حسن

(١) التكملة (٢٧٥).

(٢) ابن عبد الملك: الذيل ٦/ ٢٥٣.

السَّرد والمِساقي لما يَحكيه ويحدِّثُ به، يودُّ سامعُهُ لو وصلَ حديثَهُ ولم يقطِّعه، مع الشَّارة الأنيقة، والزِّي الحَسَن، والهيئة الجميلة، وهو كان المتكلِّم عن الملوك في مجالسهم والميِّنَ عنهم لما يُريدونه على المنبر في المحافل. وولي الخطبة بالمسجد الجامع ببِلنسية في أوقات. وكان رئيساً في الحديث والكتابة، وله تصانيفُ وتواليِفُ مُفيدة شهيرة في فنون شتَّى، وأحصى له ثلاثة وعشرين كتاباً، ثم قال: «صحبته طويلاً وأخذتُ عنه كثيراً وأجاز لي غيرَ مرَّة جميع ما رواه وجمعه وأنشأه خطأً ولفظاً، وسمعتُ منه جُلَّ روايته بينَ قراءةٍ عليه وسماعٍ بلفظه، وانتفعتُ به في صناعة الحديث كلَّ الانتفاع، وأفادني ما لم يُفد أحدًا ممَّا كان عنده من الغرائب، وأنشدني منظومه إلا أقله»^(١)، وسيأتي أنه هو الذي حصَّه على تأليف هذا الكتاب.

مؤلفاته:

وعُني ابنُ الأَبار بالتأليف ورُزق سعادة في ذلك، فألَّف في فنون متعدِّدة قُرابة الخمسينَ تصنيفاً، وقد أخصى ابنُ عبد الملك أسماء أكثر مؤلفاته فذكر منها^(٢):

- ١ - المورد السلسل في حديث الرحمة المُسلسل^(٣).
- ٢ - المأخذ الصالح في حديث معاوية بن صالح^(٤).
- ٣ - أربعون حديثاً، عن أربعين شيخاً، من أربعين مصنفًا، لأربعين عالماً، من أربعين طريقاً، إلى أربعين تابعاً، عن أربعين صاحباً، بأربعين اسماً، من أربعين قبيلًا، في أربعين باباً^(٥).

(١) التكملة (٣١٦٢).

(٢) الذيل ٢٥٨-٢٥٩.

(٣) هو حديث «الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» وهو مسلسل بأنه أول حديث يسمعه الراوي من شيخه، وهو مما نرويه، بحمد الله ومنه، عن جملة من مشايخنا الأجلاء.

(٤) هو معاوية بن صالح بن خضير الحضرمي قاضي الأندلس المتوفى سنة ١٥٨ هـ وهو من رجال مسلم.

(٥) هذا يدل على سعة اطلاع عجيب، ولذلك قال ابن عبد الملك: «أبدى به اقتداره مع ضيق مجاله عن ما عجز عنه الملاحي من ذلك».

- ٤ - الاستدراك على أبي محمد القُرطبي^(١) ما أغفله من طرق روايات الموطأ.
- ٥ - مختصر أحكام ابن أبي زَمَنِين^(٢) في الفقه.
- ٦ - قُصْدُ السَّبِيل وورود السَّلسِيل، في المواعظ والزهد، وهو في أربعة مجلدات.
- ٧ - التكملة لكتاب الصَّلَة، وهو هذا الكتاب.
- ٨ - الإيلاء إلى المنجيين من العلماء.
- ٩ - الشفاء في تمييز الثقات من الضعفاء.
- ١٠ - هداية المعتسف في المؤلف والمختلف^(٣).
- ١١ - معجم أصحاب أبي عُمَر بن عبد البر^(٤).
- ١٢ - معجم أصحاب أبي عَمْرٍو المقرئ^(٥).
- ١٣ - معجم أصحاب أبي علي الغساني^(٦).
- ١٤ - معجم أصحاب أبي داود الهشامي^(٧).
- ١٥ - معجم أصحاب أبي علي الصَّدفي^(٨).

-
- (١) توفي سنة ٦١١ هـ وهو مترجم في التكملة ٩٠ / ٣، وقال: «ولم أقف من مجموعاته إلا على تلخيص أسانيد الموطأ من رواية يحيى بن يحيى، وهما مما دل على سعة حفظه وحسن ضبطه، وقد استدركت عليه مثله أو قريباً منه» وتنظر التكملة ١ / ٤٤٥ و ٣ / ٢٤.
 - (٢) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى المري المعروف بابن أبي زَمَنِين المتوفى سنة ٣٩٩ هـ وهو مترجم في الصلة بالشكوالية (١٠٤٧).
 - (٣) وتنظر التكملة ٩٣ / ١، وذكر ابن عبد الملك أن «الإيلاء» و«الشفاء» و«الهداية» مقصورة على أهل الأندلس.
 - (٤) صاحب «التهديد» و«الاستذكار» و«الاستيعاب» وغيرها والمتوفى سنة ٤٦٣ هـ.
 - (٥) هو المعروف بالداني المقرئ المشهور المتوفى سنة ٤٤٤ هـ.
 - (٦) الحسين بن محمد بن أحمد، أبو علي الغساني المعروف بالجاني المتوفى سنة ٤٩٨ هـ. (الصلة، الترجمة ٣٢٩ وتعليقنا عليها).
 - (٧) هو سليمان بن أبي القاسم نجاح، مولى أمير المؤمنين هشام المؤيد بالله، من ساكني دانية وبلنسية، والمتوفى ببلنسية سنة ٤٩٦ هـ (الصلة، الترجمة ٤٥٧، وتعليقنا عليها).
 - (٨) طبع تحقيقنا، وهو الإصدار الثامن من سلسلة التراجم الأندلسية، دار الغرب، تونس ٢٠١١ م.

- ١٦- معجم أصحاب أبي بكر ابن العربي^(١).
 - ١٧- معجم شيوخ أبي الحسين أحمد بن محمد ابن السراج^(٢).
 - ١٨- معجم شيوخه^(٣).
 - ١٩- برنامج رواياته.
 - ٢٠- إعتابُ الكتاب، حققه الدكتور صالح الأشر، ونشر سنة ١٩٦١ م.
 - ٢١- إعصار الهبوب في ذكر الوطن المحبوب.
 - ٢٢- الوُشي القَيْسي في اختصار الفتح القَيْسي.
 - ٢٣- قِطْع الرِّياض في بَدْع الأغراض. مجلدان ضخمان.
 - ٢٤- الانتداب للتنبيه على زهر الآداب.
 - ٢٥- السَّحْلة السَّيْراء في سُعراء الأمراء. حققه الدكتور حسين مؤنس، ونشر بالقاهرة في طبعته الأولى سنة ١٩٦٣ م، ثم في طبعته الثانية سنة ١٩٨٥ م.
 - ٢٦- خضراء السُّندس في سُعراء الأندلس^(٤). من أوّل فَتْحها إلى آخر عُمره.
 - ٢٧- إيماضُ البرق في شعراء الشرق.
 - ٢٨- تحفةُ القادم. وهو كتابٌ عارض به «زاد المسافر»، لأبي بحر صَفْوان بن إدريس التَّجِيبِي المُرْسِي (ت ٥٩٨ هـ). وقد وصل إلينا المقتَضِب منه، نشر أكثر من مرة، وأفضلها طبعة صديقنا الدكتور إحسان عباس يرحمه الله (دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٦ م).
 - ٢٩- دُرُرُ السَّمط في خبر السَّبَط. حققه صديقنا الدكتور عز الدين موسى.
-
- (١) أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد ابن العربي المعافري الإمام المستبصر الكبير المتوفى سنة ٥٤٣ هـ (الصلة الترجمة ١٢٩٧ وتعليقنا عليها)، وتنظر التكملة ١/١٣٢، ١٠/٣١٠ و ٢/١٤٤، ٤٣٠ و ٣/٤١.
 - (٢) توفي سنة ٦٥٧ هـ (تاريخ الإسلام للذهبي ١٤/٨٥٩).
 - (٣) وذكره في التكملة ٣/١٢٦ و ٢٢١، وذكر في موضع آخر أنه يشمل الشيوخ بالسماع والإجازة (التكملة ١/٢٣٣، الترجمة ٣١١).
 - (٤) وذكره في ترجمة أحمد بن يوسف بن هارون الرمادي من التكملة ١/٧٦.

٣٠- معدن اللجين في مرثي الحسين^(١).

٣١- إحصار المريج في مضمار المبهج. وهو على نحو كتاب أبي منصور الثعالبي.

٣٢- مظاهره المسعى الجميل ومحاضرة المرعى الويل في معارضة ملقى السيل، على حروف المعجم بنظم ما يثر بعد نثر ما ينظم، و«ملقى السيل» لأبي العلاء المعري^(٢).

٣٣- فضالة العباب ونفاضة العياب. في نحو أرجوزة ابن سيده ومن نحى منحاه فيما اسمك على حروف المعجم.

٣٤- ديوان شعره. وقد طبع، وهو على حروف المعجم.

٣٥- مجموع رسائله.

٣٦- إفادة الوفاة^(٣).

تلامذته:

وحين علا نجمه في دنيا العلوم قصده طلبه العلم من كل حذب وصوب، فروى عنه الجم الغفير، واستجيز من البلاد الدانية والقاصية شرقاً وغرباً، وفيهم من هو أسن منه، فمنهم: سالم مولاة، وأبو الحسين عيسى بن لب بن ديسم صهره على ابنته، وأبو إسحاق بن أحمد بن إبراهيم بن يبطش أخو أبي بكر بن أحمد ابن سيد الناس اليعمرى لأمه، وأبو إسحاق بن عبد الرحمن بن عياش، وأبو بكر ابن سيد الناس المذكور، وأبو بكر بن عبد الله بن مطروح، وأبو الحجاج بن أحمد بن حكيم شيخ ابن عبد الملك المراكشي، وأبو الحسن بن إبراهيم بن محمد التيجاني التونسي، وأبو الحسن بن محمد بن رزين، وأبو الحكم بن أبي محمد بن أبي نصر السهمي

(١) وذكره في ترجمة أبي حامد محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي زاهر المكتب البلنسي، فقال:

«وسمع مني كتاب معدن اللجين في مرثي الحسين» من تألفي ٣٤٣/٢.

(٢) من الجدير بالذكر أن لشيخه الأثير أبي الربيع الكلاعي «مفاوضة القلب العليل ومنابذة الأمل

الطويل بطريقة أبي العلاء المعري في ملقى السيل»، ذكره هو في ترجمته (٣١٦٢).

(٣) لم يذكره ابن عبد الملك، وذكره هو في ترجمة إبراهيم بن أحمد الرياضي القيرواني من التكملة

٢٩٥/١، الترجمة ٤٥٤.

الفاسي، وأبو الحكم الحَسَن بن عبد الرحمن بن عُدْرَة، وأبو الحَكَم ابن المجاهد، وآباءُ عبد الله: ابن أحمد بن سيّد الناس، وابن أحمد ابن الجَلَّاب، وابن صالح، وأبو عليّ الحَسَن بن الحَسَن بن منصور الجَنُب، وأبو الفَضْل عِيَّاش بن عبد الرحمن بن عِيَّاش، وأبو محمد بن عبد الرحمن ابن بُرْطَلَة، وأبو محمد بن محمد بن كثير، وأحمد بن يحيى ابن الشيخ، وعبد الرحمن بن محمد بن زيد، وغيرُهم^(١).

منزلته العلمية:

وهكذا ظهرت منزلته العلميّة لتحتلّ الصّدارة بين كبار العلماء في تلك الأعصر، تأليفٌ كثيرةٌ مائعة، وأدبٌ رفيع، وتلامذةٌ كُثُر انتشروا في الآفاق، ولهذا وصفه مترجموه بما هو أهلُه من الأوصاف العلمية فقال ابنُ عبد الملك: «كان آخرَ رجال الأندلس براعةً وإتقاناً وتوسّعاً بالمعارف واقتناناً، محدثاً مُكثراً، ضابطاً عدلاً ثقةً، ناقداً يَقْظاً، ذاكرًا للتواريخ على تباين أغراضها، مستبحراً في علوم اللّسان نحواً ولغةً وأدباً، كاتباً بليغاً، شاعراً مُفْلِحاً مُجيداً، عني بالتأليف وبخت فيه، وأعينَ عليه بوفور مادّته، وحسن التهديّ إلى سلوك جادّته، فصنّف فيما كان ينتحلُه مصنّفاتٍ برّز في إجادتها، وأعجزَ عن الوفاء بشكر إفادتها»^(٢).

وقال ابنُ الزُّبَيْر: «محدثٌ بارِعٌ حافلٌ مُتقن، وكاتبٌ بليغ، وأديبٌ حافل حافظ... وكان متقنّاً متقدّماً في الحديث والآداب، سنياً، متخلّقاً، فاضلاً»^(٣).

وقال الإمامُ الذهبي «الإمامُ العَلّامةُ البليغُ الحافظُ المجوّدُ المقرئ، مجتدُ العلماء... كان بصيراً بالرجال المتأخّرين، مؤرّخاً، حُلُوّ التّرجُم، فصيحَ العبارة، وافر الحِشمة، ظاهر التّجمل، من بلغاءِ الكتّبة»^(٤).

(١) ابن عبد الملك: الذيل ٢٥٧/٦

(٢) ابن عبد الملك: الذين ٢٥٨/٦

(٣) نقله الذهبي في السير ٣٣٧/٢٣

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٣٧/٢٣

ومع كل هذه المنزلة العلمية الرفيعة فإنّ في سيرة هذا الرجل وشخصيته جوانب لا تُسرُّ المحبّ، فقد كان «ذا طبع قلق ونفس حائرة وقلب ذي طمح بعيد المطارح، فلم يقرّ له حالٌ منذ أيفع إلى أن مات، ولم يسعد من حياته الطويلة إلا بفترات قصار معظمها وهو دون الثلاثين، ثم ما زالت الخطوب تنزل بساحته وما زال يُعينها على نفسه حتى تكدّرت حياته ما بقي له من أيام العمر بعد ذلك، وانتهى به الأمر إلى مصرع فاجع على يد من خدّمه وملأ الصفحات بمدحِهِ»^(١).

كان طموح ابن الأبار لا يقف عند حدّ في حبه للوظائف والتقرب من الحكام، أيّ حكام، بكلّ وسيلة، لينال الدنيا العريضة والجاه الذي كرّس حياته ومنزلته العلمية ليصل إليه بكلّ ممكن وغير ممكن، ومنه كُيّل المديح بلا حدود إلى أناس لا يستحقّونه. وبهذه الوسائل المُجافية لطبيعة فضلاء العلماء استطاع أن يتوصّل إلى مُرادِهِ، فصار من رجال بلاط بَلَنَسِيّة، وكاتباً لأمراء هذا البلد، ممّن لم يستحقوا لقب الإمارة.

وفي الوقت الذي كان فيه العلماء العاملون يتهرّبون من الوظائف السُلطانية، وربّما هجّروا بلدانهم أو اختفّوا لمُدّة من أجل الابتعاد عن تولّي وظيفة، كما هي حال أبي عليّ الصّدفي^(٢) وغيره، نجد ابن الأبار يسعى إليها السعي الحثيث.

وفي الوقت الذي وجدنا فيه العلماء العاملين وقد تقدّمت بهم السنّ، يتلَهّفون إلى جهاد العدو الساعي إلى احتلال بلاد الإسلام، فيخرجون مع المُطوّعة يجاهدون بأنفسهم فيقتلون ويُقتلون، نشاهد ابن الأبار بمعية الأمراء الحقّونة الذين يستصرخون النصارى على من عاداهم من المسلمين.

وجدنا أبا عمر أحمد بن هارون ابن عاتٍ النَّفزي أحد حُفَظ الحديث وقد جاوز الخمسين يتوجّه غازياً فيُستشهد في وقعة العقاب سنة ٦٠٩ هـ^(٣)، وأبا القاسم

(١) من مقدمة الدكتور حسين مؤنس لكتاب الحلة السيرة ٧/١.

(٢) ننظر مقدمتنا لكتاب «المعجم»، والصلة بالشكّوالية (٣٣٠).

(٣) التكملة (٢٦١)، وفي هذه الوقعة استشهد العديد من العلماء الأعلام.

أحمد بن محمد بن إسماعيل الطُّرْسُونِي المُرْسِي يَشْتَرِك في وقعة بنوط من أعمال مُرْسِيَةٍ
فِيُسْتَشْهَدُ فِيهَا أَيْضاً سنة ٦٢٢ هـ مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ وقد تجاوز السِّتِينَ من عمره^(١)،
وهذا أبو علي الصَّدْفِي يُخْرِجُ مجاهداً وهو في السِّتِينَ من عمره فَيُسْتَشْهَدُ في وقعة
كُتْنَدَة سنة ٥١٤ هـ^(٢). وهذا شيخه أبو الرِّبِيع الكَلَاعِي يُخْرِجُ إلى وقعة أُنَيْشَة قرب
بَلَنْسِيَةِ يحْمِلُ رَايَةَ الإسلام وهو في السَّبْعِينَ من عمره، فلَمَّا بدأ المسلمون بالهزيمة
كان يُقَاتِلُ وَيُنَادِي المُنْهَزِمِينَ: أَعِنِ الْجَنَّةَ تَفْرُونَ؟ ثم يُسْتَشْهَدُ مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ في
عشرين ذِي الحِجَّة من سنة ٦٣٤ هـ^(٣)!

ولم نَسْمَعْ عن ابن الأَبَّار أنه خَرَجَ لجهادِ العدوِّ في أيِّ وقعة من وقائعه، بل
وَجَدْنَاهُ يَصَاحِبُ الأَمْرَاءَ المُسْتَعِينِينَ بِالنَّصَارَى وَيَكْتُبُ لَهُمْ، ففي سنة ٦٠٧ هـ أقام
مُحمَّدُ النَّاصِرُ أبا عبد الله بن أبي حفص عمر بن عبد المؤمن والياً على بَلَنْسِيَةِ ثم خَلَفَهُ
عليها ابْنُهُ أبو زيد عبد الرحمن، وقد كَتَبَ ابْنُ الأَبَّارِ لَهَا^(٤). وكان أبو زيد هذا قد
استعان بِالنَّصَارَى لِلإِمْسَاكِ بِنَاحِيَتِهِ، وَبَقِيَ حَاكِماً لِبَلَنْسِيَةِ إلى سنة ٦٢٦ هـ^(٥) يَدْفَعُ
الْإِتَاوَةَ إِلَيْهِمْ، وَبِفَضْلِهِمْ اسْتَطَاعَ التَّغْلُبُ عَلَى بَنِي مُرْدَانِيشَ، فَاكْتَفَى أَكْبَرُهُمْ أَبُو
الْحَمَلَاتِ مُدَافِعُ بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُرْدَانِيشَ بِحَصْنِ أُبْدَةَ، وَقَدْ
اسْتَشْهَدَ فِي بَعْضِ الْمَوَاقِعِ شَابِئاً، فَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَبُو جَمِيلِ زِيَانُ بْنُ أَبِي الْحَمَلَاتِ وَضَيَّقَ
عَلَى أَبِي زَيْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي بَلَنْسِيَةِ، فَالْتَجَأَ إِلَى النَّصَارَى وَمَلِكِهِمْ خَايِمَةُ الْأَوَّلِ
صَاحِبُ أَرْغُونِ، وَذَهَبَ إِلَيْهِ لِيَفَاوِضَهُ فِي مُعَاوَنَتِهِ، وَخَرَجَ مَعَهُ ابْنُ الأَبَّارِ، وَلَكِنْ
خَايِمَةُ لَمْ يَجِدْ فِيهِ مَا يَسْتَحِقُّ الْعَنَاءَ، فَقَبِلَ أَبُو زَيْدٌ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى بَعْضِ حَصُونِ النَّصَارَى

(١) التكملة (٢٨٥).

(٢) الصلة (٣٣٠).

(٣) التكملة (٣١٦٢).

(٤) المقرئ: أزهار الرياض ٣/ ٢٠٤-٢٠٦.

(٥) ابن خلدون: العبر ٦/ ٢٥٢.

ويقيم فيه تابعاً لهم، واستقرَّ في حصن شُرب، ويقال: إنه ارتدَّ عن الإسلام ودخل في النصرانية^(١)، ولا يُستبعد ذلك من مثل هؤلاء الخونة الذين يستعينون بأعداء الإسلام على المسلمين. وعاد ابنُ الأَبار إلى بَلَنْسِيَّة، فاستخدمه أبو جميل زِيَانُ أيضاً، فصار كاتباً لرسائله.

على أَنَّ الخطرَ ظلَّ يقتربُ من بَلَنْسِيَّة يوماً بعدَ يوم، وقد استطاع خايمة أن يوجِّه نظره إلى بَلَنْسِيَّة بعد سنوات أربع فقط من تولِّي أبي جميل حُكمها سنة ٦٢٦هـ حيث سار متوجِّهاً نحوها سنة ٦٣٠هـ واستولى على كثير من حصونها في السنوات ٦٣٠-٦٣٣، ثم ضرب معسكره سنة ٦٣٤هـ في عَقَبَةِ أُنَيْشَةَ على بُعد عشرين كيلو متراً من بَلَنْسِيَّة وتدفقت إليه التَّجَدَّات من البلاد التابعة له ومن غيرها، فأحسَّ أبو جميل بالخطر، وخرج في جَمْعٍ عظيم من مُقاتلي بَلَنْسِيَّة فيهم نفرٌ من المُطَوَّعة من الشيوخ والفقهاء، ودارت بين الجانيَيْن معركةٌ عنيفة، ووقعتِ الهزيمةُ في جيش المسلمين على الرغم من استبسال البَلَنْسِيِّين في القتال، واستشهدَ كثيرونٌ من بينهم أبو الرِّبيع الكَلَاعِي، كما بيَّنا، ولم يحضُر ابنُ الأَبار هذه الوقعة، إذ لو حضَّرها لصرَّح بذلك، وقد ذكرها في كتبه.

وقرَّر أبو جميل زِيَانُ الاستعانةَ بالحَفْصِيِّين في تُوُس، فأرسل ابنَ الأَبار في سِفارة إلى أبي زكريَّا الحَفْصِي^(٢)، وأنشد ابنُ الأَبار قصيدته المشهورة التي يستصرخُ فيها الحَفْصِيِّين والتي مطلعُها:

أدركُ بخيلِكَ خيلَ الله أُنْدُلُسا إنَّ السَّيْلَ إلى مَنجاتها دَرَسا

وهي قصيدةٌ طويلة أوردَها كاملاً ابنُ عبد الملك^(٣)، فأرسل أبو زكريَّا بضع سُفن مشحونة بالمال والعَتَاد والزَّاد، لكنها لم تستطع إيصالَ هذه المساعدة اليُسيرة

(١) تنظر التفاصيل في مقدمة الدكتور حسين مؤنس للحلَّة السِّراء ١/ ٣٠-٣١، وينظر أعمال الأعلام ٣١٣.

(٢) التكملة ٢/ ٣٦١.

(٣) الذيل ٦/ ٢٥٩-٢٦٥.

إلى بَلَنْسِيَّة وأفرغت حملتها بدانية، وحاصر خايمة بَلَنْسِيَّة، وقرَّر أبو جميل أن يسلم البلد إليه في صَفَر سنة ٦٣٦هـ (أيلول ١٢٣٨م) بعد مفاوضات، وكتبَ ابنُ الأَبَّار عَقْدَ التسليم الذي نصَّ على أن يُغادرَ من أراد من المسلمين البلد خلال عشرين يوماً بأمواله وأسبابه^(١).
في تونس:

واستقرَّ أبو جميل زِيَّان في دانيةٍ ومعه ابنُ الأَبَّار الذي حاول أن يجدَ عملاً عند بعض الرؤساء^(٢)، فلم يفلح، فقرَّر التوجُّه إلى تونس ليلتحق بالحَفَصِيِّين.

وبدلاً من أن ينصرفَ ابنُ الأَبَّار إلى لَمْلَمَة جراحه جراء ضياع الأوطان بعد تغلب العدوان وهجرة الأوطان، فإنه دخل تونس قاعدة الحَفَصِيِّين طالباً الوظائف الكبرى منافساً أسيائِها في ذلك مما خلقَ له الأعداءَ الكثر. وكان أهلُ البلاد يشعرون بثقل الأندلسِيِّين القادمين إليهم ومُنافستهم في وظائفهم ومعايشهم، وكان الأندلسِيُّونَ في الوقت نفسه يرون أنفسهم أكثر ثقافةً ومعرفةً وتحضراً، ومن ثم لم يتلاءم الجميعُ مع البيئة الجديدة التي هاجروا إليها.

ومع ذلك فقد ولَّاه السُّلطان أبو زكريَّا كتابةَ الإنشاء والعلامة، ثم صرَّف كتابةَ العلامة لأحمد بن إبراهيم الغَسَّاني، فغَضِبَ ابنُ الأَبَّار لهذا الأمر، ممَّا حدا بالسُّلطان أن يوقفه عن العمل وأمره بلزوم بيته، وخلقَ له أعداءً من أهل البلاد التي هاجر إليها طلباً للأمان والاطمئنان. ومع ذلك فقد «سعى سعيًا حثيثاً في العودة إلى الدُّلِّ في جنانِ السُّلطان، بل أنفقَ الوقتَ في رسالةٍ استعطاف طالت حتى صارت كتاباً هو «إعتابُ الكتاب» تدلُّل في فاتحته فأسرفَ في التدلُّل، ثم أخذَ يُقصُّ حكايات كتاب سبقَ إليهم غَضَبُ السُّلاطين ثم حَلَّت بهم نعمةُ الرِّضا فأعجبوهم. وقد استشفَّعَ ابنُ الأَبَّار بوليَّ العهد أبي يحيى زكريَّا، وكان في أيام أبيه شاباً مستضعفاً دائم

(١) الحلة السيرة ٢/ ١٢٧، ابن عذاري: البيان المغرب (قسم الموحدين) ص ٣٤٨-٣٤٩.

(٢) المقرئ: أزهار الرياض ٣/ ٢١٦-٢٢١.

الخوف من إخوته محمد وإبراهيم وعُمر وأبي بكر ومن أبناء عمه محمد بن عبد الواحد المعروف بالبحاني، ولهذا كان حريصاً على أن يكسب لنفسه أنصاراً يَشُدُّون أزره، فسَرَّه أن يَسْتَشْفَعَ به ابنُ الأَبَار فكلَّم أباه في أمره فأعاده إلى الرضا.

وشاءت الأقدارُ أن يموتَ أبو يحيى زكريّا هذا قبلَ موت أبيه بسنة واحدة سنة ٦٤٦ هـ، وأن يصيرَ الأمرُ بعد ذلك إلى أبي عبد الله محمد ثاني أولاد أبي زكريّا وهو الذي عُرف بالمُسْتَنْصِرِ أو المُتَنْصِرِ، وظلَّ ابنُ الأَبَار في عمله، ولكنه استمرَّ على دأبه في تنقُّص الناس وخاصةً أبا الحُسَيْن أحمد بن إبراهيم الغَسَّاني، وكان قد أصبح وزيرَ المُسْتَنْصِرِ، فاجتهد هذا حتى أصدر السُّلطانُ أمره بإبعاد ابنِ الأَبَار إلى بِجَايَة^(١).

واستقرَّ ابنُ الأَبَار في بِجَايَة عاطلاً عن العمل، ومن ثم انصرف هناك إلى إتمام بعض مؤلفاته وتنقيحها، ومنها: «التكملة لكتاب الصُّلَّة» و«المعجم في أصحاب القاضي الصِّدفي» الذي سمعه عليه هناك تلميذه التُّجِيبِيُّ في حدود سنة ٦٥٥ هـ بقراءة ابن الجَلَّاب. والظاهر أنه بعثَ من هناك بنسخة من «التكملة» و«المعجم» إلى حاكم مَنُورَقَة سعيد بن حَكَم بن عُمر بن حَكَم القُرشي، وهي النُّسخ المتسخة عنهما التي وصلت إلينا كاملةً من الكتابَيْن المذكورَيْن^(٢).

النهاية المأساوية:

وظلَّ ابنُ الأَبَار يستعطفُ السُّلطانَ ليعودَ إلى سابقِ عهده، فيُرسلُ الرسائل التي يمتدحُ بها المُسْتَنْصِرَ ويستغلَّ كلَّ إمكاناته الأدبية والبلاغية لأجل هذه الغاية، فيرضى عنه السُّلطان، ويُعيده إلى تونس، ولكنَّ أعداءه ظلُّوا يُؤْغِرُونَ صدرَ السُّلطان عليه حتى اتهموه بالخيانة العظمى ومحاولة قلب الدولة، ممَّا حدا بالسُّلطان أن يأمرَ بقتله شرَّ قَتْلِه، وهي أن يُقَتَلَ قَصْعاً بالرُّمَاح في العشرينَ من محرَّم سنة ٦٥٨ هـ، وأُحْرِقَتْ بعد

(١) من مقدمة الدكتور حسين مؤنس للحلة السيرة ٤٢/١ - ٤٣.

(٢) تنظر مقدمتنا لكتاب «المعجم».

ذلك جثته، وأخذت كتبه وسماعائه فأحرقت معه^(١)، فكانت نهايةً فاجعة له، وزعم ابن عذاري أن السلطان ندم على قتله بعد ذلك^(٢)، ولعل هذا هو الذي حدا ببعض المؤرخين أن يقولوا بأنه قُتلَ مظلوماً، قال الإمام الذهبي: «وقُتلَ مظلوماً بتونس على يد صاحبها في العشرين من المحرم، فإنه تحيل منه الخروج وشق العصا، ولم يكن ذلك من شيمته، رحمه الله»^(٣).

وهكذا انتهت حياة هذا العالم الجليل الذي لم يعرف قَدْرَ نفسه والعلم الذي يحمله، غرته الدنيا فطلبها بكل ما أوتي من حول وقوة، فعاش قلقاً في الأندلس، ولم يحترم غربته في دار هجرته فنافس أشياخ البلد الذي هاجر إليه وزاحمهم في وظائفهم، فكانت هذه النهاية المفجعة التي كان يمكنه تجنبها بالبصيرة والحكمة والرضا بما قسم الله له من العلم والمعرفة والمنزلة الأدبية الرفيعة، ولكن نفسية ابن الأبار خلقت محبة للمنصب والجاه ساعية إليه بكل وسيلة، لم تشكر النعمة، وتمادت في الاغترار، فأوردته المهالك، نسأل الله العافية.

التكملة لكتاب الصلة:

أصبح تاريخ ابن الفَرَضِي (ت ٤٠٣ هـ) «تاريخ علماء الأندلس»^(٤) أساساً لكثير من الكتب التراجمية التي تلتها، بُني عليه أو على من بنى عليه كُلمًا استجدت مدةً زمنيةً بعده، وهو ما يُعرف في تاريخ الحركة التأليفية عند المسلمين بالتذييل، لا سيما في تاريخ البلدان.

(١) الزركشي: تاريخ الدولتين، ص ٢٧.

(٢) ابن عذاري: البيان المغرب (قسم الموحدين)، ص ٤٢٥.

(٣) تاريخ الإسلام ١٤/٨٩٦.

(٤) هو الإصدار الأول من «سلسلة التراجم الأندلسية» بتحقيقنا، في مجلدين، دار الغرب الإسلامي،

تونس ٢٠٠٨ م.

وأول من ذُيِّل على تاريخ ابن الفرّضي هو أبو القاسم خَلَف بن عبد الملك بن مَسْعُود بن موسى بن بَشْكُوَال الأندلسي القرطبي (٤٩٤-٥٧٨هـ) حيثُ ابتدأ من حيث انتهى ابن الفرّضي والي زمانه هو، ورَتَّبَهُ على تَرْتِيب كتاب ابن الفرّضي على حُرُوف المعجم، ثم رَتَّبَ كُلَّ اسمٍ على تَقَادُم الوَفَيَات، وَسَمَّاهُ «الصَّلَّة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم»^(١).

وذُيِّل على ابن بَشْكُوَال أبو بكر محمد بن عبد الله بن سُفيان بن سِيدَالَة التَّجِيبِي الشَّاطِيبِي المتوفى سنة ٥٥٨هـ قال ابنُ الأَبَار: «وله مجموعٌ في رجال الأندلس وصلَّ به كتاب ابن بَشْكُوَال»^(٢).

أما أبو القاسم محمد بن عبد الله بن أحمد بن مَسْعُود بن مُفَرِّج الأندلسي الشُّلْبِي المعروف بِالْقَنْطَرِي (ت ٥٦١هـ) فله زيادةٌ على صِلَة ابن بَشْكُوَال، قد كَتَبَهَا ابنُ الأَبَارِ بِجُمْلَتِهَا^(٣)، وقال ابنُ عبد الملك: «استدركَ على أبي القاسم بن بَشْكُوَال في صلته كثيرًا»^(٤)، وقد وجدنا الكثيرَ من هذه الاستدراكات في المجلد الأول من النُّسخة المحفوظة في المكتبة الوطنية بَتُونس برقم (١٦١٠١)، ونقلناها في نشرتنا لكتاب «الصَّلَّة»^(٥).

ومن شرَعَ في التَّذْيِيل على ابن بَشْكُوَال أبو عُمَر يوسُف بن عبد الله المعروف بابن عِيَاد (٥٠٥-٥٧٥هـ)، قال ابنُ الأَبَار: «وكان قد شرَعَ في تذييل كتاب ابن بَشْكُوَال وقيدَ في ذلك ما عثرتُ على كثيرٍ منه بخطه أو منقول عنه فنسبته إليه، وتحفظتُ جُهدي من وَهم يَصْحَبه أو اضطراب، وقد أنبّه عليه»^(٦).

(١) هو الإصدار الخامس من «سلسلة التراجم الأندلسية» بتحقيقنا في مجلدين، دار الغرب الإسلامي،

تونس ٢٠١٠م.

(٢) التكملة ١٧٢/٢.

(٣) التكملة ١٧٩/٢.

(٤) الذيل والتكملة ٢٤٢/٦.

(٥) وتنظر مقدمتنا لكتاب الصلة ١٦-١٧.

(٦) التكملة ١٩٠/٤.

ومن استلحقَّ على كتاب ابن بشكوال بعد أن اختصره: أبو القاسم عبد الرحمن ابن محمد بن عبيد الله بن حُبَيْش الأنصاريُّ الأندلسيُّ المرِّي (٥٠٤-٥٨٤هـ)، قال ابن الأَبَّار: «وصارَ إليَّ اقتضابه لصلة ابن بشكوال بخطِّه واستلحاقه عليه»^(١).

ومنهم أبو عبد الله ابن الأَبَّار (٥٩٥-٦٥٨هـ) في كتابه «التكملة» هذا، وسيأتي الكلام عليه مفصلاً بعد قليل.

ومن ذُيِّلَ على «الصِّلة» محدِّثُ المغرب أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد بن فَرَتون السُّلَمي الفاسي المتوفَّى سنة ٦٦٠هـ قال عزُّ الدين الحُسَيْنِي: «وله كتابٌ ذُيِّلَ به كتابُ الصِّلة لأبي القاسم بن بشكوال»^(٢)، وقال الذَّهَبِي في تاريخ الإسلام: «ألفَ كتاباً ذُيِّلَ به صِلَّة ابنِ بشكوال، فلم يَجُودْ»^(٣).

ثم ذُيِّلَ أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزُّبَيْر الثَّقَفِي العاصمي الغرناطي (٦٢٨-٧٠٨هـ) على «الصِّلة»، ولم يكن قد اطلع على تذييل ابن الأَبَّار، ولكنه اطلَّع على تذييل ابن فَرَتون فجعلهُ أصل كتابه بعد أن أضلَّح ما فيه من الأوهام، وقد نقل الحافظ أحمد بن أيك الحُسامي الدِّمياطي ترجمة ابن فَرَتون من «صِلَّة الصِّلة» لابن الزبير في استدراكه على وفيات الحُسَيْنِي، ووجدتها في ورقة طيَّارة كتَبها بخطُّه ووضعها في ثنایا نُسْخَة عز الدين الحُسَيْنِي التي بخطِّه، ونقلتها عند تحقيقي لكتاب «صلة التكملة» للحُسَيْنِي، قال فيها: «وفي السادس والعشرين من شعبان سنة ستين»^(٤) توفي الشيخُ المحدثُ أبو العباس أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن خَلَف بن الحَسَن ابن الوليد بن فَرَتون السُّلَمي الفاسي. سمعَ بفاس من أبي ذر الحُسْنِي، وأبي القاسم

(١) التكملة ١٦٨/٣.

(٢) صلة التكملة ٣٧٨/١ بتحقيقنا.

(٣) تاريخ الإسلام ٩٢٩/١٤.

(٤) يعني: وست مئة.

عبد الرحيم ابن المَلْجُوم وابن عَمَّه عبد الرحمن ابن المَلْجُوم، وأبي محمد قاسم بن عليّ الحَسَنِي، وأبي محمد بن حَوْط الله وغيرهم. ودخل الأندلس فسمع بالجزيرة الحَضْرَاء وبِمالقة من جماعة، ثم رجع إلى سَبْتَة، ثم لم يخرج عنها إلى حين وفاته... وألف... والدَّيْل على الصَّلَة، وهو الذي تولينا إصلاحه، وكان فاضلاً زاهداً ورعاً، وكانت فيه عَقْلَة هي الموجبة لكثرة أوهامه في الصَّلَة. لقيته بِسَبْتَة سنة خمس وأربعين، وقرأتُ عليه، وسمعتُ من لَفْظِهِ^(١). وقال الدَّهْبِي: «ألفَ كتاباً دَيْلَ به صَلَة ابن بَشْكَوَال، فلم يَجُودْهُ، أَكْثَرَ عنه أبو جعفر بن الزُّبَيْر، وقال: مات بسبته في شعبان، وكان فقيراً مُتَعَفِّفاً خَيْرًا، قال ابن الزبير: تأملتُ تَذْيِيلَهُ على الصَّلَة فوجدته كثيرَ الأوهام والحَلَل، فاستخرْتُ الله في استئناف ذلك العَمَل، ووصلت الصلة بكتاب»^(٢).

ونقل ابن القاضي في «جدوة الاقتباس» قول ابن الزُّبَيْر في ابن فَرْتُون، فَمَا قال: «كنتُ وقفتُ على كتاب «الدَّيْل» لشيخنا الراوية أبي العباس بن فَرْتُون في أول لقائِي إياه بِسَبْتَة سنة خمس وأربعين وست مئة، فألفيته كتاباً لم يتجرّد الشيخ، رحمه الله، لتَنقِيحِهِ، ولا فرغَ لاختباره وتصحيحه، وقد استدركتُ عليه عدداً، وعذر شيخنا ما كان عليه من توالي إِمْحَال قَلَمًا يَكِل عليه انتحال، وقد كان تعيّن في باب ضَعْف الحال، وابتلي من الغَلْبَة والفَقْر بما يطول ذكره»^(٣). وقد وَصَلْتُ إلينا قطعة من كتاب ابن الزبير الذي سَمَّاه «صِلَة الصَّلَة».

وقام أبو محمد عبد الله بن قاسم بن عبد الله اللَّخْمِي الإشبيلي المعروف بالحرَّار والحريري المتوفى سنة ٦٤٦ هـ بتأليف كتاب جمع فيه بين كتابي ابن الفَرَضِي

(١) صلة التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٧٤ هامش ٢.

(٢) تاريخ الإسلام ٩٢٩/١٤.

(٣) جدوة الاقتباس ١١٧.

وابن بشكوال مع زيادة عليهما سَمَاه: «الْمَنْهَج الرَّضِي فِي الْجَمْعِ بَيْنَ كِتَابِي ابْنِ
بَشْكُوَال وَابْنِ الْفَرَضِي»^(١).

امتدَحَ ابْنُ الْأَبَارِ عَمَلُ ابْنِ بَشْكُوَال فِي كِتَابِ «الصَّلَّةِ»، فَقَالَ: «سَلَّمَ لَهُ أَكْفَاؤُهُ
فِيهِ، وَلَمْ يَنَازِعْهُ أَهْلُ صِنَاعَتِهِ الْإِنْفِرَادَ بِهِ، وَلَا أَنْكَرُوا مَزِيَّةَ السَّبْقِ إِلَيْهِ، بَلْ تَشَوَّفُوا
لِلوُقُوفِ عَلَيْهِ، وَانْصَفُوا مِنَ الْإِسْتِفَادَةِ مِنْهُ، وَقَدْ حَمَلَهُ عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الْعَرِيفِ
الزَّاهِدُ مِمَّنْ يَعُدُّهُ فِي شَيْوَحِهِ، وَصَارَ إِلَى مَا كَتَبَ مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حُبَيْشٍ عَلَى
الِإِخْتِصَارِ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِهِ. وَكَانَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ عِيَّاضٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ
الرُّشَاطِي، وَنَاهِيكَ بِهِمَا، يَكَاتِبَانِهِ بِمَا يَعْتَثِرَانِ عَلَيْهِ وَيَفِيدَانِهِ بِمَا يَقَعُ إِلَيْهِمَا مِنْ أَسْمَاءِ
الرِّجَالِ وَالرَّوَاةِ غَرْبًا وَشَرْقًا، فَاتَّسَعَتْ فَائِدَتُهُ وَعَظُمَتْ مَنَفَعَتُهُ، وَهُوَ كِتَابٌ فِي فَنِّهِ
خَطِيرُ الْقِيَمَةِ ضَرُورِيُّ الْإِسْتِعْمَالِ، لَا يَسْتَغْنِي أَهْلُ الْفِقْهِ عَنِ التَّبَلُّغِ بِهِ وَالنَّظَرِ فِيهِ
وَالِإِحْتِجَاجِ مِنْهُ. وَأَغْلَاطُهُ الْوَاقِعَةُ لَهُ فِيهِ قَلِيلَةٌ، وَقَدْ نَبَهْتُ عَلَى أَكْثَرِهَا فِي كِتَابِي هَذَا،
وَاسْتَدْرَكْتُ مَا أَغْفَلَ، وَتَمَّمْتُ مَا نَقَصَ، وَجَوَّدْتُ مَا اقْتَضَبَ مِمَّا وَقَعَ إِلَيَّ وَتَرَجَّحَ
لَدَيَّ»^(٢).

بداية التأليف:

ابْتَدَأَ ابْنُ الْأَبَارِ تَأْلِيفَ كِتَابِهِ فِي أَوَّلِ شَهْرِ مُحَرَّمٍ مِنْ سَنَةِ ٦٣١ هـ^(٣)، وَذَكَرَ أَنَّ
الَّذِي حَضَّهَ عَلَيْهِ وَنَدَّبَهُ إِلَيْهِ هُوَ شَيْخُهُ الْأَثِيرُ أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ سَالِمِ
الْكَلَاعِيِّ، صَرَّحَ بِذَلِكَ فِي الْمُقَدِّمَةِ^(٤)، ثُمَّ فَصَّلَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَتِهِ فَقَالَ: «وَلَمَّا تَعَرَّفَ
غَرَضِي عَلَى هَذَا التَّأْلِيفِ حَضَّنِي عَلَيْهِ وَنَدَّبَنِي إِلَيْهِ، وَأَمَدَّنِي مِنْ تَقْيِيدَاتِهِ الصَّحَاحِ

(١) التكملة، الترجمة ٣/ ١٠٥، الترجمة ٢١٧٢.

(٢) التكملة ١/ ٤٦١.

(٣) التكملة ١/ ٥١.

(٤) التكملة ١/ ٥٧.

وحكاياته المُستَظَرِّفة بما شحنته فوائد. وكنتُ قد أفهمتهُ في أول اشتغالي به عَجْزي عنه وسألتهُ إعفائي منه، ورغبتُ إليه في أن يتولاه ليكسوه رائق حُلاه، فأبى من إعفائي، وأنكر أن أتحلَّى به دون أكفائي، فعندها شرعتُ فيه، ولم تَمُضْ إلا مدة يسيرة حتى أطلعتُه منه على حُرُوف وأبواب، فأطال العَجَب من احتشادي فيها، وانتهائي بمعونة الله من ذلك إلى تعجيز من رامة قَبْلِي، وهو كان السَّبَبُ في جمعه والدَّاعي إلى تَصْنِيفه والمُنْهَضُ إليه والمُنْجِدُ عليه بما حوته خزانة كُتبه من الأصول العتيقة والدَّواوين النفيسة التي تقيدت فيها أَسْمَعَةُ الأئمة الأعلام، إلى غير ذلك من الفهارس والبرنامجات الجَمَّة الإفادة، وإيَّ صارَ بعد وفاته ما كان عنده من ذلك بمنافستي فيه»^(١).

وقد صارت التكملة جاهزة في مسودتها أو قل في نشرتها الأولى سنة ٦٣٦ هـ فقد قال ابنُ الأَبار في ترجمة صاحبه أبي بكر محمد بن غَلْبُون المُرْسِي: «لقيته بمُرسية في آخر سنة ست وثلاثين وست مئة، ووقفَ على «التكملة» هذه حيثُذ من تأليفي»^(٢). ثم تَجَرَّد لإتمامها في آخر سنة ٦٤٦ هـ كما نصَّ عليه في مقدمة الكتاب. على أنَّه ظل يتعاهد كتابه بالزيادة والحذف والتَّصحيح إلى أواخر حياته، فقد ذكر فيه من تُوفي سنة ٦٥٥ هـ أي قبل وفاته بستين أو ثلاث^(٣). وفي أثناء تلك السَّنوات كان النُّساخ ينسخون كتابه، ولذلك جاءت بعض النسخ مختلفة، كما سيأتي بيانه.

منهج الكتاب:

لما كان كتاب «التكملة» كاسمه تكملةً لكتاب «الصِّلة» لابن بشكوال والذي كان صلةً لابن الفَرَضِي، فإنه سار على خطتهما في التنظيم والمنهج، سوى اختلاف

(١) التكملة ٦٧/٤.

(٢) التكملة ٣٦٩/٢.

(٣) التكملة ٢٠١/٣.

يسير في ترتيب الحُرُوف فإنَّ ابنَ الفَرضي وابنَ بَشْكَوَال اتبعا الترتيب المَشْرِقي بينما اتبَعَ هو ترتيب الأندلسيين والمَغاربة، ثم إنه جَرَدَه من الأدباء لأنه أفرد لهم تأليفاً خاصاً، فقد قال: «وأفردتُ لكافة الأدباء كتاباً يلحق بهذا في الاكتفاء، إلا بعضاً ممن دُوِّن كلامه أو عُرف بمجالس العلم إلماؤه، وعلى مشاريع الخير صيامه»^(١).

موارده:

وقد ذكر موارده، لاسيما الذين أكثر عنهم مجمهرةً في أول الكتاب دفعاً للتكرار، وهو صَنِيعُ سابِقِيه ابن الفَرضي وابن بَشْكَوَال، وهم باختصار:

أبو بكر أحمد بن محمد الرَّازي.

وأبو إسحاق محمد بن القاسم بن شُعْبان.

وأبو بكر الزُّبيدي صاحب «طبقات النُّحويين واللُّغويين».

وأبو بكر بن عَزِيز الذي ذُيِّل على طبقات الزُّبيدي.

وأبو عبد الله بن عبد السلام الطُّلَيْطُلي المعروف بابن شُقِّ اللَّيْل.

وأبو مَرَّوان عبد الملك بن زيادة الله بن أبي مُضَر التَّمِيمِي الطُّبْنِي.

والقاضي أبو القاسم صاعد بن أحمد الطُّلَيْطُلي.

وأبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد الغَرْنَاطِي المعروف بابن الباذِش.

والقاضي أبو الفضل عِياض بن موسى بن عِياض اليَحْصُبي.

وأبو القاسم محمد بن عبد الله بن أحمد الشُّلبي المعروف بالقَنْطَرِي.

وأبو القاسم علي بن الحَسَن المعروف بابن عَسَاكِر صاحب «تاريخ دمشق».

وأبو عُمر يوسُف بن عبد الله المعروف بابن عِيَاد.

وأبو بكر محمد بن عبد الغني البَغْدادي المعروف بابن نُقْطَة صاحب «إكمال الإكمال».

(١) التكملة ١/ ٥٤.

فضلاً عن مؤلفات أبي سعيد بن يونس، وأبي عبد الملك بن عبد البر، وأبي بكر القُبْشي صاحب كتاب «الاحتفال»، والصاحيين، وابن عَفيف، وابن حَيَّان، والخَوْلاني، والحُميدي، إضافة إلى تاريخي ابن الفَرَضِي وابن بَشْكَوَال، والموارد الأخيرة هي موارد مشتركة بين الثلاثة: ابن الفرضي وابن بشكوال، وابن الأبار.

وقد أفاد ابن الأبار عما زوّده به شيوخه وفي مقدمتهم محمد بن عبد الرحيم التَّجِيبِي، وأبو سُلَيْمَانَ بن حَوْط الله، وأبو الرَّبِيع بن سالم، وما كان فيه عن آبائه القاسم: المَلَّاحِي، وابن فَرْقَد، وابن الطَّيْلَسَان، فحدّث به عنهم.

والحق: إن موارد ابن الأبار كثيرة ومتنوعة، وإنما ذكر في مُقدمة كتابه ما أكثر عنه منها، وهي تستحق أن تخص بدراسة مفصلة مستوعبة، وهو أمر لا تحتمله هذه المقدمة الوجيزة، ولا هو من وكدنا.

وصف النسخ الخطية:

ذكرنا فيما تقدم أنّ المؤلف ابن الأبار ظلّ يتعاهد كتابته هذا إلى آخر حياته، ولعلّه أنتم المُبَيِّضَة الأخيرة وهو ببجاية حين رحل إليها مغضوباً عليه من السلطان، وذكرنا أيضاً أنّ السلطان أمر بإحراق جثته وجميع كتبه. والظاهر أنّ بعض كتبه، ومنها المُبَيِّضَة من «التكملة»، قد سلّمت من الحرق بفضل بعض تلامذته، ولأنّه أرسل بعضها، ومنها «التكملة» و«المعجم في أصحاب القاضي الصدي» إلى أمير جزيرة منورقة سعيد بن حكم بن عمر بن حكم القرشي (٦٠١-٦٨٠هـ) إذ كانت المبيضة عنده في أوائل سنة ٦٦١هـ، كما يظهر من ملاحظة مدوّنة في طرّة النسخة التي كتّبتها ابنُ الجَلَّاب، ولعله كتبها في حياة المؤلف كما سيأتي بيانه.

أولاً: النسخة الأصل:

وهي نسخة كاملة محفوظة اليوم في المكتبة الملكية بالرباط برقم (١٤١١)، صوّرها لي مشكوراً صديقي العلامة المحقق الأستاذ أحمد بنين حفظه الله، وهي

نسخة نفيسة مُتقنه كُتبت بخط أندلسي جميل، وقد أعتني بها عنايةً بالغة حيث نُقِلَتْ من نسخة المؤلف المبيضة وقُوبِلت بكل دقة واتقان.

تقع النُّسخة في (٤٢٧) صفحة، وهو ما يعادل (٢١٤) ورقة، مسطرتها (٢٩) سطرًا، في كل سطر قرابة العشرين كلمة، ضُبِطَ بعض ما يُلبس فيها بالشكل ضبط القلم.

وكتب هذه النسخة أحد تلامذة ابن الأبار النُّجباء وهو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن إبراهيم الفُهري الإشبيلي الأصل نزيل تونس المعروف بابن الجَلَّاب، روى عن أبي عبد الله ابن الأبار ولازَمَهُ طويلاً وأكثرَ عنه، واتصل بأمرٍ مُنورقة العالم الفاضل أبي عُثمان سعيد بن حَكَم بن عمر القُرشي وأكثرَ عنه أيضاً، وأخذَ عن ثلثة خطيرةٍ من مُتبعيني علماء العَصْرِ، ذكرهم ابنُ عبد الملك في «الدَّيْل» وقال: «وكانت له عناية تامة برواية الحديث ومعرفة رجاله، ومعرفةً بالتاريخ وحظ صالحٌ من الأدب وقَرُض الشُّعر وإنشاء النثر ومشاركة في النحو... حدثنا عنه أبو محمد مولى أبي عُثمان سعيد بن حَكَم، واستشهد، رحمه الله، قَتَلَهُ العدو الرُّومي بعد أن أبلى بلاءً كثيراً حتى قُتِل مُقبلاً غير مُدبرٍ في مَرَكَب غلب العدو عليه، وذلك في شهرِ رَمَضان أربع وستين وست مئة، وقد ناهزَ الاكتهال»^(١).

وجاء في طرة النُّسخة: «كتاب التكملة لكتاب الصُّلة، تأليف الفقيه الكاتب المحدث الضابط أبي عبد الله محمد بن أبي محمد عبد الله بن أبي بكر القضاعي، ابن الأبار، حفظه الله».

وكتبَ تحت العنوان في الصفحة نَفْسُها محمدُ بنُ أبي بكر الأنصاري التِّلْمَساني بلاغاً بمعارضتها بأصلِ المؤلف مع كاتبها ابن الجَلَّاب، وهذا نصه:

(١) الذيل والتكملة ٦/٥٣-٥٤.

«عارضتُ جميعَ كتاب التكملة هذا من أوَّله إلى آخره بالمَجْلِس المُكْرَم العالِي الرَّئاسِي العِلْمِي العَمَلِي الحَكَمِي القُرْشِي، أبقاهُ الله للعلم يُظهره وينشره، وكتابُ هذه النُّسخة بخطه الفقيه الكاتِب البارِع المحدثُ الضابطُ أبو عبد الله محمد ابن أحمد الفِهْرِي ابنُ الجَلَّاب، أَكْرَمَهُ اللهُ وحفظه، يُمسِكُ عليَّ ما أخرجهُ المؤلِّف من مبيضته وذلك من أول الديوان إلى اسم أبي عبد الله بن حميد من حَرْف الميم^(١)، وأمسك عليَّ في باقي الديوان المُبيضة المذكورة، قال هذا وكتبهُ محمدُ بنُ أبي بكر الأنصاريُّ التِّلْمَسَانِي، وَقَفَهُ اللهُ لما يرضاهُ، ضحَاء يوم الجمعة العاشر من جُمادى الآخرة سنة إحدى وستين وست مئة بَشَغْر مَنْرُقَةٍ، حاطَهُ^(٢) اللهُ وَعَصَمَهُ وَقَصَفَ عَدُوَّهُ وَقَصَمَهُ، والحمدُ لله كثيراً، وصَلَّى اللهُ على سَيِّدنا محمدٍ وعلى آله وسلَّم تسليماً».

وقد كُتِبَت هذه النسخة برسم أمير مَنْرُقَة العالم الفاضل أبي عُثمان سعيد بن حَكَم بن عُمر بن أحمد بن حَكَم بن عبد العزيز بن حَكَم القُرْشِي^(٣) (٦٠١-٦٨٠هـ)، وهو طَبِيرِي الأصل، دَرَس بِإِسْبِيلِيَّة، وإفريقية، وأجازَ له جماعةٌ من أهل الأندلس والمَشْرِق، ودخل مَيُورَقَة في أيام يحيى بن أبي عِمْران، ومنها اسْتُعْمِلَ على مَجْبَى مَنْرُقَة وأَمِرِ الأجناد بها، وهو لَمَّا يَزَل في الثالثة والعشرين من عُمره، وذلك في رمضان سنة ٦٢٤هـ، واستمرَّ نظره على ذلك إلى أن تغلب النَّصارى على مَيُورَقَة، فصالحَهُم على مَنْرُقَة، ثم خَلَصَت الجزيرة له سنة ٦٣١هـ، فضبطها أَحْكَم ضَبْطٍ، وسارَ فيها أعدلَ سيرة، وهابَهُ النَّصارى المصاقِبُونَ له من كل جهة، وبقي حاكماً لهذه الجزيرة إلى حين وفاته سنة ٦٨٠هـ.

(١) يعني: أبا عبد الله محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد بن مأمون الأموي البلسني المتوفى سنة

٥٨٦هـ (الترجمة ١٤٩٣)، وهناك إشارة إلى هذه المقابلة على شكل بلاغ في حاشية النسخة.

(٢) حاطه: حفظه وتعهد به بجلب ما ينفعه ودفع ما يضره.

(٣) ترجمته في الذيل لابن عبد الملك ٢٨/٤ فما بعد، وعنوان الدراية ١٨١، وبغية الوعاة ١/٥٨٣، واختصار القندح المعلي ٢٨-٤١.

وكان أبو عثمان سعيد هذا، فَضْلاً عن ذلك، عالماً يُحِبُّ العلمَ والعُلَمَاءَ فصَارَ مقصوداً من البلاد النائية مَرْغوباً في لقائه من أصناف العُلَمَاءِ، وهو يُحَسِّنُ إليهم وَيَسْتَجِلِبُ وَدَّهم وَيَجِدُ القيامَ بهم ما أقاموا لديه وَيُحَسِّنُ صَرْفَ مَنْ أَحَبَّ الانصرافَ عنه. والظاهر أن ابن الجَلَّاب كان مُقيماً عنده، ولا أَسْتَبْعِدُّ أن يكونَ ابنُ الأَبَار قد بعثَ بكتابه «التكملة» هديةً إليه، أو يكونَ مما حَمَلَهُ ابنُ الجَلَّاب إليه.

وقد عني أبو عثمان بهذه النُّسخة وكانت تُقَابِلُ في مَجْلِسِه، فإذا اسْتُرِيبَ بشيءٍ نُظِرَ في المَبْيُضَةِ التي كَتَبَهَا ابنُ الأَبَار، حتى اسْتَقَامَتَ له هذه النُّسخة على أَحْسَنَ ما يكون، ومن ثم كَتَبَ في نهايتها بخطه ما يأتي: «وَتُصَفِّحَتْ هذه النُّسخة وَيُبْلَغُ في تَتَبُّعِهَا وَتَقْصِيصِهَا الغَايَةَ، وكلُّ ما اسْتُرِيبَ به منها نُظِرَ في المَبْيُضَةِ وَأُصْلِحَ، فَهِيَ الآنَ والحمدُ لله في غَايَةِ الصَّحَةِ نَفَعَ اللهُ بها، بِمَنْهَ؛ قاله وكتبه عبدُ اللهِ: سعيد بن حَكَم بن عُمَر بن حَكَم القُرَشِيُّ في الخَامِسِ عَشَرَ لِحُمَادَى الأُولَى سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وست مئة بِقَصَبَةِ ثَغْرِ مَرْقَةَ [...] ^(١) اللهُ به [...] ^(٢)».

ولكل ما تقدم اتخذنا هذه النُّسخة أصلاً لا نَعْدُوهُ إلا فيما نَدَّر من نحو خَرَمٍ أو تَعَدَّر قراءة، مع اختلافٍ في ترتيب الأوراق في أولها لم نجد صعوبة في تداركه وإعادة كل ورقة إلى موضعها.

ثانياً: مُجلد الخزانة العامة بالرباط رقم (ك ٣٥٨):

وهو المجلدُ الأوَّل من نُسخةٍ منقولةٍ عن نُسخة المكتبة المَلِكِيَّة المذكورة، مَبْتَوْرُ الأوَّل بنحو ورقة، وَيَتَنَهَى في أَثْنَاءِ تَراجِمِ المُحَمَّدِيِّين، يَقَعُ في (٣٥٢) صَفْحَةً، كُتِبَ بِخَطِ أُنْدَلُسِي جَيِّدٍ.

(١) قدر كلمة محموة.

(٢) قدر كلمة غير مقروءة.

ثالثاً: مُجلد الخزانة العامة بالرباط رقم (ك ٢١٤):

وهو المجلد الأول من نُسخة كُتبت بخط أندلسي جيّد مُقابل، وعليه ملكية يحيى بن محمد بن أحمد بن أحمد اللّخمي العزّفي.

رابعاً: نُسخة الإسكوريال:

وهي في مُجلدين، كُتبت بخط أندلسي واضح، والمجلّد الأول مخروم الأوّل إذ يبدأ في أثناء ترجمة جابر بن يحيى بن محمد بن سعيد المعروف بابن الرّمالية^(١)، وينتهي بترجمة محمد بن أحمد بن خُلف بن بيش العبدري^(٢). أما المجلد الثاني، وهو الذي يحمل الرقم (١٦٧٥)، فيبدأ من ترجمة محمد بن محمد بن علي العكي، من أهل شاطبة المعروف بابن منكرال^(٣)، وينتهي بترجمة عبد الوهاب بن محمد ابن علي القيسي^(٤). ومسطرة هذين المجلدين (٢٥) سطراً، في كل سطر (١٤) كلمة تقريباً.

خامساً: نسخة الأزهر:

كانت هذه النُسخة تتكون من ثلاثة مُجلدات، وصل إلينا منها المجلد الثالث، وهو في (١٥٥) ورقة ذات وَجهين، مسطرتها (٢٥) سطراً، في كل سطر (١٢) كلمة تقريباً، كُتبت بخط أندلسي واضح.

يبدأ المُجلد بمن اسمه عبد الرحمن، وينتهي بترجمة مَسْعُدة بنت أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الباذش، فلعل السّاقط منه ورقة واحدة.

(١) الترجمة (٦٥٣) من نشرتنا.

(٢) الترجمة (١٣١٨).

(٣) الترجمة (١٣١٩).

(٤) الترجمة (٢٥١١).

وهذا المُجلَّد من نُسخة كُتبت في حياة المؤلِّف، بل في مُدة مبكرة من تأليف الكتاب وقبل أن يَجْري عليه المؤلِّف الكثير من التَّعديلات ويضيف إليه تراجم ومعلومات جديدة، ورُبما غيَّر في عبارته، ومن ثم فإنَّ هذا المُجلَّد من نسخة تمثِّل النُّشرة الأولى للكتاب، فلا تتفق مع المِصْنُعة النهائية التي ارتضاها المؤلِّف ونُسخت عنها نُسخة الأَصْل.

وهذه النُّسخة أو أصلها هي التي اختصر منها الذهبي كتاب «المُستملح من التكملة» يظهرُ ذلك من أمرين:

أولهما: قوله في آخر «المُستملح» وفي ترجمة ابن الأَبَر من «تاريخ الإسلام»: إن «التكملة» في ثلاثة مُجلَّدات، فهذا هو المُجلَّد الثالث منها.

وثانيهما: اتفاق عبارة «المُستملح» مع هذه النُّسخة وقبل تعديل ابن الأَبَر لها، من نحو قوله في ترجمة يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري المعروف بابن الصَّيرفي: «له تاريخ مفيد قَصَرَهُ على الدَّولة اللَّمْتُونية»^(١)، وهي عبارة موجودة في هذا المُجلَّد، لكنَّ المؤلِّف غيَّرها فيما بعد حيثُ كتب: «وله تاريخ في الدَّولة اللَّمْتُونية أفاد به»، وكذلك في ترجمة يوسف بن محمد البَلْوي المالقي المعروف بابن الشيخ حيث أورد البيت الشعر:

لو أنَّ لقمانَ الحكيمَ الذي سارت له الأخبارُ بالعقل^(٢)

وهي الصيغة التي كُتِب بها البيت في النسخة الأزهرية وحينما يَبْض الكتاب
ثانية كتب البيت على الشكل الآتي:

لو أنَّ لقمانَ الحكيمَ الذي سارت له الأمثال بالفضل

(١) المستملح، الترجمة ٨٤٨.

(٢) المستملح، الترجمة ٨٩٢.

ومن ذلك أيضاً أنه قال في «المستملح»: «يوسف بن أحمد بن طملوس»^(١)، كما جاء في الأزهرية، وهو في الأصل: «يوسف بن محمد بن طملوس»، وغيرها^(٢).

نهج العمل في التحقيق:

قد بينا فيما تقدم نفاسة النسخة الكاملة المتقنة التي كَتَبَهَا ابن الجَلَّاب بخطه وقابلها في مجلس أبي عثمان سعيد بن حكم بمببضة المؤلف التي ارتضاها في آخر عُمُرِهِ والتي تمثل النشرة الأخيرة للكتاب، ومن ثم فقد اتخذناها أصلاً لهذه النشرة إذ لا تَرُقَى أي من النسخ الأخرى إلى مُستواها في الدقة والضبط والاتقان، واستعنا بالنسخ الأخرى عند وجود خَرَمٍ أو تَلَفٍ بسبب رطوبة أو نحو لسببٍ من الأسباب. أما نسخة الأزهر فلم نُعْنِ بإثبات اختلافاتها مع هذا الأصل النفيس، لأنَّ المؤلف نفسه تجاوزها، فأصبح إثبات اختلافها مع الأصل مما لا فائدة فيه.

لقد عُنيَت عنايةً بالغةً بمقابلة النصِّ بأصله الخَطِّي النفيس الذي تكلمتُ عليه قبل قليل، وأعدتُ المقابلة عند التصحيح زيادةً في التدقيق، كما قابلتُهُ على موارد مُختارة من التَّراجم، وفَصَّلْتُ النص من حيثُ بداية الفقرات، ووضع النقط والفواصل ونحوها مما يُظهِر المعاني ويَجَلِّي النَّصَّ، وضبطتُ النصَّ بالحركات، فإنَّ تحقيقَ كُتُب التَّراجم من غير ضَبْطٍ ما يُلبس من الأسماء والكنى والألقاب والأنساب وأسماء المُدُن والمَوَاضِع لا يُسمَّى تحقيقاً علمياً، فالضبط ينبئ عن قُدرة المُحقق في حُسن قراءة المَخْطوطات وقابليته على فَهْم طرائق كتابتها وضبطها وكيفية رَسْم كل حَرْف عند ناسخٍ مُعين، وطرائق الشَّكْلِ والضَّبْط، فضلاً عن المَعْرِفة التامة بموضوع الكتاب بحيث لا يَقَعُ المُحقق عند الإشكال بها لا يستطيع له تَرْجيحاً أو تَغْلِيلاً.

(١) المستملح، الترجمة ٨٩٦.

(٢) وتنظر الترجمة (٨٩٨) من «المستملح» وتعليقنا على الترجمة (٣٤٩٦) من التكملة.

وعُنيت عنايةً فائقةً بضبط الأسماء التي من أصول غير عَرَبية، سواء أكانت
أسماء أشخاص أم بُلدان.

ثم عُنيت بإلحاق مُجَلَّة فهارس بهذا النَّص التَّاريخي المُهم ليسهل على طلبة
العلم والدارسين الإفادة منه على أَحْسَن وجه، سائلاً ربي عَزَّ وجل أن يكون عَمَلِي
هذا خالصاً لوجهه، واستجديهِ، سُبْحانه في عُلَّاه، أن يُجَنِّبني كل خَبِيث، وأن
يُوفِّقني لإتمام هذا المَشروع الجليل، وأن يُثَبِّتني بقوله الثابت في الحياة الدنيا
والآخرة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

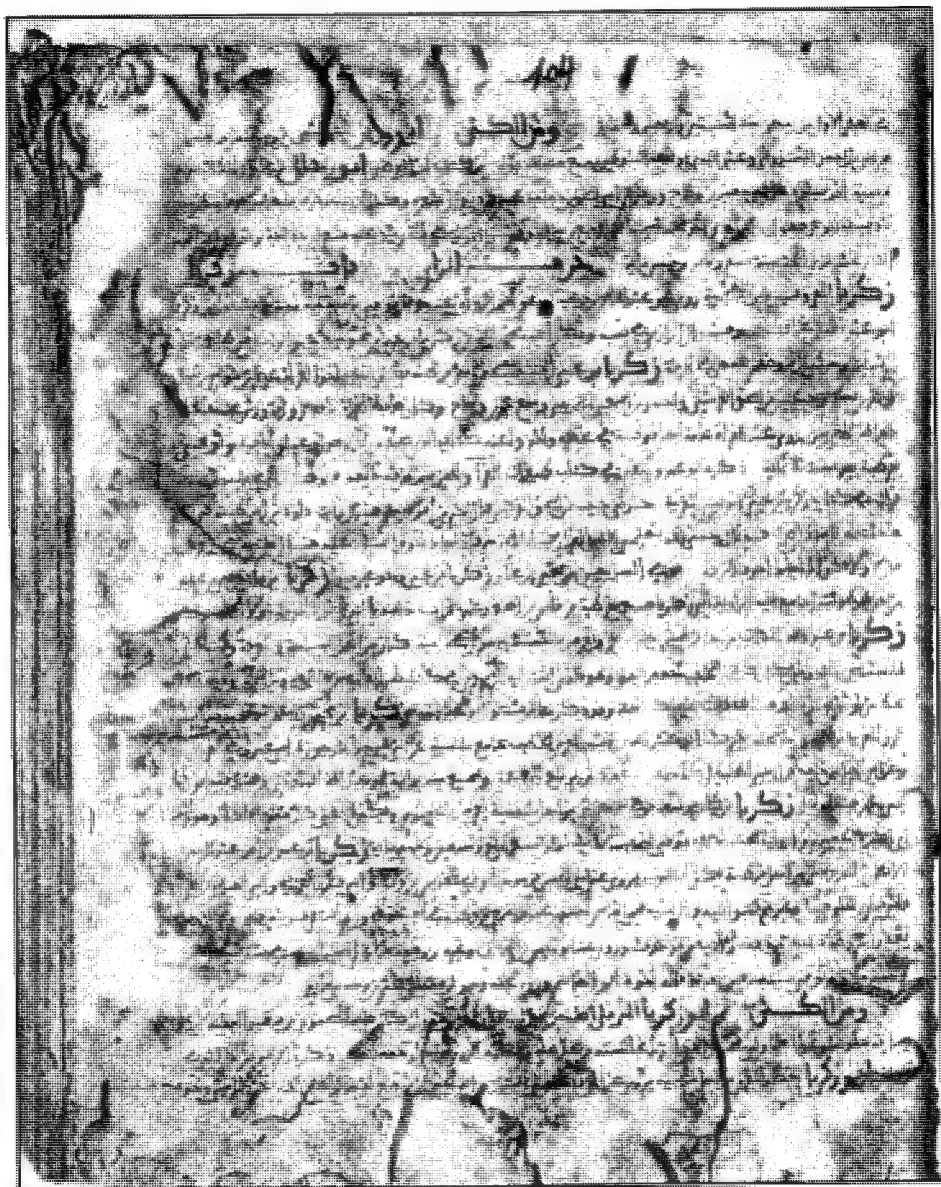
كتبه بدار هجرته عَمَّان البلقاء عاصمة ساداتنا الهواشم - أدام الله عِزَّهُم وخَلَّد
مُلْكهم - في شَوَّال من سنة ١٤٣٢ هـ.

أفقر العباد

بَشَّار بن عَوَّاد



طرق نسخة الأصل ويظهر فيها عنوان الكتاب ونص معارضته بأصل المؤلف



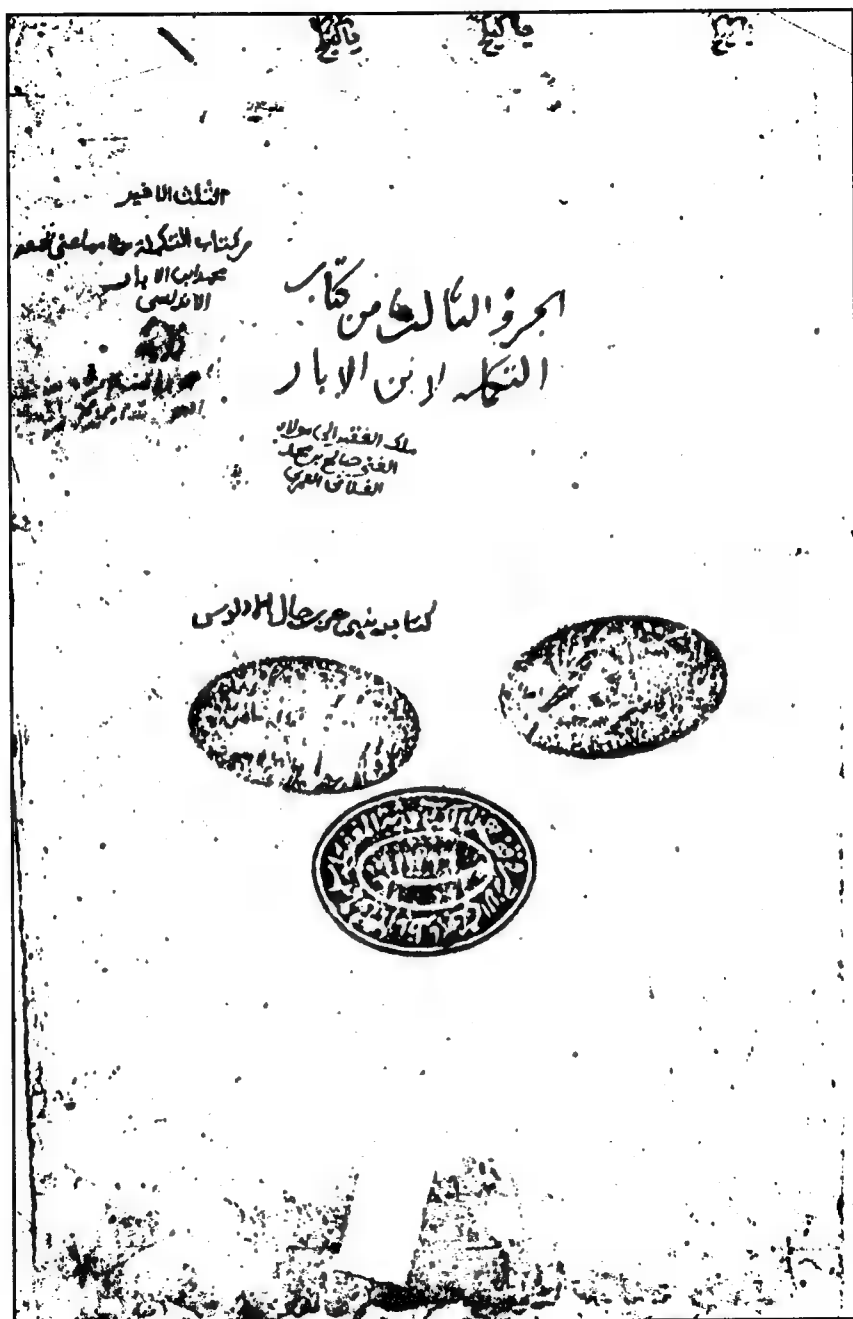
الصفحة (١٠٤) من الأصل ويظهر فيها أول حرف الزاي

ختم الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم

والله اعلم

 $\xi \xi$

三



طرة المجلد الثالث من نسخة الأزهر التي اقيمت صورتها سنة ١٩٦٥م

[illegible]

حاة الكتاب من التيب دانه سترت فاستعنت أجبال
 علب الصو وقلل حذاته من وطرط اعظم ممتد انكاز
 طافين صار الله مع عن طهارة تكين وقبح و اجتران
 فاستقبل بالمشروع لفايه فده عن الرمع لليلة المتحران
 اوتيه معاشير الرام من زروق العيش ولينه في شرجه لسعر السلس النهمته
 بالكتبي وعلتها من خط بعمر الركا واليت الاخير لغتيره
فمن هو من الغلبة وعن ما احسب ابو بكر محمد بن احمد بن خلت بن
 بن عمر السلي بن غالب العجلي من اهل عن طامة كانت ادرية مناس من تهره
 العول صاحبه وكأمة وده عابو معروفة منها اخره في ما يلعب عن
 لي ركن السرويه الاقمت وحكي بعض لاضاها الثغات انكلا كانت لغرا
 عليه فدخل ابو بكر الطنن فعان عايط المزوية
 لو كنت تبطل من قباله فعالت لغروق اخر من خلا جله
 البدر نطلع من ان ربه قال العن من مخرج في غلا جله
 ولتا عن معره وكانت فاجنة وللشجرة الواعظ كانت يقول
 في بلاد الان ليس تعبط النساء ونكره من وكان لها صفت وايضا بالغير
 اخبره بن لب بعض شيو جتا وهنك جازة لعين عن الله بن طلة
 الصا ط كانت ادرية صاعرة كتب اليها ابوقاسم بن بنعويها المحضوي
 عنه بخوفا معا

قام من ربه في زارة وفيه قبل والفتاح - شرب السليل
 سمعوا البلايل من رن وترن وانعما عوده في البطل الاول
 مكث الله في ظفر ن فجنه
 فامس دال العا عن مامو شعر الانود من الطرايد ارلا موس
 خفي من الاء من ايج بحوله اني كلف البواب مع الرمول المغفل
 فاطمة الادرية من ادرية عن طامة ادرية مركبة بالثرب
 فاستخيرة بنت في التمس قبل من احمد بن البلدش رنج في عن ركنه النعمي

[١] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً^(١) .

الحمد لله وارث الأرض ومن عليها من الخلق، وباعث محمد رسوله بالهدى ودين الحق، صلى الله عليه وآله وأصحابه ما شيم لماع البرق^(٢) واستديم هماغ الودق^(٣) .

وبعد: فهذا كتاب «التكملة لكتاب الصلة» الذي ألف أبو القاسم ابن بشكوال، فوصل المنفصل، وطبق في معارضة أبي الوليد ابن الفرصي المنفصل، وجاء بحسنة أثمرت له الحسنى، وجاد على عفاة العلم بصلة ما أسنى، لا جرم أنه أعاد بها من كان فانياً، وأعار الأندلس وأهلها عمراً ثانياً، كافاً الله صالح اعتماده واعتماله، وشكر له واضح احتفائه واحتفاله، من رجل ورد النمير المعين، ووحد الظهير والمعين، فقل في رواية منح الرّي، ونازع فرى كيف شاء الفرّي^(٤)، واتفق أن خلّد حتى هيل على أترابه التراب، وخبأتهم في حقائبها الأحقاب، فانتظمهم حسابُه، وشملهم كتابُه، ولو أن هؤلاء الذين جرفهم سيلُه، وصرفهم إلى حجره ذيلُه، سمح بهم غناه، وسنح له ضد مأتاه، لتل أسماءهم في يد من تلاه، وأمد بها من رام أن يلحق مداه، ولكن أبى إلا أن يُوعب ليُتعب من بعده، ويُنجز في الاستغراق

(١) بعد هذا في الأصل: «قال الفقيه الكاتب المحدث أبو عبيد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي ابن الأبار البلنسي رحمه الله»، وهي من قول راوي الكتاب أو ناسخه.

(٢) أي: نُظِر إلى لماع البرق.

(٣) هماغ الودق: هطول المطر.

(٤) فرى الفرّي: أي أتى بالعجب في عمله.

والاستلحاق وَعَدَهُ. وعلى ذلك، فَإِنَّهُ أَغْفَلَ، مَعَ أَنَّهُ احْتَفَلَ، وَأَسْأَرَ^(١) مَعَ أَنَّهُ أَكْثَرَ، إِذِ الْإِحَاطَةُ لِلَّهِ وَحْدَهُ. وَأَنَا وَإِنْ كُنْتُ مَا ظَفَرْتُ بِغَيْرِ سَوَالٍ، وَلَا عُجْتُ إِلَّا عَلَى طَلَلٍ بَالٍ، إِلَى تَشَعُّبِ حَالٍ وَتَقَلُّبِ بَالٍ، فَقَدْ وَفَيْتُ مَا اقْتَضَاهُ الْوَفَاءُ - وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ - حَتَّى تَيَسَّرَ مَعَ الْإِجْمَالِ فِي الطَّلَبِ، وَالْإِحْتِمَالِ لِلنَّصَبِ، الْمُرِيحُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فِي الْمُنْقَلَبِ، مَا بُلِّغَ مِنْهُ الْمَرَادُ، وَأَنْجَحَ فِيهِ الْإِصْدَارُ وَالْإِيرَادُ، عَلَى تَفَاوُتِ أَمْرَيْنَا مِنْ قَرَارٍ وَاضْطِرَابٍ، وَتَبَايُنِ حَالَيْنَا مِنْ إِنْفَاضٍ وَاتِرَابٍ.

وكان انبعائي لهذا التقييد، الملتمس من الله فيه حسنُ العون والتأييد، أوَّل شهرِ الله المحرم مفتَح سنةٍ إحدى وثلاثين وست مئة، امتعاضاً للجزيرة، وارتماضاً من كوائنها الميرة: لِيُعْلَمَ أَنَّهَا مَا أَفَلَتْ أَهْلَتُهَا، وَإِنْ أَعْصَلَتْ عِلَّتُهَا، وَبَطَلَتْ عَلَى الْبُرِّ أَدَلَّتُهَا، وَلَا هَوَتْ نُجُومُهَا، وَإِنْ أَقَوَتْ رُسُومُهَا، وَأَلَوَتْ بِدَوْلَةِ عُرْبِهَا رُومُهَا. هَذَا وَجَنَابُهَا مُضَاعَ، وَخِلَافُهَا إِجْمَاعُ، فَلَمْ يَنْقُ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ، وَمَا بَقَاءُ الْيَفَنِ^(٢) شَخْصَ فِيهِ بَرِيدُ الْفَنَاءِ، وَمَعَ غُرْبَةِ الْإِسْلَامِ فِيهَا، وَعَجْزِ قَوْمِهَا عَنْ تَلَاْفِيهَا، فَالْعُلُومُ بِهَا مَا صُرِمَتْ عُلُقُهَا، وَلَا عُذِمَتْ بِالْجُمْلَةِ حَلْقُهَا، وَمُصْدَقُ ذَلِكَ وَضَلُّ إِحْسَانِهِمُ وَالْحَبْلُ مَبْتُورٌ، وَنَظْمُ جُمَاهِمِ وَالشَّمْلُ مَشْتُورٌ، إِلَى أَنْ ذَهَبَ السَّكَنُ وَالْمَسْكُونُ، وَكَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ، وَفِي وَقْتِنَا هَذَا - وَهُوَ آخِرُ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ - وَبِلَادِ الْعُدُوةِ بِجَالِيَةِ الْأَنْدَلُسِ غَاصَّةً، وَازْدِيَادِ الْوَحْشَةِ لَا تَنْفَرُدُ بِهِ دُونَ عَامَّةٍ خَاصَّةٍ، لَا سِيَّامَا وَقَدْ خُتِمَتْ بِالْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى فِي إِشْبِيلِيَّةٍ

(١) أسأَرَ: أبقى.

(٢) اليفن: الشيخ الكبير.

مصائبها، وذهمت بانجلاء المكتوب والرجاء المكذوب عصائبها، كثرت مشافهة الإخوان بما في ترجية الأوان، وترجية ما لا يُدعُ بي من الأكوان، وجعلوا يُحْصُونَ باللوم تلومي في هذه الفترة، ويحْصُونَ على إتمام المرام قبل قواطع الكبرة، إلى غيرها من مخدور، ليس هجومه بمحطور، ولا وقوعه غير منظور، وأنا أتعللُ بما عاينوا من خطوب عايتها، وأتسللُ فرارًا من خطة ليتني ما تعاطيتها، وهم يبرؤون من قبول معذرة، ويبرؤون بميسري عن نظرة، وربما لجؤا في تهوين المانع من إظهاره، واحتجوا بالمخاطب من القاهرة فيه على اشتهاره.

فاستخرت الله تعالى في الإسعاف والإسعاد، واستجرت به نعم المجير في المبدأ والمعاد، وعليها من عزمة ماضية، سوفت متقاضية، وتخوفت اللائمة في الرضا ما ليس راضية، فلما أن استوفى عشرين حولا بل زاد، واستولى على الأمد الذي من تأتى فيه أصاب أو كاد، أبرزته بعد طول الحجاب، وأبرأته ونفسي من دغوى الإعجاب، مُحرجًا في إصلاح الحلل، ومُستدرجًا إلى اغتفار الزلل، فالنسيان موكل بالإنسان، والسهو لا تدخل البراءة منه تحت الضمان.

ويعلم الله، أني وهبت الكرى للشهاد، وذهبت أبعده مذهب^(١) في [١٢] الاجتهاد، وعنيت بهذا التصنيف أتم عناية، وبلغت به من التصحيح أقصى نهاية، وما زلت أسمى إليه حالًا على حال، وأعكف عليه بين حل وارتحال، إلى أن بهر فجره نهارًا وضاحًا، وزخر وشله نهارًا طفاً.

ولم أقتصر به على الابتداء من حيث انتهى ابن بشكوال، بل تجاوزته وابن الفرضي، أتولى التقصي، وأتوخى الإكمال، وربما أعدت من تحييفا

(١) هنا ينقطع الأصل، وتتمته في الصفحة ١٢.

ذَكَرَهُ، وَلَمْ يَتَعَرَّفَا أَمْرَهُ، وَإِنْ خَالَفَتْهُمَا فِي نَسَقِ الْحُرُوفِ، فَجَزَيَا عَلَى النَّهْجِ
الْمَعْرُوفِ، وَأَفْرَدْتُ لِكَافَةِ الْأَدْبَاءِ كِتَابًا يُلْحَقُ بِهَذَا فِي الْاِكْتِفَاءِ، إِلَّا بَعْضًا مِّنْ
دُونِ كَلَامِهِ أَوْ عُرِفَ بِمَجَالِسِ الْعِلْمِ إِمَامُهُ، وَعَلَى مَشَارِعِ الْخَيْرِ حَيَاتُهُ.

وَالَّذِينَ اسْتَضَاءَتْ بِشُعَاعِهِمْ وَاسْتَمْلَيْتُ مِنْ أَوْضَاعِهِمْ، أَتَيْتُ بِالْأَسَانِيدِ
إِلَيْهِمْ بَدْءًا، وَرَأَيْتُ أَنْ أَضَعَ مِنْ عَنَاءِ تَكَرُّرِهَا عِبْنًا. وَكَثِيرٌ مِّنْ أَفَادِ الْقَلِيلِ،
قَدْ أَحْذِفُهُمْ لئَلَّا أُطِيلَ.

فَمَا كَانَ فِي كِتَابِي هَذَا: عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ، فَأَخْبَرَنِي بِهِ
الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَمْرَةَ مُكَاتِّبَةً عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ
عَبْدِ الْبَرِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَسْلُونٍ، وَعَنْ أَبِي عَمَرَ أَيُّضًا، عَنْ
ابْنِ الْفَرَضِيِّ، عَنْ أَبِي زَكْرِيَا الْعَائِذِيِّ، كِلَاهُمَا عَنِ الرَّازِيِّ.

وَمَا كَانَ فِيهِ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مُحَمَّدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ شُعْبَانَ، فَقَرَأْتُهُ بِخَطِّ
الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ، وَيُعَرَّفُ بِابْنِ بُنُوشٍ. وَأَخْبَرَنِي بِهِ وَبِرَجَالِ
مَالِكٍ أَبُو بَكْرٍ أَيُّضًا، عَنْ أَبِيهِ، وَالْفَقِيهُ الْمَشَاوِرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ
نُوحٍ الْغَافِقِيُّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ نَجَّاحٍ،
جَمِيعًا: عَنْ أَبِي عَمْرِو الْمُقَرِّي، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَاسِمِ الْفَاكِهِيِّ وَغَيْرِهِ، عَنِ
ابْنِ شُعْبَانَ.

وَبِهَذَا الْإِسْنَادَ إِلَى أَبِي عَمْرِو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ التَّجِيبِيِّ،
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَارِثٍ بِمَا فِيهِ عَنْهُ، وَقَرَأْتُ بَعْضَهُ بِخَطِّهِ. وَكَذَلِكَ
مَا فِيهِ: عَنْ أَبِي عَمْرِو وَأَبِي دَاوُدَ الْمَذْكُورَيْنِ.

وَمَا كَانَ فِيهِ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ الزُّبَيْدِيِّ، فَحَدَّثَنِي بِهِ الْقَاضِي أَبُو الْخَطَّابِ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَاجِبِ الْقَيْسِيِّ، بَيْنَ سَمَاعٍ وَمُنَاوَلَةٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ
النَّعْمَةِ، قِرَاءَةً عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَّابٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي عَمَرَ النَّمَرِيِّ، عَنْ ابْنِ
الْفَرَضِيِّ، عَنْهُ.

وأخبرني به أيضًا ابنُ أبي جَمْرَةَ، عن أبيه، عن أبي عُمَرَ بِمِثْلِهِ. وعن أبيه، عن جدّه، عن القاضي يُونُسَ بنِ عبدِ الله الزُّبَيْدِيِّ. وبه إلى يُونُسَ بما فيه، عنه، ولأبي بكرٍ بنِ عَزَيرٍ، قريبُ أبي مروانَ ابنِ مَسْرَّةَ، تذييلُ «لطبقاتِ الزُّبَيْدِيِّ» نقلتُ منه كثيرًا.

وما كان فيه: عن أبي عبدِ الله بنِ عبدِ السلام الطُّلَيْطُليّ - ويُعرَفُ بابنِ شُقَّ الليل - فأخبرني به ابنُ أبي جَمْرَةَ، عن أبي القاسمِ بنِ وَرْدٍ، عن أبي محمّدِ ابنِ العَسّال، عنه.

وما كان فيه: عن أبي مروانَ الطُّبْنِيّ، فأخبرني به قاضي الجماعة أبو القاسمِ أحمدُ بنُ يزيدَ بنِ بَقِيّ، عن أبيه، عن أبي الحسنِ عبدِ الرحيمِ بنِ قاسمِ الحِجّاريّ، عن أبي الوليدِ العُتْبِيّ، وعن أبي مروانَ بنِ قُزّمان، عن أبي عليٍّ الغَسّانيّ، كلاهما عن الطُّبْنِيّ.

وأخبرني أيضًا أبو القاسمِ، عن أبي الحسنِ شُريحِ بنِ محمّدٍ، عن أبي محمّدِ ابنِ حَزْمٍ بما فيه، عنه.

وما كان فيه: عن القاضي أبي القاسمِ صاعدِ بنِ أحمدَ الطُّلَيْطُليّ، فأخبرني به ابنُ أبي جَمْرَةَ، عن الخطيبِ أبي عامرٍ بنِ شَرَوَيْهِ^(١)، والقاضي أبي محمّدِ عبدِ الحقِّ بنِ عَطِيّةَ، جميعًا: عن أبي بكرٍ عبدِ الباقي بنِ بُرّالِ الحِجّاريّ، عنه.

وما كان فيه: عن أبي جعفرِ ابنِ الباذِش، فأخبرني به الأستاذُ أبو جعفرِ أحمدُ بنُ عليٍّ بنِ عَوْنِ الله، عن أبي محمّدِ بنِ عُبَيْدِ الله، عنه، وعن أبي عبدِ الله ابنِ عبدِ الرحيمِ الحَزْرَجِيِّ، عن أبي الحسنِ والدِ أبي جعفرِ ابنِ الباذِش بما فيه، عنه.

(١) هكذا قيدها في الأصل تقييد النحويين، والمحدثون يقيدون مثل هذه الأسماء «شِرْوَية».

وما كان فيه عن القاضي أبي الفضل عياض، فأخبرني به ابنُ أبي جَمْرَةَ عنه، وكذلك عن أبي محمد الرُّشَاطِيّ، وأبي الوليد ابنِ الدَّبَّاح، وأبي بكرٍ يحيى بن محمد بن رِزْقٍ بما فيه، عنهم. وأخبرني ابنُ واجبٍ عن ابنِ الدَّبَّاح وابنِ رِزْقٍ منهم.

وما كان فيه: عن أبي القاسم القَنْطَرِيّ، فأخبرني به ابنُ واجبٍ في آخرين عن أبي بكرٍ بن خَيْرٍ عنه وبهذا الإسناد ما فيه عن أبي بكرٍ هذا. وحدثني به بعضُ أصحابنا عن أبي البقاء يعيَش بنِ القَدِيم السُّلَبِيّ، عن القَنْطَرِيّ.

وما كان فيه: عن الحافظ أبي القاسم بن عَسَاكِر، فمن «تاريخه الكبير» في أهل دمشق والشَّام، وحدثني به الحاكم أبو عبد الله محمد بن أحمد الأَنْدَرُسِيُّ وغيره عنه. وأخبرني الحافظ أبو عُمَرَ أحمد بن هارون بن عاتٍ، عن أبي محمد العُثماني، وأبي / طاهر السِّلَفِيّ بما فيه، عنهما.

[١٣]

وما كان فيه: عن أبي عُمَرَ بن عِيَاد، فأخبرني به المقرئ أبو محمد غَلْبُون بن محمد بن غَلْبُون، عنه، والقاضي أبو عيسى محمد بن محمد التَّدْمِيرِيّ، والحافظ أبو الربيع سُلَيْمَان بن موسى بن سالم الكَلَاعِيّ، عن أبي محمد بن سُفْيَان المعروف بالقُونَكِيّ، عنه. وأبو الربيع منهما: عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن عِيَاد عن أبيه. وأفادني أبو الحجاج بن عبد الرحمن صاحبنا إجازة أبي جعفر بن عِيَاد عن أبيه وغيره. وبهذا الإسناد ما فيه عن أبي القاسم بن حُبَيْش، وابنِ سفيان هذا، وقرأت أكثر ذلك بخطَّهما.

وما كان فيه عن غير المذكورين من شيوخ شيوخنا، فحدثوني به عنهم، وكذلك ما كان لهم. وأكثرهم إفادة في هذا المعنى - جازى الله جميعهم

بالْحُسْنَى - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التُّجِيبِي، وأبو سليمان بن حَوْطِ الله، وأبو الربيع بن سالم، وهو نَدَبَنِي إليه وَحَضَّنِي عليه، فرواية لي عنهم بين سماع وإجازة منهم.

وما كان فيه: عن آباء القاسم: الملاحِي، وابنِ فرقد، وابنِ الطَّيْلَسَان، فحدَّثْتُ بِهِ عنهم، وكذلك عن أبي بكرٍ محمد بن عبد الغنيّ البغدادي المعروف بابنِ نُقْطَة، بما نقلته من تأليفه في «المؤتلف والمختلف»^(١). وما ينقطعُ إسناده عَيْنته ليكون أشفى، ويَبْتَتُهُ حتى لا يَخْفَى. وفي أثنائه: عن أبي سعيد بن يونس، وأبي عبد الملك بن عبد البر، وأبي بكرِ القُبَّاشِي، والصاحِبَيْنِ، وابنِ عَفِيف، وابنِ حَيَّان، والخَوْلَانِي، والحُمَيْدِي، وغيرهم مما وجدته في تواليِفهم واستفدته من فهارسهم، والطُّرُقِ إليهم يطولُ عدُّها، ويَصِرُفُ عن المقصودِ سرُّدُها، وبعضُها في «تاريخ ابنِ الفَرَضِي»؛ وقرأتُ جميعه على أبي الخطاب بن واجب، عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم قراءة عليه، عن أبي محمد بن عَتَّاب، عن أبي عمر النَّمَرِي، وأبي حفص الزَّهْرَاوِي عنه، وفي «تاريخ ابنِ بَشْكُوَال»؛ وقرأته أيضًا على أبي الخطاب، عن مؤلفه قراءة، وما خَرَّجْتُ لهما من هذينِ الكتَّابَيْنِ وغيرهما فبهذا الإسناد.

وإلى ربِّنا الملك الجواد، أَضَرَعُ في العِصْمَةِ والإنجاد، وإياه أسألُ رشادًا إلى التوفيق وتوفيقًا إلى الرَّشاد، فذلك بيده، هُوَ حَسْبِي ونعم الوكيل.



(١) يعني إكمال الإكمال الذي ذُيِّلَ به على الأمير ابن ماکولا، وقد طبع بتحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي بعنوان «تكملة الإكمال»، ونشرته جامعة أم القرى سنة ١٩٨٧ في ستة مجلدات.

حرفُ الألف

بابُ أحمد

١ - أحمد^(١) بنُ خالدِ التَّغْلِبِيُّ^(٢)، مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ^(٣) وَمِنْ بَاغِهِ^(٤) الْمَنْسُوبَةُ إِلَيْهِمْ.

ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ، وَرَفَعَ فِي نَسَبِهِ، وَقَالَ: رَوَى عَنْ بَقِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ، وَرَحَلَ فَلَقِيَ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِثْنِينَ.

٢ - أحمد^(٥) بنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَازٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْقَزَّازِ.

سَمِعَ أَبَاهُ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي دَخَلَ بِهَا الْأَنْدَلُسَ وَرَوَاهَا فِي رَحْلَتِهِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبِ وَرْشٍ.

سَمَّاهُ الرَّازِيُّ فِي الَّذِينَ عَلَا ذِكْرُهُمْ وَاشْتَهَرَ اسْمُهُمْ مِنَ الْمُقْرِئِينَ^(٦)، وَقَالَ: كَانَ مُؤَدِّبَ جَمَاعَةٍ، وَإِمَامَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ. وَحَكَى أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ١٠٤.

(٢) في المطبوع من الذيل: «التغلبى» مصحف، فالنسبة مجودة التقييد في الأصل، كما أن كتب المشتبه لم تذكره في «التغلبين».

(٣) Jaen بفتح الجيم وتشديد الياء آخر الحروف، مدينة تقع إلى الشرق من قرطبة والشمال من غرناطة حيث تبعد عنها (٩٧) كيلو متراً (معجم البلدان ٢ / ١٩٥، وموسوعة الديار الأندلسية ١ / ٤٠٨).

(٤) Priego مدينة صغيرة في كورة البيرة في ولاية جَيَّانَ، من عمل غرناطة (معجم البلدان ٣٢٦ / ١، وموسوعة الديار الأندلسية ١ / ١٩٤).

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٦٣.

(٦) لم يذكره ابن الجزري في غاية النهاية، فيستدرك عليه.

عبد البرّ أنه صَحِبَ أباه في خروجه إلى الشجر للرباط، هُوَ وأحمدُ بن خالدٍ وأحمدُ بنُ أبي زُرْعَةَ، رجلٌ من تلاميذ إبراهيم، وأنه اعتلّ في طريقه بمَجْرِيط^(١)، ومات بِطُلَيْطَلَةَ^(٢) سنة أربع وسبعين ومئتين، وصَلَّى عليه ابنه أحمدُ هذا، وكان إمامَ الجامع.

قال: وكان إبراهيمُ قد أوصى أن يُصَلِّيَ عليه أحمدُ بنُ خالدٍ، فلَمَّا قَدَّمَ نَعْشَهُ عُرِضَتِ الصَّلَاةُ عليه، فأبى وقال: قد قال أبو إسحاق: يُصَلِّيَ عَلَيَّ أحمد ولم يُيِّنْ لكم بأكثر، وابنه أحمدُ هُوَ أحق، فصَلَّى عليه ابنه.

وقال القاضي يونسُ بنُ عبد الله: أَخْبَرَنِي أبو بكر يَحْيَى بنُ مُجَاهِدٍ، يعني اللَّبِيرِيَّ^(٣) الزاهد، قال: كان إبراهيمُ بنُ باز مُقرئًا، حافظًا لكتاب الله عزَّ وجلَّ، بصيرًا بوجوه القراءات، وكان أهلُ بيته يَقْرَءُونَ القرآنَ وَيُكْثِرُونَ تلاوته؛ بنوه ونساؤه.

وكان له ابنٌ مُتَعَبِّدٌ وابنٌ آخَرُ قارئٌ للقرآن كان إمامًا في الجامع بقرطبة. قال أبو بكر: ولم أَسْمَعْ في خَلْقِ الله أَبْصَرَ منه بِالْوَقْفِ على التَّامِ في القرآن، ولقد بَلَغَنِي أنه غدا في بعض الأيام إلى أبي الجَعْدِ أَسْلَمَ بن عبد العزيز في حاجة عَرَضَتْ لَهُ إليه، فحانتُ صَلَاةُ الصُّبْحِ، فَقَدَّمَهُ أبو الجَعْدِ فَصَلَّى به الصُّبْحِ، وقرأَ في الركعة الأولى منها سورة الرَّعْدِ، فلَمَّا انْفَتَلَ مَنْ

(١) هي مدريد Madrid عاصمة إسبانيا اليوم.

(٢) Toledo وهي بضم الطاءين، وربما تفتح الطاء الثانية عند المغاربة، تبعد ستين ميلاً إلى الجنوب الغربي من مدريد (معجم البلدان ٣٩/٤، وموسوعة الديار الأندلسية ٦٩٠/٢).

(٣) نسبة إلى كَبِيرَة، وهي البيرة Elvira قرية من غرناطة (معجم البلدان ٢٤٤/١، والروض المعطار ٢٨، وموسوعة الديار الأندلسية ١١٣/١).

الصَّلَاةِ قَالَ لَهُ أَبُو الْجَعْدِ: مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يُحْسِنُ مِثْلَ قِرَاءَتِكَ: لَا بِمَكَّةَ وَلَا بِالْمَدِينَةِ وَلَا فِي بَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ.

وَابْنُ أَبِي زُرْعَةَ لَمْ أَحِجْ لَهُ ذِكْرًا فِي غَيْرِ هَذَا الْخَبَرِ فَتَرَكْتُهُ.

٣- أَحْمَدُ^(١) بْنُ حَفْصِ بْنِ رَفَاعِ الْفَهْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.

كَانَ فَقِيهًا. وَتُوفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَمِثْنِينَ.

ذَكَرَهُ عَرِيبُ بْنُ سَعِيدٍ^(٢).

[٦] / ٤- أَحْمَدُ^(٣) بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَاصِمِ الْمَعَاظِرِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ.

رَوَى بِقُرْطُبَةَ عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا بْنِ مُزَيْنٍ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَيْسَى بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْأَنْدَلُسِيِّ نَزِيلُ مِصْرَ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ فِي كِتَابِهِ مِنْ مُرْسِيَّةٍ غَيْرَ مَرَّةٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْحَافِظِ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَقِيٍّ فِي كِتَابِهِ أَيْضًا مِنْ قُرْطُبَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ

شُرَيْحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاجِيٍّ فِيمَا كَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - وَالْلفظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ

عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ الْأَزْدِيُّ الْحَافِظُ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ

عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْوَرَّاقُ، وَمَا كَتَبْتُهُ إِلَّا عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ حَبِيبٍ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٩٩/١.

(٢) هنا تنتهي الصفحة ١٣ وتتمتها في الصفحة ٦.

(٣) ترجمه ابن الفرضي باختصار شديد ٨٥/١، والحميدي في جذوة المقتبس، الترجمة ٢٣٤،

وكلاهما ساه أحمد بن عيسى، كما يشير المؤلف.

الأندلسي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن سليمان بن عيسى بن عاصم
المعافري الأندلسي، قال: حدثنا يحيى بن إبراهيم بن مزين، قال: حدثنا يحيى
ابن يحيى الأندلسي، عن مالك، قال، حدثنا يحيى بن مضر الأندلسي، عن
سفيان الثوري في قوله عز وجل: ﴿وَطَلَعَ مَنْضُودٌ﴾ [الواقعة: ٢٩] قال: الموز.
خرج عبد الغني هذا الحديث في «غرائب حديث مالك» من تأليفه.

وقال أبو بكر بن رزق، وقرأته بخطه: قرئ على شيخنا أبي الحسن عليّ
ابن عبد الله بن محمد الجذامي وأنا أسمع: أخبركم أبو العباس أحمد بن عمر
ابن أنس العذري، فقال: نعم، قال: أخبرنا المهلب بن أحمد بن أبي صفرة
القاضي، قال: أخبرنا يحيى بن عليّ بن محمد الحضرمي، قال: حدثنا أحمد
ابن محمد بن سدره، قال: حدثنا عيسى بن محمد الأندلسي قال: حدثنا
أحمد بن عيسى الأندلسي، قال: حدثنا يحيى بن إبراهيم بن مزين، قال:
حدثنا يحيى بن يحيى الليثي، عن مالك بن أنس، قال: حدثني يحيى بن مضر،
وذكره^(١).

وحدثنا ابن أبي جهمرة، عن أبيه، عن العذري بمثله.
هكذا وقع في هذا الإسناد ذكر أحمد هذا منسوباً إلى جدّه، ولم يذكره ابن
الفرضي، إلا أن يكون أحمد بن عيسى المعافري من أهل الجزيرة الذي حكى
عن ابن حارث أنه كان فقيهاً مفتياً، وذكر عيسى الذي يحدث عنه.
وذكر الحميدي أيضاً عيسى، وكناه أبا عبد الله، ولم يُسم في شيوخه أحمد
هذا، ورواية مالك هذا التفسير عن يحيى بن مضر مشهورة.

(١) ساق الحميدي هذا الحديث من طريق يحيى بن علي بن محمد الحضرمي، به (جذوة
المقتبس، في ترجمة يحيى بن مضر القيسي الأندلسي، الترجمة ٩٠٤).

قال محمد بن عمر بن لُبابة: يحيى بن مُضَرَّ رَوَى عن مالك، وروى عنه مالك، وأوردَ هذا الخبر. وذكر ابنُ شعبان أنَّ مالكا رَوَى ذلك أيضًا عن ابنِ هندِ الطُّلَيْطِلي، عن سُفيانِ الثوري، وفيه لأهلِ الأندلسِ فخرٌ تليد، وذكرُ يَصْحَبُهُ التَّخْلِيدُ.

٥ - أحمد^(١) بنُ حَكِيم بنِ رافعِ الجُذَاميُّ، مِنْ أَهْلِ مالِقة. وبيتهُ في السامِيينَ بها نَبِيه. رَوَى عنِ ابنِ وَضاحٍ وغيره، وكان فقيهاً. ذكره الرَّاзи.

٦ - أحمد^(٢) بنُ يَحْيَى بنِ يَحْيَى بنِ يَحْيَى^(٣) بنِ كَثِير بنِ وَسْلاسِ اللَّيْثيُّ، أخو عبدِ الله بنِ يَحْيَى، والدُ القاضي أبي عبدِ الله وأخيه أبي عيسى، مِنْ أَهْلِ قُرطبة.

قال فيه الرازيُّ: كان مِنْ أَهْلِ العِلْم، ومَنْ لَزِمَ مُحَمَّدَ بنَ وَضاحٍ وأخَذَ عنه، وكان بَصِيرًا باللُّغة، راوِيَةً للشَّعر يَقُولُ الأبياتَ الحِسانَ. وَوَفَدَ إلى الثَّغرِ الأَقْصَى مَعَ جَهْوَهرِ بنِ عبدِ المَلِك، وَحَكَى أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عِثانَ بنَ المُشَنَّى جَمَعَهُ مَرَكَبٌ في بَحْرِ القُلُزْمِ مَعَ حَبِيب، فَأَنشَدَهُ شَعْرَهُ الَّذِي يَقُولُ فيه:

اللَّهُ أَكْبَرُ جَاءَ أَكْبَرُ مَنْ مَشَى فَتَعَثَّرْتُ فِي كُنْهِهِ الأَوْهَامُ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ١٠٠، وفيه: أحمد بن حَكَم.

(٢) ترجمه باختصار ابن الفرضي في تاريخه ١/ ٦٣ وقال فيه: أحمد بن يحيى بن يحيى فقط، والحميدي كذلك (جذوة المقتبس، الترجمة ٢٥٧).

(٣) نقل الحميدي هذه الترجمة من تاريخ الغريب لابن يونس، قال: «مات بالأندلس سنة سبع وتسعين وميتين، ذكره أبو سعيد بن يونس، وفي بعض النسخ (يعني من تاريخ ابن يونس) بخط أبي عبد الله الصوري الحافظ: أحمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى ثلاث مرات، وقد أصلح على الثالث ضبة علامة للشك، ولا نعلم ليحيى بن يحيى ولدًا اسمه يحيى».

وكان هذا البيت مبتدأ الشعر، فقال له ابنُ المثنَّى: شعرٌ حسنٌ لولا أنه لا ابتداءً له، فوَقَرْتُ في نفسِ حبيب، وابتدأ الشعرَ بقوله:
 دَمَنْ أَلَمَّ بِهَا فَقَالَ سَلَامٌ كَمَ حَلَّ عُقْدَةَ صَبْرِهِ الْإِلَامُ
 ثُمَّ أَنشَدَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي الشَّعْرَ بِهَذَا الْإِبْتِدَاءِ إِلَى إِتْمَامِهِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ
 الْمَثْنَى: أَنْتَ أَشْعَرُ النَّاسِ، فَعَظُمَ فِي نَفْسِ حَبِيب. ثُمَّ لَقِيَهُ فِي أَنْصَرافِهِ، وَحَبِيبٌ
 قَدْ عَظُمَ قَدْرُهُ وَجَلَّ خَطَرُهُ، فَكَانَ يُؤْثِرُهُ وَيَعْرِفُ لَهُ فَضْلَهُ. وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ
 أَدْخَلَ شَعْرَهُ، قَالَ: وَيَقَالُ: إِنَّ كَثِيرًا مِنْ غَزَلِ حَبِيبٍ لَهُ.
 وَذَكَرَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى هَذَا مُخْتَصَرًا، وَلَمْ يَرْفَعْ فِي نَسَبِهِ إِلَى
 أَبِي جَدِّهِ، فَأَعَدَّنَاهُ لِيَرْتَفَعَ الْإِشْتِبَاهُ.

٧- أَحْمَدُ^(١) بْنُ بَثْرِيٍّ^(٢)، مِنْ سَاكِنِي قَرْمُونَةَ^(٣).
 كَانَ فَقِيهًا وَنَحْوِيًّا لُغَوِيًّا أَخَذَ عَنْ أَبِي حَرْشَنَ^(٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ.
 ذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ.

٨- أَحْمَدُ^(٥) بْنُ غَانِمٍ، وَيُعْرَفُ بِالْمَدِينِيِّ، مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ.
 رَحَلَ مُرَافِقًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْرَّةَ الْجَبَلِيِّ فِي وُجْهِتِهِ إِلَى الْحَجِّ سَنَةَ إِحْدَى
 عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَكَانَ أَسَنًّا مِنْهُ، وَحَجَّ مَعَهُ حَجَّتَيْنِ بَعْدَ حَاجَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ،

(١) ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٢٦٦، وابن عبد الملك في الذيل ١/ ٧٥، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٢٩٧ نقلًا عنها.

(٢) بضم الباء الموحدة وسكون التاء ثالث الحروف، هكذا ضبط في الأصل، وكذا ضبطه ابن عبد الملك.

(٣) Carmona مدينة تبعد (٣٥) كيلو مترًا إلى الشمال الشرقي من إشبيلية (معجم البلدان ٤/ ٣٣٠، والروض المعطار ٤٦١، ونزهة المشتاق ٥/ ٥٧٢، وموسوعة الديار الأندلسية ٢/ ٨٢٥).

(٤) بفتح الحاء المهملة وسكون الراء ويعدها الشين المعجمة المفتوحة ثم نون، هكذا ضبط في الأصل.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٣٥٨.

وَبَقِيَ بَعْدَ انْصِرَافِ ابْنِ مَسْرَّةَ حَتَّى حَجَّ حَجَّتَيْنِ، فَكُمَلَتْ لَهُ خَمْسُ حَجَّاتٍ،
ثُمَّ انْصَرَفَ وَلَزِمَ دَارَهُ إِلَى أَنْ تُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ. وَكَانَ فَقِيهًا عَالِمًا وَرِعًا، نَاسِكًا
مُجْتَهِدًا.

[٧] من كتاب في أخبار ابن مسرّة / وأصحابه.

٩ - أحمد^(١) بن عبد الرحيم، من أهل قرطبة.
رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَطَلَبَ عِلْمَ الْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ، وَأَلَّفَ فِي الْمَعْنَيْنِ.
ذَكَرَهُ الرَّازِي.

١٠ - أحمد^(٢) بن عبد الكريم، من أهل جيان، وسكن قرطبة.
قال الزبيدي: كَانَ لَهُ حِطٌّ مِنْ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَالشَّعْرِ، وَكَانَ يُؤَدِّبُ بِالْمَدِينَةِ.
وَقَالَ الرَّازِي: عِنْدَهُ نَظَرٌ مُحَمَّدِ بْنِ أَصْبَغَ دُرَيْدُود^(٣).

١١ - أحمد^(٤) بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى^(٥) اللبني، من
أهل قرطبة.

رَوَى عَنْ عَمِّ أَبِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى. وَهُوَ أَخُو الْقَاضِي مُحَمَّدٍ،
وَأَبِي عَيْسَى.

ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ، وَوَصَفَهُ بِالتَّقَدُّمِ فِي اللُّغَةِ وَحُسْنِ الشَّعْرِ وَالْعَنَائَةِ بِالْعِلْمِ،
وَحَكَى أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ النَّاصِرَ وَلَاهُ حِصْنَ مَجْرِيطَ مَرَّةً وَثَانِيَةً، فَغَزَا فِي الثَّانِيَةِ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٢٣٥، وابن فرحون في الديباج ١ / ٢١٥.

(٢) ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٢٨٨، وابن عبد الملك في الذيل ١ / ٢٥٨.

(٣) الضبط من الأصل، وستأتي ترجمته في موضعها.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ١٨٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ٧ / ٤٨٧، والسيوطي

في بغية الوعاة ١ / ٣٢٠.

(٥) ينظر تعليقي على الترجمة (٦) من هذا الكتاب.

وَعَنِم، ثُمَّ اعترضته خيلُ العدوِّ عند قُفُولِهِ، فاستشهدَ في ثمانية عشرَ منَ المسلمينَ لم يُصبَ منَ العسكرِ غيرُهم، وأُتيَ بجُثَّتِهِ فدُفِنَتْ بطَلَمَنْكَة^(١) سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

١٢ - أحمدُ الكاتب، من أهلِ قُرطبة.

رَوَى عن بَقِيٍّ بن مَخْلَدٍ. وكان متفننًا. وقَعَ ذكرُه غير منسوبٍ في كتاب «المُسْكِيَّة»^(٢) للأمير عبد الله ابن الناصر، وقد رويَتُها مَسْمُوعَةً.

١٣ - أحمد^(٣) بن عبد الله، من أهلِ قُرطبة، وهو ابنُ أخِي قُومس كاتبِ الأمير محمد.

رَوَى عن ابن وَضاحٍ، وابنِ القَزَّاز. ورَحَلَ، فسمعَ من عليِّ بن عبد العزيز وغيره.

ذَكَرَ ذلك الرَّازِي.

وذكره ابنُ الفَرَضِيِّ^(٤)، وَسَمَّى بعضُ شيوخِهِ.

١٤ - أحمد^(٥) بنُ عمر بن أحمد بن حمَّاد، من أهلِ قُرطبة، يُكنى أبا بَكْرٍ. كان عالِمًا بالحِسابِ والهندسة. ذكره الرازيُّ في الفَرَضِيِّينَ، ووصَفَهُ بِجِدَّةِ الذَّهْنِ وَلَطَافَةِ الكَفِّ، وقال: رَحَلَ سنة خمس وعشرين وثلاث مئة،

(١) Talamanca مدينة من أعمال طليطلة بناها الأمير محمد بن عبد الرحمن في منطقة وادي الحجارة لتكون حصنًا متقدمًا في الثغر الأعلى، وهي على فرع من فروع نهر تاجة. (معجم البلدان ٣٩/٤، وصفة جزيرة الأندلس للحميري ١٢٨، وموسوعة الديار الأندلسية ٢/٦٨٥).

(٢) هو في فضائل بقي بن مخلد المحدث المشهور.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/١٩٢.

(٤) تاريخ ابن الفرضي ١/٧١ وسماه: أحمد بن أبي قومس، وقال: «وقد كتب عنه أحمد بن خالد، وعثمان بن عبد الرحمن».

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/٣٤٦.

وَأَتَى نَعْيُهُ مِنْ مِصْرَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ، وَقَدْ طَارَ لَهُ بِهَا وَبَنَوَاحِيهَا ذِكْرٌ عَظِيمٌ.

١٥ - أَحْمَدُ^(١) بَنُ مَضَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مَضَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ ابْنِ نَافِعٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْحَصَّارِ، وَنَسَبُهُ فِي الْبَرْبَرِ. كَانَ بَصِيرًا بِالْعَرَبِيَّةِ، مَتَفَنًّا فِي بَابِ الْأَدَابِ.

ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ، وَقَالَ: أَدَّبَ عِنْدَ خَاصَّةٍ وَعَامَّةٍ، ثُمَّ صَارَ إِلَى تَأْدِيبِ الْوُصَفَاءِ بِالْقَصْرِ.

١٦ - أَحْمَدُ^(٢) بَنُ عُثْمَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحِ الْخَضْرَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ.

تَوَلَّى الصَّلَاةَ بِهَا، وَكَانَ مَعْدُودًا فِي نُبَهَائِهَا. أَكْثَرَ خَيْرِهِ عَنِ الرَّازِيِّ. وَجَدَهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ كَانَ قَاضِي الْأَنْدَلُسِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

١٧ - أَحْمَدُ^(٣) بَنُ رَحِيقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَارِثِ بْنِ خَلْفِ بْنِ رَاشِدِ السَّمَاكِيِّ^(٤)، مِنَ الْبَرْبَرِ.

وَقَالَ الرَّازِيُّ - وَذَكَرَ كُتَامَةَ بَقْرُطُبَةَ - : مِنْهُمْ بَيْتُ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، وَبَيْتُ بَنِي رَحِيقٍ.

(١) ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٣٠٥، وابن عبد الملك في الذيل ١/٥٤٣.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/٢٨٦.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/١١٦.

(٤) السماكي: هذه النسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب ولا استدرکها عليه ابن الأثير في اللباب، وهي نسبة إلى سماته فرع من قبيلة نفزة البربرية.

ولي قضاء الجزائر الشرقية بعد ابن أخيه نافع بن محمد بن رحيق في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، فلم يزل قاضيًا بها إلى أن توفي لعشر خلون من رمضان سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة غريقًا في البحر مع رشيقي عامل الجزائر مولى الناصر. ذكر ذلك ابن حارث. وذكر ابن حيّان: أن جعفر بن عثمان المصحفي خرج في يوم الخميس لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة قائدًا إلى الجزائر الشرقية: ميوزقة وذواتها، وولي أحمد بن رحيق القضاء بها.

١٨ - أحمد^(١) بن أبي حامد، من أهل قرطبة.

سمع بها من شيوخها، ورحل إلى المشرق، فسمع هنالك، وصحب أبا عبد الله ابن مسرة. وكان فقيها ورعًا، مؤسرًا كثير الخير وأعمال البر. توفي سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

١٩ - أحمد^(٢) بن محمد بن يحيى بن عبيد الله بن أبي عيسى، قرأت اسمه بخطه، من أهل قرطبة، يُكنى أبا القاسم.

رحل حاجًا، وسمع بمكة من أبي سعيد ابن الأعرابي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، وبيت المقدس من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسحاق السراج ابن أخي أبي العباس الحافظ، وسمع بمصر من أبي علي ابن السكّين «معجمه» في الصحابة سنة خمس وأربعين، وقفت على ذلك بخط ابن السكّين. وأبو عيسى الذي انتسب إليه هو: كثير جد يحيى بن يحيى، والد عبيد الله، وبه كانوا يعرفون.

وقد ذكره ابن الفرضي، وقال^(٣): حدث عن عبد الله بن جعفر، أظنه ابن الورد، محدث مصر. ولم يذكر سائر شيوخه.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦٧/١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥٢٧/١.

(٣) تاريخ ابن الفرضي ٦٢/١.

وقال الحكمُ المستنصرُ بالله فيما وُجِدَ بخطه في آخرِ حديثِ شعبةَ بنِ الحجاج: نُسخَ من نُسخةِ أحمدَ بنِ محمدَ بنِ يحيى بنِ عُبَيْدِ الله بنِ يحيى بنِ يحيى بنِ أبي عيسى اللّيثي، يعني هذا، سنة سبعمِ وخمسينَ وثلاثِ مئة.

٢٠- أحمد^(١) بنُ محمدَ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ أحمدَ بنِ محمدَ بنِ عبدِ الأعلى ابنِ عبدِ الغافرِ بنِ عبدِ المجيدِ بنِ عبدِ الله بنِ أبي عَبْسِ عبدِ الرحمنِ بنِ جَبْرِ الأنصاريِّ صاحبِ رُسُولِ الله ﷺ، من أهلِ قُرطبة، يُكنى أبا بَكْرٍ، ويُعرفُ بابنِ أبي عَبْسٍ.

كان مُتَقَدِّمًا في عِلْمِ العَدَدِ والهُندسة، وكان يجلسُ لتعليمِ ذلك في أيامِ الحكمِ. ذكره القاضي صاعد^(٢).

[١٠]

٢١- أحمد^(٣) بنُ محمدَ بنِ عبدِ الله بنِ هانئِ العطار، من أهلِ قُرطبة، يُعرفُ بابنِ اللَّباد.

سَمِعَ من قاسمِ بنِ أصبَغ، ومحمدَ بنِ عيسى ابنِ القَلاس^(٤). وكان فقيهاً، حافظاً حَدَّثَ وَكُتِبَ عَنْهُ وَتُوفِّيَ في حياةِ أبيهِ محمد، وكانت وفاةُ أبيهِ في شعبانَ سنة خمسٍ وسبعينَ وثلاثِ مئة. من خطِّ ابنِ الفَرَضِي^(٥).

(١) ترجمه صاعد في طبقات الأمم ٧٧، وابن عبد الملك في الذيل ١/ ٣٧٢.

(٢) إلى هنا تنتهي الصفحة (٧) من الأصل، وتتمتها في الصفحة (١٠).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٤٤٩.

(٤) بالقاف، ولم تذكره كتب المشتبه في القلاسين (ينظر إكمال ابن ماکولا ٧/ ٩٠، وتوضيح ابن

ناصر الدين ٧/ ١٣٣-١٣٤)، وهو مترجم في تاريخ ابن الفرضي ٢/ ٧٦.

(٥) يعني في غير التاريخ.

٢٢- أحمد^(١) بن علي بن الحسن المري، من أهل بَجَّانَة^(٢).

روى عن أبيه، حدَّثَ بكتاب «التَّحْذِيرِ عن مَعَاصِي الله والرَّغْبَةِ في طَاعَتِهِ» لعبد الملك بن حبيب، عنه، عن عبد الأعلى بن المعلّى البَجَّاني، عن يوسف بن يحيى المَغَامِي، عن عبد الملك، حدَّثَ عنه أبو بكر محمد بن موسى الشَّدُونِي. قرأت ذلك بخط ابن مَيْمُونِ أحدِ الصَّاحِبَيْنِ. وحكى ابنُ الفَرَضِيِّ^(٣) أنَّ عليَّ بنَ الحَسَنِ والدَ أحمدَ هذا سمعَ من المَغَامِي وغيره، وفي هذا الإسناد روايته عن رجلٍ عنه، فلعله ممَّا لم يَسْمَعْ منه.

٢٣- أحمد^(٤) بن يونس الجَذَامِي، من أهل قُرْطُبَة، يُعْرَفُ بالحرَّانيّ، وهو والدُ سهْلٍ يونس بن أحمد الأديب.

رحل مع أخيه عُمَرُ في دولة النَّاصِر، ودخلا بغداد^(٥) وغيرها طالِبَيْنِ عِلْمِ الطَّبِّ. وأقاما في رحلتيهما عشرة أعوام، ثم انصرفا في أوَّلِ دولة المُسْتَنْصِرِ سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة، فاستخلصهما لنفسيه وآثرهما على سائر أطبائه، إلى أن مات عُمَرُ منهما، وبقي أحمد إلى دولة هِشَامِ المؤيَّد، فولَّاهُ حُطَّتِي الشَّرْطَةِ والسُّوقِ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٣٠٢/١.

(٢) Pechina بفتح الموحدة وبعدها جيم مفتوحة مشددة وبعد الألف نون، مدينة تابعة للمرية وتبعد عنها ستة أميال (معجم البلدان ٣٣٩/١)، والروض المعطار ٧٩، وموسوعة الديار الأندلسية ٢٠٩/١).

(٣) تاريخه ٤٠٧/١.

(٤) ترجمه ابن جلجل في طبقات الأطباء والحكماء (٣٧)، وصاعد في طبقات الأئمة ٨٩، والقفطي في إخبار العلماء بأخبار الحكماء ٢٥٨، وابن أبي أصيبعة في طبقات الأطباء ٤٢.

(٥) ولم يذكره الخطيب في تاريخه، فيستدرك عليه.

ذكره صاعد، وفيه عن غيره.

٢٤- أحمد^(١) بن غرسية المَكْتَب، من أهل مدينة الفَرَج^(٢)، يُكنى أبا عُمَر.

روى عن وَهْبِ بْنِ مَسْرَّة. قال الصَّاحِبَان: كَتَبْنَا عَنْهُ حِكَايَةً، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا؛ قَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ أَبِي جَعْفَرٍ مِنْهَا.

٢٥- أحمد^(٣) بن سَعِيد، مَوْلَى النَّاصِر.

كَانَ مَعْنِيًّا بِطَلْبِ الْعِلْم. وَرَأَيْتُ سَمَاعَهُ لِكِتَابِ «عِلْمِ الْمَصَاحِفِ» تَأَلِيفَ ابْنِ أَشْتَةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ.

٢٦- أحمد^(٤) بن حَكَم بن مُحَمَّدٍ الْعَامِلِي، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكنى أبا عُمَر، وَيُعْرَفُ بِابْنِ اللَّبَّان.

وَلِيَّ قَضَاءِ مَوْزُور^(٥) وَقَرْمُونَةَ^(٦). وَكَانَ هُوَ وَأَخُوهُ يَحْيَى بْنُ حَكَمٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَشَاوَرَ يَحْيَى مِنْهُمَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ يَتْقَى بْنِ زَرْبٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٣٥٨ / ١.

(٢) بفتح الفاء والراء وبعدهما جيم، وهي وادي الحجارة تبعد (٥٧) كيلومترًا إلى الشمال الشرقي من مدريد (معجم البلدان ٢٤٧ / ٤، وموسوعة الديار الأندلسية ١١٢٩ / ٢ في وادي الحجارة).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١١٩ / ١.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٩٩ / ١.

(٥) Moron La Frontera كورة متصلة بأحواز كورة قرمونة، وهي من محافظة إشبيلية اليوم. وتوهم ياقوت فقيدها بالزاي بعد الواو (موزور) وقال: من الوزر (معجم البلدان ٢٢٢ / ٥، والروض المعطار ٥٦٤، وموسوعة الديار الأندلسية ١٠٧١ / ٢).

(٦) تقدم ضبطها والتعريف بها في الترجمة (٧).

وتوفي سنة تسعين وثلاث مئة. قرأت وفاته وبعض خيره بخط ابن حُبَيْش، ولم يذكرها ابنُ بَشْكُوَال^(١). وقال أبو بكر القُبَيْشِيُّ^(٢)، وَفَضَّلَهُ عَلَى أَخِيهِ يَحْيَى ابْنَ حَكَمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ: كَانَ مُتَّسِعَ الْبَاعِ فِي الْعِلْمِ، مُعْتَنِيًا بِالرَّوَايَةِ وَالْقِرَاءَةِ عَلَى الْمُقْرئين. قال: وكان القاضي أحمدُ بنُ ذَكْوَانَ صاحبُ الرَّدِّ على عناية به، فلَمَّا مَاتَ أَخُوهُ يَحْيَى ذَكَرَهُ لِلْمَنْصُورِ أَبِي عَامِرٍ، فَصَيَّرَهُ مَكَانَهُ وَوَلَّاهُ مَا كَانَ يَتَوَلَّاهُ، ثُمَّ رَفَّاهُ إِلَى قِضَاءِ طُلَيْطَلَةَ فَمَاتَ وَهُوَ يَتَقَلَّدُهُ.

٢٧- أحمد^(٣) بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي، من أهل قرطبة، يُعرف بالطرابطلسي، وهو عمُّ حاتم بن محمد الراوية. سمع الحديث، وكتب العلم عن أبي جعفر بن عون الله وطبقته. ذكر ذلك أبو علي الغساني.

وقال أبو عبد الله الخولاني: صَحِبْنَاهُ فِي السَّمَاعِ عِنْدَ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّرَفِيِّ.

(١) الصلة ٢٥/١.

(٢) هذه النسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب ولا استدرکها عليه ابن الأثير في اللباب فتستدرک عليهما، وهو منسوب إلى قُبَيْشِ Cubbs بضم القاف وتشديد الموحدة وفتحها ثم الشين المعجمة، وهي عين تقع في الریض الغربي من قرطبة.

وأبو بكر القُبَيْشِيُّ هذا هو الحسن بن محمد بن مفرج المعافري، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، توفي بعد الثلاثين وأربع مئة، جمع كتاباً سماه «الاحتفال في تاريخ أعلام الرجال» في أخبار الخلفاء والقضاة والفقهاء، وقد وقع بخطه لابن بشكوال ونقل منه (الصلة، الترجمة ٣١١، ومعجم البلدان ٣٠٦/٤ نقلاً عن السلفي) وتوهم الأستاذ الفاضل الدكتور محمد حاتملة فنسب الكتاب إلى أبيه محمد، كما في (قُبَيْش) من موسوعة الديار الأندلسية ٧٨٩/٢، والمؤلف ينقل من هذا الكتاب بلا ريب.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٢٠٢/١.

٢٨- أحمد^(١) بن أبي عبد الملك المُكْتَب، من أهل قُرْطَبَة، يُكْنَى أبا بكر.

سمع منه أبو عمرو المقرئ، وقال: كانت له رحلة سمع فيها من أبي عليّ الأسيوطي، وابن شُعْبَانَ القُرْطَبِيّ وغيرهما؛ روى عنه في كتاب «الطبقات» من تأليفه، قال: حدّثني عليّ بن محمّد المقرئ، هو الأنطاكي، قال: حدّثنا أحمد بن يعقوب التائب المقرئ، عن بكر بن سهل، وعن ابن مسكين، عن عبد الصّمد ابن عبد الصّمد بن عبد الرحمن، عن ورش، عن نافع.

٢٩- أحمد^(٢) بن سُمَيْق بن محمّد، من أهل قُرْطَبَة، وسكن ولده طَلِيطَة. روى عن أبي العباس أحمد بن عليّ الجبلي. روى عنه ابنه يحيى بن أحمد، وهو جدّ القاضي أبو عمر بن سُمَيْق. من خطّ ابن الدّبّاغ، وفيه عن غيره.

٣٠- أحمد^(٣) بن سُلَيْمان، يُكْنَى أبا سلّمة. حدّث أبو عمر مُعَوِّذ بن داود الزاهد عنه، عن أبي بكر سيّد بن أبي مهديّ بموعظته. قاله أبو عبد الله بن عتّاب.

٣١- أحمد^(٤) بن محمّد بن حَرِيش، كذا قرأت اسمه بخطّ حاتم الطّرابُلسيّ لم يزد عليه، يُكْنَى أبا عمر.

روى عن أبي الحسن الأنطاكيّ، وأبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله ابن مُفَرِّج، وكان تلميذًا لابن النُّعمان المقرئ، وأجاز له أبو عمر الطَّلَمَنْكِيّ،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦٩/١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٢٨/١.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٢٨/١.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤٠٦/١.

وهُوَ فِي عِدَادِ أَصْحَابِهِ، وَقَدْ وَقَفْتُ أَنَا عَلَى سَمَاعِهِ مِنْ ابْنِ عَوْنِ اللَّهِ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الطَّلَمَنْكِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ بُنُوشٍ. وَتَوَفِّيَ فِي نَحْوِ الْأَرْبَعِ مِئَةِ. وَذَكَرَ ابْنُ بَشْكُوَال^(١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ خَدِيجِ الْأَنْصَارِيِّ، وَلَعَلَّهُ هَذَا وَتَصَحَّفَ اسْمُ جَدِّهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنْ شَيْوِخِهِ الْمَسْمُومِينَ غَيْرَ ابْنِ النُّعْمَانِ.

٣٢- أَحْمَدُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْيَسَعِ، مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ تَأْلِيفٌ أَكْثَرُ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِ مِئَةِ أَرَانِيَّةُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا.

٣٣- أَحْمَدُ^(٣) بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ التُّحَيْبِيِّ، مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْحَدِيدِيِّ، يَرَوِي عَنْهُ ابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الطَّيِّبِ. مِنْ كِتَابِ ابْنِ بَشْكُوَال^(٤) وَأَغْفَلَهُ.

٣٤- أَحْمَدُ^(٥) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّمْحِ، مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ، كَانَ يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

كَانَ فَقِيهًا، صَاحِبَ وَثَائِقٍ.

(١) الصلة (٩)، ونقله عن أبي بكر القُبَيْشِيِّ، وذكر أنه توفي سنة (٣٩٠).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥٢٩ / ١.

(٣) من هنا تبدأ الصفحة (١١) من الأصل.

(٤) الصلة (٤٩٧) في ترجمة ولده سعيد بن أحمد المذكور، وذكر أنَّ الابن توفي سنة (٤٢٨).

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤٣٤ / ١.

وتوفي يوم الأحد لليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة سبع وأربع مئة،
وصلى عليه صاحب الصلاة يونس بن عبد الله ابن الصفار^(١).
عن ابن حيان.

٣٥- أحمد بن يحيى بن مالك بن يحيى بن عائذ بن كيسان بن
مغن بن عبد الرحمن بن صالح مولى هشام بن عبد الملك بن مروان، من
أهل طرطوشة^(٢).

سمع أباه الراوية أبا زكريا، وأبا عبد الله بن مفرج، وأبا محمد بن قاسم
القلعي، وأبا المغيرة خطاب بن بئري، وأبا بكر عباس بن أصبغ الحجاري
وغيرهم.

وقرأت بخط أبيه أنه حضر معه السماع في رحلته من أبي القاسم
عبد العزيز بن أعين الشاهد بمصر. وأجاز له أبو بكر ابن المهندس، وأبو محمد
الحسن بن رشيقي، وأبو الحسن علي محمد الحلبي قاضي مصر، وأبو محمد بن
أبي زيد القيرواني، وأبو العباس بن أبي العرب التميمي، وغيرهم جماعة.
وعني بسماع العلم ولقاء الشيوخ. وكان ممن صحب أبا الوليد ابن
الفرضي في الأخذ عنهم والتردد عليهم. نقلت هذا من بعض معلقاته
وفوائده.

(١) سقطت من الأصل.

(٢) Tortosa بفتح الطاء المهملة وسكون الراء وضم الطاء المهملة، وواو ساكنة ثم شين معجمة،
مدينة تقع في الثغر الأعلى شرقي بلنسية بالقرب من ساحل البحر الأبيض المتوسط عند
مصب نهر الإبرو (معجم البلدان ٣٠ / ٤، وموسوعة الديار الأندلسية ٦٥٢ / ٢).

وعاش إلى سنة ثمانٍ وأربع مئة.

وقرأت بخطّه: حدّثني أبي أبو زكريا يحيى بن مالك بن عائذ رحمه الله، وقرأت على أبي بكر عباس بن أصبغ الحِجَارِيّ رحمه الله، قال: حدّثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ البَيَّانِيّ، قال: حدّثنا مَضْرُ بنُ مُحَمَّدٍ ببغداد، قال: حدّثنا العلاء بن مفضل بن غَسَّان، قال: حدّثنا مُحَمَّد بن عبد الله بن عُمَرَ العُمَرِيّ، قال: حدّثنا شُعَيْب بن طَلْحَة، مِن وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رضي الله عنه، عن أبيه، عن جدّه، عن عائشة رضي الله عنهما - يرفع الحديث إليها - قالت: قلتُ للنبي ﷺ: إني لا أُراني إلّا سأكونُ بعدك، فتأذّن لي أن أُدفنَ إلى جانبك؟ قال: «وأتى لك ذاك الموضع؟ ما فيه إلّا قبري وقبرُ أبي بكر، وقبرُ عُمَرَ، وقبرُ عيسى ابنِ مريمَ صلى الله عليه»^(١).

٣٦ - أحمد^(٢) بنُ مُحَمَّد، مِن أَهْلِ مُرْسِيَّة.

حكى ابنُ الفَرَضِيّ^(٣) أنه كَتَبَ إليه بوفاء زكريا بن مُحَمَّد التَّدْمِيرِيّ^(٤)، وأظنه أبا القاسم أحمد بن مُحَمَّد بنِ بَطَّالِ التَّمِيمِيّ مِن أَهْلِ لُورَقَة^(٥) المسمّى

(١) إسناده تالف فيه مجاهيل، ومثنته منكر.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٥٣٤.

(٣) تاريخه ١/ ٢١٤.

(٤) منسوب إلى تدمير - بضم التاء ثالث الحروف وسكون الدال المهملة - من كور شرقي الأندلس (معجم البلدان ١٩/ ٢)، والروض المعطار ١٣١، وموسوعة الديار الأندلسية ١/ ٣٤٣.

(٥) Lorca اختلف في ضبطها لعجمتها، والأصح أنها بضم اللام وسكون الواو والراء المهملة لاتفاق ذلك مع اللفظ الإسباني، ومعناه: الدرع الحصين، وهي مدينة من كورة تدمير، وتبعد عن مرسية ستين كيلو متراً (معجم البلدان ٢٥/ ٥، ونزهة المشتاق ٥/ ٥٦١، وموسوعة الديار الأندلسية ٢/ ٩٥٩).

في «الصلة»^(١)، والمتوفى سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، وحكاية ابن الفرضي عنه فائدة زائدة.

٣٧- أحمد^(٢) بن أبي الحكم محمد بن سعدي العامري، يُكنى أبا عمر. ذكره ابن عبد السلام الطليطلي في شيوخه ونسبه، وقال: قرأت عليه وأجاز لي بلفظه جميع ما رواه. وذكر قبله أبا عمر أحمد بن سعدي بن محمد ابن سعدي المقيم على ساحل البحر بزويلة^(٣)، وهما ابنا عم وأصلهما من إشبيلية، والثاني أشهرهما، ذكره ابن بشكوال ونسبه قيسياً^(٤)، وكلاهما صحيح؛ لأن عامراً من قيس.

٣٨- أحمد بن يوسف بن هارون الرمادي، من أهل قرطبة. قرأت في «برنامج حكم بن محمد الجذامي» أن له قصائد في الرد على القبري^(٥)، يعني محمد بن موهب، سمعها عليه، وأخوه علي بن يوسف أشهر بالشعر منه، وقد ذكرته في تأليفي المترجم: «بخضراء السندس في شعراء الأندلس».

(١) الصلة (٦٤).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤٢٦/١.

(٣) هذا الاسم يطلق على عدة بلدان، ولعل المقصودة هنا هي زويلة المهديّة، وهي التي بناها المهدي عبيد الله إلى جنب المهديّة، فسكن هو بالمهديّة، وأسكن العامة بزويلة (معجم البلدان ٣/١٦٠).

(٤) لعله هو المذكور في الترجمة (٤٧) من الصلة، أما الآخر: أبو عمر أحمد بن سعدي فهو مترجم فيه، الترجمة (٦٧).

(٥) منسوب إلى قبرة Cabra بفتح القاف وسكون الموحدة وفتح الراء، كورة تتصل بأعمال قرطبة من قبلها (معجم البلدان ٤/٣٠٥) وصفة جزيرة الأندلس للحميري ١٤٩، وموسوعة الديار الأندلسية ٢/٧٨٥، ومحمد بن موهب هو القرطبي الحصار، مترجم في صلة ابن بشكوال ٢/٤٧١، وتاريخ الإسلام للذهبي ٩/١١٤، وتوفي سنة ٤٠٦.

٣٩- أحمد^(١) بن الليث الأنسري^(٢)، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عمر،
ويُنسب إلى قريته أنسر^(٣)، وأصله من البربر.
أخذ عن أبي عمر ابن المكوي^(٤) الإشبيلي، وسمع منه، وحضر المناظرة
عنده زماناً طويلاً. وكان فقيهاً مقدماً.
عن القُبيسي.

٤٠- أحمد^(٥) بن خطاب بن محمد بن لبّ بن سرتون^(٦) بن مروان
ابن واقف بن مروان، يُعرف بالرهوني^(٧)، ويُكنى أبا عمر.
ذكره ابن عبد السلام وكتب عنه نسبه، وقال: قرأت عليه وأجاز لي
جميع رواياته.
نقلت ذلك من خطّ أبي الطاهر التميمي.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٣٦٢.

(٢) الضبط من الأصل.

(٣) لم يذكرها ياقوت في معجمه.

(٤) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدرکها عليه ابن الأثير في الباب لبعدها
عن بلاد الأندلس وقلة معرفة برجالها. ووجدت هذا النسبة مقيدة بضم الميم وسكون
الكاف بخط الذهبي في تاريخ الإسلام (٩/ ٢٥)، وكذلك في الصلة لابن بشكوال
(٣٨)، وهو أحمد بن عبد الملك بن هاشم الإشبيلي كبير المفتين بقرطبة، ولد سنة (٣٢٤)
وتوفي سنة (٤٠١)، كما في المصدرين السابقين وغيرهما.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ١٠٤.

(٦) الضبط من الأصل وقد صحح عليه الناسخ، وكذلك قيده ابن عبد الملك بالحروف.

(٧) لم أقف على هذه النسبة، وقد ضبطها ناسخ الأصل بضم الراء والهاء وبعدهما نون وياء
النسب.

٤١ - أحمد^(١) بن سعيد بن عمر المَعَاوِيَّ البَجَانِي^(٢)، منها، يُكنى أبا عمر.

رَوَى عن مُحَمَّد بن عبد الله بن سيِّد البَجَانِي «مختصر المُستخرَجَة» من تَأْلِيْفِهِ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بنُ نَبَاتٍ^(٣). من خَطِّ ابْنِ الدَّبَّاحِ، وقال: وَجَدْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ ابْنِ نَبَاتٍ فِي «بِرْنَاجِهِ» الَّذِي كَتَبَ بِهِ إِلَى أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ.

٤٢ - أحمدُ بنُ يحيى بن عائِدِ الطَّرْطُوشِيّ.

كَذا وَجَدْتُ اسْمَهُ فِي السَّامِعِينَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ «صحيح البخاري» بِمَكَّةَ وَبِدَارِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، مَعَ أَصْبَغَ بْنِ رَاشِدِ اللَّخْمِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الشَّتَّجَالِي^(٤) وَغَيْرَهُمَا، فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ. وَهُوَ مِنْ بَيْتِ أَبِي زَكْرِيَّا الْعَائِذِيِّ، وَغَيْرُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ١٢٤.

(٢) منسوب إلى بَجَانَةَ، وتقدم التعريف بها في الترجمة (٢٢).

(٣) بفتح النون والباء الموحدة وبعد الألف تاء ثالث الحروف، قيده كتب المشتبه (فانظر توضيح ابن ناصر الدين)، وهو أبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن عمر بن نبات القرطبي شيخ ابن حزم، وهو مترجم في الصلة البشكوالية الترجمة ١١٣٦، ١٣٦، وتاريخ الإسلام للذهبي ٩/ ٤٦٥، ووفاته سنة ٤٢٩.

(٤) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدرکها عليه ابن الأثير في اللباب، وهي نسبة إلى شتجالة، مدينة بالأندلس، وهو أبو محمد عبد الله بن سعيد الأموي الشتجالي المجاور بمكة أربعين عامًا، والمتوفى بقرطبة سنة ٤٣٦، وهو مترجم في الصلة البشكوالية (٥٩٧)، ومعجم البلدان لياقوت ٣/ ٣٦٧، وتاريخ الإسلام للذهبي ٩/ ٥٥٤، ولم يذكرها الأستاذ الدكتور حتاملة في موسوعته.

٤٣- أحمد بن بزيع، من أهل قرطبة، وكبير سدنة المسجد الجامع بها يُكنى أبا عمر.

رحل حاجًا فأدّى الفريضة. وما أراه كتب عن أحد في رحلته. حكى عنه أبو عمر بن عفيف.

وفي كتاب «أعيان الموالى» للرازي: بزيع بن نافع مولى عبد الرحمن، يعني ابن معاوية، وهو جد هؤلاء.

٤٤- أحمد^(١) بن محمد بن أحمد، من أهل طليّرة^(٢)، يُكنى أبا عمر.

[٨]

قال ابن عبد السلام وسماه في شيوخه -: سمعت منه^(٣) / أبياتًا في الزهد سمعها من ابن طاهر الزاهد، يعني أبا عبد الله التميمي الشهيد المعروف بابن أبي الحسام، وكان قد رابط بطليّرة، وتردّد على بلد العدو غازيًا في السرايا إلى أن استشهد رحمه الله.

٤٥- أحمد^(٤) بن إبراهيم بن أبي زيد اللواتي، من أهل مرسية^(٥).

سمع من أبي عمر الطلمنكي^(٦) وغيره. ورحل إلى المشرق، فلقي القاضي

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٣٩١/١.

(٢) Talavera بفتح الطاء المهملة واللام وكسر الموحدة وبعدها ياء آخر الحروف ثم راء وهاء مدينة تقع إلى الشمال الغربي من طليطلة على بعد (١٥٠) كيلو مترًا منها، ويخترقها نهر تاجة (معجم البلدان ٣٧/٤، وموسوعة الديار الأندلسية ٦٧٦/٢).

(٣) هنا تنتهي الصفحة (١١) من الأصل وتتمة الكلام في الصفحة (٨) منه، بسبب اختلاط الأوراق.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦٦/١.

(٥) Mureia مدينة بناها عبد الرحمن الثاني سنة ٢١٦ هـ وتقع في جنوبي شرق الأندلس على بعد (٦٤) كيلو مترًا عن البحر المتوسط (معجم البلدان ١٠٧/٥، والروض المعطار ٥٣٩، وموسوعة الديار الأندلسية ١٠٣٧/٢).

(٦) منسوب إلى طلمنكة، وقد تقدم التعريف بها في الترجمة (١١).

أبا محمد عبد الوهاب بن عليّ البغداديّ بمصر، وقرأ عليه بجامع القُسطاطِ
«التَّلْقِينَ»، لَهُ، و «المَعُونَةُ» وَغَيْرُهُمَا فِي جَمْعٍ حَاشِدٍ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ مِئَةٍ وَسَمِعَ
أَخُوهُ أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَرِّيَّ، وَعَنْهُ خَبْرُهُ. وَأَجَازَ لَهَا عَبْدُ الْوَهَابِ
كِتَابَهُ كُلَّهَا وَمَا رَوَاهُ، وَذَلِكَ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

٤٦ - أَحْمَدُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى بْنِ أَبِي زَمَيْنٍ^(٢) الْمُرِّيَّ،
مِنْ أَهْلِ الْبِيرَةِ^(٣).

كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ عَلَى طَرِيقَةِ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ
غَيْرِهِ، وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ.

سَمَّاهُ ابْنَ عَفِيفٍ وَوَصَفَهُ بِالصَّلَاحِ.

٤٧ - أَحْمَدُ^(٤) بْنُ رِضَا بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ أَهْلِ طَلَيْطُلَةَ.

أَخَذَ الْفَقْهَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفِ بِالرَّحَوِيِّ^(٥)، وَسَمِعَ مِنْهُ
مِنْ «الْمُدُونَةِ» هُوَ وَأَخُوهُ مُحَمَّدٌ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، وَكُتِبَتْ
بِخَطِّهِ وَعِدَادُهُ فِي الْفَقْهَاءِ.

(١) ترجمة ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٤٤٨.

(٢) التقييد من خط الذهبي في تاريخ الإسلام، وقد قيل لأبيه: لم قيل لكم بنو أبي زمين، فقال: لا أدري، كنت أهاب أبي فلم أسأله عن ذلك (الصلة لابن بشكوال الترجمة ١٠٤٧).

(٣) تقدمت في الترجمة (٢).

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ١١٦.

(٥) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدرکها ابن الأثير في اللباب، ولا أدري إلى أي شيء هي، وخلف هذا مترجم في الصلة لابن بشكوال، (الترجمة ٣٧٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي ٩/ ٤٨٦.

٤٨ - أحمد^(١) بن أدهم، مولى بني مروان، من أهل جَيَّان، وسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

ولي القضاء بِالْمَرْيَةِ^(٢) لخِيرانَ العامريِّ أميرها في الفتنة، وكان صائبًا في حُكْمِهِ قويًّا في فِقْهِهِ وأدبِهِ، لم يَتَمَوَّلْ في العمل.

ورَجَعَ قُرْطُبَةَ بَعْدَ مَغْيِبِهِ عَنْهَا مَدَّةً، فَحَالَفَتْهُ بِهَا الْعِلَّةُ، وَتَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرَّبَضِ الْعَتِيقَةِ، وَشَهِدَهُ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ.

خبرُهُ عَنِ ابْنِ حَيَّانَ.

وَقَرَأَتْهُ بِخَطِّ ابْنِ بَشْكُوَال، وَذَكَرَ فِي «الْصَّلَةِ»^(٣): أَحْمَدُ بْنُ أَدَهَمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ أَدَهَمَ، وَكُنَاهُ أَبَا بَكْرٍ، وَحَكَى أَنَّهُ جَيَّانِيٌّ سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةً، وَأَنَّهُ رَوَى عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ؛ وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ خَزْرَجٍ، أَجَازَ لَهُ رِوَايَتَهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَذَكَرَ مَوْلَدَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَاتَهُ وَلَا مَا أَوْرَدَ ابْنُ حَيَّانَ مِنْ خَبَرِهِ، فَلَعَلَّهَا اثْنَانِ، وَالْأَقْوَى عِنْدِي خِلَافُ ذَلِكَ.

وَفِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ الْمَذْكُورَةِ تَوَفَّى أَبُو عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيُّ، وَالْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نَبَاتٍ، وَأَبُو عِمْرَانَ الْفَاسِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ وَقِيلَ فِيهِ^(٤): سَنَةُ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٧٠ / ١.

(٢) بفتح الميم وكسر الراء وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها، مدينة محدثة بناها الخليفة الأموي عبد الرحمن الناصر سنة ٣٤٤هـ حينما خربت بجانة (معجم البلدان ١١٩/٥، والروض المعطار ٥٣٧، وموسوعة الديار الأندلسية ١/١٢٤).

(٣) الصلة، الترجمة ٨١.

(٤) يعني: في أبي نعيم.

٤٩ - أحمد^(١) بن داود المقرئ الملقب، منها، ونزل القيروان، وعُرف بالنسبة إلى بلدته، يُكنى أبا العباس.

كان خاصًا بالفقيه أبي بكر ابن الليدي، وبأبيه قبل، وكان له حظٌ جزيلٌ من أدب بارع وترسيل حسنٍ وقراءات. ذكره الطُّبْنِيُّ^(٢) وقرأته بخطه.

٥٠ - أحمد^(٣) بن محمد بن عامر السَّكْسَكِي، من أهل قُرْطُبَة، يُكنى أبا جعفر.

صحبَ أبا القاسم ابنَ الأَفلَلي^(٤)، وأبا سَهْلَ الحَرَّانِيَّ وأخذَ عنهما. وكان من أهل الأدب حَسَنَ الحِطِّ، جَيِّدَ الضَّبْطِ، راوِيَةً للأشعار، معدودًا في النُّبهاء. وكان سَمَاعُهُ من أبي القاسم في سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة، ومن أبي سَهْلٍ في سنة ثلاثٍ بعدها؛ قرأتُ ذلك بخطه.

٥١ - أحمد^(٥) بن محمد الغافقي، من أهل سَرَقُشْطَة^(٦)، يُكنى أبا عمر. أخذَ عن قاضِيها أبي الحَزْمِ خَلْفِ بن أحمد بن هاشم. حدَّث عنه أبو الوليد

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ١١٥.

(٢) منسوب إلى طُبْنَة، بلدة بالمغرب من أرض الزاب، كما في أنساب السمعاني.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٤٦٧.

(٤) منسوب إلى أفلياء، بفتح الهمزة، قرية من قرى الشام، وهو أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الأديب الأندلسي المتوفى سنة ٤٤١، مترجم في الصلة بالشكوالية (الترجمة ٢٠٦)، ومعجم البلدان ١ / ٢٣٢، وتاريخ الإسلام ٩ / ٦٢٣، ووقع في الصلة وتاريخ الإسلام: بكسر الهمزة، والأصح بفتحها، كما ضبطه ياقوت.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٥٣٢.

(٦) Zaragoza بفتح السين المهملة والراء وضم القاف وبعدها السين المهملة الساكنة ثم طاء مهملة مفتوحة، مدينة في شمال شرق الأندلس، تقع على ضفاف نهر إبرو، مشهورة بحدائقها وعذوبة مياهها (معجم البلدان ٣ / ٢١٢، والروض المعطار ٣١٧، وموسوعة الديار الأندلسية ١ / ٥٠١).

الباجي «بالواضح» لعبد الملك بن حبيب.
من «برنامج الباجي».

٥٢- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن الأموي، مولاهم، من أهل قرطبة، يُكنى أبا القاسم.
كان من أهل الفقه، وكان بقیة بني أيمن. توفي سنة أربعين وأربع مئة.
٥٣- أحمد^(١) بن سعيد، من أهل قرطبة، يُعرف بابن بلاط، ويُكنى أبا عمر.

سمع الحديث من أبي محمد الأصيلي وغيره، وناظر في الفقه، وحمل قطعة من العلم، ثم مال إلى خدمة السلطان. وكان فهما يقظا شديد العارضة.
توفي سنة إحدى وأربعين وأربع مئة.
ذكره والذي قبله ابن حيان.

٥٤- أحمد^(٢) بن الحسن بن عثمان الغساني، من أهل بجانة المريّة، وسكن دانية^(٣)، يُكنى أبا عمر، ويُعرف بابن أبي ريثال^(٤).
وأيوب بن غالب المكتب يقول فيه: ريثال، بالهمز وكسر الراء.
ولي قضاء دانية لمجاهد العامري، وأشخصه مع ابنه علي، الملقب بإقبال

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ١٢٥.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٩٤.

(٣) Denia مدينة قديمة تقع على ساحل البحر المتوسط جنوب بلنسية لا تبعد عنها سوى

(١٦) فرسخًا (معجم البلدان ٢/ ٤٣٤، وموسوعة الديار الأندلسية ١/ ٤٣٤).

(٤) الضبط من الأصل، وصحح عليه النساخ.

الدَّوْلَةِ، بَعْدَ خَلَاصِهِ مِنَ الْأَسْرِ بِسَرْدَانِيَّةٍ إِلَى الْقَيْرَوَانِ فِي أَيَّامِ الْمُعْزِّ بْنِ بَادِيسَ الصُّنْهَاجِيِّ، فَلَقِيَ هُنَاكَ أَبَا عِمْرَانَ الْفَاسِيَّ وَطَبَقْتَهُ، وَجَرَتْ لَهُ مَعَهُمْ مُسَاءَلَاتٌ، عَلَى أَنَّ مُجَاهِدًا كَانَ قَدْ نَهَاها عَنْ مُدَاخِلَتِهِمُ وَالِاخْتِلَاطِ بِهِمْ، فَوَضَعَ مِثْلَ مَسْأَلَةٍ فِي فُتُونٍ شَتَّى سَأَلَهُمْ عَنْهَا وَكَتَبَهَا فِي دَفْتَرٍ وَتَرَكَ بَيْنَ كُلِّ مَسْأَلَتَيْنِ بَيَاضًا لِلْجَوَابِ، أَوْلاها فِي سِيَادَةِ فَاطِمَةَ أَخَوَاتِهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

وَلَمْ يُقَمْ بِالْقَيْرَوَانِ إِلَّا اثْنِي عَشَرَ يَوْمًا أَوْ نَحْوَهَا، وَانصَرَفَ فِي الصُّبْحَةِ [٩] خَوْفَ هَجُومِ الشِّتَاءِ، وَتَوَرَّعَ عَنْ مَالِ السُّلْطَانِ، وَرَدَّ عَلَى الْمُعْزِّ فَرَسَيْنِ/ رَائِعَيْنِ عَيْنَهُمَا لَهُ وَلَوْلَدِهِ، وَشَهِدَ مَعَهُ الْعِيدَ، فَتَرَكَ مِنْ أَجْلِهِمُ الْخُطْبَةَ لِلْعُبَيْدِيِّينَ. وَكَانَ فَقِيهًا نَظَّارًا لَهُ حَظٌّ مِنَ الْأَدَبِ وَالشَّعْرِ وَهُوَ أَحَدُ شُيُوخِ الْمُقَرَّرِ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَ عَنْهُ بِتِلْكَ الْمَسَائِلِ الْمِثْلَةِ. قَرَأْتُ نَسَبَهُ وَبَعْضَ خَبَرِهِ بِخَطِّ ابْنِ عِيَّادَ. وَتَوَفَّى فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

٥٥- أَحْمَدُ^(١) بْنُ كُوْثَرِ النَّخْوِيِّ، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍ.

كَانَ وَفَقًا عَلَى سَرَفُوسَطَةٍ وَمَدَائِنِ ثَغْرِهَا يَتَجَوَّلُ فِيهَا وَيُعَلِّمُ بِهَا، وَعِنْدَهُ تَعَلَّمَ الرُّؤَسَاءُ بَنُو هُودٍ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الثَّغْرِ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ عُزَيْرٍ، وَقَالَ: تَوَفَّى بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةٍ. وَوَجَدْتُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الرَّكْلِيِّ رَوَايَةً عَنْ أَبِي عُمَرَ يَوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كُوْثَرِ الشَّنْتَرِيِّ^(٢)، فَلَا أَدْرِي أَهْوَا ابْنُهُ، أَمْ غِلَطَ ابْنُ عُزَيْرٍ فِي اسْمِهِ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٣٦٢/١.

(٢) منسوب إلى شَنْتَرِين Santarem من كور باجة، ومن أعمال لشبونة تبعد عنها إلى الشمال (٦٧) كيلو مترًا، وتقع على نهر تاجة قرب مصبه في المحيط الأطلسي (معجم البلدان ٣/٣٦٦، وصفة جزيرة الأندلس ١١٣، وموسوعة الديار الأندلسية ١/٦٠٣).

٥٦- أحمد^(١) بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حجاج اللخمي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا عمر.

لم أقف له على رواية. وكان بالأدب ذا عناية، مع حظٍّ من قرض الشعر؛ قرأت ذلك بخط الخطيب أبي الحكم عمرو بن حجاج، وهو جدُّ أبيه.

٥٧- أحمد^(٢) بن محمد، يُكنى أبا عمر.

سمع بإلييرة من أبي عبد الله بن أبي زَمِين. ورَحَلَ حاجًا، فسمع منه بالقيروان أبو الحسن عليُّ بن محمد بن أبي القاسم المعروف بابن المغلوف، وحدث عنه بكتاب «حياة القلوب» وبكتاب «أنس المرید» عن مؤلفهما ابن أبي زَمِين.

ذكر ذلك أبو محمد عبد القادر ابن الحنَّاط.

٥٨- أحمد^(٣) بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عمر بن أسود الغساني، من أهل المرية، يُكنى أبا القاسم.

سمع من أبي محمد قاسم بن عبد الله العُذري وغيره من شيوخ بلده، وروى في رحلته التي حجَّ فيها^(٤) عن أبي ذر الهروي، وأبي محمد عطية ابن سعيد المقرئ الأندلسي، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن فراس، وأبي عليِّ حسين بن يوسف المزاتي^(٥)، وأبي محمد عبد الله بن سعيد الشَّتَجالي، لقيه بمكة. وانصرف إلى المرية، فولي بها الأحكام. وحدث عنه ابنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٣٣.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٥٣٥.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٣٤.

(٤) كانت رحلته سنة ٤٠٥ كما ذكر ابن بشكوال.

(٥) لم أقف على هذه النسبة.

ذكره ابن بشكوال^(١) مختصراً وحكى أنه توفي سنة تسع وخمسين وأربع مئة.

٥٩- أحمد^(٢) بن محمد بن وهب بن نذير بن وهب بن نذير الفهري، من أهل شتَمَرِيَّة الشرق^(٣)، يُكنى أبا جعفر.

روى عن أبي محمد عباس الخطيب بطليطلة، وأبي عبد الله ابن الحذاء، لقيه بسرْقُسطَة^(٤)، وعن غيرهما. وكان من أهل العناية بالرواية وسماع العلم. روى عنه ابنه أبو مروان عبد الملك، وقرأت بخطه: توفي والدي أحمد ابن محمد بن نذير نصر الله وجهه يوم الجمعة، لثلاث خلون من شوال سنة تسع وخمسين وأربع مئة.

٦٠- أحمد^(٥) بن سعيد بن عبد الله بن حَكَم السَّكُونِي، من أهل يَابُرَة^(٦) وبالنسبة إليها كان يُعرف، يُكنى أبا العباس. لقي مكي بن أبي طالب بقرطبة، وسمع منه تأليفه في «الناسخ والمنسوخ»

(١) الصلة، الترجمة (١٢٩) ونقل عن ابن مدير.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٥٢٥.

(٣) Santa Maria de Albarracin في الأندلس مدينتان باسم «شتمرية» إحداهما في الشرق، وهي هذه، والثانية في الغرب، وهذه التي في الشرق تسمى «السهلة» أيضاً لخصبها واتساع أراضيها وكثرة أنهارها. وتقع شتمرية الشرق إلى الشمال الشرقي من مدريد على فرع من فروع نهر إيرو إلى الشرق من وادي الحجارة (معجم البلدان ٣/ ٣٦٧، وموسوعة الديار الأندلسية ١/ ٦١٥).

(٤) تقدم التعريف بها قبل قليل (الترجمة ٥١).

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ١٢٠.

(٦) Evora بضم الباء الموحدة وفتح الراء، ويقال فيها «يبورة» أيضاً، وتقع إلى الشمال من باجة وإلى الجنوب الشرقي من لشبونة على مقربة من بطليوس. (معجم البلدان ٥/ ٤٢٤، وصفة جزيرة الأندلس للحميري ١٩٧، ونزهة المشتاق ٥/ ٥٤٤، وموسوعة الديار الأندلسية ٢/ ١١٥٦).

سنة خمسٍ وثلاثين وأربع مئة، وحدث به عنه في سنة تسع وخمسين وأربع مئة.

٦١ - أحمد^(١) بن محمد بن أحمد، من أهل مُرسية، يُكنى أبا العباس، ويُعرف بابن بلال^(٢)، وهو لقبٌ لجده.

كان عالماً بالنحو واللغة والآداب، وله شرحٌ في «الغريب المصنف» لأبي عبيد، و«إصلاح المنطق» ليعقوب، أفاد به وأحسن فيه وزاد ألفاظاً من الغريب في ما لم يأت له ذكر. وكان يُقرئ العربية؛ وعليه قرأ المظفرُ عبد الملك في صغره عند كونه بمُرسية في حياة أبيه المنصور أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي عامر صاحب بلنسية، وإليه نسب «شرح أدب الكتاب» أبو عبد الله بن خَلَصَة النحوي في رسالته التي ناقض فيها أبا محمد ابن السَّيد البَطْلَيْوسي وبكته وذكر أنه أغار عليه وانتحلّه، وهو الذي سمّاه «بالاقتضاب».

وتوفي قريباً من سنة ستين وأربع مئة.
ذكر وفاته وأكثر خبره ابنُ عَزَير، وفيه عن غيره.

(١) ترجمة ابن عبد الملك في الذيل ٣٩٢/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/١٢٦، والصفدي في الوافي ٧/٣٦١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/٥٨٢، وابن حجر في تبصير المتنبه ١/١٠٣، والسيوطي في بغية الوعاة ١/٣٦١.

(٢) قيده ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/٥٨٢ فقال: «بضم أوله، فيما وجدته مقيداً بخط المحدثين مع تشديده». وضبطه ابن حجر في التبصير بتخفيف اللام، وذكر محققه في الحاشية أنه جاء في نسخة ما يأتي: «وقيده ابن عبد الملك بتشديد اللام». قلت: وهو الصواب.

٦٢ - أحمد^(١) بن شرف، يُكنى أبا عمر.

أصله من جزيرة سُقر^(٢). وسكنَ بِلنسية، وبها كان يُعلِّم العربية، مع حسنِ سَمْتٍ وسُكونٍ ظاهر.

أخذَ عنه أبو محمد بن الفضل البُونْتِي^(٣)، وأبو بكر بن عَزِيز وهو وصفه، وقال: توفي بعد الستين والأربع مئة.

٦٣ - أحمد بن يحيى بن مَيْمون المَخْزومي، من أهل جزيرة سُقر، يُكنى أبا بكر.

ولي قضاء بلده، وهو من بيت وجاهة ونباهة. وتوفي في مُصَلَّاهُ بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء لعشرِ بَقَيْنَ من شوالِ سنة إحدى وستين وأربع مئة. قرأت وفاته بخط ابنه يحيى بن أحمد.

٦٤ - أحمد^(٤) بن محمد، من أهل بِلنسية، يُعرف بابن الأخ، ويُكنى أبا عمر

كان صاحباً لأبي داود المقرئ، وكان له حظٌ من قرض الشعر، كتب إليه من قطعة:

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/١٢٨، وعنه السيوطي في البغية ١/٣١١ وتحرفت فيه «الستين» إلى «التسعين».

(٢) Sugour بضم الشين وسكون القاف، كما في صفة جزيرة الأندلس للحميري ١٠٢ وغيره، وضبطها ياقوت بفتح الشين (معجم البلدان ٣/٣٥٢) والضم أولى لمطابقته اللفظ الأجنبي لها، وهي مدينة على جزيرة في مصب وادي سُقر بين شاطبة وبلنسية (وينظر نفع الطيب ١/١٦٦، وموسوعة الديار الأندلسية ١/٥٤٥).

(٣) هذه النسبة إلى حصن يقال له البُونت Alpuente من أعمال بلنسية يقع إلى الشمال الغربي منها (معجم البلدان ١/٥١١، وصفة جزيرة الأندلس ٥٦، وموسوعة الديار الأندلسية ١/٢٢٥).

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/٥٣٤، لكن ترجمته مخرومة لم يبق منها إلا الاسم

أبا داودَ قد أَرَفَ الإِيَابُ إلى مَنْ لَيْسَ يُسْتَرُّ عَنْهُ بَابُ
وتوفي بنظرٍ شارقة^(١)، وَهِيَ قَلْعَةُ الْأَشْرَافِ^(٢)، / في شهرِ ربيعِ الأولِ سنةَ [٤]
أربعٍ وستينَ وأربعِ مئةٍ.
وفاته عن أبي داود، وَخَبَرَهُ عن ابنِ عِيَاد.

٦٥ - أَحْمَدُ^(٣) بَنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ، من
أهلِ طَلِيطْلَةَ، يُكْنَى أبا جَعْفَرٍ.
رَوَى عن جَدِّهِ لَأُمِّهِ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ بَذْرِ، وعن خالِهِ
أبي عبدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بنِ أَحْمَدَ، وَأبي عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْبَرِّ، وَأبي الْمُطَرِّفِ بنِ الْبَيْرُوثِ^(٤)
وغيرِهِم.

حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ الْقَاضِي أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ.
وتوفي في رمضانَ سنةَ أربعٍ وستينَ وأربعِ مئةٍ.
خَبَرَهُ مِنْ «فَوَائِدِ ابْنِ الدَّبَّاعِ»، ووفاته عن غيره.

٦٦ - أَحْمَدُ^(٥) بَنُ سَعِيدِ بنِ مُطَرِّفِ الْقَاضِي، من أهلِ طَرْطُوشَةَ^(٦)،
يعرفُ بابنِ الصَّبَّاحِ، وَيُكْنَى أبا جَعْفَرٍ.
سَمِعَ مِنْ أَبِي عَمْرٍو السَّفَّاقِيَّ معَ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ فُورْتَشٍ وَغيرِهِ؛

(١) Jerica حصن من أعمال بلنسية في شرقي الأندلس، ويلفظ اسمه بقاف بعد الراء المهملة
(معجم البلدان ٣/ ٣٠٧، وموسوعة الديار الأندلسية ١/ ٥٢٠).

(٢) إلى هنا تنتهي الصفحة (٩) وتكملتها في الصفحة (٤) بسبب اضطراب في تجليد النسخة.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٧١.

(٤) الضبط من الأصل.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ١٢٤.

(٦) تقدم ضبطها والتعريف بها في الترجمة (٣٥).

قرأت ذلك بخط أبي علي الصّدقيّ. وحدث «برسالة» ابن أبي زيد في الفقه، عن أبي سعيد خلف الجعفريّ، عنه. ووجدت السّماع منه في سنة أربع وستين وأربع مئة.

٦٧ - أحمد^(١) بن عبد القويّ بن عبد المعطي البطليّوسي^(٢)، منها، يُكنى أبا عمرو.

سمع بقرطبة من أبي القاسم حاتم بن محمّد، وأبي عبد الله بن عتاب، وكتب «برناجته». وأجاز له القاضي أبو عبد الله بن سَمّاح، وأبو عبد الله بن سَعْدُون القرويّ وغيرهما. وقدم بطليّوس أبو عليّ الغسانيّ، فحضر السّماع منه بها في سنة تسع وستين وأربع مئة. وكان ذا عناية بالرواية، ولا أعلمه حدّث.

٦٨ - أحمد^(٣) بن خلف بن أحمد، من أهل قرطبة، يُعرف بابن رضا، وهو والد الخطيب أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد. روى عن أبي عبد الله بن عتاب وغيره. وتوفيّ سنة سبعين وأربع مئة، وفيها وُلدَ ابنه وكان قد تركه حملاً؛ قاله ابن بشكّوال^(٤).

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٢٥٨ / ١.

(٢) منسوب إلى بطليّوس Badajoz بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة وسكون اللام وياء مفتوحة أو مضمومة وبعد الواو سين مهملة، مدينة تقع على الضفة اليمنى لنهر وادي يانة في غربي قرطبة، قرية من الحدود البرتغالية (معجم البلدان ٤٤٧ / ١)، وسحر سالم: تاريخ بطليوس الإسلامية، وموسوعة الديار الأندلسية ٢٦١ / ١.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٠٤ / ١.

(٤) الصلة، الترجمة (٧٥٤).

٦٩- أحمد^(١) بن عبد الرحمن بن أيوب، من أهل سرقسطة، ويكنى أبا جعفر، ويعرف بابن المسلماني.

كان واحدَ زمانه في علم الرؤيا والتكلم على وجوهها والشرح لدقائقها. واستشهد في وقعة منزل مرضي في المحرم سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة. عن ابن حبيش.

٧٠- أحمد^(٢) بن الحسن بن أبي الأخطل القاضي، من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر.

حدث «بصحيح البخاري» عن كريمة المروزيّة. حدث عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد ابن المشاط الطليطلي. قرأت ذلك بخط أبي القاسم الملاحي.

٧١- أحمد^(٣) بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي اللّخمي الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

روى عن عمّه أبي عبد الله محمد بن أحمد صاحب الوثائق. حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك. ذكره ابن خير^(٤) وغيره، وأغفله ابن بشكوال.

٧٢- أحمد^(٥) بن بشير الفرضي، من أهل غرناطة، يكنى أبا العباس.

كان من أهل العلم بالحساب والفرائض، وجمع فيها كتاباً كبيراً استعمله الناس. روى عنه أبو الحسن بن الباذش، وسمع منه «عقيدته» التي ألفها في أصول الدين وكتبها عنه في سنة سبع وسبعين وأربع مئة. ذكر ذلك في

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٢٠١/١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٩١/١، وابن فرحون في الديباج ١٩٩.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٢٦٢/١.

(٤) فهرست ابن خير ٥٢٢.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٧٥/١، وابن فرحون في الديباج ٩٩/١.

«برناجحه». وحدث عنه أيضاً أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي بتأليفه في الفرائض.

٧٣- أحمد^(١) بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن خليل ابن ماسويه^(٢) بن محمد بن الأنصاري، يُعرف بابن الحداد.

أصله من ناحية بكنسية، ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة فحج. وبلغ في طلب العلم وأهله بلاد فارس، وواسط، وبغداد، والموصل، وخراسان وغيرها. وعاد إلى مضر في سنة سبع وستين قافلاً إلى بلده، وأقام به إلى أن تغلب الروم على طليطلة، فخرج إلى دانية وطلب الجهاد مع الأمير يوسف بن تاشفين، فبلغ سبته وهو قد فصل إلى بطليوس، فأيسر من لحاقه وعدل إلى طنجة، فلقى بها القاضي أبا الأصبع بن سهل، وكانت له معه مناظرة في مسائل من العلم أدته إلى عمل رسالة سماها «رسالة الامتحان لمن برز في علم الشريعة والقرآن» خاطب بها ابن سهل المذكور وطلب منه الجواب على مسائل عويصة تدل على قوته في العلم واتساعه.

ذكره أبو القاسم القنطري بأطول من هذا. وكان تغلب الروم على طليطلة يوم الأربعاء لعشر خلون من المحرم سنة ثمان وسبعين وأربع مئة. قاله ابن علقمة. ووقية الزلاقة، وهي بمقرية من بطليوس، يوم الجمعة لاثنتي عشرة، وقيل: للنصف من رجب سنة تسع وسبعين وأربع مئة.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤٥١/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٤١٩/١٠، وابن فرحون في الديباج ٢٢٣/١.

(٢) ضبطه في الأصل ضبط النحويين لمثل هذه الأسماء، أعني بفتح السين المهملة والواو وسكون الياء آخر الحروف، فتابعناه في ضبطه.

٧٤- أحمد^(١) بن محمد، من أهل وادي الحِجَارَة، يُعرَفُ بابن المَورَة، ويكنى أبا عُمَر.

يروي عن أبي عبد الله بن سفيان المقرئ، حَدَّثَ عنه «بالكتاب الهادي» من تأليفه في القراءات. ويروي أيضًا عن أبي عُمَر الطَّلَمَنَكِيِّ. أَخَذَ القراءات عنه أبو الحسن عبدُ الرحيم بن قاسم الحِجَارِيُّ، ونَقَلْتُ روايته عنه من خطّه. وابنُ خَيرٍ يقول في اسمه^(٢): أبو عُمَر مُحَمَّد بنُ محمدٍ وهو وهم.

٧٥- أحمد^(٣) بن عبد الوالي بن أحمد بن عبد الولي/ البُتِّي، من أهل [٥] بَلَنْسِيَة، يُكنى أبا جعفر، وبِتَّة المنسوب إليها: قرية بشرقيّها.

كان كاتبًا شاعرًا، بليغًا مطبوعًا، كثير التصرّف، مليح التظرف، قائمًا على الآداب وكتب النحو واللغة والأشعار الجاهلية والإسلامية، وكان ربما كَتَبَ لبعض الوزراء، ولم يكن ممن يُعلَّم. أحرَقَه القَسِيطُورُ (لعنه الله حين تغلبه بالروم على بَلَنْسِيَة، وذلك في سنة ثمانٍ وثمانين وأربع مئة.

قرأت اسمه وأكثر خيره)^(٤) بخط ابن حُبَيْش. وذكره ابنُ عَزَّير، وحكى أن إحراقه كان سنة تسعين وأربع مئة.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٥٣٤.

(٢) فهرست ابن خير ٥١.

(٣) ينظر العماد الكاتب في الخريدة ٤/ ١/ ٣٥٥، والضبي في بغية الملتبس ١٩٥، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٣٥٧، وابن عبد الملك في الذيل ١/ ٢٧٣، والصفدي في الوافي ٧/ ١٦٠ وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/ ٣٤١، والمقري في نفح الطيب ٤/ ٢١ وفيها خلط بين ترجمة هذا وترجمة أبي جعفر البُتِّي - بالنون -.

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

وذكره الرُّشَاطِيُّ أيضًا وأنشد له:

غَصَبَتِ الثُّرَيَّا فِي الْبِعَادِ مَكَائِهَا وَأَوْدَعَتْ فِي عَيْنِي صَادِقَ نَوْئِهَا
وَفِي كُلِّ حَالٍ لَمْ تَزَالِ بِخَيْلَةٍ فَكَيْفَ أَعَرَتِ الشَّمْسَ حُلَّةَ ضَوْئِهَا
وَقَدْ أَنْشَدَ مُؤَلِّفُ «قَلَائِدِ الْعُقَيَانِ»^(١) هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ لِأَبِي جَعْفَرِ الْبُنِيِّ^(٢)

الْيَعْمُرِي، وَأَحَدُهُمَا غَالِطٌ مِنْ قِبَلِ اشْتِبَاهِ نَسَبِهِمَا، وَالتَّفْرِقَةُ بَيْنَهُمَا مُسْتَوْفَاةٌ فِي تَأْلِيفِي الْمَوْسُومِ «بَهْدَايَةِ الْمُعْتَسِفِ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ».

٧٦- أَحْمَدُ^(٣) بْنُ حَمِيسَ بْنِ عَامِرٍ، مِنْ أَهْلِ طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ ذُمْنَجٍ^(٤).

كَانَ مِنْ لِدَاتِ أَبِي الْوَلِيدِ الْوَقْشِيِّ، ذَا عَنَايَةٍ بِالطَّبِّ وَالْهَنْدَسَةِ، وَمُشَارِكَةٍ فِي عُلُومِ اللِّسَانِ، وَكَانَ لَهُ حِظٌّ صَالِحٌ مِنْ قَرْضِ الشَّعْرِ. ذَكَرَهُ الْقَاضِي صَاعِدُ.

٧٧- أَحْمَدُ^(٥) بْنُ مِضَاءِ النَّحْوِيِّ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُوسْطَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَيُكْنَى أَبَا طَاهِرٍ.

كَانَ شَاعِرًا وَلَهُ تَصَانِيفٌ. مَاتَ بِمِصْرَ.

مِنْ خَطِّ ابْنِ حُبَيْشٍ.

(١) قَلَائِدُ الْعُقَيَانِ ٣٤٣.

(٢) بِكسر الباء الموحدة وبعدها النون المشددة، قِيدَتْه كَتَبَ الْمُشْتَبِهَ (فَانْظُرْ تَبْصِيرَ الْمُتَشَبِّهِ ١٢٣/١ نَقْلًا عَنْ قَلَائِدِ الْعُقَيَانِ)، كَمَا اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «الْإِبْرَاقِ» عَلَى أَبِي سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ فِي «الْأَنْسَابِ». وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ صَمَادِحٍ كَمَا فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ١٣٢/٧، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَمَا فِي غَيْرِهِ، وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ١/٥٠١.

(٣) تَرْجَمَهُ صَاعِدٌ فِي طَبَقَاتِ الْأُمَمِ ٨٤، وَابْنُ أَبِي أَصْبِيْعَةَ فِي عَيُونِ الْأَنْبَاءِ ٤١/٢، وَابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الذِّيلِ ١/١١٤.

(٤) ضَبَطَهَا فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَكسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ.

(٥) تَرْجَمَهُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الذِّيلِ ١/٥٤٣.

٧٨- أحمد^(١) بن موسى بن أحمد الأنصاري المقرئ، يُكنى أبا العباس.

روى عن أبي عبد الله المغامي، وأبي داود المؤيدي، ورَحْل، فأخذ عن أبي معشر الطبري، ورأيت إجازته لبعض تلاميذه في سنة خمس وتسعين وأربع مئة^(٢).

٧٩- أحمد^(٣) بن محمد بن أبي تليد، من أهل شاطبة^(٤)، يُكنى أبا عمر. روى عن أبي بكر محمد بن مروان بن زهر، أجاز له، وعن أبي محمد عبد الله بن محمد ابن الدبّاغ الإلبيري. حدّث عنه أبو عمران بن أبي تليد. من خطّ أبي الوليد ابن الدبّاغ.

٨٠- أحمد^(٥) بن عبد الرحمن بن وليد، من أهل مُرسية، يُكنى أبا جعفر. له رواية عن أبي محمد بن الوليد نزيل مضر. سمع منه أبو العباس بن أبي جَمْرَة، وحدّث عنه.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٥٥١، وأصعد نسبه إلى سعد بن عبادة.

(٢) ذكر ابن عبد الملك أنه أقرأ بتونس وغيرها، وأنه كان حياً سنة خمس وخمسين وخمس مئة. وهو تاريخ بعيد فلعل الصواب سنة خمس وخمس مئة، لأن أبا معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري توفي سنة ٤٧٨، وكان المترجم قد رحل إليه، فيكون قد قارب المئة وتجاوزها وهو أمر بعيد جداً.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٣٩٩.

(٤) Ja'tiva مدينة قديمة من أعمال بلنسية تبعد عنها (٥٦) كيلومتراً في جنوبها الغربي، وهي قرية من جزيرة شقر (معجم البلدان ٣/ ٣٠٩، والروض المعطار ٣٣٧، وموسوعة الديار الأندلسية ١/ ٥٢٢).

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٢٣٣.

٨١- أحمد بن هلال المقرئ، من أهل المريّة، يُكنى أبا العباس. لقيه بها أبو عبد الله بن سعيد الدّاني المقرئ وأخذ عنه. قاله ابن عياد.

٨٢- أحمد^(١) بن سعيد الكاتب، يُكنى أبا القاسم. لقيه أبا عمر بن عبد البر، وحمل عنه «الموطأ» وبقرائه إياه سمع أبو داود المقرئ، وهي الثالثة من سماعاته. قرأت ذلك بخط أبي داود ولا أعرفه.

٨٣- أحمد^(٢) بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الواعظ، من ناحية بكنسية، يُعرف بالشارقي، ويكنى أبا العباس.

كان فقيهاً، وألف كتاباً صغيراً في أحكام الصلاة ووقف عليه، ولم يذكر ذلك عياض القاضي في تسميته في شيوخه، وحكى أنه سمع من كريمة، يعني المروزيّة، كتاب «البخاري» في رحلته التي حج فيها، وسمع من عبد الجليل السّاوي، ووصفه بالمشاركة في معرفة الأصول على مذهب أهل العراق وطريق الحجاج والنظر، وأنه جالسهُ وسمع كلامه واغتنم دعاءه، ولم يستوفِ ذكر هذا ابنُ بشكو^(٣).

وتوفي قريباً من سنة خمس مئة.

٨٤- أحمد^(٤) بن حامد، من أهل المريّة، يُكنى أبا العباس. أخذ القراءات عن أبي عمرو المقرئ، وتصدّر ببلده للإقراء، وكان من

(١) ترجمه ابن عبد الملك ١/ ١٢٥.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٤٦١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٨٤٠، وابن فرحون في الديباج ١/ ٢٢٤، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١/ ١٣٧.

(٣) الصلة، الترجمة (١٥٩).

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٨٥.

أهل الزُّهْد والتَّبَتُّلِ . أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ غَزْوَانَ .

٨٥- أَحْمَدُ^(١) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ النَّحْوِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ طِرْشَمِيلِ^(٢)، وَيُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ .

أَخَذَ عَنْ أَخِيهِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ، وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدَةَ، وَكَانَا جَمِيعًا مُعَلِّمِي عَرَبِيَّةَ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ عُزَيْرٍ مَنْسُوبَيْنِ إِلَى طِرْشَمِيلٍ وَلَمْ يُسَمِّهِمَا، وَحَكَى أَنَّ أَسْنَهُمَا - يَعْنِي مُحَمَّدًا - تَوَفَّى بِبِلَنَسِيَّةَ فِي عَشْرِ الثَّمَانِينَ، يَرِيدُ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: وَالثَّانِي - يَعْنِي أَحْمَدُ - بِمُرْسِيَّةَ قُرْبَ الْخَمْسِ مِائَةٍ . وَذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّهُ كَانَ بِشَاطِئَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ .

٨٦- أَحْمَدُ^(٣) بْنُ هِشَامِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ عَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ . رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْأَلْبِيرِيِّ الزَّاهِدِ بَعْضَ مَنْظُومِهِ، أَخْبَرَ بِهِ عَنْهُ أَبُو زَيْدٍ النَّمَيْرِيُّ وَالِدُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ .

٨٧- أَحْمَدُ^(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَرِيِّ^(٥)، مِنْ أَهْلِ بَلَنَسِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ ثُمَارَةَ، وَيُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْوَقْشِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْقُدْرَةِ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدُونَ، وَأَبِي عَلِيٍّ الصَّدِّقِ^(٦) وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ،

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (١٨٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٣٠٦/١، والسيوطي في البغية ٣٤١.

(٢) بكسر الطاء المهملة والراء وسكون الشين المعجمة، هكذا ضبط في الأصل.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥٦٤/١.

(٤) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدف (١)، وابن عبد الملك في الذيل ٤٦١/١، وابن فرحون في الديباج ٢٢٤/١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١٣٢/٣.

(٥) قيده المؤلف وابن عبد الملك بفتح الجيم، وكذلك قيده ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١٣٢/٣.

(٦) لذلك ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدف، الترجمة (١).

رحلة، وَحَجَّ فِيهَا وَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ فَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ. وَلَهُ مَجْمُوعٌ صَغِيرٌ فِي
الْفَقْهِ، وَوَجَدْتُ السَّمَاعَ مِنْهُ «لَمَوْطًا مَالِكٌ» فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

٨٨- أَحْمَدُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ، مِنْ أَهْلِ تَطِيلَةَ^(٢)، وَيُعْرَفُ بِابْنِ
الْإِمَامِ، وَيُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَوَلِيَ قِضَاءَ بَلَدِهِ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ.
عَنْ ابْنِ حُبَيْشٍ.

٨٩- أَحْمَدُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ مُحَرَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ
أَهْلِ شَاطِبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ.

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ، وَأَقْرَأَ بِدَمَشَقَ الْقُرْآنَ بَعْدَ رَوَايَاتٍ، وَكَانَ قَدْ قَرَأَ عَلَى
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ هَبَةِ اللَّهِ الدِّينَوْرِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ حُمُوشٍ الصَّقَلِيِّ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَرَجِ الْحَشَابِيِّ
الْمَصْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ. وَصَنَّفَ كِتَابًا فِي الْقِرَاءَاتِ سَمَاهُ «الْمُقْنَعُ».

ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ، وَقَالَ: أَجَازَ لِي مَصْنُفَاتِهِ وَكُتِبَ سَمَاعَاتِهِ سَنَةَ أَرْبَعٍ
وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسُئِلَ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ
بِالْأَنْدَلُسِ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤٧٧/١.

(٢) Tudela بضم التاء ثالث الحروف وكسر الطاء المهملة وياء آخر الحروف ساكنة ثم لام
مفتوحة، من مدن الثغر الأعلى، تقع على نهر إبرو، وتبعد (٧٨) كيلو مترًا عن سسر قسطة،
بناها الأمير الأموي الحكم بن هشام (معجم البلدان ٣٣/٢)، والروض المعطار ١٣٣،
وموسوعة الديار الأندلسية ٣٥٠/١.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤١٥/١، وابن الجزري في غاية النهاية ١١٣/١، والقادري
في غاية النهاية، الورقة ٢٥.

وذكر غيره أنه يُعرف بالأغرشي: نسبة إلى موضع بإقليم بُكيران^(١) من أعمال شاطبة، وأنه^(٢) / سَمِعَ «مقامات الحريري» منه مع أبي القاسم بن [٢] جهور في جمادى الأولى سنة خمس وخمس مئة.

وحكى ابن عياد رواية أبي المظفر الشيباني الطبري عن ابن محرز هذا وتحديثه «بالمكتفي» لأبي عمرو المقرئ، وفي ذلك عندي نظر. وقرأت بخطه حكاية عن أبي حسن بن هذيل، أن أبا داود المقرئ كان يقرأ عليه بكنسية رجل يُعرف بأحمد بن محرز، قال: وكان فتى فاضلاً مُقلاً، فقال له أبو داود يوماً: أتحب أن أزوجه بنتي؟ قال: فحجل الفتى من ذلك، وذكر له حاجة تمنعه، قال: فزوجه منه ونظر لها في دار وجهاز وزفها إليه، ولا أدري أهو هذا أم غيره.

٩٠ - أحمد^(٣) بن مُبشّر الأموي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا عمر.

روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن ما شاء الله الطليطلي وكان فقيهاً. حدث عنه أبو عبد الله ابن المجاهد «بمختصر الطليطلي» في الفقه، وذكر أنه أكمل قراءته عليه يوم عرفة سنة ست وخمس مئة. من خط ابن خير^(٤).

(١) Bucairan (نزهة المشتاق ٥/ ٥٥٧، وموسوعة الديار الأندلسية ١/ ٢٨٣).

(٢) إلى هنا تنتهي الصفحة (٥) من الأصل وتتمتها في الصفحة (٢) بسبب اختلاط الأوراق في الأصل.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٥٣٧.

(٤) فهرست ابن خير ٣٠٨.

٩١- أحمد^(١) بن عمران الأنصاري، من أهل طُلَيْطَلَة، وسكن سَبْتَة يُكْنَى أبا العباس.

رَوَى بِلْدَه عَنْ أَبِي الْمُطَرِّفِ بْنِ سَلَمَةَ. وَسَمِعَ بَقْرُطَةَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِي، وَبَسْبَتَةَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى. رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي عِيَّاض، وَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَيْهِ «إِصْلَاحَ الْغَلَطِ» لِابْنِ قُتَيْبَةَ فِي رَدِّهِ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ، وَأَحَادِيثَ عَالِيَةً كَانَتْ عِنْدَهُ عَنِ الْجَيَّانِي.

٩٢- أحمد^(٢) بن حُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ الضَّرِيرِ، يُكْنَى أبا العباس.

أَخَذَ بِالْأَنْدَلُسِ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُرَيْحٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِلْبِيرِيِّ وَغَيْرِهِمَا. وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ، فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ، وَأَخَذَ هُنَالِكَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الدَّقَّاقِ الْجُرْجَانِيِّ، وَأَبِي مَعْشَرٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الطَّبْرِيِّ.

وَتَصَدَّرَ بِمَكَّةَ لِلْإِقْرَاءِ وَأَخَذَ عَنْهُ النَّاسُ. وَيُحَدِّثُ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ حَسَنُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَرَّازِ التَّلِمْسَانِي، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ خُلُوصِ الْمُرَادِيِّ ابْنُ الدَّرَّاجِ الْفَاسِي، وَلَا أُدْرِي أَلْقِيَاهُ قَبْلَ رَحْلَتِهِ أَمْ بَعْدَهَا.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٣٥٢ / ١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٩٦ / ١، وابن الجزري في غاية النهاية ٥٠ / ١، والقادري في

نهاية الغاية، الورقة ١٣، وقال ابن الجزري: لا أعرفه.

٩٣ - أحمد^(١) بن مُحَرِّز بن عبد الله بن سعيد بن مُحَرِّز بن أُمَيَّة،
من أهل بَطْلَيْوس، ويُعرَف بالْمُتَنَجِّشِي^(٢).

رَوَى عن أبي محمد عبد الله بن مُتَنان، وعاصم بن أيوب، وعمر بن
خطَّاب المارِدِيّ وغيرهم.

حَدَّث عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَدِيبِ.

قاله ابنُ خير.

٩٤ - أحمد بن يوسُف التَّوْخِيّ، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا العباس،
ويُعرَف بابن الكَّمَاد.

كان من أهل المعرفة بالعدَد وصناعة النِّجامة. مقدَّمًا فيها على أهل
عصره، وبنى أزياجه - ومنها: القبس والمستنبط - على أرصاد أبي إسحاق
الطُّلَيْطِي المعروف بالزَّرْقَالَة واحد أهل الأندلس في ذلك.

أفادني بعضُ شيوخنا، وألزماني إثباته، ولم يذكر من روى عنه ولا
وفاته.

٩٥ - أحمد^(٣) بن ثابت بن عبد الله بن ثابت العَوْفِيّ الوَزيْرُ الفقيه
أبو جعفر، وَلَدُ القاضي أبي القاسم.

يروي عن أبيه وغيره، واستشهد في وقعة البُورث^(٤)، مُنصرِف العساكر
من غزو برشلونة مع أبي عبد الله ابن الحاج^(٥) وابن عائشة وابن تافلويث،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٥٣٧.

(٢) منسوب إلى مُتَنَجِّش من أعمال بطليوس.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٧٧.

(٤) ينظر القرطاس لابن أبي زرع ١١١ - ١١٢.

(٥) هو أحد قادة المرابطين المشهورين.

وَقُتِلَ ابْنُ الْحَاجِّ مِنْهُمْ، وَذُو الْوِزَارَتَيْنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَاجِّ الطَّرْطُوشِيُّ دَلِيلُ الْمُسْلِمِينَ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، وَأَبُو أَحْمَدَ بْنُ سَيِّدِ أُمُومَنَ اللَّارِدِيِّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ ابْنُ قَبْرُونَ اللَّارِدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلَدُ الْأَمِيرِ الْأَجَلِّ مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِنْدُهُ مَوْلَى الْمُسْتَعِينِ، وَأَبُو عَامِرِ ابْنُ الْمَرْشَانِي وَابْنُهُ، وَابْنُ سَعَادَةَ وَابْنُ لَهُ، فِي نَحْوِ ثَلَاثِينَ مِنَ الْعَرَبِ وَعَشْرِينَ مِنَ الْفُرْسَانِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ وَمِثْمَثِي رَاجِلٍ وَعَشْرِينَ رَاجِلًا، قُتِلُوا قَبْلَ ابْنِ الْحَاجِّ وَغَيْرِهِمْ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

٩٦ - أَحْمَدُ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّلَيْطُلِيُّ، مِنْهَا، وَسَكَنَ شَاطِئَةَ، يُكْنَى أَبَا عُمَرَ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَغَامِيِّ، وَكَانَ فِي عِدَادِ الْفُقَهَاءِ.
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي تَلِيدٍ مِنْ شَيْوَخِ ابْنِ عِيَّادَ.

٩٧ - أَحْمَدُ^(٢) بْنُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ حَامِدٍ بْنِ رَجَاءَ بْنِ شَاكِرٍ بْنِ خَطَّابٍ بْنِ نَافِعٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التُّحَيْبِيِّ.
هَكَذَا يَقُولُ فِي نَسَبِهِمْ أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ حَوْطِ اللَّهِ وَغَيْرُهُ، وَإِنَّمَا هُوَ قَيْسِيُّ أُمَوِيٍّ - بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ - مِنْ بَنِي أُمَّةٍ: بَطَيْنٌ يُنْمَى إِلَى نَضْرٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ ابْنِ هَوَازَنَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسٍ.
وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُدِيرٍ أَنَّ أَصْلَهُمْ مِنْ كُرْزَنَةَ^(٣)، وَإِنَّمَا يُنْسَبُونَ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ١٩١.

(٢) ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفى، الترجمة (٢)، وابن عبد الملك في الذيل ١/ ٥٣٨.

(٣) بضم الكاف وسكون الزاي، مضبوط في الأصل.

في تُحْيِب، من أهل بَلَنْسِيَّة ودارِ سلفه قُرْطَبَة، وَيُعرَفونَ ببنِي رَوْبَش^(١)، يُكنَى أبا بكر. روى عن أبي الوليد الوَقْشِيّ، وأبي عبد الله بن سَعْدُونِ القَرَوِيّ، وأبي عليّ الصَّدَقِيّ وغيرهم. وأجاز له أبو عُمَرَ بنُ عبد البرّ، وأبو المُطَرِّف بنُ جَحّاف، وأبو مَرْوان بنُ سِراج. وَوَلِي الحُطْبَة بجامع بَلَنْسِيَّة لصلاحه وفضله.

توفي سنة إحدى عشرة وخمس مئة. ومولده سنة تسع وخمسين وأربع مئة.

بعضه عن محمد بن عياد.

٩٨ - أحمد^(٢) بن محمد بن سُعود، من أهل مُرْسِيَّة، يُكنى أبا جعفر. صحبَ أبا عليّ الصَّدَقِيّ قديماً، ولازمه طويلاً، وأخذ عنه من روايته كثيراً، وأجاز له.

وقفتُ على ذلك بخط أبي عليّ ولا أعلمه حدث.

٩٩ - أحمد^(٣) بن إبراهيم بن معاوية بن غِيَاث^(٤)، من أهل مالقَة، يُكنى أبا العباس.

يروى عن أبي الحُسَيْن بن سِراج، وكان أديباً.

(١) هكذا مجود الضبط في الأصل، ويقال فيه «روفش» بالفاء، وهو من باب قلب الباء الأعجمية إلى فاء، ولذلك ضبطه ابن عبد الملك بالفاء، فقال: بفتح الراء وسكون الواو وفتح الفاء وشين (الذيل ١/٥٣٨).

(٢) ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفى (٤)، وابن عبد الملك في الذيل ١/٤٢٦.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/٦٤.

(٤) بفتح الغين المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف، هكذا مقيد في الأصل ومصحح عليه.

حَدَّث عَنْهُ ابْنُ الدَّبَاغِ، وَنَسَبَهُ إِلَى جَدِّ أَبِيهِ غَيَّاثَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يَحْمِلُ عَنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ سَرَّاجٍ؛ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ بَقَّاءِ ابْنَ ثُمَيْلٍ وَكَانَ قَدْ اسْتَجَازَهُ لِنَفْسِهِ وَلَهُ.

وليس كما قال: أنا قرأتُ اسمَه وروايته عن أبي الحسين بن سراج بخطه، ورأيتُ السَّمَاعَ مِنْهُ مُؤَرِّخًا بِالْمَحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ/إحدى عشرة وخمس مئة. [٣]

١٠٠ - أَحْمَدُ^(١) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْوَالِيِّ، يُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ لَقِيَهُ بِالْمَرْيَةِ، وَحَدَّثَ، وَوَقَفْتُ عَلَى الْأَخْذِ عَنْهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَقَبْلَ ذَلِكَ بِأَشْهُرٍ فَقَدَ أَبُو عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي وَقِيعَةٍ كُتِنْدَةٍ^(٢).

١٠١ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَجَرِيِّ^(٣)، مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةِ يُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ فَرَجِ الْكِنَاسِيِّ، وَخَلَفَ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ فِي الْإِقْرَاءِ وَالتَّعْلِيمِ. وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُمَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ مُحَمَّدَ بْنَ فَرَجِ الْكِنَاسِيِّ.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٢٤٢/١.

(٢) Cutenda بضم الكاف وفتح التاء ثالث الحروف وبعدها نون ساكنة، هكذا مقيدة في الأصل، وتقع في حيز دروقة من عمل سرقسطة، كما في تعليق ابن أبي شنب وألفريد بل على القسم المطبوع بالجزائر، وتنظر ترجمة أبي علي الصدي في نفح الطيب ٩٢/٢. ولم يذكرها ياقوت ولا حاتملة في موسوعة الديار الأندلسية.

(٣) بفتح الحاء المهملة والجيم، منسوب إلى أوس بن حجر الشاعر، وانظر التعليق على الترجمة ٨٧.

وتوفي أحمد هذا سنة خمس عشرة وخمس مئة.
عن أبي عمر بن عياد.

١٠٢ - أحمد^(١) بن مبارك، من أهل قرطبة، يُكنى أبا جعفر، ويُعرف
بالقطان.

كان من أهل النباهة والصّلاح، وهو الذي تولّى الصّلاة على ابنه
أبي عبد الله محمد بن أحمد إذ توفي سنة خمس عشرة وخمس مئة.
ذكر بعضه ابنُ بشكّوال^(٢) وأثنى على ابنه هذا.

وقراتُ أنا بخطّه: قال لي أبو بكر بنُ مَفُوزٍ رحمه الله: كان عمّي، يعني
طاهراً، قد استجاز لي ولنفسه أبا عمر ابنَ الحذاء، فكان في نفسي من
تلك الإجازة شيءٌ، يعني لحال صغره. قال: فلما لقيتُ الشيخَ أبا عليٍّ - هو
الغسانيُّ - سألتُه عن ذلك، فقال لي: عوّل عليها واعتقدها، ففعلتُ. فكان
أبو بكر، على نقده وعلمه بهذه الصّناعة وتحرّيه فيما يُشبهُ هذا، يُحدّث كثيراً
بتلك الإجازة ويقول: حدّثنا أبو عمر ابنُ الحذاء فيما كتبَ به إليّ مع عمّي
وفي كتابه إليّ.

١٠٣ - أحمد^(٣) بن عثمان، من أهل غرناطة، يُكنى أبا جعفر.

لقي الخطيبُ أبا عامر بنَ شَرَوِيَّةَ ببلنسية سنة ست عشرة وخمس مئة،
ورحلَ حاجاً، فلقِيه أبو طاهر السلفيُّ بالإسكندرية، وكتبَ عنه فيما ذكره

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥٣٧/١.

(٢) في ترجمة الابن من الصلة (الترجمة ١٢٦٤).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٢٨٦/١.

ابنُ نُقْطَةَ^(١).

١٠ - أحمد^(٢) بنُ محمد بن ذُرْوَةَ المُرَادِيُّ المَقْرِي، من أهل طَلِيطْلَةَ
وسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا جعفر.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي عبد الله المَعَامِي ببلده.
وتصَدَّرَ للإقراءِ وأَخَذَ الناسُ عنه، وكان من أهلِ الضُّبُط، متقدِّمًا في
هذه الصَّنَاعَةِ. وقد كَتَبَ عن أبي عليِّ الغَسَّانِي «برناجَه»، وأجاز له في آخره،
وكَنَّاهُ أبا العباس.

ومن تلاميذه: أبو مروان بن قُزَّمان، وأبو محمدٍ عاشُرُ بنُ محمد،
وأبو الحسنِ صالح بن عبد الملك الأوسِيَّ وكَنَّاهُ أبا القاسم.
في خبره عن ابنِ عِيَّاد.

١٠٥ - أحمد^(٣) بنُ عبد الله العطار، من أهلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا العباس
ويُعرَفُ بالقُونُكي.

له رحلةٌ حَجَّ فيها، ولقيَ كريمةَ المَرْوَزِيَّةَ فرَوَى عنها «صحيحَ
البخاري»، ولقيَ عبدَ الحَقِّ الصَّقَلِيَّ وغيره، وعاد إلى بلده، فحدَّث. رَوَى
عنه ابنُ بَشْكُوَال وَسَمَّاهُ في «معجم شيوخه»، وأغفلَ ذكرَه في «الصُّلَّة».

(١) قال ابن نُقْطَةَ: «محمد بن جعفر المعروف بابن شروية، قال الحافظ أبو طاهر السلفي، ومن
خطه نقلت: روى عن أبي الوليد الوقشي، وأبي محمد القلعي بقلعة أيوب، وغيرهما. كتب
عنه أحمد بن عثمان الغرناطي صاحبنا سنة ست عشرة وخمس مئة ببلنسية، وذكر لي أنه كان
خطيبها». إكمال الإكمال ١٦٥/٣ - ١٦٦.

وابن شروية هذا مترجم في بغية الملتبس (٧٧) والحلل السندسية ٩٩/٣.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤٢٤/١.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٩٢/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢٨٥/١١.

وتوفي عقبَ رمضانَ سنةَ ثمانِ عشرةَ وخمسَ مئةَ.

١٠٦ - أحمد^(١) بنُ عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري، من أهل سَرْقُسطَة، وسكَنَ قُرطبةَ، يُعرفُ بالمُورُوري، ويكنى أبا جعفر، وهو أخو القاضي أبي عبد الله المُورُوري.

سمعَ من أبي الوليد الباجي وغيره، واستجازَ له أبو علي الصّديّ جماعةً من شيوخه المُشرقيين، منهم: ألو الفوارس الزينبيّ، وأبو الحسين أحمد بن عبد القادر، وأبو المعالي ثابت بن بُندار، وأبو طاهر بن سوار، وأبو الحسين العاصميّ، وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب وطبقتهما.

روى عنه ابنُ بشكّوال وأغفلَه، ومن «معجم شيوخه» نقلتُ اسمه.

توفي سنةَ تسعَ عشرةَ وخمسَ مئةَ بعدَ أخيه بعام.

١٠٧ - أحمد^(٢) بنُ سعيد بن عبد الله بن سراج السّبيّ المقرئ، من أهل مدينة الفَرَج، وسكَنَ سَرْقُسطَة، يُكنى أبا جعفر، ويُعرفُ بالحجّاري^(٣).

أخذَ القراءاتِ عن أبي الحسن سعيد بن محمّد بن قُوطَة الحجّاريّ بها، وانتقلَ إلى سَرْقُسطَة، فأقرأ الناسَ هنالك، وعَلَّمَ بالعربية. أخذَ عنه أبو عمرو المعروف بالبُلجِيطي^(٤).

ذَكَرَ ذلك ابنُ عيّاذ وغيره.

(١) ترجمه المصنف في معجم أصحاب الصدي (٧)، وابن عبد الملك في الذيل ١/ ٢٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٣٠٠/ ١١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ١٢٠، والسيوطي في البغية ١/ ٣١٠.

(٣) منسوب إلى وادي الحجارة.

(٤) الضبط من الأصل.

وقرأت بخط ابن قُوطَةَ المذكور، وفي إجازته لابن سراج هذا، بتاريخ
سَلَخِ ربيع الأول سنة خمس مئة: أنه أَخَذَ عنه القراءات السبعَ إِلَّا قراءةَ
الكِسائيِّ وبعضَ قراءةِ حمزة. وحدث عنه أيضًا أبو الحكم بن غَشْلِيان.
وتوفي في نحو العشرين وخمس مئة.

١٠٨ - أحمد^(١) بن علي بن يونس بن خلفِ الثَّغريُّ التَّطِيلِي، يُكنى
أبا جعفر.

يروي عن أبي الوليد البايجي. حدث عنه أبو عبد الله النَّميريُّ؛ أجازَ له.
١٠٩ - أحمد^(٢) بن خلف بن سعيد بن خلف بن أيوب اليَحْصَبِي،
من أهل دانية، وسكن المريّة، يُكنى أبا العباس، ويُعرفُ
بالمأرومي.

روى عن أبي الوليد الوَقْشيِّ وغيره، ولأبيه خلف رواية عن أبي عمرو
المُقري، ولا أدري: أروى عنه ابنه أم لا. وكان فقيهاً مُشاوِراً.
سمعَ منه، بجامع المريّة، أبو العباس ابنُ اليتيم، وأبو العباس ابنُ
البراذعي وغيرهما.

وذكر ابنُ عيَّاد أنَّ أبا عبد الله بن سعيد الداني قرأ عليه^(٣) / بدانية
الحساب. [١٤]

وقرأت بخطّه شهادته على أبي عمران موسى بن سعادة بتنفيذ وصية صهره
أبي علي بن سُكرة الصَّدقي في صدرِ رجب سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٤٥.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ١٠٥.

(٣) إلى هنا تنتهي الصفحة (٣) وتتمتها في الصفحة (١٤) لغلط في تجليد النسخة.

١١٠ - أحمد بن مسعدة بن مسعدة، من أهل طرطوشة وقاضيهما،

يُكنى أبا جعفر.

حدث ببلده، ودرس. وروى عنه أبو علي بن عريب، وتفقه به أبو عامر السالمي وغيرهما، وهو من بيت نباهة. ذكر ابن مدير أباه في «تاريخه»، وكناه أبا بشر.

وقال ابن حبيش في أبي جعفر هذا: توفي سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة.

١١١ - أحمد^(١) بن عبد الرحمن بن سليمان بن بالغ الأنصاري، من

أهل سرقسطة، يُكنى أبا جعفر.

روى عن أبي الحزم خلف بن محمد القروذي^(٢)، واستجاز له أبو علي الصديقي جماعة من شيوخه بالمشرق. وكان من أهل الفقه والوثائق. أكثره من خطأ ابن حبيش وفيه عن غيره.

١١٢ - أحمد^(٣) بن محمد بن سعيد، من أهل سرقسطة، يُكنى أبا جعفر،

ويُعرف بابن أقلب^(٤).

كان فقيهاً مشاوراً، وخرج من وطنه سرقسطة بعد أن ملكها الروم صلحاً يوم الأربعاء لأربع خلون من رمضان سنة اثنتي عشرة وخمس مئة، وسكن بلنسية إلى أن توفي بها - فيما قرأت بخط أبي محمد أيوب بن نوح -

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٢٠٣/١.

(٢) بضم القاف والراء، كما في الأصل، ولم أقف على هذه النسبة، وهو مترجم في الصلة لابن بشكوال (الترجمة ٣٩٣).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤٢٩/١.

(٤) في الأوروبية «أقليين» آخره نون، محرف، وقيده ابن عبد الملك فقال: بهمة مفتوحة وقاف ساكنة ولام وباء بواحدة مفتوحتين وباء مسفولة ساكنة وراء، وهو المسار الذي يشد به الحدادون نعال الدواب على أرجلها.

عَصْرَ يَوْمِ الْأَحَدِ الثَّانِي مِنْ صَفَرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَدُفِنَ
بِمَقْبَرَةِ بَابِ بَيْطَالَةَ.

١١٣ - أَحْمَدُ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلَمٍ^(٢)، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُعْرَفُ
بِالدَّقَاقِ، وَيُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ.

أَخَذَ الْقُرَآتِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُرَيْحٍ، وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ بِبَلَدِهِ، وَعَنْهُ
أَخَذَ أَبُو مُحَمَّدٍ خَلِيلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ اللَّبْلِيِّ. ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ خَيْرٍ.

١١٤ - أَحْمَدُ^(٣) بْنُ عُمَرَ بْنِ خَلْفِ الْهَمْدَانِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُعْرَفُ
بِابْنِ قَبِيلٍ^(٤)، وَيُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ.

تَفَقَّهَ بِقُرْطَبَةَ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْجٍ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ،
وَأَبِي الْوَلِيدِ ابْنِ الْعَوَّادِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ أَصْبَغَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَوَلِيَّ الصَّلَاةِ بِبَلَدِهِ،
وَدَارَتْ عَلَيْهِ الْفُتْيَا. وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْفُقَهَاءِ الْمَشَاوِرِينَ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو الْوَلِيدِ ابْنُ الدَّبَّاحِ فِي «طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ» مِنْ تَأْلِيفِهِ. وَدَرَسَ
وَأَسْمَعَ.

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَأَبُو خَالِدٍ بْنُ رِفَاعَةَ، وَنَاطَرَا
عِنْدَهُ، وَأَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْبَاذِشِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْكُوَالٍ وَأَغْفَلَهُ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦٣ / ١.

(٢) التقييد من الأصل.

(٣) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٤٤٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٣٤٩ / ١، والذهبي في
تاريخ الإسلام ٤٤٥ / ١١، وسير أعلام النبلاء ٦٠٩ / ١٩، وابن فرحون في الديباج
٢٢٠ / ١.

(٤) الضبط من خط الذهبي في تاريخ الإسلام، وفي السير: «قَبِيلٍ»، ووقع في بغية
الملتبس: قبلا.

مولده في الستينَ وأربع مئة، وتوفيَّ يومَ الأربعاء التاسعَ والعشرينَ لذي قعدة سنة ستٍّ وعشرينَ وخمسين مئة.

١١٥- أحمد^(١) بن عبد الله بن يحيى بن سعيد الأنصاري، من ساكني شاطبة.

له رواية عن ابن أبي عامر بن حبيب، أجاز له ما رواه. ومن أهل سرقسطة أحمد بن عبد الله بن سعيد الأنصاري أبو العباس، كانت له رحلة سمع فيها من أبي بكر محمد بن المظفر بن بكران وغيره مع أبي علي الصديقي وأبي عيسى لب بن هود؛ وقفت على ذلك من بعض أصول أبي علي ولا أدري أهو الأول لاتفاق نسبتهما أم هما اثنان.

١١٦- أحمد^(٢) بن أبي الحسن أصبغ بن حسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح الخثعمي، من أهل مالقة، يكنى أبا عمر، ويعرف بالسهيلى.

وهو جد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد. هذا كان من أهل العلم، وولي القضاء.

وقع ذكره في كتاب «الروض الأنف» من تأليف أبي القاسم المذكور، وحكى عنه أنه انتسخ حديث سؤال النبي ﷺ إحياء أبويه من كتاب الشيخ معوذ بن داود بسند فيه مجهولون.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ١٩٠.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٧٢.

١١٧ - أحمد^(١) بن عُمُروس بن لُب بن قاسم، من أهل شِلْب^(٢)،
يُكنى أبا القاسم.

روى عن القاضي أبي عبد الله بن شُبْرين^(٣)، سمع منه «صحيح البخاري» وكتبه بخطه، وكان من بَيْتِ عِلْمٍ وَنَبَاهَةٍ، وهم أخوال أبي بكر بن خَيْر.

١١٨ - أحمد^(٤) بن أبي الخِصَال الغَافِقِي، من أهل شَقُورَة^(٥)، ومن قرية بها تُعرف بِفَرْغُلَاط^(٦)، وسكن قَرْطَبَة مع أخويه أبي عبد الله وأبي مَرْوان، يُكنى أبا جعفر.
كان من أهل الفقه، وتَوَلَّى خُطَّةَ الأحكام وارتسم بها.
ذكره ابنُ الدَّبَّاح، وفيه عن غَيْرِهِ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٣٥٣/١.

(٢) Silves بكسر الشين المعجمة وسكون اللام وآخره باء موحدة، مدينة قديمة مشهورة في غربي الأندلس قريبة من المحيط الأطلسي إذ لا تبعد عنه سوى ثلاثة أميال، وأكثر سكانها من عرب اليمن (معجم البلدان ٣/٣٥٧، ونزهة المشتاق ٥/٥٤٣، وصفة جزيرة الأندلس ١٠٦، وموسوعة الديار الأندلسية ١/٥٦٢).

(٣) بكسر الشين المعجمة وسكون الباء الموحدة، هكذا ضبط في الأصل.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/٥٤١، وسماه: أحمد بن مسعود بن أبي الخصال بن فرج بن أبي الخصال خلصه الغافقي، وابن فرحون في الديباج ١/٢٣٠.

(٥) Segura بفتح الشين المعجمة وضم القاف، مدينة من أعمال جَيَّان وتقع إلى الشمال من مدينة مرسية على رأس جبل يعرف بها (معجم البلدان ٣/٣٥٥، ونزهة المشتاق ٥/٥٦٠، وصفة جزيرة الأندلس ١٠٥، وموسوعة الديار الأندلسية ١/٥٥٨).

(٦) ويقال فيها «فرغلط» أيضًا، كما سيأتي.

١١٩ - أحمد^(١) بن مروان بن محمد التَّجِيبِيّ، من أهل المَرِيَّة، يُعرف بابن شاب^(٢)، ويُكنّى أبا العبّاس.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن شَفِيع^(٣)، وسمع منه، ومن أبي عبد الله محمد بن الحسن البَلْغِيّ^(٤)، وله بِقُرْطُبَة سماعٌ من أبي محمد ابن عتّاب، وأبي بحر الأسديّ، وأبي الحسن بن مُغيث. وسمع أيضًا من أبي بكر ابن العَرَبِي. وأجاز له أبو عبد الله الحَوْلاني الإشبيلي، ومن أهل المشرق أبو عبد الله محمد بن منصور ابن الحضرميّ. وأقرأ القرآنَ وحَدَّث، وعَلَّمَ بالعربية.

وله كلامٌ حَسَنٌ على ترجمة «الملَّخص» للقاسميّ من أجل الاختلاف في كَسْر الخاءِ وفتحها، صَرَّحَ فيه بإبطالِ الفتحِ وصَحَّحَ الكسرَ وصَوَّبَهُ واحتجَّ له، وهو رأيُ أبي عمرو المُقَرِّي. والفتحُ كان يراه أبو القاسم المَهْلَب بن أبي صُفْرة، وكلاهما حَمَلَ الكتابَ عن جامعِهِ، وسمِعَهُ مِنْ واضِعِهِ^(٥).

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥٣٨ / ١.

(٢) قال ابن عبد الملك: بشين معجم وألف وباء بواحدة.

(٣) هو عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع.

(٤) منسوب إلى «بلغي»، قال ياقوت: «بفتح أوله وثانيه وغين معجمة وباء مشددة، كذا ضبطه أبو بكر بن موسى، وهو بلد بالأندلس من أعمال لاردة...» (معجم البلدان ١ / ٤٨٨). وذكر صاحب «القبس» هذه النسبة، ونسب إليها أبا عبد الله محمد بن الحسن هذا وذكر أنه توفي سنة ٥١٥. ولم يذكر حتملة هذه المدينة في موسوعته، فتستدرك عليه.

(٥) قال ابن عبد الملك: «وعندي أن الوجهين صحيحان، واقتضاب القول في ذلك أن ما اتصل إن كان مفعولاً به للمخلص ترجيح الكسر، وإن كان معمولاً للمتخفظين تعين الفتح، وقد بسطت الكلام في ذلك في مقالة لي على ذلك اشتملت على فوائد جلييلة، ولكل ذي رأي اختيار» (الذيل ٥٣٩ / ١).

حَكَى عَنْهُ ابْنُ الدَّبَّاعِ، وَذَكَرَ بَعْضُ خَيْرِهِ، وَكَانَ فِي عِدَادِ أَصْحَابِهِ
وَأَغْفَلَهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ.

١٢٠ - أَحْمَدُ^(١) بْنُ قَاسِمِ الْمَحْدَثِ الْأَدِيبِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى
أَبَا الْعَبَّاسِ.

[١٥] كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِفُنُونِ الْكَلَامِ / قَدِيمِهِ وَحَدِيثِهِ، وَأَلَّفَ كِتَابًا مُفِيدًا فِي
النَّفْسِ وَأَخْلَاقِهَا. وَكَانَ لَهُ حَظٌّ وَافِرٌ مِنَ النِّظَمِ وَالنَّثْرِ. ذَكَرَهُ أَبُو الْوَلِيدِ ابْنُ
خَيْرَةَ^(٢) فِي شَيْوِخِهِ، وَقَالَ: أَدْرَكْتُهُ وَجَالَسْتُهُ وَحَدَّثَنَا بِكِتَابِهِ فِي «النَّفْسِ» غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْهُ.

١٢١ - أَحْمَدُ^(٣) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَهْرِ السُّلَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ
الْمَرْيَةِ، يُكْنَى أَبَا عُمَرَ.

وَلِيَ الْقَضَاءِ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً، وَابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ
يَرْوِي عَنْهُ ابْنُ رَزْقٍ وَابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُمَا، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ.

١٢٢ - أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَيْرٍ
الثَّقَفِيِّ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ.

حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّهِ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك ١ / ٣٦٢.

(٢) بكسر الخاء المعجمة وفتح الياء آخر الحروف والراء، وقد تشيع الياء فيصير «خياره»، وهو
أبو الوليد محمد بن عبد الله بن خيرة القرطبي (ابن بشكوال، الصلة، الترجمة ١٣٠٢، وابن
ناصر الدين: توضيح المشتبه ٢ / ١٧٥).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٢٠٩، وابن فرحون في الديباج ١ / ٢٠٨.

١٢٣- أحمد^(١) بن أبي بكر الكِنَانِي، من أهل طَلَيْطَلَة، ونَزَلَ قَرْطَبَة، يُكْنَى أبا العباس، ويُعرَفُ بابن حُنَيْن، وهو والدُ أبي الحسن نزيل فاس.

سمعَ بقرطبة أبا عبد الله بن فرج، وبقرائه عليه «موطأ» مالك سمعَ ابنه ذكرَ ذلك أبو ذرَّ الحُسَيْنِي، وغيره.

١٢٤- أحمد^(٢) بن مَسْلَمَة بن محمد بن وَضَّاح القَيْسِي، من أهل مُرْسِيَة، يُكْنَى أبا جَعْفَر.

له روايةٌ عن أبي عليٍّ الصَّدَقِي، وأبي محمد بن أبي جعفر. وعُني بالآداب، وشِعْرُهُ مُدَوَّنٌ، وكانَ مَطْبُوعًا مُجِيدًا. رَوَى عنه أبو رِجَال بنُ غَلْبُون. وقال أبو عبد الله المِكناسِي: جالستُهُ بمُرْسِيَة، ولم يَتَّفِقْ لي أن أسمعَ شيئًا من شِعْرِهِ.

وأنشدني الحافظُ أبو الرِّبيع بنُ سالم، ونقلتهُ مِن خَطِّهِ، قال: أنشدني الأديبُ أبو رِجَال بنُ غَلْبُون، قال: أنشدني أبو جعفر بنُ وَضَّاح لنفسِهِ يَصِفُ الشَّجَرَ السَّرَوَ [الطويل]:

أيا سَرَوُ لا يُعْطِشُ مَنَابِتِكَ الحَيَا ولا بُزَّ عن أغصانِكَ الورقُ النَّضْرُ
لقد كُسيَتْ أعطافُكَ المُلْدُ مثلَ ما تُلَفُّ على الحِطْيِ رايأتهُ الخُضْرُ
تُوَفِّي في حُدودِ الثلاثين وخمسين مئة.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦٧/١.

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتبس ٤٦٩، والمصنف في معجم أصحاب الصدي (٩)،

وابن عبد الملك في الذيل ٥٤٢/١.

١٢٥ - أحمد^(١) بن خلف بن عيشون^(٢) بن خيار^(٣) بن سعيد الجذامي المقرئ، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا العباس، وكناه ابن الدبّاغ أبا جعفر، يُعرف بابن النّحاس.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن شريح، وأبي الحسن العبيسي، وأبي عبد الله السرقسطي، وأبي القاسم ابن النّحاس، وأبي عبد الله محمد بن يحيى العبدريّ الدّاني. وأجاز له أبو الأصبع عيسى بن خيرة مولى ابن بُرد، وأبو عليّ الغساني، وأبو عبد الله الحولاني.

وتصدّر للإقراء قديماً سنة أربع وتسعين وأربع مئة أو قبلها. وأخذ عنه جماعة جلّة، منهم: أبو جعفر بن الباذش، وأبو الأصبع الشّماي، وأبو بكر بن خير، وأبو الحسن نجبة بن يحيى وسواهم. وكان يُشهر بالمُجود لحسن قراءته وإقرائه ومهارته في ذلك، مع براعة الخطّ وجودة الضبط. وله تأليف في «ناسخ القرآن ومنسوخه».

توفي في صدر رجب سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة. ومولده سنة أربع وخمسين وأربع مئة.

نسبه عن ابن الباذش، ووفاته وأكثر خبره عن ابن حُبّيش.

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٣٩٨)، وابن عبد الملك في الذيل ١/١٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/٥٤١، ومعرفة القراء ١/٤٨٢، والمشتبه ١٢٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١/٥٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢/١٤٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣، والداودي في طبقات المفسرين ٤٠٤، ومخلف في شجرة النور الزكية ١/١٣٣.

(٢) ضبطه ابن عبد الملك بالعين المهملة المفتوحة والياء الساكنة والشين المعجمة المضمومة وبعد الواو نون.

(٣) ضبطته كتب المشتبه بكسر الخاء المعجمة وبعدها ياء (ينظر توضيح المشتبه ١٤٠/٢).

١٢٦ - أحمد^(١) بن محمد الجذامي المتكلم، يُكنى أبا العباس، ويُعرف بالزَنَقِيَّ نسبةً إلى زَنَقَاتٍ^(٢) مُرْسِيَّةٍ من خارجها، واستقرَّ بأورِيُولَةَ^(٣).

سمع من أبي عليِّ الصَّدَقِيِّ، وأبي بكر بن سابق الصَّقَلِيِّ، وأخذ عنه عِلْمَ الأصول، وتجوَّل ببلاد الأندلس. وكان شيخ المتكلمين على مذهب أهل الحق^(٤) في وقته، وأملَى مسألة في تكليف ما لا يطاق. وله شعرٌ ومسائلٌ في عِلْمِ الكلام. قال ابن عيَّاد: سألتُ عنه أبا بكر بن أبي ليلى فأثنى عليه خيراً ووصَّفه بالعلم. روى عنه أبو جعفر بن الباذش، وأبو الفضل بن عِيَّاض، وأبو بكر بن النَّفِيس، وأبو عبد الله بن عبد الرحيم، وحكى عنه ابنُ الدَّبَّاح في «برناجه».

١٢٧ - أحمد^(٥) بن طاهر بن علي بن عيسى محمد بن اشترمني^(٦) بن رُصَيْنَص^(٧) بن فاخر بن فرج بن وليد بن وليد^(٨) بن عبد الله بن نَعَم الخَلْف بن بن حَسَّان بن قيس بن سَعْد بن عُبَادَةَ الأنصاري الخزرجي، يُكنى أبا العباس. وأصل سلفه من شارقة، عمل بِلَنَسِيَّة، وهي قلعةُ الأشراف، وانتقل

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٣٥٦)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي ١٠، وابن عبد الملك في الذيل ١/ ٥٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٥٦٤.

(٢) قيدها الذهبي بخطه في تاريخ الإسلام فقال: بزاي ونون وقاف، قرية من عمل مرسية، ولم يذكرها الدكتور حتاملة في موسوعته.

(٣) معجم البلدان ١/ ٢٨٠.

(٤) يعني: المعتزلة.

(٥) ترجمه القاضي عياض في الغنية (٤٣)، والضبي في بغية الملتبس (٤٠٥)، والمصنف في معجم أصحاب الصدفي ١٢، وابن عبد الملك في الذيل ١/ ١٢٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٥٦٠، وابن فرحون في الديباج ١/ ٢٠١، ومخلوف في شجرة النور ١/ ١٣٣.

(٦) الضبط من الأصل.

(٧) كذلك.

(٨) صحح عليها الناسخ دلالة على وجود الاسمين.

جَدَّهُ إِلَى دَانِيَّةَ وَبِهَا وَلَدُ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا وَنَشَأَ، وَكَتَبَ الْحَدِيثَ وَتَفَقَّهَ فِي الْمَسَائِلِ، ثُمَّ تَجَوَّلَ فِي الْعَنَاءِ بِالرَّوَايَةِ، فَسَمِعَ بَدَانِيَّةَ بِلَدِهِ أَبَا دَاوُدَ الْمُقَرِّيَّ، وَبِمُرْسِيَّةَ أَبَا عَلِيٍّ الصَّدْقِيَّ، وَبِالْمَرْيَةِ أَبَا عَلِيٍّ الْغَسَّانِيَّ وَأَبَا الْحَسَنِ بْنَ شَفِيعٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْفَرَاءِ وَأَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ الْعَسَّالِ وَأَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الْقَادِرِ ابْنَ الْحَنَاطِ، وَبِأُورُيُولَةَ أَبَا الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنَ فَتْحُونَ. وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْغَرْنَاطِيَّ، وَغَيْرِهِمْ. وَرَحَلَ إِلَى الْعُدُوَّةِ، فَلَقِيَ بِقَلْعَةِ حَمَّادِ أَبَا مَرْوَانَ الْحَمْدَانِيَّ، وَبِمَدِينَةِ بَجَايَةَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّيَّ^(١) وَغَيْرَهُمَا. وَيُرْوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَازَرِيِّ، وَأَحْسِبُهُ كَتَبَ إِلَيْهِ.

وَانصَرَفَ إِلَى بَلَدِهِ فَأَسْمَعَ، وَحَدَّثَ، وَكَانَتْ لَهُ أَصُولٌ عَتِيقَةٌ، وَوَلَّى خُطَّةَ الشُّورَى بَدَانِيَّةَ، وَأَفْتَى بِهَا نَيْفًا وَعَشْرِينَ سَنَةً، وَدُعِيَ إِلَى قَضَائِهَا فَأَبَى مِنْ ذَلِكَ.

وَكَانَ عَالِمًا بِالْمَسَائِلِ، مُحَدِّثًا ضَابِطًا، حَسَنَ التَّقْيِيدِ، مُعْتَنِيًا بِلِقَاءِ الرِّجَالِ، وَرِعًا فَاضِلًا؛ كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَلْنِيَّ^(٢) يُعَظِّمُهُ وَيُثْنِي عَلَيْهِ، وَلَهُ / [١٦] تَصْنِيفٌ عَلَى «الْمَوْطِئِ» سَمَّاهُ: «كِتَابُ الْإِيْمَاءِ» ضَاهَى بِهِ كِتَابُ «أَطْرَافِ الصَّحِيحَيْنِ» لِأَبِي مَسْعُودٍ الدَّمَشْقِيِّ، وَعَرَضَهُ عَلَى شَيْخِهِ أَبِي عَلِيٍّ

(١) منسوب إلى مَقَرَّة - بالفتح ثم السكون وتخفيف الراء - مدينة بالمغرب في بر البربر قرية من قلعة بني حماد بينها وبين طنبجة ثمانية فراسخ، وأبو محمد هذا اسمه عبد الله ابن محمد ابن الحسن (معجم البلدان ٥ / ١٧٥)، وهو مترجم في إكمال ابن نقطة نقلاً من تعاليق السلفي (إكمال ٥ / ٦٠١) ومشتبه الذهبي ٦٠٩، وتوضيح ابن ناصر الدين ٨ / ٢٤٥.

(٢) منسوب إلى «قَلْنَةَ» Calanna حصن من الحصون التابعة لبطليوس (معجم البلدان ٣٧٣ / ١) والمغرب لابن سعيد ٣٧٣ / ١، وموسوعة الديار الأندلسية ٢ / ٨٨٤)، وهو أبو محمد عبد الله بن عيسى الشيباني المتوفى سنة ٥٣٠، مترجم في الصلة بالشكوالية (الترجمة ٦٤٨) ومنه استفاد ياقوت في معجم البلدان.

الصَّدَقِيُّ فَاسْتَحْسَنَهُ وَأَمَرَهُ بِبَسْطِهِ، فزاد فيه. وله أيضًا مجموعٌ في رجالِ مسلمِ ابنِ الحَجَّاجِ.

حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْأَقْلَيْشِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُنَاسِيُّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ أَبِي قُوَّةٍ. وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّشَاطِيُّ فِي كِتَابِهِ عَنِ الْمُقْرِيِّ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ عِيَّاضٍ، وَسَمَّاهُ فِي شَيْوَحِهِ^(١)، لَفِيهِ بِسَبْتُهُ وَسَمِعَ مِنْهُ فَوَائِدَ وَقَالَ: كَانَ عِلْمُ الْحَدِيثِ أَغْلَبَ عَلَيْهِ وَيَمِيلُ فِي فَقْهِهِ إِلَى الظَّاهِرِ. وَحَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ فِي «مَعْجَمِ مَشِيخَتِهِ».

قَرَأْتُ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الْحَطَّابِ ابْنِ وَاجِبٍ: أَخْبَرَكَمُ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ ابْنُ الدَّبَّاحِ فِي كِتَابِهِ، فَأَقَرَّرَ بِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ الْمَشَاوِرُ الْفَاضِلُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى الْأَنْصَارِيِّ لَفْظًا مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ الْأَصُولِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، هُوَ الْمَعْرُوفُ بِكَيَّا، قَالَ: وَكَانَ لَا يَحْدُثُ بِهِ إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ؛ لِأَنَّهُ حَدِيثٌ تَدَاوَلَهُ الْأُئِمَّةُ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْمُعَالِي عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنُ يَوْسُفَ الْجَوِينِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحِيزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ^(٢) عَنْ مَالِكٍ^(٣)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَّبَاعِينَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا». ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ^(٤) فِي مُلْحَقَاتِهِ وَزِيَادَاتِهِ الَّتِي ذَيَّلَ بِهَا كِتَابَهُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ، وَلَمْ يُجَوِّدْهُ،

(١) الغنية (٤٣).

(٢) رواه الشافعي في مسنده ١٥٤/٢، وفي الرسالة (٨٦٣)، وفي الأم ٣/٣ ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ٢٦٨/٥.

(٣) الموطأ (١٩٥٨) برواية الليثي.

(٤) الصلة (الترجمة ١٦٨).

ولا استوفى خبره، وغلِطَ في تاريخ وفاته غلطًا لاخفاء به، فجعلها في نحو العشرين وخمس مئة كما جعلها القاضي عياض وعنه نقل ذلك في ما أحسب.

وأنا قرأت السماع منه «لصحيح مسلم» بدائية في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة وتوفي في السابع من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين، بعد عام كامل من تاريخ هذا السماع، وكذا قال ابن حبان في وفاته. ومولده في الساعة الرابعة من يوم السبت السابع عشر من شوال سنة سبع وستين وأربع مئة. قرأت ذلك وبعض خبره بخط ابن عياد.

١٢٨ - أحمد^(١) بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد ابن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن أبي جهمرة، وهو محمد بن مروان بن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب بن مروان بن نذير مولى مروان بن الحكم، من أهل مرسية، يُكنى أبا العباس.

سمع أباه، وأبا بكر بن أبي جعفر والد أبي محمد الفقيه، وأبا جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن وليد، وأبا الوليد هشام بن أحمد بن وضاح، واستجاز له أبوه عبد الملك جماعة من الجلة، منهم: أبو عمر بن عبد البر، وأبو عمرو المقرئ، وأبو العباس العذري، وأبو الوليد الباجي. حدث عنه ابنه القاضي أبو بكر محمد بن أحمد شيخنا. وحكى عنه ابن الدباغ، وتوفي بمرسية يوم الجمعة الرابع لرمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة وقد حوّم على التسعين.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٢٦٦/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٥٨٦/١١، والعبر ٩١/٤، وسير أعلام النبلاء ٩١/٢٠، وابن فرحون في الديباج ٢١٧/١، وابن الجزري في غاية النهاية ٧٧/١، وابن تغري بردي في النجوم ٢٦٥/٥، وابن العماد في الشذرات ١٠٢/٤.

١٢٩ - أحمد^(١) بن جعفر بن أحمد بن يحيى بن خَصِيبِ القَيْسِيِّ، من ساكني قُرطبة، يُكْنَى أبا العَبَّاس، ويُعَرَفُ بالقَيْنَجَاطِي^(٢).

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ النَّخَّاس، وَأَبِي جَعْفَرِ الْحَزْرَجِيِّ. وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بَنِ عَتَّاب، وَأَبِي الْحَسَنِ بَنِ مُغِيث، وَعَبَّادِ بَنِ سِرْحَانَ وَغَيْرِهِمْ. وَتَصَدَّرَ لِإِقْرَاءِ الْقُرْآنِ وَتَعْلِيمِ الْعَرَبِيَّةِ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بَنُ رُبَيْع، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَنُ الْعَوَيْص، وَأَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ مَضَاءَ وَقَالَ فِيهِ: أَحْمَدُ بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَحَكَى أَنَّهُ كَانَ أَحَدَ الْأُمَنَاءِ بِجَامِعِ قُرْطُبةَ وَمِنَ الشُّهُودِ الْمُعَدَّلِينَ بِهَا. وَكَانَ يَقْرُضُ شَيْئًا مِنَ الشَّعْرِ، وَأَنْشَدَ لَهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ [مَجْزُوءَ السَّرِيعِ]:

لَيْسَ الْخَمُولُ بَعَارَ عَلَى امْرِئٍ ذِي جَلَالٍ
فَلَيْلَةُ الْقَدْرِ تَحْفَى وَتِلْكَ خَيْرُ اللَّيَالِي
تَوْفَى سَنَةً خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.
عَنْ ابْنِ حُبَيْشٍ وَغَيْرِهِ.

١٣٠ - أحمد^(٣) بن عبد الله بن جابر بن صالح الأزدي، من أهل إشبيلية، يُكْنَى أبا عمر.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بَنِ مَنْظُورٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَلِيِّ الْبَاجِي،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨٢/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٦٢٢/١١، والسيوطي في بغية الوعاة ٣٠٠/١.

(٢) منسوب إلى قَيْنَجَاطَة (وقد تبدل الجيم إلى شين معجمة فيقال: قيشاطة)، بفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف Guesada مدينة من عمل جِيَّان تقع إلى الشمال الشرقي منها على مقربة من أبدة (معجم البلدان ٤/٤٢٢)، وصفة جزيرة الأندلس ١٦٥، وموسوعة الديار الأندلسية ٩١٣/٢.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٣٧/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٦٤٧/١١.

وأبي محمد بن خَزَرَج، وأبي الحَكَم العاصي بن خَلَفِ المَقْرئ. وكان يُؤمُّ بمسجد ابن تَقِيٍّ مِنْ داخلِ إشبيليةَ ويُقرئُ فيه القرآنَ دائماً على ذلك نحواً من ستينَ سنةً لم يخرجْ عنه إِلَّا إلى صَلَاةِ الجمعةِ أو إلى ما لا بدَّ للإنسانِ منه. وكان مشهوراً بالفضلِ والصَّلاح.

حدَّث عنه ابنُ بَشْكُوَالٍ وأغفَلَه، وأبو بكرُ بنُ رِزْق، وابنُ خَيْرٍ، وابنُ عبيدِ الله، وابنُ مضاء، وأبو الحَسَن بنُ مؤمن، وأبو العباس بنُ مِقْدَام وغيرُهم.

توفيَ سنةً ستَّ وثلاثينَ وخمسينَ مئةً عن سنٍّ عالية. وقرأتُ أيضاً بخطَّ ابنِ حُبَيْش أنه توفيَ سنةً خمسٍ وثلاثينَ، والأولُ قولُ ابنِ خَيْرٍ وابنِ مضاء، ومولده سنة سبعٍ وأربعينَ وأربعٍ/مئة، وكان لِدَّة أبي مروانَ الباجي [١١٧] وأبي الوليدِ إسماعيلَ بنِ حَجَّاج وأبي الحَسَن بنِ مُغيث، وأبي محمدَ بنِ أبي جعفر، وأبي محمدَ عبدِ الله بنِ عليٍّ بنِ سَمْعُون.

١٣١ - أحمد^(١) بنُ عبدِ العزيز بنِ هشام بنِ غَزْوَانَ الفِهْرِيُّ، من أهلِ شَتْمَرِيَّةِ الغَرْب، يُكنى أبا العباس.

أخذَ القراءاتِ عن أبي العباس بنِ حامِدٍ من أصحابِ أبي عَمْرِو المَقْرئ، وتصدَّرَ ببلده للإقراء. وكان من أهلِ المعرفة بالنحو واللغة والعروض، وله أَرْجُوزَةٌ مزدوَجَةٌ في قِراءةٍ نافعة، وثانيةٌ في قِراءةِ ابنِ كثير. ومن تواليفه: كتابُ «فوائد الإفصاح عن شواهد الإيضاح» في مجلَّد، ووقفتُ على الأخذِ عنه في شَوَّالِ سنة سبعٍ وثلاثينَ وخمسينَ مئة.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٢٤٥، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٣٢٥.

١٣٢ - أحمد^(١) بن علي بن أحمد بن جعفر، من أهل مُرسية، يُكنى أبا جعفر.

أخذ عن مَشِيخَةِ بلدِهِ، ولَقِيَ أبا علي الصَّدَقِيَّ ولم أَقِفْ على ما سَمِعَ مِنْهُ. فَأَمَّا أَخُوهُ أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَمِنَ الْمُكْثِرِينَ عَنْهُ. وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ، فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ، وَكَانَ مَعْدُودًا فِي الْأَدْبَاءِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخِصَالِ مُحَاطَاتٌ جَمَّةٌ وَقَفْتُ عَلَيْهَا، وَإِحْدَاهَا مَوْرَخَةٌ بِالْمَحْرَمِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

١٣٣ - أحمد^(٢) بن هشام المقرئ، من أهل قُرطبة، يُعَرَفُ بِالزُّوزَنَالِيِّ^(٣)، وَيُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ النَّخَّاسِ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الشَّرَّاطِ. بَعْضُهُ عَنِ ابْنِ الطَّيْلَسَانِ^(٤).

١٣٤ - أحمد^(٥) بن مُحَمَّدٍ بن سَعِيدٍ بن حَرْبٍ، وَيُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ وَيُعَرَفُ بِالْمَسِيلِيِّ^(٦).

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُقْرِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْعَبْسِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ حَازِمٍ

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفى (١٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٢٨٨/١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥٦٣/١، وابن الجزري في غايه النهايه ١٤٧/١، والقادري في نهايه الغايه، الورقه ٢٨.

(٣) قيدها ابن عبد الملك فقال: بزاين مفتوحتين بينهما واو ساكنه وبعد آخرهما نون وألف ولام منسوباً (الذيل ٥٦٣/١) وتصحفت في غايه النهايه إلى: «الزورتالي».

(٤) جَوَدُ ابن عبد الملك ترجمته فزاد كثيراً عما جاء عند ابن الأبار، وذكر أنه توفي سنة ست وثلثين وخمس مئة.

(٥) ترجمه ياقوت في معجم البلدان ١٣٠/٥، وابن عبد الملك في الذيل ٤٢٧/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٧٠١/١١، ومعرفة القراء ٤٩٠/١، والصفدي في الوافي ٤٠٢/٧، وابن الجزري في غايه النهايه ١١٥/١، والقادري في نهايه الغايه، الورقه ٢٤.

(٦) منسوب إلى «المَسِيلَة» بالفتح ثم الكسر والياء آخر الحروف ساكنه ثم لام، مدينة بالمغرب تسمى المحمدية اختطها أبو القاسم محمد ابن المهدي في سنة ٣١٥ وهو يومئذ ولي عهد أبيه، ذكرها ياقوت في معجم البلدان ١٣٠/٥ ونسب المترجم إليها.

ابن محمد، وأبي عبد الله بن مُزَاحِم، وأبي القاسم ابن النَّحَّاس. وسكَنَ
إشبيلية وتصدَّر بها للإقراء.

وكان من أهل التجويد والعناية بالحديث. وألَّف كتابًا في القراءاتِ
السَّبع سَمَاهُ «بالتقريب». أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ نَجَبَةُ بْنُ يَحْيَى، وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ
ابنُ خَيْرٍ^(١)، وَأَجَازَ لَهُ جَمِيعُ رَوَايَاتِهِ وَتَوَالَيْفِهِ فِي جُمَادَى الْآخِرَى سَنَةَ تِسْعٍ
وِثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ.

١٣٥ - أَحْمَدُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حِصْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ،
مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ مُرَبِّطَر: عَمَلِهَا، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.

وهُوَ خَالَ شَيْخِنَا أَبِي الْخَطَّابِ بْنِ وَاجِبٍ. رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
الْبَطْلَيْوسِيِّ، وَلَا زَمَهُ طَوِيلًا، وَقَيَّدَ عَلَيْهِ اللُّغَاتِ وَالْآدَابَ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْعَرَبِيَّةَ.
وَرَحَلَ حَاجًّا، فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ، وَسَمِعَ فِي طَرِيقِهِ مِنْ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ مَعَ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ هُذَيْلٍ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ.

١٣٦ - أَحْمَدُ بْنُ يَغْلَى، مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ
وَأَبَا جَعْفَرٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الرِّبِيعِ الْمَعْرُوفُ بِالْحُشَيْنِيِّ^(٣). وَكَانَ مُقَرَّنًا نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا
أَدِيبًا.

بَعْضُهُ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ حَوْطٍ اللَّهِ.

(١) قال ابن خير في فهرسته: «كتاب التقريب في القراءات السبع تأليف أبي العباس أحمد بن
محمد بن سعيد بن حرب اللخمي المقرئ المسيلي، رحمه الله، حدثني به قراءة مني عليه»
(ص ٦٤).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٣٦٦.

(٣) صحح عليها ناسخ الأصل.

١٣٧- أحمد^(١) بن الفرَج بن الفرَج^(٢) التُّجِيسِي، من أهل قُونُكَة^(٣)،
وسكنَ بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا عامر.

أَخَذَ عن أبي مُحَمَّدِ البَطْلَيْوسِي، وكان من أهل العلم والأدب ومن بيت
رِياسَة بالثُّغَر، وله تَأْلِيفٌ في العَرُوض سَمَّاهُ «المُجَمَّل» سَمِعَهُ منه أبو العباسِ
ابنُ الصَّقَرِ و حَدَّثَ بِهِ عنه.

١٣٨- أحمد^(٤) بنُ عبدِ الواحدِ بن عيسى الهمداني، من أهل غَرْنَاطَة
يُكْنَى أبا جعفر.

وَلِيَ القِضَاءَ بوادي آش. وكان فقيهاً مُشاوِراً، وكان أبوه أيضاً فقيهاً
مُشاوِراً، وعنه كان أَخْذُهُ في ما أَحْسَبُ. وَوَقَفْتُ على استقضاءه مما قَيَّدَ عن
إمضاءه قَبْلَ الأربعينَ وخمس مئة.

١٣٩- أحمدُ بنُ خَلَصَة بن أبي عامر النَّفْزِي، من أهل شاطِيطَة، يُكْنَى
أبا جعفر.

كان رجلاً صَالِحاً وأصابته زَمَانَةٌ أَقْعَدَتْهُ عن التَّصَرُّفِ سنينَ، ثُمَّ عُوفِيَ
وتَصَرَّفَ بَعْدَ ذَلِكَ. وله في شَفائِهِ حِكَايَةٌ دَاخِلَةٌ في كَرَامَاتِهِ.
توفي سَنَةَ أربعينَ وخمس مئة.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٣٥٨.

(٢) صحح الناسخ على الاسم الثاني.

(٣) Cuenca بضم القاف وسكون الواو والنون، ويقال فيها «كونكة» و«كنكة» أيضاً مدينة
تقع على بعد (٣٢٢) كيلومتراً إلى الشمال الغربي من بلنسية، ويمر بها نهر شقر قبل
اختراقه بلنسية، وهي من أعمال شتبرية. (معجم البلدان ٤/ ٤١٥)، وصفة جزيرة
الأندلس ١٩٤، ونزهة المشتاق ٥/ ٥٦٠، وموسوعة الديار الأندلسية ٢/ ٩٠٤).

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٢٧٠.

ذَكَرَهُ ابْنُ سُفْيَانَ وَلَمْ يُسَمَّ شَيْوَخَهُ.

١٤٠ - أَحْمَدُ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمَعَاوِرِيِّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، وَصَاحِبُ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ بِجَامِعِهَا، يُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ وَأَبَا الْعَبَّاسِ. رَوَى عَنْ عَمِّهِ أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي بَكْرِ اللَّبَّاقِيِّ، وَأَبِي الْحَجَّاجِ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ بَرْنَجَالٍ وَغَيْرِهِمْ. وَكَانَ أَدِيبًا مَاهِرًا نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عِيَادٍ، وَأَبُو الْحَجَّاجِ بْنُ أَيُّوبَ صَاحِبُ «الْأَحْكَامِ»، وَأَبُو زَكْرِيَّا بْنُ سَيِّدْبُوثَةَ، وَكَانَ صَهْرًا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْمُقْرِيِّ. تَوَفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ وَقَدْ خَانَقَ السَّبْعِينَ. أَكْثَرُ خَبَرِهِ عَنْ ابْنِ عِيَادٍ، وَوَفَاتُهُ عَنْ ابْنِ أَيُّوبَ.

١٤١ - أَحْمَدُ^(٢) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَاصِمِ الثَّقَفِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَرْجَةِ^(٣)، يُكْنَى أَبَا الْعَبَّاسِ، وَيُعْرَفُ بِالْقَصْبِيِّ، لِسُكْنَى سَلَفِهِ قَصَبَةِ الْمَرِيَّةِ.

أَخَذَ الْقُرَاءَاتِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ، وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُعْتَصِمِ بْنِ صُمَادِحَ. وَرَحَلَ إِلَى شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ، فَأَخَذَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/١٤٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/٧٢٢، والسيوطي في بغية الوعاة ١/٣١٧.

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٤٣٣)، وابن عبد الملك في الذيل ١/١٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/٧٢٢، ومعرفة القراء ١/٤٩٤، وابن الجزري في غاية النهاية ١/٦٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٦.

(٣) Berja بفتح الباء الموحدة - وربما تضم - وسكون الراء، والفتح أشهر وأصح، مدينة تقع في إقليم المرية بشرق الأندلس على مقربة من ساحل البحر الأبيض المتوسط.

المُقَرِّي بدائية، وأبي الحسن ابن أخي الدُّوش بشاطبة، وأبي الحسين ابن البيَّاز بمُرسِيَّة. وله رحلة حَجَّ فيها.

وبعدَ صَدْرِهِ تَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ وإِسْمَاعِ الحديثِ بِجامعِ المِرِّيَّة، وتولَّى بِهِ صَلَاةَ الفَرِيضَةِ.

أَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ، وَكَانَ جَيِّدَ الضَّبْطِ، وَمِنْ رُؤَايَةِ الْجِلَّةِ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ رَزْزِيقٍ/ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ نَسَبَهُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حُبَيْشٍ، وَأَبُو يَحْيَى الْيَسْعُ بْنُ عَيْسَى بْنِ حَزْمٍ وَغَيْرُهُمْ.

تَوَفَّى فِي حَدُودِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً.
بَعْضُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التُّجَيْبِيِّ، وَفِيهِ عَنِ ابْنِ سَالِمٍ.

١٤٢- أَحْمَدُ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ الْمُقَرِّي، مِنْ أَهْلِ الْمِرِّيَّة، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ السَّقَّاءِ.

أَخَذَ الْقُرَآءَاتِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ الْبَيَّازِ، وَأَخَذَ عَنْهُ ابْنُ حُبَيْشٍ وَغَيْرُهُ.

١٤٣- أَحْمَدُ^(٢) بْنُ ثُعْبَانَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ حَرَزٍ^(٣) الْكَلْبِيُّ، يُعْرَفُ بِالْبَكِّيِّ لَطُولِ سُكْنَاهُ بِمَكَّةَ ثُمَّ نَزَلَ إِشْبِيلِيَّةً، وَيُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ. وَنَجَبُهُ يَقُولُ فِي اسْمِهِ: أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ الْبَكِّيِّ، وَلَعَلَّ اسْمَ أَبِي سَعِيدٍ عَثْمَانُ

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٣٧٥)، وابن عبد الملك في الذيل ١/ ٣٥.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٧٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ١٠٠٠، والفاسي في العقد الثمين ٣/ ٢٢ نقلاً من مختصر الذهبي لهذا الكتاب وهو بخطه، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١١، وذكره ابن خیر في شيوخه (فهرسته ٥٦٠).

(٣) بفتح الحاء المهملة والراء وآخره زاي، مجود في الأصل، بخط الذهبي، ومع ذلك لم تذكره كتب المشتبه مع أنه من شرطها لاشتباهه بـ «خزَز» و«خَزَر».

وَنَسَبُهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ فِيهِ ابْنُ رَزَقٍ، وَقَرَأْتُهُ بِخَطِّهِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، وَكَتَّاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، فَيَكُونُ عَلَى هَذَا تُعْبَانُ لِقَبَا لِأَبِيهِ.

رَحَلَ حَاجًّا، وَأَدَّى الْفَرِيضَةَ وَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي مَعْشَرٍ الطَّبْرِيِّ كِتَابَهُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْمَعْرُوفِ «بِالتَّلْخِصِ». وَصَحِّبَهُ طَوِيلًا، ثُمَّ قَفَلَ إِلَى إِشْبِيلِيَّةَ، فَتَصَدَّرَ بِهَا لِلْإِقْرَاءِ، وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: ابْنُ رَزَقٍ، وَابْنُ خَيْرٍ^(١)، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ، وَابْنُ مِضَاءٍ، وَنَجْبَةُ، وَغَيْرُهُمْ، وَعُمَرُ وَأَسْنٌ وَكَثُرَ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ. وَتَوَفَّى بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً.

١٤٤ - أَحْمَدُ^(٢) بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَزْمِ بْنِ غَالِبِ الْفَارَسِيِّ، سَكَنَ شَلْبَ، وَأَصْلُ سَلَفِهِ مِنْ قُرْطُبَةٍ، يُكْنَى أَبُو عُمَرَ. كَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ جَدِّهِ أَبِي مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيِّ عَارِفًا بِهِ مُصَمِّمًا عَلَيْهِ صَلِيبًا فِيهِ، مُجَادِلًا عَنْهُ، مَعَ مَعْرِفَةٍ بِالنَّحْوِ وَمُشَارَكَةٍ فِي قَرْضِ الشُّعْرِ. وَتَوَفَّى بَعْدَ امْتِحَانٍ طَوِيلٍ مِنْ ضَرْبِهِ وَحَبْسِهِ وَسَلْبِ مَالِهِ وَتَغْيِيرِ حَالِهِ لَمَّا نُسِبَ إِلَيْهِ مِنَ الثُّورَةِ عَلَى السُّلْطَانِ. ذَكَرَهُ ابْنُ مُؤَمِّنٍ وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَاتَهُ.

١٤٥ - أَحْمَدُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَلْبَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ وَيُعرفُ بِابْنِ الْمَلْحِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي بَكْرِ عَاصِمِ بْنِ أَيُّوبَ وَغَيْرِهِمْ، وَوَلِيَ الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِلَدِهِ. وَكَانَ أَدِيبًا كَاتِبًا شَاعِرًا. ذَكَرَهُ ابْنُ خَيْرٍ وَحَدَّثَ عَنْهُ^(٤).

(١) ينظر سماعه لكتاب التلخيص من طريقه في فهرسته ٥٨.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ١٢١، والصفدي في الوافي ٦/ ٣٩١.

(٣) ترجمه ابن سعيد في المغرب ١/ ٣٨٤، وابن عبد الملك في الذيل ١/ ٤٠٠، والمقري في نفح الطيب ٤/ ٧١.

(٤) ينظر فهرسته ٥٧٠.

١٤٦ - أحمد بن يوسف بن من الله^(١).

مذكور في شيوخ أبي القاسم الشَّهيلي.

قرأت اسمه بخط الأستاذ أبي علي بن الشَّلَوَيْنِ ولم يُكُنَّه ولا سَمَّى أَحَدًا مِنْ شُيُوخِهِ، وَوَجَدْتُ فِيهَا قَيَّدَتْ رِوَايَةَ أَبِي الْعَبَّاسِ: أَحْمَدُ ابْنُ يَوْسُفَ النَّحْوِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْأَخْضَرِ، وَلَا أَدْرِي أَهْوَ هَذَا أَمْ غَيْرُهُ؟

١٤٧ - أحمد^(٢) بن علي بن عبد الله بن علي بن خَلَفِ بْنِ أَحْمَدَ

ابن عمر اللَّحْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ أَوْرِيُولَةَ عَمَلِ مُرْسِيَّةَ، وَسَكَنَ الْمَرِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ، وَيُعْرَفُ بِالرُّشَاطِيِّ، وَهُوَ أَخُو أَبِي مُحَمَّدٍ الْمَحْدَثِ النَّسَّابَةِ^(٣).

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ، فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ، وَكَتَبَ الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بْنِ أَبِي تَلِيدٍ، وَأَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَكَانَ فَاضِلًا خِيَارًا. تَوَفَّى قَبْلَ أَخِيهِ فِيمَا أَحْسَبُ، وَاسْتُشْهِدَ أَخُوهُ فِي تَغْلِبِ الرُّومِ عَلَى الْمَرِيَّةِ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْمُوفِيِّ عَشْرِينَ لِحُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَلَمْ يُورَدْ ذَلِكَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ عَلَى وَجْهِهِ^(٤).

(١) جَوَّدَ نَاسِخَ الْأَصْلِ تَقْيِيدَهَا وَصَحَّحَ عَلَيْهَا.

(٢) ترجمه المصنف في معجم أصحاب الصدي (١٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٣٠٧/١.

(٣) اسمه عبد الله بن علي، وهو مترجم في الصلة (الترجمة ٦٥١)، والذهبي في تاريخ الإسلام

١١/٧٢٨ و٨٠٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/١٠٧ وغيرهم.

(٤) إنما قال ذلك لأن ابن بشكوال لم يجر وفاته فذكر أنها في حدود سنة ٥٤٠.

١٤٨ - أحمد^(١) بن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب، من أهل باجة^(٢) بغرب الأندلس، يُكنى أبا العباس.

أخذ العربية والآداب عن أبي حفص عمر بن خطاب الماردي، وأبي بكر عاصم بن أيوب البطلوسي، وأبي عبد الملك مروان بن الجعدي، وأبي عبد الله بن أبي العافية، وأبي الحسن بن أفلح المعروف بالقليبي^(٣)، وقرأ عليه «برناجه» بإشيلية، وحمل عنه تأليفه «المفتح في النحو»، وعلم ببلده العربية واللغات حياته كلها. وكان مُتَحَقِّقًا بها نافذًا فيها، مع الصلاح والزهد.

وروى الحديث عن أبي عمر ميمون بن ياسين اللثوني وغيره. أخذ عنه أبو حفص عمر بن عديس القضاعي، وأبو عبد الله بن مالك الميرثلي، وأبو الحسين عقيل بن العقل الخولاني وغيرهم. وقرأت بعض خبره بخطه. وحكى ابن خیر أنه لقيه بباجة في سنة ست وثلاثين وخمس مئة وحضر مجلسه، واستجازه فأجاز له ما يحملُه عن ابن أبي العافية وغيره من شيوخه، قال: وتوفي ليلة الأربعاء قريبًا من نصف جمادى الآخرة^(٤) سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة وسنة نحو الثمانين.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤٥٢/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨٠٢/١١، والسيوطي في بغية الوعاة ٣٧١/١.

(٢) Beje مدينة قديمة تبعد نحو (١٤٠) كيلو مترًا إلى الجنوب الشرقي من لشبونة، وهي كورة من كور غرب الأندلس تتبعها مدن ومعامل وحصون (معجم البلدان ٣١٤/١، والروض المعطار ٧٥، وموسوعة الديار الأندلسية ١/١٨٥).

(٣) الضبط من الأصل.

(٤) في الذيل لابن عبد الملك: منسلخ جمادى الآخرة.

١٤٩- أحمد^(١) بن الحَصِين بن عبد الملك بن إسحاق بن عَطَافِ العُقَيْلِيّ القاضي، من أهل جَيَّان، ومن ولد الحَصِين بن الدَّجَن أحد القائمين بأمر عبد الرحمن بن معاوية، وبابن الدَّجَن كان يُعرف.

ابتدأ بطلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة^(٢)، ورَحَلَ إلى قُرطبة، فسمع بها من أبي محمد بن عَنَابٍ «صحيح البخاري» في سنة تسع وتسعين وأربع مئة، وسمع بها أيضًا من غيره، وأخذ عن أبي الأصْبَغ بن سهل كتابه في «نواذر الأحكام» مُنَاولَةً، ولقيَ يَاشِيبِلِيَّةَ أبا القاسم الهُوَزَنِيَّ، فسمع منه في سنة اثنتي عشرة وخمس مئة، وفيها توفي أبو القاسم هذا.

وسكَنَ غَرْنَاطَةَ وأفتى بها، ثم انتقل إلى قُرطبة، فكان بها في عِدَادِ [١٩] الْمُفْتِينَ إلى وقتِ الفتنَةِ الكائنة بالغرب.

سمعَ منه أبو محمد بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وغيره. وتوفيَ بجَيَّان سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة، ومولده سنة إحدى وسبعين وأربع مئة. قرأت مولده بخطه، وكثيرًا من خبره. وذكر وفاته ابنُ عِيَّاد.

١٥٠- أحمد^(٣) بن محمد بن يونس، من أهل مُرَبِّيطَر^(٤)، وبالنسبة إليها كان يُعرف، يُكنى أبا جعفر.

رَحَلَ إلى أبي بكر ابنِ العربي فسمعَ منه في سنة ثلاثٍ وثلاثين وخمس مئة،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٩٧/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٧٩٩/١١.

(٢) قال الذهبي: «وهذا يندر في المغاربة» (تاريخ الإسلام ٧٩٩/١١).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥٢٩/١.

(٤) Murviedro قندها ياقوت في معجم البلدان ٩٩/١ فقال: بالضم ثم السكون وياء موحدة

مفتوحة وياء مثناة من تحت ساكنة وطاء مفتوحة وراء، مدينة تقع شمال بلنسية بنحو واحد

وعشرين كيلومترًا، وهي قرية من طرطوشة (موسوعة الديار الأندلسية ١٠٣٣/٢).

وكثيراً من رواياته، وأجاز له. وسمع أيضاً من أبي الحسن طارق بن يعيش في سنة اثنتين وأربعين. وكان من أهل العناية بالرواية وسماع العلم، وقد ذكرته في «معجم أصحاب ابن العربي» من جمعي، ولم أقف على تاريخ وفاته.

١٥١ - أحمد^(١) بن علي بن الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، يُكنى أبا عمر.

روى عن أبيه. وكان كاتباً، أديباً نحرياً، ولأبيه علي رواية عن أبيه أبي رافع الفضل، وهو مذكور في بابيه. وتوفي أحمد في سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة أو نحوها، أفادني ذلك بعض أصحابنا.

١٥٢ - أحمد^(٢) بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح بن رزقون^(٣) بن سخنون بن مسلمة القيسي، يُكنى أبا العباس، أصله من باجة القيروان، ومسلمة جدّه هو الداخل منها إلى الأندلس، ويُعرف بالمريسي لنزول سلفه مرسية، ونزل هو الجزيرة الخضراء.

أخذ القراءة عن أبي الحسين ابن البيّاز، وأبي داود المقرئ، وابن أخي الدوش. وسمع الحديث بقرطبة من أبي عبد الله بن فرح، وأبي علي الغساني،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٣٠٢/١ و ٣١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨٢١/١١.

(٢) ذكره ابن خير في فهرسته ٥٣٠، وترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي ٢١، وابن عبد الملك في الذيل ٩٥/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨٠٢/١١، والمشتبه ٣٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٥٠١/١، وابن فرحون في الديباج ٢١٩/١، وابن الجزري في غاية النهاية ٨٣/١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢٩١/٤، والسيوطي في طبقات المفسرين ٤.

(٣) بتقديم الراء، قيده الذهبي في المشتبه وتبعه ابن ناصر الدين في التوضيح، ولكن الذهبي توهم فضبطه بخطه في تاريخ الإسلام بتقديم الزاي.

وبما لقة من أبي المطرف الشَّعْبِي، وأبي عبد الله بن خليفة، وتفقه بهما. وأخذ عن أبي الحسن العسِّي بعض القراءات، وسمع منه «الشَّهاب» للقضاعي «والناسخ والمنسوخ» لهبة الله، وأجاز له. وقرأ القرآن برواية ورش عن أبي الحسن ابن الجزار الضرير المقرئ بمسجد أبي علاقة^(١)، وكان من مشاهير أصحاب مكِّي بن أبي طالب. وأخذ أيضًا عن أبي القاسم ابن النخَّاس، وله رواية عن أبي بكر خازم بن محمد، وأبي عليّ الصَّدقيّ، وأبي الحسن بن الأخضر. وتصدَّر للإقراء بالجزيرة الخضراء، وأخذ الناس عنه.

وكان فقيهاً مُشاوِراً، مُحَدِّثاً، حافظاً، مقرئاً، نحويّاً، مُفسِّراً. روى عنه أبو عبد الله القُبَاعِيّ ووصفه بهذا كله، وأبو حفص بن عُذرة وأبو بكر بن خَيْر، وأبو عبد الله بن النُّسرة، وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهم. وذكر بعضهم أنه توفِّي في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة، وقال جابر بن أحمد القرشيّ في «مشيخة ابن خير» من تأليفه: إنه توفِّي في حدود سنة خمس وأربعين وخمس مئة عن سنٍّ عالية.

١٥٣ - أحمد^(٢) بن عُمر بن مَعْقِل، من أهل سُودَر^(٣) عمل جَيَّان، وسكَن أَبْدَةَ^(٤)، يُكنى أبا جعفر.

رحل حاجّاً، وسمع بالإسكندرية من أبي عبد الله الرّازي، وأبي بكر

(١) الضبط من الأصل، وصحح عليه.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٣٥٠ / ١.

(٣) Jo'dar قرية ما تزال قائمة بين غرناطة وجيان مشهورة بكثرة الزيت (معجم البلدان ٣ / ٣٧١، والروض المعطار ٣٥١، وموسوعة الديار الأندلسية ١ / ٦٢٩).

(٤) Ube'da بالضم ثم فتح الباء المشددة ويعدها ذال معجمة (وتكتب بالدال المهملة أيضًا)، مدينة صغيرة تبعد عن مدينة بياسة سبعة أميال إلى الشمال الشرقي منها، سقطت بيد ملك قشتالة سنة ٦٣١، وما زالت قائمة إلى اليوم (معجم البلدان ١ / ٦٤، والروض المعطار ٦، ونزهة المشتاق ٥ / ٥٦٩، وموسوعة الديار الأندلسية ١ / ١٣).

الطَّرُطُوشِي، وأبي طاهر السِّلْفِي سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَبَعْدَهَا، وَقَفَلَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ، وَحَدَّثَ بِشَوَذَرٍ وَأَبْدَةٍ، وَوَلِيَ الصَّلَاةَ وَالْحُطْبَةَ بِهَا. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَسَنُونَ الْبَيَّاسِي.

١٥٤ - أَحْمَدُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَافِقِيُّ الضَّرِيرُ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ، وَنَزَلَ الْمَرِيَّةَ، يُكْنَى أبا العباس.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُقَرِّي، وَابْنِ أَخِي الدُّوشِ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الشَّوَاذِكِيِّ.

١٥٥ - أَحْمَدُ^(٢) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِلَابِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ. لَهُ رَحْلَةٌ لَقِيَ فِيهَا أبا طاهر السِّلْفِي بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ، وَحَكَى عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ مَا ذَكَرْتُهُ فِي بَابِ هَانِي. عَنْ ابْنِ نُقْطَةَ^(٣).

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٥٣٢.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٣١٠.

(٣) ينظر إكمال الإكمال لابن نقطة ١/ ٣٨٢، ومعجم السفر لأبي طاهر السلفي ٤١٣.

قال بشار: وضع الترجمة في هذا السياق من الوفيات فيه نظر، فقد فهم المؤلف أن السلفي هو الذي حكى عنه ما ذكره في ترجمة هاني بن عبد الرحمن اللخمي الغرناطي الآتية في هذا الكتاب، وهو وهم جاء من عدم معرفة المؤلف التمييز بين قول السلفي وقول ابن نقطة، قال ابن نقطة: «أبو الحسن هاني بن عبد الرحمن بن هاني الغرناطي، قال الحافظ أبو طاهر السلفي - ومن خطه نقلت - : قدم علينا مصر حاجاً سنة خمس عشرة وخمس مئة، وسمع عليّ كثيراً وعلقت عنه شيئاً يسيراً، وكان قد سمع بالأندلس وهو من كبارها. قال لي أحمد بن علي بن عبد الرحمن الكلبي الغرناطي بالإسكندرية: ابن هاني عندنا يُعرف بالبنزري، ينسب إلى ضبعة من نظر البلد لهم يقال لها: بنزرة» (إكمال ١/ ٣٨٢) وإنما نقل ابن نقطة من «معجم السفر» للسلفي، وكلامه ليس فيه «قال لي أحمد بن علي إلخ». فعرف أن هذا من كلام ابن نقطة، وابن نقطة رحل إلى الإسكندرية فلقه هناك، فهو من طبقته (٥٧٩ - ٦٢٩هـ)، ومن ثم فهو لم يرحل إلى السلفي ولا لقيه، ولا يمكن أن يكون ذلك، والله الموفق للصواب.

١٥٦ - أحمد بن يحيى بن سيد بُونَة^(١) الخَزَاعِيّ، من أهل قُسْطَنْطَانِيَة^(٢) عَمَل دَانِيَة^(٣)، يُكْنَى أبا جعفر.

يروي عن أبي عليّ إسماعيل بن محمّد بن سُفيان.
أخذ عنه ابنه أبو بكر يحيى بن أحمد.

١٥٧ - أحمد^(٤) بن عليّ بن شاب الغَسَّانِيّ، من أهل المَرِيَّة^(٥)، صاحبُ الصَّلَاةِ والخُطْبَةِ بجامعها، يُكْنَى أبا العباس، ويُعرفُ بابنِ الشَّهادة.
كان من أهل الأدب والعريية، أخذ عنه ذلك ابنُ عُبيد الله، وأجاز له، جميع ما رواه.

١٥٨ - أحمد^(٦) بن جعفر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جَحَّاف المَعَارِيّ، من أهل بَلَنْسِيَة وقاضيها، يُكْنَى أبا محمّد، وأبوه أبو أحمد هو المَحْرَقُ^(٧).

سمع من أبي داود المقرئ في غُرّة شعبان سنة ست وتسعين وأربع مئة، وفي رمضان منها كانت وفاة أبي داود.

(١) ينظر تقييد «بُونَة» في توضيح ابن ناصر الدين ١/٦٦٩ - ٦٧٠ ولم يذكره فيهم.

(٢) حصن من عمل دانية، وهو الذي ذكره ياقوت وسماه «قُسْطَنْطَانَة» ونسب إليه أبا الوليد

ابن خميس القسطنطاني من وزراء بني مجاهد العامري (معجم البلدان ٤/٣٤٩).

(٣) مرت في الترجمة ٥٤.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/٣٠٧ وعنه السيوطي في البغية ١/٣٤١.

(٥) مرت في الترجمة ٤٨.

(٦) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفى (٢٣)، وابن عبد الملك في الذيل

١/٨٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/٩٠٢.

(٧) أحرقه السُّيْد الكميّطور.

ويروي أيضًا عن أبي عليّ الصّدقيّ، وأبي محمّد البطلّوسي. وذكر ابن عيّاد
له رواية عن أبيه عن جدّه.

وليّ قضاء بكنسية مرّتين أقام فيهما نحوًا من خمس عشرة سنة حميد السيرة
مرضيّ الطريقة.

وكان من سروات الرجال، يجمعُ إلى نباهة السلف وحسن الشارة
ووسامة المنظر: الحلم والأناة واللّين والتّؤدة وخفض الجناح والصبر على
أذى الخصوم، له أخبارٌ ماثورةٌ في حلمه، وهو كان أغلب عليه من علمه.

وقرأت بخطّه على ظهر نسخة من كتاب «الأنواء» لابن قتيبة:

[متقارب]

أقول وقد خوّفوني القرآن وما هو من سرّه كائن
ذنوبى أخاف، فأما القرآن فإني من شرّه آمن

/ توفي ببكنسية مضرّوفاً عن القضاء في الثاني عشر من شهر رمضان سنة
سبع وأربعين وخمس مئة وقد قارب السبعين، وصلى عليه ابن أخته القاضي
أبو أحمد بن ميمون.

[٢٠٦]

أكثر خبره عن ابن عيّاد، وابن سفيان.

١٥٩ - أحمد^(١) بن حسن بن سليمان بن إبراهيم، من أهل بكنسية،

يكنى أبا العباس.

سمع أبا البحر الأسديّ، وأبا عليّ الصّدقيّ، وأبا بكر ابن العربيّ وأكثر
عنه، وأبا عبد الله بن أبي الخير الموروريّ، وأبا الحسن خليص بن عبد الله،

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (٢٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٩١/١، ولم

يذكره الفاسي في ذيل التقييد مع أنه من شرطه.

وأبا عبد الله بن خَلَصَةَ النَّحْوِيِّ، وأبا عامر بن حَبِيب، وأبا الْحَجَّاجِ الْقُضَاعِيَّ الْأَنْدَلِيَّ.

وأجاز له أبو مُحَمَّد بن خَيْرُون، وأبو عِمْرَان بن أَبِي تَلِيد، وأبو مُحَمَّد اللَّخْمِيُّ سِبْطُ أَبِي عَمْرٍ بن عبد البرِّ وغيرهم.

وكان من أهل الفقه والمعرفة بعقد الشُّرُوطِ والعناية برواية الحديث، وكتبَ بخطِّه علماً كثيراً، وله حظٌّ من النَّظْمِ ضَعِيفٌ.

قرأتُ بخطِّه: قال شيخنا أبو عليٍّ رضي الله عنه - يعني الصَّدَقِيُّ - وقد سألتُه عن الوجه في سعيد بن المُسَيَّب: أِبْفَتَحَ الْيَاءُ هُوَ أَمْ بِكسْرِهَا؟ فذكرَ أنَّ أهلَ المدينة يُسمُّونه بفتح الياء، وأهل الكوفة يكسرونها.

وقرأتُ أنا بخطَّ أبي الوليد ابنِ الفَرَضِيِّ حاشيةً في نسخته من تفسير «غريب الموطأ»، عن عبد الله بن وَهْب: لأهلِ المدينة: المُسَيَّب، ولأهل العراق: المُسَيَّب ضِدًّا لما قال أبو عليٍّ.

وقرأتُ أيضًا بخطَّ ابنِ سُلَيْمَانَ: أنشدني الفقيه أبو الْحَجَّاجِ يوسُفُ بنُ مُحَمَّد بنِ عليٍّ الْقُضَاعِي، قال: أنشدني ببغداد الإمامُ أبو عبد الله الحُمَيْدِيُّ صاحبُ الإمام أبي مُحَمَّد بن حَزْم لنفسِه: [طويل]

مَنْ الْحَذَقُ فِي كَسْبِ الْعُلُومِ تَوَاضَعٌ يُبْلَغُكَ الْغَايَاتِ فِي كُلِّ مَقْصِدٍ
فَكَمْ غَالِطٍ ظَنَّ التَّرْفَعَ رَفْعَةً فَمَا زَالَ مَخْفُوضًا لَدَى كُلِّ مَشْهَدٍ

كذا قال في اسم الْقُضَاعِي، وإِنَّمَا هُوَ: يوسُفُ بنُ عليٍّ بن مُحَمَّد، وقد غَلِطَ في هذا غيره، وَحَمَلَهُ السَّمَاعُ مِنَ الْحُمَيْدِيِّ وَلَمْ يُدْرِكْهُ وَلَا سَمِعَ مِنْهُ، وَإِنَّمَا يَرُوي عن أَبِي بَكْرٍ بنِ طَرْخَانَ عَنْهُ.

توفيَّ سنة سَبْعٍ وأربعينَ وخمسَ مئةٍ أو حوْلَهَا.
عن ابنِ عِيَاد. وذكرَ ابنُ سَالَمٍ أَنَّهُ كَانَتْ فِيهِ لُوثَةٌ.

١٦٠- أحمد بن محمد بن كوثر المحاربي، من أهل غرناطة، يُكنى
أبا العباس وأبا جعفر.

أخذ القراءات عن أبي الحسن ابن الباذش، وروى عنه، وعن أبي بكر
غالب بن عطية، وأبي محمد بن عتاب، وأبي القاسم ابن الأبرش وغيرهم.
ورحل حاجاً مع ابنه أبي الحسن، وسَمِعَا بمكة من أبي الفتح الكروخي
«جامع» أبي عيسى الترمذي سنة سبع وأربعين وخمس مئة^(١)، وسَمِعَا أيضاً
من أبي علي ابن العرجاء وغيرهما. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ
ابْنُ وَضَّاحٍ، صَحِبَهُ بِمَكَّةَ وَأَخَذَ عَنْهُ هُنَاكَ.
بَعْضُهُ عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَاتٍ.

١٦١- أحمد^(٢) بن عبد الله بن حميس بن معاوية بن نصر بن الأزدي،
من أهل بلنسية، يُكنى أبا جعفر.

سَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ الْقَلَنِّيَّ^(٣)، وَأبا مَرْوَانَ بْنَ الصَّيْقَلِ، وَأَخَذَ عَنْهُمَا النَّحْوُ
وَالْغَرِيبَ وَالْأَدَبَ، وَأبا بَكْرَ ابْنَ الْعَرَبِيِّ، وَأبا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سَعَادَةَ، وَأبا الْحَسَنِ
ابْنَ هُدَيْلٍ صِهْرَةَ، وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ وَرْدٍ.
وَكَانَ فَقِيهًا أَصُولِيًّا فَرَضِيًّا أَدِيبًا يَنْظُمُ وَيَنْثُرُ فَيُجِيدُ.

تَوَفَّى بِالْجَزَائِرِ عَمَلٍ بِجَايَةِ سَنَةِ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ
مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِهَا عِنْدَ بَابِ الْفَخَّارِيِّ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً
أَوْ نَحْوِهَا.

(١) لم يذكره الفاسي في ذيل التقييد.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/١٤٣، وابن فرحون في الديباج المذهب
٢٠٥/١.

(٣) منسوب إلى قلنة، بلد بالأندلس، وهو عبد الله بن عيسى القلني الشيباني المتوفى سنة ٥٣٠،
وتقدم التعريف به في الترجمة ١٢٧.

ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَّادَ، وَفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ.

١٦٢ - أَحْمَدُ^(١) بَنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عُمَرَ وَأَبَا جَعْفَرَ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي مَرْوَانَ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ شُرَيْحَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ طَاهِرٍ، وَأَبِي الْحَكَمِ ابْنِ حَجَّاجٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُفَرَّجَ بْنِ سَعَادَةَ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ حُيَيْشِ الْبَزَّازِ، وَغَيْرِهِمْ. وَكَانَ حَافِظًا عَازِفًا بِالْحَدِيثِ وَرِجَالِهِ، فَقِيهًا ظَاهِرِيَّ الْمَذْهَبِ عَلَى طَرِيقَةِ ابْنِ حَزْمٍ، وَلَهُ تَأْلِيفٌ مُفِيدٌ فِي الْحَدِيثِ سَمَّاهُ «الْمُتَخَبُ الْمُتَقَى» جَمَعَ فِيهِ مَا افْتَرَقَ فِي أُمَمَاتِ الْمُسْنَدَاتِ مِنْ نَوَازِلِ الشَّرْعِ، وَعَلَيْهِ بَنَى كِتَابَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِشْبِيلِيُّ فِي «الْأَحْكَامِ» وَمِنْهُ اسْتِفَادَ.

وَكَانَ صَاحِبًا لِأَبِي جَعْفَرٍ هَذَا وَمُتْلَازِمًا لَهُ، وَاسْتَشْهَدَ بَلْبَلَةَ^(٢) عِنْدَ ثَوْرَةٍ أَهْلَهَا^(٣) وَالتَّغْلُبَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ^(٤)، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُؤْمِنٍ، وَقَالَ أَبُو مَرْوَانَ ابْنُ صَاحِبِ الصَّلَاةِ: كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ الْمَذْكُورِ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٢٦٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٩٥٨.

(٢) Niebla مدينة تقع في جنوب غرب الأندلس على بعد ستة أميال من المحيط الأطلسي، وهي مدينة قديمة (معجم البلدان ١٠/ ١٠)، والروض المعطار ٥٠٨، وموسوعة الديار الأندلسية ٢/ ٩٢٣).

(٣) الثائر هو يوسف بن أحمد البطروجي.

(٤) وذلك حينما دخل الموحدون الأندلس، كما في المغرب لابن سعيد ١/ ٣٣٩، والاستقصا للناصري ٢/ ١٢٤ - ١٢٥.

١٦٣- أحمد^(١) بن عبد الله بن يحيى بن قرح ابن الجَدِّ الفِهري، من لَبْلَة، يُكنى أبا عامر.

رَوَى عن شُرَيْح، سَمِعَ مِنْهُ «صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ» وعن غيره، وكان أديبًا شاعرًا. ذَكَرَهُ ابْنُ الْإِمَام. وَهُوَ شَقِيقُ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرِ ابْنِ الْجَدِّ، وَقُتِلَ فِي كَائِنَةِ لَبْلَة شَهِيدًا.

١٦٤- أحمد^(٢) بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري، من أهل قُرْطُبَة، يُعرف بابن أبي، ويكنى أبا عامر.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ النَّخَّاسِ، وَالْعَرَبِيَّةَ وَالْأَدَابَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ مُتَّابٍ. وَسَمِعَ أَبَا الْوَلِيدِ بْنَ طَرِيفٍ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ عَتَّابٍ، وَأَبَا بَكْرٍ الْأَسَدِيَّ، وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنَ صَوَّابٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أُخْتِ غَانِمٍ، وَصَحْبَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ طَوِيلًا وَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سُكْرَةَ. وَكَانَتْ لَهُ عَنَاءٌ بِسَمَاعِ الْحَدِيثِ وَلِقَاءِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ، وَوَلِيَ قَضَاءَ قَرْمُونَةَ ثُمَّ اسْتِجَاةً.

حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ وَخَبَرَهُ عَنْهُ، وَقَالَ: تَوَفَّى بِالْمُنَكَّبِ لَيْلَةَ عِيدِ الْفَطْرِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

١٦٥- أحمد^(٣) بن إبراهيم بن أحمد بن سَلَامٍ الْمَعَاوِرِيُّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِطَة، يُكنى أبا جعفر.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَتَأَدَّبَ بِهِ، وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الرَّكْلِيِّ، سَمِعَ

(١) ترجمه ابن سعيد في المغرب ١/ ٣٤٢، وابن عبد الملك في الذيل ١/ ١٨٥، والسيوطي في البغية ٢/ ٢٥. وله ذكر في نفح الطيب للمقري ٤/ ٧٠.

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفى (٢٥)، وابن عبد الملك في الذيل ١/ ٢٠٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٩٥٨.

(٣) ترجمه المصنف في تحفة القادام (كما في المقتضب ٤٠)، ومعجم أصحاب الصدفى (٢٦)، وابن عبد الملك في الذيل ١/ ٣٣، والصفدي في الوافي ٦/ ٢١٤.

منه «صحيح البخاري». وكان أديباً شاعراً مجوّداً.

وهو خال شيخنا أبي عمر بن عاتٍ.

توفي في حدود الخمسين وخمس مئة.

عن ابن سفيان، وفيه عن غيره.

١٦٦ - أحمد^(١) بن عبد السلام بن عبد الملك بن موسى الغافقي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس، ويُعرف بالمسيلي^(٢).

رحل حاجاً وقفل إلى بلدّه، وحدث عنه أبو بكر بن خير بوفاة القاضي ابن أبي حبيب، وهو في عداد أصحابه؛ قرأت ذلك بخطّه، وقال: أخبرنا الشيخ الأستاذ أبو العباس أحمد بن عبد السلام الحاج الغافقي المسيلي، أن أبا عبد الله محمد بن أبي السّعادات المروزي الحراساني بثغر الإسكندرية أنشده عند وداعه إياه، قال: أنشدني أبو ثراب بن جندل عند الوداع لبعضهم: [من المنسرح] السّم من السّن الأفاعي أعذب من قبلّة الوداع ودّعتهم والدموع تجري لمّا دعّا للوداع داع

١٦٧ - أحمد^(٣) بن معدّ بن عيسى بن وكيل التّجيبّي الزاهد، يُعرف بابن الأقلّيشي، ويكنى أبا العباس.

أصل أبيه من أقلّيش، وسكن دانية وبها ولد أبو العباس هذا ونشأ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٢٣٨/١، والمقري في نفخ الطيب ٥٩٨/٢.

(٢) منسوب إلى المسييلة مدينة بالمغرب تسمى المحمدية (معجم البلدان ١٣٠/٥).

(٣) ترجمه السلفي في معجم السفر ٢٧، وياقوت في معجم البلدان ٢٣٧/١، والقفطي في إنباه الرواة ١٣٦/١، وابن عبد الملك في الذيل ٥٤٣/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩٨٢/١١، وسير أعلام النبلاء ٣٥٨/٢٠، والعبر ١٣٩/٤، والصفدي في الوافي ١٨٣/٨، وابن شاعر في عيون التواريخ ٤٩٠/١٢، والياقي في مرآة الجنان ٢٩٦/٣، وابن فرحون في الديباج المذهب ٢٤٦/١، والفاسي في العقد الثمين ١٨٢/٣، وابن تغري بردي في النجوم ٣٢١/٥، والسيوطي في بغية الوعاة ٣٩٢/١، والمقري في نفخ الطيب ٥٩٨/٢، وابن العماد في الشذرات ١٥٤/٤.

سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا بَكْرٍ، وَأَبَا الْعَبَّاسَ بْنَ عِيسَى وَتَلَمَّذَ لَهُ. وَرَحَلَ إِلَى بَلَنْسِيَّةَ فَأَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَدَابَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْوْسِيِّ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ صَهِرِهِ أَبِي الْحَسَنِ طَارِقِ بْنِ يَعِيشَ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَلْتَنِيِّ وَعَبَّادَ بْنَ سِرْحَانَ، وَأَبِي الْوَلِيدِ ابْنَ الدَّبَّاعِ، وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ خَيْرَةَ. وَلَقِيَ بِالْمَرْيَةِ أَبَا الْقَاسِمِ ابْنَ وَزْدَ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ عَطِيَّةَ، وَأَبَا الْعَبَّاسَ ابْنَ الْعَرِيفِ وَرَوَى عَنْهُمْ.

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَارْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ سَنِينَ، وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي الْفَتْحِ الْكَرُّوْحِيِّ «جَامِعَ» التِّرْمِذِيِّ بِرِبَاطِ أُمِّ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ، ثُمَّ كَرَّرَ رَاجِعًا إِلَى الْمَغْرِبِ، فَقُبِضَ فِي طَرِيقِهِ. وَحَدَّثَ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْمَشْرِقِ.

وَكَانَ عَالِمًا عَامِلًا، مَتَصَوِّفًا، شَاعِرًا مُجَوِّدًا، مَعَ التَّقَدُّمِ فِي الصَّلَاحِ وَالزُّهْدِ وَالْعُزُوفِ عَنِ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا، وَالْإِقْبَالِ عَلَى الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ.

وَلَهُ تَصَانِيفُ كَثِيرَةٌ مُفِيدَةٌ، مِنْهَا: كِتَابُ «الْكُوكِبِ» وَكِتَابُ «النَّجْمِ مِنْ كَلَامِ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ» عَارِضَ بِهِ كِتَابَ «الشَّهَابِ» لِلْقُضَاعِيِّ، وَقَدْ رَوَيْتُهُ، وَكِتَابُ «الْعُرْرِ مِنْ كَلَامِ سَيِّدِ الْبَشَرِ»، وَكِتَابُ «ضِيَاءِ الْأَوْلِيَاءِ»، وَهُوَ أَسْفَارٌ عِدَّةٌ. وَحَمَلَتْ عَنْهُ مُعَشَّرَاتُهُ فِي الزُّهْدِ، وَكَتَبَهَا النَّاسُ، وَأَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِي الْمُطَّرَفِ بْنِ جُزَيْيٍّ وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ فَزَّارَةَ، وَأَخْبَرَنَا غَيْرُهُ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ سُفْيَانَ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْهُ.

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَاتٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَخْبَرَنِي عَنْهُ الْوَزِيرُ الْفَقِيهَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ سُفْيَانَ، وَكَانَ يَصِفُ لِي عِلْمَهُ وَإِمَامَتَهُ وَوَرَعَهُ وَزُهْدَهُ. وَأَخْبَرَنِي ابْنُهُ أَبُو أَحْمَدَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ بَيْتَهُ وَالْكَتُبُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، وَأَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ إِذَا قَرَأَ الْقَارِئُ، فَيَبْكِي حَتَّى يَعْجَبَ النَّاسُ مِنْ بُكَائِهِ.

حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ عِيَادٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَوْثَرٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَيْشٍ وَغَيْرُهُمْ.
وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْحَجَّاجِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْرُوفُ بِالْغَرْنَاطِيِّ وَكَتَبَهَا لِي بِخَطِّهِ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَتِيقِ بْنِ عَلِيٍّ التَّجِيبِيِّ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبِي، قَالَ:
أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَقْلَيْشِيُّ لِنَفْسِهِ: [طويل]

أَسِيرُ الْخَطَايَا عِنْدَ بَابِكَ وَاقِفُ لَهُ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ قَلْبٌ مُخَالَفُ
قَدِيمًا عَصَى عَمْدًا وَجَهْلًا وَغِرَّةً وَلَمْ يَنْهَهُ قَلْبٌ مِنْ اللَّهِ خَائِفُ
تَزِيدُ سُنُوهُ وَهُوَ يَزْدَادُ ضِلَّةً فَهَا هُوَ فِي لَيْلِ الضَّلَالَةِ عَاكِفُ
تَطْلَعُ صُبْحُ الشَّيْبِ وَالْقَلْبُ مُظْلِمٌ فَمَا طَافَ فِيهِ مِنْ سَنَا الْحَقِّ طَائِفُ
ثَلَاثُونَ عَامًا قَدْ تَوَلَّتْ كَأَنَّمَا حُلُومٌ تَقْضَتْ أَوْ بُرُوقٌ خَوَاطِفُ
وَجَاءَ الْمَشِيبُ الْمُنْذِرُ الْمَرءَ أَنَّهُ إِذَا رَحَلَتْ عَنْهُ الشَّيْبَةُ تَالِفُ
فِيَا أَحْمَدُ الْخَوَّانُ قَدْ أَدْبَرَ الصَّبَا وَنَادَاكَ مِنْ سِنِّ الْكُهُولَةِ هَاتِفُ
فَهَلْ أَرَقَ الطَّرْفَ الزَّمَانُ الَّذِي مَضَى وَأَبْكَاهُ ذَنْبٌ قَدْ تَقَدَّمَ سَالِفُ
فَجُدَّ بِالْدمُوعِ الْحُمْرِ حُزْمًا وَحَسْرَةً فَدَمْعُكَ يُنْبِي أَنَّ قَلْبَكَ آسَفُ

وقد وافق في أول هذه القطعة قول أبي الوليد ابن/ الفرَضِيِّ أو أَخَذَهُ
مِنْهُ نَقْلًا.

تُوفِّيَ فِي صَدْرِهِ عَنِ الْمَشْرِقِ بِمَدِينَةِ قُوصَ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ فِي عَشْرِ
الْخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَدُفِنَ عِنْدَ الْجُمُيْزَةِ الَّتِي فِي الْمَقْبَرَةِ التَّالِيَةِ لِسُوقِ الْعَرَبِ.
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عِيَادٍ: تُوفِّيَ سَنَةَ خَمْسِينَ أَوْ إِحْدَى وَخَمْسِينَ بَعْدَهَا،
وَقَدْ نَيْفَ عَلَى السِّتِينَ^(١).

(١) قال السلفي في معجم السفر (ص ٢٧): «قدم علينا الإسكندرية سنة ست وأربعين
وخمسة مئة، وقرأ عليّ كثيرًا وكتب عني فوائد، وتوجه إلى الحجاز، وبلغنا أنه
توفي بمكة». قلت: أهل بلده أعرف بأحواله، والظاهر أن أخباره قد انقطعت عن
السلفي بعد أن فارقه.

١٦٨ - أحمد^(١) بن أبي الحسن بن ميمون المخزومي، من أهل جزيرة سُقُر^(٢)، يُكنى أبا جعفر.

ذكره ابنُ سُفيان ووصفه بحِفْظِ الآدابِ والتواريخ، مع النباهة والنزاهة. وتوفي ببلده سنة خمسين وخمس مئة.

وقرأت بخط أبي محمد أيوب بن نوح: توفي الوزير أبو جعفر أحمد بن عبد العزيز بن ميمون المخزومي الجزيري يوم الخميس المؤني عشرين من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وهو هذا فيما أحسب^(٣).

وقد أخذ عن أبي الأصبح بن المُرابط: أحمد بن علي بن أحمد بن ميمون المخزومي تأليفه في رواية ورش المترجم « بالتقريب والحرش » في سنة ست أو سبع وعشرين وخمس مئة، وكنيته أبو بكر، فلعله المترجم به^(٤).

١٦٩ - أحمد^(٥) بن جبير بن محمد بن جبير بن سعيد بن جبير بن سعيد ابن جبير بن سعيد بن جبير - ثلاثة - بن محمد بن مروان بن عبد السلام ابن مروان بن عبد السلام بن جبير الكِنَاني، من وَلَدِ ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة بن خُزَيْمة.

وجبير والد عبد السلام هو الداخل إلى الأندلس مع بلج القُشَيْرِي في المحرم سنة ثلاث وعشرين ومئة، نقلت نسبه من خط ابنه أبي الحسين محمد ابن أحمد الأديب الزاهد، وهو من أهل بَلَنَسِيَّة، يُكنى أبا جعفر.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦٧ / ١.

(٢) تقدمت في الترجمة ٦٢.

(٣) ينظر الذيل لابن عبد الملك ٢٤٤ / ١.

(٤) ينظر الذيل لابن عبد الملك ٢٩٤ / ١، والثلاثة واحد إن شاء الله تعالى.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٧٩ / ١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٤٢ / ١٢. وله ذكر في

الحلة السيرة ٢٢٤ / ٢، وهو والد الرحالة المشهور ابن جبير.

روى عن صهره أبي عمران بن أبي تليد، وأبي عبد الله بن خلصة، وأبي محمد البطليوسي، وتأدب بهما. وله أيضًا رواية عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي الوليد ابن الدبّاغ، وسامعٌ منهما. وعُني بالآداب، وكان من أهل البلاغة والإدراك، كاتبًا شاعرًا، واستوزره أبو عبد الملك مروان بن عبد العزيز عند ثورته ببلنسية في انقراض دولة المُلثمين، وامتنحَن يوم خَلعه، فقَبَض عليه الجُنْد واعتقلوه حتّى فَدَى منهم نفسَه بِمالٍ جليل^(١) وانتقل إثر ذلك إلى شاطبة فسكنها. حدّث عنه ابنُه أبو الحسين. وتوفي سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة. ذكر وفاته وبعض خبره أبو محمد بن سُفيان.

١٧٠ - أحمد^(٢) بن إبراهيم بن عيسى، من أهل المِريّة، يُكنى أبا العباس، ويُعرف بابن المَحلول.

لقِيَ أبا القاسم بن وَرْد، وصحبَ القاضي أبا بكر بن أسودَ وقَدَّمه إلى قضاء جزيرة شُقر، ثم صُرِف عنه. واستقرَّ زمانَ الفتنَةِ بِمُريسيّة وعقدَ بها الشُّروط، وكان فقيهاً.

توفي بشاطبة سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة.
عن ابن سُفيان.

١٧١ - أحمد^(٣) بن محمد بن عبد الرحمن بن العاصي بن سهيل الأنصاري، من أهل لاردة، وسكنَ شاطبة، يُكنى أبا الحَكَم. روى عن أبي محمد الرُّشاطي.

(١) ذكر المؤلف في الحلة السراء أنه ثلاثة آلاف دينار.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦٠ / ١.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤٥٣ / ١.

قال أبو عبد الله بن عيَّاد: توفِّيَ بشاطبة سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة أو نحوها. وحدث عنه أبوه أبو عمر^(١) بيسير، وهو في عداد أصحابه.

١٧٢ - أحمد^(٢) بن مالك بن مَرْزُوق بن مالك بن عَبَّاس، من أهل طَرْطُوشَة^(٣)، يُكنى أبا العباس.

سمع من أبيه أبي الوليد مالك، وأبي علي بن سُكَّرَة، وأجازا له، ومن أبي محمد البَطْلَيْوسِي، وأبي محمد بن أبي جعفر الحُسَيْنِي، وتفقه به. وولي القضاء بِطَرْطُوشَة بلده، ثم انتقل عنها إلى بَلَنْسِيَة عند تغلب العدو عليها، وذلك يوم الخميس السادس عشر من شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

حدث وسمع منه.

وتوفِّيَ ببَلَنْسِيَة سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة. ومولده بطَرْطُوشَة سنة سبع وثمانين وأربع مئة. ذكره ابن عيَّاد، وأخذ عنه.

١٧٣ - أحمد^(٤) بن عيسى القَيْسِي المَعْلَم، من أهل إِشْبِيلِيَة، يُكنى أبا العباس.

أخذ عنه أبو الخليل مُفَرِّج بن حُسَيْن الضَّرِيرُ المَقْرئ.

(١) أبو عمر يوسف بن عيَّاد.

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفى ٢٧، وابن عبد الملك في الذيل ١/ ٥٣٥.

(٣) تقدم التعريف بها في الترجمة ٣٥.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٣٥٧.

١٧٤ - أحمد^(١) بن محمد بن زيادة الله الثقفي قاضي قضاة الشرق، من أهل مرسية، يُكنى أبا العباس، ويُعرف بابن الحلال^(٢).

روى عن أبي علي بن سُكرة، وصحب أبا بكر بن فتحون، وتفقه بأبي القاسم بن أبي جَمرة، وحضر عند أبي محمد بن أبي جعفر، ومال إلى الرأي والمسائل، وشارك في الآداب. وولي خطة السورى، ثم استقضى بأوريولة^(٣)، واستغنى منها فأعفى. وعاد إلى الفتيا إلى أن قلده الأمير محمد ابن سعد قضاء مرسية، وأضاف إليه قضاء قضائته بسائر أعماله كلها بعد أن تخلفه من نكبة أبي محمد بن عياض الأمير قبله، وأطلقه من معتقله، وفوض إليه في أموره.

ولم يكن حصيف العقل، وسُعي به إليه، فقبض عليه، واستصفى أمواله وعزبه إلى أندة؛ من أعمال بلنسية، واعتقل هنالك شهوْرًا ثم قتل بها ليلاً في سنة أربع وخمسين وخمس مئة.

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٣٦٧)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدي (٢٨)، وابن عبد الملك في الذيل ١/٤٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/٨١.

(٢) بالخاء المهملة وتشديد اللام ألف، جود المصنف تقييده بأن وضع حاء مهملة تحت الحاء دلالة على إهمالها. ووقع في تاريخ الإسلام للذهبي «الحلال» بالخاء المعجمة، لعله من غلط الطبع، فيصح.

(٣) Orihuela بضم أوله وسكون الواو وكسر الراء وياء آخر الحروف مضمومة ولام وتسمى أيضًا تدمير باسم صاحبها تدمير بن عبدوش، وهي قرية من مرسية حيث اتصل بساتينها ببساتين مرسية، واستولى عليها ملك قشتالة صلحاً سنة ٦٤٠ هـ. (معجم البلدان ١/٢٨٠، والروض المعطار ٦٧، ونزهة المشتاق ٥/٥٥٧، وموسوعة الديار الأندلسية ١/١٧٥).

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرِ عَتِيقُ بْنُ عَطَّافٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُنْعَمِ الْخَزْرَجِيُّ،
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَاجِبِ الْمُقَرِّيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ سُفْيَانَ، وَأَكْثَرُ خَيْرِهِ عَنْهُ.

١٧٥- أحمد^(١) بن عبد الجليل بن عبد الله، يُكْنَى أَبَا الْعَبَّاسِ،
وَيُعَرَفُ بِالتَّدْمِيرِيِّ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنْهَا وَنَشَأَ بِالْمَرِيَّةِ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَطِيَّةٍ، وَأَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ
[٢٣] يَسْعُونَ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الزَّهِيرِيِّ^(٢)، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ / وَأَبِي الْوَلِيدِ
ابن الدَّبَّاحِ.

وَكَانَ عَالِمًا بِالْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَاتِ وَالْآدَابِ، وَاسْتَأْدَبَهُ السُّلْطَانُ بِمُرَاكَشَ
لَبْنِيهِ، وَلَهُ حِظٌّ مِنْ قَرْضِ الشُّعْرِ. وَسَكَنَ بِجَايَةِ وَقْتًا، وَأَلَّفَ بِهَا لِمُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَزِيرِ بَنِي النَّاصِرِ الصَّنَهَاجِيِّينَ كِتَابًا سَمَّاهُ: «نَظْمُ الْقُرْطَيْنِ وَضَمُّ
إِشْعَارِ السُّفْطَيْنِ» جَمَعَ فِيهِ أَشْعَارَ «الْكَامِلِ» لِلْمَبْرَدِ وَ«النُّوَادِرِ» لِأَبِي عَلِيٍّ
الْبَغْدَادِيِّ، وَلَهُ كِتَابُ «التَّوْطِئَةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ»، وَلَهُ شَرْحٌ فِي كِتَابِ «الْفَصِيحِ»
لِثَعْلَبٍ، وَلَهُ أَيْضًا فِي شَرْحِ آيَاتِ «الْجُمَلِ» لِلزَّجَّاجِيِّ كِتَابٌ مَفِيدٌ كَبِيرُ الْحَجْمِ
كَثِيرُ الْإِمْتَاعِ سَمَّاهُ: «شِفَاءُ الصُّدُورِ»، وَآخِرُ اخْتَصَرَهُ مِنْهُ سَمَّاهُ: «الْمُخْتَزَلُ»،
وَفَرَّغَ مِنْ تَأْلِيفِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ. وَلَهُ أَيْضًا كِتَابُ «الْفَوَائِدِ
وَالْفَرَائِدِ».

(١) ترجمه القفطي في إنباه الرواة ١/ ١٨٩، والمصنف في معجم أصحاب الصدي ٢٩، وابن
عبد الملك في الذيل ١/ ٢٣٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٩٠، وابن قاضي شهبة في
طبقات النحاة ١/ ٢٩، والسيوطي في البغية ١/ ٣٢١، وابن القاضي في جذوة الاقتباس
١/ ١٣٨، والمراكشي في الإعلام ٢/ ٦٨.

(٢) بفتح الزاي وكسر الحاء، مجودة التقيد في الأصل، ومصحح عليها.

وتوفي بمدينة فاس مرجعه من المهديّة وحضور فتحها سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

١٧٦ - أحمد بن يوسف بن إسماعيل ابن صاحب الصلاة، من أهل باجة، يكنى أبا جعفر.

كان من رواة الحديث وأهل العناية به، وقد حدث عن أبي عبد الله بن شيرين «بصحيح البخاري»^(١)، وأخذ عنه.

واستشهد عند باب الجامع في غدر العدو بلدّه، وذلك ليلة السبت الثاني والعشرين لذي حجة سنة سبع وخمسين وخمس مئة.

١٧٧ - أحمد^(٢) بن مسعود بن إبراهيم بن يحيى^(٣) القيسي، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن أشكبند، أصله من سرقسطة، وولد هو بشاطبة ونشأ بها.

وسمع من أبي عامر بن حبيب، وأبي محمد عبد الحق بن عطية، وأبي الحسن بن هذيل، وأبي الوليد ابن الدباغ، وأبي الحسن ابن النعمة، وأبي محمد بن عاشر، وأبي عبد الله بن سعادة، وغيرهم. وتفقه بالقاضي أبي الأصبح ابن إدريس ولازمه، وناظر عند أبي بكر بن أسد، وأبي عبد الله ابن مغاور. وولي خطة الشورى ببلده.

وكان عالماً بالشروط، بصيراً بعقدها، محدثاً حافظاً متقناً فيما قيّد، ثقة في

(١) لم يذكره الفاسي في ذيل التقييد، وهو من شرطه.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥٤٠ / ١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣٦ / ١٢.

(٣) في تاريخ الإسلام للذهبي بخطه: «يحيى بن إبراهيم» فكأنه انقلب عليه حال النقل.

ما رَوَى، على منهاج أهل الحديث، ومن أهل المعرفة والتمييز لِعَلِّله والذِّكْر لِرَوَاتِهِ بِأَسْمَائِهِمْ وَكُنَاهُمْ وَمَوَالِدِهِمْ وَوَفَايَتِهِمْ، حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ الضَّبْطِ، دَوُّوبًا عَلَى النَّسْخِ، يُتَنَافَسُ فِيهَا يَكْتُبُ وَيُقَيَّدُ، وَلَهُ تَنَائِيهِ مُفِيدَةٌ.
حَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ فِرَّةَ الضَّرِيرُ وَغَيْرُهُ.

وقال ابن عيَّاد: لم أرَ بعدَ أبي الوليد ابن الدِّبَّاعِ أَحْفَظَ مِنْهُ لَأَسْمَاءِ الرِّجَالِ، وَهُوَ مَنْ يَنْبَغِي أَنْ يُلْحَقَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ أُمَّةِ الْمُحَدِّثِينَ، يَعْنِي الَّتِي أَلْفَ ابْنُ الدِّبَّاعِ، وَسَمَّى مَعَهُ أَبَا الْفَضْلِ بْنُ عِيَّاضٍ وَأَبَا بَكْرٍ بْنُ فَتْحُونَ وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنُ حُبَيْشٍ وَغَيْرَهُمْ.

قال: وَكَانَ وَرِعًا مُنْقِبُضًا فَاضِلًا مُتَوَاضِعًا، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وَخَيْرٍ، وَتَزَهَّدَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، حَتَّى عُرِفَ بِإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ. وَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُمِيتَهُ غَرِيبًا ذَائِلَ الْجِسْمِ، فَكَانَ كَمَا تَمَنَّى.

تَوَفَّى مُتَوَجِّهًا إِلَى الْحَجِّ بِالْمَهْدِيَّةِ: مِنْ بِلَادِ إِفْرِيقِيَّةٍ، فِي الثَّالِثِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

وقال أبو عبد الله بن عَفْيُون: تَوَفَّى سَنَةَ سَبْعٍ قَبْلَهَا، وَحَكَى نَحْوًا مِمَّا تَقَدَّمَ، وَوَصَفَهُ بِالْعَدَالَةِ وَالذِّيَانَةِ وَالتَّحَرِّيِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْوَثَائِقِ. قَالَ: وَكَانَ أَكْثَرُ تَصَرُّفِهِ فِي مَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ وَرِجَالِهِ؛ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَاتٍ، عَنِ ابْنِ عَفْيُونَ.

وقال ابن سُفْيَانَ: تَحَرَّكَ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ، فَتَوَفَّى بِمَدِينَةِ تُونُسَ، فِيمَا بَلَغْنَا، عَامَ سَبْعَةٍ وَخَمْسِينَ. وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ. وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ. كَانَ لِدَّةَ أَبِي عُمَرَ بْنِ عِيَّادَ.

١٧٨- أحمد^(١) بن محمد القيسي، من أهل جيان، يُكنى
أبا العباس، ويُعرف بالفندري^(٢).

نزل مُرسية وأقرأ بها العربية والآداب، ثم سکن إلش^(٣)؛ من أعمالها،
وبها لقيه ابن عياد، وقال: كان له حظ من علم الطب، توفي بمُرسية في
الرابع وعشرين لربيع الأول سنة تسع وخمسين وخمسة مئة، ومولده بجيان
سنة عشر وخمسة مئة.

١٧٩- أحمد^(٤) بن محمد بن هذيل الأنصاري، من أهل بكنسية،
وأصله من ثغرها، يُكنى أبا العباس.

سمع من ابن الدبّاغ وابن النّعمة، وصحب أبا بكر بن أسد وأبا محمد
ابن عاشر، وتفقه عندهما. ورحل إلى قرطبة، فلقى بها أبا عبد الله ابن
الحاج، وأبا جعفر بن عبد العزيز، وأبا عبد الله بن أبي الخصال وأمثالهم
فأخذ عنهم. وقدمه ابن الحاج إلى قضاء إستجة^(٥)، وقيل: إلى قضاء

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥٣٢/١.

(٢) لم أقف على هذه النسبة، وقد رجّح محقق «الذيل» عليها «العبدري» مع ورودها في نسخة
أخرى «الفندري» من غير دليل ولا تعليل.

(٣) Elche قندها ياقوت بفتح أوله وسكون ثانيه (معجم البلدان ١/٢٤٥)، وقندها العذري
بكسر الهمزة (نصوص عن الأندلس ٥) وهو أصوب لاتفاقه مع اسمها القديم، وهي
على مقربة من أوريولة إذ لا تبعد عنها أكثر من خمسة عشر ميلاً (وتنظر موسوعة الديار
الأندلسية ١/١٢٠).

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥٢٥/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/١٥٧.

(٥) Ecija مدينة من أعمال قرطبة تقع في جنوبها على بعد ٥٦ ميلاً (معجم البلدان
١/١٧٤، والروض المعطار ٥٣، ونزهة المشتاق ٥/٥٧٢، وموسوعة الديار الأندلسية
١/٥٦).

بَاغُهُ^(١)، فَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى حِينٍ مَقْتَلِهِ، وَانصَرَفَ إِلَى بَلَدِهِ، فَوَلَّى قَضَاءَ لَارِدَةَ^(٢) وَشَبْرَانَةَ^(٣) وَغَيْرَهُمَا مِنْ بِلَادِ الثُّغْرِ الشَّرْقِيِّ فِي الدَّوْلَةِ اللَّمْتُونِيَّةِ، فَلَمْ تُحَمَّدَ سِيرَتُهُ.

وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى الْأَدَبِ وَيَضْرِبُ بَسْهَمَ فِي الشُّعْرِ وَالْكِتَابَةِ، وَيَعْقِدُ الشُّرُوطَ. وَكَتَبَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ جَحَّافٍ وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَاشِرٍ أَيَّامَ قَضَائِهِمْ. وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ، نَحَا فِيهِ مَنْحَى ابْنِ أَبِي الْخِصَالِ شَيْخِهِ، فَقَارَبَهُ. وَوَلَّى خُطَّةَ الشُّوَرَى بِلَكْنَسِيَّةَ لِأَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ الْحَلَّالِ وَلِأَخِيهِ زِيَادَةَ اللَّهِ.

ثُمَّ وَلَّى بِأَخْرَةٍ مِنْ عُمُرِهِ خُطَّةَ الْمَوَارِيثِ وَأَحْكَامَهَا بِلَكْنَسِيَّةَ فِي إِمَارَةِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، فَامْتَحَنَ وَضُرِبَ وَغُرِّبَ إِلَى جَزِيرَةِ سُقُرٍ، وَهَنَالِكَ تَوَقَّى مُضَيِّقًا عَلَيْهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةً تِسْعَ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِقَبْلِي جَامِعِهَا وَلَمْ يَبْلُغِ السِّتِينَ. مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

[٢٤]

عَنِ ابْنِ عِيَّادٍ وَابْنِ سُفْيَانَ.

١٨٠ - أَحْمَدُ^(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ وَسَكَنَ مُرْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْبَرَّادِيِّ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ. رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ شَفِيعٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَّاءِ، وَابْنِ مَوْهَبٍ،

(١) تقدم التعريف بها في الترجمة (١).

(٢) Lerida مدينة مشهورة شرقي مدينة وشقة ابنتيت على نهر شقر الذي ينبع من جليقية ويصب في نهر إيرو، وهي في منتصف الطريق بين سرقسطة وبرشلونة (نزهة المشتاق ٥٥٤/٥، ومعجم البلدان ٧/٥، والمغرب لابن سعيد ٤٥٩/٢، وموسوعة الديار الأندلسية ٩٢٢/٢).

(٣) من ثغور شرق الأندلس بقرب طرطوشة (معجم البلدان ٣/٣٢١).

(٤) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفى ٤٠، وابن عبد الملك في الذيل ٤٦٣/١.

وابن زُعَيْبَةَ، وابن وَرْدٍ، وأبي عبد الله الْبَلْعِيَّ^(١)، وأبي الْأَصْبَغِ بنِ حَزْمٍ.
ولَقِيَ بِمَالِقَةَ أبا عليٍّ منصورَ بنِ الْحَيِّ. فَأَخَذَ عَنْهُ، وبَقْرُطَةَ أبا مُحَمَّدَ بنِ
عَتَّابٍ وأبا الْحَسَنِ ابنِ مُغِيثٍ وغيرَهما.
وأجازَ له أبو الْقَاسِمِ بنُ بَقِيٍّ، وابنُ الْعَرَبِيِّ، وأبو عَلِيٍّ الصَّدَقِيُّ،
وأبو مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْوْسِيُّ، وغيرُ هؤلاء.
وكان مُقَرَّبًا، وَلَهُ «فَهْرَسَةٌ»، مِنْهَا نَقَلْتُ أَسْمَاءَ رِجَالِهِ. وَلَمْ يَكُنْ
بِالضَّابِطِ. وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ، وَرَأَيْتُ السَّمَاعَ مِنْهُ بِمُرْسِيَةٍ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ
وخمسةً مئةً.

١٨١- أَحْمَدُ^(٢) بنُ خَلْفِ بنِ يَوْسُفَ بنِ فَرْثُونٍ، وَلَدُ الْأَسْتَاذِ
أبي الْقَاسِمِ ابنِ الْأَبْرَشِ، سَكَنَ غَرْنَاطَةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ شَنْتَرِينَ، يُكْنَى
أبا الْعَبَّاسِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ وَرَاقًا يَبِيعُ الْكُتُبَ، وَلَهُ مَجْمُوعٌ صَغِيرٌ سَمَّاهُ
«بِالْمُحَكَّمِ الْمُتَخَبِّ مِنْ عُيُونِ الْحِكَمِ» وَقَفْتُ عَلَيْهِ، وَفِيهِ بَعْضُ شِعْرِهِ، وَكَانَ
ضَعِيفًا. وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ بنُ حَكَمٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بنُ سَمْعُونَ.
أَنْشَدَنَا أَبُو الرَّبِيعِ بنُ سَالِمٍ، قَالَ: أَنْشَدَنِي الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بَانُ
عَلِيٍّ بنِ حَكَمٍ بَأَغْرَنَاطَةَ^(٣)، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ابنُ الْأَسْتَاذِ أَبِي
الْقَاسِمِ ابنِ الْأَبْرَشِ - وَكَانَ وَرَاقًا - قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبِي لِنَفْسِهِ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

(١) هو محمد بن الحسن بن علي الخولاني، من أهل المرية، المتوفى سنة ٥١٥، وترجمته في الصلة
البشكوالية ٢/ الترجمة ١٢٦٢.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٠٩/١.

(٣) هكذا في الأصل، وهو جائز، إذ يقال فيها غرناطة وأغرناطة، كما في الروض
المعطار ٤٥.

أَلَا حَبَّذَا عَيْشُ الْخُمُولِ وَحَبَّذَا مَقِيلِي فِي أَكْنَافِهِ وَرُقَادِي
خُمُولٌ وَأَمْنٌ طَالَ مَثْوَايَ فِيهِمَا وَقَدْ جَهَلَ الْحُسَادُ لَيْنَ مِهَادِي
قال شيخنا أبو الربيع: وَكَتَبَ لِي بِخَطِّهِ هَكَذَا: أَنْشَدَنَا أَبُو جَعْفَرٍ هَذِهِ
الْأَبْيَاتَ لِأَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الْأَبْرَشِ، وَذَلِكَ وَهَمٌّ مِنْهُ أَوْ مِنْ الْمُنْشِدِ لَهُ، وَإِنَّمَا هِيَ
لِأَبِي سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيِّ أَنْشَدَهَا لَهُ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِيُّ فِي كِتَابِهِ «سُنَنِ
الصَّالِحِينَ» مِنْ تَأْلِيفِهِ، وَذَكَرَ فِيهَا بَيْتًا ثَالِثًا وَهُوَ: [طويل]
هَلْ الْعَيْشُ إِلَّا الْبَاسُ وَالصَّبْرُ وَالتَّقَى وَعِلْمٌ إِلَى خَيْرِ الْعَوَاقِبِ هَادِي
١٨٢ - أَحْمَدُ^(١) بْنُ حَسَنٍ بْنِ سَيِّدِ الْجُرَاوِيِّ^(٢)، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ، يُكْنَى
أَبَا الْعَبَّاسِ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُخْتِ غَانِمٍ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ الطَّرَاوَةِ،
وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُغِيثٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ وَرْدٍ وَغَيْرِهِمْ. وَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ
وَالْأَدَابَ.

وَكَانَ نَحْوِيًّا فَاضِلًا مَاهِرًا، لَهُ حِظٌّ مِنْ قَرْضِ الشَّعْرِ. حَدَّثَ عَنْهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْفَخَّارِ، وَأَبُو كَامِلٍ الْخَطِيبُ، وَغَيْرُهُمَا.
وَيَشْتَبُهُ اسْمُهُ بِأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سَيِّدِ الْإِسْبِيلِيِّ الْكِنَانِيِّ، الْمُلَقَّبِ بِاللَّصِّ^(٣)،
وَهُمَا اثْنَانِ.

(١) ترجمه المصنف في تحفة القادم (كما في المقتضب ٤٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٩٢/١،
والذهبي في تاريخ الإسلام ١٨٨/١٢، والصفدي في الوافي ٣٠٧/٦، والسيوطي في
البغية ٣٠٢/١، والمراكشي في الإعلام ٧١/٢.

(٢) قيده الصفدي في الوافي فقال: «بالجيم والراء وبعدها ألف وواو».

(٣) ستأتي ترجمته في الرقم ٢١٢ من هذا المجلد.

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَجَّاجِ الْعَبْدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالثُّغْرِيِّ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التُّجِيبِيُّ عَنْهُ قَالَ: أَنْشَدَنِي صَاحِبُنَا الْأُسْتَاذُ النَّحْوِيُّ الْفَاضِلُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَالَقِيُّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ سَيِّدٍ، لِنَفْسِهِ، وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ: [طويل]

وَبَيْنَ ضُلُوعِي لِلصَّبَابَةِ لَوَعَةً بِحُكْمِ الْهَوَى تَقْضِي عَلَيَّ وَلَا أَقْضِي
جَنَى نَاطِرِي مِنْهَا عَلَى الْقَلْبِ مَا جَنَى فَيَا مَنْ رَأَى بَعْضًا يُعِينَ عَلَى بَعْضِ
تَوَقَّى فِي نَحْوِ السَّتِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

١٨٣ - أَحْمَدُ^(١) بَنُ خَلْفِ بْنِ سَيِّدِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا الْعَبَّاسِ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَيْشُونَ، وَسَمِعَ مِنْهُ «الكَافِي فِي الْقِرَاءَاتِ» لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيحٍ. وَرَحَلَ حَاجًّا، فَأَدَى الْفَرِيضَةَ، وَأَخَذَ عَنْهُ بِمَكَّةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ. وَقَفْتُ عَلَى ذَلِكَ بِخَطِّهِ، وَهَذَا ثَالِثٌ فِي هَذَا الْبَابِ لِابْنِي سَيِّدٍ: الْمَالَقِيُّ وَالْإِشْبِيلِيُّ.

١٨٤ - أَحْمَدُ^(٢) بَنُ نَضْرِ بْنِ عَيْسَى بْنِ نَضْرِ بْنِ سَحَابَةَ الْأَنْصَارِيِّ، يُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ، أَصْلُهُ مِنْ مَدِينَةِ سَالِمٍ، وَسَكَنَ شَاطِئَةَ وَوَلِيَ الْخُطْبَةَ بِيَعُضِ جِهَاتِهَا.

وَلَهُ رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِكنَاسِيِّ، وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/١٠٦.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/٥٥٤.

١٨٥- أحمد^(١) بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري، سكن
بلنسية، وداره شبر^(٢)؛ من عملها، يُكنى أبا جعفر، ويُعرف بابن مُشَيون.

صحب أبا الوليد ابن الدِّبَّاع، وسمع منه قديماً في سنة ثلاث وعشرين
 وخمس مئة، وكتب عنه غير ما شيء من رواياته ومجموعاته، وكان مُعْتَنِيًا
 بالحديث موصوفاً بالذكاء والصَّلاح.

توفي في ذي القعدة سنة إحدى وستين وخمس مئة.
وفاته عن أبي عبد الله بن عيَّاد، وسائر خبره عن أبيه أبي عمر.

١٨٦- أحمد^(٣) بن محمد بن محمد^(٤) بن سعيد بن عبد الله الأنصاري،
من أهل وادي آش، يُعرف بابن الخروبي، ويُكنى أبا العباس.

روى عن أبي بكرٍ غالب بن عطية وابنه عبد الحق، وأبي الحسن بن
كُرز^(٥)، وأبي الحسن ابن الباذش، وأبي محمد بن عتاب، وأبي الوليد بن رُشد،
وأبي بحر الأسدي، وأبي الوليد بن طريف، وأبي عبد الله بن مكي،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٣٧٢ / ١.

(٢) بضم الشين المعجمة والباء الموحدة وسكون الراء، قيدها ابن عبد الملك في الذيل، وذكرها
السلفي في ترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن طالوت البلنسي الشُّبري (ص ٤١ - ٤٢)،
وعنه ياقوت في معجم البلدان ٣ / ٣٢١، ولم يذكرها صاحب «موسوعة الديار
الأندلسية» فتستدرك عليه.

(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي ٣١، وابن عبد الملك في الذيل ١ / ٤٨١،
والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٧١، وابن فرحون في الديباج ١ / ٢٢٨، وابن الجزري
في غاية النهاية ١ / ١٣٦، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٣٨٢، وطبقات المفسرين ٦، وابن
القاضي في جذوة الاقتباس ٥٧.

(٤) صحح عليها في الأصل للدلالة على تكررها

(٥) الضبط من الأصل.

وأبي الحسن شريح بن محمد، وأبي الحسن بن موهب، وأبي عبد الله بن زُغَيْة، وأبي عليّ الصّدقيّ، وغيرهم. وكان، مع روايته للحديث، مُتَقِنًا^(١) في القراءات والتفسير وأصول الفقه وعلم الكلام والنحو، يَغْلِبُ عليه عِلْمُ اللغة والأدب، وربّما نظّم السير.

وتصدّر للإقراء، ووليّ القضاء والصلاة والخطبة ببلده/ حدّث عنه أبو ذر [٢٥] الحُسَنيّ، وأبو القاسم بنُ البراق، ومن شيوخنا: أبو الخطّاب بنُ واجب، وأبو عبد الله الأندُرشي، وغيرهم. وتوفيّ سنة اثنتين وستين وخمس مئة.

١٨٧ - أحمد^(٢) بنُ ثابت، من أهل وادي آش، يُكنى أبا جعفر. روى بخرناطة عن أبي الحسن بن أضحى، وأبي محمد بن عطية، وأخذ بها القراءات عن أبي بكر بن الخُلف. وتفقه بالمريّة عند أبي القاسم بن وُرد، وشوُور ببلده، وكان له حظٌّ من الأدب ومعرفة بالأخبار. وسُعي به للأمير محمد بن سعد، فأزعجه عن وطنه وقصره على المقام بمُرسية إلى أن تُوفي بها سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

وفاته عن ابن حُبَيْش، وباقي خبره عن ابن سُفيان.

١٨٨ - أحمد^(٣) بنُ عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التّجيبّي، من أهل مُرسية وصاحب الأحكام بها، يُكنى أبا العباس. سمع أباه أبا زيد، وأبا عليّ الصّدقيّ، وأبا محمد بن أبي جعفر، وتفقه به. وأجاز له أبو الحسن العبّسيّ، وأبو داود المقرئ، وغيرهما.

(١) في الأوربية: «متقناً» وما هنا من النسخ وخط الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/٧٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١/٤١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٢.

(٣) ترجمه التّجيبّي في زاد المسافر ١٥٢، والمؤلف في معجم أصحاب الصّدفي ٣٣، وابن عبد الملك في الذيل ١/٢٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/٢٩٠، وابن فرحون في الديباج المذهب ١/٢٠٧.

وكان فقيهاً، حافظاً مُشاوِراً، مُدرِّساً، يتقدَّم في معرفة الأحكام والشُّروط، ويُشارك في علوم القرآن والآثار، وله حظٌّ من الأدب، وتقلَّد خُطَّة الشُّورى وأحكام القضاء ببلده سنينَ عِدَّة بعد أن وُلِّي قضاء شاطبة ثم صُرِف محمود السيرة معروف التَّواضع والتَّزاهة.

وحكى ابنُ عيَّاد أنه قرأ على أبيه «الموطأ» روايةَ أبي مُصعبٍ من حفظه في عامٍ أحدٍ وخمسين مئة، وهو أوَّل تاريخ سَماعه. وكان رديء الخطِّ جداً. حدثنا عنه من شيوخنا: أبو الخطاب بنُ واجب، وأبو محمَّد غلبون بنُ محمد بنِ غلبون.

رَوَى عنه أبو عمر بنُ عيَّاد وابنه محمَّد، وأبو محمَّد بنُ سُفيان، وأبو ذرَّ الحُشني، وغيرهم.

وتوفيَّ بمُرسيَّة أوَّل يومِ الاثنينِ ثانيَ عيدِ الأضحى سنةَ ثلاثٍ وستين وخمسين مئة، ودُفِنَ يومَ الثلاثاءِ بعدَ صلاةِ الظهر.

وما ذكره ابنُ سُفيان في وفاته وهمٌّ. ومولده سنةَ ثمانٍ وثمانين وأربع مئة.

١٨٩- أحمد^(١) بنُ عبد العزيز بن محمَّد الأزدي، من أهل شُقُورة^(٢)، ونشأ بمُرسيَّة واستوطنها، يُكنى أبا العباس، ويُعرفُ بابن الأصفر.

صحبَ القاضي أبا محمد بنَ عاشرٍ ولازمه، وكتبَ بينَ يديه، وأكثرَ عنه. وله سَماعٌ من أبي الحسن بن هُذيل.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٢٤١، وابن فرحون في الديباج ١/ ٢١٦.

(٢) تقدمت في الترجمة ١١٨.

وكان من أهل الذكاء والفهم، معروفًا بالتيقُّظ والذهاء. ودَّرَسَ الفِقهَ على الطريقةِ القُرطُبية، وبِهِ تَفَقَّهَ أبو عبد الله بن مُحمَّد^(١)، وأبو محمد عبدُ الكبير ابنُ محمدٍ وغيرُهما. واتَّصَلَ بأبي العباس ابن الحلال قاضي القضاة في إمارة ابن سَعْدٍ، فتقدَّم في أشياعِهِ وخاصَّتِهِ، وقَدَّمَهُ إلى الشورى بمُرَسيَّة، وأنَهَضَهُ إلى قضاء شاطِبة، ثُمَّ أَضَافَ إِلَيْهِ قِضَاءَ أُورِيُولَةَ، فَكَانَ يَتَوَلَّاهُمَا إلى أن نُكِبَ مع ابن الحلال واعتُقِلَ شهورًا، ثُمَّ سُرِّحَ وأُعِيدَ إلى قِضَاءِ أُورِيُولَةَ وزيد خُطَّة الموارِيثِ بها مع الشورى.

وتوفِّيَ بمُرَسيَّةَ وهو يتولَّى ذلك في المحرم سنة أربع وستين وخمس مئة.

عن ابن سفيان، وفيه عن غيره.

١٩٠ - أحمد^(٢) بن عمر المَعافِرِيُّ، من أهل مُرَسيَّة، وأصلُهُ من طَلَبِيرة^(٣)، يُعَرَفُ بابنِ أفرند، وَيُكْنَى أبا العباس.

رَوَى عن أبي علي بن سُكْرَةَ، وأبي بكر بن عَظِيَّة، وأبي بكر ابنِ العَرَبِيِّ، وأبي محمد الرُّشَاطِيَّ، وأبي إِسْحَاق بن حُبَيْشِ البَرَّازِ وغيرِهِم. وله رحلةٌ حَجَّ فيها ولَقِيَ أبا الفتح ابنَ الرندائقاني - بلدٌ بين سَرَخَسَ ومَرُو^(٤) - من أصحابِ أبي حامد الغَزَّالي، وأنشده عنه مما قاله في وداع إخوانه بالبيت

(١) الضبط من الأصل وصحح عليها.

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٤٤٨)، والمؤلف في معجم شيوخ الصدي (٣٤)، وابن عبد

الملك في الذيل ٣٥١/١، والمَقْرِي في نفح الطيب ٦٠٠/٢.

(٣) تقدم التعريف بها في الترجمة ٤٤.

(٤) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان.

المُقَدَّس: [طويل]

لئن كَانَ لي مِنْ بَعْدُ عَوْدٌ إِلَيْكُمْ قَضَيْتُ لُبَانَاتِ الْفُؤَادِ لَدَيْكُمْ
وإن تَكُنْ الأُخْرَى وَلَمْ تَكُ أَوْبَةً وَحَانِ حِمَامِي فَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وقد رَوَى هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ أَبُو عُمَرَ بْنُ عِيَادٍ وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، عَنْ ابْنِ أَفْرَنْدِ
هَذَا، وَكَذَلِكَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْبَرَّاقِ إِنْشَادًا، قَالَ: أَنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ
اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَعَادَةَ بِمُرسِيَّةَ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَنَدٍ
الزَّاهِدُ السَّائِحُ بِمَكَّةَ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو حَامِدٍ الْغَزَّالِيُّ بِرِبَاطِ سَعْدِ بْنِهْرِ مُعَلَّى
لِنَفْسِهِ، فَذَكَرَهُمَا مَعَ غَيْرِهِمَا. وَكَانَ ابْنُ أَفْرَنْدِ هَذَا صَالِحًا زَاهِدًا مُتَصَوِّفًا.
حَدَّثَنَا عَنْهُ مِنْ شَيْوِخِنَا أَبُو الْخَطَّابِ بْنُ وَاجِبٍ، أَخَذَ عَنْهُ الْيَسِيرُ،
وَأَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ سَعَادَةَ الْمُعَمَّرُ، سَمِعَ مِنْهُ بِمُرسِيَّةَ وَأَجَازَ لَهُ، وَهُوَ حَكَى
رَوَايَتَهُ عَنْ ابْنِ سُكْرَةَ. وَوَقَفْتُ أَنَا عَلَى تَحْدِيثِهِ عَنْ أَصْحَابِ أَبِي عَلِيٍّ عَنْهُ،
فَاللهُ أَعْلَمُ.

١٩١- أحمد^(١) بن عثمان بن هارون اللّخمي، أندلسي، يكنى

أبا العباس.

لَقِيَ بَغْرَنَاطَةَ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ صَارَةَ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنَ سَمَجُونٍ،
وَأَخَذَ عَنْهُمَا، وَرَحَلَ حَاجًّا، فَكَتَبَ عَنْهُ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ السَّلْفِيُّ وَغَيْرُهُ.

قَرَأْتُ فِي «فَوَائِدِ» أَبِي مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِي: أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ، يَعْنِي هَذَا،
قَالَ: أَنْشَدَنِي الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنُ سَمَجُونٍ بَغْرَنَاطَةَ
لِنَفْسِهِ: [من المنسرح]

لَسْتُ وَجِيهًا لَدَى إِلَهِي هَذَا مَدَى عَيْشَى اعْتِقَادِي

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٢٨٦/١.

لو كنتُ وَجْهًا لَمَّا بَرَانِي فِي عَالَمِ الْكَوْنِ وَالْفَسَادِ

١٩٢ - أَحْمَدُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مُدِيرٍ / [٢٦]
الْأَزْدِيُّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، وَأَصْلُ سَلَفِهِ مِنْ أَشْوَنة^(٢)، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَّابٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
وغيرهما.

وكان فقيهاً، كاتباً، شاعراً، أديباً، وولي قضاء رُنْدَةَ، وأقرأ ببلده العربية
والآداب.

أَخَذَ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى الْخَطِيبُ، وَرَبَّمَا قَلَبَ اسْمَهُ فَقَالَ فِيهِ: مُحَمَّدُ
ابن أحمد، وقد وَقَفْتُ عَلَى ذَلِكَ بِخَطِّهِ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي
أَبِي الْقَاسِمِ خَلَفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُدِيرٍ الْمُقَرَّرِ.

١٩٣ - أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةِ، يُكْنَى
أَبَا جَعْفَرٍ.

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ابْنِ الْبَاذِشِ.

قال ابن عيَّاد: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ سُفْيَانَ بْنَ أَحْمَدَ صَاحِبَنَا، هُوَ ابْنُ الْإِمَامِ
الْبَسْطِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ الْعَبْدَرِيِّ يَقُولُ:
سَمِعْتُ الْأُسْتَاذَ أَبَا جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ النَّحْوِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ
أَبَا عَامَرَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ مَرَّتَيْنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْفَقِيهَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ جُمَاهِرَ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/٤٤٧، وعنه السيوطي في بغية الوعاة ١/٣٦٨.

(٢) Osuna ضبطها الحميري وياقوت وابن سعيد والسيوطي بضم الهمزة وضبطه البكري وابن حزم بفتحها، والضم أولى، حصن من نواحي إستجة بين إشبيلية وغرناطة (صفة جزيرة الأندلس ٢٢، ومعجم البلدان ١/٢٠٢، والمغرب ١/٣١٧، وجهرة ابن حزم ٥٠٠ وموسوعة الديار الأندلسية ١/٩٧).

يقول: سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَاعِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعْدٍ، هُوَ الْمَالِينِيُّ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا نَصْرِ مَنْصُورَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصَّارِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْوَرَّاقَ يَقُولُ: مَنْ أَرْضَى الْجَوَارِحَ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَدْ غَرَسَ فِي قَلْبِهِ شَجَرَ النَّدَامَاتِ. وَأَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْخَطَّابِ بْنُ وَاجِبٍ فِي آخِرِينَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ النُّعْمَةِ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِمِثْلِهِ.

١٩٤ - أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَّارِيُّ، مِنْ أَهْلِ أَوْرُيُولَةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ. كَانَ مُعَلِّمًا بِالْقُرَّانِ، وَوَلِيَ الْخُطْبَةَ بِجَامِعِ بَلَدِهِ مُنَاوِبًا لغيره. أَخَذَ عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التُّجِيبِيُّ، وَسَمَّاهُ فِي شَيْوَحِهِ الْمُقَرَّرِينَ.

١٩٥ - أَحْمَدُ^(١) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقُشَيْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ صَاحِبِ الصَّلَاةِ، وَيُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ. سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ، وَأَخَذَ عَنْهُ «جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ» وَغَيْرَ ذَلِكَ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْإِتْقَانِ لَمَّا رَوَاهُ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّتَّيَالِيُّ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُمَا. أَكْثَرَ خَبَرَهُ عَنْ ابْنِ الطَّيْلَسَانِ.

١٩٦ - أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ.

وَلِيَ الْأَحْكَامَ بِبَلَدِهِ، وَكَانَتْ لَهُ رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ شُرَيْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَجَازَ لَهُ وَلَابَنَهُ مُحَمَّدٌ، وَقَدْ حَدَّثَ ابْنُهُ وَأَخَذَ عَنْهُ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٩٥ / ١.

١٩٧- أحمد^(١) بن صالح المخزومي الكفيف، من أهل قرطبة،
يكنى أبا العباس.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن غفريل^(٢)، وسمع الحديث من
أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي، وتصدر للإقراء ببلده.
وكان من أهل الذكاء والفهم والمعرفة بالحديث والقراءات والعربية،
موصوفاً بالصلاح والفضل. أخذ عنه أبو عبد الله الشَّتيلي، وأبو القاسم
أحمد ابن يزيد بن بقي شيخنا، وعرض عليه «موطأ مالك»، وأخذ عنه أيضاً:
أبو محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي قراءة نافع. وأكثر خبره عنه.
ويحدث أبو عبد الله بن البقار، من شيوخ أبي الحسن ابن القطان، عن
أبي العباس أحمد بن صالح القرطبي، لقيه بالعدوة، ولا أدري أهو هذا أم
غيره؟

١٩٨- أحمد^(٣) بن محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النّفزي، من
أهل شاطبة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن اللّاية.
أخذ القراءات عن أبيه أبي عبد الله بشاطبة، وعن أبي عبد الله بن سعيد
بدانية، وخلف أباه بعد وفاته في الإقراء، وأخذ عنه جماعة منهم: ابن فيره
الضريّ المقيّر نزيل مصر وغيره. وكان متقدماً في صناعته معروفاً بالضبط
والتجويد، وكان أبوه أيضاً كذلك.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/١٢٨، وعنه السيوطي في بغية الوعاة ١/٣١٢.

(٢) الضبط من الأصل.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/٤٦٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/٤٤٧، وابن
الجزري في غاية النهاية ١/١٢٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٦.

١٩٩ - أحمد^(١) بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار بن منصور بن شاكر الغافقي، من أهل قرطبة، ويُعرف بالشقوري؛ لأن أصله منها^(٢).
أخذ القراءات عن أبي القاسم ابن النّخّاس، وأخذها عنه ابنه أبو الحسن علي بن أحمد، ولا أراه حدّث عنه سواه.

٢٠٠ - أحمد^(٣) بن محمد بن جعفر بن سُفيان المخزومي، من أهل جزيرة سُقر، يُكنى أبا بكر، ويُعرف بالعابد.
صحب أبا العباس الأُفليسيّ، وأبا عبد الله ابن الصّيقل المعروف بأبي هريرة وأخذ عنه. ومال إلى الزّهد والتّصوّف، وانتابه أهل الخير، فأنفق عليهم أموالاً جليلاً، سمعتُ شيخنا أبا الخطّاب بن واجب يَحكي ذلك عنه، وكان من أهل الثروة واليسار.

وبيته قديم النّباهة، وله حظٌّ من قرض الشّعري^(٤). وخاف من الأمير محمّد بن سعد، فخلع دعوته، وضبط بلدّه في آخر سنة ستّ وستين وخمسين، فأدى ذلك إلى مُحاصرتِه الطويلة الشهيرة، ولم يُنقّس عن أهلِه إلا موت ابن سَعْد في مُنسلَخ رَجَب سنة سبع وستين وخمسين، فنالوا بذلك وَجاهَةً عند الولاة بعده، واختصّ ابن سُفيان وبنوه بمُعظمتها.
حدّث عنه أبو عُمَر بن عياد ببعض تواليف ابن الصّيقل، وحكى عنه أبو عُمَر بن عاتٍ شيخنا، ولم أقف على تاريخ وفاته.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٣١٤ / ١.

(٢) يعني من شقورة، وقد تقدم التعريف بها في الترجمة ١١٨.

(٣) ترجمه الضبي في بغية الملتبس ١٥٦، والمصنف في الحلة السراء ٢ / ٢٦٧، وابن عبد الملك في الذيل ٤٠٥ / ١.

(٤) ساق له المؤلف في الحلة السراء أبياتاً.

٢٠١ - أحمد^(١) بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري، من أهل غرناطة،

يُعرف بابن الصَّقر، ويكنى أبا العباس.

كذا قال فيه أبو الربيع بن سالم: إنه من / غرناطة، وفيدَه لي بخطّه، وقال [٢٧]

غيره: إنه وُلِدَ بالمريّة، وأصله من سرقسطة.

خرج منها والده عبد الرحمن، وسكن بلنسية، ثم انتقل إلى المريّة؛ فسمع

من أبي الحسن ابن الباذش، وأبي القاسم بن الأبرش، وأخذ عنهما العربية
والآداب، وعن جماعة سواهما.

وكان معروفاً بالفقه والأدب والمشاركة في قرض الشعر، مع نباهة

القدر وبراعة الخط. وولي القضاء بإشبيلية لوالي المغرب، وكان ممن يحضر

مجلسه مع أكابر الطلبة، وتمشّى له ذلك في مدة الوالي بعده، وأنشدني له

بعض أصحابنا: [الكامل]

أرض العدو بظاهر متصنع إن كنت مضطراً إلى استرضائه

كم من فتى ألقى بوجهه باسم وجوانحي تنقذ من بغضائه

حدث عنه ابنه أبو عبد الله، وأبو خالد بن رفاعه.

وتوفي بمراكش في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمس مئة.

ومولده بالمريّة في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وأربع

مئة.

(١) ترجمه المؤلف في تحفة القادام (كما في المقتضب ٤٩)، وابن عبد الملك في الذيل ١/٢٢٣،

والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/٤٠١، والصفدي في الوافي ٧/٤٧، وابن الخطيب في

الإحاطة ١/١٨٢، وابن فرحون في الديباج ١/٢١١.

٢٠٢- أحمد^(١) بن موسى بن هذيل العبدي، من أهل أنيشة^(٢)،
وسكن مريبطر، وهما من عمل بلنسية، يكنى أبا جعفر وأبا العباس.
رحل وحج، وسمع من أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأندلسي،
لقيه بالإسكندرية سنة تسع وعشرين وخمس مئة، وقفل إلى وطنه. وحدث
يسير.

وكان ذا معرفة بالفرائض والحساب، وقد أقرأ القرآن.
روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد.
وتوفي في حدود السبعين وخمس مئة.
عن ابن سالم.

٢٠٣- أحمد^(٣) بن عبد الملك بن بونة العبدي، من أهل مالقة،
يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن البيطار.
سمع أباه أبا مروان، وأبا بكر بن عطية، وابن عتاب، وابن طريف، وأبا بحر

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥٥٣/١.

(٢) أنيشة، وقع في طبعة أوربا والأصل: «أيشة» بالباء الموحدة، وليس بشيء، فهي
بالنون قيدها ابن عبد الملك في الذيل بالحروف فقال: «بهمزة مفتوحة ونون وشين
معجم» (٥٥٣/١) وهي Aniza وقد تلفظ بالشين والجيم معاً، كما ذكر الحميري في
صفة جزيرة الأندلس ٣٢ والروض المعطار ٤١، وسيأتي في النسخ ضبطها بالنون في
ترجمة أبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي من هذا الكتاب حين استشهد بهذا
الموضع وهو يقاتل الأعداء سنة ٦٣٤، ويبعد هذا الموضع نحو عشرين كيلومتراً
شمال بلنسية.

(٣) ترجمه المصنف في معجم أصحاب الصدفي ٣٥، وابن عبد الملك في الذيل
٢٦٢/١.

الأسديّ، وأبا الوليد بن رُشد وغيرهم. وأجاز له أبو عليّ الصّدقيّ. وحدث، وأخذ عنه، وهو من بيتٍ علِمَ وحديث. تُوفي بعد السّبعين وخمس مئة. بعضه عن ابن سالم.

٢٠٤- أحمد بن يوسف بن عليّ الأزديّ، من أهل جَيّان، يُكنى أبا جعفر، ويُعرف بابن الحاجّ. روى عن أبي عبد الله بن أصبغ بقرطبة، وله رحلة حجّ فيها، حدّث عنه القاضي أبو بكر بن أبي نضير.

٢٠٥- أحمد^(١) بن محمد بن مالك، من أهل بلنسية وأصله من سرقسطة، يُكنى أبا بكر. له رواية عن أبي بكر ابن العربيّ. وكان أديباً كاتباً. وقد روى عنه شيخنا أبو الخطّاب بن وإجب بعض شعره. توفيّ بإشبيلية سنة إحدى وسبعين وخمس مئة. بعضه عن ابن سفيان.

٢٠٦- أحمد^(٢) بن عليّ بن محمد بن عيسى، يُكنى أبا العباس. يروي عن أبي العباس الأفلحيّ، وقدم بجاية مع أبي الوليد بن خيرة في سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة من دانية. ووقف على التحديث عنه في سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤٨٥ / ١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٣٢٣ / ١.

٢٠٧- أحمد^(١) بن عبد العزيز بن الفضيل بن الخليع الأنصاري الوراق، من أهل شريون^(٢)، وسكن بكنسية، يُعرف بالقبسي، بالباء المعجمة المكسورة^(٣)، ويكنى أبا العباس.

أخذ عن أبي عبد الله بن خلصة جاره بشريون، وعن أبي محمد البطليوسي، ولازمهما حتى أتقن العربية والآداب، وتجوّل في بلاد الأندلس والعُدوة.

وكان أديباً، شاعراً، أنيق الوراقة بديعها، معروفاً بالإتقان والضبط يتنافس فيها وجد بخطه من الدواوين، وكان مُضعفاً. وقُتِل صَبْرًا بِأَسْبِيلِيَّة سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة أو نحوها. مولده بشريون قبل الخمس مئة. أكثر خبره عن محمد بن عياد.

٢٠٨- أحمد^(٤) بن عبد الله بن مُسلم المخزومي، من أهل جزيرة سُقر، يُكنى أبا جعفر، ويُعرف بابن برؤطة. سمع من أبي الحسن بن هذيل، وصحب أبا إسحاق الحفاجي، وأجاز له

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٢٤٣/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٥٠٨/١٢، والصفدي في الوافي ٣٢/٧، والسيوطي في بغية الوعاة ٣٢٥/١.

(٢) الضبط من الأصل، وهو من حصون بكنسية، ذكره ياقوت في معجم البلدان ٣/٣٤١ نقلاً عن السلفي في معجم السفر ٢٠١ حيث قال السلفي: «سمعت أبا مروان عبد الملك بن عبد الله الأنصاري الشريوني بالشعر يقول... وشريون على ما قاله لي: حصن من حصون بكنسية بالأندلس». قلت: وهذا مما يستدرك على موسوعة الديار الأندلسية حيث لم يذكر فيها.

(٣) قيده ابن عبد الملك فقال: «بفتح القاف وكسر الباء بواحدة وسين غفل مشدد».

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٨٤/١.

شعره، وقد كَتَبَ عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عِيَادٍ قِطْعًا مِنْهُ عَنِ الْحَفَاجِيِّ.

٢٠٩ - أَحْمَدُ^(١) بَنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَحْمَدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّخْمِيِّ الْبَاجِيٍّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عُمَرَ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ الْعَرَبِيِّ؛ سَمِعَ مِنْهُ «بَرْنَاجَهُ»، وَأَجَازَ لَهُ،
وَعَنْ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ حَجَّاجٍ وَغَيْرِهِمْ. وَقَدْ سَمِعَ مِنْ ابْنِ بَشْكُوَالٍ وَهُوَ مِنْ
أَصْحَابِهِ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنَاهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مِرْوَانَ، سَمِعَا مِنْهُ «فَهْرَسَةَ»
جَدِّهِمْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّائِيَّةَ وَأَجَازَ هُمَا.

وَتَوَفَّى عِنْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ السَّبْتِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ
سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ شَيْخُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْمُجَاهِدِ.

٢١٠ - أَحْمَدُ^(٢) بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الْهَاشِمِيِّ،
مِنْ أَهْلِ طَرْطُوشَةَ، وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ.

سَمِعَ ابْنَ هُذَيْلٍ، وَابْنَ سَعَادَةَ، وَابْنَ النُّعْمَةِ وَاخْتَصَّ بِهِ، وَهُوَ كَانَ
الْقَارِئَ عَلَيْهِ لَمَّا يُسَمَّعُ مِنْهُ. وَلَقِيَ ابْنَ سَعِيدِ الْمُقَرَّرِ بِدَانِيَّةٍ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ
طَرْطُوشَةَ فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ لِعَامٍ أَوْ نَحْوِهِ مِنْ تَغْلُبِ
الرُّومِ عَلَيْهَا، وَلَمْ يَأْخُذْ عَنْهُ شَيْئًا، وَأَخَذَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ. وَكَانَ مُقَرَّرًا
مَاهِرًا.

تَوَفَّى فِي نَحْوِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.
عَنِ ابْنِ سَالِمٍ وَغَيْرِهِ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٢٦٣.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٤٦٩.

٢١١- أحمد^(١) بن عبد الملك بن عميرة بن يحيى الضبي، من أهل لوزقة، يكنى أبا جعفر.

سمع بمروسة من أبي علي الصّدي، وأبي محمد بن أبي جعفر. ورحل إلى قرطبة في سنة خمس عشرة وخمس مئة. فسمع من ابن عتاب، وابن رُشد وأكثر عنه، ومن ابن أبي الحثير الموروري وغيرهم. ولقي بالقة منصور بن الحثير، فأخذ عنه القراءات. ورحل حاجاً، وبعد انصرافه من أداء الفريضة أقرأ القرآن ببلده، وأسمع الحديث.

وكان منقبضاً زاهداً، صواماً قواماً، حدث عنه من شيوخنا أبو سليمان ابن حوط الله، لقيه بلوزقة في أوائل ذي القعدة سنة خمس وسبعين، وكان قد أجاز له ولأخيه أبي محمد قبل ذلك. وحدث عنه أيضاً قريبه أبو جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة، وبخطه قرأت أكثر خيريه. وتوفي سنة سبع وسبعين وخمس مئة وقد قارب المئة.

٢١٢- أحمد^(٢) بن علي بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن سيّد الكِنَانِي النَّحْوِي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس، ويُعرف باللّص. لقبه بذلك أبو بكر الأبيّض الأديب في صغره لإغارته - بزعمه - على الأشعار، فغلب عليه.

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٤٤١)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدي (٣٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٢٦٤/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٥٩٤/١٢، والمقري في نفع الطيب ٦٠١/٢.

(٢) ترجمه ابن دحية في المطرب ١٨٢، والمصنف في تحفة القادِم (كما في المقتضب ١٢٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٣١٦/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٥٩٤/١٢، والصفدي في الوافي ٢١٨/٧، والسيوطي في البغية ٣٤٤/١ نقلًا من ابن الزبير وابن عبد الملك. وذكر له المقري في نفع الطيب مقطعات من شعره.

رَوَى عَنْ أَبِي بَخْرِ الْأَسَدِيِّ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ فَنْدَلَةَ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ صَارَةَ،
وغيرهم. وأقرأ العربية والآداب واللغات، وكان قائماً عليها مُتَحَقِّقاً بِصِنَاعَتِهَا،
شاعراً مَعَ ذَلِكَ مُفْلِحاً، وشِعْرُهُ مَدُونٌ، ومنهُ مَا قَرَأْتُهُ بِخَطِّهِ: [المتقارب]

وقائِلَةٌ وَالضَّنَى شَامِلِي عَلَامَ سَهَرْتَ وَلَمْ تَرْقُدِ
وقد ذابَ جِسْمُكَ فَوْقَ الْفِرَا شِ حَتَّى خَفِيتَ عَلَى الْعُودِ
فَقُلْتُ وَكَيْفَ أَرَى نَائِماً ورامى المنيّة بالمرصد^(١)

رَوَى عَنْهُ مِنَ الْجِلَّةِ: أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْمَلْجُومِ وَغَلِطَ فِي اسْمِ أَبِيهِ،
وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْجَرَاوِيُّ، وَمِنْ شِوْخِنَا: أَبُو الْحَسَنِ بْنُ زَرْقُونٍ، وَأَبُو الْخَطَّابِ
ابْنُ الْجُمَيْلِ^(٢)، وَغَيْرُهُمْ.

وتوفي سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمس مئة، ومولده سنة اثنتين أو
ثلاث وخمس مئة.

٢١٣- أحمد^(٣) بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري
الأوسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بالطليسان.
وهو جد أبي القاسم، لقبه بذلك شيخنا ابن الأبرش؛ لأنه كان يقصد
مجلسه مدة أخذ العربية عنه في كل يوم بثوب يخالف ما أتى به أمس، فكان
ابن الأبرش يقول لطلّيته: جاءكم ابن سليمان بطليسان ثان.

سمع من ابن مسرّة، وابن بشكوال، وأبي محمد بن مغيث، وأبي القاسم
ابن الشّراط صهره. وأخذ القراءات عن شريح.

(١) الأبيات في نفح الطيب ٤/ ١١٢.

(٢) يعني: ابن دحية الكلبي.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٤٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٦٢٤.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، حَكَى ذَلِكَ ابْنُ ابْنِهِ أَبُو الْقَاسِمِ، وَقَالَ: أَنَشَدَنِي
عَمِّي أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ: أَنَشَدَنِي أَبِي، قَالَ: أَنَشَدَنِي الْأَسْتَاذُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ
الْأَبْرَشِ لِنَفْسِهِ: [الخفيف]

أَيَأْسُونِي لَمَّا تَعَاظَمَ ذَنْبِي أَتَرَاهُمْ هُمْ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
فَذَرُونِي وَمَا تَعَاظَمَ مِنْهُ إِنَّمَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ الْعَظِيمُ
تَوَفَّى بِقَرْطَبَةٍ، وَدُفِنَ فِي الثَّامِنِ مِنْ صَفْرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةً.

٢١٤- أَحْمَدُ^(١) بَنُ زُرَّارَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُرَّارَةَ الْأُمِّيِّ، مِنْ أَهْلِ
سَرْقُسْطَةَ، وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي الْخَيْرِ.
أَخَذَ الْقُرَآتِ عَنْ أَبِي زَيْدِ ابْنِ الْوَرَّاقِ، وَأَدَّبَ بِالْقُرَّانِ، وَكَانَ مُقَرَّنًا
ضَابِطًا غَايَةً فِي الْإِتْقَانِ وَالْأَخْذِ عَلَى الْقَارِئِ فِي التَّجْوِيدِ.

أَخَذَ عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نُوحٍ، وَهُوَ وَصَفَهُ. وَلَقِيَهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
سَعَادَةَ شَيْخُنَا بِبَلَنْسِيَّةَ وَأَجَازَ لَهُ.

٢١٥- أَحْمَدُ^(٢) الشَّنْتَرِيْنِيُّ الْقُرِّيُّ، نَزِيلُ مَدِينَةِ فَاسَ، وَيُكْنَى أَبَا الْعَبَّاسِ.
رَوَى الْقُرَآتِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيحٍ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ الدَّرَّاجِ وَلَمْ يَنْسِبِهِ.

٢١٦- أَحْمَدُ^(٣) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعَافِيَةِ، مِنْ
أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ.

سَمِعَ مِنْ ابْنِ هُذَيْلٍ «مَوْطَأً» مَالِكٍ وَ«صَحِيحَ» الْبُخَارِيِّ وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَأَكْثَرَ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١١٦/١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤٦٢/١، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١٤٠/١.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥٢٠/١.

عن ابن النُّعْمَةِ. وَسَمِعَ فِي رَحْلَتِهِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا مِنْ أَبِي طَاهِرِ السَّلَفِيِّ
بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ مَجَالَسَهُ الْخَمْسَةَ الَّتِي أَمْلَى بِسَلَامَسَ، وَقَفَلَ فَحَدَّثَ بِهَا. وَتَقَلَّدَ
حِسْبَةَ السُّوقِ فَحَمِدَتْ فِيهَا طَرِيقَتَهُ.

يُرَوَّى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْجَنَانِ بَعْضَ خَبَرِهِ عَنْ ابْنِ سَالِمٍ.
وَحَكَى لِي قَرِيبُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعَافِيَةِ الْمُؤَرِّخُ الْعَدْلُ أَنَّهُ تَوَفَّى فِي
حُدُودِ الثَّمَانِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

٢١٧- أَحْمَدُ^(١) بْنُ عَبْدِ الْوَدُودِ بْنِ غَالِبِ بْنِ ذُنُونٍ، مِنْ أَهْلِ مُرَيْطَرٍ:
عَمَلٍ بَلَنَسِيَّةٍ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَأَبِي عَلِيٍّ
ابْنِ عَرِيبٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ. وَوَلَّى الْأَحْكَامَ بَيْلِدَهُ، وَكَانَ
فَقِيهًا مُشَاوِرًا، نَبِيَّةَ الْبَيْتِ، حَسَنَ الْخَطِّ، ذَا رَوَايَةٍ وَعَنَايَةٍ، مَعَ إِتْقَانٍ وَضَبْطٍ.

٢١٨- أَحْمَدُ^(٢) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ السَّرْقُسْطِيِّ، مِنْهَا، وَنَزَلَ
الْإِسْكَندَرِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْفَقِيهِ.

رَحَلَ حَاجًّا فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ / وَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ الْعَرْجَاءِ [٢٩]
إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ، وَأَبِي الْفَتْحِ الْكَرُوحِيِّ، وَأَبِي الْمُظَفَّرِ الشَّيْبَانِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ هُوَ
وَأَخُوهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ،
وَأَبِي شُجَاعِ الْبَسْطَامِيِّ، وَغَيْرِهِمَا.

وَلَقِيَ مِنَ الْأَنْدَلُسِيِّينَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الْمُقَرِّيَّ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ
الدَّانِيِّ، فَسَمِعَ مِنْهُمَا، وَحَدَّثَ «بِالتَّيْسِيرِ» لِأَبِي عَمْرٍو عَنْ ابْنِ سَعِيدِ هَذَا.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٢٧٢.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٢٩٧.

وكان له حظٌ من قرضِ الشعر، حَدَّثَ عنه أبو الحجاج ابنُ الشيخ،
وأبو بكر بن عليّ الإشبيليّ، وأبو الحسن بن مُفضّل المقدسيّ، وغيرهم.

٢١٩- أحمد^(١) بن محمد بن مُفَرِّج الأُميّي والأُمويّ بخطه أيضًا،
وكلاهما صحيح، نَزَلَ مُرْسِيَّةً، وأصله من سَرَقُسطَة، يُكْنَى أبا جعفر،
ويُعرَفُ بالمَّلَاحِيّ.

سَمِعَ من ابنِ سَعَادَة، وأبي العباس بن إدريس، وأبي الحسن بن فيد،
وأبي عبد الرّحيم، وابنِ حُبَيْش، وأبي عليّ الصّقيّ وغيرهم.
وأقرأ بِمُرْسِيَّة القرآن، وَحَدَّثَ وَسَمِعَ منه، وَعَلَّمَ العَرَبِيَّة، وعنه أَخَذَ
أبو عبد الله بن رافع.
توفي سنة ثمانين وخمس مئة.

عن ابنِ سالم، وقال غيره: ويُعرَفُ بالمَّلَاح، وَحَكَى أن وفاته سنة إحدى
وثمانين.

٢٢٠- أحمد^(٢) بن خَلِيل بن إسماعيل بن خَلَف بن عبد الله
السَّكُونِيّ، من أهلِ لَبْلَة^(٣)، يُكْنَى أبا العباس.

رَوَى عن أبيه، وأبي الحَكَم بن بَطّال، وأبي جعفر بن عبد العزيز
وغيرهم. وَوَلِيَ قِضَاء بَلَدِهِ.

وكان فقيهاً مُحَدِّثاً خَطِيئاً بليغاً شاعراً. حَدَّثَ عنه ابنه أبو بكر يحيى بن
أحمد، وأبو القاسم المَّلَاحِيّ، وأبو عبد الله بن خَلْفُون وغيرهم.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥١٨/١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١١١/١.

(٣) تقدم التعريف بها في الترجمة ١٦٢.

وتوفي سنة ثمانين وخمس مئة، ومولده سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة.

٢٢١- أحمد^(١) بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري المقرئ، أصله من بادية بكنسية وسكن المرية وبها نشأ، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن اليتيم وبالكنسي وبالأندرشي أيضا.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن موهب، وأبي علي بن عريب، وأبي إسحاق بن صالح، وأبي العباس ابن العريف، وأبي القاسم عبد الرحيم ابن محمد الحزرجي، وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وغيرهم، لقي جميعهم بالمرية. وسمع منهم، ومن ابن ورد، وابن عطية، وابن اللؤان، والرشاطي، وابن نافع، وأبي عبد الله بن وضاح، وابن أخت غانم. وسمع من ابن يسعون كثيرا واختلف إليه مدة، ومن أبي الحجاج القضاعي، ومن أبي عبد الله بن أبي زيد.

وأجاز له أبو علي الصديقي، وابن الفراء في ما زعم، وأبو محمد بن السيد، وأبو القاسم بن بقي، وأبو بكر ابن العربي، وأبو عبد الله بن زغبة، وأبو الفضل بن شرف، وغيرهم، ويتكلم في روايته عن بعضهم. وكان حافظا حافلا، متحققا بالقراءات، مشاركاً في الحديث والعربية. تصدّر للإقراء بالآقة وبمسجد العطارين منها مدة طويلة، وأقرأ أيضا بجامع المرية وأخذ عنه الناس وسمعوا منه.

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٣٧٠)، والمصنف في معجم أصحاب الصديقي (٣٨)، وابن عبد الملك في الذيل ٤٣٩/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٧٢٣/١٢، ومعرفة القراء الكبار ٥٥٧/٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١٢١/١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥، والسيوطي في بغية الوعاة ٣٦٧/١.

حدثنا عنه ابنه أبو عبد الله، وأبو القاسم بن بقي، وأبو العباس العزفي، وأبو الخطّاب الكلبي، وأبو سليمان بن حوط الله، وقال: توفي بالمرية في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وخمس مئة. زاد غيره: وقبره بمقبرة باب بجانة من ظاهرها، وبشرقيها بلصق الحائط الغربي من رباط الحسيني، وتاريخ وفاته مكتوب في لوح رخام على قبره.

٢٢٢- أحمد^(١) بن يوسف بن عبد العزيز بن محمد بن رشد بن عبد الله بن محمد القيسي الوراق، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم. روى عن أبيه وشاركه في أكثر شيوخه، وعن ابن عتاب، وابن رشد، وأبي بحر الأسدي، وابن طريف، وأبي عامر بن إسماعيل، وأبي محمد اللخمي، وابن غشليان، وأبي الفضل بن عياض؛ سمع منه وأجاز له سائرهم. وحديث عن السلفي بإجازته لمن بقرطبة من الطلبة في حياته بسؤال أبي مروان عبد الملك المزجوني، قرأت ذلك بخطه. حدث، وأخذ عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم، منهم: ابن بقي، وابن حوط الله، وأبو الحسن بن قطرال. وكان أصم.

وُلد في صفر ثلاث عشرة وخمس مئة، وتوفي بمراكش يوم منى، ودُفن يوم عرفة بعد صلاة الجمعة سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة.

٢٢٣- أحمد^(٢) بن عبد الصمد بن أبي عبيدة محمد بن أحمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي، من أهل قرطبة، ونزل بجاية، وقد سكن غرناطة وقتنا، يكنى أبا جعفر. روى عن أبي عبد الله بن مكّي، وأبي جعفر البطروجي، وعبد الرحيم

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/٧٤٥.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/٢٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/٧٤٥، وابن فرحون في الديباج ١/٢١٥، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١/١٤١.

الحِجَارِي، وأبي بكر ابن العربي، وشُرَيْح بن محمد، وابن وَزْد، وابن أبي الحِصَال وغيرهم. وكان مَعْنِيًّا بالحديث وروايته، وكُفَّ بَصْرُهُ في آخِرِ عُمُرِهِ.
وله تَأْلِيفٌ في أَحْكَامِ النَّبِيِّ ﷺ وَسَمَاء «أَفَاقُ الشَّمُوسِ وَإِعْلَاقُ النَّفُوسِ» وتَأْلِيفٌ آخَرُ سَمَاء «مَقَامِعُ الصُّلْبَانِ وَمَرَاتِعُ رِيَاضِ أَهْلِ الْإِيمَانِ». حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَقِيٍّ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ حَوْطٍ اللَّهُ. وتَوَفَّى بِمَدِينَةِ فَاسَ عَقَبَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

٢٢٤ - أَحْمَدُ^(١) بْنُ أَبِي الْمُطَّرِّفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ / بن [٣٠] مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُزَيْ^(٢)، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ. وَجَدَهُ الْأَعْلَى سَعْدُ بْنُ جُزَيْ، مَذْكُورٌ فِي «تَارِيخِ ابْنِ الْفَرَضِيِّ»^(٣). وَقَدْ أَعَدْتُ ذِكْرَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ لَزِيَادَةِ عَلَيْهِ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ. سَمِعَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْوسِيَّ وَلَمْ يُجْزِ لَهُ، وَأَبَا الْحَسَنِ طَارِقَ بْنَ يَعِيشَ، وَأَبَا الْوَلِيدِ ابْنَ الدَّبَّاعِ، وَأَبَا الْعَبَّاسِ الْأَقْلَيْشِيَّ وَغَيْرَهُمْ. وَغَلَبَ عَلَيْهِ عِلْمُ الْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ، فَقَعَدَ لِلتَّعْلِيمِ بِذَلِكَ بِجَامِعِ بَلَنْسِيَّةَ. وَكَانَ ثِقَةً صَدُوقًا، حَسَنَ الْخَطِّ، وَكَتَبَ عِلْمًا كَثِيرًا، وَعُمَرَ حَتَّى انْفَرَدَ بِالرُّوَايَةِ عَنِ الْبَطْلَيْوسِيَّ، فَكَانَ آخِرَ الرُّوَاةِ عَنْهُ بِالسَّمَاعِ.

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١/ الترجمة ١٣، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٨٧، وابن عبد الملك في الذيل ١/ ١٩٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ٧٥٨/١٢.

(٢) قيده ابن الصابوني بضم الجيم وفتح الزاي.

(٣) تاريخ ابن الفرضي، الترجمة (٥٣٨).

حَدَّثَ عَنْهُ مِنْ شَيْوِخِنَا: أَبُو عَامِرٍ بْنُ نَذِيرٍ، وَأَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالَمٍ،
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ التُّعْمَانِ، سَمِعُوا مِنْهُ. وَرَوَى عَنْهُ فِي الْإِجَازَةِ أَبُو الْقَاسِمِ
الطَّيِّبُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَيْسَى بْنُ أَبِي السَّدَادِ وَغَيْرُهُمْ.
تَوَفَّى عَقِبَ الْحَرَمِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ فِي رَمَضَانَ
سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

٢٢٥- أَحْمَدُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدِ الْهَلَالِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُعْرَفُ
بِابْنِ الْمُنَاصِفِ، وَيُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ بَقْوَةَ كِتَابَ «الْإِشَارَةِ» لِلْبَاجِيِّ، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زُعَيْبَةَ كِتَابَ «التَفْرِيعِ» لِابْنِ الْجَلَّابِ، وَحَدَّثَ بِهِمَا وَبغَيْرِ ذَلِكَ عَنْهُمَا.
تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ؛ قَالَهُ ابْنُ حَوْطٍ اللَّهُ.
وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسَ مِائَةٍ، وَفِي سَنَةِ وَفَاتِهِ كَانَتْ الْوَقِيعَةُ الْكُبْرَى بِوَادِي
شِفَالَةَ مِنْ جَوْفِي جَنْجَالَةَ^(٢) مِنْ ثَغُورِ مُرْسِيَّةَ.

٢٢٦- أَحْمَدُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ خَلْفٍ بْنِ يَحْيَى الْأُمَوِيِّ، مِنْ
أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ بَرْنَجَالٍ.
سَمِعَ أَبَاهُ وَالْقَاضِيَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَسْوَدَ وَغَيْرَهُمَا. وَكَانَ فَقِيهًا شُورَرًا فِي
الْأَحْكَامِ بِلَدِهِ، وَتَقَلَّدَ بُرْهَةً قَضَاءَهُ، وَكَانَتْ لَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ إِذْ ذَاكَ وَجَاهَةٌ
بِذَاتِهِ وَنَبَاهَةٌ سَلَفُهُ.

وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي بَلَدِهِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ
وَقَدْ نَيْفَ عَلَى السَّبْعِينَ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٣٩٠.

(٢) هي شتجالة التي تقدم التعريف بها في الترجمة ٤٢.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٤٠٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٨١٣.

كَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ، وَقَالَ: لَقِيْتُهُ بِبَلَنْسِيَّةَ سَنَةَ ثَلَاثِ
وِثْمَانِينَ، وَكَانَ قَدِمَهَا فِي وَفْدِ دَانِيَّةَ، فَأَجَازَ لِي لَفْظًا جَمِيعَ رَوَايَاتِهِ، وَقَرَأْتُ
بِخَطِّهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أَبَا بَكْرٍ بْنَ بَرَنْجَالٍ يَقُولُ:
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ السَّرْقُوسِيَّ الْفَقِيهَ الصَّقْلِيَّ يَحْكِي عَنْ
أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْحَقِّ بْنِ هَارُونَ الصَّقْلِيَّ أَنَّهُ كَانَ يُؤْذَنُ لِلصَّلَوَاتِ عَلَى بَابِ
الْمَسْجِدِ، فَيَقْطَعُ بَيْنَ التَّكْبِيرَتَيْنِ وَيَقِفُ بَيْنَهُمَا وَقْفَةً وَيَقُولُ: مَا أُؤْذَنُ إِلَّا لِأَعْلَمَ
أَنَّ السَّنَةَ فِيهِ الْوَقْفُ بَيْنَهُمَا.

٢٢٧- أَحْمَدُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَلَاعِيِّ، مِنْ
أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، وَيُعْرَفُ بِالْحَوْفِيِّ^(٢).
سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ شَرِيحِ بْنِ مُحَمَّدٍ «صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ»، وَسَمِعَ مِنْ
أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ وَغَيْرِهِمَا. وَوَلِيَ قِضَاءَ إِشْبِيلِيَّةَ مَرَّتَيْنِ.
وَكَانَ حَسَنَ السَّيْرِ فِي أَحْكَامِهِ، شَدِيدَ الْبَاسِ عَلَى أَهْلِ الشَّرِّ وَالِدَّعَارَةِ،
بَصِيرًا بِالْوَثَائِقِ، وَغُنِيَ بِالْفَرَائِضِ وَأَلْفَ فِيهَا كِتَابًا حَسَنًا سَمِعَهُ مِنْهُ النَّاسُ.
وَتَوَفَّى فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.
بَعْضُهُ عَنِ ابْنِ حَوْطٍ اللَّهِ.

٢٢٨- أَحْمَدُ^(٣) بْنُ نَوَارٍ الْأَنْصَارِيُّ الْمُقْرِيُّ، أَحْسَبُهُ مِنْ أَهْلِ غَرْبِ
الْأَنْدَلُسِ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ.
يُرْوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِيِّ مِنْ أَصْحَابِ الْمَغَامِيِّ،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤١٤/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨٥٠/١٢،
وابن فرحون في الديباج ٢٢١/١.

(٢) عرف بذلك لأن أصله من حوف مصر، كما ذكر ابن فرحون.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥٥٥/١.

وأقرأ القرآن. وأخذ عنه أبو الحسن ثابت بن خيار الجياني، ذكر ذلك ابن الطيّلسان.

وفي السامعين من السلفي بالإسكندرية أحمد بن علي بن محمد بن نويرة الشلبي، وأخشى أن يكون هذا، وقيل: نوار في نويرة، والله أعلم.

٢٢٩- أحمد^(١) بن عبد الله بن محمد بن سابق، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا العباس.

سمع من أبي بكر بن طاهر، وشريح بن محمد، وأبي بكر ابن العربي وغيرهم. وحدث عنه أبو الحسين بن أبي عمرو بن عزيمة. وكان موصوفاً بالفضل والصلاح، وقد أم في صلاة الفريضة ببعض المساجد من بلده.

٢٣٠- أحمد^(٢) بن عبد الغفور بن عامر بن عبد الجبار القرشي العنشمي، من أهل شاطبة، يُكنى أبا جعفر.

سمع من أبي عامر بن حبيب، وأبي عبد الله بن سعيد الداني، وطارق ابن يعيش، وأبي إسحاق بن جماعة، وابن هذيل، وابن الدبّاغ، وابن سعادة وابن النعمة، وأبي بكر بن أسيد وغيرهم. واستقضى بغير موضع من جهات شاطبة، وكانت له ذربة بالأحكام ومعرفة بالشروط، وأصابه صمم في آخر عمره، صجبه إلى أن مات، فكان يسمع بلفظه، وكان حسن الخط ينظم اليسير. روى لنا عنه أبو الربيع بن سالم، وأنشدني، ونقلته من خط طاهر بن مفلّح، قال: أنشدني أبو جعفر، يعني هذا، قال: أنشدنا أبو عامر بن حبيب، قال: أنشدنا أبو الحسن طاهر بن مفلّح لنفسه: [من البسيط]

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ١٨٠.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٢٥٧.

إِنْ كُنْتَ تَرْغَبُ فِي رَوْحٍ وَفِي دَعَاةٍ وَصَفَوْ عَيْشَ عَلَى الْأَيَّامِ مَضْمُونٍ
فَانْظُرْ لِمَنْ هُوَ فِي دُنْيَاهُ دُونَكَ فِي مَالٍ وَجَاهٍ وَأَعْلَى مِنْكَ فِي الدِّينِ

قال هذا طاهرٌ وأثبتهُ بخطه تحت قول أبي الفضل بن العميد: [البسيط]

مَنْ شَاءَ عَيْشًا هَنِئًا يَسْتَفِيدُ بِهِ فَوَاضَلَ الْعَيْشَ إِدْبَارًا وَإِقْبَالًا / [٣١]
فَلْيَنْظُرَنَّ إِلَى مَنْ فَوْقَهُ أَدْبَا وَلْيَنْظُرَنَّ إِلَى مَنْ دُونَهُ مَالَا
تُوْفِّي قَبْلَ التَّسْعِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٣١- أحمد^(١) بن يوسف بن السليم المعافري، من أهل غرناطة،
يُكْنَى أبا جعفر.

روى عنه أبو القاسم الملاحى، ووصفه بالزهد، وقال: قرأت عليه
القرآن بحرفٍ نافع.

٢٣٢- أحمد^(٢) بن محمد بن صامت، من أهل مُرْسِيَّة، يُكْنَى
أبا جعفر.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع الحديث من أبي القاسم
ابن حُبَيْش. وكان يؤدّب بالقرآن ويُعلّم بالحساب والعريّة، وقد حدّث
وأخذ عنه.

توفي بعد التسعين وخمس مئة.

عن ابن سالم.

(١) ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ١٥١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩، وذكر
الجزري أنه يعرف بالحمري لملازمته الإمامة بمسجد الحمراء، وذكر أنه مات سنة
٥٦٨، فرصفه في هذا الموضوع فيه نظر، وإنما وقع ذلك لأن المؤلف لم يقف على وفاته.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٤٣٩.

٢٣٣- أحمد^(١) بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث بن عاصم بن مضاء بن مهند بن عُمير اللّحمي، قاضي الجماعة، من أهل قرطبة، وأصله من قرى شدونة^(٢)، يُكنى أبا العباس وأبا جعفر.

سَمِعَ ببلده من جماعة، منهم: أبو عبد الله بن أَصْبَغ وعَرَضَ عليه «الموطأ»، وأبو جعفر بن عبد العزيز، وابنُ عمِّه أبو بكر، وأبو جعفر البَطْرُوجي، وابنُ أبي الخصال، وأبو الطاهر التَّميمي، وابنُ مَسَرَّة، وأبو بكر ابنُ مُدير، وأبو القاسم بن رِضا وأخذَ عنه القراءات، وغيرهم. وأخذَ العريّة والآداب عن أبي بكر بن سَمْحُون، وأبي العباس بن خَصِيب. وَرَحَلَ إلى إشبيلية، فأخذَ عن شريح قراءتي نافع وابنِ كثير. ولازَمَ أبا القاسم ابنَ الرَّمَّام لتعلُّم العربية، وسَمِعَ منهما، ومن أبي بكر ابنِ العربي بعدَ سَماعِهِ منه بِقرطبة. ولَقِيَ بالمرية أبا محمد عبد الحق بن عطية، وأبا عبد الله بن وَصَّاح، وأبا الحجاج القُضاعي، وأبا عبد الله الحَمْزي، وأبا الفضل بن عِيَّاض.

وأجازَ لَهُ ابنُ مَوْهَب، وابنُ فَنْدَلَة، وأبو مروان الباجي، وأبو العباس ابنُ ثَعْبَان، وغيرهم، وأكثرَ من الروايات، إلا أَنَّهُ امْتَحَنَ بِضَيَّاعِ أُسْمِعِيَّةٍ عِنْدَمَا اسْتَوَلَى الرُّومُ عَلَى مَدِينَةِ الْمَرِيَّة. ومال إلى العربية وتحقَّقَ بذلك.

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٤٦٥)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٣٨، وابن عبد الملك في الذيل ١ / ٢١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٧١، وذكر وفاته في السير ٢١ / ٢٧٢، وابن فرحون في الديباج ١ / ٢٠٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٦٧، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٧١، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٣٢٣.

(٢) Sidonia مدينة قرب قرطبة وتتصل بكورة مورور (معجم البلدان ٣ / ٣٢٩، وموسوعة الديار الأندلسية ١ / ٥٣١).

وَوَلِيَ قَضَاءَ فَاسَ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى قَضَاءِ الْجَمَاعَةِ بِمَرَّاكُشَ يَوْمَ وَفَاةِ الْقَاضِي أَبِي مُوسَى عَيْسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي سَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ. وَكَانَ جَمِيلَ السَّيَرَةِ، كَرِيمَ الْخُلُقِ، أَدِيبًا، لَهُ حِظٌّ مِنَ الْكِتَابَةِ وَالشَّعْرِ، مُشَارِكًا فِي فَنُونِ شَتَّى، وَلَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي شَهَرَ بِهَا تَأْلِيفٌ مُفِيدٌ سَمَّاهُ «بِالْمُشْرِقِ» وَكِتَابُ «تَنْزِيهِ الْقُرْآنِ عَمَّا لَا يَلِيقُ مِنَ الْبَيَانِ» وَقَدْ نَاقَضَهُ ابْنُ خَرُوفٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ فِي هَذَا التَّأْلِيفِ. حَدَّثَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا.

وَتَوَفَّى بِإِشْبِيلِيَّةٍ مَضْرُوفًا عَنِ الْقَضَاءِ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ. وَقَالَ ابْنُ حَوْطٍ اللَّهُ. تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثَ، وَهُوَ وَهْمٌ مِنْهُ. وَحَكَى غَيْرُهُ أَنَّهُ تَوَفَّى قُبَيْلَ صَلَاةِ الْعَصْرِ يَوْمَ الْخَمِيسِ الْمَذْكُورِ، قِيلَ: إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، وَدُفِنَ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، فَكَانَتْ مُدَّةُ عُمُرِهِ سَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً غَيْرَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ وَسَبْعَةِ أَيَّامٍ. مَوْلَدُهُ بِقَرْطَبَةَ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَقَالَ ابْنُ الطَّيْلِيسَانِ: لَيْلَةَ عِيدِ الْفِطْرِ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَحَكَى عَنْهُ أَنَّهُ أَجَازَ عِنْدَ وَفَاتِهِ لِكُلِّ مَنْ أَرَادَ الرِّوَايَةَ عَنْهُ.

٢٣٤- أحمد^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ سَعْدِ الْخَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ، وَهُوَ أَخُو الْأُسْتَاذِ أَبِي الْحَسَنِ. رَوَى عَنِ ابْنِ النُّعْمَةِ وَطَبَقَتِهِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ، لَا يُجَارَى فِي التَّعَالِيمِ، مَعَ الْعَدَالَةِ وَالصَّلَاحِ. وَقَعَدَ لِتَعْلِيمِ الْحِسَابِ وَالْهَنْدَسَةِ، وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ وَانْتَفَعُوا بِهِ. وَتَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ. خَبَرَهُ عَنْ ابْنِ سَالِمٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦٣/١.

٢٣٥- أحمد^(١) بن علي بن أبي بكر عتيق بن إسماعيل المقرئ، من أهل قرطبة، ونزل دمشق، يُكنى أبا جعفر، ويُعرف بابن الفنكي^(٢).

أخذ القراءة ببلده عن أبي بكر محمد بن جعفر بن صاف، وسمع الحديث بقراءة والده من أبي الوليد ابن الدبّاغ. ثم رحل إلى المشرق، فقرأ القرآن بالموصل على أبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي، وسمع كثيراً على أبي القاسم ابن عساكر، وسمع بمكة من أبي حفص الميائني سنة أربع وستين وخمس مئة، ومن عبد المنعم الفراوي، ومن أبي عبد الله بن صدقة، أخذ عنه «صحيح مسلم». ثم تصدّر بدمشق للإقراء والإسماع، فأخذ عنه الناس. وكان شافعي المذهب، وأعقب فأنجب.

توفي بدمشق سنة سبع وتسعين وخمس مئة؛ عن ابن حوط الله. ومولده بقرطبة يوم الخميس منتصف شعبان سنة ثمان وعشرين وخمس مئة وقال أبو محمد عيسى بن سليمان الرندي: إنه توفي يوم الاثنين السابع عشر لرمضان سنة ست وتسعين وخمس مئة، ودُفن من الغد بجبل قاسيون بدمشق.

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١/ الترجمة ٥٤٥، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٧، وابن عبد الملك في الذيل ٣١١/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٣١١/١٢، وسير أعلام النبلاء ٣٠٣/٢١، والعبر ٢٩١/٥، ومعرفة القراء الكبار ٥٩٦/٢، والصفدي في الوافي ٢٠٥/٧، وابن الجزري في غاية النهاية ٢٠٥/١ وسماه محمداً، والمقرئ في المقفى ٥٢٩/١، وابن الملحق في العقد المذهب، الورقة ١٦١، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢٤٧، وابن تغري بردي في النجوم ١٥٨ / ٦، وابن العماد في الشذرات ٣٢٣/٤.

(٢) منسوب إلى فنك قرية من أعمال قرطبة.

٢٣٦- أحمد^(١) بن محمد بن خلف بن اليسر القشيري المكنى أبا جعفر. أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي الوليد بن بقوة^(٢)، كان يزعم أنه قرأ عليه «الموطأ» وكان أبو محمد ابن القُرطبي يتكلم في ذلك. وروى أيضاً عن أبي إسحاق إبراهيم ابن أبي تمام، سمع منه شيخنا أبو جعفر ابن الدلال وأخذ عنه «الموطأ» سنة سبع وتسعين وخمس مئة، وهو عرّفني بأمره، وحدث عنه أبو القاسم [٣٢] الملاح في «الأربعين حديثاً» من تأليفه، ووصفه بالصلاح ولم يعرض له بشيء.

٢٣٧- أحمد^(٣) بن سلمة بن أحمد بن يوسف الأنصاري، من أهل لوزقة، وسكن تلمسان، يُعرف بابن الصيقل، يكنى أبا جعفر وأبا العباس. روى عن ابن الدبّاغ، وابن بشكّوال، وأبي بكر بن خير، وأبي إسحاق ابن قرقول، وابن الجدد، وابن الفخار، والسّهيلي، وابن حُبّيش، وابن عبيد الله، وأبي بكر بن أزهر الشريشي وغيرهم.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٤٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٦٤، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ١١٤. ولم يقف المؤلف على وفاته، وذكر ابن عبد الملك أنه ولد سنة ٥١٤ وأنه توفي سنة ٦٠٠. أما الذهبي فذكره في وفيات سنة ٦١٦ نقلاً من معجم شيوخ ابن مسدي، وكذلك قال ابن الجزري في غاية النهاية، وهو الصواب إن شاء الله.

(٢) في تاريخ الإسلام: «نقوة» من غلط الطبع، فتصحح، وهو هشام بن أحمد بن هشام الهلالي، من أهل غرناطة، ولد سنة ٤٤٤، وتوفي سنة ٥٣٠، وهو مترجم في الصلة لابن بشكّوال، الترجمة ١٤٤٠.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ١٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ١١٣١، والمراكشي في الإعلام ٢/ ٩١.

وكان من أهل العناية الكاملة بالحديث والمعروفة بصناعته والتقدم في الضبط والإتقان. حَدَّثَ وَسَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ. وَرَوَى عَنْهُ مِنْ شيوخنا: أبو عيسى ابنُ أبي السَّداد، وأبو عبد الله ابنُ الصَّفَّار، وأبو زكريا بنُ عُصْفُور التِّلْمَسَانِي. وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْقَطَّانِ، وَأُطْنَبَ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالَمٍ. تَوَفَّى فِي السَّادِسِ لِمَحَرَّمِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

٢٣٨- أحمد^(١) بنُ عليّ بن حَكَم بن عبد العزيز بن محمد بن يوسف، وقيل فيه: حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عبد العزيز بن خَلَف، الْقَيْسِيُّ الْعَطَّار، وَيُعْرَفُ بِالْحَصَّارِ، مِنْ أَهْلِ غَرْناطَةَ، يُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ. سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ شُرَيْح «صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ» بِقِرَاءَةِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَمِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بنِ عَطِيَّة، وَأَبِي بَكْرٍ بنِ نَفِيس، وَأَبِي الْفَضْلِ بنِ عِيَّاضٍ، وَأَبِي جَعْفَرٍ ابْنِ الْبَاذِش، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الثَّمِيرِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ بنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بنِ حُبَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ بنُ بَقِيٍّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَابْنُ مُغِيثٍ، وَابْنُ مَكِّيٍّ، وَابْنُ رِضَا، وَمُوسَى بنُ حَمَّادٍ الْقَاضِي، وَأَبُو الْحَجَّاجِ الْقُضَاعِيُّ، وَسِوَاهُمْ. وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ بَقْوَةَ بَعْضُ «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» وَلَمْ يُجِزْ لَهُ، وَأَجَازَ لَهُ بَلْفَظُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ فُوزَتَشَ السَّرْقُسْطِيُّ جَمِيعَ مَا رَوَاهُ، وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ الصَّدِّيقُ قَدْ اسْتَجَازَ لَهُ مِنْ شُيُوخِهِ الْجُلَّةِ بِالْمَشْرِقِ عِدَّةٌ.

وكان من أهل الصَّلاح والخير والعناية بالرواية، ثَقَّةٌ صَدُوقًا. رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا وَغَيْرِهِمْ. وَأَبُوهُ أَبُو الْحَسَنِ ثَمَّنَ حَجَّجًا وَاتَّصَفَ بِأَعْمَالِ الْبِرِّ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٣٠٣/١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١٣٢/١٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٨٥/١.

والتزم هو بأخرة من عمره إمامة الفريضة والخطبة بجامع بلده غرناطة بعد أبي عبد الله بن عروس إلى أن توفي بها فجاءة ظهر يوم الخميس السادس والعشرين، وقيل: التاسع والعشرين، من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، ودفن ظهر يوم الجمعة خارج باب البيرة، وصلى عليه الوالي يومئذ، وتبع جنازته.

ومولده سنة ثلاث عشرة وخمس مئة، لعشر مضيئ أو بقين من رجب منها، الشك منه، وقيل: من والدته.

٢٣٩- أحمد^(١) بن داود بن يوسف الجذامي، من أهل باغة ابن هيثم، عمل غرناطة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي. وكان أديباً نحوياً لغوياً، مشاركاً في علم الطب، وله في شرح «أدب الكتاب» لابن قتيبة تأليف مفيد، وآخر في شرح «المقامات» للحريري. وقد أخذ عنه. توفي سنة ثمان وتسعين وخمس مئة أو نحوها.

٢٤٠- أحمد^(٢) بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن حسان القضاعي، أصله من أندلس^(٣)؛ عمل بلنسية، وولد بمروسية، يكنى أبا جعفر. روى عن أبي الحسن ابن النعمة، ورحل إلى المشرق مرافقاً أبا الحسين

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ١١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٣١، والسيوطي في بغية الرعاة ١ / ٣٠٦.

(٢) ترجمه ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٥٣٥، وابن عبد الملك في الذيل ١ / ٨٧، والمقري في نفع الطبيب في أثناء ترجمة ابن جبير صاحب الرحلة المشهورة نقلاً من هذا الكتاب ٢ / ٣٨٣. وسماه لسان الدين ابن الخطيب في الإحاطة (٢ / ٢٣١): أبا جعفر بن حسان، ذكر كنيته ونسبه إلى جده.

(٣) Onda مدينة قريبة من مريطر إذ تبعد عنها سبعة عشر ميلاً. (معجم البلدان ١ / ٢٦٤، وصفة جزيرة الأندلس ٣١، وموسوعة الديار الأندلسية ١ / ١٤١).

ابن جُبَيْر، فَأَذْيَا فَرِيضَةَ الْحَجِّ. وَسَمِعَ بدمشقَ مِنْ أَبِي الطَّاهِرِ الْحُشُوعِيِّ،
وَأَجَّازَ لهُمَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عَضْرُونَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَسَاكِرَ،
وغيرُهُما. ودخلَا بغدادَ، ونَجَّوْلا مُدَّةً.

ثُمَّ قَفَلَا جَمِيعًا إِلَى الْمَغْرِبِ، فَسَمِعَ مِنْهُمَا بَعْضُ مَا كَانَ عِنْدَهُمَا. وَكَانَ
أَبُو جَعْفَرٍ هَذَا مُتَحَقِّقًا بِعِلْمِ الطَّبِّ، وَلَهُ فِيهِ تَقْيِيدٌ مُفِيدٌ^(١). مَعَ الْمَشَارَكَةِ
الْكَامِلَةِ فِي فُنُونِ الْعُلُومِ.

وَجَدَهُ لِأُمِّهِ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ عَطِيَّةَ حَدَّثَ عَنْهُ ثَابِتُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ خِيَارِ الْكَلَّاعِيِّ، وَغَيْرُهُ^(٢).

وَتَوَفَّى بِمَرَّاكُشَ سَنَةِ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَلَمْ يَبْلُغْ
الْخَمْسِينَ فِي سَنَتِهِ.

٢٤١ - أَحْمَدُ^(٣) بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمِيرَةَ الضَّبِّيُّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ،
يُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ وَأَبَا الْعَبَّاسِ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ وَسَنَتُهُ دُونَ
الْعَشْرِ، وَصَحَّبَ أَبَا الْقَاسِمَ بْنَ حُيَيْشٍ مُدَّةً طَوِيلَةً، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بِسَبْتَتِهِ، وَابْنِ الْفَخَّارِ بِمَرَّاكُشَ، وَأَبَا جَعْفَرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاصِرِ، وَأَبَا الْحَسَنِ
ابْنَ كُوَيْثَرَ، وَابْنَ عَمِّ أَبِيهِ أَبَا جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرَةَ. وَأَجَّازَ لَهُ
ابْنُ بَشْكُوَالٍ، وَغَيْرُهُ. ثُمَّ رَحَلَ حَاجًّا، فَلَقِيَ فِي طَرِيقِهِ بِبَجَايَةِ عَبْدِ الْحَقِّ
الْإِسْبِيلِيَّ، وَبِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ أَبَا الطَّاهِرِ بْنَ عَوْفٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ،

(١) لَهُ كِتَابٌ «تَدْبِيرُ الصَّحَّةِ» أَلْفُهُ لِلْمَنْصُورِ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ أَبِي أَصِيبَةَ.

(٢) اسْمُهُ الْكَامِلُ: عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةِ الْمَحَارِبِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ،

مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةِ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٤٢، وَهُوَ مُتَرَجِمٌ فِي الصَّلَةِ الْبَشْكُوَالِيَّةِ، التَّرْجُمَةُ ٨٢٨.

(٣) تَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ١٢ / ١١٦٣.

وأخاه أبا الفضل، وأبا الشتاء الحراني، وابن دُليل، وأبا الفضل الغزنوي، وأبا الرضا أحمد بن طارق بن سنان. وقد سَمِعَ معه أبو الرضا هذا من أبي الحسن علي بن أحمد الحديثي، قال: وله أحاديث ساوى بها البخاري ومُسْلِمًا، وأبا محمد بن بَرِّي، وأبا القاسم البُوصيري، وعساكر بن علي، وإسماعيل بن قاسم الزيات، وهؤلاء الأربعة سَمِعُوا مِنَ السَّلَفِيَّ عَلَى بَعْضِ شَيْوْخِهِ. وَلَقِيَ بِمَكَّةَ الْمِيَانِشِيَّ وَغَيْرَهُ.

وكان حسن الخط، صحيح النقل والضبط، ثقة صدوقًا، جلدًا على الورقة مُحْتَرَفًا بها، تأثَّل منها مالا كثيرًا، وكتب/ بخطه علمًا كثيرًا، وربما [٣٣] تَسَوَّرَ عَلَى النَّظْمِ.

رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شَيْوْخِنَا وَكِبَارِ أَصْحَابِنَا. وتوفي بمُرسِيَّة شهيدًا، سقط عليه هَدَمٌ فَأُخْرِجَ مِنْهُ وَبِهِ رَمَقٌ فَنِي بِسُرْعَةٍ، وذلك ظَهَرَ يَوْمَ الْأَحَدِ الْخَامِسِ وَالْعَشْرِينَ لَشَهْرِ ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمس مئة، ودُفِنَ عَصْرَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ بَعْدَهُ بِمَسْجِدِهِ إِزَاءَ جَنَّتِهِ الَّتِي وَقَعَ حَائِطُهَا عَلَيْهِ. وكانت جنازته مشهودة، وهو ابنُ بضع وأربعين سنة. بعضه عن ابنِ سالم.

وقال ابنُ حَوْطِ اللَّهِ: تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنَ السَّنَةِ، وَهُوَ وَهْمٌ مِنْهُ.

٢٤٢- أحمد^(١) بن يحيى بن إبراهيم بن السُّعُودِ الْعَبْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ الْبَطْرُوجِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخِصَالِ، وَأَبِي الطَّاهِرِ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٥٦٤ ترجمة راقية. وسمى جده «أحمد» بدلًا من إبراهيم، وقال: «وقال فيه أبو عبد الله ابن الأبار: أحمد بن يحيى بن إبراهيم، ووهم في ذلك»، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٦٣ نقلًا من ابن الأبار، وكذلك المراكشي في الإعلام ٢ / ١٠٣.

التَّمِيمِيَّ، وَغَيْرِهِمْ. وَكَتَبَ لِبَعْضِ الْأُمَرَاءِ.

وَكَانَ أَدِيبًا حَافِظًا، حُلُوَ النَّادِرَةِ، قَوِيَّ الْعَارِضَةِ، صَاحِبَ مَنَظُومٍ وَمَثُورٍ، يُشَارِكُ فِي فَنُونٍ، مِنْ أَبْرَعِ النَّاسِ خَطًّا. وَاقْتَنَى مِنَ الدَّفَاتِرِ كَثِيرًا، بَلَغَنِي أَنَّ قِيمَةَ ذَلِكَ بَلَغَتْ سِتَّةَ آلَافٍ دِينَارٍ.

حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُ سَالِمٍ، وَقَالَ: تَوَفَّى بِمَرَّاكُشَ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

٢٤٣- أَحْمَدُ^(١) بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ الْبَكْرِيُّ، مِنْ أَهْلِ قَرْمُونَةَ^(٢)، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ خَيْرٍ وَاخْتَصَّ بِهِ، وَأَبَا الْحَكَمِ بْنَ حَجَّاجٍ، وَلِقِيَ بِقَرْطُبَةَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ بَشْكُوَالٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ خَلِيلٍ، وَأَبَا بَكْرٍ يَحْيَى بْنَ رَيْدَانَ، فَسَمِعَ مِنْهُمْ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مَرْوَانَ بْنَ قَرْمَانَ، وَأَبُو الطَّاهِرِ السَّلْفِيُّ وَغَيْرُهُمَا. وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ.

ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ، وَقَالَ: أَجَازَ لِي مَرَّتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا: بِقَرْمُونَةَ، وَالْأُخْرَى بِأَشْبِيلِيَّةَ عَامَ تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

٢٤٤- أَحْمَدُ^(٣) بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُزَاحِمٍ^(٤) اللَّخْمِيُّ، مِنْ أَهْلِ شَلَبِ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ.

أَخَذَ الْقُرَآنَ بِبَلَدِهِ عَنْ عَقِيلٍ^(٥) بْنِ الْعَقْلِ، وَهَشَامِ بْنِ أَبَانَ، وَنَزَلَ مَدِينَةَ فَاسَ، وَتَصَدَّرَ بِهَا لِإِقْرَاءِ الْقُرْآنِ وَالتَّأْدِيبِ بِالْعَرَبِيَّةِ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٥٤.

(٢) تقدم التعريف بها في الترجمة ٧.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٥٥٢، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٣٩٣، وابن

القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ١٤١.

(٤) في الذيل لابن عبد الملك: «.... بن عبد الله بن بكر بن مزاحم» ثم قال: «كذا وقفت على نسبه بخطه».

(٥) الضبط من الأصل.

وكان مقدّمًا في ذلك إلى أن توفي هنالك بعد الستّ مئة.

٢٤٥ - أحمد^(١) بن عبد الله بن يونس الغافقي، من أهل لبلة^(٢)، يُكنى

أبا العباس.

يُحدّث عنه أبو عبد الله بن خلفون الأونبي.

٢٤٦ - أحمد^(٣) بن عتيق بن الحسن بن زياد بن جرج^(٤)، من أهل

بلنسية، وأصله من المرية، يُعرف بالذهبي، ويكنى أبا جعفر وأبا العباس.

أخذ القراءة عن أبي عبد الله بن حميد^(٥)، والعريّة والآداب عن

أبي محمد عبدون. وله سماع من ابن النعمّة، وابن حبيش، وابن مضاء،

وأبي بكر ابن بيش وغيرهم، وأجاز له أبو الطاهر بن عوف، وأبو عبد الله

ابن الحضرمي، وأبو القاسم بن جارة.

ومال إلى العلوم النظرية فمهر في كلّ فن منها، وشارك في جميعها واقتدر

على تحصيلها في أقرب مدة. وكان في الذكاء والفهم وحسن الاستنباط

والغوص على دقائق المعاني آية من آيات الله تعالى.

ومن تواليفه: كتاب «الإعلام بفوائد مسلم للمهديّ الإمام» وكتاب

«حسن العبارة في فضل الخلافة والإمارة». وقُيّد عنه في الفقه وغيره فتاوى

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ١٩١.

(٢) تقدمت في الترجمة ١٦٢.

(٣) ترجمه ابن سعيد في المغرب ٢ / ٣٢١، والغصون اليانعة ٣٦، وابن عبد الملك في الذيل

١ / ٢٧٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١، وابن فرحون في الديباج ١ / ٢١٧،

والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٣٣٤.

(٤) الضبط من الأصل، ووجدتها بخط الذهبي: بكسر الجيم.

(٥) الضبط من كتب المشتبه، فينظر توضيح ابن ناصر الدين ٣ / ٣٢٧.

بديعةً وجواباتٍ حسنة. ولم يَحُلْ مِنْ نَظْمِ زَانَ بِهِ عِلْمَهُ، ونال بخدمَةِ
السُّلْطَانِ دُنْيَا عَرِيضَةً، ورَأْسَ نُظَرَاءِهِ، مِنْ الطَّلَبَةِ، وَقَدْ حَدَّثَ بَيْسِيرَ، وَأَقْرَأَ
العَرَبِيَّةَ، وَأَخَذَ عَنْهُ.

وتوفيَّ بِتِلْمَسَانَ قاصداً في جيشِ المَغْرِبِ إِفْرِيقِيَّةً، وذلك في شَوَّالِ سَنَةِ
إِحْدَى وَسِتِّ مِائَةٍ. ومولده سنة أربع وخمسين وخمس مئة.
أكثره عن ابنِ سالم.

٢٤٧- أحمد^(١) بن إبراهيم بن أحمد بن نصير، من أهل شَوَذَر؛ عَمَلِ
جَيَّانَ، يُكْنَى أبا القاسم.

أخذَ عن أبي جعفرِ ابنِ الباذِشِ، وأبي بكرِ بنِ مَسْعُودٍ، وغيرهما.
وتصرَّفَ للسُّلْطَانِ في ولاياتٍ عِدَّةٍ وَعِمَالَاتٍ جَلِيلَةٍ.
وكانَ مِنْ رِجَالِ الأَنْدَلُسِ أَدَبًا وَسَرُورًا وَرَجَاحَةً وَحِلْمًا، ذَا حَظٍّ مَنْ
الكتابةِ والشَّعرِ.

توفيَّ بِمَالَقَةِ رَابِعِ المَحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٢٤٨- أحمد^(٢) بن محمد بن سُلَيْمَانَ بنِ عِصَّامٍ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ،
يُكْنَى أبا جعفرٍ وَيُعْرَفُ بِالْبَلَالِيِّ؛ نَسَبُهُ إِلَى بِلَهٍ أَلْبَهَ بالشَّغَرِ.
سَمِعَ أبا بكرِ بنَ تَمَّارَةَ وَصَحْبَهُ، وَأَخَذَ عَنْهُ القُرَاءَاتِ. وكان يَكْتُبُ
المصاحفَ وَيُجِيدُ ضَبْطَهَا، ولم أَقِفْ على تاريخ وفاته.

(١) ترجمه المؤلف في تحفة القادم (كما في المقتضب ٨٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٣٥/١،
والصدي في الوافي ٦/٢١٥ نقلًا عن المؤلف.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤٣٢/١.

٢٤٩- أحمد^(١) بن حبيب بن عمر بن عبد الله بن شاكر الغافقي،
من أهل جَيَّان.

روى عن ابن بشكوال وغيره. حَدَّثَ عنه ابنه أبو الرضا بسام بن أحمد
شيخنا؛ سَمِعَ منه وَسَمِعَ معه.

٢٥٠- أحمد بن محمد بن سعدان الواعظ، يُعرف بالشنتريني؛ لأن
أصله منها، ويكنى أبا العباس.

روى عنه السهيلي وغيره، وتجوّل ببلاد الأندلس للوعظ والتذكير.
حَدَّثَ عنه أبو عبد الله بن أبي البقاء، لقيّه بجزيرة شُقر، وقرأ عليه
«الرسالة القدسية» لأبي حامد الغزالي في سنة ثلاث وست مئة، وابن سالم
يقول فيه: إسماعيل أبو الوليد، وهو مُعَاذُ هُنَالِكَ لِأَجْلِ ذَلِكَ^(٢).

٢٥١- أحمد^(٣) بن محمد بن أحمد بن مقدام الرُعيني، من أهل
إشبيلية، يكنى أبا العباس.

أخذ القراءات عن شريح بن محمد، وسَمِعَ منه ومن ابن العربي وصحبه
في توجّهه لمراكش، وحضر وفاته ودفنه بمدينة فاس، وأخذ عن أبي عمر بن
صالح، وأبي القاسم ابن الرّمّاك/ وأبي الحسن علي بن مُسلم، وأبي الحسن [٣٤]
ابن عَظيمة، وعن أبي الحَكَم بن بَطّال البهراي، وأجاز له السلفي.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨٥ / ١.

(٢) الترجمة ٤٩٤.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٣٨٤ / ١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩٠ / ١٣،
ومعرفة القراء الكبار ٥٨٥ / ٢، والعبر ٩ / ٥، والياضي في مرآة الجنان ٥ / ٤،
وابن الجزري في غاية النهاية ١٠٤ / ١، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٧٢، وابن
العماد في الشذرات ١٢ / ٥.

وكان مُقرَّناً، زاهداً، أدبياً حافظاً، يَسْتَظْهِرُ شعرَ المعري المترجم «بِسِقْطِ الزَّند». وعُمِّرَ حتى انفردَ بالأخذِ عن شريح، وأخذَ عنه الناسُ كثيراً. مولده سنة ست عشرة وخمس مئة، وقال ابنُ فرقد: مولده عام اثني عشر. وتوفي بين عيدي الفطر والأضحى سنة أربع وست مئة.

٢٥٢- أحمد^(١) بن علي بن عبد المجيب بن علي بن أحمد بن عيشون الأنصاري، من أهل بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا جعفر.

سَمِعَ أبا عبد الله بن نُوح وتفقهَ به وتعلَّم العربية عنده، وسَمِعَ أيضاً أبا عبد الله بن حميد، والحاجَّ أبا بكر بن هُذَيْل وغيرهم، وناظرَ على أبي جعفر الذهبي في فنونٍ تحقَّق منها بالعربية، وكان من كبار أصحابه وأذكيائهم وأهل الفهم والتحصيل.

توفي بمَرَاكُش سنة خمس وست مئة، ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وستين وخمس مئة.

عن ابنِ سالم، وقال: الشُّكُّ منِّي، يعني في مولده.

٢٥٣- أحمد^(٢) بن يعيش بن علي بن شَكِيل^(٣) الصَّدَقِيُّ الأديب، من أهل شَرِيش، يُكْنَى أبا العباس، وأبوه يَعِيشُ يُكْنَى أبا الحَكَم. أخذَ عن مَشِيخَةِ بَلَدِهِ، وولي قضاءه أبو عبد الله بن مَقْصِر^(٤) البَلَنْسِيُّ فأخذَ عنه العربية، وعن أبي بكر بن خليل عِلْمَ الكلام. وسَمِعَ الحديثَ من

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٣١١/١، والمراكشي في الإعلام ١١٣/١.

(٢) ترجمه المؤلف في تحفة القادم المقتضب منه (٩٧)، وابن سعيد في المغرب ١/ ٣٠٤، والرايات ٢٤، والصفدي في الوافي ٨/ ٢٧٧، والمقري في أزهار الرياض ٢/ ٣٦٣، وله ذكر في نفح الطيب ٤/ ٦٤.

(٣) قيده الصفدي فقال: «بفتح الشين المعجمة وكسر الكاف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام».

(٤) الضبط من الأصل.

أبي الحسين بن زَرْقُون شَيْخَنَا، وَصَحِبَ الْقَاضِي أَبَا حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، وَوَلَّاهُ قَضَاءَ بَعْضِ الْكُورِ. وَشِعْرُهُ مُدَوَّنٌ.

وَتَوَفِّي مُعْتَبَطًا^(١) سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

٢٥٤ - أَحْمَدُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي هَارُونَ التَّمِيمِيِّ الْمَقْرِي، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ حَجَّاجٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ خَيْرٍ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ عُبيدِ اللَّهِ ابْنِ اللَّحْيَانِي، وَأَبِي الْحَكَمِ بْنِ بَطَّالٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ مَوْجُوَالِ الْبَلَنْسِيِّ.

وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُجَاهِدِ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ عُبيدِ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مَلَكُونٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ خَشْرَمٍ. وَأَجَازَ لَهُ شَرِيحٌ فِي صِغَرِهِ.

وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ ببلدِهِ، وَأَخَذَ عَنْهُ النَّاسُ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ، ذَا حِظٍّ مِنْ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَبِ.

أَكْثَرَ خَبَرَهُ عَنِ ابْنِ الطَّيْلَسَانِ. وَأَجَازَ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا فِي شَهْرِ ربيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١) عَنْ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً. وَقَوْلُهُ: «مُعْتَبَطًا» بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ، أَيُّ شَابًا صَحِيحًا، يُقَالُ: عِبَطَهُ الْمَوْتُ وَاعْتَبَطَهُ.

(٢) تَرْجَمَهُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الذَّيْلِ ٣٦٥/١، وَالدَّهْلِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ١٣/١٠٩، وَابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي غَايَةِ النِّهَايَةِ ١/١٠٤، وَالسَّيُوطِيُّ فِي بَغْيَةِ الْوَعَاةِ ١/٣٥٩.

٢٥٥- أحمد^(١) بن عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن شراحيل
الهمداني، من أهل غرناطة، ولسلفه بها رياسة، يُكنى أبا جعفر
وأبا العباس.

روى عن أبيه، وعن خاله أبي الحسن بن الضحّاك الفزاري،
وأبي الحسن عمرو بن محمد بن بذر، وغيرهم. وأجاز له أبو الحسن
شريح بن محمد، وأبو بكر ابن العربي وأبو إسحاق بن ثبات، وأبو بكر بن
طاهر، وأبو جعفر البطروجي وجماعة من الجلة، وله رحلة حج فيها. وسمع
بمكة من أبي عليّ الحسن بن عليّ البطليوسي، وسمع أيضًا بالإسكندرية من
أبي عبد الله ابن الحضرمي.

وقفل على بلده، فحدث وأخذ عنه، وعمر وأسَن، وهو آخر الرواة
بالإجازة عن ابن أبي الخصال.

مولده سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة، قاله ابن الطيّلسان، وأكثر خبره
عنه، وقال الملاح: وقرأته بخطه: توفي ظهر يوم الثلاثاء الثامن والعشرين
لشهر ذي الحجة سنة ست وست مئة، ودُفن بعد صلاة العصر من يوم
الأربعاء بعده.

٢٥٦- أحمد^(٢) بن عليّ بن محمد الأنصاري الأوسي، من أهل
قرطبة وسكن باغته، وأصله من وادي آش، يُكنى أبا جعفر.
أخذ عن أبي بكر بن سَمْحُون، وأبي إسحاق بن طلحة، وأبي بحر عليّ
ابن جامع الكفيف. وسمع من أبي القاسم بن بشكوال. وكان راوية أديبا

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ١٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٢٧.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٢٧.

ذاكراً «الأمالي» أبي عليّ القالي. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ. سَمِعَ مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ فِي مُتَنَصِّفِ ذِي قَعْدَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: وَتَوَفِّيَ بِقُرْبٍ مِنْ ذَلِكَ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ عَامِرٍ.

٢٥٧- أحمد^(١) بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ أَهْلِ جَزِيرَةِ شُقْر^(٢)، يُعْرَفُ بِابْنِ حَاضِرٍ، وَيُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ.

رَوَى عَنْ ابْنِ هُذَيْلٍ، وَابْنِ التَّعْمَةِ، وَابْنِ سَعَادَةَ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عِقَالٍ، وَأَبِي جَعْفَرٍ بْنِ طَارِقِ الْمُقَرَّى، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَاشِرٍ، وَعَلِيٍّ الْحَافِظِ، وَغَيْرِهِمْ. وَغُنِيَ بِالزُّهْدِ وَالتَّصَوُّفِ.

وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا، وَلَهُ تَأْلِيفٌ سَمَّاهُ: «بِالاسْتِيقَازِ مِنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ وَالِاسْتِيقَازِ مِنْ حَبْلِ التَّسْوِيفِ وَالْمُهْلَةِ» وَقَفَّتْ عَلَيْهِ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَارِيخِ وَفَاتِهِ.

٢٥٨- أحمد^(٣) بَنُ عَبْدِ الْوَدُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى بْنِ صَالِحِ الْهَلَالِيِّ، قَرَأْتُ اسْمَهُ بِخَطِّهِ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةِ، وَكَانَ يَسْكُنُ الْمُنْكَبَّ أحيانًا، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ سَمَجُونٍ^(٤) وَعَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ الْمُلَقَّبُ بِذَلِكَ.

سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَدُودِ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ الْحَلُوفِ، وَأَبَا الْحَسَنِ الْمُرَادِيَّ، وَأَبَا الْعَبَّاسِ ابْنَ الْأَبْرَشِ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنَ عَزِّ النَّاسِ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنَ فَرْقَدٍ،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٢٣٤.

(٢) تقدمت في الترجمة ٦٢.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٢٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٨٧ نقلًا من هذا كتاب، ثم نقل عن ابن مسدي الذي ذكر أنه توفي في ربيع جمادى الآخرة من سنة سبع وست مئة.

(٤) قيده ابن عبد الملك فقال: بفتح الميم وضم الجيم.

وابنُ بَشْكُوَال، وابنُ حُبَيْش، وابنُ الرَّمَامَةِ وغيرُهم. وَوَلِيَ قِضَاءَ الْمُنْكَبِ،
وَخَطَبَ بِجَامِعِ قُرْطُبَةَ وَقْتًا.

وكان فقيهاً، أديباً، ناظماً ناثراً، بارعَ الحِطِّ، واسعَ الحِطِّ مِنَ الْفَضْلِ
والعلم، يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ وَالْأَدَبُ / . حَدَّثَ عَنْهُ جِلَّةٌ مِنْ شُيُوخِنَا وَكِبَارِ
أَصْحَابِنَا. وَفَاتَتْهُ الرِّوَايَةُ عَنْهُ. [٣٥]

تَوَفِّيَ بِغَرْنَاطَةَ فُجَاءَةً لَيْلَةَ الْأَحَدِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ
ثَمَانٍ وَسِتِّ مِائَةٍ. وَمَوْلَاهُ^(١) فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ: صَبِيحَةُ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ
صَفَرِ عَامِ ثَمَانِيَةٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

٢٥٩- أَحْمَدُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٣) بْنِ عَيْشُونَ اللَّخْمِيُّ، مِنْ أَهْلِ
مُرْسِيَّةَ، يَكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ، وَجَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا، وَغَيْرِهِمْ،
وَأَجَازَ لَهُ طَائِفَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْأَعْلَامِ، وَقَيَّدَ كَثِيرًا وَأَفَادَ.
وَتَوَفِّيَ مُعْتَبَطًا سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٢٦٠- أَحْمَدُ^(٤) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَوْنِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، آخِرُ
الْمُقَرَّرِينَ بِشَرْقِ الْأَنْدَلُسِ، يُعْرَفُ بِالْحَضَارِ، وَيُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ.
سَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ وَدَارَهُ فِي دَانِيَّةَ، وَأَخَذَهَا فِي صِغَرِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مُحَارِبٍ،

(١) من هنا إلى آخر الترجمة كتب في هامش الأصل، وهو ثابت في نسخة الإسكوريال.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٤٨٣.

(٣) صحح عليها الناسخ تأكيداً للصحة تكرار «محمد».

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٠٨،
وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٦، والعبر ٥ / ٣٠، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٩٠، ومعرفة
القراء الكبار ٢ / ٥٩٣، وميزان الاعتدال ١ / ١٢٢، وابن الجزري في غاية
النهاية ١ / ٩٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢١، وابن العماد في الشذرات ٥ /
٣٦، ويراجع بلا بُدَ تعليلي على تكملة المنذري ٢ / ٢٤٢ هامش ٢ حيث ذكرت
ترجمة له كتبت في إحدى النسخ استرجعت أنها مضافة إلى الكتاب.

ثُمَّ لَقِيَ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ، فَأَخَذَ عَنْهُ الْقُرْآنَ عَرْضًا، وَسَمِعَ مِنْهُ كَثِيرًا،
وَمِنْ ابْنِ النُّعْمَةِ، وَابْنِ سَعَادَةَ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(١)، وَابْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ الْحَقِّ الْإِسْبِيلِيُّ.

وَتَصَدَّرَ لِلِقَاءِ وَرَأْسَ فِي ذَلِكَ أَهْلَ عَصْرِهِ، وَكَانَتْ الرِّحْلَةُ إِلَيْهِ فِي
وَقْتِهِ فِي الْأَخْذِ عَنْهُ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ صَنَاعَتِهِ يُدَانِيهِ فِي الضَّبْطِ
وَالْتَّجْوِيدِ وَالِإِتْقَانِ وَحُسْنِ الْأَدَاءِ.

وَكَانَ تَصَدَّرُهُ بِلَنْسِيَّةٍ فِي حَيَاةِ شَيْوَحِهِ، وَقَدْ أَقْرَأَ بِإِسْبِيلِيَّةٍ وَطَالَ عُمُرُهُ،
فَأَخَذَ عَنْهُ الْأَبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ، وَاضْطَرَبَ بِأَخْرَافٍ فِي رِوَايَتِهِ، فَاسْتَدَّ عَنْ جَمَاعَةٍ
أَدْرَكَهُمْ. وَكَانَ بَعْضُ شَيْوَحِنَا يُنَكِّرُ عَلَيْهِ ذَلِكَ^(٢)، مَعَ صَحَّةِ رِوَايَتِهِ عَنْ
الْمَذْكُورِينَ قَبْلَ وَكَثَارَةِ عَنْهُمْ، حَتَّى لَقَدْ انْفَرَدَ بِقِرَاءَةِ تَأْلِيفِ ابْنِ النُّعْمَةِ فِي
تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْمُرْجَمِ «بِرِّي الظَّمَانُ»، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَكْمَلَ
قِرَاءَتَهُ عَلَيْهِ سِوَاهُ. أَخَذَ عَنْهُ وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ وَأَجَازَ لَهُ، وَأَخَذْتُهَا
عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمُدَّةٍ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ جُمْلَةً مِنْ رِوَايَتِهِ، وَأَجَازَ لِي.

وَتَوَفِّيَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَالِثِ صَفَرٍ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّ
مِائَةٍ قَبْلَ الْكَائِنَةِ الْعُظْمَى عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِالْعِقَابِ: نَاحِيَةِ جَيَّانَ بِأَحَدِ عَشَرَ
يَوْمًا، وَدُفِنَ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنَ الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ بِمَقْبَرَةِ الْجَنَانِ خَارِجَ بَلَنْسِيَّةٍ.
وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ فِيمَا كَانَ يُخْبِرُ بِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ. مَوْلَاهُ بِدَائِيَّةٍ فِي نَحْوِ
الثَّلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

(١) فِي طَبْعَةِ الْجَزَائِرِ: «ابْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ» خَطَأً.

(٢) يَنْظُرُ مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ ١ / ١٢٢ إِذْ تَكَلَّمُوا فِي لِقَائِهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَلَامِ الْفَرَسِ الدَّانِي. عَلَى
أَنَّ ابْنَ الْأَبَارِ لَمْ يَذْكُرْ رِوَايَتَهُ عَنْ ابْنِ غَلَامِ الْفَرَسِ.

٢٦١ - أحمد^(١) بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عاتٍ النَّفْزِي^(٢)، من أهل شاطِبة، يُكنى أبا عُمَر.

سَمِعَ أباه، وأبا الحسن بن هُذَيْل، وأبا عبد الله بن سَعَادَة، وأبا بَكْرٍ بن بَيْش، وأبا عبد الله بن عبد الرحيم، وأبا الحسن عَلِيَم بن عبد العزيز الحافظ، وغيرهم. وأجازَ لَهُ أبو بَكْرٍ بن ثُمارة، وأبو الحسن ابنُ النُّعْمة، وابنُ بَشْكَوَال، وأبو عبد الله بنُ عُبَادَة الجَيَّانِي، وابنُ حُبَيْش، وابنُ عُبيدِ الله، وأبو عبد الله ابنُ حميد، وأبو بَكْرٍ بنُ أَبِي جَمْرَة، وطائفةٌ سواهم.

وَرَحَلَ إلى المَشْرِق، فأدَّى الفَرِيضَة، وَسَمِعَ أبا طاهرِ السَّلَفِي، وأبا عبد الله ابنَ الحَضَرَمي، وأبا الطاهرِ بنَ عَوْف، وأبا الطاهرِ العُثماني، وأجازَ لَهُ أخوه أبو محمد، وأبو عبد الله الكِرْكَنِي، وأبو القاسم بنُ جَارَة، وأبو الفرج الجَوْزِي، وآخرون يطوُلُ عدُّهم.

وكان أَحَدَ الحُفَاطِ لِلحديث، يَسْرُدُ المَثُونِ والأسانيدَ ظاهراً لا يُخْلُ بِحِفْظِ شيءٍ منها، مَوْصُوفاً بالدَّرَايَةِ والرَّوَايَةِ، غالباً عليه الورَعُ والزُّهْد، على مَنَهاجِ السَّلَف، يَأْكُلُ الجَشِبَ^(٣) وَيَلْبَسُ الحَشِينَ، ورَبَّما أَدَنَ في المساجد. وله تواليِفُ دالَّةٌ على سَعَةِ حِفْظِهِ، مَعَ حَظٍّ مِنَ النِّظَمِ والنَّثَرِ.

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٣٢، وابن عبد الملك في الذيل ١ / ٥٥٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٠٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٣، والعبر ٥ / ٣١، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٨٩، والياضي في مرآة الجنان ١٨ / ١٨، والنباهي في المرقبة العليا ١١٦، وابن فرحون في الديباج المذهب ١ / ٢٣١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٦.

(٢) قال المنذري: «ونفزة، بفتح النون وسكون الفاء وفتح الزاي وبعدها تاء تأنيث قبيلة كبيرة»

(التكملة ٢ / ٢٤٣).

(٣) الجشب: الطعام الغليظ.

حَدَّثَ عَنْهُ بَعْضُ شيوخنا الجَلَّة. وَكَتَبَ إِلَيَّ مُجِيزًا لِمَا رَوَاهُ وَأَلْفَهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةً ثَمَانٍ وَسِتِّ مِائَةٍ. ثُمَّ تَوَجَّهَ إِثْرَ ذَلِكَ غَازِيَا، وَشَهِدَ وَقِيعَةَ الْعُقَابِ الَّتِي أَفْضَتْ إِلَى خَرَابِ الْأَنْدَلُسِ بِالدَّائِرَةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِيهَا وَكَانَتِ السَّبَبَ الْأَقْوَى فِي تَحْيِفِ الرُّومِ بِلَادَهَا حَتَّى اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ، فَفُقِدَ حَيْثُ وَلَمْ يَوْجَدُ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا، وَذَلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مُتَتَصِفًا صَفِيرَ سَنَةٍ تِسْعٍ وَسِتِّ مِائَةٍ. وَمَوْلَدُهُ قَبْلَ الزَّوَالِ بَيْسِيرٍ فِي سَاعَةِ الرُّوَّاحِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْخَامِسِ لَشَوَالِ سَنَةِ اِثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

٢٦٢ - أَحْمَدُ^(١) بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ إِبْرَاهِيمَ بَنِ يَحْيَى بَنِ إِبْرَاهِيمَ بَنِ يَحْيَى، زَادَ أَبُو سُلَيْمَانَ بَنُ حَوْطِ اللَّهِ فِي نَسَبِهِ: ابْنُ خَلَصَةَ، الْحَمِيرِيُّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ وَالْخَطِيبُ بِجَامِعِهَا الْأَعْظَمِ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ. سَمِعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَنُ مَكِّي، وَأَبَا الطَّاهِرَ التَّمِيمِيَّ، وَأَبَا مَرْوَانَ بَنَ مَسْرَةَ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بَنَ نَجَّاحِ الدَّهَبِيِّ، وَأَبَا خَالِدٍ يَزِيدَ بَنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَغَيْرَهُمْ وَأَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ أَبِي بَكْرِ عِيَّاشِ بْنِ فَرَجٍ، وَعَبْدَ الرَّحِيمِ الْحِجَارِيِّ، وَالْعَرَبِيَّةَ وَالْأَدَابَ وَاللُّغَاتِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَمْحُونٍ، وَأَبِي الْحَجَّاجِ الْمُرَادِيِّ، وَأَبِي بَكْرِ الْقَسَالِشِيِّ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَازَرِيُّ وَكَانَ آخِرَ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ بِالْأَنْدَلُسِ.

(١) ترجمه عبد الواحد المراكشي في المعجب ٣٧٩ - ٣٨٢ ترجمة راقية، وقال: «لم يبق في الأندلس أعلى رواية منه في كل ما يروي، ولم أر قبله ولا بعده مع اتساع علمه وشدة تمييزه وحسن اختياره ومعرفته بعلم هذه الصناعة أكثر إنصافاً منه ولا أسرع رجوعاً إلى الحق»، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٢٥، وابن سعيد في المغرب ١ / ٢١٥، وابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٩٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٣٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٩٩، والسيوطي في البغية ١ / ٣٥٥.

وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ بِجَامِعِ قُرْطُبَةَ مُدَّةً طَوِيلَةً، وَدَرَسَ عُلُومَ اللِّسَانِ، وَكَانَ حَافِظًا لَهَا، بَصِيرًا بِهَا، مُشَارِكًا فِي غَيْرِهَا، مَعَ حَظٍّ مِّنْ قَرْضِ الشَّعْرِ.

وَطَالَ عُمُرُهُ وَعَلَتْ رَوَايَتُهُ، فَأَخَذَ عَنْهُ النَّاسُ وَفَاتَنِي أَنْ أَسْتَجِيزَهُ.

تَوَفَّى بِقُرْطُبَةَ، أَصَابَهُ غَشْيٌ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ فَخَلَفَهُ فِي تَمَامِ الْخُطْبَةِ وَالصَّلَاةِ بِالنَّاسِ ابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عِصَامٌ، وَتَمَادَى بِهِ مَرَضُهُ نَحْوًا مِّنْ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ إِلَى أَنْ قَضَى نَحْبَهُ فِي التَّاسِعِ عَشَرَ لِيَصْفِرِ سَنَةِ عَشْرِ وَسْتٍ مِّئَةٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ. وَمَوْلَدُهُ / سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسٍ مِّئَةٍ.

[٣٦]

وَقَالَ ابْنُ الطَّيْلِيسَانِ: تَوَفَّى بَيْنَ صَلَاتِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ، وَدُفِنَ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ بَعْدَهُ وَهُوَ الْمُوفِي عَشْرِينَ لِيَصْفِرِ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَلَى مَقْرَبَةِ مَسْجِدِ كَوْثَرٍ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَنَّ مَوْلَدَهُ مَا بَيْنَ عَامَيِ أَرْبَعَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسٍ مِّئَةٍ^(١).

٢٦٣- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدِ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ أُنْدَلَةَ، عَمَلٍ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ.

رَحَلَ حَاجًّا، فَسَمِعَ بِمَكَّةَ «صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ» مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ يُونُسَ بْنِ يَحْيَى الْهَاشِمِيِّ، وَبِدَمَشَقَ كِتَابَ «الْجَلِيسِ الْكَافِي وَالْأَنْبِيَاءِ الشَّافِي» لِابْنِ طَرَارٍ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ الْقُرْطُبِيِّ وَكَتَبَهُ بِخَطِّهِ مَعَ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُتُبِ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ

(١) نقل الذهبي عن ابن مسدي أن وفاته قبل العشرين وخمس مئة بيسير (تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٣١)، وذكر المنذري أنه ولد سنة إحدى وعشرين وخمس مئة (التكملة ٢ / الترجمة ١٣٢٥)، ونقل السيوطي عن ابن الزبير أن مولده في حدود سنة ٥٢٦ (بغية الوعاة ١ / ٣٥٥)، وذكر عبد الواحد المراكشي في المعجب (ص ٣٨٠) وهو لصيق به أنه كملت له عند وفاته ست وتسعون سنة ومعنى ذلك أنه ولد سنة ٦١٤، ولعل قول ابن الطيلسان هو الأصح، لأنه صرَّح فيه بالإخبار عن المترجم نفسه.

عنهما وعن سواهما، وصحبَ أبا الحسين بن جبير، ثم قفلَ إلى المغرب،
واستوطنَ سَلَا وحدثَ هنالك وأخذَ عنه.
وتوفيَ بها في شعبان سنةَ عشرٍ وست مئة.

٢٦٤ - أحمد^(١) بن محمد بن أحمد بن خلف بن يحيى الهاشمي، من
أهل بَلَنْسِيَّة يُكنى أبا جعفر، ويُعرفُ بالقُليَري؛ نسبةً إلى بعضِ أعمالِها^(٢).
رَوَى عن ابنِ هُذَيْلٍ، وابنِ النُّعْمَةِ، وابنِ ثُمَارَةَ، وابنِ سَعَادَةَ. وعَلَّمَ
بالقرآن.

وكان أديبًا ناظرًا، وله مجموعٌ في الشُّروط. أخذَ عنه ابنُ خَيْرَةَ وغيرُهُ من
شيوخنا، ولَقِيتُهُ غيرَ مرَّةٍ بمَوْضِعِ تَعْلِيمِهِ، وَسَمِعْتُ عليه التَّلَاوَةَ بحرفٍ
نافعٍ وبعضِ فوائده.
وتوفيَ فجاءةً في نحوِ سنةٍ عشرٍ وست مئة.

٢٦٥ - أحمد^(٣) بن محمد بن إبراهيم الحُشَنِي، من أهلِ قُرْطَبَةِ، يُكنى
أبا جَعْفَرٍ، ويُعرفُ بالأَجْرِي، وأَجَرٌ: حصنٌ بمَقْرِيةٍ منها.
أخذَ القراءاتِ عن أبي خَالِدٍ المَرْوَانِي، وأبي إِسْحَاقَ بنِ طَلْحَةَ. وَرَحَلَ
حاجًّا، فَلَقِيَ أبا الطاهر بن عَوْفٍ، وأبا عبدِ الله ابنَ الحَضْرَمِيِّ،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٦٧، وعنه السيوطي في بغية الوعاة ١ / ٣٥٧.

(٢) قُليَريَّة، قرية من عمل بَلَنْسِيَّة كما ذكر المؤلف، وذكر بل وابن أبي شنب أنها مذكورة في خارطة الإدريسي.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في انذيل ١ / ٣٩٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١٠، ووقع فيه «الأجري» غلط من المؤلف، وقيدَه ابن ناصر الدين في التوضيح كما قيدناه وترجم له ١ / ١٥٩، ولكن وقع فيه بفتح الهمزة. ولعله هو الحصن الذي ذكره ياقوت في معجم البلدان باسم «أندوشر»، قال: بالضم ثم السكون والشين معجمة، حصن بالأندلس بقرب قرطبة (١ / ٢٦٤). ويقال فيه أيضًا: «أندوجر».

والكَرْكُتِيُّ^(١). وَسَمِعَ مِنْهُمْ وَمِنْ غَيْرِهِمْ، وَقَفَلَ إِلَى بَلَدِهِ، فَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ بِمَسْجِدٍ حَبِيبٍ مِنْ شَرْقِيَّةٍ، وَأَسْمَعَ الْحَدِيثَ، وَكَانَ يُؤْمُّ بِهِ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ. وَتَوَفَّى، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ عَامًا أَوْ نَحْوَهَا. عَنْ ابْنِ الطَّيْلَسَانِ.

٢٦٦ - أَحْمَدُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَهْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ، وَيُعرفُ بِالْقُرْطَاجِنِيِّ وَبِالْحَمْرِيِّ^(٣). أَخَذَ عَنِ ابْنِ هُذَيْلٍ قِرَاءَتِي نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ فِيهَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، وَحَدَّثَنِي الثَّقَةُ أَنَّهُ أَكْمَلَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعَ، وَلَهُ سَمَاعٌ مِنْهُ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» وَغَيْرِهِ. وَتَصَدَّرَ بِبَلَدِهِ لِلِقِرَاءَةِ وَأَخَذَ عَنْهُ. وَتَوَفَّى فِي عَقَبِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٢٦٧ - أَحْمَدُ^(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْمَطْرِفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جَرْجٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ. رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْبَطْرُوجِيِّ، سَمِعَ عَلَيْهِ «مَصْنَفَ النَّسَائِيِّ» بِقِرَاءَةِ أَخِيهِ أَبِي جَعْفَرِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ ثَبَاتٍ، سَمِعَ مِنْهُ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ» وَلَقِيَ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ مُغِيثٍ وَلَمْ يَأْخُذْ عَنْهُ شَيْئًا.

(١) بكسر الكافين بينهما راء ساكنة وبعدها نون ساكنة وفي آخرها التاء ثالث الحروف ثم ياء النسبة، هذه النسبة إلى كَرْكُتٍ، وهي من قرى القيروان كما في أنساب السمعاني. وقيدها ياقوت في معجم البلدان ٥٣ / ٥٣ بفتح الكاف الأولى، وذكر أنها من قرى صقلية، والسمعاني أعلم وأضبط.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٤٠٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١٠.

(٣) قيده ابن عبد الملك فقال: بفتح الحاء الغفل والراء منسوبا.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٤٤٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٠.

وكان نَزِيهَ النفس، نَبِيهَ البيت، لم يَتَلَبَّسْ بولايه ولا أَسَفًا إلى مَكْشُوب،
وَعُمَّرَ وَأَسَنَّ.

حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ، وَقَالَ: تَوَفِّيَ غَدَاةَ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ الرَّابِعِ عَشَرَ
لِرَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ عَصْرَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ بَعْدَهُ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ
سَلَمَةَ وَبِمَقْرَبَةِ مَنْسَجِدِ كَوْثَرٍ. وَمَوْلَدُهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ
وْخَمْسِ مِائَةٍ.

٢٦٨- أَحْمَدُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ الْمَوْرَخُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى
أَبَا جَعْفَرٍ.

سَمِعَ مِنْ ابْنِ بَشْكُوَالِ كَثِيرًا، وَأَخَذَ عَنِ الْقَشَالِشِيِّ، وَابْنِ سَمْحُونٍ،
وَأَبِي خَالِدِ الْمَرْوَانِيِّ. وَكَانَ مُلَازِمًا لِلْمَسْجِدِ الْجَامِعِ، مُتَبَتِّلًا لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا
وَلَدَ.

حَكَى ابْنُ الطَّيْلَسَانِ أَنَّهُ قَيَّدَ عَنْهُ كَثِيرًا مِنَ التَّوَارِيخِ وَالْمَوَالِيدِ
وَالْوَفَايَاتِ. قَالَ: وَتَوَفِّيَ يَوْمَ الْخَمِيسِ الْمُوفِيِّ ثَلَاثِينَ لِرَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ
وَسِتِّ مِائَةٍ.

٢٦٩- أَحْمَدُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبَكْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَرِيشَ، يُكْنَى
أَبَا الْعَبَّاسِ.

رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ قُرْقُولٍ، وَأَوْطَانَ سَلَا، وَوَلِيَ بِهَا الْقَضَاءَ، ثُمَّ
بِمَدِينَةِ مَكْنَاسَةَ.

وَتَوَفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٥٣٠.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٨٧.

٢٧٠- أحمد^(١) بن محمد بن يحيى بن أيوب بن شجرة، من أهل إشبيلية وإمام مسجد ابن الأخضر منها، يُكنى أبا القاسم. أخذ عن أبي عبد الله بن معاذ المعروف بالفَلَنْقِيّ تَأْلِيْفَه الْمَسْمُومُ «بالإيحاء إلى مذاهب السبعة القراء»، وحدث عنه بعض أصحابنا.

٢٧١- أحمد^(٢) بن محمد بن عبد الملك بن أبي جهمرة، من أهل مُرْسِيَّة، يُكنى أبا العباس.

سَمِعَ قَرِيبَهُ الْقَاضِي أَبَا بَكْرٍ شَيْخَنَا، وَكَانَ يُسَمِّيهِ النَّجِيبَ، فَغَلَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَسَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ حُبَيْشٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَمِيدٍ، وَأَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ الْحَاجِّ الْمَجْرِيْطِيِّ.

وَكَانَ ذَا مُشَارَكَةٍ فِي الْفَقْهِ وَأُصُولِهِ وَعِلْمِ الْكَلَامِ. وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِغَيْرِ جِهَةٍ مِنْ جِهَاتِ مُرْسِيَّةٍ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ دَانِيَّةٍ مَرَّتَيْنِ. وَتَوَفَّى آخِرَهُمَا وَهُوَ يَتَوَلَّاهُ فِي نَحْوِ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ. أَفَادَنِيهِ ابْنُ سَالَمٍ، وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ.

٢٧٢- أحمد^(٣) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن مَاتِعِ الْكِتَانِي، مِنْ أَهْلِ إشبيلية، يُكنى أبا العباس.

سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ خَيْرٍ وَأَخَذَ عَنْهُ كَثِيرًا وَصَحْبَهُ طَوِيلًا، وَأَبَا إِسْحَاقَ بْنَ فَرْقَدٍ، وَغَيْرَهُمَا. وَعُنِيَ بِعَقْدِ الشُّرُوطِ وَحَدَّثَ، وَحَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الطَّرَازُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

[٣٧]

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥٢٦/١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤٦٥/١ وأصعد نسبه، وابن فرحون في الديباج المذهب ٢٢٤/١.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٣٩٣/١.

٢٧٣- أحمدُ بنُ محمد بن يوسف بن عبد الله بن خلف بن أفلح،
مولى الناصر، من أهل قرطبة، وأحد المؤذنين بمنار جامعها الأعظم،
يكنى أبا جعفر.

روى عن أبيه أخبار الصالحين بقرطبة، وكان عارفاً بقبورهم
ومتعبداً بهم.

ذكره ابن الطيلسان، وقال: سمعته يقول وقد وقفتني على مُتعبد ابن زرب
القاضي بالجامع: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا الحسنِ يونس بن محمد
الصفار يقول: كان أبو بكر بن زرب يُكثرُ التَّنَفُّلَ بموضع بلصقِ المقصورة في
الرُّكن من جهة الشرق، فسئل عن لزومه لذلك الموضع فقال: رأيتُ النبي ﷺ
يُصلي فيه، في النوم، أربع عشرة مرة.

توفي في آخر ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وست مئة، وصلي عليه على
باب المسجد الجامع، ودُفِنَ بروضة الصلحاء قبلي قرطبة، وكانت جنازته
مشهودة.

٢٧٤- أحمد^(١) بن علي بن عبد الرحمن النفزي، أندلسي، يكنى
أبا العباس.

تجول بالشرق، وسمع ببغداد من أبي الفرج عبد المنعم بن كليب
الحراني، وبأصبهان من جماعة من أصحاب أبي علي الحداد، وبنيسابور من
أبي سعد عبد الله بن عمر ابن الصفار وجماعة من أصحاب أبي عبد الله
الفرّاوي.

(١) ترجمه ياقوت في «نفرة» من معجم البلدان ٥ / ٢٩٦، وابن نقطة في إكمال الإكمال
٥ / ٩٧، وابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣١٠، وابن ناصر الدين في توضيح
المشبهة ٩ / ١١٠.

سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ بَيْغَدَادَ، وَوَصَفَهُ بِالثَّقَةِ وَالْحِفْظِ، وَحَكَى أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا
بَعْدَ سَنَةٍ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ، يَعْنِي وَسْطَ مِئَةٍ، فَدَخَلَ إِلَى شِيرَازَ وَأَقَامَ بِهَا.

٢٧٥ - أَحْمَدُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَاجِبِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
وَاجِبِ بْنِ عُمَرَ بْنِ وَاجِبِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْخَطَّابِ.
حَامِلُ رَايَةِ الرُّوَايَةِ بِشَرْقِ الْأَنْدَلُسِ، وَآخِرُ الْمُحَدِّثِينَ الْمُسْنِدِينَ. سَمِعَ
جَدَّهُ أَبَا حَفْصَ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنَ هُذَيْلٍ وَأَخَذَ عَنْهُ الْقِرَاءَاتِ، وَأَبَا بَكْرٍ بْنَ ثُمَارَةَ،
وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سَعَادَةَ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنَ النَّعْمَةِ وَعِنْدَهُ تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَعَلَيْهِ قَيْدُ
كُتُبِ اللُّغَاتِ وَالْآدَابِ. وَسَمِعَ بِمُرْسِيَّةَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنَ أَبِي لَيْلَى، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ
يَسِيرًا، وَكَانَ ابْنُ حُبَيْشٍ مِنْهُمَا يُجِلُّهُ وَيَرْفَعُهُ عَنِ الْأَخْذِ عَنْهُ لِمُسَاوَاتِهِ إِيَّاهُ بِيَعْضِ
شَيْوِخِهِ.

وَرَحَلَ إِلَى غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ مِرَارًا أَوْلَاهَا سَنَةً أَرْبَعَ وَسِتِّينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ،
فَسَمِعَ بِقُرْطُبَةَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَشْكُوَالٍ وَأَكْثَرَ عَنْهُ فِي رَحْلَتِهِ هَذِهِ وَبَعْدَهَا
وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ دُونَ الرُّوَاةِ مِنْ أَهْلِهَا، وَلَقِيَ بِأَشْبُونَةَ أَبَا مَرْوَانَ بْنَ قُرْمَانَ وَقَدْ
أَسَنَّ وَثَقُلَ، وَهُوَ أَعْلَى شَيْوِخِهِ إِسْنَادًا، فَسَمِعَ مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ مَا رَوَاهُ مَعَ
جِلَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَجَازَهُ هُمْ حِينَئِذٍ وَأَهْلَ عَصْرِهِ، وَلَمْ يُكْثِرْ عَنْهُ لِتَكْلُفِهِ
الِإِسْمَاعَ مِنْ أَجْلِ كِبَرَتِهِ. وَسَمِعَ بِإَشْبِيلِيَّةَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَيْرٍ كَثِيرًا، وَمِنْ

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٤٣، وابن عبد الملك في الذيل ١ / ٤٧٠،
والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٩٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٤٤، والعبر
٥ / ٤٩، والرعياني في برناجه ٤٧، والنباهي في المرقية العليا ١١٦، وابن فرحون
في الديباج ١ / ٢٢٦، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ١٢٦، وابن العماد في
الشذرات ٥ / ٥٧.

أبي الحسن الزُّهري، وأبي إسحاق بن فَرْقَد، وأبي بكرٍ مُحَرِّزِ البَطْلَيْوسِيِّ يسيرًا، وأخذَ عن أبي عبد الله بن زَرْقُون «التَّقْصِي» لأبي عُمَرَ بن عبد البرِّ وبعض روايته.

وكتبَ إليه أبو بكر ابنُ العربي، وأبو الوليد ابنُ الدَّبَّاح، وأبو مروان بنُ مَسْرَّة، وأبو الوليد بنُ خَيْرَة، وأبو بكر بنُ رِزْق، وأبو العباسِ الحُرُوبِي، وأبو محمد بنُ موجوال، وأبو إسحاق الغَرْنَاطِي، وأبو محمد بنُ دَحْمَان، وأبو عبد الله ابنُ الفَخَّار، وأبو محمد بنُ عُبيد الله وغيرهم.

ولقيَ الحَطيِّبَ أبا علي بنَ عَرِيب، وأبا العباس بنَ إدريس، وأبا محمد ابنَ عَاشِر، فأجازوا له ولم يَسْمَعْ منهم، وكتبَ إليه أيضًا من أهلِ المَشْرِقِ آباءُ الطاهر: السَّلَفِيُّ، وابنُ عَوْف، والحُشُوعِيُّ، في آخَرِينَ. وكان - على انتقائه مَنْ يأخذُ عنه - يَنْتَقِي ما يَسْمَعُ منه، وسأوى شيوخه العِلِّيَّة في درَجَةِ الرِّوَايَةِ بابنِ قُزْمان.

وصار لا يُعَدِّلُ به أحدٌ من أهلِ وقْتِه عَدَالَةً وَجَلَالَةً وَسَعَةً أَسْمِعَةً وَعُلُوًّا إِسْنَادٍ وَصَحَّةَ نَقْلِ وَضَبْطٍ، إلى تَقَلُّبٍ في العِلْيَاء، وتَقَلُّلٍ مِنَ الدُّنْيَا، مع رُسُوخٍ في الدِّينِ والوَرَع، تَخَنُّقُهُ العِبْرَةُ لِلرَّقَائِقِ، وتَعْلُوهُ الحَشْيَةُ لِلْمَوَاعِظِ، مع عنايةٍ كَامِلَةٍ بِصِنَاعَةِ الحَدِيثِ، وبَصَرٍ بِهِ، وَتَحَقُّقٍ بِحَمْلِهِ، وَذِكْرٍ لِرَجَالِهِ، وَتَهَافُتٍ عَلَى جَمْعِ كُتُبِهِ، وما يَتَعَلَّقُ بِفَنِّهِ، وَمُحَافَظَةٍ عَلَى إِسْمَاعِهِ وَنَشْرِهِ، وَتَرْغِيبٍ لِأَهْلِهِ فِيهِ. وَكَانَتِ الرِّحْلَةُ إِلَيْهِ فِي زَمَانِهِ.

ووليَ القَضَاءِ بِيَلَنَسِيَّةَ وَشَاطِئَةً حَقَبًا عَدَّةً وَأَوْقَاتًا مُخْتَلِفَةً، فَمَا تُقِمَّتْ عَلَيْهِ سِيرَةٌ، وَلَا وَقَعَتْ بِهِ اسْتِرَابَةٌ سِوَى حِدَّةٍ مُتَعَارَفَةٍ مِنْهُ. ثُمَّ صُرِفَ أَشَدَّ حَاجَةً مِنْهُ حِينَ وَلِيَ.

ولم يكن شأنه ولا الغالب عليه سوى الحديث، إليه جنح ومال، وفي سماعه رحل وجال، واقتنى من الأصول العتيقة والدفاتر النفيسة كثيرًا، وربما سافر في تحصيلها، وهي كانت جل ما أورث.

سمع منه الناس قديماً وحديثاً، وانتفعوا ببلقائه، وأخذ عنه جماعة من جلة شيوخنا وكبار أصحابنا. وقد حكى عنه شيخه أبو بكر بن خير في «فهرسته الكبرى» وفاة أبي الحسن بن هذيل.

ورزقت منه قبولاً، وبه اختصاصاً، فمعظم روايتي قديماً عنه، وأجاز لي غير مرة خطأ ولفظاً.

وكان يرتاح إلى الآداب، وكتب منها كثيراً بخطه، واختصر تأليف ابن بشكوال في «الغوامض والمبهمات»، ورتبه ترتيباً مفيداً، واختصر أيضاً كتاب «الفصل للوصل المدرج في النقل» لأبي بكر الخطيب، وله في غير ذلك تنبيه نبه واستدراكات/ حسنة، واستلحق على أبي عبيد الله المزياني في «معجم الشعراء» له ما يدل على مطالعته وإحاطته.

[٣٨]

توفي رحمه الله بمراكش في رحلته إليها لاستدراجه جار من بيت المال انقطع له، فقبض بها بعد مضي نحو الثلث من ليلة يوم الاثنين السادس لرجب سنة أربع عشرة وست مئة وهو ابن سبع وسبعين سنة. مولده ببلنسية سنة سبع وثلاثين وخمس مئة.

٢٧٦- أحمد^(١) بن يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد، من أهل لريرة^(٢)؛ عمل ببلنسية، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن عياد. سمع أباه أبا عمر، وأبا الحسن بن هذيل، وأبا بكر بن نماره وأخذ عنه القراءات، وغيرهم، وأجاز له جماعة، منهم: أبو حفص بن واجب، وأبو الأصبع

(١) ترجمه الذهبى في تاريخ الإسلام ٤٣٢/١٣.

(٢) قيدها ابن الجزري في غاية النهاية ٢٧٧/٢.

ابنُ المُرَابط، وأبو العَرَبِ عبدُ الوَهَّابِ بنُ مُحَمَّد، وأبو العباسِ أحمدُ بنُ مالك،
وأبو مُحَمَّد عبدُ الغنيِّ بنُ مَكِّي، وأبو عبدِ الله بنُ يعيش، وأبو مُحَمَّد
مسعودُ الإشبيليُّ، وأبو عبدِ الله بنُ سَندِرايَ الوراق، والسَّلفيُّ وسواهم.

وكان شيخًا صالحًا، عارِفًا بالرواة، صدوقًا معروفًا بالانقباض.
حدَّث عنه كبارُ أصحابنا، وقد كَتَبَ عنه أبو سُلَيمان بن حَوطِ الله قطعةَ شعرٍ
يرويها عن أبيه: حَدَّثَنَا صَاحِبُنَا أَبُو الْحَجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
سَمَاعًا مِنْهُ بَلْفِظُهُ - وكثيرًا ما كان يَذْكُرُ أَنَّهُ اسْتَجَازَهُ لِي - قال أخبرنا أحمدُ بنُ
أبي عُمر، يعني هذا، عن أبيه يَوْسُفَ بنِ عبدِ الله، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ
طَارِقُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ قِراءَةً، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُشَرِّفٍ قِراءَةً،
قال: أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْبُخَارِيُّ إِجازَةً، قال: أَخْبَرَنَا عبدُ الغنيِّ بنُ سَعِيد.
وأَبَانَا ابْنُ أَبِي جَمْرَةَ، عن أبيه، عن أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، عن عبدِ الغنيِّ، قال:
حدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَدَّادُ النَّهْأَوْنَدِيُّ، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
السَّقَّاءُ، وَهُوَ صَالِحٌ فَاضِلٌ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ، قال: رَكِبْتُ فِي سَفِينَةٍ: مِنْ
تَنِيْسَ إِلَى مِصرَ فَاسْتَدَّ هَوْلُ الْبَحْرِ عَلَيْنَا، فَتَضَرَّعَ النَّاسُ وَجَّارُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ. قال: فَتَبَغَّ رَجُلٌ مِنْ وَسْطِهِمْ فَقَالَ: [المتقارب]

«عَجِبْتُ لِقَلْبِكَ كَيْفَ انْقَلَبَ»

فَاسْتَجْهَلْنَاهُ وَقُلْنَا: أَنْظِرْ فِي أَيِّ وَقْتٍ يُحَاطَبُ اللَّهُ بِمِثْلِ هَذَا. قال: ثُمَّ زَادَ
الْهَوْلُ، فَاطْلَعَ رَأْسُهُ مَرَّةً أُخْرَى ثُمَّ قَالَ: [المتقارب]

«وَشِدَّةَ حُبِّكَ لِي لَمْ ذَهَبَ»

قال: وَكُنَّا عَلَيْهِ فِي هَذِهِ أَشَدَّ غَيْظًا مِنَ الْأُولَى؛ ثُمَّ زَادَ الْهَوْلُ، فَاطْلَعَ رَأْسُهُ
الثَّالِثَةَ فَقَالَ: [المتقارب]

وَأَعَجَبُ مِنْ ذَا وَذَا أَنْنَى أَرَاكَ بَعَيْنِ الرِّضَا فِي الْعَصَبِ

قال: فما أنتم الكلام حتى سكن الهول. قال: فوضعت عيني عليه وقلت هذا ولي من أولياء الله، أكون مرافقاً له وصاحباً. قال: فما هو إلا أن وصلنا أتبعته فلم أجده ولم أدر أي طريق سلك.

نقلت من خط أبي عمر ابن عياد أسماء شيوخ ابنه هذا وأنه ولد قرب الزوال من يوم الخميس التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وأربعين وخمس مئة.

وتوفي في آخر شوال سنة خمس عشرة وست مئة.

٢٧٧- أحمد^(١) بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي الناجر، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي عبد الله الحمزي، وأبي العباس ابن العريف، وأبي محمد النفزي الخطيب، وأبي القاسم بن ورد، وأبي محمد الرشاطي، وأبي بكر بن النفيس؛ قرأت أسماءهم بخطه. وحدثت عن أبي عبد الله بن سعيد، المعروف بالطراز، أنه وقف على إجازاته بخطوط أشياخه، فسمى هؤلاء غير ابن النفيس، وزاد: أبا الحسن بن موهب، وأبا بكر ابن العربي وأبا القاسم بن رضا، وقال: استجازهم له والده أبو حفص القرطبي، ووثقه وعدله.

وكان قد خرج من قرطبة زمن الفتنة، وانتقل في أهله إلى لبلة واستوطنها، ثم نزل مدينة فاس واحترف بالتجارة، واحتاج الناس إليه لعلو روايته وطول عمره. مولده في أول سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة، حكاها الطراز عنه، إذ لقيه بمنزله في سنة ست عشرة وست مئة، وبإفادة أبي العباس بن قرتون. وحكى أبو العباس هذا أنه توفي ليلة الأحد لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ست عشرة المذكورة.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في النيل ١ / ٣٤٧، وابن القاضي في جنوة الاقباس ١ / ١٣٨.

٢٧٨- أحمد^(١) بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد^(٢) بن سيّد الناس اليعمرى المقرئ، من أهل إشبيلية، وأصله من أبنّة^(٣)؛ عمل جيان، وهي وما والاها دار اليعمرين بالأندلس، يُكنى أبا العباس.

وهو سبط أبي الحسين بن سليمان اللّخمي. روى عنه، وعن أبي بكر ابن خيزر، وأبي إسحاق بن ملكون، وأبي بكر بن الجّد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي بكر بن صافٍ وأبي عمرو بن الطفيل وأخذَ عنهما القراءات، وروى أيضًا عن ابن بشكوال، وابن حبيش، والسّهيلي، وابن عبيد الله، وأبي محمد ابن بونّه، وابن الفخار، وأبي الحجاج ابن الشيخ، وغيرهم. وأجاز له جماعة من أهل المشرق.

وكان مُعْتَنِيًا بالحديث، دَوَّيًّا على تقييده، ولقاء رؤاته، مُشارِكًا في القراءات وغيرها. واستأذنه بعضُ الأمراء لبنيه، فأقرأهم القرآن والعريّة ولم يتصدّر لذلك. حَدَّثَ عنه ابنُه الخطيب/ أبو بكر محمد بن أحمد صاحبنا، [٣٩] وقال: مولده منتصف جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمس مئة. وتوفي منتصف جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وست مئة وهو ابن ست وخمسين سنة وأحد عشر شهرًا.

٢٧٩- أحمد^(٤) بن مُنذر بن جهور بن أحمد الأزدي المقرئ، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا العباس.

أخذ القراءات عن أبي بكر بن صافٍ، وروى عن أبي عبد الله بن المجاهد،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ١٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٣٥.

(٢) صحح عليها في الأصل.

(٣) تقدم التعريف بها في الترجمة ١٥٣.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٥٥١، وابن فرحون في الدياج المذهب ١ /

٢٣٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ١٣٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٦.

ولازمه وسلك طريقته في الزهد. وتصدّر للإقراء ببلده، وأخذ عنه الناس. وله تأليف في قراءة ورش، وكان مع معرفته بالأداء وتقديمه في الصلاح فقيها على مذهب مالك قائما عليه، ولم يكن يداخل الولاة وأصحابهم، ولا يقوم لأحد منهم إن رآه، وقلما تعدى مسجده وداره واختلف علي في وفاته، والذي تقرر عندي أنها قبل سنة ثمان عشرة وست مئة.

٢٨٠ - أحمد^(١) بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن القيسي، من أهل شريش، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي الحسن بن لبّال، وأبي بكر بن أزهر، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي العباس بن مقدم، وأبي الحسين بن جبير وغيرهم. وأقرأ العربية، وله تواليف أفاد بها حشر فيها، منها: «شرح الإيضاح» للفراسي، و«الجمل» للزجاجي، و«شرح مقامات الحريري» في ثلاث نسخ: كُتِبَها الأدبية، ووسطاها اللغوية، وصُغِرَها المختصرة. وله في العروض تأليف، وجمع مشاهير قصائد العرب، واختصر «نوادِر» أبي علي القالي. لقيته بدار شيخنا أبي الحسن بن حريق من بكنسية قبل توجهي إلى إشبيلية في سنة ست عشرة وست مئة، وهو إذ ذاك يُقرأ عليه شرحه للمقامات، فسمعت عليه بعضه، وأجاز لي سائرته مع روايته وتواليا، وأخذ عنه أصحابنا، ثم لقيته ثانية مقدّمة من مُرسية.

وتوفي بشريش ببلده في سنة تسع عشرة وست مئة.

(١) ترجمه الرعيني في برنامجه ٩٠، وابن عبد الملك في الذيل ١ / ٢٦٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٧٠ والصفدي في الوافي ٧ / ١٥٨، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ١ / ٣٥٥، والسيوطي في البغية ١ / ٣٣١، والمراكشي في الإعلام ٢ / ١٣١.

٢٨١- أحمد^(١) بن تميم بن هشام بن أحمد بن حنّون^(٢) البهراني،
من ساكني إشبيلية وأصله من لبلة، يُكنى أبا العباس.

روى عن أبيه، وأبي بكر بن الجَدّ، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي محمد
ابن جمهور وغيرهم.

ورحل إلى المشرق، فسمع ببغداد من أبي حفص عمر بن طبرزد،
وبُخراسان من المؤيد بن محمد الطوسي، وبهراة من أبي روح عبد المعز،
وبمرو من عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني، ومن جماعة غير هؤلاء.
وسمع أيضًا بدمشق من أبي الفضل الحرستاني وسواه وبها توفي قبل
العشرين وست مئة^(٣).

(١) ترجمه ياقوت في «لبلة» من معجم البلدان ١٠ / ١٠، وابن نقطة في «اللبلي والكيلى»
من إكمال الإكمال ٥ / ٢١٤، وابن المستوفي في تاريخ إربل ٢٨٠ حيث قدمها سنة
٦١٦، والمنذري في وفيات سنة ٦٢٥ من التكملة، قال: «وفي السابع عشر من
رجب توفي رفيقنا الشيخ الصالح أبو العباس أحمد بن تميم بن هشام بن حيون
الأندلسي اللبلي المنعوت بالمحب بدمشق، ودفن بمقابر الصوفية بالشوف»،
وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٥٣، وابن عبد الملك في الذيل ١ / ٧٦، والذهبي في تاريخ
الإسلام ١٣ / ٧٨٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٠١، والعبر ٥ / ١٠٢، والصفدي في
الوافي ٦ / ٢٨١، والياضي في مرآة الجنان ٦ / ٢٨١، والمقرئ في المقفى ١ / ٣٥٥،
وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٧ / ٣٥٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٤٢٧،
وابن العماد في الشذرات ٥ / ١١٦.

(٢) هكذا مجود بالنون وقيده ابن عبد الملك، ولكنه في مصادر ترجمته بالياء آخر
الحروف، ولم تذكره كتب المشتبه في هذا الباب لنقطع به. ووقع في نفح الطيب ٢ /
٦٠٣ بالنون.

(٣) كذا قال، ولم يعرف تاريخ وفاته لبعث الديار وانقطاع الأخبار، وإنما توفي في رجب سنة
٦٢٥ كما في مصادر ترجمته.

مِنْ خَيْرِهِ عَنِ ابْنِ نُقْطَةَ وَقَالَ فِيهِ: ثَقَّةٌ صَالِحٌ.

٢٨٢- أحمد^(١) بَنُ طَلْحَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ يَابُرَةَ، وَنَشَأَ بِإِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ.

وَهُوَ أَخُو الْأَسْتَاذِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ. أَخَذَ عَنْ أَخِيهِ، وَغَيْرِهِ الْعَرَبِيَّةَ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرْقُونٍ. وَكَانَ نَحْوِيًّا أَدِيبًا عَرُوضِيًّا، وَلَهُ فِي ذَلِكَ تَأْلِيفٌ، أَخَذَ عَنْهُ.
وَتَوَفِّيَ فِي نَحْوِ الْعَشْرِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ.

٢٨٣- أحمد^(٢) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَيْرَةَ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ، وَيُعْرَفُ بِالْمَوَاعِينِيِّ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي الْقَاسِمِ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ تَوَالِيفِ أَبِيهِ.

٢٨٤- أحمد^(٣) بَنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمَخْزُومِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ، وَيُعْرَفُ أَبُوهُ بِكُوزَانَ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ مِنْ مَشِيخَةِ بَلَدِهِ، وَرَحَلَ حَاجًّا، فَلَقِيَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ الْمَقْدِسِيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُ. رَوَى عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَقَالَ: أَنْشَدَنِي بَلْفِظَهُ، قَالَ: أَنْشَدَنِي شَرَفُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْمَقْدِسِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي تَقِيَّةُ بِنْتُ غِيثِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَرْمَنَازِيِّ لِنَفْسِهَا رَحِمَهَا اللَّهُ:
[السريع]

لَا خَيْرَ فِي الْخَمْرِ عَلَى أَنَّهَا مَذْكُورَةٌ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ١٣٣، وعنه السيوطي في بغية الوعاة ١ / ٣١٣.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٩٣.

(٣) ترجمه الرعيني برنامجه ١٣٠، وابن عبد الملك في الذيل ١ / ٦١، والمقري في نفع الطيب ٢ / ٦٠٣ نقلًا من هذا الكتاب مع أبيات الشعر.

لأنها إن خامرت عاقلاً خامره في عقله جنّه
يخاف أن تقذفه من عل فلا تقى مُهجته جنّه

٢٨٥- أحمد^(١) بن محمد بن إسماعيل بن محمد الأمي، من أهل
مُرسية، يُعرف بالطرسوني^(٢)، ويكنى أبا القاسم.

سمع أبا عبد الله بن حميد، وأبا القاسم بن حُبَيْش واختصّ بهما. وأجاز
له أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي، وأبو محمد عبد الله بن بري،
وأبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري.

وكان يُدرّسُ الفقه، ويعقدُ الشروط، مع مشاركة في الأدب والطب وحظّ
من النظم والنثر، وامتحن بالقضاة لشذوذ أخلاقه وألفاظه. لقيته في رمضان
سنة ست عشرة عند توجّهي إلى إشبيلية، ثم في صدرّي عنها في رمضان أيضًا
من سنة تسع عشرة ولم أأخذ عنه. وسمع منه جماعة من أصحابنا. واستشهد في
وقعة بنوط؛ من أعمال مُرسية مُقبلًا غير مُدير يوم السبت الحادي عشر من
رجب سنة اثنتين وعشرين وست مئة، ومولده قبل الستين وخمس مئة.

٢٨٦- أحمد^(٣) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد^(٤) بن
رشد، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه أبي الوليد، وجدّه أبي القاسم/ وابن بشكّوال، وغيرهم، [٤٠]
وولي القضاء.

(١) ترجمه الرعيني في برناجه ١٦٣، وابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٩١، والذهبي في تاريخ
الإسلام ١٣ / ٦٩٥، والسيوطي في البغية ١ / ٣٦٣ نقلًا من ابن الزبير.

(٢) منسوب إلى طرسونة Tarazona، مدينة بينها وبين تطيلة أربعة فراسخ كما في معجم
البلدان ٢٩ / ٢. وتنتظر تفاصيل عنها في موسوعة الديار الأندلسية ٢ / ٦٤٦.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٧٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٩١، وابن
فرحون في الديباج ١ / ٢٢١.

(٤) صحح على «أحمد» الثاني.

وتوفي في عَقِبِ رَمَضَانَ سنة اثنتين وعشرين وست مئة، ودُفِنَ بِرَوْضَةِ
سَلَفِهِ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ.
عن ابنِ الطَّيْلَسَانِ.

٢٨٧- أحمد^(١) بن إبراهيم بن خلف بن محمد بن فرقد القرشي الفهري،
ويقال فيه: العامري والمخزومي، وليس كذلك، وعند ذكر أبيه يأتي بيان
ذلك إن شاء الله، يُكنى أبا جعفر، أصله من مؤرور وسكن إشبيلية.

روى عن أبيه، وعمه أبي محمد عبد الله، وأبي حفص بن عمر. وولي
قضاء غرناطة وقضاء سلا فلم يُحمد سيرته، وقد أخذ عنه بعض ما رواه.
وتوفي بإشبيلية في ليلة يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الآخر
سنة أربع وعشرين وست مئة، ودُفِنَ ضَحَاءَ يوم الخميس بعده بمقبرة
مُشَكَّة^(٢). ومولده سنة ست وأربعين وخمس مئة.

٢٨٨- أحمد^(٣) بن علي بن يوسف الأنصاري، يُكنى أبا العباس،
أصله من اليُسَانة^(٤)؛ عمل قرطبة، وسكن لَوْشَة^(٥) من عمل غرناطة.
لقِيَ أبا خالد بن رفاعه، وروى عنه، وعن ابن حبيش، وابن حميد
وغيرهم، وولي الصلاة والخطبة بجامع لَوْشَة.

(١) ترجمه الرعيني في برناجه ١٣٢، وابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٧، والذهبي في تاريخ
الإسلام ١٣ / ٧٥٩.

(٢) الضبط من الأصل.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٥٩.

(٤) Lucena قرية من إقليم قرطبة تقع إلى جنوبها (التكملة ط. الجزائر ص ١٤٠ هامش ١).

(٥) Loja بالفتح ثم السكون وشين معجمة، مدينة تقع غرب غرناطة بنحو خمسين كيلومتراً
على نهر شنيل، أحد فروع نهر الوادي الكبير (معجم البلدان ٥ / ٢٦، والإحاطة لابن
الخطيب ١ / ١٩، وموسوعة الديار الأندلسية ٢ / ٩٦٨).

وأَسَرَهُ الرُّومُ بِهَا لَمَّا تَغَلَّبُوا عَلَيْهَا، ثُمَّ تَخَلَّصَ وَقَصَدَ مَالِقَةَ، فَسَكَنَهَا أَيَّامًا قَلِيلًا. وَتَوَفَّى هُنَالِكَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.
عَنِ ابْنِ الطَّيْلَسَانِ.

٢٨٩- أَحْمَدُ^(١) بَنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ تَمَّامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ سَعِيدِ الْحَجَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالِقَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْجَبَّارِ، وَيُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ. سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْفَخَّارِ، وَالسُّهَيْلِيِّ وَأَكْثَرَ عَنْهُمَا، وَمِنْ أَبِي كَامِلِ تَمَّامِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَطِيبِ، وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ بُؤْنَةَ، وَسَمِعَ بِقُرْطُبَةَ مِنْ ابْنِ بَشْكُوَالٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الشَّرَّاطِ، وَبَغْرِنَاطَةَ مِنْ ابْنِ رِفَاعَةَ، وَابْنِ كُوْثِرٍ وَابْنِ حَكَمٍ، وَابْنِ سَمَجُونٍ، وَأَبِي زَكَرِيَّا الدَّمَشَقِيِّ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مَرْوَانَ بْنُ قُزْمَانَ، وَابْنُ الْجَدِّ، وَابْنُ حُبَيْشٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ حَفْصٍ، وَابْنُ مَضَاءٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَمِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ: السُّلَفِيُّ، وَالْحُشُوعِيُّ، وَالْقَاسِمُ ابْنُ عَسَاكِرَ، وَيُونُسُ الْهَاشِمِيُّ، وَابْنُ أَبِي الصَّيْفِ، وَسَوَاهِمُ. وَكَانَ ذَا عَنَاءٍ بِالرِّوَايَةِ، مَعَ وَرَعٍ وَصَلَاحٍ. حَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ، وَقَدَّمَ إِسْبِيلِيَّةً عَلَى وَالِيهَا حَيْثُذَ، فَتَوَفَّى بِهَا مِنْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ الرَّابِعِ أَوْ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ لِحِمَادَى الْآخَرَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِبَابِ قَرْمُونَةَ وَقَدْ خَانَقَ الثَّمَانِينَ.

٢٩٠- أَحْمَدُ^(٢) بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَكِّيِّ، مِنْ أَهْلِ لُوشَةَ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْأَضْلَعِ. رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَأَخَذَ الْقُرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ الْيَسِيمِ، وَأَبِي ذَرٍّ مُحَمَّدٍ

(١) ترجمه الرعيني في برنامج ١٣٥، وابن عبد الملك في الذيل ١ / ٢٥٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٥٩.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٨٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٦٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ١٠٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٣، والسيوطي في البغية ١ / ٣٦٠ نقلاً من ابن عبد الملك.

ابن عبد العزيز المقرئ. ولقيَ بمالقة أبا بحر بن جامع الكفيف، وأبا محمد بن دحمان، فأخذَ عنهما «كتاب سيبويه». وسمعَ من ابن بشكوال، وابن خير، والشَّهليّ، وابن الفَخَّار، وابن كُوثر، وغيرهم.

وأجازَ له أبو عبد الله بن عبد الرّحيم، وابن النّعمة، وابن سعادة، وابن قُرّول، وأبو عبد الله بن عبادة، وسواهم.

وأقرأ ببلده القرآن والعريّة، وأسمع الحديث. لقيه ابن الطّيلسان بلوشة وبغرناطة، وقال: توفيّ بأندوشر أسيراً في ذي الحجّة سنة أربع وعشرين وستّ مئة. ومولده سنة أربع وأربعين وخمس مئة.

٢٩١- أحمد^(١) بن يزيد بن عبد الرّحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلّد بن عبد الرّحمن بن أحمد بن بقيّ بن مخلّد بن يزيد الأمويّ، قاضي قضاة المغرب، من أهل قرطبة، يُكنى أبا القاسم.

سمعَ أباه أبا الوليد، وجده أبا الحسن عبد الرّحمن، وأبا عبد الله بن عبد الحقّ الخزرجيّ، وابن بشكوال، وأبا خالد المروانيّ، وابن مضاء، وابن فزّيد، وأبا العباس ابن اليتيم، وغيرهم. وسمعَ من الشَّهليّ تأليفه: «الروض الأنف».

وأجازَ له شريح بن محمد وهو ابن عام، وابن قُزّمان، وأبو الحسن بن حنين، وابن الرّمّامة، وابن مسرّة وسواهم.

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٢٠٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٩١ نقلاً من هذا الكتاب ومعجم شيوخ ابن مسدي وصله ابن الزبير، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٧٤، والعبر ٥ / ١٠٣، والصفدي في الوافي ٨ / ٢٧٥، والنباهي في المرقبة العليا ١١٧، والفاسي في ذيل التقييد ١ / ٤٠٨، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٧٠، والسيوطي في البغية ١ / ٣٩٩، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٥٧٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١١٦.

وكان من رجالِ الأندلسِ جَلالاً وكمالاً، ولا يُعلَمُ فيها أعرَقُ من بيته في العلم والنِّباهة إلا بيتَ بني مُعَيْثٍ بقرطبةَ وبيتَ بني الباجيِّ بإشبيليةَ، وله التقدُّمُ على هؤلاء. ووليَّ قضاءَ الجماعةِ بمراكشَ، مضافاً ذلك إلى خطَّتي: المظالم والكتابة العُليا، فحُمِدَت سيرتهُ، ولم تَزِدْهُ الرِّفعةُ إلا تواضعاً. ثُمَّ صُرِفَ عن ذلك كُلِّهِ، وأقامَ بمراكشَ مدَّةً طويلةً إلى أن تقلَّدَ قضاءَ بلِّده، وصُرِفَ عنه قبل وفاته بيسير، فسَمِعَ منه الناسُ وتنافسوا في الأخذِ عنه، وكان أهلاً لذلك.

كُتِبَ إِلَيَّ بإجازة ما رواه، وهو آخرُ مَنْ حَدَّثَ عن شُرَيْحٍ بالإجازة، وانفردَ برواية «الموطَّأ» عن ابنِ عبدِ الحقِّ قراءةً عن ابنِ الطَّلَّاح سَماعاً. وأنشدنا الخطيبُ أبو بكرٍ اليعمريُّ قال: أنشدنا القاضي أبو القاسمِ بنُ بقيٍّ لنفسِه: [من الطويل]

ألا إنما الدُّنيا كراحٍ عَيْقِيَّةٍ أرادَ مُديرُوها بها جَلَبَ الأُنسِ
فلما أدارُوها أثارَتْ حقودَهُم فعادَ الذي رَاموا من الأُنسِ بالعَكسِ
توفيَّ إثرَ صلاةِ الجُمُعَةِ الخامسَ عَشَرَ من رَمَضانَ سنةَ خمسٍ وعشرين
وسِتٍّ مئةً، ودُفِنَ بمَقبرةِ ابنِ عَبَّاسٍ إِزاءَ قَبْرِ جَدِّهِ بَقِيٍّ، ومولدهُ بعدَ مُضيِّ أربعِ
ساعاتٍ من يومِ السبتِ الثاني عَشَرَ لذي قَعْدَةِ سنةَ سَبْعٍ وثلاثينَ وخمسينَ مئةً.

٢٩٢- أحمد^(١) بنُ حَسَّانَ بنِ حَسَّانَ^(٢) الكَلْبِيُّ، من أَهْلِ

إشبيليةَ وأصلُه / من ناحِيةِ طَلِيطَة من شَرْفِها، يُكنى أبا القاسِمِ. [٤١]

وأخبرتُ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ أَبِي الحَطَّارِ الحُسَّامِ بنِ ضَرارِ الكَلْبِيِّ أميرِ الأندلسِ
في خلافةِ هشامِ بنِ عبدِ المَلِكِ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨٦ / ١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨٠٨ / ١٣.

(٢) صحح عليها الناسخ تأكيداً للصحة تكرر «حسان» ثلاث مرات.

سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْجَدِّ وَلَا زَمَهُ وَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَكَانَتْ لَهُ عَلَيْهِ وَلَادَةٌ،
وَمِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ بُؤْنَهُ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مَجْبَرٍ بَعْضَ شِغْرِهِ.

وَكَانَ رَئِيسًا فِي بَلَدِهِ، وَاسِعَ الْمُرُوءَةِ، ظَاهِرَ السَّرْوِ، جَوَادًا مِضْيَافًا، مَائِلًا
إِلَى الْأَدَبِ أَخْبَارِيًّا، مُشَارِكًا فِي الْكِتَابَةِ، وَاقْتَنَى مِنَ الدَّفَاتِرِ وَالْأُصُولِ الْعَتِيقَةِ
كَثِيرًا.

لِقِيَّتُهُ مِرَارًا، وَسَمِعْتُ مِنْهُ أَخْبَارًا وَأَشْعَارًا، وَنَاوَلَنِي وَأَذِنَ لِي مَقْدَمُهُ عَلَى
بَلَنَسِيَّةٍ رَسُولًا فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُ.

وَتَوَفَّى بِإِشْبِيلِيَّةٍ فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ
وَسِتِّ مِئَةٍ، وَمَوْلَدُهُ بِهَا سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ. كَانَ لِدَّةَ أَبِي الرَّبِيعِ بْنِ
سَالَمٍ، وَقَدْ كَتَبَ عَنْهُ بَعْضُ مَا أَنْشَدَهُ.

٢٩٣- أَحْمَدُ^(١) بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، سَكَنَ قُرْطُبَةَ، وَأَصْلُهُ
مِنَ الْقِبْدَاقِ^(٢)؛ عَمَلَهَا، وَبِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا كَانَ يُعْرَفُ، يُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ.

سَمِعَ ابْنَ الْفَخَّارِ، وَأَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَلْعِيَّ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ
عَبْدَ الْمُنْعَمِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْخَزْرَجِيَّ. وَرَحَلَ إِلَى شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ، فَسَمِعَ بِمُرْسِيَّةٍ
وَبَلَنَسِيَّةٍ وَشَاطِبَةَ مِنْ شُيُوخِنَا وَغَيْرِهِمْ. وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ، وَحَدَّثَ بِسِيرٍ، وَقَدْ
أَخَذَ عَنْهُ.

وَتَوَفَّى بِقُرْطُبَةَ فِي نَحْوِ سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ١١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٠٨، وابن
الجزري في غاية النهاية ١ / ٥٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٤، والسيوطي في بغية
الرواة ١ / ٣٠٧.

(٢) Alcaudete من نواحي قرطبة لها حصن منيع (معجم البلدان ٤ / ٣٠٤، وتاريخ
الجغرافية والجغرافيين لحسين مؤنس ٥٦٧).

٢٩٤- أحمد^(١) بن عبد الرحمن بن جُمهُور الجُدَامِيّ، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا جعفر.

كان مُشارِكًا في العلم مَعْرُوفًا بالتزاهة والعدالة، وله القصيدة المشهورة في المتوسط من النجوم، وقد كتبتُها عن بعض أصحابنا عنه، ولقيته غير مرة بإشبيلية ولم أسمعها منه.

وتوفي في الخامس والعشرين من المحرم سنة سبع وعشرين وست مئة.

٢٩٥- أحمد^(٢) بن إبراهيم بن عبد الملك بن مُطَرِّف التَّمِيمِي، من أهل قنجاير^(٣)؛ عمَل المَرِيَّة، يُكنى أبا جعفر وأبا العباس.

روى عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره، ورَحَلَ إلى المشرق أربع مرّات: أولاهما سنة سبعين وخمس مئة، فسَمِعَ بِمَكَّةَ من أبي عبد الله بن مُفلح اليماني، وأبي محمد ابن الطباخ البغدادي، وأبي محمد يونس الهاشمي، وأبي حفص الميكائيلي وغيرهم. ولقي بالأسكندرية أبا الطاهر بن عوف، وحضر مجلسه وأجاز له هو وعبد الحق الإشبيلي وغيرهما. وجاور بالحرَمين، ووقف هنالك أوقافًا، وكان على طريقة الصوفية. وحلّ من ملوك عصره الطّف محلّ، وجرت لهم على يده أعمال من البرّ عظيمة، وقد أخذ عنه.

وتوفي بسنة في صفر سنة سبع وعشرين وست مئة.

خبره عن ابن فرقد وغيره.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٢٠٩ / ١.

(٢) ترجمه الرعيني في برناجه ١٥٤، وابن عبد الملك في الذيل ٤٦ / ١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨٣١ / ١٣، والفاسي في العقد الثمين ٦ / ٣.

(٣) هي Cangayar.

٢٩٦- أحمد^(١) بن محمد بن عبد الله بن محمد الأزدي، من أهل لَقَنْت^(٢)؛ عَمَلٍ مُرْسِيَّةٍ، يُكْنَى أبا القاسم، ويُعرف بابن مَنَتال.

سَمِعَ أبا القاسم بن حُبَيْش، وأبا عبد الله بن حميد، وأَخَذَ عَنْهُ الْقَرَاءَاتِ، وَلَا زَمَهُ. وَوَلِيَ قِضَاءَ جَزِيرَةِ شُقْر، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى قِضَاءِ دَانِيَّةَ. وَكَانَتْ لَهُ مُشَارَكَةٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَابِ، مَعَ النَّبَاهَةِ ببلده والنَّزَاهَةِ وَالْإِنْقِبَاضِ. وَكَانَ مُتَشَدِّدًا فِي الْأَخْذِ عَنْهُ وَالسَّمَاعِ مِنْهُ، وَعَلَى ذَلِكَ أَجَازَ لِي بِلَفْظِهِ. وَتَوَفَّى صَرُورَةً يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ لَرَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَعْدَهُ.

٢٩٧- أحمد^(٣) بن محمد بن أحمد بن عِيَّاشِ الْكِنَانِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةٍ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَشْكُوَال «مَوْطَأً مَالِكٌ» رَوَايَةً يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْقَعْنَبِيُّ وَابْنُ بُكَيْرٍ بِقِرَاءَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ. وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، فَحَجَّ سَنَةَ ثَمَانِينَ بَعْدَهَا، وَأَقَامَ بِالْحِجَازِ وَالشَّامِ مُدَّةً وَلَقِيَ أَبَا الطَّاهِرِ الْحُشُوعِيَّ بِدَمَشَقَ فَسَمِعَ مِنْهُ «مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ»، وَأَخَذَهَا النَّاسُ عَنْهُ، ثُمَّ أَفَادَ وَزَادَ فِي آخِرِ قَوْلِ الْحَرِيرِيِّ: «إِذَا مَا حَوَيْتُ جَنَى نَخْلَةٍ» الْأَبْيَاتِ. قَوْلُهُ: [مِنِ الْمُتَقَارِبِ]

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٤٤٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٣٢.

(٢) Alicante قيدها ياقوت بفتح اللام والقاف وسكون النون وتاء مثناة، وهي مدينة ساحلية موفية على البحر المتوسط (معجم البلدان ■ / ٢١، ونزهة المشتاق ٥ / ٥٥٨، وصفة جزيرة الأندلس ٣١، وموسوعة الديار الأندلسية ٢ / ٩٤٩).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٧٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٥٢، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٦٠٤.

ولا تَأْسَفَنَّ عَلَى خَارِجٍ إِذَا مَا لَمَحْتَ سَنَا الدَّاحِلِ
ولا تُكْثِرِ الصَّمْتَ فِي مَعْشَرٍ وَإِنْ زِدْتَ عَيًّْا عَلَى بَاقِلٍ
وَسَمِعَ مِنَ الْقَاسِمِ ابْنِ عَسَاكَرَ «السَّنَنِ» لِلْبِيهَقِيِّ، وَمِنْ أَبِي حَفْصِ
الْمِيكَانِيَّيْنِ «جَامِعَ التِّرْمِذِيِّ»، وَقَفَلَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ.
وَحَدَّثَ بِسِيرِهِ. وَكَانَ يُحَسِّنُ عِبَارَةَ الرَّؤْيَا.
وَكُفَّ بَصْرَهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ أَوْ نَحْوِهَا. وَتَوَفَّى عَلَى أَثَرِ
ذَلِكَ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

٢٩٨- أحمد^(١) بَنُ هِشَامِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ بْنِ
هِشَامِ الْحَضْرَمِيِّ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ، أَصْلُهُ مِنْ قُرْطُبَةٍ، وَسَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ.
وَلَهُ رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ مَضَاءَ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْخَطِيبِ
وغيرهما. أَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا الْقُرَاءَاتِ.
وَحَكَى أَنَّ مَوْلَدَهُ بِقُرْطُبَةٍ لَيْلَةَ عِيدِ الْفِطْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ سَنَةَ سِتِّ
وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ. تَوَفَّى يَوْمَ الْأَحَدِ مُتَّصِفَ ذِي قَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ
وَسِتِّ مِائَةٍ.

٢٩٩- أحمد^(٢) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِيَّاشِ التُّجِيبِيِّ، وَسَكَنَ
مَرَّاكُشَ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ.
سَمِعَ أَبَا الْخَطَّابِ بْنَ وَاجِبٍ، وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنَ بَقِيٍّ، وَغيرهما. وَعُنِيَ
بِالْأَدَبِ، وَكَتَبَ لِلْمَلِكِ الْمَغْرِبِ، وَوَلِيَ قِضَاءَ سَبْتَةَ وَتِلْمَسَانَ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥٦٢/١.

(٢) ترجمه ابن سعيد في المغرب ٨١/٢، وابن عبد الملك في الذيل ٤٦٤/١، والمراكشي في

الإعلام ١٣٨/٢.

وتوفي في المحرم سنة تسع وعشرين وست مئة.

٣٠٠- أحمد^(١) بن مالك بن غالب بن سعيد بن عبد الرحمن التَّحِيْبِيُّ،

من أهل أْبْدَة، يُكنى أبا جعفر، ويُعرف / بابن السَّقَاء.

[٤٢]

أخذ القراءات عن أبي بكر بن حَسُون البياسي، وبقرطبة عن أبي جعفر ابن يحيى، ولقي بِمَرْسِيَة شيخنا أبا محمد بن غَلْبُون فأخذ عنه قراءة نافع، وببَلَنْسِيَة أبا علي بن زَلَالِ الضَّرِير فأخذ عنه القراءات السَّبع. وسمع من جميعهم، ومن أبي الحَطَّاب بن وإجب، وأبي عبد الله بن سعادة المَعْمَر، وابن عات، وابن بقي، والشَّتِيالي، وأبي الحسين بن زَرْقُون، وأبي جعفر بن قَرْقَد، وعبد الحق بن محمد الحَزْرَجِي، وأكثر هؤلاء من شيوخنا. وأخذ العربية واللغات عن أبي عبد الله بن يَرْبوع.

وتصدَّر ببلده للإقراء والإسماع والتعليم. وكان من أهل الصَّلاح والانقباض. ولَمَّا تغلَّب العدو على أْبْدَة ثانية خرج منها إلى غَرْناطَة، فاستوطنها وتوفي هنالك بعد الثلاثين وست مئة.

٣٠١- أحمد^(٢) بن محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمَان الأنصاريُّ

الأوسيُّ، من أهل قُرطبة، يُكنى أبا جعفر، ويُعرف بابن الطَّيْلَسَان، وهو أخو أبي القاسم المَحْدَث.

رَوَى عن جماعة من شيوخه، وعُني بعقد الشُّروط، وكان يُبصر الفرائض. وخرج من وطنه بعد تغلُّب الرُّوم عليه، في يوم الأحد الثالث والعشرين لشوال سنة ثلاث وثلاثين وست مئة، فسكن مالقة، ثم انتقل إلى

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٥٣٦.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٨٣.

غَرْناطَة واستقرَّ بها، وهنالك أَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا، وَحَكَى أَنَّ مَوْلَدَهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

٣٠٢- أَحْمَدُ^(١) بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ، مِنْ أَهْلِ مُرْبَيْطَر، وَسَكَنَ بِلَنْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الدَّلَالِ وَيُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ.

سَمِعَ بِلَنْسِيَّةَ أَبَا الْعَطَاءِ بْنَ نَذِيرٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ نَسْعٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ نُوحٍ، وَأَبَا الْخَطَّابِ بْنَ وَاجِبٍ، وَأَبَا بَكْرَ عَتِيقَ بْنَ عَلِيِّ الْقَاضِي، وَغَيْرَهُمْ. وَرَحَلَ إِلَى غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، فَلَقِيَ بِغَرْناطَةِ أَبَا جَعْفَرِ بْنِ حَكَمٍ، وَأَبَا الْقَاسِمِ ابْنَ سَمَجُونَ، وَأَبَا زَكَرِيَّا الدَّمَشَقِيَّ، وَأَبَا طَالِبَ عَقِيلَ بْنَ عَطِيَّةَ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ أَبِي زَمَيْنٍ. وَبِالْقَلَةِ أَبَا الْحَجَّاجِ ابْنَ الشَّيْخِ، وَأَبَا كَامِلَ الْخَطِيبِ، وَغَيْرَهُمْ. فَرَوَى عَنْهُمْ وَسَمِعَ مِنْهُمْ وَأَكْثَرَ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَجْرِيطِيُّ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مُقْدَامٍ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ حَسَنُونَ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنَ مُؤَمِّنٍ، وَأَبُو ذَرٍّ الْحُشْنِيُّ، وَأَبُو الْحَكَمِ بْنُ حَجَّاجِ الْأَصْغَرِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْمُلْجُومِ، وَسِوَاهُمْ. وَقَفَلَ فَأَوْطَنَ بِلَنْسِيَّةَ وَقَعَدَ بِهَا لِعَقْدِ الشُّرُوطِ. وَكَانَ بَصِيرًا بِذَلِكَ، مُحْسِنًا لِلْفَرَايِضِ، ثَبَتًا، وَرِعًا، لَمْ يُحَدِّثْ عَنْ عَبْدِ الْمُنْعَمِ لِسَمَاعِهِ مِنْهُ بَعْدَ اخْتِلَالِهِ. أَخَذَتْ عَنْهُ كَثِيرًا مِنْ رِوَايَاتِهِ. وَكَانَ مِنَ الْعَدَالَةِ بِمَكَانٍ.

وَتَوَفَّى بَعْدَ الْعِشَاءَيْنِ مِنْ لَيْلَةِ يَوْمِ الْخَمِيسِ السَّادِسِ عَشَرَ لِحُمَادَى الْآخَرَى سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْهُ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الْحَنْشِ، وَشَهِدَتْ جَنَازَتَهُ، وَمَوْلَدُهُ بِمُرْبَيْطَر سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ؛ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ رَجْمَهُ اللَّهُ. وَيَوْمَ الْخَمِيسِ الْخَامِسِ مِنْ رَمَضَانَ بَعْدَ وَفَاتِهِ نَازَلَ الرُّومُ بِلَنْسِيَّةَ وَمَلَكُوهَا صُلْحًا يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ السَّابِعِ عَشَرَ لَصَفْرِ مِنَ الْقَابِلِ.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٦٨/١٤.

٣٠٣- أحمد^(١) بن محمد بن مُفَرِّج النَّبَاتِي، من أهل إشبيلية، يُكْنَى أبا العباس، ويُعرف بابن الرومية.

سَمِعَ أبا بكر بن السَّجْدَ، وأبا عبد الله بن زَرْقُون، وابنَ جُمُهور، وأبا الوليد بن عُقَيْر، وأبا القاسم الشَّراطَ، وعبدَ المنعم الحَزْرَجِيَّ، وأبا ذَرَّ الحُسَيْنِي وغيرَهم. وتجوَّلَ في طلبِ العِلْمِ وسَمَعَ الحديث، وجازَ البحرَ، بعدَ الثَّمانينَ وخمسَ مئةَ للقاءِ ابنِ عُبيدِ الله بِسَبْتَه، فلم يَتَهَيَّأْ لَهُ ذلك، وأجازَ لَهُ هُوَ، وابنُ حَكَم، وابنُ الشَّيخ، وابنُ سَمَجُون، وأبو زكريَّا الدَّمشَقِيّ وجماعةٌ معهم لَقِيَ بَعْضَهُمْ.

وَرَحَلَ حَاجًّا، فَأَدَّى الفريضةَ، وَسَمِعَ ببغدادَ والموصلَ، ودمشقَ، وغيرها جماعةً من أصحابِ أبي الوَقْتِ السَّجْزِيّ، و أبي الفَتْحِ بنِ البَطِّي، وأبي عبد الله الفُرَاوِيّ وغيرَهم من الأئمة. وَلَهُ «فَهْرَسَةٌ» حافلةٌ أَفْرَدَ فيها روايتهَ بالأنْدَلُسِ من روايتهِ بالمَشْرِقِ.

وكان فقيهاً ظاهرياً مُتَعَصِّباً لأبي محمد بن حَزْمَ بعدَ أن تَفَقَّهَ في المذهبِ المالِكِيّ على أبي الحُسَيْنِ بنِ زَرْقُون وطالَتْ صُحْبَتُهُ لَهُ، بَصِيرًا بالحديثِ

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٩٧، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٩٢٨، وابن العديم في بغية الطلب ٢ / الورقة ٤، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٥٣٨، وابن عبد الملك في الذيل ١ / ٤٨٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٥٨، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٢٥، والمشتبه ٣٣٩، والصفدي في الوافي ٨ / ٤٥، وابن الخطيب في الإحاطة ١ / ٢٠٥، وابن فرحون في الديباج ١ / ١٩١، وابن ناصر الدين في التوضيح ١ / ٦١٠ و ٢ / ٣٣٥، و ٤ / ٣١٩، وابن حجر في تبصير المتنبه ٢ / ٦٦٢، والسيوطي في طبقات الحفاظ ٤٩٨، والمقري في نفح الطيب ١ / ٦٣٤، وابن العماد في الشذرات ١ / ١٨٥، والزيدي في «زهر» من تاج العروس، والقنوجي في التاج المكلل ٣٢٢، والكتاني في الرسالة المستطرفة ١٤٥.

ورجاله، كثير العناية به، وله على «الكامل - لأبي أحمد بن عدي - في الضعفاء» استلحاق مفيد جمعه في سفر ضخّم سمّاه «بالحافل»، سمعت شيخنا أبا الخطاب بن واجب يستحسنه ويثني عليه. واختصر «الكامل» المذكور في مجلدين، واختصر أيضًا تأليف الدارقطني في «غريب حديث مالك»، وغيره أضبّط منه.

وكانت له معرفة بالنبات وتمييز العشب وتخليته فاق فيها أهل عصره، وقعد في دكان لبّيعه، وهنالك رأيته ولقيته غير مرة ولم أخذ عنه ولا استجزّته، وسمعت منه جُل أصحابنا.

ومولده في شهر المحرم سنة إحدى وستين وخمس مئة. وتوفي ليلة الاثنين مُستهلّ ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وست مئة. وقال ابن فرثون: مُنسلخ شهر ربيع الأول، وحكى ذلك عن ولده أبي النور محمد بن أحمد.

٣٠٤- أحمد^(١) بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي، من أهل بكنسية، يكنى أبا الحسن.

سمعت من ابن عمه أبي الخطاب، وأبي العطاء بن نذير، وأبي عبد الله ابن [٤٣] نوح وغيرهم. وأجاز له أبو طاهر السلفي، وابن عبيد الله، وابن حَكَم، وابن حسنون، وأبو محمد عبد المنعم الخزرجي وسمعت منه بعض «السيرة» لابن إسحاق وناولته جميعها.

وولي قضاء بلده، وخطب بجامعه وقتًا، وهو كان يُصلي التراويح بالؤلاة، وكان من أحسن الناس صوتًا بالقرآن، وأبرعهم وراقة وخطًا، مع

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٤٧٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٣٢، وابن

فرحون في الديباج المذهب ١ / ٢٢٨.

نَبَاهَةِ الْبَيْتِ وَرَجَاحَةِ الْعَقْلِ، لَهُ حَظٌّ مِنَ الْأَدَبِ. سَمِعْتُ مِنْهُ جُلَّ مَا كَانَ عِنْدَهُ.

وَتَوَفَّى بِسَبْتَةٍ بَعْدَ خَدْرِ طَاوَلُهُ وَاخْتِلَالِ أَصَابِهِ، وَدُفِنَ بِالنَّارَةِ لَصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ - وَقَالَ ابْنُ فَرْتُونٍ: فِي التَّاسِعِ عَشَرَ مِنْهُ - سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ سَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

٣٠٥- أَحْمَدُ^(١) بَنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَكَنٍ^(٢)، مِنْ أَهْلِ مُرْيَطَرٍ؛ عَمَلٍ بَلَنْسِيَّةٍ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ.

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَأَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْإِسْكَندَرَانِيِّ بَكْتَابِ «التَّجْرِيدِ» لِابْنِ الْفَحَّامِ، وَسَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ ابْنَ الْوَجِيه، وَأَبَا مُحَمَّدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَخْنُونَ الْغُبَّارِيَّ، وَغَيْرَهُمَا. وَنَزَلَ الْفَيْئُومَ؛ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ، وَأَقْرَأَ هُنَاكَ. وَاخْتَصَرَ كِتَابَ «الْتِيسِيرِ» لِأَبِي عَمْرٍو الْمُقَرَّرِ وَسَمَّاهُ «بِالتَّذْكِيرِ»، وَشَرَحَ قَصِيدَةَ ابْنِ فَيْرَةِ الشَّاطِبِيِّ فِي الْقِرَاءَاتِ.

وَتَوَفَّى فِي نَحْوِ الْأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.
أَفَادَنِيهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا الْآخِذِينَ عَنْهُ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٢٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٣١١، والصفدي في الوافي ٧ / ٢٣٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٨٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٠، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٣٤٥، والمقري في نفع الطبيب ٢ / ١٣٧.

(٢) هكذا في الأصل، وفي الذيل والبغية: «سكن»، ووقع بخط الذهبي والمصادر التي نقلت منه: «شكر».

٣٠٦- أحمد^(١) بن محمد بن محمد^(٢) القيسي، من أهل قرطبة، يُعرف بابن أبي حجة، ويكنى أبا جعفر.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّرَاطِ وَجُلَّ رَوَاتِهِ عَنْهُ، وَمِنْ أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ وَأَجَازَ لَهُ، وَسَمِعَ يَسِيرًا مِنْ ابْنِ بَشْكَوَالٍ، وَابْنِ حَفْصٍ، وَابْنِ مَضَاءٍ، وَنَجْبَةَ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْمَجْرِيطِيِّ، وَلَمْ يُحِزْ وَالَهُ. وَتَصَدَّرَ لِإِقْرَاءِ الْقُرْآنِ، وَالتَّعْلِيمِ بِالْعَرَبِيَّةِ. وَلَهُ تَوَالِيفٌ، مِنْهَا: كِتَابُ «مَنْهَاجِ الْعِبَادَةِ» وَكِتَابُ «تَفْهِيمِ الْقُلُوبِ آيَاتِ عِلَامِ الْغُيُوبِ» وَ«مَخْتَصَرُ التَّبَصُّرَةِ» لِمَكِّيٍّ فِي الْقِرَاءَاتِ، وَكِتَابُ «تَسْدِيدِ اللِّسَانِ لِذِكْرِ أَنْوَاعِ الْبَيَانِ» فِي الْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرُ ذَلِكَ. وَسَكَنَ إِشْبِيلِيَّةً بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ قُرْطُبَةَ. وَأَسْرَتْهُ الرُّومُ فِي الْبَحْرِ، وَامْتَحِنَ بِالتَّعْذِيبِ، وَتَوَفَّى عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ بِمَيُورَقَةِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٣٠٧- أحمد^(٣) بن علي بن محمد الأنصاري، من أهل مالقة، يكنى أبا جعفر، ويُعرف بابن الفحام.

سَمِعَ بِغَرْنَاطَةَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ سَمَجُونٍ، وَبِشَرْقِ الْأَنْدَلُسِ شَيْوَخَنَا ابْنَ نُوحٍ، وَابْنَ وَاجِبٍ وَابْنَ عَوْنٍ اللَّهِ، وَابْنَ سَعَادَةَ، وَابْنَ عَاتٍ، وَابْنَ غَلْبُونٍ، وَابْنَ زَلَالٍ وَغَيْرَهُمْ. وَاتَّصَلْتُ بِابْنِ نُوحٍ مِنْهُمْ عِنْدَ انْفِصَالِهِ عَنْهُ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٤٨٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٦٨ و ٤٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٦٤٣، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ١٢٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٦، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٣٨٣.

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥١١.

وأجازَ له أبو عبد الله بن زَرْقُون، وابنُ عُبيدِ الله، وابنُ رِفَاعَةَ، وابنُ كُوْثِرٍ، وعبدُ المُنعمِ بنُ محمدٍ، وابنُ عَرْوَسٍ، وأبو بَكْرٍ أُسَامَةُ الدَّائِي، وغيرُهم.

وكان رائقَ الوِراقَةِ، قويًّا عليها وتَعَيَّشَ بها وَقْتًا، جَيِّدَ الضَّبْطِ، مُنْقَبِضًا عَنِ النَّاسِ، لَا يَبْرَحُ مَسْجِدَهُ أَكْثَرَ يَوْمِهِ، مُشَارِكًا فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ. وَتَوَفَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ^(١).

٣٠٨- أحمد^(٢) بن محمد بن أحمد بن عبد الملك بن بُوْنَةُ العَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمُنْكَبِ، وَأَصْلُ سَلَفِهِ مِنْ غَرْنَاطَةِ وَسَكَنُوا مَالِقَةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ. يَرَوِي عَنْ عَمِّ أَبِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَوَلِيِّ الْقَضَاءِ بِلَدِهِ. أَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا.

٣٠٩- أحمد^(٣) بن محمد بن وَهْبِ الْبَكْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ.

يَرَوِي عَنْ ابْنِ نُوحٍ، وَابْنِ عَاتٍ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ شُيُوخِنَا. وَتَقَدَّمَ فِي صِنَاعَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَعَلَّمَ بِهَا، وَشَارَكَ فِي حِفْظِ الْمَسَائِلِ وَعَقْدِ الشُّرُوطِ، وَقَدْ حَدَّثَ بِسِيرٍ، وَجَرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مُذَاكِرَةٌ بِمَجْلِسِ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ بْنِ

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام: «وقد ذكره ابن فرتون في (ذيل الصلة) له فساه أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري، وقال: شُهر بابن الفحام. اجتمعت به بمالقة وأجازني. ومن شيوخه عبد الرحمن بن أبي بكر بن صاف، وأبو بكر محمد بن طلحة، وجماعة. وتوفي بمالقة في جمادى الأولى عام خمسة وأربعين. فأطن ابن فرتون واهما قد أدخل ترجمة في ترجمة». قلت تنظر الترجمة ٣١٠.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٧١.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٥٢٥.

قُطِرَال، وكان صاحبًا لأبي رحمه الله، اشتركا في الأخذ عن ابنِ نُوحٍ وانفردَ
هُوَ بالأخذ عن أبي بَكْرٍ عَتِيقِ بن علي.

وخرَجَ عندَ إجلَاءِ الرُّومِ أَهْلَ بِلَدِهِ ونَقَضَ مُهادِنَتَهُمْ في شهرِ رَمَضانَ
سَنَةِ خَمْسٍ وأربَعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ فتَوَفَّى على إثرِ ذلكَ بأُورِيولَةَ ودُفِنَ بها.

٣١٠- أحمد^(١) بنُ يوسُفَ بن أحمدَ الأنصاري، من أَهْلِ إِشبيلية،
يُعرَفُ بابنِ النَّجَّارِ، ويُكنى أبا العباس.

أَخَذَ القِراءاتِ عن أبي القاسمِ عبدِ الرَّحْمَنِ بن أبي بَكْرٍ بن صَافٍ،
وتَصَدَّرَ بِلَدِهِ للإِقراء، وشارَكَ في العَرَبِيَّةِ والفرائض، ولَهُ «مَجْمُوعٌ» في روايةٍ
وَرَشٍ قد أَخَذَ عَنْهُ.

وتَوَفَّى في حِصارِ الرُّومِ إِشبيليةَ آخِرَ سَنَةِ خَمْسٍ أو أَوَّلَ سِتِّ وأربَعِينَ
وَسِتِّ مِئَةٍ.

٣١١- أحمد^(٢) بنُ عَلِيِّ بن أحمدَ بن مُحَمَّدٍ بن عَلِيِّ بن أحمدَ بن عبدِ الله
الأنصاري، من أَهْلِ قُرطُبَةٍ، يُكنى أبا العباس، ويُعرَفُ بالبُشْلولي.

سَمِعَ أبا جعفرَ بنِ يَحْيَى الخطيبَ وأَخَذَ عَنْهُ القِراءاتِ، وأبا مُحَمَّدٍ عبدَ الحَقِّ
ابنِ مُحَمَّدٍ الحَزْرَجِيَّ الحاكِمَ وغيرَهما من مَشِيخَةِ بِلَدِهِ والقَادِمِينَ عَلَيْهِ. وَلَقِيَ
يَاشِيبَةَ وَجِيَّانَ مَن شارَكْنَاهُ في بَعْضِهِمْ. وأجازَ لَهُ ابنُ سَمُجُون.

وَوَلِيَ الأَحْكامَ بِبَعْضِ الكُورِ، وشارَكَ في عَقْدِ الشُّروطِ والأَدبِ، وَكَتَبَ
لِوَالِي بِلَدِهِ وَقَتًا، وَلَهُ حَظٌّ مِنَ النِّظَمِ، وَكانَ يَغْلِبُ عَلَيْهِ الصِّلاحُ. لَقِيَتْهُ بِمَدِينَةِ
تُونُسَ وَأَخَذَتْ عَنْهُ يَسِيرًا، وَبيانَ ذلكَ وما أَخَذَتْ عَنْ سِواهُ وإِجازاتهمَ لي
في «المعجم» المُشْتَمِلِ على أَسْماءِهِمْ مِنْ جَمْعِي، وآخِرُ ما سَمِعْتُ مِنْهُ بَلْفُظِهِ:

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥١١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٢٩٣.

البابُ الأوَّل من «المُسلسل في اللغة» لأبي الطاهر التَّميمي، وناولني جميعه بمَنزلي عَشِيَّة يومِ الخميس الحادي والعشرين لشهرِ ربيعِ الآخرِ سنة ست وأربعين وست مئة.

[٤٤] وقد/قصدني مُودِّعاً بِنِيَّة الحَجِّ، فتوفِّي في رجبٍ منها بقوَص متوجِّهاً رَحِمَهُ اللهُ. وتحدِيثُهُ بالمُسلسل عن ابنِ يَحْيَى الخطيبِ قراءةً عليه على التَّميمي سَمَاعاً، وبهذا الإسنادِ مقاماتهُ اللُّزومِيَّة، وكان يَغلو فيهما، وقد أَخَذَ عَنِّي سِيراً.

ومن الكُنَى في هذا الباب

٣١٢- أبو أحمد المَقْرئُ.

نَزَلَ تُطِيلَةً، وأقرأ بها القرآن. أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُطَرِّفِ التُّطَيْلِيِّ المعروفُ بابنِ أَبِي بَقُورِيَّة قَبْلَ رَحِلَتِهِ إِلَى دَانِيَّة فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعٍ مِئَةٍ.

٣١٣- أبو أحمد ابنُ الصَّفَّارِ البَرْبَشْتَرِيِّ.

يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ الْجَزِيرِيَّ قَصِيدَةَ أَبِيهِ الرَّائِيَّة فِي السَّنَةِ، رَوَاهَا عَنْهُ أَبُو خَالِدٍ بَاقِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَدِيبُ، وَقَالَ ابْنُ بَشْكُوَال فِي «بَرْنَامَجِهِ» عِنْدَ إِيرَادِهِ كِتَابَ «مُخْتَلَفِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ قُتَيْبَةَ: وَقَرَأْتُ بَعْضَهُ عَلَى مَنْ أَخْبَرَنِي بِهِ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْأَدِيبِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حُسَيْنٍ، يَعْنِي الْحِجَارِيَّ، وَكَانَ يَرَوِيهِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ. وَأَبُو أَحْمَدَ هَذَا هُوَ: جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّجَيْبِيُّ الْقُرْطُبِيُّ نَزِيلُ طُلَيْطَلَةَ، وَالَّذِي أَخْبَرَ بِهِ عَنْهُ هُوَ أَبُو عَامِرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطُّلَيْطَلِيُّ الْحَاكِمُ، نَصَّ عَلَى ذَلِكَ فِي (بَابِ جَعْفَرٍ) مِنْ «تَارِيخِهِ»^(١). وَعَجَبًا لَهُ!

(١) الصلة، الترجمة ٢٩٥.

يفعلُ هذا ثم يقول: زَهَدْتُ فيه لأشياء أَوْجَبَتْ ذلك. غَفَرَ اللهُ له! والتناقض فيه ظاهر.

ومن الغُرباء

٣١٤- أحمد^(١) بنُ الحسن بن الحارث بن عمرو بن جرير بن إبراهيم ابن مالك بن الحارث الأشتر النخعي، يُكنى أبا جعفر، دخل الأندلس في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن، وأصله من الكوفة. وكان يروي أحاديثَ عظيمةَ العدد، ذكرَ ذلك الرازي، وحكى أن الأميرَ محمدًا روى عنه منها وأنزله برَّيه^(٢).

٣١٥- أحمد بنُ أبي عَوْن، من أهل وهران وقاضياها. قَدِمَ قُرْطُبَةَ على عبد الرحمن الناصر في وجوه أهل بلده سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة^(٣).

٣١٦- أحمد^(٤) بنُ أبي عبد الرحمن، واسمُه يزيد، بن أحمد بن أبي عبد الرحمن القرشيُّ الزُّهري، من ولد عبد الرحمن بن عَوْف، من أهل مصر. وَقَدَّ على الناصر بِقُرْطُبَةَ، وكان دخوله إليها في المحرم سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة، فأكرمَ الناصرُ مثواه. وكان فقيهَ أهل مصر.

(١) ترجمه المقرئ في نفح الطيب ٣ / ١٤٣.

(٢) Rayyo بفتح أوله وتشديد الياء آخر الحروف وضمها، كورة واسعة في الجهة القبلىة من قرطبة (معجم البلدان ٣ / ١١٦، والروض المعطار ٢٧٩، والبيان المغرب لابن عذاري ٣ / ٣١٣، وموسوعة الديار الأندلسية ١ / ٤٧٠).

(٣) ينظر البيان المغرب ٢ / ٢١٨.

(٤) ترجمه القاضي عياض في المدارك ٤ / ٤٠٧، والخشني في طبقاته ١٧٢، والمقرئ في نفح الطيب ٣ / ١٤٣.

ذَكَرَهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ ابْنُ حَيَّانَ.

٣١٧- أحمد^(١) بن أبي العَرَبِ بن تَمِيم، من أَهْلِ الْقَيْرُوانِ.

أَنْفَذَهُ أَبُو يَزِيدَ مَخْلُودٌ بَنُ كَيْدَادٍ الْخَارِجُ عَلَى بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ الشَّيْعِيُّ رُسُولًا إِلَى النَّاصِرِ، فَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَبَلَغَ قُرْطُبَةَ. وَكَانَ رَجُلًا كَامِلَ الْأَدْوَاتِ، فَطِنًا حَسَنَ الْحَالِ. كَذَا سَمَّاهُ وَوَصَفَهُ حَمَّادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَنِ أَبِي يَوْسُفَ الْمَخْزُومِيِّ فِي «تَارِيخِهِ» الَّذِي أَلْفَهُ لِلْعَزِيزِ بِاللَّهِ ابْنِ الْمَنْصُورِ ابْنِ النَّاصِرِ بَنِ عَلْنَسِ بْنِ حَمَّادِ الصَّنْهَاجِيِّ أَمِيرِ بَجَايَةَ، وَقَفْتُ عَلَى ذَلِكَ، وَابْنُ أَبِي الْعَرَبِ تَمَّامٌ أَبُو الْعَبَّاسِ وَتَمِيمٌ أَبُو جَعْفَرٍ هُمَا الْمَشْهُورَانِ.

٣١٨- أحمد^(٢) بن حَبِيبِ الْقَيْرُوانِيِّ.

كَانَ أَحَدَ الْعُبَادِ الصُّلَحَاءِ الزُّهَّادِ، وَخَرَجَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ غَازِيًا، فَذُكِرَ هُنَالِكَ وَلَمْ تَخَفْ حَالَهُ، وَسَكَنَ الثَّغَرُ مُرَابِطًا حَتَّى قُبِضَ قَبْلَ الْأَرْبَعِ مِائَةِ مِنْ كِتَابِ «الْأَنْمُودَجِ» لِأَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَشِيقٍ.

٣١٩- أحمد^(٣) بن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَافِعِيِّ الْمَقْرِي، مِنْ أَهْلِ سَبْتَةَ، يُكْنَى أَبَا الْعَبَّاسِ وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْمَعْدُورِ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ شُرَيْحٍ، وَأَبِي الْفَضْلِ بْنِ عِيَّاضٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ رِضَا، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ غَمَّادٍ^(٤) الْمَالَقِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَتَجَوَّلَ فِي بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ، وَبَلَغَ بَلَنْسِيَّةَ، فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ، وَهُنَالِكَ لَقِيَهُ ابْنُ عِيَّادٍ

(١) ترجمه الدباج في معالم الإيوان ٢/ ٢٠٠.

(٢) ستاتي ترجمة ابنه عبد الرحمن بن أحمد بن حبيب في موضعها من هذا الكتاب.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٥٤٧.

(٤) الضبط من الأصل وصحح عليها الناسخ.

وأجازَ له روايته، ومنها: كتابُ «الإلصاع» لِعِيَاض. حدّثه به عنه. ويروي عنه من شيوخنا: أبو الخطّاب عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَلْبِيِّ.

وتوفي سنة خمس وسبعين وخمس مئة ومولده حول الخمس مئة.

٣٢٠- أحمدُ بنُ عليّ الرّزّهونيّ المكناسيّ، يُكنّى أبا العباس.

حدّث عنه أبو القاسم بن سَمَجُون «بموطأ مالك» قراءة عليه، وأجازَ له روايته، ولا أدري أين لقيّه.

٣٢١- أحمدُ بنُ عبد الرحمن بن عطية الرّبعيّ التّونسيّ، منها، يُكنّى

أبا العباس.

دَخَلَ الأندلسَ، وسكَنَ غَرْنَاطَةَ. وكان من أهل الحديث، يروي عن أبي حفص عُمَرُ بن عبد السّيد، وأبي يحيى ابن الحدّاد المَهْدَوِيّ، وأبي القاسم ابن مُشْكَانَ القاسيّ، وغيرهم. وقد روي عنه.

ورأيتُ خطّه بالإجازة لبعض أصحابنا في مُستَهَلِّ جُمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وخمس مئة.

وفي خبره عن ابنِ قُرْتُون.

٣٢٢- أحمدُ^(١) بنُ عبد السّلام الجُراويّ الشّاعر، يُكنّى أبا العباس،

سَكَنَ مَرَّاكُشَ، وأصله من تَادِل^(٢)، ونسبه في بني غَفْجُوم.

وله رواية عن أبي الفضل بن الأعلَم، وأبي العباس بن سيّد، وغيرهما

(١) ترجمه التجيبي في زاد المسافر ٤٩، وابن سعيد في الغصون اليانعة ٩٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٣٥ و ١٣/ ٢٠٨، والمشتبه ٥٥٥، والصفدي في الوافي ٧/ ٦١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٧/ ٣٤٤، والمقري في أزهار الرياض ٢/ ٣٦٤، والمراكشي في الإعلام ٢/ ١١٤.

(٢) كتبها ياقوت «تاذلة»، وقال: بفتح الدال واللام، من جبال البربر بالمغرب قرب تلمسان وفاس (معجم البلدان ٥/ ٢)

وكان عالماً بالآداب، حافظاً، بليغ اللسان، شاعراً مقلِّعاً، وقد وقفتُ على ديوان شعره. وألّفَ للسلطان كتاباً في معنى الحماسة لحبيب سَمَاه «صَفْوَةُ الأدب ونُخْبَةُ كلام العرب»^(١) أَخَذَهُ النَّاسُ عَنْهُ. وكان شيخنا أبو الحسنِ سَهْلُ ابنِ مالِكِ يُشْنِي على هذا التأليف، وَحَدَّثَنَا بِهِ عَنْهُ هُوَ وَأَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الرَّعِينِيُّ وَغَيْرُهُمْ. وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ مُتَكَرِّراً عَلَيْهَا. وَتَوَفَّى بِإِشْبِيلِيَّةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّ مِائَةٍ عَنْ سِنٍّ عَالِيَةٍ.

[٤٥]

٣٢٣- أَحْمَدُ بْنُ هَلَالٍ الْعَرُوضِيُّ/ مِنْ أَهْلِ الْجَزَائِرِ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ. عُنيَ بِالْآدَابِ وَشَارَكَ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَأَخَذَ عِلْمَ الْعَرُوضِ بِمَدِينَةِ بَجَايَةِ عَنْ بَعْضِ أَدْبَائِهَا. وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ فَأَخَذَ عَنْهُ يَمْرُسِيَّةً وَسَكَنَهَا مُدَّةً طَوِيلَةً إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِهَا فِي نَحْوِ الْأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ أَفَادَنِيهِ صَاحِبُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ حَازِمٍ.

٣٢٤- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ اللَّوَاتِي، مِنْ أَهْلِ فَاسَ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ وَيُعرفُ بِابْنِ تَامْتِيَتْ. سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةً وَتَوَجَّهَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ، ثُمَّ لَحِقَ بِالْمَشْرِقِ وَحَدَّثَ بِمَصْرَ وَغَيْرِهَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الصَّائِغِ الزَّاهِدِ.

٣٢٥- أَحْمَدُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَذَامِيِّ الطَّيِّبِ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ. أَصْلُهُ مِنْ قُرْطُبَةٍ، وَسَكَنَ سَبْتَةَ وَبِهَا نَشَأَ، وَأَقَامَ بِإِشْبِيلِيَّةَ وَقَتاً. لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ. وَكَانَ، مَعَ مَهَارَتِهِ فِي الطَّبِّ، عَارِفاً بِالْحَدِيثِ صَاحِبَ ضَبْطٍ وَإِتْقَانٍ، وَمُشَارِكاً فِي الْأَدَبِ. تَوَفَّى بِمَرَّاكُشَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١) ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان ١٢/٧.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٦٣٣/١٤ نقلاً عن ابن الزبير.

باب إبراهيم

٣٢٦- إبراهيم بن شجرة البلوي، من إقليم بلي من كورة فخص
البلوط عمل قرطبة.

ولي قضاء إشبيلية بعد الفضل بن أبي هريرة، ولأه عبد الرحمن بن
معاوية في شعبان سنة تسع وأربعين ومئة وجمع إليه الصلاة مع القضاء.
وكان من سادة خصص.

وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومئة، فكانت ولايته تسع سنين
 وخمسة أشهر.

عن ابن حارث.

٣٢٧- إبراهيم^(١) بن العباس بن عيسى بن عمر بن الوليد بن عبد الملك
ابن مروان، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس، وقيل: أبا إسحاق.

نسبه ابن حارث في كتاب «القضاة» له وقال: استقضاؤه الأمير عبد الرحمن
ابن الحكم على قرطبة بمشورة يحيى بن يحيى. وكان محموداً في قضائه، عدلاً
في حكومته، متواضعاً في أموره، غير متصنع ولا متهيب.

حكى محمد بن عمر بن لبابة قال: كان القاضي أبو العباس المرواني ربما
جلس في بيته يقضي بين الناس وإن جاريته لتنسج في كسر البيت، قال:
وكانت ولايته هذه، وهي الأولى، سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ومئتين،
وكانت ولايته الثانية في سنة ثلاث وعشرين ومئتين على أثر سعيد بن
سليمان.

(١) ترجمه الحشني في قضاة قرطبة ٧٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ٥١٩/٥.

وقال أبو عبد الملك بن عبد البر: هو إبراهيم بن العباس القرشي، يُكنى
أبا إسحاق، وهو جد بني أبي صفوان هؤلاء القرشيين الوجوه.

وكان رجلاً عاقلاً صالحاً، عالماً خيراً وقوراً مُسمّناً، أشار به يحيى
ابن يحيى علي الأمير عبد الرحمن، فولاه القضاء، فاشتغل به وأقسط في حكمه،
وصار طوعاً للشيوخ يحيى بن يحيى حتى لحقتهم التهمة عند الأمير فعزل
إبراهيم عن القضاء سنة ثلاث عشرة وميتين، وكان يكتب له عبد الملك بن
الحسن زونان أشار به يحيى بن يحيى أيضاً، ويقال: إن عبد الرحمن ولّاه
بوسيلة من زرياب المغني سنة ثلاث وعشرين وميتين، وعزله بسعاية
عبد الملك بن حبيب الفقيه لما قال له: لا ينبغي أن يُشركك في عدلك من
يُشركك في نسبك.

ذكر ذلك ابن حيّان، وهو من شرط ابن الفريضي.

٣٢٨- إبراهيم^(١) بن أبان بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم
أندلسي، يُكنى أبا عثمان.
روى عنه ابن عفير.
ذكره أبو سعيد بن يونس.

٣٢٩- إبراهيم الجبلي، قرطبي.
روى عن عبد الملك بن حبيب. روى عنه أبو سليمان الحبيب بن أحمد
المعلم.

من «برنامج ابن نبات». بخط ابن عياد، وفيه عندي نظر.

(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٢٦٧) نقلاً من ابن ماكولا، والضبي في بغية الملتبس
(٢٠٠).

٣٣٠- إبراهيم^(١) بن حمدان بن عبد الله، أندلسي سكن مصر، يُكنى

أبا إسحاق.

روى القراءة عَرْضًا وَسَمَاعًا عن إسماعيل بن عبد الله النَّحَّاس. وَسَمِعَ
الْحُرُوفَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. رَوَى الْقِرَاءَةَ عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ، وَسَمِعُوا مِنْهُ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو الْمُقَرِّي، وَحَكَى عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ أَنَّهُ تَوَفَّى فِي
الْمَحْرَمِ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِ مِئَةٍ.

٣٣١- إبراهيم بن أَصْبَغ، قُرْطُبِي.

رَوَى عَنْ بَقِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ مَعْدُودًا فِي أَعْيَانِ أَصْحَابِهِ.

ذَكَرَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَقِيٍّ.

٣٣٢- إبراهيم بن خَصِيب بن عاصم بن عاصم^(٢) الثَّقَفِيُّ، مِنْ أَهْلِ

قُرْطُبَةٍ.

كَانَ مِنْ فَضْلَاءِ آلِ عَاصِمٍ، سَرَدَ الصَّوْمَ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةٍ،
وَكَانَ مُلَازِمًا فِي حِصْنِ بَلْيَ^(٣)؛ مِنْ أَعْمَالِ قُرْطُبَةٍ، وَأَبُوهُ وَعَمُّهُ عَيْسَى وَكَثِيرٌ
مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ النَّبِيَّهِ مَوْصُوفُونَ بِالْعِلْمِ.

٣٣٣- إبراهيم بن عبد الله بن خَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ خَيْرِ

ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَلْبِيِّ، مِنْ أَهْلِ أُبْدَةَ.

رَوَى عَنْ ابْنِ وَضَّاحٍ وَغَيْرِهِ.

(١) ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ١٣، والقادري في غاية النهاية، الورقة ٤، واسم جده
فيها: عبد الصمد.

(٢) صحح عليه في الأصل تأكيدًا على صحة تكراره.

(٣) هو حصن مطل على قرطبة، تنظر الإحاطة ٤/ ٣٧ و ٣٨.

٣٣٤- إبراهيم بن سعيد بن برقان، من أهل قرطبة.
كان عالماً بالحساب والفرض، مُعلِّماً بذلك، وله أوضاعٌ حسنةٌ في الحساب.
ذكره واللدّين قبله الرازي.

٣٣٥- إبراهيم بن خلف، أندلسي.
سمعَ أباه. ورَحَلَ، فَسمعَ بَكَارَ بنَ محمد، وأبا سعيد ابن الأعرابي
وغيرهما. رَوَى عنه أبو جعفر أحمد بن نَصْرِ الدَّأودي. ذَكَرَ ذلك أبو الوليد
هشام بن عبد الرحمن الصَّابُوني في «برناجه».
وَحَدَّثَ بـ «موطأ مالك» رواية أبي المصعب الزُّهريّ وعبد الله بن
مَسْلَمَةَ القَعْنِيّ وَيحيى بن يحيى الأندلسي عن الدَّأودي عنه. قَرَأْتُ ذلك
بخط محمد بن عيَّاد.

[٤٦] وَحَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَصْحَابِ يُونُسَ بن محمد/ بن مُغيث عنه، عن
أبي عبد الله بن بَشِير، عَنِ الصَّابُوني.

٣٣٦- إبراهيم بن سهل بن نُوح بن عبد الله بن جَمَّاز، من أهلِ إِسْتِجَّة،
نَسَبُهُ فِي البَرَبَر، وَيَتَوَلَّى بني أُمَيَّة، يُكْنَى أبا إِسْحَاق، وَيُعْرَفُ بِابْنِ العَطَّار،
وهُوَ والدُّ أبي القَاسِمِ سَهْلٍ بن إبراهيم.
حَكَى عَنْهُ ابْنُهُ سَهْلٌ فِي فَضْلِ ميكَائِيلِ بن هَارُونَ.
من كتاب ابن الفَرَضِي^(١).

٣٣٧- إبراهيم بن إِسْمَاعِيل، من أهلِ قُرْطُبَة، يُعْرَفُ بالقَبْرِي، وَيُكْنَى
أبا إِسْحَاق.

كَانَتْ لَهُ خَاصَّةٌ بِأبي بَكْرٍ بن مُجَاهِدِ الإلبيري، وَهُوَ مَرَّضُهُ فِي العِلَّةِ الَّتِي
مَاتَ مِنْهَا سَنَةً سِتٍّ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ. وَتَوَجَّهَ إِلَى المَشْرِقِ وَقَضَى فَرِيضَةَ
الحَجِّ مَعَ زَوْجِهِ صَوَابَ، وَعَادَ إِلَى قُرْطُبَة. وَكَانَ يَوْمٌ بِمَسْجِدِ حَبِيبٍ مِنْهَا.

(١) تاريخ ابن الفرضي (١٤٨٨).

ذَكَرَهُ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَوَصَفَهُ بِالصَّلَاحِ وَالْاجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ وَطَوَّلِ الصَّلَاةِ، وَقَالَ: شَهِدْتُهُ فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي رَمَضَانَ بِالْجَامِعِ وَقَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ كَانَتْ وَثَرُهُ، بَدَأَ بِهِ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَخَتَمَهُ عِنْدَ الشَّوَيْبِ لِلْفَجْرِ.

وَحَكَى عَنْهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي وَهَبٍ الزَّاهِدِ فِي بَعْضِ أَخْبَارِهِ.

٣٣٨- إِبْرَاهِيمُ بْنُ فُلَيْسٍ الْفَقِيه، مِنْ أَهْلِ شَدُونَةَ.

ذَكَرَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ^(١) أَنَّهُ الَّذِي صَلَّى عَلَى عَتَّابِ بْنِ هَارُونَ بْنِ بَشْرٍ، إِذْ تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ.

٣٣٩- إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَدَقَةَ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ.

سَمِعَ فِي رَحْلَتِهِ بِالْقَيْرَوَانِ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ الْقَزَّازِ تَأْلِيفَهُ «الْجَامِعَ فِي اللُّغَةِ»، وَكَانَ سَمَاعُهُ وَسَمَاعُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ وَاحِدًا فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

٣٤٠- إِبْرَاهِيمُ^(٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِصْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَزْمِ الْغَافِقِيِّ، وَيُقَالُ فِيهِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ حِصْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِصْنٍ، أُنْدَلُسِيٌّ سَكَنَ دِمَشْقَ، وَوَلِيَ الْحِسْبَةَ بِهَا، يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ.

سَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ وَطَبَقْتَهُ، وَبِدِمَشْقَ مِنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيِّ، وَيُوسُفَ بْنِ الْقَاسِمِ الْمِيَانِجِيِّ، وَبِمَصْرَ مِنْ أَبِي طَاهِرٍ الذُّهَلِيِّ وَأَبِي أَحْمَدَ الْغَطْرِيفِيِّ. وَلَهُ أَيْضًا سَمَاعٌ بِالرَّمْلَةِ، وَأَطْرَابُلُسَ،

(١) تَارِيخُهُ (٨٨٦).

(٢) تَرْجَمَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٧ / ٨ - ١٢، وَالذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ٩ / ٧٢، وَالصَّفَدِيُّ فِي الْوَافِيِّ ٦ / ٣٧، وَابْنُ تَغْرِي بَرْدِي فِي النُّجُومِ ٤ / ٢٣٦، وَالْمَقْرِي فِي نَفْحِ الطَّيْبِ ٢ / ٦٠٤.

والدَّيْنُورَ، وغيرها من البلدان. وَحَدَّثَ يَسِير. رَوَى عَنْهُ أَبُو نَضْرٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَبَّانُ مِنْ شَيْوَخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْكُتَّانِي، وَكَانَ مَالِكِيًّا
يَذْهَبُ إِلَى الْإِعْتِزَالِ، صَارِمًا فِي الْحِسْبَةِ، وَوَلِيَهَا سَنَةً خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ
مِئَةٍ فِي أَيَّامِ الْحَاكِمِ الْعُبَيْدِيِّ.

وَتَوَفَّى بِدَمَشَقَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، قِيلَ: ثَانِي عِيدِ
الْأَضْحَى، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.
ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكَرَ.

٣٤١- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى
أَبَا الْفَرَجِ وَيُعْرَفُ بِأَبْنِ الْعَطَّارِ، وَهُوَ وَلَدُ الْفَقِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.
يُرَوَّى عَنْ أَبِي الْمَطَّرِيفِ الْقَنَازِعِيِّ، وَالْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،
وغيرهما. وَوَلِيَ فِي الْفِتْنَةِ قِضَاءَ أُورِيُوكَةَ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ
فَتْحُونَ صَاحِبُ الْوُثَائِقِ «بِالْمَوْطَأِ»، عَنِ الْقَنَازِعِيِّ عَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ.
قَالَهُ ابْنُ عِيَّادَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ كَتَبَهُ عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدٍ
خَلْفِ بْنِ فَتْحُونَ، عَنْ جَدِّهِ، وَوَجَدْتُ أَنَا سَمَاعَهُ مِنْ يُونُسَ الْقَاضِي فِي
«مَوْطَأِ» الْقَعْنَبِيِّ أَصْلَ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ سَنَةَ عَشْرِ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

٣٤٢- إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ الْمَعَاوِرِيِّ، مِنْ أَهْلِ
الْمَرْيَةِ، وَأَصْلُهُ مِنْ شَدُونَةَ، يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ.
حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ. رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بَطَّالَ، أَجَازَ لَهُ فِي شَهْرِ
رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ. وَأَجَازَ أَيْضًا لِحَاتَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الطَّرَابُلُسِيِّ، وَقَاسِمِ^(١) أَبُوهُ مِنْ رُؤَاةِ سَعِيدِ بْنِ فَحْلُونَ وَأَحْمَدَ بْنِ جَابِرِ بْنِ عُبَيْدَةَ.
أَكْثَرُهُ عَنْ ابْنِ عِيَّادَ.

(١) مترجم في الصلة (١٠٠٧).

٣٤٣- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الهوزني، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا إسحاق.

ذكره صاعد القاضي وقال^(١): كان مُتَفَنًّا في ضروب المعارف. وتوفي بمصر سنة عشرين وأربع مئة وهو لم يتمكن في سن الكهولة.

٣٤٤- إبراهيم^(٢) بن عيسى بن مزاحم الأموي، من أهل سرقسطة. كان صدرًا في ثبائها والمشاورين من فقهاءها وهو أحد المفتين في قصة أبي عمر الطلمنكي والشهادة عليه في سرقسطة بمخالفة السنة. من «فوائد» ابن غشليان.

٣٤٥- إبراهيم بن معاذ القاضي، من أهل لاردة من الثغر الشرقي، يُكنى أبا إسحاق.

حكى ابن عياد، قال: سمعت أبا عمران بن زُرارة المذكر صاحبنا يقول: حدثني رجل من إخواني عن إبراهيم بن معاذ القاضي من أهل لاردة قال: كانت بلاردة دارً وقعت فيها النار، فاحترق جميع ما كان فيها، وكان لي في جُملة متاعها خزانة عليها مُصحف، فاحترقت بما كان فيها مع المُصحف. وإذا على الخزانة إضبارة بقيت من المُصحف فيها مكتوب: ﴿كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ [الإسراء: ٥٨].

٣٤٦- إبراهيم بن مسرة التميمي، من أهل مدينة الفرج^(٣)، ومن ولد الفقيه وهب بن مسرة صاحب ابن وضاح. كان من مُعلّمي العربية ببلده، وكانت له معرفة وتقدّم في الآداب.

(١) طبقات الأئمة ٨٣.

(٢) ذكره المقرئ في نفح الطيب ١/ ٢٦٧ عند ذكر زواج أبيه عيسى بأمه.

(٣) هي وادي الحجارة، وهي بين الجوف والشرق من قرطبة (معجم البلدان ٤/ ٢٤٧).

٣٤٧- إبراهيم بن حفص، من أهل مدينة الفرج.

كان من أهل العلم بالعربية والشعر والتعليم بها، وأنجب تلاميذًا حذاقًا انتفعوا بعلمه.

ذكره والذي قبله ابن عزير.

٣٤٨- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي طالب القيسي، من أهل وشقة، يكنى أبا إسحاق.

[٤٧] له سماع من القاضي أبي هارون موسى بن خلف بن أبي دزهم في سنة ست وثلاثين وأربع مئة، وابنه محمد بن إبراهيم من كبار الأدباء، وهو مذكور في بابيه.

٣٤٩- إبراهيم بن موسى، من أهل مدينة سالم، يُعرف بابن الجيَّاب، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي عمر الطلمنكي، سمع منه بسرقسطة، وحضر القراءة على أبي الحسن علي بن حسن صاحب الصلاة بمدينة سالم في شوال سنة ثمان وأربعين وأربع مئة. حدث عنه القاضي - بشتَمَرِيَّة - أبو مروان بن نذير.

٣٥٠- إبراهيم بن لب بن إدريس التُّجَيْي، من أهل قلعة أيوب، واستوطن طليطلة، يكنى أبا إسحاق، ويُعرف بالقويّديس.

كان متقدّمًا في علم العدِّ والفرائض والهندسة، وقعد للتعليم بذلك زمانًا طويلًا. وكان له نفوذ في علم العربية، وقد أدب بها بطليطلة.

ذكره صاعد^(١) وأخذ عنه وقال: توفي ليلة الأربعاء ثلاث بقين لرجب سنة أربع وخمسين وأربع مئة وهو ابن خمس وأربعين سنة.

(١) طبقات الأمم ٨٥.

وذكر ابن عَزَيرٍ أنه جَلَسَ لإِقْرَاءِ الأَدَبِ والنَّحْوِ في سَقِيفَةِ الجامع، يعني بِطُلَيْطَلَةَ، مُدَّةً ثُمَّ ذَكَرَ لأبي الوليدِ الوَفْئِيَّ وقد تَعَرَّفَ بِهِ هُنَالِكَ حِرْصُهُ على عِلْمِ الهندسة فقال لَهُ: خُذْ فِيهِ إِنْ شِئْتَ. فَقَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ إِقْلِيدَسَ وَأَحْكَمَهُ، وَتَدَرَّجَ مِنْهُ إِلَى قِرَاءَةِ غَيْرِهِ فَتَبَرَّعَ فِي ذَلِكَ.

وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَأَخَذَ فِي إِقْرَائِهِ وَتَرَكَ إِقْرَاءَ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى قُرْبَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِ مِئَةٍ.

٣٥١- إِبْرَاهِيمُ^(١) بَنُ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدِ التُّحَيْبِيِّ الزَّاهِدِ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُعَرَفُ بِالْإِلْبِيرِيِّ، وَيُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ وَغَيْرِهِ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، شَاعِرًا مُجَوِّدًا، وَشِعْرُهُ مُدَوَّنٌ، وَكُلُّهُ فِي الْحِكْمِ وَالْمَوَاعِظِ وَالْإِزْهَادِ، وَمَسْلُكُهُ سَلَكُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْعَسَّالِ الطُّلَيْطُلِيِّ، وَكَانَا فَرَسَيْ رِهَانٍ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ صَلَاحًا وَعِبَادَةً.

وَقَدْ حَدَّثَ أَبُو إِسْحَاقَ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ عَيْسَى وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ خَلْفِ الْهَمْدَانِيَّانِ الْإِلْبِيرِيَّانِ، وَغَيْرُهُمْ. أَخْبَرَنِي التُّحَيْبِيُّ وَمَنْ خَطَّهُ نَقْلُهُ قَالَ: أَنْشَدَنِي، يَعْنِي أَبَا مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيَّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي الْفَقِيهُ أَبُو الْوَلِيدِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدَقِيُّ الْمُقَرَّرِيُّ، وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْغَرْنَاطِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَسْعُودِ الْإِلْبِيرِيِّ لِنَفْسِهِ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

تَمُرُّ لِدَاتِي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَأَعْلَمُ أَنِّي بَعْدَهُمْ غَيْرُ خَالِدٍ
وَأَحْمِلُ مَوْتَاهُمْ وَأَشْهَدُ دَفَنَهُمْ كَأَنِّي بَعِيدٌ عَنْهُمْ غَيْرُ شَاهِدٍ

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٥٢٠)، وابن سعيد في المغرب ٢/ ١٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ١٢٧. وتنظر مقدمة الدكتور الداية لديوانه المطبوع ببيروت سنة ١٩٧٦.

فها أنا فى عِلْمى بهم وجهالتى كُستيقظ يزُنو بمُقْلَةٍ راقِدِ
هكذا فى هذا الإسنادِ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عيسى، ولعلُّه أبو محمدٍ
عبدُ الواحدِ بنُ عيسى، فهو المعروفُ بصُحبةِ الإلييرى، ذكره ابنُ بشكُوال^(١).
ولو قال فى البيتِ الثانى:

«كَأَنِّي عَنْهُمْ غَائِبٌ غَيْرُ شَاهِدٍ»

لكان أبداعَ وأبرعَ فى الصَّنَاعَةِ الشُّعْرِيَّةِ.
من خبره عن أبي محمد بن عطية القاضي.
وحدَّثَ بجميعِ تَواليفِ ابنِ أبي زَمَنِينِ عن عبدِ الواحدِ بنِ عيسى، عن
أبي إسحاق، هذا عنه.
وتوفِّيَ فى نَحْوِ السَّتِينَ والأربعِ مئة.

٣٥٢- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن مُغيث بن أحمد بن مُغيث بن
أحمد ابن مُغيث^(٢) الصَّدَقِيُّ، من أهلِ طُلَيْطَلَةَ، يُكْنَى أبا إسحاق.
سَمِعَ مَشِيخَةً بِلَدِهِ، وكان أَحَدَ مَنْ عَيَّنَهُ المأمُونُ بِحِى بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ
ذِي النُّونِ من فقهاءِ طُلَيْطَلَةَ وَبُهاثِهِم للعقدِ على ابنتِهِ معَ الْمُظَفَّرِ عبدِ المَلِكِ بنِ
الْمَنْصُورِ عبدِ العزيزِ بنِ أبي عامرٍ صَاحِبِ بَلَنْسِيَّةَ، فَسَمِعَ من أبي عُمَرَ بنِ
عبدِ البرِّ حِينَئِذٍ بها، وذلك فى سَنَةِ إِحْدَى وخمسينَ وأربعِ مئة.
وبَيْتُهُ عَرِيقٌ فى العِلْمِ، وأَحْسَبُهُ منَ المَحْبُوسِينَ بَعْدَ هذا بِقَلْعَةِ قُونُكَةِ فى
جَمَادَى الأولى سَنَةِ سَتِينَ وأربعِ مئة.
بَعْضُهُ عن أبي داودَ المُقَرَّرِ، وفيه عنِ ابنِ حَيَّان.

(١) الصلة (٨٢٣).

(٢) صحح عليها ناسخ الأصل، لتكررها.

٣٥٣- إبراهيم بن عبد الملك الصدقي، من أهل شلب وسكن بطليوس، يُعرف بابن العزري ويكنى أبا إسحاق.
 حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الْحَرَّازِ وَيُوسُفُ ابْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ غَالِبِ الْبَطْلَيْوسِيَّانِ.
 ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ.

٣٥٤- إبراهيم بن محمد بن خَلَفِ النَّخْلِيِّ، من أهل المَرِيَّةِ، يُكنى أبا إسحاق.
 رَوَى عَنْ أَبِي عَثْمَانَ طَاهِرِ بْنِ هِشَامٍ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْغِي،
 وَفِيهِ عِنْدِي نَظَرٌ.

٣٥٥- إبراهيم^(١) بن خَلَفِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ لُبِّ بْنِ بَيْطِيرِ التُّجِيبِيِّ،
 مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكنى أبا إسحاق، ويُعرف بابن الحاج.
 سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ، وَأَبَا جَعْفَرٍ بَكْرَ بْنَ عَيْسَى الْكِندِيِّ. وَرَحَلَ
 حَاجًّا، فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَرَأَى أَبَا ذَرٍّ
 الْهَرَوِيَّ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ.
 حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلَفٍ وَذَكَرَ
 أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ فِي صَفْرِ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

٣٥٦- إبراهيم بن خَلَفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ وَارِثِ التُّجِيبِيِّ
 الْبَاجِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، وَهُوَ أَخُو الْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ، يُكنى أبا إسحاق.
 أَخَذَ عَنْ أَخِيهِ وَتَفَقَّهَ بِهِ وَسَكَنَ مَعَهُ مَيُورَقَّةَ، وَكَانَ لَهُ فَهْمٌ ثَاقِبٌ
 وَحِفْظٌ، وَحَظٌّ مِنْ أَصُولِ الْفَقْهِ، وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ.

(١) ترجمه صاعد في طبقات الأمم ٨٥، والقفطي في إخبار العلماء بأخبار الحكماء ٤٢،
 والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/٧٣٥، والصفدي في الوافي ٦/١٦٨.

٣٥٧- إبراهيم بن يحيى التَّحِيبيُّ النَّقَّاشُ، من أهلِ طَلِيْطَلَّةَ، يُعْرَفُ بابنِ / الزَّرْقَالَةَ، وَيُكْنَى أبا إِسْحاقَ. [٤٨]

كان واحدَ عصرِهِ في عِلْمِ العَدَدِ والرَّصَدِ وعللِ الأَزياجِ، ولم تَأْتِ الأَندَلُسُ بِمِثْلِهِ مِنْ حِينَ فَتَحَهَا المُسلمونَ إلى وقتنا هذا، مع ثُقُوبِ الذَّهْنِ وإِحْكامِ ما يُتَنَاولُ وَيُسْتَنْبَطُ مِنَ الآلاتِ النُّجُومِيَةِ. وآخِرُ أَرْصَادِهِ بِقُرْطُبَةَ في آخِرِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وأَربعِ مِئَةٍ.

وكان أَكْثَرَ رَصدِهِ قَبْلَ ذَلِكَ بِطَلِيْطَلَّةَ في أَيَّامِ المَأمُونِ بنِ ذِي النُّونِ، وَصَدَرَ دَوْلَةُ القَادِرِ ابنِ ابنِهِ يَحْيَى بنِ إِسماعيلَ بنِ المَأمُونِ، ومنها انتَقَلَ إلى قُرْطُبَةَ وإيَّاهَا استَوَظَنَ إلى أَن تَوَفَّى بِهَا في السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ من يَوْمِ الجُمُعَةِ الثَّامِنِ لَذِي حِجَّةَ، وَهُوَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ وأَربعِ مِئَةٍ.

٣٥٨- إبراهيم^(١) بنُ أَحْمَدَ بنِ إِبراهيمَ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ أَسْوَدَ الغَسَّانِي، من أَهلِ المَرِيَّةِ، يُكْنَى أبا إِسْحاقَ.

رَوَى عن أَبِيهِ أَبِي القَاسِمِ صَاحِبِ المَظَالِمِ، وَقَرِيبِهِ أَبِي الأَصْبَغِ عيسى بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ أَسْوَدَ، وَأَبِي عُمَرَ بنِ عَبْدِ البَرِّ، وَأَبِي العَبَّاسِ العُذْرِيِّ، وَأَبِي عِثْمَانَ طَاهِرِ بنِ هِشَامَ، وَأَبِي الوَلِيدِ البَاجِي، وَأَبِي مُحَمَّدٍ حَجَّاجِ بنِ قَاسِمَ، وَأَبِي بَكْرِ ابنِ صَاحِبِ الأَحْبَاسِ، وَحَاتِمَ بنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابنِ المُرَابِطِ، وَأَبِي إِسْحاقَ إِبراهيمَ بنِ خَلْفِ بنِ القَاصِرِ، وَأَبِي القَاسِمِ خَلْفِ بنِ أَحْمَدَ الجَراوِيِّ، وَأَبِي إِسْحاقَ بنِ وَرْدُونَ، وَأَبِي القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مالِكِ الأَشْعَرِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي الفَيَّاضِ التَّارِيخِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدِ ابنِ العَسَّالِ، وَأَبِي الحَسَنِ عَلِيَّ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي قُحَّافَةَ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ نَعْمَةَ العَابرِ، وَغَيرِهِم.

(١) ترجمه الذهبی فی تاریخ الإسلام ١٠ / ٨٤٠.

وكان كثير العناية بالرواية، من بيت علم وجلالة، وكان أبو حفص ابن الرِّفَاءِ القاضي ابن خالَةَ جدِّه إبراهيم بن أحمد.

حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِجَمِيعِ رَوَايَتِهِ، وَحَكَى أَنَّهُ سَمِعَ «الموطأ» مِنْهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. وَحَدَّثَ أَيْضًا عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَزْرَجِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِحْدَى عَشْرَةَ. وَتَوَفَّى فِي نَحْوِ الْخَمْسِ مِائَةٍ.

٣٥٩- إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَفِيلٍ، وَيُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.

كَانَ فَقِيهًا عَرُوضِيًّا، وَوَلِيَ الْأَحْكَامَ بِجُلْيَانَةَ^(١)؛ مِنْ عَمَلٍ وَادِي آش. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبَازِشَ: صَحِبْتُهُ بِغَرْنَاطَةَ وَاخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ فِي «عَرُوضِ» أَبِي إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِ^(٢)، فَعَلِمْتُ ذَلِكَ لَدَيْهِ، وَكَانَ بِهِ بَصِيرًا.

٣٦٠- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَّانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُعْرَفُ بِالْقَرْمُونِيِّ، وَيُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْمُجَاهِدِ، سَمِعَ عَلَيْهِ «الموطأ» فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ. نَقَلْتُ هَذَا مِمَّا تَقَيَّدَ فِي نُسخَةِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَيْرٍ مِنْ «مُخْتَصَرِ الطَّلِيطِيِّ»، وَهُوَ فِي تَأْلِيفِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ قَسُومٍ الَّذِي سَمَّاهُ «مَحَاسِنَ الْأَبْرَارِ»: أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَرْمُونِيُّ غَيْرُ مُسَمًّى، وَحَكَى أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ ابْنُ الْمُجَاهِدِ وَأَخَذَ عَنْهُ. وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ، وَكُفَّ بَصَرُهُ بِأَخْرَةٍ مِنْ عُمْرِهِ، فَكَانَ يَقُولُ: النِّسَاءُ وَمَعَالِجَةُ الْوَرَقِ أَذْهَبْنَ بَصْرِي. فَلَا أُدْرِي أَهْمَا اثْنَانِ أَمْ كُنْيَةُ إِبْرَاهِيمَ: أَبُو الْعَبَّاسِ؟

(١) Juliana حصن كبير يضاوي المدينة، من أعمال وادي آش (معجم البلدان ١٥٧/٢، والمغرب ١٤٨/٢، ونفح الطيب ١٤٩/١).

(٢) ينظر فهرسة ابن خير الإشبيلي ٤٣٧.

٣٦١- إبراهيم بن عبد ربّه بن جهور القيسي، من أهل طليّرة، يُكنّى أبا إسحاق، وهو والد أبي القاسم عيسى بن إبراهيم بن جهور المستوطن شريش.

له رواية عن أبي الوليد عبد ربّه. ذكر ذلك ابن بشكوال^(١) وأغفله. وحَدَّث عنه ابنه عيسى.

٣٦٢- إبراهيم^(٢) بن أبي الفضل بن صواب الحجري، من أهل شاطبة يُكنّى أبا إسحاق.

روى عن أبيه، وأبي عمّر بن عبد البرّ، وأبي الحسن بن سيّدة، وكان من أهل المعرفة بالعربيّة واللّغة والآداب، وتجوّل في البلاد معلّمًا بها، وعنه أخذ أبو إسحاق بن خفاجة وله فيه مدح. ثمّ تعلّم الطبّ وقعد للعلاج بطنجة، واستقرّ آخر عمره بمدينة فاس في نحو ستّ وخمسين سنة. وتوفّي بمكناسة الزيتون وهو ابن إحدى وثمانين سنة. أكثر خبره عن ابن عزير. وروى عنه أبو علي ابن الحرّاز.

٣٦٣- إبراهيم بن عبد الرحمن بن حمير، من أهل دانية، يُكنّى أبا إسحاق.

وروى عن القاضي أبي زيد بن الحشّاء^(٣)، وأبي بكر محمد بن الحسن المرادي، وسمِع من أبي داود المقرئ كتاب أبي بكر بن عزير وغيره بدانية،

(١) الصلة (٨٣٢).

(٢) ترجمه السيوطي في بغية الوعاة ٤٢٢/١ نقلًا من ابن الزبير، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٨٨/١.

(٣) هو عبد الرحمن بن عيسى بن محمد، قاضي طليطلة، مترجم في الصلة (٧٢٨).

وبها لقيه أبو الحسن بن هذيل قديماً وأخذ عنه كتاب «الإنباه في وجوب
أجرة القضاة» للمُرادي، حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ. وكان مُقَيِّداً ضابطاً حَسَنَ الْخَطِّ.
ذَكَرَهُ ابْنُ عَيَّادٍ، وَفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ.

٣٦٤- إبراهيم بن محمد بن سليمان بن خليفة بن عبد الواحد، من
أهل مالقة، يُكْنَى أبا إسحاق.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي بَكْرِ خازم بن محمد، وَأَبِي عَلِيٍّ
الغَسَّانِي، وَمُرْوَانَ بْنَ سَمَجُونَ، وَأَجَازَ لَهُ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي. حَدَّثَ
عَنْ جَمِيعِهِمْ «بِمَوْطَأِ مَالِكٍ»، وَأَخَذَ عَنْهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسٍ مِئَةٍ، وَوَقَفْتُ عَلَى
ذَلِكَ بِخَطِّهِ.

٣٦٥- إبراهيم^(١) بن إسماعيل بن عبد الله بن الفتح بن عُمَرَ الْعَبْدَرِيُّ،
من أهل المريّة، يُكْنَى أبا إسحاق.

رَوَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُقَرِّي، وَأَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ الْبَيَّازِ، وَأَبِي عَلِيٍّ
الغَسَّانِي، وَأَبِي (مُحَمَّدٍ)^(٢) عَبْدِ الْقَادِرِ ابْنِ الْخَنَاطِ^(٣)، وَأَبِي بَكْرِ عُمَرَ بْنَ
الْفَصِيحِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرَجٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ شَفِيعٍ، وَأَبِي عَلِيٍّ الصَّدْقِيِّ
وَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَسَمِعَ مَعَهُ بَنُوهُ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ التَّقْيِيدِ وَالضَّبْطِ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ
كَثِيرًا، وَصَارَتْ إِلَيَّ نُسَخَتُهُ مِنْ حَدِيثِ الْمَحَامِلِيِّ الَّتِي فَرَّغَ مِنْهَا بِقَرطاجنة من
عَمَلِ مُرْسِيَّةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ / مُنْتَصَفَ ربيع الآخرِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ، [٤٩]
وَعَلَى كَثْرَةِ مَا رَوَى فَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (٤٢).

(٢) ما بين الحاصرتين سقطت من الأصل، ولا بد منها، فهو أبو محمد عبد القادر بن محمد
الصديقي القروي المعروف بابن الخنات، مترجم في الصلة (٨٣٩)، وتاريخ الإسلام
للذهبي ٨٩/١١ وهو بخطه.

(٣) في طبعة الجزائر: «الخنات» مصحف.

٣٦٦- إبراهيم بن محمد بن محارب الأنصاري، من أهل قرطبة،
يكنى أبا إسحاق ويُعرف بالأزغازي.

روى عن أبي القاسم ابن النخاس وحدث عنه، ووقف على بعض ما
كتب من روايته في سنة خمس عشرة وخمس مئة.

٣٦٧- إبراهيم^(١) بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن عصام،
من أهل مرسية وقاضي قضاة الشرق، يكنى أبا أمية ويُعرف بابن
مُتنال.

له رواية عن أبي علي الصديقي وكان في عداد أصحابه. وولي قضاء بلده
مدة وصُرف عنه بأبي علي هذا في سنة خمس وخمس مئة، ثم أُعيد إليه وأقام
في ولايته نحوًا من خمس وثلاثين سنة.

وكان ذا جلالة وجزالة في أحكامه، مهيبًا ممدوحًا، خارجًا عن زِيَّ
القضاة وسمتهم، وأقرب إلى الرؤساء منه إلى الفقهاء، له حظ من الأدب
وقرض الشعر.

توفي بمرسية وهو يتولى قضاءها سنة ست عشرة وخمس مئة.
وفاته عن ابن حبيش.

٣٦٨- إبراهيم^(٢) بن أحمد بن إبراهيم بن سلام الماعري، من أهل
شاطبة، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي علي الصديقي، وأبي محمد الرُّكِّي^(١) وغيرهما. وكان من أهل
البصر بالفقهِ والتصرف في الأدب واللغة، وعنه أخذ ابنه أبو جعفر وبه

(١) ترجمه المصنف في معجم أصحاب الصديقي (٤١).

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصديقي (٤٣).

تَأْدَبَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ^(١). وَهُوَ جَدُّ شَيْخِنَا أَبِي عُمَرَ بْنِ عَاتٍ لِأُمِّهِ. وَأُصِيبَ فِي وَقِيعَةِ الْقَلْعَةِ عَلَى مَقَرِّيَّةٍ مِنْ جَزِيرَةِ شُقْرَ بُولِدٍ لَهُ، فَرَثَاهُ بِأَشْعَارٍ حَسَنَةٍ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْوَقِيعَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ التَّاسِعِ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

فِيهِ عَنِ ابْنِ سُفْيَانَ وَابْنِ عَاتٍ وَحَكَى أَنَّهُ كَتَبَ مِنْ خَطِّهِ: [مِنْ الْخَفِيفِ] اغْتَنِمْ رَكْعَتَيْنِ زُلْفَى إِلَى اللَّهِ إِذَا كُنْتَ فَارِعًا مُسْتَرِيحًا وَإِذَا مَا هَمَمْتَ يَوْمًا بِنُطْقٍ فَاجْعَلْنِي فِي مَكَانِهِ تَسْبِيحًا

٣٦٩- إِبْرَاهِيمُ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ قُتُوحٍ، مِنْ أَهْلِ أَشْبُونَةِ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ شَنِيعٍ^(٣).

لَقِيَ أَبَا الْحُسَيْنِ ابْنَ الطَّرَاوَةِ، وَأَخَذَ عَنْهُ، وَرَحَلَ حَاجًّا، فَكَتَبَ عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلَفِيُّ حِكَايَاتٍ وَأَشْعَارًا لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ، وَسَأَلَهُ عَنْ مَوْلَاهُ فَقَالَ: فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بِأَشْبُونَةِ. مِنْ كِتَابِ ابْنِ نُقْطَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَاتَهُ.

٣٧٠- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي تَمَّامِ الطَّائِي، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةِ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.

سَمِعَ بِقُرْطُبَةَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْسِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرَجٍ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِي. وَكَانَ مُحَدِّثًا نَحْوِيًّا. سَمِعَ مِنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ،

(١) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دُرِيِّ التَّجِيبِيِّ، مَنْسُوبٌ إِلَى رِكْلَةٍ مِنْ عَمَلِ سَرْقِسطَةَ، مُتَرْجِمٌ فِي الصَّلَةِ (٦٤٠).

(٢) التَّرْجُمَةُ ١٦٥.

(٣) تَرْجَمَهُ ابْنُ نُقْطَةَ فِي إِكْمَالِ الْإِكْمَالِ ١٣٧/٣.

(٤) قَيْدَهُ ابْنُ نُقْطَةَ فَقَالَ: يَفْتَحُ الشَّيْنُ الْمَعْجَمَةَ وَكَسَرَ النُّونَ.

وأبو الحسن بن الضحّاك، وأبو جعفر بن اليُسْرِ، وغيرُهم، وتاريخُ سَمَاعِ ابنِ الضَّحَّاكِ مِنْهُ «لموطئ مالِكٍ»: رَجَبٌ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِ مِثَّة.

٣٧١- إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن فوزن الحاكيم، من أهل سَرْقُسطَة، يُكْنَى أبا إسحاق.

عُنِيَ بالوثائق، وكتب بخطه عِلْمًا كثيرًا، ووليَ الأحكامَ في عدةِ كُور. وتوفيَ بالمِريّة وهو يتولّى قضاءَ بَرْجَة^(١) سنةَ إحدى وثلاثينَ وخمسة مئة.

عن ابنِ حُبَيْش، وفيه عن غيره.

٣٧٢- إبراهيم^(٢) بن أبي الفتح بن عُبَيْدِ الله بن خَفَاجَة الهُواريُّ الشاعر، من أهلِ جَزيرة شُقر، يُكْنَى أبا إسحاق.

جالسَ أبا عِمْرانَ بنَ أبي تَلِيد، ولَقِيَ أبا عليَّ الصَّدَقِيَّ، وأخذَ عن أبي إسحاق بن صَوَاب، وروى عن أبي بَكْر بن أَسَد، ولو اعتنى بهذا الشأن لَرَوَى عن شيوخِ شيوخِهِ.

وكان عالِمًا بالأدبِ صَدْرًا في البُلغَاءِ مُتَقَدِّمًا في الكُتَابِ والشُّعراءِ، يتصرّفُ كيف يُريد، فيُبدعُ ويُجيد، ناظمًا ونائِرًا ومادِحًا، ورائيًا

(١) تقدم التعريف بها في الترجمة ١٤١.

(٢) ترجمة ابن خفاجة مشهورة وأشعاره في كتب الأندلس مثورة، وديوانه مطبوع منتشر مشهور، وترجمه الفتح بن خاقان في قلائد العقيان ٥٦٣ فما بعد (طبعة تونس)، وابن بسام في الذخيرة ترجمة راثقة ٤٠١/٣ - ٤٢٢ (دار الغرب)، والضبي في بغية الملتبس (٥٠٢)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدي (٤٤)، وفي تحفة القادم (كما في المقتضب ١٥)، وابن خلكان في وفيات الأعيان ١ / ٥٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٥٨٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥١، والصفدي في الوافي ٦ / ٨٣، وغيرهم.

وَمُشَبَّاهُ وَمُشَبَّهًا. وَكَانَ نَزِيهَ النَّفْسِ لَا يَتَكَسَّبُ بِالشَّعْرِ وَلَا يَمْتَدِّحُ رَجَاءَ
الرَّفْدِ، صَرُورَةً لَمْ يَتَزَوَّجْ قَطُّ، مُقْتَصِرًا عَلَى مَا مَلَكَتْ يَدُهُ مِنْ ضَيْعَةٍ. وَدِيَوَانُ
شِعْرِهِ مُتَنَافِسٌ فِيهِ، مَرْوِيٌّ عَنْهُ.

ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ وَوَصَفَهُ بِالْمَعَارِفِ الْجَمَّةِ وَالْآدَابِ، وَقَالَ فِيهِ: وَاحِدُ
عَصْرِهِ وَنَسِيجُ وَحْدِهِ، ذُو الطَّبَعِ الْكَرِيمِ وَالْهَدْيِ الْقَوِيمِ.

وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بَسَّامٍ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُؤَلِّفِينَ فِي الْأَدْبَاءِ.

وَرَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ الْبَاذِرِ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ رِزْقٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنُ
قُرْقُولٍ، وَأَبُو عُمَرَ بْنُ عِيَّادٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبُو بَكْرٍ الْكَتَنْدِيُّ،
وَأَبُو يَوْسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ طَلْحَةَ، وَغَيْرُهُمْ.

وَأَنشَدَنَا أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ بِحَاضِرَةِ بَلَنْسِيَّةٍ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: أَنشَدَنَا
أَبُو رَجَالِ بْنُ غَلْبُونٍ بِمُرْسِيَّةٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ فِي مَجْلِسِ شَيْخِنَا
أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
أَبِي الْفَتْحِ بْنِ خَفَاجَةَ لِنَفْسِهِ بِجَزِيرَةِ شُقْرِ بَلَدِهِ فِي بَضْعٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ
مِمَّا كَانَ قَالَهُ لَمَّا بَلَغَ السِّتِينَ مِنْ عُمُرِهِ: [مِنْ الْوَافِرِ]

وَطَارِخُنِي بِشَجْوِكَ يَا حَمَامُ	أَلَا سَاجِلُ دُمُوعِي يَا غَمَامُ
وَنَادَتْنِي وَرَائِي هَلْ أَمَامُ	فَقَدْ وَفَّيْتَهَا سِتِّينَ حَوْلًا
هَنَّاكَ وَمِنْ مَرَاضِعِي الْمُدَامُ	وَكُنْتُ وَمِنْ لِبَانَاتِي لُبَيْنَى
فِيُنْكِرُنَا وَيَعْرِفُنَا الظَّلَامُ	يُطَالِعُنَا الصَّبَاحُ بِيَطْنِ حُزْوَى
فَمَاذَا بَعَدْنَا صَنَعَ الْبِشَامُ	وَكَانَ بِهَا الْبِشَامُ سِرَاجُ أَنْسٍ
يُبَلُّ بِهِ عَلَى ظَمَأٍ أَوَامُ	فِيَا شَرْخَ الشَّبَابِ أَلَا لِقَاءُ
عَلَى أَفْيَاءٍ سَرَّحَتْكَ السَّلَامُ	وَيَا ظِلَّ الشَّبَابِ وَكُنْتَ تَنْدَى

/ توفي يوم الأحد السادس والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة.

قال أبو عبد الله بن عبد الرحمن المكناسي: سألتُه عن مولده فقال: وُلِدْتُ سنة إحدى وخمسين وأربع مئة؛ ولم يزل قبره معروفًا بظاهر الجزيرة ومنزلُه بداخلها إلى أن ملكها الروم صلحًا وأجلّوا أهلها في آخر سنة تسع وثلاثين وست مئة.

٣٧٣- إبراهيم بن محمد الخطيب، يُعرف بابن الإمام، ويكنى أبا إسحاق.

أخذ عن أبي محمد بن أيوب الشاطبي الحديث المُسلسل في الأخذ باليد، وسمِعَه منه القاضي عياض، وأحسبه غرناطيًا.

٣٧٤- إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن أبي عُنفود الباهلي، من أهل بكنسية، يكنى أبا إسحاق.

صحب أبا بكر بن ثمار، وأخذ عنه وكتب له «مقدمة ابن بابشاذ» في النحو سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة.

ولسلفه نباهة. والعين المتفجرة بمقربة من الرصافة، إليهم كانت منسوبة.

٣٧٥- إبراهيم^(١) بن خليفة بن أبي الفتح بن أحمد بن أبي الفتح القضاعي، من أهل أندة: عمل بكنسية، وهي دار قضاة بشرق الأندلس، يكنى أبا إسحاق.

سمِعَ من أبي محمد بن خيرون، وأبي عمران بن أبي تليد، وأبي علي الصديقي، وأبي محمد الرُّكلي، وغيرهم، وأجاز له أبو محمد البطليوسي. وكان شيخًا صالحًا ذا عناية بالرواية، وقد حدّث وسمِعَ منه.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (٤٧).

توفي قبل الأربعين وخمس مئة.
أكثره عن ابن سالم.

٣٧٦- إبراهيم^(١) بن أحمد بن محمد بن رَشِيق الطُّلَيْطِي، منها،
وسكن وادي آش، يكنى أبا إسحاق.
أخذ عن أبي عبد الله المغامبي، وتصدر للإقراء والإسراع لما كان عنده،
وقدّم للصلاة والخطبة هنالك.
وكان ثقةً عدلاً من أهل الصّلاح والانقباض. حدّث عنه أبو جعفر
عبد الرحمن ابن القصير، وأبو بكر بن يحيى بن محمد العقيلي، وأبو الحسن
ابن مؤمن وغيرهم.
وتوفي في نحو الأربعين وخمس مئة.

٣٧٧- إبراهيم^(٢) بن أحمد بن خلف بن جماعة بن مهدي البكري؛
بكر ابن وائل، من أهل دانية، يكنى أبا إسحاق.
سمع من أبي داود المقرئ، وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن خلصة
المعافري، وأبي عليّ الصّديقي، وأبي الحجاج بن أيوب، وغيرهم. وولي قضاء
بلده في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وخمس مئة، ثم صرف عنه في
جمادى الآخرة سنة ثلاثين، وقدّم إلى قضاء شاطبة، فتولاه مدة طويلة.
وكان عدلاً حسن السيرة معنياً بالحديث، وعمره وأسن. حدّث عنه
أبو عمر بن عياد، وأكثر خبره عن غيره، وعُلم بن عبد العزيز، وأبو بكر بن
مفوّز، وأخوه أبو محمد، وغيرهم.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٢٥.

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصّدي (٤٨)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٠٣.

توفي بدانيةً مَضْرُوفًا عن القضاءِ لخمسٍ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ، وَقَدْ خَانَقَ الثَّمَانِينَ، وَتَوَلَّى غَسْلَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الدَّانِي، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ «كِتَابُ الزُّهْدِ» لَهُنَّادٍ رَوَايَةَ الصَّاحِبِ عَنِ الصَّاحِبِ. وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعٍ مِئَةٍ.

٣٧٨- إِبْرَاهِيمُ^(١) بْنُ مِرْوَانَ بْنِ أَحْمَدَ التُّحَيْبِيِّ الْبَزَّازِ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ يُعْرَفُ بِابْنِ حُبَيْشٍ، وَيُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.

رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ مَيْمُونِ بْنِ يَاسِينَ اللَّمْتُونِي، وَرَحَلَ حَاجًّا، فَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ رَزِينَ بْنِ عَمَّارٍ الْأَنْدَلُسِيِّ، وَبِبَغْدَادَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ مِنْ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ، وَأَبِي غَالِبِ الْمَاورِدِيِّ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ خُسْرُو الْبَلْخِيِّ، وَأَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، وَأَبِي الْفَتْحِ الْكُرُوخِيِّ الْهَرَوِيِّ. وَانْصَرَفَ إِلَى إِشْبِيلِيَّةَ، وَحَدَّثَ وَسَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَدَالَةِ وَالثَّقَةِ.

توفي في الفتنَةِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ ربيعِ الْآخِرِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ، وَدُفِنَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ بَعْدَهُ. عَنِ الْقَنْطَرِيِّ، وَفِي خَبَرِهِ عَنْ غَيْرِهِ.

٣٧٩- إِبْرَاهِيمُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الدَّانِي، مِنْهَا، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.

سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَخَذَ عَنْهُ، وَرَحَلَ مَعَهُ إِلَى الْمَشْرِقِ، فَحَاجًّا مَعًا، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ الْعَرَجَاءِ. وَقَرَأَ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ بِجَمِيعِ مَا تَضَمَّنَهُ «الْجَامِعُ» لِأَبِي مَعْشَرٍ الطَّبْرِيِّ مِنَ الرُّوَايَاتِ،

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٨٨٦/١١.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٨٨٦/١١.

وَيُعَرَفُ «بُسُوقِ الْعَرُوسِ»، وفيه ألفٌ وخمُسٌ مئةٌ وخمسونَ روايةً وطريقاً،
وَقَرَأَ: من سُورَةِ الصَّفِّ^(١) إلى أن خَتَمَ دَاخِلَ الكَعْبَةِ، وَأَجَازَ لَهُ في رَجَبِ سَنَةِ
تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وخمُسٍ مئةً، وَقَرَأَ عَلَيْهِ «الْجَامِعَ» الْمَذْكُورَ، وَسَمِعَ «صَحِيحَ
الْبُخَارِيِّ» وَغَيْرَ ذَلِكَ.

وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وخمُسٍ مئةً قَبْلَ وَفَاةِ أَبِيهِ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَوْ
نَحْوِهَا.
بَعْضُهُ عَنِ ابْنِ عِيَّادَ.

٣٨٠- إِبْرَاهِيمُ^(٢) بْنُ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ الْمُرَادِيِّ، مِنْ أَهْلِ
الْمَرْيَةِ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ، وَيُعَرَفُ بِابْنِ السَّمَّادِ.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ شَفِيعٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْبَرْجِيِّ^(٣). وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدِّيقِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ
ابْنِ مَعْدَانَ. وَلَهُ رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَّابَ.

وَرَحَلَ حَاجًّا، فَلَقِيَ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ مُشَرَّرٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيَّ،
وَأَبَا الْحَسَنِ ابْنَ الْفَرَّاءِ الْمَوْصِلِيَّ، وَأَبَا بَكْرٍ الطَّرْطُوشِيَّ فَسَمِعَ مِنْهُمْ. وَقَرَأَ
الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الْمَعْرُوفِ/ بِابْنِ بَلِيْمَةَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَبِّحٍ^(٤) الْفُضِيِّ. [٥١]

(١) وقع في بعض النسخ: «الصَّيْفُ» وهو تحريف بلا شك، وقرأها بعضهم: «سُورَةُ الصَّيْفِ»،
وهي قراءة عجيبة لأنها مسبوقه بحرف الجر «من»، وما أثبتناه هو الصواب، ويعضده ما
قاله الذهبي في ترجمته في تاريخ الإسلام وهو ينقل من هذا الكتاب: «وقرأ عليه جزءين
ونصف من الختمة بداخل الكعبة».

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (٥١)؛ والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩٠٣.
(٣) منسوب إلى بَرْجَةِ من أعمال المرية، وسيأتي، ووقع في تاريخ الإسلام بضم الباء من غلط
الطبع فيصحح

(٤) هو محمد بن عبد الله بن مُسَبِّح بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الفضي المصري المقرئ المتوفى
بعد سنة ٥١٤هـ (غاية النهاية ٢ / ١٨٧).

ثم قَفَلَ من رحلته وتصدَّر للإقراء ببلده، ولما تغلَّب عليه العدو نَزَلَ مدينة لُورَقَةَ، ووليَّ القضاء بها والخطبة، وأقرأ هنالك وأسمع. وحَدَّث عنه أبو عبد الله بن حميد، وأبو بكر بن أبي جَمْرَةَ شيخنا، وغيرهما. وتوفيَّ بلُورَقَةَ سنة سَبْعٍ وأربعين وخمسين مئة. قاله ابنُ عِيَاد، وقال، أيضًا: إنه توفيَّ سنة ثمانٍ وأربعين. والأولُ أصحُّ.

٣٨١- إبراهيم بن خَلَفِ الجَمَحِيِّ المَقْرِي، من أهلِ مُرْسِيَّة، يُكنى أبا بكر.

أَخَذَ عن ابنِ البَيَّاز، وابنِ فَرَجِ المِكنَاسي. وأجازَ له أبو داودَ المَقْرِي وابنُ أخي الدُّوش ما رَوَاهُ، وأقرأ وأخَذَ عنه.

وقال فيه ابنُ الصَّيقل المعروفُ بأبي هُريرة: أبو بكر بن إبراهيم بن خَلَف. ومن «برنامج» أبي الحجاج بن أيوبَ نَقَلْتُ اسمَه كما تقدَّم.

٣٨٢- إبراهيم^(١) بن عَتِيْق بن أبي العَيْش، من أهلِ بَلَنَسِيَّة، يُكنى أبا إسحاق.

سَمِعَ أبا داودَ وأخَذَ عنه، وأقرأ ببلده ومُجَلَّ عنه الأداء. وتوفيَّ بشاطِئَةِ سنة تسعٍ وأربعين وخمسين مئة. عن ابنِ عِيَاد.

٣٨٣- إبراهيم بن عَلِيٍّ بن تَرْحِيبِ المَكْتَبِ، من أهلِ بَلَنَسِيَّة، يُكنى أبا إسحاق.

رَوَى عن أبي عبد الله بن باصَّة، وأبي مُحَمَّدٍ القَلَنِيِّ وغيرهما. وكان يُسْتَخْلَفُ

(١) ترجمه الذهبی فی تاریخ الإسلام ١١ / ٩٥٩.

على الصَّلَاةِ وَالْحُطْبَةِ بِالْجَامِعِ لَصَلَاحِهِ وَمِثْلِ النَّاسِ إِلَيْهِ، وَهُوَ الَّذِي غَسَلَ
أَبَا مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورَ عِنْدَ وَفَاتِهِ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ الزَّاهِدِ الْمَعْرُوفِ بِالْجَبَّاحِ، وَأَعَانَهُمَا
أَبُو إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي الْعَيْشِ، وَكَانُوا فِي الْحَيْرِ نَمَطًا وَاحِدًا.

قال ابنُ سُنَيَّانَ فِي ابْنِ تَرْحِيبٍ، وَوَصَفَهُ بِالصَّلَاحِ وَالتَّقَشُّفِ وَسَلَامَةِ
الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ: تَوَفَّى فِي حُدُودِ الْخَمْسِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةً.

وقال ابنُ عِيَّادٍ: تَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةً.

٣٨٤- إِبْرَاهِيمُ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ الْحَاكِمِ، مِنْ أَهْلِ
غَرْنَاطَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ صَدَقَةَ، وَيُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.

رَوَى بِلَدِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ غَالِبِ بْنِ عَطِيَّةَ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ سُكْرَةَ «رِيَاضَةَ
الْمُتَعَلِّمِينَ» لِأَبِي نُعَيْمٍ. وَرَحَلَ حَاجًّا، فَسَمِعَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنَ السُّلَفِيِّ قَدِيمًا
سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَخَمْسٍ مِثَّةً، وَمِنْ أَبِي بَكْرِ الطَّرْطُوشِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ ابْنِ
الْفَرَّاءِ الْمُؤَصِّلِي، وَبِمَكَّةَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ الْبَيْضَاوِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ غَزَالِ
الْمُجَاوِرِ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ

وَقَفَلَ إِلَى بَلَدِهِ فَحَدَّثَ. وَرَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي زَمَنِينَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ
ابْنُ سَمَجُونٍ وَغَيْرُهُمَا، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَدَقَةَ^(٢)، وَأَحْسَبُهُ مِنْ سَلَفِهِ.

٣٨٥- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدَقِيُّ الْمَقْرِيُّ، يُكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ.

رَوَى بِدَانِيَّةَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ، وَأَجَازَ لَهُ تَصَانِيفَ أَبِي عَمْرٍو عَنْهُ. وَرَحَلَ
حَاجًّا، فَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، وَسَمِعَ هُوَ أَيْضًا مِنَ الْعُثْمَانِيِّ، فَتَدَبَّجَا،
وَقَدْ مَرَّتْ لَهُ فِي هَذَا الْبَابِ رِوَايَةٌ عَنْ غَيْرِ أَبِي دَاوُدَ.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصديقي (٥٣).

(٢) الترجمة ٣٣٩.

٣٨٦- إبراهيم^(١) بن مُنَبِّه بن عُمَرَ بن أَحْمَدَ الْغَافِقِيِّ، من أَهْلِ الْمَرِيَّةِ وَنَزَلَ مُرْسِيَّةً، يُكْنَى أَبَا أُمَيَّةَ.

سَمِعَ بِلْدَه مِنْ ابْنِ شَفِيعٍ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْقَرَاءَاتِ، وَمِنْ ابْنِ سُكْرَةَ، وَابْنِ زُعَيْبَةَ، وَعَبْدِ الْقَادِرِ ابْنِ الْحَنَاطِ. وَبَقَرُطْبَةَ مِنْ ابْنِ عَتَّابٍ، وَابْنِ طَرِيفٍ، وَأَبِي بَحْرِ الْأَسَدِيِّ، وَابْنِ مُعَيْثٍ، وَغَيْرِهِمْ.

وَرَحَلَ حَاجًّا، فَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ الْعَرَجَاءِ أَحَادِيثَ جَعْفَرِ بْنِ سَطُورٍ وَغَيْرِهَا فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ. وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ أَبِي الْفَتْحِ سُلْطَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيِّ.

وَقَفَلَ إِلَى بَلَدِهِ، وَانْتَقَلَ بَعْدَ الْحَادِثَةِ عَلَيْهِ إِلَى مُرْسِيَّةَ، وَوَلِيَ الْخُطْبَةَ وَالْقَضَاءَ هُنَاكَ، وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ. وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا، وَأَفَادَنِي أَبُو جَعْفَرِ ابْنُ الدَّلَالِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ الْقُرْطُبِيِّ: أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ ابْنَ حُبَيْشٍ سَمِعَ مِنْهُ الْأَحَادِيثَ النَّسْطُورِيَّةَ، وَوَقَفْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ «صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ» فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ. وَكَانَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ سُلْطَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ كَرِيمَةِ الْمَرْوَزِيَّةِ، وَأُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَالِغِ الْبَسْطِيِّ الْخَطِيبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَيَّةَ هَذَا يَحْكِي أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْهَرَوِيَّ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ: عَلَيْكُمْ بِكَرِيمَةِ، فَإِنَّهَا تَحْمِلُ كِتَابَ الْبَخَارِيِّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْهَيْثَمِ.

٣٨٧- إبراهيم بن مَيْمُون بن الْفَتْحِ بن فَتْحُونَ الْخَضْرَمِيُّ، مِنْ أَهْلِ أَوْرِبُولَةَ، يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْوَلِيدِ ابْنِ الدَّبَاغِ وَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَمَا أَرَاهُ سَمِعَ مِنْ سِوَاهُ. وَوَلِيَ قَضَاءَ مَيُورَقَةَ وَحَدَّثَ بِهَا، وَأَخَذَ عَنْهُ «الْمَوْطَأُ» فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ. وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا، ذَانِبَاهُ وَثَرَةٌ.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٥٢)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٠.

وتوفي قبل الستين وخمس مئة.

٣٨٨- إبراهيم بن نجاح بن أحمد بن إبراهيم بن نجاح الغساني الواعظ، من أهل المرية، يكنى أبا بكر. له رواية عن ابن ورد وغيره.

كتب عنه ابن عياد من «فوائده» وقال: توفي بشاطبة سنة اثنتين وستين وخمس مئة. ومولده بالمرية سنة أربع وخمس مئة.

٣٨٩- إبراهيم^(١) بن محمد بن خليفة النفري المقرئ، من أهل قرية بني عقبة من بيران^(٢): عمل دانية، يكنى أبا إسحاق.

أخذ القراءة عن أبي الحسن ابن أخي الدوش، وأخذ قراءة ورش عن ابن شفيع، ولا رواية له عن أبي داود. وسمع من أبي عمران بن أبي تليد، وأبي جعفر بن جحدر، وأبي بكر ابن الحنّاط وغيرهم. /

[٥٢]

ورحل حاجاً، فلقي أصحاب أبي بكر الطرطوشي. وانصرف إلى موضعه فتصدّر للإقراء وأخذ عنه الناس. وكان متحققاً بالقراءات معروفاً بالضبط والتجويد، أديباً أخبارياً مفوهاً، وعمر وأسن.

مولده سنة خمس وسبعين وأربع مئة، وتوفي سنة أربع وستين وخمس مئة. ذكره ابن عياد وابن سفيان، وفيه عن غيرهما.

٣٩٠- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مفرج الوراق، من أهل بلنسية، يعرف بالحصار، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي علي بن بهلؤل، وأبي الحسن بن سعد الحنّاط وغيرهما.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٣١٥/١٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٢٣،

والقادي في نهاية الغاية، الورقة ٦.

(٢) Bayran قرية (معجم البلدان ١/ ٥٢٤).

وكان حسن الخط مُحَرِّفًا بالوراقة، عاكفًا عليها، ذا إتقانٍ وضبطٍ،
وقفتُ على بعض ما رواه في سنة أربع وستين وخمس مئة.

٣٩١- إبراهيم^(١) بن محمد بن إبراهيم المغربي، من أهل بلنسية
وأصله من شتَمَرِيَّة الشرق وإليها كان يُنسب، يُكنى أبا إسحاق.
أخذ عن أبي الحسن بن هذيل واختصَّ به وسمع منه كثيرًا، وكان يُحَلِّفُه
على التَّعليم في مَغِيه ويُعَلِّمُ أيضًا بِمَحْضَرِه، واتَّخذ تلاوة القرآن شعارًا ليلاً
ونهارًا لا يَسْأَمُ ولا يَفْترُّ، مع الصَّلاح والذَّكاء وحُسن الأداء.
واستشهد في وقعة يوم الخميس بظاهر بلنسية الغربي مُستَهْلَ رَجَبِ
سنة ثمانٍ وستين وخمس مئة.
عن ابن سالم.

٣٩٢- إبراهيم^(٢) بن يحيى بن محمد بن خليفة بن يَنَّق، من أهل
شاطِبة، يُكنى أبا عمرو.
سمع من أبي عمران بن أبي تَلِيد، وأبي عليِّ الصَّدَفي، وكان يُحَدِّثُ
عن أخيه أبي عامر، وأبي عبد الله بن أبي الخِصَال ونَمَطِهما من الأدباء
والكُتَّاب، ويُكثِّرُ التَّمَثُّلَ بالأشعارِ ويُمَتِّعُ بِسَعَةِ حَفْظِه للأخبار. كَتَبَ عنه
شيخنا أبو عُمَرَ بنُ عاتٍ.
ذكره ابنُ سفيان في «معجم شيوخه» وقال: توفي سنة تسع وستين
 وخمس مئة.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٨٨/١٢.

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفى (٥٤).

٣٩٣- إبراهيم^(١) بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن باديس بن القائد القائدي الوهراني، كذا قرأت اسمه بخطه، وشهر بالحمزي لأن أصله من حمزة؛ موضع بناحية المسيلة عمل بجاية، يكنى أبا إسحاق، ويُعرف بابن قُرُقُول.

ولد بالمرية ونشأ بها.

وسَمِعَ مِنْ جَدِّهِ لِأُمِّهِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ وَرْدٍ، وَمِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ نَافِعٍ وَكَانَ رَأْيًا^(٢) لَهُ.

وَرَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ كَبِيرَةٍ وَطَائِفَةٍ جَلِيلَةٍ مِنْهُمْ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زُغَيْيَّةَ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَعْدَانَ وَيُعرفُ بِابْنِ اللَّوَّانِ، وَأَبُو الْحَجَّاجِ الْقُضَاعِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ مَوْهَبٍ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ الْعَرِيفِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الرَّشَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَضَّاحٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَطِيَّةَ، وَأَبُو الْحَجَّاجِ بْنُ يَسْعُونٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ شَرْفٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَاجِّ الشَّهِيدُ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَكِّيٍّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ زَيْدَانَ، وَأَبُو جَعْفَرٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَابْنُ عَمَّةَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو مَرْوَانَ الْبَاجِيَّ، وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْعَرِيِّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حُبَيْشٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبَازِشِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْخَزْرَجِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ النَّفِيسِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ مَنصُورُ بْنُ الْخَيْرِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ،

(١) ترجمه ابن خلكان في وفيات الأعيان ١ / ٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٠٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٢٠، والعبر ٤ / ٢٠٥، والصفدي في الوافي ٦ / ١٧١، والياضي في مرآة الجنان ١ / ١٧١، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢ / ٢٧٧، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٨٨، وابن العماد في الشذرات ٢٣١ / ٢٣١.

(٢) الراب: زوج الأم، ولدها ربيبة، أي مربوبة، فعيل بمعنى مفعول.

وأبو محمد بن السَّيد، وأبو الحسن عباد بن سرحان، وأبو القاسم ابن الأبرش،
وأبو عبد الله بن عبد الوارث، وأكثر هؤلاء لقيهم وأخذ عنهم.

ومن كتب إليه: أبو محمد بن عتاب، وأبو بحر الأسدي، والسبكي والمازري. وله
أيضا رواية عن طارق بن يعيش، وابن هذيل، وابن الدبَّاع، وأبي الفضل عياض،
وابن النعمة وبعضهم في عداد أصحابه وأترابه. ولقي بجزيرة سُقْرَ أبا إسحاق
الحفاجي فحمل عنه ديوان شعره، ويمكناسة، من المغرب، أبا القاسم ابن الأبرش.

وكان رَحَلاً في طلب العلم حريصاً على لقاء الشيوخ، فقيهاً نظاراً،
أديباً حافظاً، يُبصر الحديث ورجاله. وقد صنَّف وألَّف مع براعة الخطِّ
وحسنِ الِوراقة. حدَّث وأخذ عنه الناس.

ولم يزل بِهالقة إلى أن انتقل منها إلى سبته في سنة أربع وستين، ثم إلى سلا.
وتوفي بمدينة فاس عند العصر من يوم الجمعة السادس لشعبان سنة
تسع وستين وخمس مئة، ودُفن قريباً من بُرج الكوكب خارجها، ومولده
بالمريّة في صفر سنة خمس وخمس مئة.
ذكره ابن مؤمن وغيره.

٣٩٤- إبراهيم^(١) بن خلف بن محمد بن الحبيب بن عبد الله بن
عمرو بن فرقد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدة بن وهب بن
عبد الله بن يوسف بن عياض بن يوسف الفهري أمير الأندلس المخلوع
بعبد الرحمن بن معاوية، وهو يوسف بن عبد الرحمن بن أبي عبدة بن
عقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظرب بن
الحارث بن فهر.

قرأت هذا النسب بخط ابنه أبي جعفر أحمد بن إبراهيم. وهكذا قال

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٠٨، وابن الخطيب في الإحاطة ١ / ٣٦٤ وهي
ترجمة مفصلة.

الرازي في نسب يوسف، وقال ابن حيان: زعم أبو بكر ابن القوطية أنه يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة بن عتبة بن نافع الفهري. قال: وما وجدت هداية إلى أن يوسف هذا الوالي بالأندلس ولد له، يعني لعبد الرحمن المتغلب على ملك إفريقية، ولا وجدت مُتَناه في جدم قومه، فالله أعلم بشأنه.

وقال شيخنا أبو القاسم بن بقي، وقرأته بخطه في نسب أبي إسحاق هذا: المخزومي، وهو غلط بين /.

[٥٣]

سكن إشبيلية وداره مؤزور^(١) من أعمالها، يكنى أبا إسحاق.

سمع من أبي محمد بن عتاب، وأبي عبد الله بن حمدين، وأبي الحسن ابن بقي، وأبي عبد الله بن الحاج، وأبي عمر ميمون بن ياسين؛ أخذ عنه الصحيحين وكان يعلو فيهما. وله أيضا رواية عن أبي الحسن سليمان بن أبي زيد المهري، وأبي بكر بن عبد العزيز، وأبي عبد الله بن أبي الخصال. وغلب عليه الأدب وعلم الفرائض، وله في ذلك أرجوزة أخذت عنه، وولي القضاء بموضع، حدثنا عنه بها ألف وروى أبو الخطاب بن واجب وغيره. وتوفي سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة، ومولده بعد^(٢) سنة ثمان وثمانين وأربع مئة.

٣٩٥- إبراهيم بن محمد بن مسلم بن أحمد بن فتحون المخزومي، من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي بكر بن أسد، سمع منه بلبنسية في سنة اثنتين وثلاثين، وسمع أيضا فيها بشاطبة من أبي الوليد ابن الدبّاغ. حدث عنه شيخنا

(١) تقدمت في الترجمة ٢٦.

(٢) ضبب عليها الناسخ وكتب فوقها (كذا). وفي الإحاطة: «مولده حسبنا نقل من خط ابنه أبي جعفر: ولد، يعني أباه، سنة أربع وثمانين وأربع مئة» ثم قال: «ونقل غير ذلك».

أبو بكرٍ محمدُ بنُ محمدٍ بنِ وَضَّاحٍ، سَمِعَ مِنْهُ «الشَّاهِدُ» لِلتِّرْمِذِيِّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ عُيَّادٍ بَعْضَ مَنْظُومِهِ وَلَمْ يَرْفَعْ فِي نَسَبِهِ.

٣٩٦- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْكَاتِبِ، سَكَنَ مَالِقَةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ وَادِي آشٍ، يُكْنَى أَبُو الْحَكَمِ، وَيُعرفُ بِابْنِ هَرَوْدَسَ.
كَتَبَ لِبَعْضِ الْوُلاَةِ، وَشَارَكَ فِي الْعِلْمِ، وَأَنْبَأَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَقِيٍّ أَنَّ
أَبَا الْحَكَمِ هَذَا أَنْشَدَهُ لِنَفْسِهِ: [مَنْ الْوَافِر]

إِبْرَاهِيمُ إِنْ الْمَوْتَ آتٍ وَأَنْتَ مِنَ الْغَوَايَةِ فِي سِنَاتٍ
رَجَاؤُكَ مِثْلُ ظِلِّ الرُّمَحِ طَوَّلاً وَعُمْرُكَ مِثْلُ إِبْهَامِ الْقَطَاةِ
تُوْفِّي أَوَّلَ سَنَةٍ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

٣٩٧- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمَخْزُومِيِّ الشَّاهِدُ، مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ، وَيُعرفُ بِكُوزَانَ.

رَحَلَ حَاجًّا، فَسَمِعَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، وَأَبِي طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ، وَلَقِيَ بِالْمَهْدِيَّةِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَازَرِيَّ فَحَمَلَ عَنْهُ تَأْلِيْفَهُ الْمُرْجَمَ «بِالْمَعْلَمِ» مِنْ إِمْلَائِهِ عَلَى «صَحِيحِ مُسْلِمٍ». سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ، وَسَمِعَ هُوَ أَيْضًا مِنْهُ فَتَدَبَّجَا. وَكَانَ ثِقَةً عَدْلًا. أَخْبَرَنَا عَنْهُ مِنْ شُيُوخِنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ حَوْطٍ اللَّهِ، سَمِعَ مِنْهُ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ابْنِهِ أَحْمَدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي بَابِهِ^(١).

٣٩٨- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنْدَلُسِيُّ نَزَلَ دِمَشْقَ، يُعرفُ بِابْنِ الْمَالِقِيِّ، وَيُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.
أَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الطَّرْطُوشِيِّ وَتَفَقَّهَ بِهِ.

(١) الترجمة ٢٨٤.

يُروى عنه شيخنا أبو عبد الله الأندلسي، وحكى أنه كان يُدرّس بجامع دمشق وبزاوية المالكية منه.

٣٩٩- إبراهيم^(١) بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد ابن خالد بن عمارة الأنصاري، قرأت نسبته بخطه، من أهل غرناطة، يُكنى أبا إسحاق.

سمع ببلده من أبي بكر غالب بن عطية، وأبي الحسن ابن الباذش، وأبي القاسم الخزرجي، وأبي الوليد بن بقوة، وأبي الحسن بن القصير. وناظر على أخيه أبي مروان في «المُدونة».

ورحل إلى قرطبة، فسمع من ابن عتاب، وابن طريف، وابن رشد، وأبي بحر الأسدي، وابن مغيث، وأبي عبد الله القرشي، وابن عفيف، وأبي المطرف ابن الوراق وقرأ عليه القرآن بالسبع، وعلى منصور بن الخير بمالقة وعلى ابن شفيع بالمرية.

وأخذ عن أبي الحسن بن موهب وسمع عليه «الموطأ» بقراءة أبي عبد الله الثميري في يوم واحد، وعن أبي عبد الله بن مغمّر، وعباد بن سرحان، وأبي محمد بن أيوب الشاطبي؛ سمع منه الحديث المُسلسل في الأخذ باليد مرة بعد أخرى، وتكرّر على أبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر، وسمع منه بأغنام أيام قضائه بها سنة ست وعشرين وخمس مئة. وابتدأ بالأخذ عن هؤلاء من سنة أربع عشرة إلى سنة تسع عشرة. وأجاز له

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٢٤، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٤٧، والنباهي في المرقبة العليا ١١٦، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٧، والقادري في نهاية الغاية، والورقة ٢، والمراكشي في الإعلام ١ / ١٥٠.

أبو محمد بن السِّيد، وشُرَيْحُ بنُ محمد، أبو بَكْرٍ الطَّرْطُوشِيُّ، والمَازَرِيُّ وغيرُهم.

وكان من أهلِ المعرفةِ الكاملةِ، والتَّفنُّنِ في العلومِ، والنُّفُوزِ في الأحكامِ، يتحقَّقُ بالقراءاتِ، ويُشاركُ في عِلْمِ الحديثِ ومسائلِ الفقهِ والشُّروطِ وله فيها مختصرٌ مُفيد. وكان مع ذلك فِكَّةَ النَّفسِ، حُلُوَ النادرِ، حميدُ العِشرةِ.

نشأ بَغْرَناطَةَ على طَلَبِ العِلْمِ وتَقْيِيدِ الآثارِ، وولِّيَ القضاءَ بعدَ كُورٍ من أعمالِها، وأزعجتهُ الفتنةُ الحادثةُ بالأندلسَ عندَ انقراضِ دولةِ المُلثَمينَ عن وَطَنِه، فطالَ اضطرابُه وتجوُّلُه، ثُمَّ استقرَّ أخيراً بِمِيزْقَةَ في جُوارِ أميرِها إِسحاقَ بنِ محمدٍ بنِ غانيةٍ، فقلَّده قضاءَها، وتصدَّرَ قَبْلَ ذلكَ وبعدهُ للإقراءِ والإسماعِ، فأخذَ الناسُ عنه وانتفعوا به. ولم يَدْخُلْ مِيزْقَةَ مثلهُ في دولةِ بني غانيةٍ، بها وبعدهم، إلى أن تغلَّبَ عليها الرُّومُ في يومِ الاثنينِ الرابعِ عشرَ من صفرِ سنةٍ سبعٍ وعشرينَ وستَ مئةَ.

حدثنا عنه أبو الخطَّابِ بنُ واجبٍ كَتَبَ إليه، وتوفيَّ يومَ الثلاثاءِ السابعِ للجُمادى الأولى سنةٍ تسعٍ وسبعينَ وخمسَ مئةَ، ومولدهُ بِغْرَناطَةَ يومَ الخميسِ العاشرِ لشهرِ ربيعِ الأولِ سنةٍ خمسَ وتسعينَ وأربعَ مئةَ، فكان عُمرُه أربعاً وثمانينَ وثلاثةَ أشهرٍ إلَّا يومينَ/؛ نقلتهُ مِنْ خطِّ بعضِ الرُّواةِ عنه.

[٥٤]

٤٠٠- إبراهيمُ بنُ عليٍّ بنِ عبدِ الملكِ بنِ طَلْحَةَ المَقْرئُ، من أهلِ إشبيليةَ وسَكَنَ قُرْطُبَةَ وغيرها، يُكنى أبا إِسحاق.

أخذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ شُرَيْحٍ، وأبي العباسِ بنِ عَيْشُونٍ، وأبي العباسِ بنِ حَرْبٍ، وأبي المُطَرِّفِ ابنِ الوَرَّاقِ، وأبي محمدٍ بنِ بَقِيٍّ المَقْرئِ بجامعِ بِياسَةَ، وأبي عليٍّ منصورِ بنِ الحَخيرِ. وَسَمِعَ من أبي بَكْرٍ ابنِ العربيِّ «جامعَ الترمذِيِّ» وغيرَ ذلك. وتصدَّرَ للإقراءِ. وأخذَ عنه بِإشبيليةَ

أبو القاسم بن أبي هارون، وبقرطبة أبو عبد الله الشَّتَّيالي، وَحَدَّثَ عَنْهُ هُوَ وَأَبُو بَكْرِ غَالِبُ ابْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّرَّاطُ وَأَبُو جَعْفَرٍ الْمَعْرُوفُ بِالْأَجَرِيِّ وَغَيْرُهُمْ. بَعْضُ خَيْرِهِ عَنِ ابْنِ الطَّيْلَسَانِ.

٤٠١- إبراهيم بن طريف، من أهل الجزيرة الخضراء، يُكْنَى أبا إسحاق.

رَحَلَ حَاجًّا فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ، وَسَمِعَ بِالشَّرْقِ أبا الرَّبِيعِ الْمَالَقِيَّ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ الْعَرِيفِ، وَقَفَلَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ، فَلَقِيَ أبا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُجَاهِدِ وَاشْتَهَرَ بِالنُّسْكِ وَالْوَرَعِ وَالْإِيثَارِ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَنْجَايَرِيُّ «بِرِسَالَةِ الْقَشِيرِيِّ».

٤٠٢- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري الحَزْرَجِي، أَنْدَلُسِيٌّ، يُعْرَفُ بِالتَّطِيلِي، وَيُكْنَى أبا إسحاق.

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ السَّيِّدِ، وَأَبِي الْحَسَنِ شَرِيحَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنَ الْعَرَبِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُغِيثٍ، وَأَبِي مَرْوَانَ بْنَ عَمْرَةَ، وَأَجَّازَ لَهُ أَبُو عِمْرَانَ بْنُ أَبِي تَلِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ غَالِبُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَأَبُو الْوَلِيدِ بْنُ رُشْدٍ.

وَرَحَلَ حَاجًّا، فَلَقِيَهُ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ - عَلَى مَا زَعَمَ أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَعْرُوفُ بِالْوَجِيهِ الشَّرِيشِيِّ الْأَصْلُ - وَادَّعَى الْإِكْتَارَ عَنْهُ فِي السَّمَاعِ مِنْهُ، وَقَفَّتْ عَلَى ذَلِكَ مِنْ «بِرَنَاجِهِ» وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْ عَهْدِهِ لِعَدَمِ الْإِحَاطَةِ بِمَا فِيهِ مِنَ الْمَنَاقِيرِ. وَهَذَا الشَّيْخُ مِنَ التَّخْلِيضِ وَالْعَلَطِ الَّذِي لَا يَقَعُ فِيهِ أَحَدٌ مِمَّنْ زَاوَلَ هَذِهِ الصَّنَاعَةَ أَدْنَى مُزَاوَلَةٍ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَسَمَحَ لَهُ.

٤٠٣- إبراهيم بن محمد بن محمد بن فرج اليَحْصَبِي، من أهل غرب الأندلس، يُكْنَى أبا إسحاق، وَيُعْرَفُ بِابْنِ حَامِدٍ. كَانَ مُقَرَّنًا، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ.

٤٠٤- إبراهيم^(١) بن حسين بن يوسف القيسي، من أهل دانية، وأصله من ناحية بكنسية، ويعرف بابن محارب، ويكنى أبا إسحاق.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد. وسمع الحديث من أبي بكر ابن برنجال، وعلم بالقرآن وحملت عنه القراءات وكتبها.

وكان معروفاً بالتجويد والإتقان، مع مشاركة في العربية. أخذ عنه أبو عبد الله بن واجب، وأبو الحجاج بن أيوب، وأبو الحسن بن خيرة من شيوخنا، وغيرهم. وعليه قرأ في صغره أبو جعفر بن عون الله الحصار. ووُصف لي بشكاسة الأخلاق. وكان صرورة. لم يتزوج قط.

وتوفي سنة ثمانين أو إحدى وثمانين وخمس مئة.

٤٠٥- إبراهيم^(٢) بن محمد بن منذر بن أحمد بن سعيد بن ملكون الحضرمي النخوي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق.

سمع من أبي مروان الباجي، وشريح بن محمد، وعبد بن سرحان، وأبي الوليد بن حجاج، وأبي القاسم ابن الرمّالك، وعنها أخذ علم العربية والآداب، فرأس فيها ومهر في صناعتها وإقرائها، وشارك في سواها، وأجاز له أبو القاسم بن بقي، وأبو الحسن بن مغيث، وأبو بكر بن قندلة.

ومن تواليفه «إيضاح المنهج»، جمع فيه بين كتابي ابن جني على الحماسة: «التنبيه» و«المُبْهَج»، ووضع على «الجمل» للزجاجي، وآخر على «التبصرة» للصيمري، وغير ذلك.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٣٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ١٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٥.

(٢) ترجمه القفطي في إنباه الرواة ٤ / ١٩٠ وهو آخر المترجمين فيه، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٢٣، والصفدي في الوافي ٦ / ١٣٠، والسيوطي في بغية الوعاة ٤٣١ / ١.

أَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْجِلَّةِ، وَأَجَازَ لِأَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ حَوْطٍ اللَّهَ رَوَايَتَهُ،
وَقَالَ: تَوَفَّى بِإِشْبِيلِيَّةَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، زَادَ غَيْرُهُ: فِي شَوَّالٍ.
وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الشَّلَوِيِّنِ أَنَّهُ تَوَفَّى فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَدُفِنَ بِدَارِهِ.

٤٠٦- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَيْشِ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ
شَاطِطِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالْفُتْيَا،
وَاسْتَنَابَهُ أَخُوهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بَيْشُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي الْأَحْكَامِ، فَحَذَا حَدْوَهُ.
وَتَوَفَّى فِي رَجَبٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ بَعْدَ أَخِيهِ بَيْسِيرٍ، وَدُفِنَ
بِلِزَائِهِ.

عَنْ ابْنِ عَاتٍ، وَفِيهِ عَنِ ابْنِ عَفْيُونٍ.

٤٠٧- إِبْرَاهِيمُ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمُقَرَّرِيِّ، مِنْ أَهْلِ
أَشُوْنَةَ وَنَزَلَ مَدِينَةَ فَاسَ، يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ، وَيُعْرَفُ بِالْعُشَّابِ.

أَخَذَ الْقُرَآءَاتِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ رِضَا، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ مَكِّي، وَأَبِي بَكْرٍ
ابْنَ مُدِيرٍ، وَابْنَ أُخْتِ غَانِمٍ.

حَدَّثَ وَأَقْرَأَ وَأَخَذَ عَنْهُ. وَكَانَ أَدِيبًا نَحْوِيًّا، حَكَى أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ
الْقَطَّانِ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ جَمِيعَ رَوَايَاتِهِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ. وَرَوَى
أَيْضًا عَنْهُ يَعِيشُ بْنُ الْقَدِيمِ الشَّلِّيُّ.

وَحَكَى ابْنُ فَرْتُوْنَ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ، وَزَادَ فِي شَيْوَحِهِ جَمَاعَةً،
وَحَكَى أَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ الْقُرْآنَ وَيَبِيعُ الْعُشْبَ وَيُقَرِّئُ النَّحْوَ.

(١) ترجمه ابن القاضي في جذوة الاقتباس ٨٩/١.

٤٠٨ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد
ابن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن
عبد الله ابن محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي، من أهل غرناطة،
يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الجلاء.

أفادني نسبه بعض أصحابنا. يروي عن أبي الحسن ابن الباذش، وأبي علي
منصور بن الخير، وأبي/ الحسن يونس بن محمد بن مغيث، وابن أخت غانم،
وابن وزد.

[٥٥]

وكان شيخا صالحا يعلم القرآن. حدث عنه الملاح، وقال ابن الطيلسان: إنه
خاله. وحدث أيضا عنه ابن ابنه أبو عبد الله محمد بن يحيى بن إبراهيم وغيرهما.

٤٠٩ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف الأنصاري الطرطوشي،
وسكن بلنسية، يكنى أبا إسحاق.

أخذ القراءة عن ابن هذيل وابن ثمار، وسمع منهما، وكان معلما
كتاب، موصوفا بالصلاح.

قال ابن سالم: وهو أول من فتح لساني بكتاب الله.

٤١٠ - إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري، من أهل إشبيلية،
يعرف بابن المالقي، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبيه، وأبي بكر بن زيدون، وأبي أسامة يعقوب بن أبي محمد بن
حزم، وغيرهم. وكان فقيها على مذهب أهل الظاهر، يتولى الصلاة بدرب
ابن الأخضر من إشبيلية. حدث عنه أبو العباس النبائي.

٤١١ - إبراهيم بن محمد الطليطلي، يعرف بابن اللقاط، يكنى أبا إسحاق.
له رحلة حج فيها. وسمع من أبي طاهر السلفي. سماه التجيبي شيخنا في
الآخذين عنه كتاب الرامهرمزي «الفاصل بين الراوي والواعي» مع طائفة
من الأندلسيين، ولا أعلمه حدث.

٤١٢- إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن غليب المقرئ، من ناحية جيان، يُكنى أبا إسحاق.

كان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية، وله جمع بين كتابي أبي عبيد الهروي وأبي بكر بن عزير^(١) وقفت عليه، ولا أعرفه بغير هذا.

(١) هكذا في الأصل، آخره راء مهملة، وصحح عليها الناسخ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى، وإن ضبطه بعضهم بزايين مثل عبد الغني بن سعيد ومن تبعه كالخطيب وابن ماكولا، فقد نسبوا في ذلك إلى الوهم، قال الذهبي في تاريخ الإسلام - وهو هنا بخطه -: «محمد بن عزير، أبو بكر السجستاني، مصنف «غريب القرآن» وهو كتاب نفيس قد أجاد فيه ... ذكره ابن النجار وما ذكر له فيه وفاة وقال: ... والصحيح في اسم أبيه عزير، هكذا رأيت براء بخط ابن ناصر الحافظ، وذكر أنه شاهده بخط يده، ويخط غير واحد من الذين كتبوا كتابه عنه وكانوا متقين. قال: وذكر لي شيخنا أبو محمد ابن الأخضر أنه رأى نسخة بغريب القرآن بخط مصنفه وفي آخرها: وكتب محمد بن عزير، بالراء المهملة. وحكى أبو منصور ابن الجواليقي عن أبي زكريا التبريزي، قال: رأيت بخط ابن عزير، وعليه علامة الراء غير معجمة. وقال الحافظ عبد الغني في المختلف: محمد بن عزير بمعجمتين. قلت: والأول أصح، والثاني تصحيف لا يكاد يعرف الناس سواه» (٧ / ٢١٥ - ٢١٦). وقال ابن نقطة نقلاً عن ابن ناصر السلامي: «وقد ضبطه الأثبات من اللغويين بالراء، ورأيت بخطه كتاب «الملاحن» لابن دريد، وقد كتب عليه: لمحمد بن عزير السجستاني، وقيد بالراء، والكتاب عندي بخطه ... إلخ». ثم قال ابن نقطة: «ورأيت بخط أبي عامر محمد بن سعدون العبدري الإمام في اللغة والحديث، وكان حافظاً متقناً، في آخر كتاب غريب القرآن لابن عزير، قد كتبه عن عبد المحسن بن محمد بن علي الشيعي، قال عبد المحسن: رأيت نسخة من هذا الكتاب بخط ابن نجدة، وهو محمد بن الحسين بن محمد الطبري، وكان غاية في الإتقان خطه حجة، ترجمتها: كتاب غريب القرآن تأليف أبي بكر محمد بن عزير السجستاني، الأخيرة راء غير معجمة. وقال أبو عامر: قال لي عبد المحسن: ورأيت أنا نسخة من كتاب «الألفاظ» رواية أبي محمد الأنباري عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن أبي بكر محمد بن عزير السجستاني، هكذا رأيت مجوداً، وذلك مكتوب بخط ابن عزير نفسه الذي لا يشك فيه أحد من أهل المعرفة بخطوط المتقدمين» (إكمال الإكمال ٤ / ١٦٣ - ١٦٤).

٤١٣- إبراهيم^(١) بن محمد بن عبد الله بن موسى الأمويُّ المُكْتَب، من أهلِ إشبيلية، يُعرَف بالطَّرَيَانِي، ويُكنى أبا إسحاق.

سَمِعَ من أبي بَكْر ابنِ العَرَبِيِّ، وأبي جعفرِ بنِ نُعْبَانَ. وأَخَذَ عن شُريح قراءة نافع وأجازَ لَهُ. وَيُروى أيضًا عن أبي الحَسَنِ بنِ عَظِيمَةَ، وأبي بَكْر بن مُدير، وكان رجلاً صَالِحًا، عَلَّمَ بالقرآن وأَخَذَ عنه.

قال لي ابنُ سَالم: لَقِيتُهُ بإشبيلية سنة أربع وثمانين وخمس مئة، وأسمَعَنِي بلفظه ما كَتَبَ من فوائده.

وتوفي بعد التسعين وخمس مئة.

٤١٤- إبراهيم^(٢) بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب بن أحمد بن عُمَرَ الأنصاري، من أهلِ بَلَنْسِيَّة وأصلُهُ من مُرَبِّيطَر: عملها، يُكنى أبا إسحاق ويُعرَف بابنِ الجُمَش.

رَحَلَ حاجًا فاستوطنَ الإسكندرية، وَسَمِعَ من السَّلَفِيِّ كَثِيرًا وَصَحِبَهُ طويلاً، ومن أبي الطاهر بن عَوْفٍ، وأبي عبد الله ابنِ الحَضَرَمِيِّ، وبَذَرِ الحَبَشِيِّ، وأبي بَكْرٍ محمد بن أبي الوَفَاءِ الأَمِدِيِّ، وأبي الغَنَائِمِ المُطَهَّرِ بنِ خَلَفِ الشَّحَامِيِّ النَّيسَابُورِيِّ، وغيرهم. وقَيَّدَ من مَثُورِ الحديثِ ما يَخْرُجُ عن الإحصاء.

وتَزَهَّدَ وتَنَسَّكَ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ كان يُنْفِقُ في الشهرِ دِرْهَمًا ونصفَ دِرْهَمٍ لا يَزِيدُ على ذلك. لَقِيتُهُ أبو جعفر بنُ عَمِيرَةَ واستفادَ منه، وَصَحِبَهُ قَبْلَ ذلك في السَّماعِ من الشيوخِ أبو عبد الله التَّجِيبيُّ، وَوَصَفَهُ بِالزُّهْدِ والوَرَعِ، مع كَوْنِهِ حَيثُذٍ في رِيعانِ الشَّبابِ، وَحَكَى أَنَّ عبدَ العزيزِ بنَ عيسى الشَّرِيشِيَّ، المعروفَ

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٥٧.

(٢) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٥٩٠ من التكملة ١ / الترجمة ٢٤٧، وتبعه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٠٥.

بِالْوَجِيه، مَا رَحَهُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى السَّلَفِيِّ كِتَابَ «فَتْوحِ مِصْرَ» لِابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ. وَقَدْ رَوَى فِي أَوَّلِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: خُلِقَتِ الدُّنْيَا عَلَى خَمْسِ صُورٍ: عَلَى صُورَةِ الطَّيْرِ... الْحَدِيثُ، فَقَالَ الْوَجِيهُ: اسْمَعْ يَا أَبَا إِسْحَاقَ، وَشَرُّ مَا فِي الطَّيْرِ الذَّنْبُ، يَغُضُّ مِنْهُ بِذَلِكَ وَمِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ، فَقَالَ لَهُ فِي الْحَيْنِ: هِيَهَاتَ، مَا عَرَفْتَ أَنْتَ مَا كَانَ ذَلِكَ الطَّائِرُ الْمُشَبَّهُ بِهِ؟ كَانَ طَاوُوسًا، وَمَا فِيهِ أَحْسَنُ وَأَمْلَحُ مِنْ ذَنَبِهِ، قَالَ: فَاسْتَحْسَنَ الْحَاضِرُونَ جَوَابَهُ. وَقَدْ حَدَّثَ وَسُمِعَ مِنْهُ. وَكَانَ حَافِظًا نَبِيهَا مُتَقِظًا. تَوَفَّى بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ بَعْدَ التَّسْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ^(١).

فِي خَبَرِهِ عَنِ ابْنِ سَالِمٍ.

٤١٥- إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ السُّعُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَفِيرِ الْأُمَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ لُبْلَةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ.

لَهُ رَوَايَةٌ عَنْ أَبِيهِ، وَكَتَبَ لِبَعْضِ الْوُلاَةِ. وَتَوَفَّى عَبْطَةً بِمَرَّاكُشَ فِي نَحْوِ التَّسْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ. قَالَهُ أَخُوهُ أَبُو أُمَيَّةَ، وَرَوَى عَنْهُ بَعْضُ مَنْظُومِيهِ.

٤١٦- إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَعْمَانَ الْوَاعِظُ، مِنْ أَهْلِ مَيُوزَقَةَ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْغَرْنَاطِيِّ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ.

٤١٧- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صُوفَةَ الْحَجَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.

رَحَلَ حَاجًّا، فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ وَكَانَ قَدْ صَحِبَ أَبَا الْوَلِيدِ الْقَسْطَلِيَّ الْأَدِيبَ وَغَيْرَهُ. كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ حَوْطٍ اللَّهُ بِعَظْمٍ مَا أَنْشَدَهُ.

(١) هَكَذَا قَالَ، وَذَكَرَ الْمُنْذَرِيُّ أَنَّهُ تَوَفَّى فِي لَيْلَةِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي قَعْدَةِ سَنَةِ ٥٩٠ هـ، ثُمَّ قَالَ: وَقِيلَ: إِنَّهُ تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ السَّنَةِ.

٤١٨- إبراهيم بن موسى بن هارون الأنصاري، من أهل إشبيلية،
يكنى أبا إسحاق.

حدث عنه أبو بكر بن جابر، وكان مقررًا.

٤١٩- إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خيرة، من أهل بلنسية، يكنى
أبا إسحاق.

لقي أبا العباس الأقيشي وصحبه، وتولى الصلاة والخطبة بموضع
سكنائه من شرقي بلاده. روى عنه أبو الحسن بن خيرة شيخنا وهو عمه
شقيق أبيه.

وكانت وفاته قبل الست مئة.

٤٢٠- إبراهيم بن حسين بن خلف القيسي، من أهل أشونة
وصاحب الصلاة والخطبة بها، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالشطاطي.

[٥٦] سمع أبا مروان بن قزمان وأكثر عنه، وله رواية عن غيره. وكان يُقَرَأُ
القرآن ويُسمع الحديث. لقيه أبو بكر بن عبد النور واستجازه لابن
الطيلسان سنة ست مئة.

٤٢١- إبراهيم بن أحمد بن محمد الأزدي المكي، أصله من المريّة
وسكن قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

أخذ عن أبي إسحاق بن طلحة، وأبي القاسم بن غالب، وغيرهما، وعلم
بالقرآن. وكان من الدين والفضل بمكان.

ذكره ابن الطيلسان، وحكى أنه قرأ عليه مرارًا بقراءة ورش
عن نافع.

٤٢٢- إبراهيم^(١) بن يوسف بن إبراهيم اللخمي، من أهل قرطبة،
يكنى أبا إسحاق ويعرف بالمعاجري.

أخذ القراءات عن أبي الحسن سعد بن خلف المقرئ، وتولى الصلاة
والخطبة بالجامع الأعظم، وناوب غيره في صلاة التراويح، وكان أحد القراء
المجودين، ذا سميت وسكينة، وهدي صالح.

قال ابن الطيلسان: صحبته زماناً وسمعت عليه غير ما حديث عن
الصالحين.

وأخبرني بتونس ابن ابنه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن إبراهيم أن
جدّه توفي يوم الاثنين الرابع من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وست مئة وقد
أزبى على السبعين.

٤٢٣- إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي، من أهل
غرناطة، يعرف بالملّاحي، يكنى أبا إسحاق، وهو أخو أبي القاسم
الحافظ وكبيره.

له رواية، وولي الصلاة بجامع بلده. وتوفي صبيحة يوم الأحد الرابع
عشر من صفر سنة أربع وست مئة.
أفادني بعض أصحابنا، وسألت عنه ابن سالم فلم يعرفه.

٤٢٤- إبراهيم بن يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي، من أهل
غرناطة، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبيه أبي خالد، وأبي عبد الله بن عبد المؤمن الرعيني وغيرهما.
حدث عنه الملّاحي، ناوّه كتاب الزيدوني عن ابن عبد المؤمن عن أبي الفضل

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٠
والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٨.

عبد الوهاب بن أبي القاسم زيدون بن عليّ القيروانيّ عن أبيه مؤلفه. وأجاز لأبي عبد الله بن أبي البقاء، من شيوخنا، ووقفت على السماع منه في جمادى الأولى سنة خمس وست مئة. وورث رداءة الخطّ عن أبيه رحمهما الله.

٤٢٥- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي عثمان القيسيّ، من أهل سُقُورَة ولسلفه رئاسة بها، وسكن هو قُرطبة، يُكنى أبا إسحاق. وولي قضاء بعض الكُور، وأقرأ العربية والآداب بقُرطبة وجيّا، وكان شاعراً مجوّداً يغلب عليه الصّلاح والانقباض. توفي سنة سبع وست مئة أو نحوها.

٤٢٦- إبراهيم بن محمد بن شُعْبة بن عيسى بن محمد بن شُعْبة بن حَنُون الغسانيّ، من أهل وادي آش، يُكنى أبا إسحاق. سمع أبا عبد الله بن عروس، وابن كثر، وابن عبيد الله، وابن مضاء، ونجبة، وأبا محمد التّادليّ. وأجاز له أبو بكر بن الجّد وأبو عبد الله بن زُرْقُون وغيرهما. وسمع من أبي خالد بن رِفاعَة كتاب «التيسير» لأبي عمرو المقرئ ولم يُجزّ له، وعني بالرواية أتمّ العناية. ووليّ قضاء ميوزقة وحدث هنالك وأخذ عنه. وخرج منها مَضروفاً عنها في أول سنة ثمان وست مئة.

٤٢٧- إبراهيم^(١) بن محمد بن عبد العزيز الحَضرميّ، من أهل إشبيلية، يُعرف بابن حصن^(٢)، ويُكنى أبا إسحاق. رَحَلَ حاجّاً، وسمع بالإسكندرية من السّلفي، وابن عوف. وله سماعٌ بشرق الأندلس من شيوخنا: أبي الخطّاب بن واجب وابن عات وابن

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٣٢.

(٢) في تاريخ الإسلام بخط المؤلف: «حصني».

سَعَادَة. وَكَانَ مُجْتَهِدًا فِي الْعِبَادَةِ، مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ فِي الْحَيْرِ، وَقَيْدَ كَثِيرًا، وَحَدَّثَ.

قَالَ ابْنُ فَرْقَدٍ: تَوَفِّيَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ لِحُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ عَشْرِ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصُّلَحَاءِ خَارِجَ بَابِ مَقْرَانَةَ.

٤٢٨- إِبْرَاهِيمُ^(١) بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دِهَاقِ الْأَوْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةِ وَسَكَنَ مُرْسِيَّةً، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْمَرَاةِ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ حُنَيْنٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَرَزْهُمْ^(٢) حَدَّثَ «بِالْمَوْطِئِ» عَنْهَا.

وَكَانَ فَقِيهًا حَافِظًا لِلرَّأْيِ مُشَاوِرًا يُشَارِكُ فِي الْأَدَبِ. وَغَلَبَ عَلَيْهِ عِلْمُ الْكَلَامِ، فَرَأَسَ فِيهِ وَاشْتَهَرَ بِهِ. وَلَهُ تَوَالِيفٌ، مِنْهَا: «شَرْحُ الْإِرْشَادِ لِأَبِي الْمَعَالِيِّ»، وَكِتَابٌ فِي «مَسَائِلِ الْإِجْمَاعِ». وَتَجَوَّلَ أحيانًا وَدَرَسَ فِي غَيْرِ مَا بَلَدٍ، وَكَانَتِ الْعَامَّةُ حِزْبَهُ. وَلَمْ يَزَلْ بِمُرْسِيَّةٍ يُنَاطِرُ عَلَيْهِ وَيُتَحَلَّقُ إِلَيْهِ إِلَى أَنْ تَوَفِّيَ بِهَا فِي صَدْرِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٤٢٩- إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ سَيِّدِ أَبِيهِ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ حَجَّاجٍ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ عَظِيمَةَ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الزَّقَّاقِ، وَأَخَذَ عَنْهُمْ الْقُرَآتَ. وَعُيِّنَ بِعَقْدِ الشُّرُوطِ. حَكَى بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ لَقِيَهُ وَأَجَازَ لَهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١١، والصفدي في الوافي ٦ / ١٧١، وابن الخطيب في الإحاطة ١ / ٣٢٥، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٨٨، وابن فرحون في الديباج ١ / ٢٧٣.

(٢) الضبط من الأصل.

٤٣٠- إبراهيم بن محمد بن خلف الأنصاري ابن الصيدلاني، من أهل قرطبة، يُكنى أبا إسحاق.

له رواية عن أبيه، قرأ عليه القرآن، وعن أبي القاسم بن بشكوال. روى عنه ابن الطيلسان.

٤٣١- إبراهيم بن علي الجياني، منها، يُكنى أبا إسحاق.

ولي القضاء، وكانت له رواية عن أبي بكر بن الجدد وغيره وقد أخذ عنه/ بمُرسِيَّة سنة أربع عشرة وست مئة. [٥٧]

٤٣٢- إبراهيم^(١) بن محمد بن إبراهيم بن همام^(٢) الحضرمي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا إسحاق.

سَمِعَ في رحلته ببغداد من عبد الله بن أحمد الحربي وطبقته، وبواسطة من أبي الفتح محمد بن أحمد المندائي، وبأصبهان من أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني، ثم خرج إلى خراسان وسَمِعَ بها من أصحاب الفراوي وزاهر الشَّحامي وغيرهما، وأقام بهراً سنين. وقَدِمَ بغداد في سنة خمس عشرة وست مئة. ذكره ابن نُقطة، وقال^(٣): سَمِعْتُ منه، وكان ثقةً صالحاً يَحْضُبُ بالحِناء، وحكى عن أبي محمد بن هلال أنه سَمِعَ منه بخراسان، ثم خرج من بغداد في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة، فانقطع به في العشر الآخر منه بين تكريت والموصل، ولا يعلم: أهلك بقتل أو عطش أو غير ذلك، رحمه الله.

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٦ / ٢١٠، والمندري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٩١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٣٢، والمشتبه ٦٥٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩ / ١٥٠، وابن حجر في تبصير المشتبه ٤ / ١٤٥٥.

(٢) قيده المندري بضم الهاء وفتح الميم المخففة.

(٣) إكمال الإكمال ٦ / ٢١٠.

٤٣٣- إبراهيم^(١) بن محمد بن خلف بن سوار بن أحمد بن حزب الله ابن عامر بن سعد الخير بن عياش بن محمود - الداخِل إلى الأندلس - ابن عنبسة بن حارث بن العباس بن مرداس السلمي رضي الله عنه، من أهل بلَفِيق؛ حصن من عمل المِريّة ولد به ونشأ ثم انتقل منه إليها وسكنها، يُكنى أبا إسحاق، ويُعرف بابن الحاج.

أخذ القراءات عن أبي محمد البسطي الخطيب، وأبي القاسم ابن البراق، وأبي عبد الله ابن الغزال. وروى الحديث عن أبي الحسن بن كوثر، وابن عروس، وعبد المنعم الحزرجي، وأبي جعفر بن عميرة، وأبي خالد بن رفاعة، وأبي جعفر بن حَكَم، وأبي بكر بن أبي زَمَين، وغيرهم. وكان من أهل العلم والعمل، سنيًا فاضلاً، يُشارك في الأدب، وغلب عليه علم التصوف. وكثر من أهله الاجتماع إليه والازدحام عليه، فغربة السلطان عن وطنه، وتوفي بمرآكش بعد إقامته بها أشهرًا ليلة الأربعاء غرة جمادى الأخرى سنة ست عشرة وست مئة، وهو ابن ثلاث وستين أو نحوها، وكانت جنازته مشهودة.

٤٣٤- إبراهيم^(٢) بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أغلب الخولاني الأديب، من أهل إسطبة^(٣)؛ عمل قرطبة، يُعرف بالزوالي، ويُكنى أبا إسحاق.

سمع بأشبونة من أبي مروان بن قُزَمان وأكثر عنه، وبإشبيلية من أبي إسحاق ابن فرقد، وأبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي. وله رواية عن أبي الحسن بن

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٦٥.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٦٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٢٠ والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٥.

(٣) إسطبة، ويقال: استبة Estepa حصن ومدينة من أعمال قرطبة تبعد (٢٥) ميلًا من قلشانة و (٣٦) ميلًا من قرطبة (صفة جزيرة الأندلس ٢٣، ونفع الطيب ١ / ١٦٥).

هَذَا، وابن النعمة، وابن سعادة، وأبي الحسن الزهري، وابن دحمان، وأبي محمد ابن فائز، وأبي سليمان السعدي، وابن خير - وبقراته سمع علي بن عبد الرزاق «الكامل» لأبي أحمد بن عدي - وغيرهم. وعني بالآداب وشهر بها. وتجوّل كثيراً وولي القضاء بالمش؛ من أعمال مرسية. وحديث وأخذ عنه.

وقال الملاح: كُتِبَ عنه كثيراً من شعره ولم أستجزه. وتوفي بمراكش في آخر سنة ست عشرة وست مئة، ومولده في رمضان سنة أربعين وخمس مئة.

٤٣٥- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأزدي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا إسحاق ويُعرف بابن زغلل^(١).

روى عن خاله أبي القاسم الحزبي وأتقن عليه الفرائض، وكان متقدماً فيها، مع النزاهة والعدالة. أخذ عنه بعض أصحابنا. وتوفي في شوال سنة سبع عشرة وست مئة.

٤٣٦- إبراهيم^(٢) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة، من أهل بلنسية، يُكنى أبا إسحاق.

رحل مع أخيه أبي الحسن شيخنا، فأدى الفريضة، وشاركه في السماع من أبي عبد الله الحضرمي وأبي الثناء الحراني وغيرهما، وكان شاهداً معدلاً. سمعت منه حكايات، وناولني. وقد أخذ عنه بعض أصحابنا يسيراً. وتوفي في المحرم سنة عشرين وست مئة.

٤٣٧- إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الشلبي، منها، وسكن المغرب، يُكنى أبا إسحاق.

وقفت على خطه مجيزاً في صفر سنة عشرين وست مئة.

(١) الضبط من الأصل.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٩٥.

٤٣٨- إبراهيم^(١) بن مجاهد بن محمد اللّخمي، من أهل حصن الماشية^(٢)؛ عمل شاطبة، يُعرف بابن صاحب الصلاة، ويُكنى أبا إسحاق. روى عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي عبد الله بن عبد الرحيم، وأقرأ القرآن وأخذ عنه. ورأيت السماع منه مؤرخاً بشهر رمضان سنة إحدى وعشرين وست مئة.

٤٣٩- إبراهيم بن عبد الرحمن بن أغلب بن زاهر الأنصاري، من أهل قرطبة، يُكنى أبا إسحاق.

سمع من أبي عبد الله بن حفص، ومن ابنه أبي الحسين وجماعة من المتأخرين. ورحل حاجاً، فحضر مجالس الحديث بالحرمين الشريفين، وعني بالرواية: قديماً وحديثاً.

ذكره ابن الطيلسان، وقال: توفي عصر يوم الخميس، ودُفن ظهر يوم الجمعة السادس من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وست مئة.

٤٤٠- إبراهيم^(٣) بن عيسى بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا إسحاق.

أخذ العربية عن أبي ذر الحُثني، وروى عنه، وعن أبي القاسم بن بقي، وأبي الحسن بن حفص، وأخيه أبي عبد الله بن أصبغ، وغيرهم. وولي قضاء

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٦٤.

(٢) في مطبوعة بل وابن أبي شنب: «المائة»، وما أثبتناه من النسخ وخط الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٣) ترجمه المؤلف في تحفة القادم (كما في المقتضب ١٣٢)، وابن سعيد في المغرب ١ / ١٠٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٦٣. ونقل عن ابن مسدي، وذكر أنه يعرف بابن المناصف، والصفدي في الوافي ٦ / ٧٦، والمقري في نفح الطيب ١٤١ / حيث نقل قول ابن مسدي في ابن المناصف، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤٢١.

دانية ثُمَّ صُرِفَ لِأَوَّلِ الْفِتْنَةِ الْمُنْبِعِثَةِ فِي أَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ،
وَسِيقَ إِلَى بَلَنْسِيَّةَ فَصَحِبَتْهُ بِهَا وَبَدَارَ الْإِمَارَةَ مِنْهَا، إِلَى أَنْ تَسَرَّحَ وَتَوَجَّهَ إِلَى
مَرَّاكُشَ.

وكان مُتَحَقِّقًا بِالْعَرَبِيَّةِ، وَلَهُ تَأْلِيفٌ حَسَنٌ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ بَيْنَ
النَّحْوِيِّينَ. أَخَذَ عَنْهُ وَحَدَّثَ بَيْسِيرَ/ وَسَمِعْتُهُ يُذَكِّرُ فِي الرَّأْيِ وَغَيْرِهِ،
وَأَنْشَدْتُ عَنْهُ مَا كَتَبَ لِي مِنْ نَظْمِهِ.

[٥٨]

وَتَوَفَّى بِسِجِلْمَاسَةَ وَهُوَ يَتَوَلَّى قِضَاءَهَا سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ.

٤٤١- إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ
إِدْرِيسَ التَّجِيبِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو.

لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ حَدَّثَ «بِالْمَوَاطِ». وَأَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
ابْنِ الشَّرِيكِ، وَشَارَكَ فِي الْكِتَابَةِ وَقَرَضَ الشَّعْرَ. وَوَلَّى قِضَاءَ دَانِيَّةَ فِي صِغَرِهِ، ثُمَّ
تَقَلَّدَ قِضَاءَ بَلَدِهِ. وَخَطَبَ بِأَخْرَةٍ مِنْ عُمُرِهِ، وَجَمَعَ خُطْبَهُ فِي أَيَّامِ الْجُمُعِ وَالْأَعْيَادِ.
وَتَوَفَّى مَصْرُوفًا عَنِ الْقِضَاءِ وَمَقْصُورًا عَلَى الْخُطْبَةِ فِي صَدْرِ سَنَةِ إِحْدَى
وِثْلَاثِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ بَعْدَ أَخِيهِ الْكَاتِبِ
أَبِي بَخْرٍ صَفْوَانَ بِأَعْوَامَ.

٤٤٢- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُقِيمِ بْنِ سَيِّدِ النَّاسِ الْمُكْتَبِ،
مِنْ أَهْلِ مُرْبِيطَرٍ وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَبَّازِ قِرَاءَةَ الْحَرَمِيِّينَ وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
وَأَجَازَ لَهُ، وَلَقِيَ بِبِجَايَةِ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ الْإِسْبِيلِيَّ وَلَمْ يَأْخُذْ عَنْهُ شَيْئًا.
وَحَدَّثَ بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ عَنِ السَّلَفِيِّ وَالْخُشُوعِيِّ وَغَيْرِهِمَا. وَأَدَّبَ
بِالْقُرْآنِ دَهْرًا طَوِيلًا، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَعَادَ إِلَى مُرْبِيطَرٍ، وَبِهَا لَقِيَتْهُ وَأَجَازَ لِي فِي
شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ.

وتوفي بعد ذلك بيسير. ومولده فيما أخبرني به وكتبته عنه ثامن المحرم سنة إحدى وخمسين وخمسة مئة.

٤٤٣- إبراهيم^(١) بن محمد بن غالب الأنصاري، من أهل مرسية، وسكن المرية.

أخذ عن أبي موسى الجزولي إملاءه على «الجمل» للزجاجي المترجم بالقانون وبالاعتماد، وصحب أبا عبد الله بن هشام، وخلفه في خلقه بعد وفاته. وأقرأ القرآن والعريية. وأسمع الحديث وأخذ عنه.

وكان رجلاً صالحاً ورعاً منقبطاً، ضرورة؛ ما تزوج قط ولا باع ولا ابتاع، ومكث عن الحمام نحواً من أربعين سنة.

أفادني بعض أصحابنا وقال: توفي سنة خمس وثلاثين وست مئة، ودُفن بمقبرة الخوض.

٤٤٤- إبراهيم بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن خلف الأنصاري، من أهل مدينة السليم، وسكن شريش، يُعرف بابن البناء وبالمديني، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي بكر بن مالك، وأبي بكر بن عبيد وأكثر عنه. وولي القضاء ببلده، ثم ولي الصلاة والخطبة بشريش. وحدث وأخذ عنه.

وتوفي سنة خمس وثلاثين وست مئة أو نحوها. وأخبرني بذلك ابنه أبو بكر عبد الله بن إبراهيم صاحبنا بمدينة تونس.

٤٤٥- إبراهيم^(٢) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكلبي، من أهل بلنسية، ونزل سبته، يكنى أبا إسحاق، ويُعرف باليابري.

رحل حاجاً. ولقي بالاسكندرية أبا عبد الله ابن الحضرمي في صفر سنة

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٦٩/١٤.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٠٥/١٤.

ثمانٍ وثمانين وخمس مئة، فَسَمِعَ مِنْهُ «موطأ ابنِ بُكَيْرٍ» وغيرَ ذلك من روايته.
ولهُ أيضًا سَمَاعٌ من ابنِ عُبيدِ الله وغيرهما.
وكان ثقةً عَدَلًا مُحْتَرَفًا بالتَّجَارَةِ، وَتَرَدَّدَ على المَشْرِقِ وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ
أبو العباس بنُ فَرْثُونٍ وغيره.
وتوفي بِسَبْتَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٤٤٦- إبراهيم بنُ علي بن أحمد الأنصاري، من أهلِ حِصْنِ القَصْرِ
بَشَرْقِ إشبيلية، يُعْرَفُ بِالْمُتَنَانِحِيِّ^(١)، وَيُكْنَى أبا إِسْحَاقَ.
رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَيْجِ الشَّرْقِيِّ، وَأَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ الرُّوَيْهِ،
وغيرهما. حَدَّثَ بَيْسِيرَ.
وتوفي بِبَنْزِيرِشَةَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٤٤٧- إبراهيم^(٢) بنُ محمد بن إبراهيم، من أهلِ بَطْلَيْوسَ وَسَكَنَ
إشبيلية، يُعْرَفُ بِالْأَعْلَمِ، وَيُكْنَى أبا إِسْحَاقَ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُقَرِّيِّ وَاخْتَصَّ بِهِ، وَعَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرْقُونٍ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سَيْدٍ، وَابْنِ عُبيدِ اللَّهِ، وَغيرهم.
وَعَلَّمَ بِالْقُرْآنِ وَالْعَرَبِيَّةِ، وَلَهُ شُرُوحٌ فِي «الْإِيضَاحِ» وَ«الْجَمَلِ» وَ«الْكَامِلِ»
و«الْأَمَالِي» وَغيرها. وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي آدَابِ أَهْلِ بَطْلَيْوسَ. وَيُرْوَى مِنْ أَهْلِهَا
عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْجُنْدَيْرَةِ وَغيره. وَلَمْ يَكُنْ بِالضَّابِطِ.

(١) الضبط من الأصل.

(٢) ترجمه ابن سعيد في المغرب ١/ ٣٦٩، وفي اختصار القدح المعلق ١٥٧ وذكر أنه توفي سنة ٦٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٣٤ نقلًا من هذا الكتاب، والسيوطي في البغية ١ / ٤٢٢ وسماه: إبراهيم بن قاسم، وقال: توفي سنة اثنتين، وقيل ست وأربعين وست مئة. والمقري في نفح الطيب ٣ / ٤٥١.

بَلَّغْنِي أَنَّهُ تَوَفَّى فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ أَوْ نَحْوِهَا.

٤٤٨- إبراهيم بن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن فوزتش العذري المقرئ، الضرير، من أهل جزيرة شُقر ونَزَلَ شاطِئَةً، وأَصْلُهُ مِنْ سَرَ قُسْطَةَ. أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ مِنْ شَيْوِخِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوحٍ وَابْنِ سَعَادَةَ، وَأَخَذَهَا أَيْضًا عَنِ الْقَاضِي عَتِيقِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلَيْهِ اعْتَمَدَ. وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْخَطَّابِ ابْنِ وَاجِبٍ، وَغَيْرِهِ. وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَخَذَ عَنْهُ. وَكَانَ أَدِيبًا لَهُ حِطٌّ مِنْ قَرْضِ الشُّعْر.

٤٤٩- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم صاحبنا، من أهل بَلَنْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بِالسَّهْلِيِّ، وَيُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوحٍ وَغَيْرِهِ مِنْ شَيْوِخِنَا، وَصَحَّبَ أَبِي رَحْمَهُمَا اللَّهُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ. وَأَقْرَأَ الْعَرَبِيَّةَ وَشَارَكَ فِي الْفَقْهِ وَوَلِيَ قِضَاءَ قَرْمُونَةَ وَأُورِيُولَةَ وَكَانَ امْرَأً صِدْقًا.

تَوَفَّى بِمَرَاكُشَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٤٥٠- إبراهيم^(١) بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن قُشُومِ اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْجَدِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرْقُونٍ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ عَظِيمَةَ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْقِرَاءَاتِ/، وَعَنِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبِي الْحَسَنِ نَجْبَةَ بْنِ [٥٩] يَحْيَى. وَكَانَ فَقِيهًا أَصُولِيًّا، نَاسِكًا، صَادِعًا بِالْحَقِّ، تَغَلَّبَ عَلَيْهِ الْعِبَادَةُ. وَهُوَ أَخُو أَبِي بَكْرٍ بْنِ قُشُومٍ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ فِي تَأْلِيفِهِ بِحِكَايَاتٍ.

(١) ترجمه الذهبی فی تاریخ الإسلام ٤٠٥/١٤.

توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وست مئة بعد وفاة أخيه أبي بكر بنحو ثلاثة أعوام، وكان بينهما في المولد مثل ذلك، ودُفن بكُذبة الخيل خارج باب قرمونة إزاء قبر أخيه، رحمهما الله.

٤٥١- إبراهيم^(١) بن إسحاق بن محمد بن علي بن خلف بن أحمد بن محمد بن علي العبدي، من أهل ميورقة، وأصل سلفه من قرطبة، يُكنى أبا إسحاق، ويُعرف بابن عائشة.

روى الحديث عن أبي عبد الله المعروف بختن فضل، وتفقه به، ومال إلى علم الرأي ودراسة المسائل، وذلك كان الغالب عليه، مع الديانة والزهادة. وأسرهُ العدو في الحادثة على بلده، وقدم بكنيسة بعد خلاصه، فولي النيابة بها في الأحكام، ثم قدم إلى قضاء دانية ونوَّظَ بها عليه، ولحق بتونس حميد السيرة مرضي الطريقة. صحبته وسمعت منه أخبارًا.

مولده سنة سبع وخمس مئة، وتوفي ظهر يوم الثلاثاء التاسع عشر لذي قعدة سنة اثنتين وأربعين وست مئة، ودُفن لعصر ذلك اليوم خارج تونس، وشهدت جنازته في طائفة أتبعوه ثناءً جميلاً.

٤٥٢- إبراهيم بن محمد بن أحمد الأصبحي من أهل إشبيلية، وكان يسكن حصن القصر من شرفها، يُكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي عبد الله بن مالك الميرتلي وأخذ عنه القراءات السبع وأجاز له في شوال سنة ثمان وسبعين وخمس مئة. وكان أديباً ناظماً ناثراً.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٠٥.

حَدَّثَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا، وَقَالَ: تَوَفِّيَ فِي آخِرِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ
وَسِتِّ مِئَةٍ.

٤٥٣- إِبْرَاهِيمُ^(١) بَنُ عَلِيٍّ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ عَلِيٍّ الْفِهْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ
شَرِيشَ، يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ وَيُعْرَفُ بِالْبُونَسِيِّ؛ نِسْبَةً إِلَى قَرْيَةِ بُونَسَ، بِالْبَاءِ
الْمُعْجَمَةِ مِنْهَا.

رَوَى بِلَدِهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هِشَامٍ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ غِيَاثٍ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ
ابْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، وَغَيْرِهِمْ. وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ.

وَتَوَفِّيَ مُنْتَصَفَ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ فَرْتُونٍ: إِنَّهُ تَوَفِّيَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنَ السَّنَةِ،
وَذَكَرَ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ وَلَدُهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ، وَأَنَّ لَهُ تَأْلِيفَ، مِنْهَا: كِتَابُ «التَّعْرِيفِ
وَالْإِعْلَامِ فِي رِجَالِ ابْنِ هِشَامٍ»، وَكِتَابُ «كَنْزُ الْكُتُبِ» فِي نُسَخَتَيْنِ: كُبْرَى
وَصُغْرَى، وَكِتَابُ «التَّبْيِينِ وَالتَّنْقِيحِ بِمَا وَرَدَ مِنَ الْغَرِيبِ فِي كِتَابِ الْفَصِيحِ».
قَالَ: مَوْلَدُهُ فِي عَامِ ثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ فِيمَا كَتَبَ لِي بِخَطِّهِ.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٧٠٥، والحافظ ابن أبيك الدمياطي في مستدرکه
على وفيات الحسيني، الورقة ٨٦ نقلاً من صلة ابن الزبير.

ومن الغرباء

٤٥٤- إبراهيم^(١) بن أحمد الشَّيْبَانِي، من أهل بغداد، وسَكَنَ القَيْرَوَانَ، يُكْنَى أبا اليُسْرِ، ويُعرَفُ بالرَّيَاضِي.

كان له سَمَاعٌ ببغدادَ من جِلَّةِ المُحدِّثِينَ والفقهاء والنَّحْوِيِّين، لَقِيَ الجاحظَ والمبرِّدَ وثعلبًا وابنَ قُتَيْبَةَ، ولَقِيَ من الشعراء حبيباً ودُعْبَلًا وابنَ الجَهمَ والبُخْترِي، ومن الكُتَّاب سَعِيدَ بنَ مُحمَّدٍ وسُلَيْمَانَ بنَ وَهْبٍ وأحمدَ بنَ أَبِي طاهرٍ وغيرَهم. وهُوَ الَّذِي أَدْخَلَ إفريقيةَ رِسَالَتَ المُحدِّثِينَ وأشعارَهم وطرائفَ أخبارَهم.

وكان عالماً أديباً، ومُرْسِلاً بليغاً، ضارباً في كُلِّ عِلْمٍ وأدبٍ بسَهمٍ، وكتبَ بيده أكثرَ كُتُبِهِ، معَ براعةٍ خطِّه وحُسنِ رِفاقَتِهِ، وحُكْمِيٍّ أَنَّهُ كَتَبَ على كَبِيرِهِ «كتابَ سِيبَوِيهِ» كُلَّهُ بِقَلَمٍ واحدٍ ما زالَ يَبْرِيهِ حَتَّى قَصُرَ، فأَدْخَلَهُ في قَلَمٍ آخَرَ وكتبَ بِهِ حَتَّى فَنِيَ بِتَمَامِ الكُتَابِ!

وله تَوالِيفٌ، منها: «لَقِيطُ المَرْجانِ» وهُوَ أَكْبَرُ مِنْ «عَيونِ الأَخْبارِ»، وكتابُ «سِراجِ المَهْدَى في القرآنِ ومُشكِلهِ وإِعْرابِهِ ومعانيهِ» و«المُرْصَعَةُ والمُدَبَّجَةُ».

وجالَ في البِلادِ شَرْقاً وغَرْباً: من خِراسانَ إلى الأندلسِ، وقد ذَكَرَ ذَلِكَ في أشعارِهِ. وكان أديبَ الأخلاقِ نَزِيهَ النَفْسِ.

كَتَبَ لإبراهيمَ بنَ أحمدَ الأَعْلَبيِّ صاحِبِ إفريقيةَ، ثُمَّ لابنِهِ أَبِي العباسِ عبدَ اللَّهِ، وكانَ أَيْامَ زِيادَةِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ آخَرَ مُلُوكِ الأغالِبَةِ على بَيْتِ الحِكمَةِ.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٧٠٥، والحافظ ابن أبيك الدمياطي في مستدركه على وفيات الحسيني، الورقة ٨٦ نقلاً من صلة ابن الزبير.

وتوفي بالقيروان سنة ثمان وتسعين ومئتين في أول ولاية عبيد الله الشيعي وهو ابن خمس وسبعين سنة.

خبره مختصر من تاريخ أبي إسحاق إبراهيم بن القاسم المعروف بالرفيق، وفيه عن غيره. وذكره سكن بن إبراهيم الأندلسي.

وقال عريب بن سعيد: توفي يوم الأحد لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى، يعني من سنة ثمان وتسعين، ودُفن بباب سلم.

قال: وكان أديباً مُرسلاً شاعراً حسن التأليف، وقدم الأندلس على الإمام محمد بن عبد الرحمن، وذكر له معه قصة قد كتبها في تأليفي المترجم «بإفادة الوفادة»، وحكى أن له مُسنداً في الحديث وكتاباً في القرآن سماه «سراج الهدى» و«الرسالة الوحيدة» و«المؤنسة» و«قطب الأدب» و«لقيط المَرَّجان» وغير ذلك من الأوضاع.

قال: وكتب لبني الأغلب حتى انصرفت أيامهم، ثم كتب لعبيد الله حتى مات.

[٦٠] ومن الرواة عنه: أبو سعيد عثمان بن سعيد الصيقل / مولى زيادة الله بن الأغلب. قرأت شعر حبيب على أبي الربيع بن سالم، وقرأت جملة منه على غيره، وناولني جميعه وحدثاني به عن أبي عبد الله بن زرقون، عن الخولاني، عن أبي القاسم حاتم بن محمد، عن أبي غالب تمام بن غالب بن عمر اللغوي، عن أبيه أبي تمام، عن أبي سعيد المذكور، عن أبي اليسر، عن حبيب، وهو إسناد غريب.

٤٥٥- إبراهيم بن سلم الإفريقي الوراق، يُكنى أبا إسحاق.

قدم قرطبة وكان بها يلازم المسجد الجامع، وكان شيخاً صالحاً. قرأت اسمه بخط شيخنا أبي الخطّاب بن واجب، وأورد له قطعة شعر أولها: [من الطويل]

تَزِيدُ عَلَى الْإِقْلَالِ نَفْسِي نَزَاهَةً وَتَأْنِسُ بِالْبَلْوَى وَتَقْوَى مَعَ الْفَقْرِ
فَمَنْ كَانَ يَخْشَى صَرْفَ دَهْرٍ فَإِنِّي أَمِنْتُ بِفَضْلِ اللَّهِ مِنْ نُوبِ الدَّهْرِ
وَذَكَرَ لَهُ الْقَاضِي يُونُسُ قِصَّةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُجَاهِدِ الْإِلْبِيرِيِّ تَدُلُّ عَلَى عِفَّتِهِ
وَفَضْلِهِ، وَحَكَى أَنَّهُ كَانَ يَوْمًا بِمَسْجِدِهِ بِحَوْمَةِ غَدِيرِ أَبِي الْقَيْصِ، وَيُورَقُ
لِلْحَكَمِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ، وَإِلَيْهِ كَتَبَ بِالشَّعْرِ الْمَذْكُورِ قَبْلُ، وَقَدْ أَرَادَ رِيَاضَتَهُ بِقَطْعِ
جَرَايَةِ عَنْهُ، وَخَرَجَ بِأَخْرَةِ عُمُرِهِ إِلَى مَكَّةَ بَنِيَّةِ الْجَوَارِ بِهَا وَالْوَفَاةِ فِيهَا، رَحِمَهُ اللَّهُ.

٤٥٦- إبراهيم^(١) بن حَمَّاد، من أهل قَلْعَةِ حَمَّادِ عَمَلٍ بِجَايَةِ، يُكْنَى
أَبَا إِسْحَاقَ.

لَهُ رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيِّ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الرَّمَّامَةِ.

٤٥٧- إبراهيم^(٢) بن أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ السُّلَمِيِّ، مِنْ
أَهْلِ فَاسٍ، يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ فَرْتُونٍ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي الْعَبَّاسِ
صَاحِبِنَا.

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ. وَرَوَى بِمُزْسِيَّةٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيِّ، وَسَمِعَ عَلَيْهِ
«الْمَوْطَأَ» وَأَجَازَ لَهُ، وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَّابٍ،
وغيرِهِمْ. وَسَمِعَ بِفَاسَ مِنْ عَبَّادِ بْنِ سِرْحَانَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الصَّيْقَلِ
الشَّاطِبِيِّ، وَأَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ عُدَيْسٍ. وَلَقِيَ بِسَجْلَمَاسَةَ بَكَارَ بْنَ بَرْهَوْنَ ابْنَ
الْفَرْدَيْسِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، فَسَمِعَ عَلَيْهِ «صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ».
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ حَمْدٍ، وَغَيْرُهُ.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٤٥).

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٤٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٨٢،

وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٨٤.

وتوفي ببلده من ليلة السبت الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة
ثمان وثلاثين وخمس مئة.
ذكره حفيده أبو العباس.

٤٥٨- إبراهيم بن حارث الكلاعي، من أهل الأربس بإفريقية،
يكنى أبا إسحاق.

دخل الأندلس وسمع بإشبيلية من أبي بكر ابن العربي «الشهاب»
للقضاعي وبعض تواليفه في سنة تسع وخمس مئة، وعاد إلى بلده. وكانت له
به نباهة، وبيته معروف إلى اليوم.
وتوفي في حدود الستين وخمس مئة.
أفادنيه الخطيب أبو محمد بن برطلة.

٤٥٩- إبراهيم^(١) بن محمد اللخمي السبتي، يعرف بابن المتقن،
ويكنى أبا إسحاق.

روى بالأندلس عن أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر الأسدي، وأبي القاسم
خلف بن صواب، وأبي محمد البطليوسي، وأبي إسحاق بن خفاجة. ورحل
حاجاً، فسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي، وبمكة من أبي القاسم
عبد الرحمن بن نصر، وغيرهما.

حدث عنه أبو محمد العثماني ببعض تواليف البطليوسي وبغير ذلك،
وقال: رويت عنه وروى عني، وجعله أندلسياً، ولعل ذلك لدخوله إياها،
وكان سماعه من ابن نصر في شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمس مئة.
قرأته بخط أبي عبد الله التيجي شيوخنا.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٦٥٢/ ١٢.

٤٦٠- إبراهيم^(١) بن خلف بن منصور الغسانيّ الدمشقيّ، يُكنى
أبا إسحاق ويُعرف بالسَّنْهُوري وسَنْهُور؛ من ديار مصر.

رَوَى عن أبي القاسم ابن عسّاکر، وأبي اليُمن الكِندي، وأبي المعالي
الفَرّاويّ، وأبي الطاهر الحُشوعيّ، وغيرهم.

قال أبو العباس النّباتي: قدّم علينا، يعني إشبيلية، سنة ثلاثٍ وستٍ مئة،
وسمّي جماعةً من شيوخه، وحكى أنه كان يروي «موطأ» أبي مُصعبٍ
و«صحيح مسلم» بعلوّ.

وقال أبو سليمان بن حوط الله: أجازني وابني محمّداً جميعاً ما رَوَاهُ عن
شيوخه الذين منهم: أبو الفخر فناخُشرو بن فيروز الشّيرازي، وذكر أنّ
روايته بنزول؛ لأنّه لم يرحل إلا بعد وفاة الشيوخ المشاهير بهذا الشأن.

وقال أبو الحسَن ابن القطّان، وسمّاه في شيوخه: قدّم علينا توتُس سنة
اثنَين وستٍ مئة، واستعجزته لابني حَسَن فأجازه وإياي، قال: وانصرف من
توتُس إلى المغرب، ثم إلى الأندلس، وقدّم علينا بعد ذلك مرّاً كُش مُفليّتا من
الأسر، فظَهَرَ في حديثه عن نفسه تجارُفٌ واضطرابٌ وكذبٌ زهَدٌ فيه، وإثر
ذلك انصرف إلى المشرق راجعاً، وقد كان إذ أجاز ابني كتبَ بخطّه جملةً من
أسانيده، وسمّي كتباً منها: «الموطأ» والصّحيحان وغير ذلك، قال: وقد
تبرأتُ من عهدة جميعه لما أثبت من حاله.

وحدّثني أبو القاسم بن أبي كرامة صاحبنا بتوتُس أنّ السَّنْهُوريّ هذا
لَمَّا انصرف إلى مصر امتحنَ بملكها الكامل محمّد ابن العادل أبي بكر بن

(١) ترجمه الذهبی فی تاریخ الإسلام ١٣/ ٢٥٧، والمقري في نفع الطيب ٣/ ١٣٥.

أيوبَ لأجلِ مُعادته أبا الخطابِ ابنَ الجُمَيْلِ، فَضْرِبَ بالسَّيَاطِ وَطِيفَ بِهِ
على جَمَلٍ مبالغَةٍ في إهانته.

٤٦١- إبراهيم^(١) بنُ محمد بن فارس بن شاكِلَة بن عمرو بن
عبدِ الله السُّلَميِّ الذَّكْوانيُّ، من أهلِ كَانِمَ مما يلي صعيدَ مصر، يُكْنَى
أبا إسحاق.

قَدِمَ المغربَ قَبْلَ السِّتِّ مئةَ بيسير، وَسَكَنَ مَرَّاكُشَ، ودَخَلَ الأندَلُسَ
فِيما بَلَغني. وكان عالِماً بالأَدابِ، شاعِراً مُفْلِقاً، مَعَ التَّقِظِ والفَهْمِ وصِدْقِ
التَّأَلُّهِ. سَمِعْتُ شيوخنا يَصِفُونَهُ بِذلكَ وَيُجَمِّلُونَ الشَّاءَ عَلَيْهِ، وكان لَوْنُهُ
مُسَوِّداً، وَلَهُ في ذلكَ أشعارٌ نادرةٌ، وأقرأ «مقاماتِ الحريريِّ» تفهَّماً، ولا
أدرى عَمَّن رواها.

وتوفيَّ سنة ثمانٍ أو تسعٍ وستِّ مئة.

٤٦٢- إبراهيم^(٢) بنُ جابر بن عُمَرَ بن عبدِ الرَّحْمَنِ بن عُمَرَ
المَخْزوميِّ، من أهلِ مَرَّاكُشَ، ونَشَأَ بِمَدِينَةِ فاس، يُكْنَى أبا إسحاق،
ويُعرَفُ بالقَفَّال.

أَخَذَ عن أبي الحَسَنِ بن حَرَزْهُم وغيره، ومالَ إلى التَّصَوُّفِ /، وغَلَبَ [٦١]
عليه الوَعْظُ والتَّذْكِيرُ، فَقَطَعَ في ذلكَ عُمُرَهُ. وكان مِن أهلِ العِلْمِ والعَمَلِ،
مُقِلّاً صابِراً على ذلك.

(١) ترجمه ياقوت في «كانم» من معجم البلدان ٤/ ٤٣٢، وابن الشعراني عقود الجمان ١ /
الورقة ١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٨٨، والصفدي في الوافي ٦ / ١٢٠،
والمقريزي في المقفى ١ / ٣١٧.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٣٧٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٩٠.

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَاسْتَوَظَنَ إِشْبِيلِيَّةَ وَأَقَامَ بِهَا سَنِينَ عِدَّةً، ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْهَا فِي سَنَةِ
تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَقَصَدَ مَرَاكُشَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا يَعْطُ وَيُذَكِّرُ إِلَى أَنْ تَوَفَّى
سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ ابْنُهُ وَغَيْرُهُ.

* * *

بَابُ إِسْمَاعِيلَ

٤٦٣- إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ اللَّيْثِيُّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ،
يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَتَوَفَّى فِي حَيَاتِهِ. وَكَانَ طَوِيلًا فَائِتَ الطُّولِ، أَدِيبًا شَاعِرًا.
ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ.

٤٦٤- إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَمِيرَةَ الْعُتْقِيَّ، مِنْ كُورَةَ
تُدْمِيرَ، يُكْنَى أَبُو أَيُّوبَ.

رَحَلَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَحَجَّ مَعَ أَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْفَضْلِ، وَسَمِعَا بِالْقَيْرَوَانِ مِنْ جَمَاسِ الْقَاضِي، وَصَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَإِبْرَاهِيمَ
ابْنَ دَاوُدَ، وَابْنَ عَوْنٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ حَارِثٍ، وَقَرَأَتْهُ بِخَطِّ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعُتْقِيَّ.

٤٦٥- إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَاجِيتَ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَرْبَرِ مِنْ
نَاحِيَةِ جَبَّانَ، وَيَتَوَلَّى بَلِيًّا فِي قُضَاعَةَ.

أَخَذَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ الرَّشَاشِ صَاحِبِ الدَّرَاعِ صِنَاعَةَ الْقَسَمِ هُوَ
وَأَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ تَاجِيتَ وَبَرَّعَا فِي ذَلِكَ.

٤٦٦- إسماعيلُ بنُ خَطَّابِ الغافقيُّ، من أهل سَرْقُسْطَةَ وصاحبُ الصَّلَاةِ بها، وكان أبوه أيضًا يتولَّى الصَّلَاةَ بها. ذكره والذي قبله الرازي.

وقال ابنُ الفَرَضِيِّ في أبيه^(١): خَطَّابُ بنُ إسماعيلَ الغافقيُّ، من أهلِ وَشَقَّةَ، وكان صاحبَ صَلَاةِ سَرْقُسْطَةَ، وذكرَ الحُمَيْدِيُّ أنه مولى غافق^(٢).

٤٦٧- إسماعيلُ بنُ يعيشَ بنِ إسماعيلَ بنِ زكريَّا بنِ محمدِ بنِ عيسى بنِ محمدِ بنِ حبيبِ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الجبَّارِ - الداخلِ إلى الأندلسِ - ابنِ أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفِ رَضِيَ اللهُ عنه، من أهلِ بَطْلَيْوسَ. كان هو وأخوه حَزْمُ بنُ يَعِيشَ مِمَّنْ يُحْمَلُ عنه النَّسَبُ. قاله الرازي.

٤٦٨- إسماعيلُ بنُ محمدَ، من أهلِ وَشَقَّةَ، يُعرَفُ بابنِ الأَبَّارِ، وهو والدُ الفقيهِ محمدِ بنِ إسماعيلَ. يروي عن أبي عُثْمَانَ سَعِيدِ بنِ سَعِيدِ^(٣) بنِ كَثِيرِ الوَشَقِيِّ. حَدَّثَ عنه ابنُه محمد.

ذكره ابنُ الفَرَضِيِّ^(٤) وكنَّاهُ أبا القاسمِ، وهنا زيادةٌ عليه.

(١) تاريخه (٤٠١).

(٢) جذوة المقتبس (٤٢٩).

(٣) صحح عليها ناسخ الأصل.

(٤) تاريخه (٢١٧).

٤٦٩- إسماعيلُ بنُ محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن صالح بن تَمَّام بن غالب، من أهلِ سَرَقُسطَة، يُكْنَى أبا القاسم، ويُعرَفُ بابن فُورَتش.

وَجَدَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ صَالِحٍ هُوَ الْمَلَقَبُ بِذَلِكَ فِيمَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَارِثٍ.

قال ابنُ الفَرَضِيِّ^(١): يَنْتَسِبُونَ إِلَى وِلاءِ بَنِي أُمَيَّةَ.

وقال أبو الفضل بن عِيَّاض: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ أَصْلَ نَسَبِهِمْ فِي عُذْرَةَ.

رَحَلَ حَاجًّا وَأَدَّى الْفَرِيضَةَ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ سَمَاعًا فِي رَحْلَتِهِ. وَهُوَ وَالِدُ الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ^(٢) وَإِخْوَتِهِ.

وَلَمَّا صَدَرَ عَنْ حَجِّهِ وَكَرَّ قَافِلًا إِلَى وَطَنِهِ، تَوَفَّى بِمِصْرَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ، ذَكَرَ وَفَاتُهُ ابْنُ حُبَيْشٍ، وَرِثَاهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ دَرَّاجٍ الْقَسْطَلِيُّ.

٤٧٠- إسماعيلُ بنُ محمد بن يحيى التُّحَيْيُّ، من أهلِ قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا العَرَبِ وَيُعرَفُ بِالوُخْشِيِّ^(٣).

كَانَ فَقِيهًا مُحَدِّثًا، وَعُمَرَّ كَثِيرًا، وَابْنُهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ لَهُ رِسَائِلُ كَتَبَ بِهَا مِنْ مِثْلَةٍ إِلَى بَعْضِ إِخْوَانِهِ، وَقَفْتُ عَلَى ذَلِكَ.

(١) قال ذلك في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السرقسطي من تاريخه (٨٠٥).

(٢) مترجم في الصلة بالشكوالية (١١٧٦)، وتوفي سنة ٤٥٣، وفيها ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٤١/١٠.

(٣) الضبط من الأصل، وقد صحح عليها الناسخ.

٤٧١- إسماعيلُ بنُ خَلَفِ بنِ سَعِيدٍ، من أَهْلِ سَرْقُسْطَةَ.

كانتْ لَهُ رَحْلَةٌ حَجَّ فِيهَا. وَقَرَأَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ الْهَرَوِيِّ «صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ» فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بَدَارِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. وَبَتَلَتْ الْقِرَاءَةَ سَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَائِدٍ وَأَصْبَغُ بْنُ رَاشِدٍ وَالشَّتَّجَالِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

٤٧٢- إسماعيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الْمُعَلِّمِ، من أَهْلِ سَرْقُسْطَةَ، وَيُعْرَفُ بِالذَّرَّاجِ.

كَانَ مَعْدُودًا فِي فَقْهَاءِ بَلَدِهِ وَبُهَائِهِمْ، وَهُوَ أَحَدُ الشُّهُودِ عَلَى أَبِي عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيِّ بِخِلَافِ السُّنَّةِ مَعَ رَافِعِ بْنِ نَضْرِ بْنِ غَزِيبٍ^(١) وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ هَالِسٍ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْلَامِ، فَاسْقَطَ الْقَاضِي حَيْثُذُ بِسَرْقُسْطَةَ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْتُونَ شَهَادَتَهُمْ، وَسَجَّلَ عَلَى نَفْسِهِ بِذَلِكَ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. قَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ غَشْلِيَّانَ، وَفِيهِ يَسِيرٌ عَنْ غَيْرِهِ.

٤٧٣- إسماعيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ جَبْرُونَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ كَثِيرًا وَكَتَبَ عَنْهُ تَأْلِيفَهُ فِي الصَّحَابَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَتَأْلِيفَهُ فِي أَخْبَارِ الْقَاضِي مُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ وَسَمِعَهُ مِنْهُ. وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ.

(١) توفي ابن غريب سنة ٤٣٥، وهو مترجم في الصلة البشكوالية (٤٢٧).

٤٧٤- إسماعيل^(١) بن محمد بن أحمد بن عامر الحميري الأديب،
من أهل إشبيلية، يُكنى أبا الوليد ويُلقب أبوه بحبيب.

كان آية في الذكاء والفهم والبلاغة وتجويد الشعر على حداثة سنّه،
وله في فضل الربيع تأليف ترجمه «بالبدیع» أفاد به ولم يُورّد فيه لغير
شعراء الأندلس شيئاً. وهو أخو أبي زيد محمد بن محمد بن عامر شيخ
أبي بكر ابن العربي.

توفي مُعتبَطاً قريباً من سنة أربعين وأربع مئة وهو ابن اثنتين وعشرين سنة.
في خبره عن الحميدي.

[٦٢]

٤٧٥- إسماعيل بن هارون البطليوسي، منها يُكنى أبا القاسم/.

يروي عن أبي الحسن علي بن محمد التبريزي المعروف بابن الخازن. حدّث
عنه أبو بكر عاصم بن أيوب، وأبو الحسن ابن السّيد البطليوسيّان.
من «فهرسة» أبي محمد ابن السّيد.

٤٧٦- إسماعيل بن يوسف بن حديدي، من أهل سرقسطة، يُكنى

أبا القاسم.

رحل وحجّ، وأمّ ببلده في صلاة الفريضة، وله رواية عن أبي الوليد
الباجي. سمع منه «صحيح البخاري» في سنة ثلاث وستين وأربع مئة.
من خطّ أبي داود المقرئ.

٤٧٧- إسماعيل بن أبي زيد، من أهل مُرسية، يُكنى أبا العرب.

أخذ عن أبي الوليد الباجي واختلف إليه، وعن أبي حفص الهوزنيّ
الشّهِيد أيام كونه بمُرسية.

(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس، الترجمة ٢٩٦، والضبي في بغية الملتبس ٥٣٤، والمقري
في نفح الطيب ٣/ ٤٢٧ - ٤٢٩.

من كتاب «الفرق»^(١) للباجي.

٤٧٨ - إسماعيل بن مُهلهل.

صاحبُ الصَّلَاةِ والخطبةِ بجامعِ بَلَنْسِيَّةَ لأوَّلِ فَتْحِهَا فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَكَانَ أَخَاً لِلْأَمِيرِ مَزْدَكِيِّ اللَّمْتُوِيِّ مِنَ الرِّضَاعَةِ، وَأَرَاهُ الَّذِي وَلَّاهُ ذَلِكَ، وَهُوَ صَلَّى عَلَى أَبِي دَاوُدَ الْمُقَرِّي حِينَ تَوَقَّى لِلنَّصَفِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ بَعْدَ الْفَتْحِ بِعَامٍ وَنِيفٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَّادٍ. وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الْغُرَبَاءِ.

٤٧٩ - إسماعيل بن محمد بن سُفْيَانَ السُّلَمِيِّ، مِنْ نَاحِيَةِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى

أَبَا عَلِيٍّ.

كَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْمُقَرِّي. أَخَذَ بِدَانِيَّةَ عَنْهُ الْقِرَاءَاتِ وَأَقْرَأَ بِهَا. يَرَوِي عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ سَيِّد بُوئَةَ.

٤٨٠ - إسماعيل بن غالب اللُّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ لَبْلَةَ، يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْسِيِّ، وَأَبُوَي الْقَاسِمِ: ابْنِ رَزَقٍ وَابْنِ مُدِيرٍ. وَتَصَدَّرَ لِلِقِرَاءِ بِلَدِهِ، وَمِنْ الرُّوَاةِ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ صَاعِدِ اللَّبْلِيِّ. ذَكَرَهُ ابْنُ خَيْرٍ.

٤٨١ - إسماعيل بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن

عبد الله، وَقَدْ تَقَدَّمَ النَّسَبُ قَبْلَ هَذَا، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ وَيُعْرَفُ بِابْنِ فُورْتِشٍ.

وَهُوَ أَخُو الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، وَكَانَا جَمِيعًا زَاهِدَيْنِ. لَهَا رَحْلَةٌ سَمِعَا فِيهَا مِنْ أَبِي ذَرٍّ الْهَرَوِيِّ بِمَكَّةَ، وَعَادَا إِلَى بِلَدِهِمَا، وَوَلِيَ مُحَمَّدٌ مِنْهُمَا الْقَضَاءَ.

(١) هو كتاب «فرق الفقهاء»، ينظر ترتيب المدارك ٤ / ٨٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٨ / ٥٣٩.

وقد لَقِيَهُمَا الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سُكَّرَةَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمَا. وَيَرْوِيَانِ عَنْ أَبِي عُمَرَ
الطَّلَمَنْكِيِّ، وَأَبِي الْحَزْمِ بْنِ أَبِي دِرْهَمٍ.
وَتَوَفِّيَ فِي نَحْوِ الْخَمْسِ مِئَةٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَّاضٍ فِي «الْمَعْجَمِ» وَلَمْ يُسَمِّ
أَبَا الْقَاسِمِ هَذَا.

٤٨٢- إسماعيل^(١) بْنُ عِيسَى بْنِ فَهْدٍ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الْأُمَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ.
سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ فِي «النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ» هَبِيَةَ اللَّهِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ
وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، وَكَتَبَهُ عَنْهُ بِخَطِّهِ، وَقَفَّتْ عَلَى ذَلِكَ. وَكَتَبَ أَيْضًا
«النَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَ» لِمَكِّيٍّ فِي سَنَةِ خَمْسِ مِئَةٍ، وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ.

٤٨٣- إسماعيل^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ
إِلَش^(٣)، يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ.
حَدَّثَ «بِالْمَوْطِئِ» عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَكَانَ
حَسَنَ الْخَطِّ ذَا عَنَاءٍ بِالرُّوَايَةِ.

٤٨٤- إسماعيلُ بْنُ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَقِيٍّ الْحِجَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ
مَدِينَةِ الْفَرَجِ وَسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.
أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي الْحَسَنِ سَعِيدِ بْنِ قُوطَةَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَغَامِيِّ^(٤)،
وَأَبِي الْمُطَرِّفِ بْنِ سَلَمَةَ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَتْحِ الرُّيُولِيُّ.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي، الترجمة ٥٥.

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي، الترجمة ٥٦.

(٣) تقدم التعريف بها في الترجمة ١٧٨.

(٤) الْمَغَامِي، هكذا وجدتها مجودة الضبط في الأصل بفتح الميم، وكذا ضبطها ياقوت بالفتح
(معجم البلدان ١٦١/٥) نسبة إلى مَغَامٍ أو مَغَامَةٍ، بلد بالاندلس، ونسب أبا عبد الله
محمد ابن عتيق بن فرج الْمَغَامِي هذا إليها. وقيدها السمعاني بضم الميم.

وَذَكَرَهُ ابْنُ عُزَيْرٍ فِي أَصْحَابِ أَبِي الْعَيْشِ مَعْمَرِ بْنِ مُعَذَّلِ الْحِجَارِيِّ
وَنُجَبَاءِ تَلَامِيذِهِ. رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَكَانَهُ أبا الْحَسَنِ،
وَابْنُ بَشْكُوَالٍ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي «الصَّلَةِ»، وَقَدْ أَخْبَرَ عَنْهُ فِي اسْمِ أَبِي عُمَرَ
الطَّلَمَنْكِيِّ مِنْهَا بِرُؤْيَاهُ الْمُنْذِرَةِ بِوَفَاتِهِ^(١). وَقَالَ فِي «مَعْجَمِ شَيْوَحِهِ»: سَأَلْنَا
إِسْمَاعِيلَ هَذَا أَنْ يُجِيزَ لَنَا مَا رَوَاهُ فَقَالَ: نَعَمْ، بَلْفِظِهِ.

وَتَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٤٨٥- إسماعيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّعَيْنِيِّ، مِنْ أَهْلِ
قَصْرِ أَبِي دَانِسٍ بِغَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، يُكْنَى أبا الْقَاسِمِ.
رَوَى عَنْ أَبِي حَفْصِ بْنِ الْيَتِيمِ وَاخْتَصَّ بِهِ، وَسَمِعَ مِنْهُ تَوَالِيْفَهُ وَكَتَبَهَا عَنْهُ.
وَكَانَ صَاحِبُ تَقْيِيدٍ وَاعْتِنَاءٍ، مَعَ ضَبْطٍ وَحُسْنِ خَطٍّ وَلَا أَعْلَمُهُ رَوَى عَنْ غَيْرِهِ.
وَتَوَفَّى فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٤٨٦- إسماعيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَتْحِ، أَهْلِي مَالِقَةَ، يُكْنَى أبا الْوَلِيدِ.
كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحِسَابِ وَالنُّجُومِ، وَلَهُ رِسَالَةٌ «الْبُرْهَانُ» فِي هَذَا
الشَّانِ.

٤٨٧- إسماعيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَتْمَرِيَّةِ الشَّرْقِ وَسَكَنَ
مُرْسِيَّةً، يُكْنَى أبا الْوَلِيدِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْجَبَّابِ^(٢).
كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّزَاهَةِ وَالْعَدَالَةِ وَالتَّقَدُّمِ فِي الْوَرَعِ وَالذِّكَاءِ. وَنَخِيرُهُ
أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ إِمَامًا لِمَسْجِدِهِ، فَكَانَ يُؤْمُّ بِهِ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ.

(١) تنظر الصلّة، الترجمة ٩٢.

(٢) في طبعة الجزائر: «الخياط» محرفة.

وأوصى عند وفاته أن يُصَلَّى عليه، فأَمْضَى ذلك القاضي عاشرُ بن محمد وكان قد أشار على ابنه أبي بكرٍ محمد بن أحمد شيخنا بأن يُصَلَّى على أبيه لما قُدِّمَ نعشه، فتوقَّفَ عن ذلك وعَرَّفَ بوصية أبيه، فاستَحَسَنَ عاشرُ ذلك منه، وتقدَّم إسماعيلُ هذا، فتولَّى الصَّلَاةَ عليه في رمضان سنة ثلاثٍ وثلاثين وخمس مئة، وقد ذَكَرْتُ هذه الوفاة.

٤٨٨- إسماعيل^(١) بن عيسى بن عبد الرحمن بن حجاج اللخمي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا الوليد.

سَمِعَ من أبي عبد الله بن منظور، ومن أبي الحجاج الأعمى/ واختصَّ به وجُلُّ روايته عنه، ويروي أيضًا عن أبي مروان بن سراج.

وكان أديبًا، كاتبًا، عريقًا في النبأه. سَمِعَ منه أبو بكر بن رزق، وأبو الحسن بن الضحَّاك، وابن خَيْر، وابن مُلكون، ونَجَبَةُ وغيرهم.

وقال ابنُ الدِّبَّاج - وقرَّأته بخط ابن عيَّاد -: أنشدني الوزير أبو الوليد بن حجاج في مجلس الوزير الكاتب أبي محمد بن عامر، للوزير أبي الوليد بن مسلمة^(٢): [من المتقارب]

إذا خائَكَ الرِّزْقُ في بَلَدَةٍ ووافاك مِنْ هَمِّها ما كَثُرَ
فمِفْتَاحُ رِزْقِكَ في بَلَدَةٍ سِوَاهَا فِرْدَها تَنَلُ ما يَسُرُ
كذا المُبْهَمَاتُ بوسْطِ الكِتابِ ب مِفْتَاحِها أَبْداً في الطُّرَرِ
وقرأت بخط ابن الضحَّاك: توفِّي شيخنا إسماعيل بن حجاج في شهر جمادى

(١) ذكره ابن خير في فهرسته في معرض ذكر تواليف أبي الحجاج يوسف بن سليمان الشتمري

المعروف بالأعلم، وأنه أخذها عن مشايخه ومن بينهم هذا ص ٥٤٨.

(٢) نقلها المقرئ في نفع الطيب ١١٣/٤ من هذا الكتاب.

الأولى سنة أربع وثلاثين وخمسة مئة، زاد ابن حَيْش: ومولده سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

٤٨٩- إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن إرزاق التميمي، من أهل سَرْقُسطَة، يُكنى أبا القاسم.

كان هو وأبوه وجدّه من أهل النّباهة والمشاركة في العلم، وهو جدّ شيخنا أبي عبد الله بن نوح لأُمّه.

وانتقل عن وطنه بعد أن ملكه الروم، وتحوّل ببلاد شَرْقِ الأندلس، وتوفي بمُرسیّة بعد صلاة الظهر من يوم الأربعاء مُتّصف شهر ربيع الآخر سنة أربعين وخمسة مئة، ودُفِنَ بمقبرة باب ابن أحمد.

٤٩٠- إسماعيل^(١) بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الحشني، من أهل جَيّان، يُكنى أبا الطاهر، ويُعرف بابن أبي رُكَب^(٢). وقد قيل: إن أخاه الأستاذ أبا بكر هو المعروف بذلك. روى عن مشيخة

(١) ترجمه المؤلف في تحفة القادِم (المقتضب ٢٢)، والصفدي في الوافي ٩ / ٢٢٤، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤٥٦، والمقري في نفح الطيب ٤ / ٣٢٣.

(٢) قيده الصفدي بفتح الراء وسكون الكاف، وتبعه في ذلك المقري في نفح الطيب. أما ابن نقطة فقيده بضم الراء وفتح الكاف في باب «رُكَب ورُكَب»، فقال: «وأما رُكَب بضم الراء وفتح الكاف فهو: أبو بكر محمد بن مسعود بن أبي رُكَب الحشني ... قاله لي أبو عبد الله محمد بن عبد الله المرسي الشيخ الصالح، وابنه أبو ذر مصعب، قال لي أبو زكريا يحيى بن علي المالقي: سكن أبو ذر فاس، وهو شيخ أهل الأدب ويُعرف بابن أبي رُكَب» (إكمال الإكمال ٢ / ٧١٤، وكان قد ذكره قبل هذا في الحشني ٢ / ٥٠٠)، ومحمد هذا أخو إسماعيل صاحب الترجمة. وتبعه الذهبي في المشتبه فقال: «وجمع رُكبة: أبو بكر محمد بن مسعود بن أبي رُكَب الحشني ... قيده المرسي» (ص ٣٢٢)، وقبل ذلك منه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ولم يعترض عليه (توضيح المشتبه ٣ / ١١٧ و ٤ / ٢٢١)، وابن حجر في تبصير المشتبه ١ / ٦١١، وابن نقطة أعرف وأثبت.

بلده. وكان أديبًا شاعرًا، لَقِيَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَيَّانِيُّ الْمُقَرِّيَّ
وَأَخَذَ عَنْهُ.

وَأَنْشَدَنِي ابْنُ سَالِمٍ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَأَخْبَرَنِي فِي آخِرِينَ عَنْ ابْنِ حَمِيدٍ، قَالَ:
أَنْشَدَنِي الْأَسَاطُذُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَسْعُودٍ لِأَخِيهِ إِسْمَاعِيلَ: [مِنْ مَجْزُوءِ الْوَافِرِ]
يَقُولُ النَّاسُ فِي مَثَلٍ تَذَكَّرُ غَائِبًا تَرَهُ
فَمَا لِي لَا أَرَى سَكَنِي وَلَا أُنْسِي تَذَكُّرَهُ
٤٩١- إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْحَضْرَمِيُّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ بَكْتَابَ «الشَّهَابِ» لِلْقُضَاعِيِّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ
سَمِعَهُ بِقَرَأَتِهِ عَلَيْهِ قَدِيمًا، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي «مَعْجَمِ أَصْحَابِهِ» مِنْ جَمْعِي، وَلَمْ
يَكُنْ بِالضَّابِطِ.

٤٩٢- إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ عَطَاءِ اللَّهِ الصُّنْهَاجِيِّ،
مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةِ، يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْعَرِيفِ.

رَوَى عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْعَبَّاسِ الزَّاهِدِ، وَكُتِبَ عَنْهُ كَثِيرًا مِنْ شِعْرِهِ، وَعَنْ
عَبَادِ بْنِ سِرْحَانَ، حَكَى ذَلِكَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ ابْنِ مُؤَمِّنٍ.

٤٩٣- إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْقُرَشِيِّ الْعَلَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ،
يُكْنَى أَبَا الطَّاهِرِ.

رَحَلَ حَاجًّا وَدَخَلَ الْعِرَاقَ وَالْمَوْصِلَ، وَقَيَّدَ الْكَثِيرَ وَرَوَاهُ. وَرَأَيْتُ لَهُ
سَمَاعًا مِنْ أَبِي حَفْصِ الْمَيْكَانِيَّيْنِ بِمَكَّةَ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الصَّبْرِ السَّنْبُتِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْفَاسِيُّ،
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَقَّاصِ الْحَطِيبِ. وَحَدَّثَ عَنْهُ فِي الْإِجَازَةِ أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ الْغَنِيِّ قَاضِي مَيُوزَقَةَ.

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ إِسْمَاعِيلَ هَذَا عَلَى نُسخَةٍ مِنْ «الموطأ» تُحْدِثُهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هَابِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمَرْوِيِّ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي. وَحَدَّثَ أَيْضًا عَنْ غَيْرِهِ بِمَا دَلَّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَخْلِطُ وَلَا يَضْبِطُ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو الصَّبْرِ: كَانَ لَهُ فِيهِ، يَعْنِي «المُوطَأَ»، إِسْنَادٌ عَالٍ جَدًّا، فَتَصَفَّحْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يَنْقُصُ مِنْهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ، فَاسْتَرَبْتُ فِي الرَّوَايَةِ عَنْهُ بَعْدَ تَحْسِينِ الظَّنِّ بِهِ. وَلَمْ يَتَّبِعْهُ أَبُو الصَّبْرِ؛ لِأَنَّ ابْنَ هَابِيلَ وَغَيْرَهُ مِنْ شُيُوخِهِ مَجْهُولُونَ.

٤٩٤- إِسْمَاعِيلُ بْنُ فُلَانٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدَانَ الشَّنَرِيِّ الْوَاعِظُ، يُكْنَى أبا الْوَلِيدِ.

هَكَذَا سَمَّاهُ ابْنَ سَالِمٍ وَنَسَبَهُ وَكَنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَاهُ، وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ ذَلِكَ، وَقَالَ فِيهِ: حَسَنُ الطَّرِيقَةِ فِي الْوَعْظِ، سَالِكٌ بِهِ مَسَلَكَ الْجَدِّ، مُقْتَصِرٌ فِي تَمْشِيَتِهِ عَلَى تَفْسِيرِ كِتَابِ اللَّهِ وَتَفْهَمُ مَعَانِيهِ. وَأَقَامَ عِنْدَنَا بِبَلَنْسِيَّةَ زَمَانًا وَكُنْتُ قَدْ لَقِيْتُهُ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ وَأَنَا قَاصِدٌ مِنْ لُوزَقَةَ إِلَى مُرْسِيَّةَ، فَتَنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ بِالطَّرِيقِ وَتَذَاكَرْنَا كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْآدَابِ، فَكَانَ مِمَّا أَنْشَدَنِيهِ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو الْقَاسِمِ السُّهَيْلِيُّ لِنَفْسِهِ: [مِنْ الْكَامِلِ]

«شَغَفَ الْفَوَادَ نَوَاعِمُ أَبْكَارُ»

الْأَبْيَاتُ الْخَمْسَةُ بِكَمَالِهَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ أَبِي الْبَقَاءِ أَنَّهُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ^(١) دُونَ شَكٍّ فِي اسْمِ أَبِيهِ، فَلَا أَدْرِي مِنَ الْغَالِطِ، وَكِلَاهُمَا نَاقِذٌ ضَابِطٌ.

(١) الترجمة ٢٥٠.

٤٩٥- إسماعيل^(١) بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا الوليد، ويُعرف بابن السراج.

سمع من أبي عبد الله بن زرقون يسيراً وأجاز له، ومن أبي محمد بن جمهور، وغيرهما. وأخذ القراءات عن أبي عمرو بن عطيمة، والعريئة عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي الوليد جابر بن أبي أيوب. وصحب الأستاذ أبا العباس ابن أمية. واختص بالقاضيين أبي حفص بن عمر، وأبي محمد بن حوط الله، ولطف محله منهما لمشاركته وحسن تصرفاته وحلاوة منطيقه. وولي قضاء بعض الكور.

[٦٤]

وكان عاكفاً على عقد الشروط، موصوفاً بالحفظ، حدثني الثقة أنه استظهر أكثر «صحيح مسلم». رأيتُه أيام إقامتي بإشبيلية ولم أخذ عنه. وما أراه حدث.

وتوفي في حدود سنة خمس وعشرين وست مئة.

٤٩٦- إسماعيل^(٢) بن سعد السعدي بن أحمد بن هشام بن إدريس ابن محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الوهاب بن عفير الأموي، من أهل لبلة، وسكن إشبيلية، يُكنى أبا أمية.

وبنو عفير ينتمون في الصريح من ولد عثمان بن عفان رضي الله عنهم. ويُقال: إنهم من موالى الأموية. ودارهم التي نزلوها أول دخولهم لبلة.

روى عن أبيه أبي الوليد، وأبي بكر بن صاف، وأخذ عنه القراءات، وسمع منه «صحيح البخاري» وغير ذلك. وسمع بقرطبة أبا بكر ابن خير، قرأ

(١) ترجمه الذهبی فی تاریخ الإسلام ٧٩٤/١٣.

(٢) ترجمه الذهبی فی تاریخ الإسلام ٢٨٩/١٤.

عليه بساباط جامعها الأعظم «صحيح مسلم» وكتباً سواه. ولقي ابن زرقون، وابن بشكوال، وأبا إسحاق بن فرقد وأجازوا له، كما أجاز له الشَّهيلي وغير هؤلاء. وولي قضاء مراكش في الفتنة، ثم صرف عنه وانصرف إلى إشبيلية.

وكان من أهل العلم والأدب، مع النباهة والنزاهة. حدث وأخذ عنه أصحابنا.

وتوفي سنة سبع وثلاثين وست مئة. ومولده يوم الخميس ثامن صفر سنة ثمان وخمسين وخمس مئة.

٤٩٧- إسماعيل^(١) بن يحيى بن أبي الوليد الأزدي، من أهل غرناطة يُكنى أبا الوليد ويُعرف بالعطار.

سمع من عبد المنعم الحزرجي في صغره، ومن أبي بكر بن أبي زَمِين، وابن حَكَم، وابن سَمَجُون، وأبي بكر بن حَسَنُون وأخذ عنه القراءات، وأجاز له أبو العباس بن عَمِيرَة، وأبو عبد الله ابن صاحب الأحكام وجماعة من شيوخنا، وغيرهم.

كتب إلي بإجازة ما رواه في منتصف رجب سنة تسع وأربعين وست مئة.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٦١٥ ولم يعرف وفاته، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ١٧٠، وذكر أنه توفي سنة ٦٦٨، وتبعه القادري في نهاية الغاية، الورقة ٣١.

وَمَنْ عُرِفَ بِكُنْيَتِهِ

٤٩٨- أبو إسماعيل بن حبشي - وحشي لقب له - بن يحيى بن سعيد ابن سعد بن عقبة بن بشر بن وكيل بن حفص بن عمر بن المهاجر بن خالد بن الوليد رضي الله عنه، من أهل باجة.
وبشر هو الداخل الذي نزلها وعقبه بها. كان أبو إسماعيل هذا فقيهاً، فارساً شجاعاً، استشهد، ولم يعقب.
ذكره الرازي.

وَمِنَ الْغُرَبَاءِ

٤٩٩- إسماعيل^(١) بن يوسف الطلاء، من أهل القيروان.
كان من ذوي العلم بالعربية وغاية في النجابة، مع تميز بالأدب وتصرف في قرض الشعر. ودخل الأندلس ومات بها.
ذكره الزبيدي وغيره.

٥٠٠- إسماعيل^(٢) بن أحمد بن زيادة الله التجيبي، من أهل القيروان، وسكن المهديّة، يُعرف بالبرقي، ويكنى أبا الطاهر.

أخذ عن أبي إسحاق الحصري تواليفه، وسمع من أبي القاسم سعيد بن أبي مخلد الأزدي العثماني، وأبي القاسم عمّار بن محمد الإسكندرائي، وأبي الحسن علي بن حبيش الشينائي الأديب. وروى عن أبي يعقوب النجيري

(١) ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين ٢٤١، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤٥٨.

(٢) ترجمه السيوطي في البغية ١ / ٤٤٣ نقلاً عن أبي طاهر السلفي.

«أَدَبُ الْكُتَّابِ» لابن قُتَيْبَةَ، وَحَدَّثَنِي بِهِ مِنْ طَرِيقِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّجِيبِيُّ وَأَبُو عُمَرَ بْنُ عَاتٍ وَغَيْرُهُمَا، عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ الْعُثْمَانِيِّ الدِّيَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْيَرِيدِيِّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الرَّفَاءِ، عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ الْبَرْقِيِّ هَذَا، عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ بْنِ خَرَزَادَةَ النَّجِيرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُهَلَّبِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

وكان عالماً بالآدابِ مُسْتَبِجِراً شاعراً مجوّداً، من أهل التّأليفِ والتصنيف، مع جُودَةِ الضُّبْطِ وبراعةِ الحِطِّ. دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ بَعْدَ الْأَرْبَعِ مِئَةِ، ثُمَّ سَارَ إِلَى مِصْرَ وَكَانَ بِهَا فِي سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ. وَذَكَرَ فِي «الرَّائِقِ بِأَزْهَارِ الْحَدَائِقِ» مِنْ تَأْلِيفِهِ - وَقَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّهِ - أَنَّهُ كَانَ بِمَالِقَةَ مِنْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِ مِئَةِ، وَحَكَى فِيهِ أَنَّ مُؤَدِّبَهُ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي الْيُسَيْرِ أَنْشَدَهُ: [مِنْ الْكَامِلِ]

نَزَلَ الْمَشِيبُ بِعَارِضِي وَلِمَتِي يَا نَفْسُ فَارْزُدِي عَنِ اللَّذَاتِ
وَدَعِيَ الْحَيَاةَ لِأَهْلِهَا وَتَجَهَّزِي يَا نَفْسُ وَيْكَ، تَجَهَّزِي الْأَمْوَاتِ
فَلَقَدْ نَصَحْتُكَ إِنْ قَبِلْتَ نَصِيحَتِي وَلَقَدْ وَعْظْتُكَ إِنْ سَمِعْتَ عِظَاتِي

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ الطُّنْبُجِيُّ، لَقِيَهُ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي رَحْلَتِهِ لِأَدَاءِ الْفَرِيضَةِ، وَكَانَ وَقُوفُهُ فِي مَوْسَمِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ. وَوَقَفْتُ مِنْ خَطِّ أَبِي الطَّاهِرِ هَذَا عَلَى مَا أَرَّخَهُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ.

٥٠١ - إسماعيل^(١) ابنُ الإسْكَندَرَانِيّ، أَبُو الطَّاهِرِ.

لَقِيَ بِلَدِهِ أَبَا طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ، وَدَرَسَ عَلَيْهِ كِتَابَ «الْإِصْطِلَاحِ»

(١) ترجمه المقرئ في نفح الطيب ٣ / ١٤٣.

للسَّمْعَانِي. وَقَدِمَ الْأَنْدَلُسَ وَدَخَلَ مَرْسِيَّةَ تَاجِرًا، وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى
 مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ. ذَكَرَهُ لِي ابْنُ سَالِمٍ وَأُنْسِي اسْمَ أَبِيهِ، وَأَنْشَدَنِي عَنْهُ قَالَ:
 أَنْشَدَنِي السَّلَفِيُّ لِنَفْسِهِ [مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]:
 أَنَا مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَهُمْ خَيْرُ فِتْنَةٍ
 عَشْتُ تَسْعِينَ وَأَرْجُو أَنْ أَعِيشَ لِمِئَةٍ
 قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ.

* * *

بابُ إِسْحَاقَ

٥٠٢- إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ الْحَارِثِ الزُّهْرِيُّ، مِنْ أَهْلِ لُورَقَّةَ. وَلِيَّ قِضَاءِ تَدْمِيرَ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِثْنِينَ. عَنْ ابْنِ حَارِثٍ.

٥٠٣- إِسْحَاقُ بْنُ سَالِمٍ، قُرْطُبِيُّ، يُكْنَى أَبَا إِبْرَاهِيمَ. رَوَى عَنْ عِيسَى بْنِ دِينَارٍ «كِتَابَ الْبُيُوعِ» مِنْ تَأْلِيفِهِ، حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الْأَنْدَلُسِيِّ. مِنْ «بِرْنَامَجِ» ابْنِ الْوَلِيدِ نَزِيلٍ مِصْرَ.

٥٠٤- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، مِنْ أَهْلِ الشَّارَةِ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ.

رَوَى عَنْ سَخْنُونَ بْنِ سَعِيدٍ. حَدَّثَ عَنْهُ ثَابِتُ بْنُ أَحْمَدَ التَّغْلِبِيُّ «بِمَوْطِإِ ابْنِ وَهَبٍ»، حَكَى ذَلِكَ أَبُو أَيُّوبَ بْنُ غَمْرُونَ. وَذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ رَوَى عَنْهُ^(١).

٥٠٥- إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُزَيْنٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، وَأَبُوهُ مُحَمَّدٌ يُكْنَى أَبَا مُضَرٍّ.

رَوَى عَنْ بَقِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ. وَوَلِيَّ قَبْرَةِ^(٢) فَأَسَاءَ السَّيْرَةَ، ثُمَّ وَلِيَّ سُرَّتِهِ^(٣)

(١) تاريخه الترجمة (٢٢٥).

(٢) تقدم التعريف بها في الترجمة ٣٨.

(٣) Sorita ذكرها ياقوت وقال: بضم أوله وكسر ثانيه وتاء مثناة من فوق مشددة وهاء ... مدينة بالأندلس متصلة الأعمال بأعمال شنت بريتة، وهي شرقي قرطبة منحرفة نحو الجوف (معجم البلدان ٣ / ٢٠٧).

وَكَرَكِي^(١) وقلعة رَبَاح^(٢)، وعُزْل، ومات في السَّجْن.
ذَكَرَهُ الرَّازِي.

٥٠٦- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ نُؤَيْرَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
مُنْذِرِ الْمَعَاوِرِيِّ، مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ وَمِنْ بَيْتِ نَبَاهَةَ بِهَا.
نَسَبَهُ الرَّازِيُّ إِلَى مَعَاوِرٍ، فَاخْتَصَرْتُ ذَلِكَ، وَقَالَ: كَانَ صَاحِبَ الصَّلَاةِ بَيْلِدِهِ.

٥٠٧- إِسْحَاقُ بْنُ مُنْذِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّلِيمِ بْنِ أَبِي عِكْرَمَةَ،
مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

كَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ حَجَّ فِيهَا وَذَهَبَ مَذْهَبَ الثُّسُكِ. وَهُوَ وَالِدُ قَاضِي
الْجَمَاعَةِ بِقَرْطُبَةَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ السَّلِيمِ. وَكَانَ مِمَّنْ رَأَى فِي أَبِي الْحَيْرِ
الْمَقْتُولِ عَلَى الزَّنْدَقَةِ رَأْيَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الطَّلِيطِيِّ فِي الْبَطْشِ بِهِ، خِلَافَ رَأْيِ
وَلَدِهِ مُحَمَّدٍ.

ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ عَفِيْفٍ.

٥٠٨- إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُنْذِرٍ.

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ وَالْفَهْمِ، وَكَانَ وَرَاقًا لِلْحَكَمِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ فِي حَيَاةِ
أَبِيهِ؛ قَالَهُ الرَّازِيُّ، وَحَكَى أَنَّهُمْ بَيْتُ عِلْمٍ وَنَبَاهَةِ، وَأَنَّ مُنْذَرَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ
تَصَرَّفَ فِي الْقِيَادَةِ وَالْعِمَالَةِ.

(١) ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ وَقَالَ: «بِالتَّحْرِيكِ، بوزن بَشَكِي، اسْمُ حَصْنٍ مِنْ أَعْمَالٍ أَوْرِيطَ بِالْأَنْدَلُسِ لَهُ
وَلَايَةٌ وَقُرَى» (معجم البلدان ٤/ ٤٥٤).

(٢) Caltarava قلعة رباح، مدينة بين طليطلة وقرطبة، وهي من أعمال طليطلة، وهي مدينة
أُحْدِثَهَا الْأُمَوِيُّونَ (معجم البلدان ٣/ ٢٣)، وَصِفَةُ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ (١٦٣).

٥٠٩- إسحاق^(١) بن الحسن، من أهل قُرطبة، يُعرف بالزِّيَّات، ويكنى أبا الحسن.

يروي عن أبي عثمان سعيد بن محمد المعروف بنافع، أخذ عنه العربية وتحقق بها. وخرج من وطنه في الفتنة فأقرأها بسر قسطة. وله شرح في كتاب «الجمل» للزجاجي أحسن فيه وجود، وكتاب في «المغرب والمبني»، احتج لذلك وعلل ونبه على أغلاط وقعت في الكتاب.

أكثر خبره عن ابن عزير، وقال: توفي نحو الأربعين وأربع مئة. ووقفت أنا على نسخة من «الجمل» مقروءة عليه سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

٥١٠- إسحاق بن لب الفهري، من أهل شاطبة، يُعرف بالحمري، نسبة إلى قرية بجوفها، والصواب: الحمراوي.

سمع من طاهر بن مَفُوز. ولابنه عبد الوهاب بن إسحاق رواية، وقد ذكرته في باب.

ذكرهما ابن الدَّبَّاغ.

٥١١- إسحاق^(٢) بن محمد بن عليّ العبدي، من أهل ميوزقة، وأصله من قُرطبة، يُعرف بابن عائشة، ويكنى أبا إبراهيم.

روى عن أبي إسحاق بن فتحون، وأبي إسحاق الغرناطي سيرا. كان فقيهاً مُفتياً مُشاوِراً، حافظاً للرأي، قائماً على «المُدونة»، وجيهاً في بلده، بعيد الصيت، دَرَسَ الفقه ونوظر عليه في المسائل، وأخذ عنه جماعة.

(١) ترجمه اليماني في إشارة التعيين ٥٤، والسيوطي في بغية الوعاة ٤٣٨/١.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٧٩٧/١٢.

وتوفيَّ قريبًا من سنةٍ خمسٍ وثمانينَ وخمسِ مئةٍ.
أخبرني بذلك ابنُه أبو إسحاق.

وَمَنْ عُرِفَ بِكُنْيَتِهِ

٥١٢- أبو إسحاق الرِّيُّ الزَّاهِدُ.

كان رجلًا صالحًا مُجَرَّبَ الدَّعْوَةِ، وكان يَأْوِي إلى مسجدٍ بِقُرْبِ مُنْيَةِ
الْحَيَّاطِينَ في طريقِ الزَّهْرَاءِ ويتعبدُ فيه.
ذكره القاضي يونس.

٥١٣- أبو إسحاق المؤدَّب، الإمامُ بَغْدِيرِ ابنِ الشَّامِاس، من أهلِ
قَرْطَبَةٍ.

كان من الزُّهَّادِ الْمُخْبِتِينَ، وهو الذي أوصى مَسْلَمَةُ بْنُ بَثْرِي أن يُصَلِّيَ
عليه عند وفاته، في آخرِ ذِي الْحِجَّةِ سنةَ إحدى وتسعينَ وثلاثِ مئةٍ.
عن ابنِ حَيَّان، وفيه عن ابنِ الفَرَضِيِّ^(١).

٥١٤- أبو إسحاق الهُوَزَنِيُّ، من أهلِ إشبيلية.

يروي عن أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْقُرَشِيِّ الفقيه. سَمِعَ منه كتابَ
«أحكام القرآن» لإسماعيلَ القاضي.
من «برنامج الحَوْلَانِي»، وهو غيرُ المذكورِ عن القاضي صَاعِدٍ^(٢).

(١) تاريخه (١٤٢٢).

(٢) يعني الذي ذكره في طبقات الأئم ٧.

٥١٥- أبو إسحاق الأديب، من أهل طُلَيْطَلَة.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَالِدُ الْقَاضِي أَبِي عَامِرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.

٥١٦- أبو إسحاق الأديب، آخر.

لَقِيَ أَبَا الْحَسَنِ الْحَضْرِيَّ وَسَمِعَ مِنْهُ. رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْبَازِشِ،
وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ خَيْرٍ.

أَنْشَدَنِي أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو جَعْفَرِ بْنِ حَكَمٍ
الْشَيْخُ الصَّالِحُ، قَالَ: أَنْشَدَنِي الْأَسْتَاذُ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْبَازِشِ، قَالَ: أَنْشَدَنِي
أَبُو إِسْحَاقَ الْأَدِيبُ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْحَضْرِيُّ لِنَفْسِهِ بِشَاطِئِ مَالِقَةَ
وَهُوَ يُحَاوِلُ رُكُوبَ الْبَحْرِ وَقَدْ أَبْطَأَتْ عَلَيْهِ فِتْنَةٌ لَهُ [من الخفيف]:

رَبِّ سَهْلٍ عَلَى فِتْنَتِي فَتَاتِي لَتَرَى هَلْ سَلَا فِتْنَاهَا فَتَاهَا
عَلَّمْتُهُ جُفُوءَهَا آيَ سَخَر مَا تَلَاهَا عَنْ حُبِّهَا مَذْ تَلَاهَا

٥١٧- إسحاق^(١) بن إبراهيم بن يغمور الجابري، من سُكَّانِ فَاسَ،
يُكْنَى أبا إبراهيم.

سَمِعَ بِسَبْتَةِ أبا محمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ، وَتَفَقَّهَ بِمُرْسِيَةٍ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَوَلِيَ قَضَاءَ فَاسَ وَسَبْتَةَ. وَكَانَ فَقِيهًا مَالِكِيًّا، حَافِظًا
لِلرَّأْيِ، قَائِمًا عَلَى «الْمُدَوَّنَةِ»، يُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ يَسْتَظْهِرُهَا. وَوَلِيَ بِأَخْرَجَ مِنْ
عُمُرِهِ قَضَاءَ بَلَنْسِيَةٍ فِي آخِرِ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّ مِائَةٍ. وَرَأَيْتُهُ إِذْ ذَاكَ بِهَا، وَلَمْ تَطُلْ
وَلَا يَتُّهُ لِأَشْيَاءَ تُقَمَّتْ مِنْهُ، وَصُرِفَ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَصْبَغَ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ
جَيَّانَ.

وَفُقِدَ فِي كَائِنَةِ الْعِقَابِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الرَّابِعَ عَشَرَ لَصْفَرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّ
مِائَةٍ.

(١) ترجمه ابن القاضي في جذوة الاقتباس ١/ ١٦٥.

بابُ إدريسَ

٥١٨- إدريسُ ^(١) بنُ اليَمانِ بنِ سالمِ العَبْدَرِيِّ، من أهلِ يابِسَةَ، وتجوَّلَ في بلادِ الأندلسِ، يُكْنَى أبا عليٍّ ويُعرَفُ بالشَّيْنِيِّ، وهو بالعجمية شجرُ الصنوبر ^(٢). رَوَى عن أبي العلاءِ صاعِد بنِ الحَسَنِ، ورَوَى عنه أبو عثمانَ خَلْفُ بنُ هارونَ القَظِينِي. وكان عالماً بالأَدابِ، إماماً في صناعةِ القَرِيضِ، أحدَ الشعراءِ الفُحولِ. ذَكَرَهُ الحُمَيْدِيُّ، وقال ^(٣): أدركْتُ زمانَهُ ولم أرَهُ، وشعرُهُ كثيرٌ مجموعٌ، ولم يكنْ بَعْدَ ابنِ دَرَّاجٍ، يعني أبا عُمَرَ القَسْطَلِيَّ، مَنْ يَجْرِي عندهم بحِجَاهِ. وذَكَرَهُ ابنُ حَيَّانَ في تَضاعيفِ «تاريخِهِ» وأثنى عليه بالإِجادة. وذَكَرَهُ الرُّشَاطِيُّ أيضًا.

وفي خبرِهِ عن المُصَحِّفِيٍّ: وأحسبُهُ توفِّيَ في نحوِ الخمسينَ وأربعِ مئةٍ.

٥١٩- إدريسُ ^(٤) بنُ يحيى بنِ يوسُفَ الواعِظِ، من أهلِ إشبيلية، يُكْنَى أبا المعالي.

رَوَى عن أبي القاسِمِ الهُوَزَنِي، سَمِعَ مِنْهُ «جامعُ الترمذِي» قديماً في سنةٍ ستٍّ وتسعينَ وأربعِ مئةٍ، وكان يَجوُلُ في البلادِ يَعْظُ الناسَ ويُذَكِّرُهُم.

(١) ترجمه ابن بسام في الذخيرة ٣ / ٢٥١ فما بعد، والحميدي في جذوة المقتبس (٣١٤)، والضبي في بغية الملتبس (٥٦٠)، وابن سعيد في المغرب ١ / ٤٠٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ٧٥٧/٩، والصفدي في الوافي ٨ / ٣٢٧، وابن شاکر في فوات الوفيات ١٦١/١، وابن فضل الله العمري في مسالك الأبصار ١١/٢٠٤، والزركشي في عقد الجمان ٦٦، والمقري في نفح الطيب ٧٥/٤ و١٥٦.

(٢) من الكلمة اللاتينية Sapinus، وفي تاريخ الإسلام والوافي الذي ينقل عنه: الشيني، والظاهر أن الذهبي لم يفهم الكلمة، وهو قليل المعرفة بالأندلس.

(٣) جذوة المقتبس (٣١٤).

(٤) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (٥٨).

سَمِعَ مِنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْوَاعِظِ.
وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ
هَذَا جُمْلَةً أَيْبَاتٍ سَمِعَ أَبَا الْمَعَالِي الْمَذْكُورَ يُنْشِدُهَا بِمَسْجِدِ رَحْبَةِ الْقَاضِي مِنْ
بَلَنْسِيَّةَ، وَمِنْهَا [مَنْ مَجْزُوءَ الرَّمْلِ]:

أَنَا فِي الْغُرْبَةِ أَبْكِي مَا بَكَتْ عَيْنٌ غَرِيبٍ
لَمْ أَكُنْ يَوْمَ خُرُوجِي مِنْ بِلَادِي بِمُصِيبٍ
عَجَبًا لِي وَلِتَرْكِي وَطَنًا فِيهِ حَبِيبِي
وَقَفْتُ لَهُ عَلَى رَوَايَةٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدِّيقِ؛ سَمِعَ مِنْهُ بِالْمَرْيَةِ سَنَةً سِتًّا
وْخَمْسَ مِئَةٍ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ؛ سَمِعَ مِنْهُ بِقَرْطَبَةَ سَنَةً إِحْدَى وَثَلَاثِينَ
وْخَمْسَ مِئَةٍ.

٥٢٠- إدریس بن مُدْرِك، مِنْ أَهْلِ مَيُوزَقَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَلَاءِ.
كَانَ فَقِيهًا حَافِظًا يُفْتِي وَيُشَاوِرُ فِي الْأَحْكَامِ. وَكَانَتْ لَهُ وَلَسَلَفُهُ
أَصَالَةٌ، وَمَا زَالَتْ أَمْلَاكُهُمْ بِأَيْدِيهِمْ مِنْ فَتْحِ مَيُوزَقَّةَ قَالَهُ لِي أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ
عَائِشَةَ.

وَتَوَفِّيَ سَنَةً خَمْسَ وَتِسْعِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ أَوْ نَحْوَهَا.

٥٢١- إدریس بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدریس
التَّحِيْبِيُّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو يَحْيَى.

رَوَى عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْعَبَّاسِ صَاحِبِ الْأَحْكَامِ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ،
وغيرهما. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْوِثَاقِ وَالْعُقُودِ لِعَقْدِهَا، مَعَ الْمَشَارَكَةِ فِي الْفَقْهِ
وَالْأَدَبِ. وَوَلَّى قِضَاءَ شَاطِئَةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ بَيْشَ، وَخَطَبَ بِأَخْرَجَ مِنْ عُمُرِهِ

بجامعِ بلدِهِ، وتولَّى الصَّلَاةَ بِهِ. وله اختصارٌ في «سير» ابنِ إِسْحَاقَ سَمَاءُ
«بالإِشْرَاق».

وقد أُخِذَ عَنْهُ يَسِيرٌ، وَأَجَازَ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا فِي مُجَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ
وَسِتِّ مِئَةٍ، وَتَوَفَّى فِي آخِرِهَا فِي أَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ بَعْدَهَا.
بَعْضُ خَبَرِهِ عَنْ ابْنِ سَالِمٍ.

٥٢٢- إدريس^(١) بنُ محمد بن محمد بن موسى الأنصاري، من أهل
قُرطُبَةٍ، يُكْنَى أَبُو الْعَلَاءِ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْخَطِيبِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ، وَسَمِعَ
مِنْهُمَا الْحَدِيثَ. وَمَالَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَابِ، وَأَقْرَأَ ذَلِكَ بِقُرْطُبَةٍ إِلَى أَنْ تَمَلَّكَهَا
الرُّومُ، فَخَرَجَ مِنْهَا وَنَزَلَ سَبْتَةَ وَأَقْرَأَ هُنَالِكَ. وَكَانَتْ لَهُ مِشَارَكَةٌ فِي النَّظْمِ
وَالشَّرِّ، مَعَ غَلْبَةِ الْإِنْقِبَاضِ عَلَيْهِ وَالصَّلَاحِ. وَتَوَفَّى فِي آخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ
وَسِتِّ مِئَةٍ.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥٦٢.

بابُ أيُّوبَ

٥٢٣- أيُّوبُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، مِنْ مُسَالِمَةِ الدَّمَةِ، وَأَصْلُهُ مِنْ جِهَاتِ سَرَ قُسْطَةَ.

اسْتَقْضَاهُ الْأَمِيرُ الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ الرَّبِيعِيُّ عَلَى إِسْبِيلِيَّةَ وَنَوَاحِيهَا فِي الْمَحَرَّمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِئَةً وَجَعَلَ إِلَيْهِ الصَّلَاةَ، ثُمَّ عَزَلَهُ فِي عَقَبِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، فَكَانَتْ وَلَايَتُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً. ذَكَرَهُ ابْنُ حَارِثٍ.

٥٢٤- أَيُّوبُ الْبَلُّوطِيُّ.

الرَّجُلُ الصَّالِحُ، مَنَسُوبٌ إِلَى فَحْصِ الْبَلُّوطِ: مِنْ جَوْفِ قُرْطُبَةَ. كَانَ مِنْ أَفْرَادِ الْعُبَّادِ وَالزُّهَّادِ، مُجَابَبُ الدَّعْوَةِ، وَهُوَ الَّذِي نَادَى بِهِ الْقَاضِي حَامِدُ بْنُ يَحْيَى عِنْدَمَا اسْتَسْقَى بِقُرْطُبَةَ فِي مُدَّةٍ وَلَايَتِهِ لِلْحَكَمِ الرَّبِيعِيِّ أَوْ لِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ، وَعَزَمَ عَلَيْهِ بِاللَّهِ حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ التَّحَفَ فِي إِزَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا أَرَدْتَ بِهَذَا إِلَّا شُهْرَتِي، أَمَا كُنْتَ أَدْعُو اللَّهَ حَيْثُ أَنَا ثُمَّ اسْتَشْفَعُ بِهِ؟ وَالْحَقُّ فِي الدُّعَاءِ، وَجَعَلَ أَيُّوبُ يَوْمَنْ وَيُلْحِفُ فِي الدُّعَاءِ^(١)، فَمَا انْصَرَفَ النَّاسُ مِنْ مَقَامِهِمْ ذَلِكَ إِلَّا وَأَخَذِيَتُهُمْ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ، وَطُلِبَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَوْجَدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْبَلَدِ وَلَا اقْتَفَى أثرُهُ. ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ وَغَيْرُهُ.

وَفِي «تَارِيخِ ابْنِ حَارِثٍ»: أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَابِدُ الزَّاهِدُ، وَلَعَلَّهُ هَذَا.

[٦٧]

(١) يُقَالُ: أَلْحَفَ السَّائِلُ: أَلَحَّ أَوْ سَمَلَ بِالمَسْأَلَةِ وَهُوَ مُسْتَغْنٍ عَنْهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿لَا يَسْتَفْلُونَ النَّاسَ إِلَّا حَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]

٥٢٥- أيوبُ بنُ نَصْر، من أهلِ البيرة.

كان حَسَنَ التَّأْلِيفِ وَالْوَضْعِ لِلوُثَائِقِ.

٥٢٦- أيوبُ بنُ إبراهيم، من أهلِ وَشَقَّة، يُكْنَى أبا القاسمِ.

كان يوثِّق. وكان لا بأسَ به في حِفْظِ المسائلِ.

وتوفيَّ في صَدْرِ أيامِ عبدِ الرَّحمنِ الناصرِ.

ذَكَرَهُ والذي قبلَهُ ابنُ حارث، وقرأتها بخطُّ ابنِ حُبَيْش.

٥٢٧- أيوبُ بنُ خَلَفِ بنِ فَرَجِ بنِ جَرَّاحِ بنِ نَصْرِ بنِ سَيَّارِ البَلَوِيِّ،

من أهلِ قُرْطُبَة.

وَجَدَهُ فَرَجٌ هُوَ الذي نَزَلَهَا، وكان سَلَفُهُ قَبْلَ بِيادِيَةِ شَدُونَة. رَوَى عن

بَقِيٍّ بنِ مَخْلَدٍ وغيرِهِ.

ذَكَرَهُ الرازي.

٥٢٨- أيوبُ بنُ يَحْيَى.

مذكورٌ في أَصْحَابِ بَقِيٍّ بنِ مَخْلَدٍ وَمَعْدُودٌ فِيهِمْ، سَمَّاهُ أَبُو الحَسَنِ

عبدُ الرَّحمنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ بَقِيٍّ.

٥٢٩- أيوبُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ إِسْمَاعِيلَ الطُّلَيْطُلِيِّ، سَكَنَ قُرْطُبَة.

وَصَحِبَ مُحَمَّدَ بنَ مَسْرَّةَ الجَبَلِيِّ وكان قَدِيمَ الجِوَارِ لَهُ طَوِيلَ المُلَازِمَة.

توفيَّ لَيْلَة الثَّلَاثِاءِ لخمِيسٍ بَقِيْنَ من ذِي الحِجَّةِ سَنَة ثَلَاثٍ وأربعينَ وَثَلَاثِ مِئَة.

٥٣٠- أيوبُ بنُ فَتْح، من أهلِ قُرْطُبَة.

رَحَلَ معَ مُحَمَّدِ بنِ مَسْرَّةَ ورافقَهُ إلى الحِجَازِ وَحَجَّ مَعَهُ، وَأَخَذَ كُتُبَهُ عَنْهُ.

وكان كَثِيرَ العَمَلِ، مُجْتَهِداً. لَهُ نُسْكَ وَرُؤْهُد.

توفيَّ سَنَة خَمِيسٍ وأربعينَ وَثَلَاثِ مِئَة.

٥٣١- أيوبُ بنُ أحمدَ بنِ رَشِيقِ الثَّعْلَبِيِّ مَوْلاهم، من أهلِ بَجَانَةَ المَرِيَّةِ، وَسَكَنَ شاطِئَةَ، يُكْنَى أبا القاسِمِ.

كان فقيهاً أديباً شاعراً، وَهُوَ جدُّ عبدِ الغنيِّ بنِ مَكِّي بنِ أيوبَ.
ذَكَرَهُ ابنُ عِيَّادٍ، وأبوه أحمدُ بنُ رَشِيقٍ من فقهاءِ بَجَانَةَ، ذَكَرَهُ ابنُ بَشْكُوَال^(١)،
وله في النِّفَقَاتِ والحِصَانَاتِ وأسبابِ الرِّوَجَاتِ تَأْلِيفٌ اسْتُعْمِلَ وأُخِذَ عَنْهُ.

٥٣٢- أيوب^(٢) بنُ محمدٍ بنِ وَهْبٍ بنِ محمدٍ بنِ وَهْبٍ بنِ محمدٍ بنِ وَهْبٍ بنِ أيوبَ بنِ سُهْلٍ بنِ أيوبَ - الجائِزُ مِنَ العُدُوَّةِ فِي الرَّعِيلِ الأوَّلِ - ابنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ نَاجِيَةَ بنِ داوُدَ بنِ أُوْدٍ بنِ أَدَدَ بنِ عَزْمَانَ ابنِ داوُدَ بنِ مُعَاذٍ بنِ نَضْرٍ بنِ يَارِدِ الغَافِقِيِّ، من أهلِ سَرَقُسطَةَ.

وَوَهْبُ بنُ بَكْرٍ هُوَ الَّذِي نَزَلَهَا وَاتَّخَذَ أَمْلَاكَهَا بَقْرِيَّةً بُالِشَ بَغْرِيٍّ المَدِينَةِ، وَبَنَى عَلَى بَطْحَائِهَا - مِمَّا يَتَّصِلُ بِالمَحْجَةِ السَّالِكَةِ إِلَى دَرَوْقَةَ^(٣) - وَغَيْرِهَا - دَارًا تُعْرَفُ بِمُنِيَّةِ بَنِي نُوحٍ. وَوَهْبُ بنُ أيوبَ بنِ وَهْبٍ هَذَا هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: نُوحٌ، لكَثْرَةِ وَلَدِهِ، فَغَلَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَعُرِفَ بِهِ عَقِبُهُ، يُكْنَى أبا محمدٍ.

رَوَى بَلَدُهُ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بنِ وَهْبٍ وَأَبِي زَيْدٍ ابنِ الوَرَّاقِ، وَأَبِي مروَانَ ابنِ الصَّيْقَلِ، وَأَبِي القَاسِمِ ابنِ الأَنْقَرِ، وَأَبِي زَيْدٍ بنِ مَتِيَالِ الحَطِيبِ. وَخَرَجَ مِنْ وَطَنِه لَمَّا تَمَلَّكَهُ الرُّومُ بَعْدَ إِقَامَتِهِ بِهِ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، وَبَلَغَ طَرَطُوشَةَ لَيْلَةَ عِيدِ الأَضْحَى مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَيَوْمَ الأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَانَ مِنْهَا دَخَلَهَا العَدُوُّ. ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْ طَرَطُوشَةَ بَعْدَ إِقَامَتِهِ بِهَا نَحْوًا

(١) الصلة (١١٤).

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٧٩.

(٣) Daroca بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وقاف (معجم البلدان ٢ / ٤٥٣).

من خمسة أشهر إلى بَلَنْسِيَّة. واضطربَ في بلادِ شرقِ الأندلس، وسَكَنَ غَرْنَاطَةَ من شهرِ ربيعِ الآخرِ سنةَ أربعِ عشرةَ إلى شهرِ ربيعِ الأولِ سنةَ سبعِ عشرةَ. ولقيَ أبا عبدِ الله بنَ أبي الحِصَال، فكتبَ عنه حُطْبَهُ التي عَارَضَ بها ابنُ نُبَاتَةَ. ولقيَ أيضًا أبا الطاهرِ التَّمِيمِيَّ فحملَ عنه بعضُ تواليفه.

ثم كَرَّ إلى بَلَنْسِيَّة فاستقرَّ بها، وأعقبَ وأنجب، ووليَ قضاءَ جزيرةِ شَقَرٍ بعدَ أبيه محمدِ بنِ وهب، وصلىَ وقتًا بالناسِ بجامعِ بَلَنْسِيَّة.

وكان من أهلِ العَدَالَةِ والجلالة، نبيهَ الْبَيْتِ، شهيرَ الحِزْرِ، أخباريًّا، حَسَنَ الْوَرَاقَةِ. وكتبَ عِلْمًا كثيرًا. وله في التاريخِ تقييدٌ مُفيدٌ وَقَفْتُ عليه بخطه ونقلتُ منه في هذا الكتاب ما نسبتهُ إليه.

وحدَّثنا به وبروايته عنه ابنُه العلامةُ أبو عبدِ الله، وقرأتُ بخطه: توفيَ أبي أيوبُ رحمه الله يومَ الأحدِ الثالثِ من صَفَر، وفي مَوْضعٍ آخرَ: الرابعِ من صَفَر، في الرُّبْعِ الأولِ من اليومِ عامَ ستِةٍ وسَبْعِينَ وخمسِ مئةٍ وهو ابنُ تسعينِ سنة. زادَ غيرُه: تَنَقَّصَ منها أيام، ودُفِنَ في اليومِ الذي يليه بعدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ بِخَوْفِ مَسْجِدِهِ بِدَاخِلِ بَلَنْسِيَّة. ومولده بِسَرَقُوسْطَةَ - وقرأتُه بخطِ أبيه محمدِ بنِ وهب - ليلةَ الخميسِ بعدَ مُضِيِّ نحوٍ من ثلثِ الليلِ مُسْتَهْلَ ربيعِ الأولِ سنةَ ستٍّ وثمانينَ وأربعِ مئة.

٥٣٣- أيوبُ بنُ أبي بَكْرٍ بنِ عبدِ الأَعْلَى المَعَاوِيَّيُّ، من أَهْلِ شُبْرَت^(١) من ثَغُورِ بَلَنْسِيَّة، يُكنى أبا محمد.

أخذَ القراءاتِ عن أبي الحسنِ بنِ هُذَيْلٍ، وسَمِعَ منه، وكان يَخْطُطُهُ بِالْأُسْتَاذ.

(١) بضم الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة، هكذا وجدتها مجودة التقييد في الأصل، وفي معجم البلدان لياقوت ٣/ ٣٢١ مقيدة بضم الشين تقييد الحروف ثم بسكون الموحدة وضم الراء تقييد القلم، ولا شك أن ما جاء في النسخة أصح، ولم يذكرها الدكتور حتاملة في موسوعته.

وَنَزَلَ شَاطِبَةً وَأَقْرَأَ بِهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ وَعَنْ أَخِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ.

٥٣٤- أَيُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ غَالِبِ الْمُكْتَبِ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ وَيُعْرَفُ بِالْقَلَّاطِي.

أَخَذَ الْقُرَآءَاتِ عَنْ ابْنِ هُذَيْلٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ وَالتَّعْلِيمِ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالتَّحْقِيقِ وَالتَّجْوِيدِ وَالْقِيَامِ/ عَلَى [٦٨] كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَعَنْهُ أَخَذَ أَبُو الرَّيِّعِ بْنُ سَالِمٍ، وَهُوَ وَصَفَهُ لِي وَقَالَ: تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى أَوْ الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ الْخَمْسِينَ. وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَرَّرٍ، وَنَسَبَتْهُ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا مُسْتَفَادَةٌ مِنْهُ.

ومن الكُنَى

٥٣٥- أبو أيوب الزاهد، من أهل قُرطبة.
طَلَبَ الْعِلْمَ مع أَبِي مُحَمَّدٍ الشَّتَّجَالِيِّ عِنْدَ أَبِي عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيِّ وَغَيْرِهِ،
وكان إِمَامَ مَسْجِدِ الْكُوَايِنَ بِقُرطبة.
عن الطُّبْنِيِّ^(١).

ومن الغُرَبَاءِ

٥٣٦- أيوب^(٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الْفَهْرِيِّ، من
أهل سَبْتَةَ، يُكْنَى أبا الصَّبْرِ.
سَمِعَ ببلده أبا مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَأبا الْقَاسِمِ بْنَ حُبَيْشٍ
وَأبا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَمِيدٍ فِي اجْتِيازِهِمَا بِهِ. وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَسَمِعَ بِهَا ابْنَ
الْمُجَاهِدِ الزَاهِدِ، وَابْنَ بَشْكُوَالٍ، وَأبا مُحَمَّدَ بْنَ دَحْمَانَ، وَأبا الْعَبَّاسَ ابْنَ الْيَتِيمِ،
وَالسُّهَيْلِيَّ، وَابْنَ كَوْثَرَ، وَغَيْرَهُمْ. وَرَحَلَ فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ، وَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ
ابْنِ حُمَيْدٍ الطَّرَابُلسِيِّ جُمْلَةً مِنْ «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ»، وَمِنْ أَبِي حَفْصِ الْمَيْمُونِيِّ
وغيرهما. وَسَمِعَ بِمِصْرَ وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ ابْنِ عَوْفٍ، وَابْنِ الْحَضْرَمِيِّ وَأَخِيهِ
أَبِي الْفَضْلِ، وَابْنَ بَرِّيٍّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ وَجَمَاعَةٍ سِوَاهُمْ، وَاسْتَوْسَعَ
فِي الرِّوَايَةِ. وَكَانَ مَعْرُوفًا بِالزُّهْدِ سَالِكًا طَرِيقَ التَّصَوُّفِ. حَدَّثَ، وَأَخَذَ عَنْهُ
جُلَّةٌ مِنْهُمْ: ابْنُ حَوْطِ اللَّهِ، وَأَخُوهُ أَبُو سُلَيْمَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ
الْقَطَّانِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ وَغَيْرُهُمْ.
وَاسْتَشْهَدَ فِي كَائِنَةِ الْعِقَابِ مِتَّصِفَ صَفِيرِ سَنَةٍ تِسْعٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١) نقله المقرئ في نفع الطيب ٢ / ٥١٣.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢١١، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ١٧٢،
والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٣٢، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ١٦٨.

بَابُ أُمِيَّةَ

٥٣٧- أُمِيَّةُ بْنُ غَالِبٍ الْأَدِيبُ الْمَوْزُورِيُّ، مِنْهَا، وَسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَاصِ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْأَصْبَغِ النَّخْوِيُّ الْأَخْفَشُ، وَأَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، يَقُولُ فِيهِ: أَبُو الْعَاصِ غَالِبُ بْنُ أُمِيَّةَ بْنِ غَالِبٍ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَابِ غَالِبٍ لِأَجْلِ ذَلِكَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا^(١).

٥٣٨- أُمِيَّةُ بْنُ غَتِيلٍ.

وَلِيَّ الْأَحْكَامِ بَدَانِيَّةً مِنْ قَبْلِ إِقْبَالِ الدَّوْلَةِ عَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَغَبَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَبَارِكٍ الصَّائِغِ. ذَكَرَ ذَلِكَ الْبَاجِيُّ فِي كِتَابِ «الْفِرْق» وَحَكَى أَبُو بَكْرٍ الطَّرْطُوشِيُّ فِي «فَوَائِدِهِ» عَنِ الْقَاضِي أَبِي مَرْوَانَ بْنِ غَتِيلٍ الدَّانِي، لَقِيَهُ بِطَرطُوشَةَ، وَهُوَ هَذَا فِيمَا أَحْسَبَ.

٥٣٩- أُمِيَّةُ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ وَبِهَا نَشَأَ، يُكْنَى أَبُو الصَّلْتِ.

خَرَجَ مِنْ بَلَدِهِ ابْنَ عَشْرِينَ سَنَةً، وَقَصَدَ مِصْرَ فَأَقَامَ بِهَا عَشْرِينَ سَنَةً يَطْلُبُ الْعِلْمَ فَتَفَنَّنَ فِي الطَّبِّ وَالْأَدَابِ وَالْعَرُوضِ وَالتَّارِيخِ، وَسُجِنَ أُنْثَاءَ

(١) انظره هناك.

(٢) ترجمه العماد في الخريدة (قسم المغرب) ١ / ٣١٢، وياقوت في معجم الأدباء ٢ / ٧٤٠، والقفطي في أخبار الحكماء ٥٧، والمؤلف في تحفة القادم (كما في المقتضب ٣) وابن خلكان في وفيات الأعيان ١ / ٢٤٣، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٥٠١، وابن سعيد في المغرب ١ / ٢٥٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٤٧٠ و ٤٨٥، والصفدي في الوافي ٩ / ٤٠٢، والمقري في نفع الطيب ٢ / ١٠٥، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٨٣.

ذلك، ثُمَّ تَخَلَّصَ مِنْ اِعْتِقَالِهِ وَكَرَّ إِلَى الْمَغْرِبِ فَنَزَلَ الْمَهْدِيَّةَ، مِنْ بِلَادِ إِفْرِيقِيَّةَ عَلَى رَأْسِ الْخَمْسِ مِئَةِ، وَأَقَامَ بِهَا فِي كَنْفِ أُمَرَائِهَا الصُّنْهَاجِيِّينَ: تَمِيمِ بْنِ الْمُعَزِّ وَوَلَدِهِ عَشْرِينَ سَنَةً.

وَكَانَ مِنْ أَفْرَادِ الْعُلَمَاءِ وَفُحُولِ الشُّعْرَاءِ وَالْأُدْبَاءِ، وَلَهُ تَوَالِيفُ فِي فُنُونِ شَاهِدَةٌ بِفَهْمِهِ وَدَالَّةٌ عَلَى سَعَةِ عِلْمِهِ. وَقَدْ أُرْذِتُ فِي تَأْلِيفِي الْمُرْجَمَ «بِتَحْفَةِ الْقَادِمِ» كَثِيرًا مِنْ شِعْرِهِ، وَكَتَبْتُ إِلَيْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَاتٍ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ الْمُفَضَّلِ أَنْشَدَهُ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، قَالَ: أَنْشَدَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ الْقُضَاعِي، قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو الصَّلْتِ أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَنْدَلُسِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ التَّكْرِيْتِيُّ، مِنْ تِلَامِذَةِ أَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ، لِأَبِي حَامِدٍ هَذَا، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِهِ وَلَا ذَكَرَ لَهُ أَبُو الصَّلْتِ فِي «الْحَدِيقَةِ» غَيْرَهُ: [مِنْ الْكَامِلِ]

حَلَّتْ عَقَارِبُ صُدُغِهِ فِي خَدِّهِ قَمَرًا يَجُلُّ بِهَا عَنِ التَّشْيِيهِ
وَلَقَدْ عَهْدَنَاهُ يَحُلُّ بِبُرْجِهَا فَمِنْ الْعَجَائِبِ كَيْفَ حَلَّتْ فِيهِ
تُوْفِّي سَنَةً عَشْرِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ أَوْ بَعْدَهَا بِيَسِيرٍ^(١)، وَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ السُّتَيْنِ،
أَفَادَنِي أَكْثَرَ خَبَرِهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْحَطِيبِ
بِالْمُنَسْتِيرِ، مِنْ أَعْمَالِ الْمَهْدِيَّةِ.

(١) بل في منسلخ سنة ٥٢٨ كما ذكر غير واحد ممن ترجم له، وقال السلفي: في مستهل سنة تسع وعشرين.

بَابُ أَصْبَغَ

٥٤٠- أَصْبَغُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ نَاصِحِ بْنِ عَطَاءٍ، مَوْلَى الْوَلِيدِ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ، وَالِدِ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغَ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ بَيَّانَةَ؛ عَمَلُهَا.

سَمِعَ الْحَدِيثَ بِلِدِّهِ، وَرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَغَيْرِهِ، وَلَمْ يَزَلْ يَخْتَلِفُ إِلَى الْمَشْرِقِ تَاجِرًا حَتَّى ضَعُفَ.

وَكَانَ خَيْرًا دِينًا كَثِيرَ الْجِهَادِ وَالرِّبَاطِ، دَائِبًا عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثِ مِئَةٍ. ذَكَرَ خَبْرَهُ الْحَكَمُ الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ، وَفِيهِ يَسِيرٌ عَنْ غَيْرِهِ. وَقَالَ ابْنُ حَيَّانَ: تَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِ مِئَةٍ.

٥٤١- أَصْبَغُ بْنُ عَنبَسَةَ اللَّخْمِيُّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُعْرَفُ بِالْبَاجِيِّ. كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَبَصَرٌ بِاللُّغَةِ، وَرَوَايَةٌ لِلشُّعْرِ. وَأَدَّبَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ خَالَ النَّاصِرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ. ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ.

٥٤٢- أَصْبَغُ^(١) بْنُ نَاصِحِ الْمَدْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، وَيُعْرَفُ بِالْمُجَدَّرِ.

رَوَى عَنْ الْعُتْبِيِّ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْحَذَقِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْعِلْمِ بِمَعَانِي الشُّعْرِ، ذَا سَمْتٍ وَوَقَارٍ. وَاسْتَأْدَبَهُ النَّاصِرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِابْنِهِ الْمَغِيرَةِ فَأَحْسَنَ تَأْدِيَتَهُ.

ذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَفِيهِ عَنِ الرَّازِيِّ، وَحَكَى أَنَّهُ أَدَّبَ بِمَسْجِدِ/ مُكْرَمِ تَأْدِيبَ عَامَةٍ، وَأَنَّهُ كَانَ مُقَرَّنًا مُجَوِّدًا.

[٦٩]

(١) ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٣٠٥.

٥٤٣- أَصْبَغُ بْنُ عَيْسَى الْمُؤَدَّبُ الْقُرْطُبِيُّ، مَعْدُودٌ فِي أَصْحَابِ بَقِيٍّ
ابن مخلد.
وكذلك:

٥٤٤- أَصْبَغُ بْنُ أَحْمَد.

ذَكَرَهُمَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بَقِيٍّ.

٥٤٥- أَصْبَغُ الْأَنْدَلُسِيُّ، غَيْرَ مَنْسُوبٍ.

دَخَلَ مِصْرَ، وَبِهَا لَقِيَهُ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ، وَحَكَى عَنْهُ فِي «تَارِيخِهِ» وَفَاةَ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ بِالْأَنْدَلُسِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ. وَيُشَبِّهُ أَنْ
يَكُونَ أَحَدَ الْمَذْكُورِينَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْفَرَضِيِّ مِنْ أَهْلِ الرَّحْلِ إِلَى الْمَشْرِقِ، عَلَى
أَنْ وَفَاةَ ابْنِ حُنَيْنٍ إِنَّمَا كَانَتْ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ.

٥٤٦- أَصْبَغُ بْنُ مُدْرِكِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ غَانِمٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ
وَمِنْ بَيْتِ وَزَارَةٍ وَجِجَابَةٍ.

رَحَلَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ نَابِذًا لِلدُّنْيَا وَرَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ، وَكَانَ مِنَ الْعُبَادِ،
وَتَوَقَّى بَيْتَ الْمَقْدَسِ.

٥٤٧- أَصْبَغُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسَافِرٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ،
وَنَسَبُهُ فِي الْبَرَبْرِ.
كَانَ يُوَدِّبُ.

ذَكَرَهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ الرَّازِي.

٥٤٨- أَصْبَغُ^(١) بْنُ يَحْيَى الطَّبِيبُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ.

كَانَ مُتَقَدِّمًا فِي صِنَاعَةِ الطَّبِّ، وَهُوَ الَّذِي أَلْفَ لِلنَّاصِرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَبَّ
الْأَنْيُسُونِ. وَكَانَ مُعَظَّمًا عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ مُعَدَّلًا.

(١) ترجمه ابن جليجل في طبقات الحكماء (٤٨)، وصاعد في طبقات الأمم ٩٠، وابن أبي أصيبعة
في عيون الأنباء ٤٩١.

ذكره سليمان بن جُلْجُل في كتاب «طبقات الأطباء» له، وذكره أيضًا صاعد.

٥٤٩- أَصْبَغُ^(١) بن محمد بن أَصْبَغ بن السَّمْع المَهْرِيُّ، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا القاسم.

كان من أهل المعرفة الكاملة بالعدد والهندسة والمهارة في صناعة الطب والنَّجامة.

أَخَذَ عن مَسْلَمَة بن أحمد المَرْخِيطِي^(٢)، وهو كبير تلاميذه. وكان يختار رأي أبي محمد الشُّوسِي وَيَقْفُو أثره وَيُفَضِّلُه. وخرَجَ في الفتنة من قُرْطُبَة بلده واستقرَّ بَغْرَنَاطَة في كَنْفِ حَبُوس بن مَكْسَن الصُّنْهَاجِي والدِ باديس، وتأثَّلَ نعمة واسعة وحالًا جميلة.

ذكره صاعد القاضي، وحكى أن له تواليف، منها: كتاب «المَدخل إلى الهندسة» ومنها كتاب «ثمار العدد» المعروف بالمعاملات.

وقال: توفي بَغْرَنَاطَة لاثنتي عشرة ليلة بقيت لرجب سنة ست وعشرين وأربع مئة وهو ابن ست وخمسين سنة. وذكره ابن حَيَّان أيضًا وأثنى عليه.

٥٥٠- الأَصْبَغُ بن عبد العزيز بن محمد بن أَرْقَم النُّمَيْرِيُّ، من أهل وادي آش، يُكْنَى أبا عامر.

كان من أهل العلم والآداب، كاتبًا، شاعرًا، حسن الخط وكتب كثيرًا.

(١) ترجمه صاعد في طبقات الأمم ٨٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ٤١٦/٩.

(٢) هكذا في الأصل ويخط الذهبي في تاريخ الإسلام، وجاء في المطبوع من عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة في ترجمة الزهراوي: «المرحيطي» (ص ٤٨٤)، ولم أقف على هذه النسبة الآن.

توفي سنة خمس وثلاثين وخمسة مئة، وأحسبه أو أباه دُفِنَ بِإِسْبِيلَةَ
وبالفونت منها، ولما ذكّر لي بعض أصحابنا عمّن يثق به، قال: رأيت منقوشاً
في حجر بالفونت من خارج إشبيلية: [من الخفيف]

حَلَفَ الْجُودُ يَا سُلَيْمَى وَأَقْسَمَ مَا فَتَاهُ سِوَى الْوَزِيرِ ابْنِ أَرْقَمَ
عَاشَ مَا عَاشَ ثُمَّ مَاتَ حَمِيداً رَحِمَ اللَّهُ مَنْ عَلَيْهِ تَرَحُّمَ

٥٥١- أصبغ^(١) بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ
الأزدي، من أهل قرطبة، يُعرف بابن المناصف، ويكنى أبا القاسم.
روى عن أبيه قاضي الجماعة أبي عبد الله وهو الذي صلى عليه عند
وفاته. وروى أيضاً عن أبي محمد بن عتاب وغيرهما، حدّث عنه شيخنا
أبو القاسم بن بقي «بالموطأ» قراءة عليه، ولم يأخذ عنه غيره ولا أجاز له.
قرأت ذلك بخطّه.

٥٥٢- أصبغ بن علي بن هشام بن أصبغ بن عبد الله بن أبي العباس،
من أهل مالقة، يكنى أبا العباس.
كان أديباً وجيهاً في بلده، له حظ من قرض الشعر. وقد سمع منه
أبو عمرو بن سالم بعض منظومه.
وتوفي سنة اثنتين وتسعين وخمسة مئة.

(١) له سمي هو: أصبغ بن محمد بن أصبغ، أبو القاسم الأزدي القرطبي المتوفى سنة ٥٠٥،
وهو غيره، ذكره ابن بشكوال في الصلة، الترجمة ٢٥٧.

وَمِنَ الْكُتُبِ

٥٥٣- أَبُو الْأَصْبَغِ النَّيَّارُ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ.
حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ خَزْرَجٍ؛ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ خَيْرٍ.

بَابُ أَسَدٍ

٥٥٤- أَسَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّعَيْنِيُّ، مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ.

كَانَ مَشْهُورَ الْأَسْمِ فِي التَّأْدِيبِ، وَكَانَ ابْنُ الْأَغْبَسِ قَدْ نَظَرَ عِنْدَهُ فِي حَدَّثَاتِهِ أَيَّامًا يَسِيرَةً، فَكَانَ يَفْخَرُ بِذَلِكَ وَيَقُولُ: أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ تَلْمِيزٌ مِنْ تَلَامِيزِي وَأَنَا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ عَلَى شَيْخِي أُرْوِي عَنْهُ، وَكَانَ فِي كِبَرِهِ أَكْثَرَ طَلَبًا مِنْهُ فِي شَبَابِهِ.

ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ.

٥٥٥- أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْعَامِلِيُّ، مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَلْعَةِ رَبَاحٍ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَجَمَاعَةٍ سِوَاهُ. حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَامِرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطُّلَيْطَلِيُّ.

٥٥٦- أَسَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَسَدٍ، مِنْ أَهْلِ شَاطِيبَةَ، يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ، وَكَتَّاهُ النَّاسُ أَبَا اللَّيْثِ فَغَلَبَتْ عَلَيْهِ.

سَمِعَ مِنْ شَيْخِنَا أَبِي الْحَطَّابِ بْنِ وَاجِبٍ قَدِيمًا، وَمِنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَاتٍ، وَغَيْرِهِمَا. وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا يَعْقِدُ الشُّرُوطَ وَيُفْتِي بِلَدِهِ. وَقَدْ وَلَّى الْقَضَاءَ.
وَتَوَفَّى فِي صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

الأفرادُ في حرفِ الألفِ

٥٥٧- الأسباطُ بنُ جعفرِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ أَيُوبَ بنِ سَعْدِ السَّعْدِيِّ

من سَعْدِ بنِ بَكْرٍ بنِ هَوَازِنَ، من أَهْلِ الْبَيْرَةِ، وَهُوَ جَدُّ سَعِيدِ بنِ جُودِيِّ
أَمِيرِ الْعَرَبِ فِي الْفِتْنَةِ.

وَلَأَهُ الْأَمِيرُ هِشَامُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُعَاوِيَةَ قِضَاءَ الْبَيْرَةِ حِينَ بَلَغَهُ
زُهْدُهُ وَوَرَعُهُ وَأَنَّهُ لَمْ يَشْرِكْ إِخْوَتَهُ فِي مِيرَاثِ أَبِيهِ إِذْ كَانَ لَمْ يَحْضُرِ الْفَتْحَ فَبَرِئَ
بِهِ إِلَيْهِمْ. وَابْتِاعَ مَنْزَلًا يُعْرَفُ/ بِطُرَايِشِ أَنْبَطَ فِيهِ مَاءٌ. وَانْفَرَدَ عَنِ النَّاسِ [٧٠]
لِلْعِبَادَةِ وَالتَّبَتُّلِ، فَاسْتَقْدَمَهُ هِشَامٌ، فَرَكِبَ حِمَارَهُ وَدَخَلَ عَلَيْهِ فِي هَيْئَةٍ بَذَّةٍ،
وَعِنْدَهَا وَلَاهُ وَقَدْ تَوَسَّمَ فِيهِ خَيْرًا، وَوَسَّعَ عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ، وَوَهَبَ لَهُ ضِيَاعًا
كَثِيرَةً تُعْرَفُ الْيَوْمَ بِاسْمِهِ.

وَتَوَفَّى هِشَامٌ وَهُوَ قَاضٍ فَأَقْرَهُ ابْنَهُ الْحَكَمُ بنُ هِشَامٍ وَلَمْ يَعِزْلَهُ إِلَى أَنْ تَوَفَّى
الْأَسْبَاطُ.

من كِتَابِ ابْنِ حَارِثٍ فِي الْقِضَاءِ، وَذَكَرَ ابْنُ حَيَّانَ أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ
شُرْطَةِ الْحَكَمِ أَيْضًا.

٥٥٨- أَسْوَدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ يَعِيشَ بنِ خَشِيبِ بنِ الْمُعَلَّى بنِ إِدْرِيسَ

ابْنِ مُحَمَّدِ بنِ يَوْسُفَ الْغَافِقِيِّ، وَالِدُ قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِقُرْطُبَةَ سُلَيْمَانَ بنِ
أَسْوَدَ، أَصْلُهُ مِنْ مَدِينَةِ غَافِقٍ، عَمَلِ قُرْطُبَةَ.

وَوَلَّى قِضَاءَ فَخْصِ الْبَلُوطِ لِلْأَمِيرِ هِشَامٍ، ثُمَّ وَلَّى قِضَاءَ مَارِدَةَ لِابْنِهِ
الْحَكَمِ بنِ هِشَامٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً، وَوَلَّى أَيْضًا قِضَاءَ وَشَقَةَ.
ذَكَرَهُ ابْنُ حَارِثٍ، وَنَسَبَهُ عَنْ غَيْرِهِ، وَفِيهِ عَنْ أَيُوبَ بنِ نُوحٍ.

٥٥٩- أَخْطَلُ بنُ وَهْبٍ.

رَوَى عَنْ عَبَّاسِ بنِ نَاصِحٍ دِيوَانَ شِعْرِهِ، وَرَوَاهُ عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ بَدْرُونَ.

٥٦٠- أَعْلَبُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَنُوِيلَ، مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ.

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ، وَقَرَأَ بِمِصْرَ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَّاسِ هُوَ وَجَارُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الطُّلَيْطُلِيِّ، وَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ، فَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ. وَكَانَ عَالِمًا بِحَرْفٍ نَافِعٍ.

وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَتَيْنِ.

ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ، وَقَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ خَيْرُونَ الْإِلْبِيرِيُّ صَاحِبَهُمَا بِمِصْرَ عِنْدَ النَّحَّاسِ.

٥٦١- أَزْهَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ حُرَيْثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ جُبَيْرٍ، مَوْلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ، مِنْ أَهْلِ إِسْتِجَّةَ، وَهُوَ وَالِدُ مُوسَى بْنِ أَزْهَرَ الْفَقِيهِ. كَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ، وَنَسَبَهُ عَنِ ابْنِ الْفَرَضِيِّ^(١).

٥٦٢- إِيَّاسُ بْنُ يَوْسُفَ الطُّلَيْطُلِيِّ، سَكَنَ قُرْطَبَةَ.

وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ وَغَيْرِهِ. وَكَانَ هُوَ وَأَخُوهُ عَوْنٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرَّةَ الْجَبَلِيِّ.

وَتَوَفَّى إِيَّاسُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ.

٥٦٣- أَبَانُ بْنُ سَالِمِ الْيَحْصُبِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبِيرَةِ، وَمِنْ الْقَلْعَةِ الْمَنْشُوبَةِ لِهَذِهِ الْقَبِيلَةِ وَهِيَ دَارُهُمْ بِالْأَنْدَلُسِ.

كَانَ صَاحِبَ الصَّلَاةِ بِمَوْضِعِهِ.

ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ.

(١) تاريخه (١٤٥٨) في ترجمة ابنه موسى بن أزهر.

٥٦٤- أشعَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن مُعَاذِ بن سَابِقِ المَعَاوِيَّ، من أَهْلِ

الجزيرة.

كان مُلتَزِمًا لِحَاضِرَتِهَا وَفَقِيهًا بِهَا. كان من أَهْلِ العِلْمِ والفقه، ومُعَاذٌ هُوَ

النازِلُ بِالجزيرة.

ذَكَرَهُ ابْنُ عَتَّابٍ، وَيَعْنِي بِالجزيرة: الحَضْرَاءَ.

٥٦٥- أَضْحَى بْنُ سَعِيدٍ، من أَهْلِ قُرْطُبَةٍ.

مال إلى مَذْهَبِ ابْنِ مَسْرَّةَ، وَأَخَذَ كُتُبَهُ وَلَمْ يَلْقَه. وكان من أَهْلِ الخَيْرِ

وَالانْقِبَاضِ، مُعَلِّمًا بِالقرآن.

٥٦٦- أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الفَرَّضِيُّ، من أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

يُرْوَى عَنْ أَبِي القَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بن بَدْرٍ، وَلَهُ كِتَابٌ فِي المَعَامَلَاتِ رَوَاهُ

عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ هَلَالِ الطَّلِيطِيِّ.

من خَطِّ ابْنِ الدَّبَّاحِ^(١).

(١) جاءت بعد هذه الترجمة ترجمة في بعض النسخ المتأخرة، ولا وجود لها في الأصل ولا في

النسخ المتسخة عنه، فكانها مضافة من بعض النساخ أو القراء المستدركين، وها هي ذي:

«أَسْلَمُ بْنُ أَحْمَدَ بن سَعِيدِ بن أَسْلَمَ بن عبد العزيز، من أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، يُكْنَى أَبَا الجَعْدِ.

أَخَذَ النَحْوَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن خَطَّابٍ، وَسَمِعَ الحَدِيثَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن مَفْرُجٍ

وغيره. وَهُوَ صَاحِبُ أَحْمَدَ بنِ كُلَيْبِ الأديب. وكان سَمَاعُهُ مِنْ ابْنِ مَفْرُجٍ فِي آخِرِ سَنَةِ

اِثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ.

ولما كانت هذه الترجمة مستدركة من غير المؤلف فقد حذفناها. ومما يقوّي ذلك أَنَّ

ناسخ النسخة الواردة فيها هذه الترجمة كتب على هامشها: «لَمْ يُبَيَّنْ أَسْلَمُ فِي الأَصْلِ

المقابل به».

٥٦٧- آدمُ بنُ الخيرِ السَّرْقُسطي.

سَمِعَ بَدَائِيَّةَ من أبي الحَسَنِ الحُضْرِيِّ في سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَلَهُ أَيْضًا رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي دَاوُدَ المَقْرِيِّ وَغَيْرِهِ.

٥٦٨- أَنَسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَنَسِ العُذْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ المَرِيَّةِ.

سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا العَبَّاسِ، وَأَبَا عَمْرٍو السَّفَّاقُصِيَّ، وَغَيْرَهُمَا، وَقَدَّمَهُ المَعْتَصِمُ ابْنُ صُمَادِحٍ لِلصَّلَاةِ عَلَى أَبِيهِ، إِذْ تَوَفَّى بِالمَرِيَّةِ فِي آخِرِ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

بَعْضُهُ مِنْ كِتَابِ ابْنِ بَشْكُوَال^(١).

٥٦٩- أَخِيْلُ بْنُ إِدْرِيسَ القَيْسِيِّ الكَاتِبُ، مِنْ أَهْلِ رُنْدَةَ، يُكْنَى

أَبَا القَاسِمِ.

كَانَ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ والأَدَبِ، مَعْرُوفًا بِالإِدْرَاكِ والبَلَاغَةِ، جَوَادًا سَمَحًا، مِنْ أَهْلِ الذِّكَاةِ والدَّهَاءِ، وَقَدْ تَأَمَّرَ مُدِيْدَةً ببلدِهِ رُنْدَةَ فِي الفَتْنَةِ، ثُمَّ خُلِعَ. وَكَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ كَاتِبًا لِلْقَاضِي أَبِي جَعْفَرِ بْنِ حَمْدِينَ، وَوَلِيَ بِأَخْرَةِ قِضَاءِ قُرْطُبَةَ وإِشبيلية.

رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ شَدَادٍ الشُّوْذَرِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَتَوَفَّى بِإِشبيلية سَنَةَ سِتِّينَ أَوْ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

٥٧٠- أَسَامَةُ^(٢) بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ أَسَامَةَ، مِنْ أَهْلِ

دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

أَخَذَ القِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ «التَّيْسِيرَ»

(١) الصلّة (١٤١) في ترجمة والده أحمد.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٢٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ١٥٥،

والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٣٠.

لأبي عَمْرٍو المَقْرئ، وأجازَ لَهُ ما رواه، وَسَمِعَ الحديثَ من أبي الوليد ابن
الدَّبَّاح، وأبي الحسنِ بن عِزِّ الناس، وأبي الوليدِ بن خَيْرَةَ الفقيه، وَكَتَبَ إليه
أبو طاهرِ السَّلَفِيُّ بإجازة ما رَوَاهُ. وَكانَ بَصِيرًا بَعْقِدَ الشُّرُوطِ، عاكفًا على
ذلك، مُنْقَطِعَ القَرينِ في الصَّلَاحِ والوَرَع، نَهايةً في العَدَالَةِ والثَّقَّة، وَكانَتْ لَهُ
مِشارَكَةٌ في الفِقه. حَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ الناس.

وَتَوَفِّيَ عِنْدَ العَتَمَةِ من ليلَةِ يومِ الاثْنينِ الرَّابِعِ عَشَرَ لِحِمْيَادِي الآخِرَةِ سَنَةَ
سِتٍّ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ لصلَاةِ العَصْرِ منَ اليَوْمِ المذكورِ. وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ
ثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

عن ابنِ سَالم.

٥٧١- أُبَيُّ بْنُ عَلِيٍّ المُرَادِيُّ، يُكْنَى أبا المُنْذَر، أَصْلُهُ من جِهَةِ جَبَّانَ.
وَوَلِيَ قِضَاءَ الجَزِيرَةِ الحَضْرَاءِ، ثُمَّ وَلِيَ الأحْكَامَ بِسَبْتَةَ، وَكانَ مُتَفَنًّا لِعَقْدِ
الشُّرُوطِ بَصِيرًا بِهَا، ذَا حِظٍّ منَ الأدبِ، وَقَدْ وَلِيَ أبُوهُ قِضَاءَ المُنْكَبِّ، وَلَهُ
رِوَايَةٌ يَسِيرَةٌ.

تَوَفِّيَ بَعْدَ العِشْرينِ وَسِتِّ مِئَةٍ.

وَمَنْ الْكُنَى

٥٧٢- أبو الأشعث الكَلْبِيُّ^(١).

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَكَانَ شَيْخًا مُسِنًّا. يَرَوِي عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَيَقُولُ: حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُنْدِرًا صَاحِبَ دُعَابَةٍ. وَكَانَ مُحْتَضًا بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، لَهُ مِنْهُ مَكَانَةٌ لَطِيفَةٌ/ يُدَلُّ بِهَا عَلَيْهِ. وَلَمَّا تَوَفَّى حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَكَانَتْ لَهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ خَاصَّةٌ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، جَعَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَبْكِي وَيَجْتَهِدُ فِي الدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ لِحَبِيبٍ، وَكَانَ إِلَى جَنْبِهِ أَبُو الْأَشْعَثِ هَذَا قَائِمًا، وَكَانَتْ لَهُ دَالَّةٌ عَلَيْهِ وَدُعَابَةٌ يَحْتَمِلُهَا مِنْهُ، فَأَقْبَلَ عِنْدَ اسْتِغْفَارِهِ^(٢) كَالْمُخَاطَبِ لِلْمَتَوَفَّى عَلَانِيَةً يَقُولُ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، لَقَدْ نَزَلَتْ بِحُفْرَةٍ، قَلَمَّا يُغْنِي عَنْكَ فِيهَا بَكَاءُ الْخَلِيفَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِعُرَةٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقَدْ كَادَ التَّبَسُّمُ يَغْلِبُهُ.

مَنْ «الْمُقْتَبَس» لِابْنِ حَيَّانَ.

(١) ترجمه المقرئ في نفح الطيب ٣ / ٥٥ نقلًا حرفيًا من هذا الكتاب.

(٢) في نفح الطيب: «استعباره» ولها وجه أيضًا.

حرفُ الباء

بابُ بَكَرٍ

٥٧٣- بَكَرٌ^(١) بَنُ سَوَادَةَ بْنِ ثُمَامَةَ الْجَذَامِيِّ، يُكْنَى أبا ثُمَامَةَ، وَجَدُّهُ صَحَابِيٌّ.

وكان بَكَرٌ فقيهاً كبيراً من التابعين. روى من الصحابة عن: عبد الله بن عمرو بن العاص، وقيس بن سعد بن عبادة، وسهل بن سعد الساعدي، وسفيان بن وهب الخولاني، وجبان^(٢) بن بَح^(٣) الصَّدائِي، وأبي ثور الفهمي، وأبي عميرة المزني.

وروى أيضاً من التابعين عن: سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير وجماعة سواهم يطول عددهم ويكثر سردهم، منهم: ربيعة بن قيس الجملي، وأبو عبد الرحمن الحُبلي، وزياذ بن نعيم

(١) ترجمه ابن سعد في طبقاته الكبرى ٩ / ٥٢٠ (ط. الخانجي)، والطبقات الصغير ٢ / ٩٩، والدارمي في تاريخه (١٨٦)، وخليفة بن خياط في طبقاته ٢٩٥، والبخاري في تاريخه الكبير ٢ / ٨٩، ويعقوب بن سفيان في المعرفة ٢ / ٥١٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢ / ٣٨٦، وابن حبان في الثقات ٤ / ٧٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٢٠، وابن القيسراني في الجمع ١ / ٥٨، والحميدي في جذوة المقتبس (٣٣٤)، وابن مأكولا في الإكمال ٢ / ٢٧١، والضبي في بغية الملتبس (٥٨٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٤ / ٢١٤، وسير أعلام النبلاء ٥ / ٢٠، والمشتبه ٩٦، ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ٢ / الورقة ٥٤، وابن حجر في تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٣ والمقري في نفع الطيب ٣ / ٥٦، وغيرهم.

(٢) قيده الدارقطني في المؤتلف بكسر الحاء المهملة وبعدها باء موحدة (١ / ٤١٥)، وكذا قال الأمير في الإكمال ٢ / ٣٠٧، وابن حجر في التبصير ١ / ٢٧٧، وقيده بعضهم بفتح الحاء المهملة، كما ضبط بعضهم بالياء آخر الحروف بدلاً من الموحدة، وما أثبتناه أصح، وينظر أسد الغابة لابن الأثير ١ / ٤٣٧

(٣) قيده الحافظ ابن حجر فقال: «بضم الموحدة بعدها مهملة ثقيلة» (الإصابة ١ / ٣٠٣).

الْحَضْرَمِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ هَانِي الْجَيْشَانِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ شَمْرِ السَّبْئِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ شَدَّادِ الْفَهْرِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَوْسِ الْمَزْنِيِّ، وَزِيَادَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْبَلَوِيِّ، وَشَيْبَانُ بْنُ أُمَيَّةَ الْقَتْبَانِيُّ، وَعَامِرُ بْنُ ذُرَيْحِ الْحَمِيرِيِّ، وَعُمَيْرُ بْنُ الْقَيْصِ اللَّخْمِيُّ، وَأَبُو حَمْزَةَ الْحَوْلَانِيُّ، وَعِيَاضُ بْنُ قُرُوحِ الْمَعَاوِرِيِّ، وَمُسْلِمُ بْنُ نَحْشِي الْمَذَلْجِيِّ، وَهَانِي بْنُ مُعَاوِيَةَ الصَّدْفِيِّ وَغَيْرُهُمْ مَنِ اشْتَمَلَ عَلَى ذِكْرِهِمْ تَارِيخًا: أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَبِي سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ وَمِنْهُمَا نَقَلْتُ أَكْثَرَ مَا هُنَا مِنْ خَيْرِهِ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُيَعَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَجَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَأَبُو زُرْعَةَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْإِفْرِيقِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

قال ابنُ يُونُسَ وقرأته بخطُّ ابنِ مُفَرِّجِ الْقَاضِي: تَوَفَّى بِإِفْرِيقِيَّةَ فِي خِلَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقِيلَ: بَلْ غَرِقَ فِي حِجَازِ الْأَنْدَلُسِ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً. قَالَ: وَجَدْتُهُ ثَمَامَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَهُ بِمِصْرَ حَدِيثٌ رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ.

وقال أبو بكرٍ عبدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالِكِيُّ الْقَيْرَوَانِيُّ فِي تَارِيخِهِ الَّذِي سَمَّاهُ «رِيَاضَ النَّفُوسِ»^(١) وَذَكَرَ بَكَرًا هَذَا: كَانَ أَحَدَ الْعَشْرَةِ التَّابِعِينَ، يَعْنِي الْمَوْجَّهِينَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ مِنْ قَبْلِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلَافَتِهِ لِيُفَقِّهُوا أَهْلَ إِفْرِيقِيَّةَ وَيُعَلِّمُوهُمْ أَمْرَ دِينِهِمْ. قَالَ: وَأَغْرَبَ بِحَدِيثٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُهُ فِيمَا عَلِمْتُ: حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُيَعَةَ عَنْهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ عَلَى رَأْسِ مَتْنَيْنِ فَلَا تَأْمُرْ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَنْهَ عَنْ مُنْكَرٍ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ»^(٢).

وَحَكَى الْمَالِكِيُّ أَيْضًا عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: كَانَ فَقِيهًا مُفْتِيًا سَكَنَ

(١) رياض النفوس ١/ ١١٢-١١٣.

(٢) إسناده ضعيف لضعف ابن هبيعة.

الْقَيْرَوَان، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ كَمَا تَقَدَّمَ، وَذَكَرَهُ الْحُمَيْدِيُّ فِي الدَّاخِلِينَ إِلَى الْأَنْدَلُس^(١)، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ الْفَرَّضِيِّ.

٥٧٤- بَكْرُ^(٢) بْنُ عَيْسَى الْكِتَانِيُّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِاللُّغَةِ، وَكَانَ الْغَايَةَ فِي الْفَصَاحَةِ حَتَّى ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ بِالْأَنْدَلُسِ فَقِيلَ: «أَفْصَحُ مِنْ بَكْرِ الْكِتَانِيِّ». وَكَانَ شَاعِرًا مُجِيدًا، وَأَدْرَكَ أَيَّامَ الْأَمِيرِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ. وَفِي خَيْرِ عَبَّاسِ بْنِ نَاصِحِ الشَّاعِرِ^(٣) حِينَ تَوَجَّهَ مِنْ قُرْطُبَةَ إِلَى بَغْدَادَ وَلَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ هَانِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ: أَنْشِدْنِي لِأَبِي الْأَجْرَبِ^(٤)، قَالَ: فَأَنْشَدْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشِدْنِي لِبَكْرِ الْكِتَانِيِّ، فَأَنْشَدْتُهُ. ذَكَرَهُ الزُّيَيْدِيُّ، وَفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ.

٥٧٥- بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.

مَعْدُودٌ فِي أَصْحَابِ بَقِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمَذْكُورٌ فِي السَّامِعِينَ مِنْهُ وَالْأَخِذِينَ عَنْهُ.

٥٧٦- بَكْرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَكْرِ بْنِ غَرِيبِ الْقَيْسِيِّ، يُعْرَفُ بِابْنِ السَّيَّادِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.

كَانَ وَرَاقًا حَسَنَ الْخَطِّ، وَكَتَبَ عِلْمًا كَثِيرًا، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رَوَايَةً، وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَعْضِ مَا كَتَبَ فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَفِي حَيَاةِ أَبِيهِ الْحَسَنِ، وَكَانَ أَيْضًا وَرَاقًا، وَذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ^(٥).

(١) جذوة المقتبس (٣٣٤).

(٢) ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٢٦١.

(٣) طبقات النحويين ٢٦٣.

(٤) هو أبو الأجر جعونة بن الصمة.

(٥) الصلة (٣١٠).

٥٧٧- بَكْرُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ كُوَيْرِ الْغَافِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو.

لَهُ رَوَايَةٌ عَنْ مَشِيخَةِ بَلَدِهِ، وَسَمِعَ مِنْ عَبَّادِ بْنِ سِرْحَانَ وَغَيْرِهِ. وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الظَّاهِرِ؛ لَا يَرَى التَّقْلِيدَ، أَدِيبًا شَاعِرًا. وَلَهُ فِي الْأَخْذِ بِالْحَدِيثِ وَالتَّعْوِيلِ عَلَيْهِ وَاطِّرَاحِ الرَّأْيِ وَاجْتِنَابِ الْعَمَلِ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ رَوَاهَا عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ، وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، وَوَجَدْتُ الْأَخْذَ عَنْهُ بِإِشْبِيلِيَّةَ وَفِي مَسْجِدِهِ مِنْهَا مُؤَرَّخًا بِسَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ. وَفِي السَّامِعِينَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ، بَكْرُ بْنُ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كُوَيْرِ الْعَبْدَرِيِّ، وَلَا أَعْرِفُهُ.

وَمَنْ عُرِفَ بِكُنْيَتِهِ

٥٧٨- أَبُو بَكْرٍ السَّلَاجِيُّ^(١)، أَحْسَبُهُ قُرْطُبِيًّا.

[٧٢] رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ مَعَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ / الْحَوْلَانِيِّ وَأَبِي الْفَرَجِ عَبْدُوسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطُّلَيْطِيِّ وَأَبِي عَثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدِ التَّاجِرِ وَغَيْرِهِمْ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، فَسَمِعُوا بِالْقَيْرَوَانِ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ دَحْمُونَ وَجَمَاعَةٍ، وَكَتَبُوا أَيْضًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْمُهَنْدِسِ، وَابْنِ سِدْرَةَ، وَالْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الضَّرَّابِ، وَغَيْرِهِمْ. مِنْ بَرَنَامِجِ الْحَوْلَانِيِّ الْمُسَمَّى «بِالاسْتِذْكَارِ».

٥٧٩- أَبُو بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ الزَّاهِدُ، مِنْ أَهْلِ تُطَيْلَةَ مِنَ الثَّغَرِ الْأَعْلَى، يُعْرَفُ بِالطَّفَشِيِّ.

حَكَى عَنْهُ خَلْفُ بْنُ نَاصِرِ السَّبْتِيِّ.

«مَنْ تَارِيخِ ابْنِ عَفِيفٍ».

^(١) منسوب إلى جبل سليلجو، من فاس (سلوة الأنفاس ٢ / ١٨٣).

٥٨٠- أبو بكر بن مُزَيْن.

يُحَدِّثُ عَنْهُ أَبُو الْعَاصِي حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَذَامِيُّ، وَعَنْ أَبِي عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيُّ

مَعَهُ.

٥٨١- أبو بكر بن الرِّمِيٍّ^(١)، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةِ.

يُرَوِّي عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُعَاذٍ. رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ، قَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ ابْنِ حُبَيْشٍ.

وَقَدْ حَكَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْفَيَّاضِ فِي «تَارِيخِهِ»، وَكَانَ يُعَرِّفُ بِالْأَمِينِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

٥٨٢- أبو بكر بن سهل، يُعَرِّفُ بِالْبَلْجَانِيِّ^(٢).

أَخَذَ بِوَادِي الْحِجَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْآدَابِ عَنْ أَبِي الْعَيْشِ مَعْمَرِ بْنِ مُعَدَّلٍ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ تَلَامِيذِهِ.
ذَكَرَهُ ابْنُ عَزِيرٍ.

٥٨٣- أبو بكر بن حَزْمٍ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ.

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ وَالْعَرَبِيَّةِ مُعَلِّمًا بِهَا. وَعَنْهُ أَخَذَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الطَّرْطُوشِيُّ؛ حَكَى ذَلِكَ فِي «فَوَائِدِهِ».

^(١) بنو الرميي سلاله من بني أمية ملوك الأندلس، وهم منسوبون إلى رمية، قرية من أعمال قرطبة، ومنهم عبد الله بن محمد المعروف بابن الرميي صاحب المرية (ينظر المعجم ٢٧٩- ٢٨٠ والتعليق عليه).

^(٢) المعروف في هذه النسبة أنها إلى بلجان، وهما موضعان، الأول بين البصرة وعبادان، والثاني من قرى مرو، وكلاهما بعيد عن بلاد الأندلس، فلا أدري إن كان هناك موضع يسمى كذلك في الأندلس (ينظر البلجاني من أنساب السمعاني، ومعجم البلدان لياقوت ١/ ٤٧٩)، وسيذكره المؤلف في ترجمة معمر بن عبد الله بن معذل من هذا الكتاب.

٥٨٤- أبو بكر المرشاني^(١)، من أهل إشبيلية.

أَخَذَ بِقُرْطُبَةَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الْإِفْلِيلِيِّ، وَأَبِي عَثْمَانَ الْفَرِيشِيِّ^(٢) النَّحْوِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ مُسْلِمَ بْنِ أَحْمَدَ، وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي الْفَتْوحِ الْجُرْجَانِيِّ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَابِ، قَائِمًا عَلَيْهَا، مُتَحَقِّقًا بِهَا. أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الطَّرَاوَةِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَرَاءِ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ، وَسَوَاهِمَا. أَكْثَرَهُ عَنِ الْقَاضِي عِيَّاضَ.

٥٨٥- أبو بكر بن عبد الجبار، من أهل شلب.

يُحَدِّثُ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ قَنْدَلَةَ.

٥٨٦- أبو بكر بن حزمين.

يُرْوَى عَنْ ابْنِ بَابِشَادَ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَرِّزِ الْبَطْلَيْوسِيِّ.

٥٨٧- أبو بكر بن مقبوس، من أهل المريّة.

لَهُ رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ «بِالْمَوْطِ» مِنْ طَرِيقِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعُدْرِيِّ، وَكَانَ فَقِيهًا مُسَاوِرًا.

٥٨٨- أبو بكر بن لؤي الزاهد، من أهل إشبيلية.

كَانَ هُوَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُجَاهِدِ وَالْخَطِيبُ أَبُو الْحَكَمِ بْنُ حَجَّاجٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الزَّجَّاجِ نَمَطًا وَاحِدًا فِي الْعِبَادَةِ وَالْوَرَعِ وَالْعِلْمِ. ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ قَسُومَ.

وَحَدَّثَ عَنْهُ هُذَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِشْبِيلِيُّ.

^(١) سياطي ذكره في ترجمة محمد بن عبد الله ابن البراء، وابن الطراوة: سليمان بن محمد من هذا الكتاب.

^(٢) نسبة إلى فرّيش وينظر تعليقنا على تاريخ ابن الفرضي (٢١٦).

٥٨٩- أبو بكر بن حزم.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْفَلَنْقِيُّ^(١)، وَهُوَ غَيْرُ الْمَذْكُورِ فِي هَذَا الْبَابِ.

٥٩٠- أبو بكر بن خشرم العبسي، من أهل إشبيلية، وأحد الأئمة في

علم العربية.

حَكَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ خُرُوفٍ فِي «شَرْحِهِ لِكِتَابِ سَبْيُونَةَ» فِي بَابِ
الابتداء منه، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو فَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَوْزُورِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي هَارُونَ وَغَيْرُهُمَا.

٥٩١- أبو بكر^(٢) بن سليمان بن سَمُحُون^(٣) الأنصاري، من أهل

قُرطُبة، اسْمُهُ كُنْيَتُهُ.

أَخَذَ الْقُرَآتِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ رِضَا، وَالْعَرَبِيَّةَ وَالْأَدَابَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ
ابْنِ الطَّرَاوَةِ، صَحْبَهُ طَوِيلًا، وَيَتَلَمَّذُ ابْنُ الطَّرَاوَةِ اشْتَهَرَتْ مَعْرِفَتُهُ، وَكَانَ يَغْلُو
فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَكَانَ يَقُولُ: مَا يَجُوزُ عَلَى الصَّرَاطِ أَعْلَمُ بِالنَّحْوِ مِنْهُ^(٤). وَأَخَذَ
أَيْضًا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الْأَبْرَشِ.

وَسَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَّابٍ.

وَكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُعَلِّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ، مَعَ الْمُشَارَكَةِ فِي الْحِسَابِ.

^(١) قيده ابن الجزري فقال: «بفتح الفاء واللام وبالقاف»، وهو محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ، أبو بكر اللخمي الإشبيلي المتوفى سنة ٥٥٣هـ والأكية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب.

^(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣١٢، والمشتبه ٣٦٩، والصفدي في الوافي ١٠ / ٢٣٤، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ١٨١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥ / ٩٤، والسيوطي في البغية ١ / ٤٦٨ نقلًا عن ابن الزبير.

^(٣) جَوَّدَ نَاسِخَ الْأَصْلِ تَقْيِيدَهُ بِأَنَ وَضَعَ حُرُوفَ حَاءَ تَحْتَ الْحَاءِ عِلَامَةَ الْإِهْمَالِ، وَقِيْدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِهِ، وَابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ فِي التَّوْضِيحِ وَغَيْرُهُمَا.

^(٤) يعني: من ابن الطراوة.

أَخَذَ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ مَضَاءَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِحُسْنِ التَّعْلِيمِ وَجَوْدَةِ التَّفْهِيمِ،
وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَزَرَجِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَقِيٍّ شَيْخُنَا وَغَيْرُهُمْ.
وَتُوفِّيَ بِقَرْطُبَةٍ مِنْ عِلَّةٍ خَذِرٍ طَوَّلَتْهُ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَسِتِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَدُفِنَ
بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ.

وَقَالَ ابْنُ مَضَاءَ: تُوُفِّيَ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَسِتِينَ، وَحَكَى أَنَّهُ تَوَلَّى الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عَلَى
شَفِيرِ قَبْرِهِ.

٥٩٢- أَبُو بَكْرٍ الْغَافِقِيُّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ وَقَاضِيهَا.

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالنَّبَاهَةِ، وَحَضَرَ مَقَامَ أَمِيرِ الْغَرْبِ بِالْجَبَلِ عِنْدَ
إِجَازَتِهِ بِالْبَحْرِ، وَكَانَ أَحَدَ الْوَافِدِينَ عَلَيْهِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.
وَبَعْدَهُ وَلِيَّ قَضَاءِ إِشْبِيلِيَّةَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَوْفِيُّ^(١).
وَتُوفِّيَ فِي نَحْوِ السَّبْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

٥٩٣- أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، مِنْ أَهْلِ قَاشِئُرَّةَ^(٢): عَمَلُ قَرْطُبَةٍ.

لَهُ رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ، لَقِيَهُ بِإِشْبِيلِيَّةَ، وَأَخَذَ عَنْهُ بِهَا «جَامِعُ
الْتَرْمِذِيِّ»، وَبِقِرَاءَتِهِ إِيَّاهُ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَيْرٍ نِصْفَهُ الْأَوَّلَ^(٣)، وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَثَ.

٥٩٤- أَبُو بَكْرٍ الْمَعْرُوفُ بِالسُّلَاقِيِّ^(٤)، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، وَسَكَنَ مَرَّاكُشَ.
كَانَ عَالِمًا بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَابِ، وَمَوْصُوفًا بِالصَّلَاحِ وَالْفَضْلِ. أَقْرَأَ وَأَخَذَ عَنْهُ.

^(١) أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ خَلْفِ الْحَوْفِيِّ الْفَقِيهَ الْمَالَكِيَّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٥٨٨ هـ وَالْمُتَقَدِّمَةَ تَرْجُمَتَهُ
بِرَقْمِ (٢٢٧) مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

^(٢) لَمْ يَذْكُرْهَا يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِهِ.

^(٣) لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ خَيْرٍ فِي فِهْرِسْتِهِ هَذَا السَّاعِ، عَلَى أَنَّهُ ذَكَرَ سَمَاعَهُ لْجَامِعِ التَّرْمِذِيِّ عَلَى ابْنِ الْعَرَبِيِّ (ص ١٥٦).

^(٤) نِسْبَةٌ إِلَى سُلَاقِهِ - بَضْمُ السَّيْنِ - بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَامَةَ، كَمَا فِي «السُّلَاقِيِّ» مِنْ أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ،
وَلَأَبِي بَكْرٍ هَذَا ذَكَرَ فِي الذَّيْلِ لِابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ٥ / ٣٠٦، ٦٢٣. وَذَكَرَ السَّيُوطِيُّ فِي الْبَغْيَةِ:
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَاقِيُّ النُّحْوِيُّ الْأَدِيبُ، وَنُقِلَ عَنِ الْبَدْرِ السَّافِرِ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ شَهْرَةٌ بِمَرَّاكُشَ
وَكَانَ يَقْرَأُ كِتَابَ سَيُوبِيهِ وَغَيْرِهِ وَأَنَّهُ تُوُفِيَ سَنَةَ ٦٠٠ هـ (بَغْيَةُ ١ / ١٩٦). وَهَنَّاكَ إِشَارَةً إِلَى
فِي إِحْدَى النُّسَخِ عَلَى أَنَّ الْمُؤَلِّفَ ذَكَرَهُ فِي الْمُحَمَّدِيِّينَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّجِينِيِّ، وَلَكِنَّهُ كَنَاهُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ). وَهَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الذَّيْلِ ٦ / ٣٨١ وَكَتَبَهُ أَبَا بَكْرٍ
السُّلَاقِيُّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تُوُفِيَ بِمَرَّاكُشَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٦٠١ هـ فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٩٥- أبو بكر المعروف بالزُّعَال^(١)، من أهل قُرْطُبَة.
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ غَالِبُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّرَّاطُ.
ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ.

٥٩٦- أَبُو بَكْرٍ^(٢) بْنُ خَلْفٍ الْأَنْصَارِيُّ الْفَقِيهُ الْمُسْتَبْجِرُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَة، وَسَكَنَ مَدِينَةَ فَاسَ، يُعْرَفُ بِالْمَوَاقِ، وَيُكْنَى أَبَا يَحْيَى.
سَمِعَ أَبَا إِسْحَاقَ بْنَ قُرْقُولَ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الرَّمَامَةِ وَغَيْرَهُمَا. وَكَانَ حَافِظًا حَافِلًا فِي عِلْمِ الْفِقْهِ وَالْخِلَافِ فِيهِ، مُلَازِمًا لِلتَّدْرِيسِ، تَامَ النَّظَرُ، لَا يَدَانِيهِ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ. وَلَهُ تَنْبِيهَاتٌ وَمَقَالَاتٌ مُفِيدَةٌ مِنْهَا: فِي الْمَكَايِلِ وَالْأَوْزَانِ. وَعُنِيَ بِالْحَدِيثِ عَلَى جِهَةِ التَّفْقُّهِ وَالتَّعْلِيلِ / وَالبَحْثِ عَنِ الْأَسَانِيدِ وَالرِّجَالِ، [٧٣] وَالزِّيَادَاتِ وَمَا يُعَارِضُ أَوْ يُعَاضِدُ، وَلَمْ يُعْنِ بِالرِّوَايَةِ. وَقَدْ حَدَّثَ، وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْقَطَّانِ، وَسَمَاءُ أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ فِي شِوْخِهِ. وَحَظِيَ بِخِدْمَةِ السُّلْطَانِ بِمَرَّاكُشَ، فَنَالَ دُنْيَا عَرِيضَةً وَاعْتَقَدَ أُمُورًا جَلِيلَةً.
وَوَلِيَ قِضَاءَ مَدِينَةِ فَاسَ، وَتَوَفَّى بِهَا وَهُوَ يَتَوَلَّاهُ فِي آخِرِ شَوَالِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِدَارِهِ الْمَعْرُوفَةِ بِهِ بِدَرْبِ ابْنِ صَافٍ مِنْ دَاخِلِهَا.

٥٩٧- أَبُو بَكْرٍ^(٣) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُنْخَلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَشْرِفِ النَّفْزِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ.

يُرْوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ خَلِيفَةَ، وَأَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى. وَقَدْ أَقْرَأَ بِالسَّبْعِ وَأَسْمَعَ يَسِيرًا، أَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا.

(١) الضبط من الأصل، وجَوَّدَ النَّاسِخَ ضَبْطَهُ وَصَحَّحَ عَلَيْهِ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الذَّيْلِ لِابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ٥١٩/٥.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٨٩، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ١٠٦، والكتاني في سلوة الأنفاس ١ / ٢٢٤.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام في وفیات سنة ٦٢٣ نقلًا من معجم شیوخ ابن مسدي (٧٥٧ / ١٣).

وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وست مئة، ومولده سنة إحدى
أو اثنتين وأربعين وخمس مئة.

٥٩٨- أبو بكر^(١) بن هشام بن عبد الله بن هشام بن سعيد بن عامر بن
خلف بن مطرف بن محصن بن عبد الغافر الأزدي، من أهل قرطبة، يكنى
أبا يحيى.

روى عن أبيه أبي الوليد وأجاز له تآليفه في الأحكام والتاريخ وجميع ما
يرويه. وسمع أبا العباس المجريطي، وأبا الحسن بن عقاب - أخذ عنه
«الشهاب» في صغره - وأبا القاسم الشراط، وأبا جعفر بن يحيى، وأخذ عنهما
القراءات، وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال.

وعني بالآداب، وكان كاتباً بليغاً، شاعراً مجيداً، كتب للولاة وولي قضاء
بعض الكور. ووقفت على إجازته لبعض أصحابنا، ومنها نقلت أسماء
شيوخه. وقد لقيته بإشبيلية ولم آخذ عنه شيئاً من روايته.
وتوفي بالجزيرة الخضراء سنة خمس وثلاثين وست مئة.

(١) ترجمه المؤلف في تحفة القادام (المقتضب منه ١٥٩)، وابن سعيد في المغرب ١ / ٧٤، واختصار
القدح المعلی ٨٩، ورايات المبرزین ٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٠٣، والصفدي
في الوافي ١٠ / ٢٦٥، والمقري في نفح الطيب ٤ / ٢٠-٢١.

ومن الغرباء في هذا الباب

٥٩٩- أبو بكر الصَّقْلِيُّ^(١) المَكْتَبُ، سَكَنَ قُرْبَةَ.

وكان من كبار النُّسَّاكِ والفضلاء الفارَّينَ بدينهم قُدَّامَ الفتنَةِ، ومن أجلها فارقَ صِقْلِيَّةَ وطنه، وجالَ بلادَ الأندلسَ، فنزلَ قُرْبَةَ خاملُ الشَّخصِ، نابهُ الذُّكرِ، طاهرُ الجَنبِ، تُذكِّرُ اللهَ رؤيته، وتَدعو إلى الحَيْرِ مُجالسته، ويُذكِّرُ بالصَّالحينَ هَدْيُهُ في انقباضِهِ واقتصادِهِ. قد تَرَكَ النَّاسَ جانبًا وقنعَ بأدنى مَعيشَةٍ، مُقتَصِرًا على أَخْرِجَةِ صَبِيَّةٍ تَنقَى حِرَفَ آبائهم، يُعَلِّمُهُمُ القرآنَ، مُتَعِيشًا بالْقَلِّ الذي يُوَثِّرُ به، غيرَ مُتَقَصِّصٍ عليهم ولا مُقَصِّرٍ في تعليمهم، مُشْتَغِلًا عن الخوضِ في الفتنَةِ، مُتَحَفِّظًا مِنْ بَوَائِقِهَا، إلى أن غَلَبَ صَبْرُهُ وَقَدِيتْ عينه، فخرَجَ في رُفْقِ الجالِيَةِ من قُرْبَةَ مُتَصَفِّ ذِي القَعْدَةِ سنةً ستينَ وأربعَ مئةَ، فأسيَّ النَّاسُ لِفِرَاقِهِ وتفاقدُوا بَرَكَهَ دعائه.

ذَكَرَهُ ابنُ حَيَّانَ.

^(١) أظنه هو عتيق بن علي بن داود، أبو بكر الصَّقْلِي السَّمَنْطَارِي (نسبة إلى سمنطار قرية من جزيرة صقلية) الزاهد المشهور صاحب الكتاب الحافل في الزهد المسمى «دليل القاصدين» والمتوفى سنة ٤٦٤ هـ وهو مترجم في تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨ / ٢٩٦ - ٢٩٨، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٠ / ٢٠٩، والوافي بالوفيات ١٩ / ٤٦٢ وغيرها.

بابُ بشر

٦٠٠- بشر^(١) بن يزيد الأندلسي.

ذكره الدارقطني في «الرواة عن مالك»، وقال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عمر العتقي، قال: حدثنا يحيى بن محمد الإفريقي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن يزيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى من ليس بأهله، فإن أصبت أهله فقد أصبت، وإن لم تُصب أهله كنت أنت أهله». هكذا قرأته بخط ابن الفرضي في نسخته من تأليف الدارقطني.

ووجدت في «تاريخ ابن يونس» أصل ابن مفرج، وفي باب عبد الرحمن منه: عبد الرحمن بن بشر بن يزيد الأزدي. يروي عن أبيه عن مالك مناكير، فقال في نسبه الأزدي ولعله تصحّف للدارقطني أو لمن كتب تصنيفه بالأندلس. والظاهر أنه كذلك أثبتته ورواه، وقال فيه أبو بكر بن ثابت الخطيب: بشر بن يزيد الإفريقي، وأورد هذا الحديث، إلا أنه قال: «وإلى غير أهله، فإن أصبت أهله فقد أصبت أهله»، ثم قال: لا يصح هذا عند مالك^(٢).

٦٠١- بشر^(٣) بن حبيب بن الوليد بن حبيب الداخل إلى الأندلس بن عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، من أهل قرطبة، يُعرف بالحبيبي، وأبوه حبيب هو الملقّب بدحون.

روث عنه ابنه عبدة بنت بشر، وأمه عابدة المدنية الراوية عن مالك بن

(١) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة ابنه عبد الرحمن (٢/ ٥٥٠)، وتبعه ابن حجر في اللسان ٣/ ٤٩٧ (ط. الفكر) وسمّياه: بشيراً، وذكره العراقي في ذيل الميزان ٦٤ وقال فيه: «بشر» ونسبه أزدياً إفريقياً.

(٢) وقبله قال الدارقطني: إسناده ضعيف ورجاله مجهولون.

(٣) ترجمه ابن حبان في المقتبس ٩٤ (مكي)، وابن حزم في الجمهرة ٩٠ وتحرف فيه «دحون» إلى «زحون»!، والمقري في نفع الطيب ٢/ ٥٠٤.

أنس، وهما مذكورتان في آخر هذا الكتاب.

نسبه وخبره عن ابن حيان، وحكى أنه وجد بخط أبي بكر عبادة بن ماء السماء الشاعرة: حدثني إسحاق بن سلمة، هو القيني، عن عبدة بنت بشر بن دحون، عن أبيها بشر، قال: دخل أبي مدينة دمشق ووطنهم الأقدم في رحلته إلى المشرق، وعاملها يومئذ لأبي إسحاق المعتصم بالله عمر بن فرج الرخجي^(١)، فوافق دخوله إياها غلاءً شديداً ومجاعةً أشكت أهلها، فضجوا إلى الرخجي أن يخرج عنهم من عندهم من الغرباء القادمين عليهم من البلاد، فأمر بالنداء في المدينة على كل من بها من طاري وابن سبيل ليخرجوا عنها، وضرب لهم أجلاً ثلاثة أيام أوعد من تخلف بعدها منهم بالعقاب، فابتدر الغرباء الخروج منها، وأقام دحون لم يتحرك، فجاء به إلى الرخجي بعد الأجل، فقال له: ما بالك عصيت أمري، أو ما سمعت/ ندائي؟ فقال له دحون: ذلك النداء الذي [٧٤] وقفني، فقال له: وكيف؟ فانتفى له، فقال الرخجي: صدقت، والله إنك لأحق بالإقامة فيها منا، فأقم ما أحببت وانصرف إذا شئت^(٢).

٦٠٢- بشر الأديب، من أهل إشبيلية، يُعرف بالأصم.

كان يُقرئ العربية والآداب بدرب ابن مريم منها وبمسجده هنالك، أفادني بعض أصحابنا، وأنشدني عن أبي إسحاق بن قسوم عنه بعض منظومه.

(١) أخباره في تاريخ الطبري ٩/ ١٤٠، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٦... الخ.

(٢) ذكر المقرئ حكاية دحون بطولها في نفح الطيب ٢/ ٥٠٣-٥٠٤.

بَابُ بُشْرَى

٦٠٣- بُشْرَى، مَوْلَى الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ الْحَكَمِ ابْنِ النَّاصِرِ.
لَهُ سَمَاعٌ مِنْ أَبِي الْوَلِيدِ هَاشِمِ بْنِ يَحْيَى الْبَطْلَيْوسِيِّ بِقَرْطَبَةَ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ
وِثَلَاثِ مِئَةِ، وَلَهُ أَيْضًا سَمَاعٌ مِنْ غَيْرِهِ. وَكَانَ مِنْ نُجَبَاءِ الْمَوَالِي.

٦٠٤- بُشْرَى، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْخَيْرِ.
يُرْوَى عَنْ مَوْلَاهُ أَبِي بَكْرٍ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ فَرْقَدٍ.

بَابُ بَسَامَ

٦٠٥- بَسَامُ بْنُ مَجْمَرٍ بْنِ سَالِمٍ، يُكْنَى أَبُو الضَّحَّاكِ.
ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ، وَحَكَى أَنَّهُ أَنْشَدَهُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ
[مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

إِذَا مَا الصَّدِيقُ أَسَامَرَةً وَقَدْ كَانَ فِيهَا مَضَى مُجْمَلًا
تَذَكَّرْتُ مِنْ فِعْلِهِ مَا مَضَى وَلَمْ يَنْقُضِ الْآخِرُ الْأَوَّلَا

٦٠٦- بَسَامُ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ^(٢) بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرِ
الْغَافِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ جَبَّانَ، وَاسْتَوَظَنَ مَالِقَةَ، يُكْنَى أَبُو الرُّضَا.

سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفَخَّارِ، وَأَبِي جَعْفَرٍ بْنِ مِصْبَاءَ، وَأَبِي الْحَسَنِ
نَجْبَةَ بْنِ يَحْيَى، وَغَيْرِهِمْ. وَحَضَرَ مَجْلِسَ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَشْكُوَالٍ، فَسَمِعَ عَلَيْهِ
بِقَرَاءَةِ أَبِيهِ كَثِيرًا، وَأَجَازَ لَهُ. وَرَوَى أَيْضًا عَنِ السُّهَيْلِيِّ، وَابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبِي الْحَجَّاجِ

^(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٣٨، والصفدي في الوافي ١٠ / ١٢٨، وتقدم ذكر
والده أحمد بن حبيب (رقم ٢٤٩).

^(٢) هكذا في النسخ، ووقع بخط الذهبي: «حبيش» وكذا نقله عنه الصفدي في الوافي، ويعدل
تعليقي على تاريخ الإسلام بما ذكرت هنا.

ابن عُصْن، وأبي الحُسَيْن ابن الصَّائغ وسواهم. وكان من أهل الفضل والورع والعناية بالحديث والرواية، له حظ من العربية والأدب، ومشاركة في قرض الشعر. وولي القضاء بالمنكب وغيرها فحمدت سيرته.

أجاز لنا بخطه ما رواه، وسمع منه بعض أصحابنا. وتوفي ليلة الجمعة لعشر خلون من شعبان سنة إحدى وثلاثين وست مئة، ودفن لصلاة الظهر بظاهر مائة، وكان الجمع في جنازته عظيمًا والثناء عليه جليلًا. ومولده في شعبان^(١) سنة سبع وخمسين وخمس مئة.

بابُ بهلول

٦٠٧- بهلول^(٢) بن اليسع الخنعمي، من ساكني إشبيلية، يُعرف بالمقصدري، ويكنى أبا بكر.

كان مؤدبًا بالنحو والشعر، وكان حسن الخطَّ جيّد الضبط، له أشعار صالحة. ولم يزل بإشبيلية حتى توفي بها، وقيل: إنه كان قدمها من قرطبة.

ذكره الزبيدي، واضطرب الرازي فيه، فتارة جعله من أهل قرمونة ونسبه في بني عبس وقال فيه: بهلول بن محمد الشاعر النحوي وذكر أن بيتهم بقرمونة وأن لهم بقيّة، وتارة جعله من أهل لبلة وقال فيه: المقصدري المؤدب، ولم يسمه، وحكى أنه أدب بلبله بني أبي حامد ثم لزم مدينة إشبيلية، ووصفه بالبصر بالإعراب والتمكّن في قول الشعر وتجويده.

٦٠٨- بهلول^(٣) بن فتح، من أهل أقلش. له رحلة حج فيها. وكان رجلًا صالحًا خيرًا. وحكى عن نفسه أنه رأى في

(١) ضبب عليها ناسخ الأصل، وكتب في الهامش: «شوال».

(٢) ترجمه الزبيدي في طبقاته ٢٩٢، والثعالبي في البيعة ٢/ ٢٣، والقفطي في إنباء الرواة ٢/ ٣٧٧.

(٣) ترجمه المقرئ في نفع الطيب ٢/ ٥٠٤ نقلًا من هذا الكتاب.

مَنَامِهِ بَعْدَ قُدُومِهِ مِنَ الْحَجِّ، كَأَنَّهُ بِمَكَّةَ وَقَائِلٌ يَقُولُ: انْطَلِقْ بِنَا نُصَلِّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَكُنْتُ أَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ جِيرَانِي بِأَقْلِيَشَ: يَا أَبَا فُلَانٍ، انْطَلِقْ بِنَا نُصَلِّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَقُولُ لِي: لَسْتُ أَجِدُ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا. فَكُنْتُ أَتَوَجَّهُ وَأُصَلِّي مَعَ النَّاسِ وَالنَّبِيِّ ﷺ إِمَامًا، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ رَجَعَ إِلَيَّ وَقَالَ لِي: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ لَهُ: مِنَ الْأَنْدَلُسِ، فَكَانَ يَقُولُ لِي: مِنْ أَيِّ مَوْضِعٍ؟ فَكُنْتُ أَقُولُ: مِنْ مَدِينَةِ أَقْلِيَشَ، فَيَقُولُ لِي: أَتَعْرِفُ أَبَا إِسْحَاقَ الْبَوَائِيَّ^(١)؟ فَكُنْتُ أَقُولُ: هُوَ جَارِي وَكَيْفَ لَا أَعْرِفُهُ؟ فَيَقُولُ لِي: أَقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ.

بَابُ بَيْشَ

٦٠٩ - بَيْشُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ بْنِ بَيْشَ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ أُنْدَلَةَ، وَانْتَقَلَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُدَيْلٍ، وَابْنِ النُّعْمَةِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ بَرْنُجَالٍ. وَتَفَقَّهَ بِالْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَسَدٍ، وَكَتَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي وِلَايَتِهِ الشُّوْرَى بِبَلَنْسِيَّةَ، وَبِأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَاشِرٍ أَيْضًا. وَوَلِيَ الْأَحْكَامَ لِلْقَاضِي أَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ سَمَاحَةَ وَغَيْرِهِ. وَكَانَ مِنْ نُبَهَاءِ الْفُقَهَاءِ، بَصِيرًا بِالشُّرُوطِ وَغَيْرِهَا، مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خَطًّا وَآكْرَمِهِمْ خُلُقًا، عَارِفًا بِالْأَحْكَامِ، عَدْلًا، حَلِيمًا، وَسَيِّيًا.

وَتَوَجَّهَ غَازِيًا فِي عَسْكَرِ السُّلْطَانِ إِلَى شَنْتَرِينَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ، ثُمَّ قَفَلَ وَتَوَقَّى عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ.

أَكْثَرُهُ عَنِ ابْنِ سَالِمٍ.

وَقَالَ ابْنُ سُفْيَانَ: تَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ، يَعْنِي بَعْدَ الصَّدْرِ مِنْ غَزْوَةِ وَبْنَدَةَ، إِلَّا أَنَّهُ غَلِطَ فِي اسْمِهِ فَقَالَ فِيهِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَكَتَاهُ أَبَا بَكْرٍ وَسَمَّى

^(١) فِي الْأَصْلِ، كَتَبَ النَّاسِخَ فَوْقَهَا: «كَذَا».

أكثر شيوخه، والصواب ما ثبت هنا.

٦١٠- بَيْشٌ^(١) بن محمد بن علي بن بيش العبدري، من أهل شاطبة وقاضيه، يُكنى أبا بكر.

سَمِعَ أبا الحسن بن هذيل، وأبا عبد الله بن سعادة، وأبا العباس الأفلسي، وأبا محمد بن/ عاشر وغيرهم. وأجاز له من أهل الأندلس: أبو عبد الله بن [٧٥] سعيد الداني، وأبو الحسن طارق بن يعيش، وأبو الوليد بن خيرة، ومن أهل المشرق: أبو طاهر السلفي، وأبو علي ابن العرجاء، وأبو المظفر الشيباني قاضي الحرمين وغيرهم.

وكان امرأ صدق، حميد السيرة في قضائه، عدلاً صلياً في الحق، مهيباً، حافظاً للحديث، مرَّ عليه زمانٌ قلما كان يغيب عنه فيه شيءٌ من «صحيح البخاري» لحفظه إياه، متصرفاً مع ذلك في الفقه والنحو والتفسير، معدوداً في أهل الشورى والفُتيا قبل ولايته القضاء. وله في تغيير المنكر وقمع الباطل آثارٌ معروفة.

وألَّفَ على «صحيح البخاري» تأليفين: أحدهما نحا فيه منحنى المهلب بن أبي صفرة، في اختصار «الصحيح» الذي سَمَّاه بالتصحيح، والثاني: في جمع الأحاديث التي زاد مسلمٌ في تخرجها على البخاري. سَمِعَ منه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان؛ وأكثرَ خيره عنه.

وذكره أبو عمر بن عاتٍ في شيوخه، وأحسن الثناء عليه، وقال: توفي وهو يتولَّى قضاء شاطبة في العشر الأول من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة وهو ابن ثمانية وخمسين عاماً، وصُلِّي عليه في مسجده، وأردحَم الناس على نعشه والتمسح بأكفانه. مولده سنة أربع وعشرين وخمس مئة.

^(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٤٥، والسيوطي في طبقات المفسرين ٣٢، والكتاني في الرسالة المستطرفة ١١٦. وتقدم ذكر أخيه إبراهيم بن محمد في الرقم (٤٠٦).

الأفراد

٦١١- بُسْرُ بْنُ قَطَنِ بْنِ جَزْءِ بْنِ اللَّجْلَاجِ التَّمِيمِيِّ.

وَلَاَهُ الْأَمِيرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ قَضَاءُ كُورَةِ حَيَّانَ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَارِثٍ^(١).
وَقَالَ ابْنُ حَيَّانَ: إِنَّهُ وَلِيَ قَضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةَ لِلْأَمِيرِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ بَعْدَ أَبِيهِ قَطَنِ^(٢)، ثُمَّ وَلِيَ بَعْدَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى.

٦١٢- بَرَاءُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُهَاجِرِ الْبُرْجُمِيِّ، مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ.

سَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مِسْوَرٍ سَنَةَ إِحْدَى وَسَتِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ. وَمِنْ وَلَدِهِ: أَبُو مَرْوَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْبَرَاءِ، يَرْوِي عَنْ ابْنِ الْإِفْلِيلِ. ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَال^(٣)، وَغَلِطَ فِي نِسْبَةِ جَدِّهِ، وَالصَّوَابُ مَا ثَبَتَ هُنَا.

٦١٣- بَشَّارُ الْأَعْمَى^(٤) النَّخْوِيُّ، مِنْ سَاكِنِي دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ: ذَهَبَ عَنِّي نَسَبُهُ. كَانَ أَسْتَاذًا فِي الْعَرَبِيَّةِ، شَيْخًا مِنْ شُيُوخِ الْأَدَبِ، وَكَانَ فِي نَاحِيَةِ الْمَوْفِقِ مُجَاهِدِ الْعَامِرِيِّ مُنْقَطِعًا إِلَيْهِ، وَذَكَرَ لَهُ قِصَّةً مَعَ صَاعِدِ اللَّغْوِيِّ قَطَعَهُ فِيهَا وَأَخْجَلَهُ وَكَانَ مُجَاهِدًا نَهَاةً عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ.

وَحَكَى أَبُو بَكْرٍ الْمُصَحِّفِيُّ أَنَّ بَشَّارًا هَذَا أَدَبَ أَبَا جَعْفَرٍ بْنِ عَبَّاسِ الْوَزِيرِ بِالْمَرِيَّةِ، جَلَبَهُ أَبَوْهُ إِلَيْهَا.

(١) قضاة قرطبة ٦٧.

(٢) ستأتي ترجمته في الأفراد من حرف القاف.

(٣) الصلة (٦٧٣).

(٤) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٣٤٢)، والضبي في بغية الملتبس (٥٩٧)، وله ذكر في نفح

الطيب ٣/ ٨٤.

٦١٤- باقى بن عبد الله بن إسماعيل الأسلمى، من أهل إلش، وسكنَ
مُرسية، يُكنى أبا خالد، وكناه صاحبُ «قلائد العقيان»^(١) أبا الحسن.
أخذ العريّة عن أبي تمام القطيني. وروى عن أبي الحسن الحصري،
وأبي أحمد ابن الصّفار البربشري.
وكان أديباً كاتباً شاعراً نحوياً، له معرفةٌ بالطبّ وغير ذلك، وكتبَ
للقاضي أبي أمية بن عصام، وحلّ منه الطّف محلّ. روى عنه أبو عبد الله محمد
ابن عبد الرحمن المكناسي قصيدة أبي مروان الجزيري، وكان يرويهما عن أبي أحمد
ابن الصّفار عن محمد بن أبي مروان عن أبيه، وأخبرتُ بها عن أبي الحجّاج بن
أيوب عن المكناسي.

ومن الكنى في هذا الباب

٦١٥- أبو بحر المقرئ الكفيف، من أهل مالقة.
يروي عن أبي الحسين بن الطّراوة، وأبي الحسن شريح بن محمد، وكان
يُقرئ القرآن والعريّة.
أخذ عنه أبو بكر بن قنّال ولم يُسمّه، وقال: قرأتُ عليه الزّهراوين:
البقرة وآل عمران بالأحرف السبعة، وقرأ أيضاً عليه «أدب الكتاب» للقتبي
تفهّمها.

(١) قلائد العقيان ٧١٣.

وَمِنَ الْغُرَبَاءِ

٦١٦- أبو البساتين الواعظُ الصُّوفي^(١).

حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْقُرَشِيِّ الْمُرَوِّثِيِّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي
شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّحْوِيِّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي الْأَسْتَاذُ
أَبُو الْبَسَاتِينِ الْوَاعِظُ الصُّوفِيُّ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

مُكِبٌّ عَلَى النَّحْوِ يُعْنَى بِهِ لَيْسَ لَمْ فِي قَوْلِهِ مِنْ زَلَلٍ
يَقُولُ أَقْوَمُ زَيْغَ اللِّسَانِ فَهَلَا يُقَوِّمُ زَيْغَ الْعَمَلِ

^(١) ترجم ابن الأبار في حرف العين لعلي بن مبارك الواعظ، فقال: «من أهل مرسية يُعرف بابن أبي البساتين ويكنى أبا الحسن. وكان مقرئاً صوفياً». وقد عدَّ ابن عبد الملك هذا وما هو مذكور هنا في حرف الباء واحداً، ودلل عليه بأدلة قوية، فراجعته تجد فائدة وعلماً جماً (الذيل ٥ / ٤٠٤-٤٠٨).

حرفُ التاءِ

بابُ تَمَامٍ

٦١٧- تَمَامٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصُونَ الْمَعَاوِيَّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا غَالِبٍ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّكْلِيِّ، وَصَحَبَ الْقَاضِي أَبَا الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَوَلَّاهُ قَضَاءَ لُرِّيَّةَ ^(١) مِنْ عَمَلِ بَلَنْسِيَّةَ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّبَاهَةِ، حَسَنَ الْخَطِّ. حَكَى أَبُو عُمَرَ بْنُ عِيَادٍ عَنِ الْأَسْتَاذِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَامَرَ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ زَاهِرٍ الشَّاعِرَ بَلُرِّيَّةَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي قَدِمَهَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ حَفْصُونَ قَاضِيًا عَلَيْهَا مِنْ قِبَلِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: فَاعْتَرَضَنِي بِشَطْرِ بَيْتٍ يَطْلُبُنِي بِإِجَازَتِهِ فِي مَعْنَى وَرُودِهِ، وَهُوَ (مِنْ الْبَسِيطِ):

«تَمَّ الْمُرَادُ بِتَمَامِ بْنِ حَفْصُونَ».

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَهُ مُجِيزًا لَهُ [مِنْ الْبَسِيطِ]:

إِنْ لَمْ يَكُنْ رَاضِيًا فِي الدِّينِ بِالدُّونِ

ثُمَّ ذَيْلَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ/:

[٧٦]

إِنَّ الْمُؤَفَّقَ مَنْ أَضْحَى وَهَمَّتْهُ يَبْعُ الْحَيَاةَ بِحَظٍّ غَيْرِ مَغْبُونٍ
مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَنٍ يَمْنَحُهُ رِزْقًا وَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ

٦١٨- تَمَامٌ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ غَالِبِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ وَصَاحِبُ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ بِجَامِعِهَا، وَأَصْلُهُ مِنْ بَرَاكِجَلَةِ غَرْنَاطَةِ، يُكْنَى أَبَا كَامِلٍ، وَجَدُّهُ غَالِبٌ يُعْرَفُ بِالْحَدَّادِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَلِيٍّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سَيِّدٍ،

(١) قِيدَها ابن الجزري في ترجمة محمد بن يحيى بن محمد البلنسي اللربي، فقال: «نسبة إلى لُرِّيَّةَ:

بضم اللام وكسر الراء وتشديد الياء قرية من عمل بلنسية» (غاية النهاية ٢/ ٢٧٧).

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣/ ٥٦.

وأبي عبد الله بن مسورة، وأبي عبد الله بن عبد العظيم وغيرهم، وله أيضًا رواية^(١) عن أبي الحسن بن النعمان، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي القاسم بن بشكوال، وأبي عبد الله الغزال الصوفي وطبقته. وكان له حظ من الأدب، وأنشأ فصولاً مستحسنة في الخطب.

سمع منه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان، ومُعظم خبره عنه، وأبو محمد ابن القُرطبي، وأبو جعفر ابن الجيَّار، وأبو جعفر ابن الدَّلال وغيرهم.

وتوفيَّ عصرَ يومِ الخميسِ الثاني عشرَ من شهرِ ربيعِ الأوَّلِ سنةَ اثنتين وستِّ مئة، زاد ابنُ الطَّيْلَسَان: ودُفِنَ إثرَ صلاةِ الجمعةِ بمَقبرةٍ من بابِ فُتَيْنَالَة، وقال في وفاته: إثرَ صلاةِ العصر. ومولده بقرية من قُرَى البرَاجِلَة ليلةَ الخميسِ لعَشرِ خَلَوْنَ من شهرِ ربيعِ الأوَّلِ سنةَ تسعِ عشرة^(٢) وخمسِ مئة.

^(١) في الأصل: «وله رواية أيضًا»، ولكن الناسخ وضع حرفي الميم على كل منهما، علامة التقديم والتأخير.

^(٢) هكذا في النسخ. على أن الذهبي نقل عن ابن الأبار وذكر أنه توفي في ربيع الأول وله ثلاث وتسعون سنة، فيكون مولده على هذا سنة «تسع وخمس مئة» وكذلك نقل الذهبي مولده من ابن الزبير، فالله أعلم.

باب تميم

٦١٩- تميم بن عبد الله بن محمد بن أبي جعفر تميم بن أبي العرب محمد ابن أحمد بن تميم التميمي.

وأبو جعفر هو الداخل إلى الأندلس والمستوطن قرطبة منها إلى أن مات في أيام الحكم المستنصر بالله. وسكن تميم بن عبد الله مرسية، وسمع بها من أبي العباس بن أبي الربيع الإليري الواعظ، وقد وقفت بخطه على «تاريخ علماء إفريقية» من تأليف أبي العرب جدّه الأعلى، ومنه كتبت نسختي.

وقرأت في بعض معلقاته: رأيت هذا الحديث مكتوباً بخط الشيخ ابن خويل^(١) في كتاب من كتبنا: حدثنا أبو العباس تميم بن محمد بن أحمد بن تميم ابن أبي العرب رضي الله عنه قال: حدثني أبي أبو العرب محمد بن أحمد، قال: حدثني سعد بن إسحاق، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحكم، قال:

أرسل عمر بن عبد العزيز إلى صاحب الروم رسولا، فخرج من عنده يدور، فمر بموضع، فسمع فيه رجلا يقرأ القرآن ويطحن، فأتاه فسلم عليه فلم يرد عليه السلام، مرتين أو ثلاثا، ثم سلم فقال له: وأنى للمرء بهذا البلد؟ فأعلمه أنه رسول عمر بن عبد العزيز إلى صاحب الروم، وقال له: ما شأنك؟ قال: إني أسرت من موضع كذا وكذا، فأتي بي إلى صاحب الروم، فعرض علي النصرانية، فأبيت، فقال لي: إن لم تفعل سمكت عينيك، فاخترت ديني على بصري، فسمكت عيني وصيرني إلى هذا الموضع يرسل إلي في كل يوم بحنطة أطحنها وخبزة آكلها، فلما صار الرسول إلى عمر أخبره خبر الرجل، قال: فما

^(١) قيده ناسخ الأصل بالحركات وصحح عليه، وهو أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد التجيبي المتوفى سنة ٤٠٩ هـ وهو مترجم في جذوة المقتبس (٥٨٨)، والصلة لابن بشكوال (٦٨٧).

فَرَعْتُ مِنَ الْخَبَرِ حَتَّى رَأَيْتُ دُمُوعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَدْ مَثَلَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَمَرَ فُكَّتِبَ إِلَى صَاحِبِ الرُّومِ: «أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ بَلَغَنِي خَبَرُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، فَوَصَفَ صِفَتَهُ، وَإِنِّي أَقْسِمُ بِاللَّهِ: لَئِنْ لَمْ تُرْسِلْ إِلَيَّ بِهِ لِأَبْعَثَنَّ إِلَيْكَ مِنَ الْجُنُودِ جُنُودًا يَكُونُ أَوَّلُهُمْ عِنْدَكَ وَآخِرُهُمْ عِنْدِي». فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهِ الرُّسُولُ قَالَ: مَا أَسْرَعَ مَا رَجَعْتَ! فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَلَمَّا قَرَأَهُ قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَحْمِلَ الرَّجُلَ الصَّالِحَ عَلَى هَذَا، بَلْ أَبْعَثُ بِهِ إِلَيْهِ. قَالَ: فَبَعَثَ بِهِ إِلَيْهِ، فَوَجَدَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَدْ مَاتَ.

وهذا الخبرُ حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْمُقَرِّي، عَنْ ابْنِ حَوْبِيل^(١)، إِلَّا أَنَّ تَمَامًا فِي شَيْوِخِهِ لَا يُعْرَفُ.

٦٢٠ - تَمِيمٌ^(٢) بْنُ هِشَامِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْوَنِ الْبَهْرَانِيِّ، مِنْ أَهْلِ لَبْلَةِ، وَسَكَنَ عَقِبَهُ إِشْبِيلِيَّةً، يُكْنَى أَبَا الطَّاهِرِ.

رَوَى عَنْ صَهِرِهِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ نَافٍ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ خَلِيلٍ وَغَيْرِهِمَا، وَكَانَ مُعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ وَسَمَاعِهِ وَرَوَايَتِهِ.
وَتُوفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةً.

(١) جاء في حاشية الأصل ما يأتي: «هو أبو بكر عبد الرحمن، من أهل قرطبة، ويروي عن تميم بن محمد».

(٢) تقدمت ترجمة ولده أحمد بن تميم (رقم ٢٨١) وتكلّمنا هناك على اسم «حنون» أو «حيون».

الأفراد

٦٢١- تَغْلِبُ بْنُ عَيْسَى الْكِلَابِيُّ.

حَكَى عَنْهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي رِسَالَتِهِ الْمُسَمَّاةِ «بَطْوَقِ الْحَمَامَةِ».

٦٢٢- تَلِيدُ الْفَتْيِّ، مَوْلَى الْحَكَمِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ، وَصَاحِبُ خِزَانَتِهِ

الْعِلْمِيَّةِ.

قال أبو محمد بن حزم^(١): أَخْبَرَنِي تَلِيدُ الْفَتْيِّ، يَعْنِي هَذَا - وَكَانَ عَلَى خِزَانَةِ الْعُلُومِ بِقَصْرِ بَنِي مَرْوَانَ - أَنَّ عِدَّةَ الْفَهَارِسِ الَّتِي فِيهَا تَسْمِيَةُ الْكُتُبِ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ فِهْرِيَّةً، فِي كُلِّ فِهْرِيَّةٍ عَشْرُونَ^(٢) وَرَقَةً لَيْسَ فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ الدَّوَابِّ فَقَطْ.

وَمِنَ الْغُرَبَاءِ

٦٢٣- تَاشَفِينُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُكْتَبِ، مِنْ أَهْلِ فَاسٍ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

كَانَ زَاهِدًا عَابِدًا، مُعَلِّمًا بِالْقُرْآنِ، لَهُ حِظٌّ مِنْ قَرْضِ الشَّعْرِ، وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ غَازِيًا، وَقَدِمَ قُرْطُبَةَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّ مِائَةٍ، فَأَقَامَ هُنَاكَ أَيَّامًا يَلْقَى بِهَا الزَّاهِدِينَ وَيَتَكَرَّرُ عَلَى قُبُورِ الصَّالِحِينَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى غَزْوَةِ الْعِقَابِ^(٤).

ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ وَقَالَ: أَرَاهُ اسْتُشْهِدَ بِهَا، فَإِنَّهُ انْقَطَعَ عَنِّي خَبْرُهُ.

(١) قال ذلك في جمهرة أنساب العرب ١٠٠، ونقله عنه المصنف في الحلة السيرة ١ / ٢٠٣، والمقري في نفح الطيب ١ / ٣٨٥ - ٣٨٦، ٣٩٤.

(٢) في الجمهرة: «خمسون»، وما هنا يعضده ما في الحلة السيرة ونفح الطيب، فالظاهر أن صاحب النفح نقل من ابن الأبار.

(٣) ترجمه ابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ١٧٢، ووقعة العقاب كانت سنة ٦٠٩ هـ.

(٤) بكسر العين المهملة، قيدها الحميري في الروض المعطار ٤١٦.

حرفُ الثاءِ بابُ ثابت

[٧٧] ٦٢٤- ثابتُ بنُ سعيدٍ / بن ثابتِ بن قاسمِ بن ثابتِ بن حَزْمِ بن عبدِ الرَّحْمَنِ بن مُطَرِّفِ بن سُلَيْمَانَ بن يَحْيَى العَوْفِيُّ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُشْطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ بَكْتَابٍ جَدَّهُ قَاسِمِ بنِ ثَابِتِ المَعْرُوفِ «بِالدَّلَائِلِ» عَنْ سَلَفِهِ، وَحَدَّثَ بِهِ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ ثَابِتٍ عَنْهُ.
ذَكَرَ ذَلِكَ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ بنُ عَطِيَّةَ^(١) وَغَيْرُهُ.

٦٢٥- ثابتُ^(٢) بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الوَلِيِّ الشَّاطِئِي، مِنْهَا، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.

رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَعِيشَ المَهْرِيِّ، وَرَحَلَ حَاجًّا، فَسَمِعَ مِنْهُ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ: أَبُو الْحَسَنِ بنُ الْمُفَضَّلِ^(٣) المَقْدِسِيُّ، وَحَدَّثَ عَنْهُ بِالحَدِيثِ المُسَلْسَلِ فِي الْأَخْذِ بِالْيَدِ عَنْ ابْنِ يَعِيشَ المَذْكُورِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعِيدِ بنِ خَلْفِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بنِ مُفَوَّزٍ، وَعَلَيْهِ مَدَّارُهُ بِالْأَنْدَلُسِ، عَنْ نَصْرِ السَّمَرْقَنْدِيِّ بِإِسْنَادِهِ، وَفِيهِ بُعْدٌ. وَقَدْ رَوَيْتُهُ مُسَلْسَلًا

(١) ذكر ذلك في ترجمة حفيده الفقيه ثابت بن عبد الله بن ثابت بن سعيد (فهرسته ١٣٩ رقم ٢٨) وهو آخر المترجمين فيه. وستأتي ترجمة ابنه عبد الله و ترجمة أبيه سعيد في موضعهما من هذا الكتاب. وذكر ابن عذاري ترجمة جدهم ثابت بن حزم في البيان المغرب ٢ / ١٩١ وذكر أنه توفي سنة ٣١٣هـ.

(٢) سيأتي ذكره أيضًا في ترجمة شيخه عبد الرحمن بن أحمد بن يعيش المهري، من هذا الكتاب.

(٣) أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي المتوفى سنة ٦١١هـ صاحب كتاب «وفيات النقلة» الذي ذيل عليه المنذري بكتاب «التكملة»، فتتظر مقدمتي للكتاب المذكور.

مِنْ طَرُقِ بَعْضِهَا عَنِ ابْنِ الْمُفَضَّلِ، وَأُنْبَأَنِي بِهِ ابْنُ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بَخْرٍ
الْأَسَدِيِّ، عَنْ نَضْرٍ السَّمَرْقَنْدِيِّ، فَصَارَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ بِمَنْزِلَةِ مَنْ سَمِعَهُ مِمَّنْ
سَمِعَهُ مِنِّي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

٦٢٦- ثَابِتٌ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ خِيَارٍ الْكَلَاعِيُّ، مِنْ أَهْلِ لَبْلَةِ
وَنَزَلَ جَيَّانَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ وَأَبَا رَزِينَ.
وَكُنَّاهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ أَبُو الْمُظْفَرِ، وَقَالَ: أَصْلُهُ مِنَ الْعُلَيَّا بِغَرْبِ الْأَنْدَلُسِ،
وَسَكَنَ غَرْنَاطَةَ.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ نَوَّارٍ، وَحَمَلَ عَنْهُ تَوَالِيفَ أَبِي عَمْرٍو
الْمُقَرَّرِ. وَسَمِعَ بَقْرُطْبَةَ ابْنَ بَشْكُوَالٍ، وَأَبَا بَكْرٍ الْقَسَالِشِيِّ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَفْصٍ، وَأَبَا إِسْحَاقَ الْمَعْرُوفَ بَكْوَزَانَ، وَأَبَا خَالِدَ بْنَ رِفَاعَةَ، لَقِيَهُ بِهَا وَأَجَازَ
لَهُ، وَلَقِيَ بِإِشْبِيلِيَّةَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ بَيْشٍ قَاضِي شَاطِبَةَ، وَأَبَا بَكْرٍ بْنَ خَطَّابٍ. وَقَرَأَ
«كِتَابَ سَيَبَوِيهِ» عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْمِرْتَلِيِّ^(٢)، وَبَغْرْنَاطَةَ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ
كُوْثَرٍ فَحَمَلَ عَنْهُ «جَامِعَ التِّرْمِذِيِّ، وَغَيْرَهُ، وَبُوَادِي آشَ أَبَا تَمَّامِ الْعَوْفِيِّ.
وَأَجَازَ لَهُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ بْنُ حَسَّانَ مَا رَوَاهُ عَنْ شُيُوخِهِ
الْبَغْدَادِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ.

وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَالْعَرَبِيَّةَ بِجَيَّانَ وَبَغْرْنَاطَةَ، وَسَكَنَهَا مُدَّةً. وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ
مِنْهُمْ: أَبُو الْعَبَّاسِ النَّبَاتِيُّ، وَابْنُ الطَّيْلَسَانِ وَغَيْرُهُمَا.
وَتَوَفِّيَ بِغَرْنَاطَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

^(١) ترجمه الرعيني في برنامجه (٨١)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٥٤، واليميني في إشارة
التعيين (٤٦)، والفيروزآبادي في البلغة (٨١) وتحرف فيه «خيار» إلى «حيان»، وابن قاضي
شبهة في طبقات النحويين ٢٣٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤٨٢.

^(٢) وقع بخط الذهبي في تاريخ الإسلام: «المرشاني»، وصوّبته في تعليقي عليه، ولم يكن صواباً
فيحذف التعليق، ويشار إلى أنه كذلك بخطه، وأنه تقدّم في ١٢ / ٦١٩.

اسم مُفَرَّد

٦٢٧- ثَعْلَبَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
وَلَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ قِضَاءَ سَرَقُشْطَةَ بَعْدَ حَسَّانَ بْنِ يَسَارٍ الْهَنْدَلِيِّ.
عَنِ ابْنِ حَارِثٍ.

حرفُ الجيم

بابُ جَعْفَر

٦٢٨- جعفر^(١) بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ جَحَّافِ بنِ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ
المَعافِرِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا أَحْمَدَ.

وَلِيَ قِضَاءَ بَلَدِهِ بَعْدَ أَخِيهِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُلقَّبِ بِحَيْدَرَةٍ، وَهُوَ
الَّذِي صَلَّى عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفَخَّارِ عِنْدَ وَفَاتِهِ بِلَنْسِيَّةَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَأُظُنُّ ذَلِكَ فِي وَلايَتِهِ الْقِضَاءَ. وَقِيلَ: إِنَّ الَّذِي صَلَّى عَلَى ابْنِ الْفَخَّارِ
هُوَ خَلِيلُ الْقُرْطُبِيِّ.

فِي خَبَرِهِ عَنْ أَبِي عَامِرٍ بنِ شَرَوَيْهِ الْخَطِيبِ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلَتْهُ.

٦٢٩- جعفر^(٢) بنُ يَوْسُفَ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيِّ الْكَاتِبِ، مِنْ
أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، وَيُعْرَفُ بِالْبَاجِيِّ، وَيُكْنَى أبا الْقَاسِمِ.

كَانَ هُوَ وَأَبُوهُ أَبُو عُمَرَ يَوْسُفُ وَابْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَيَوْسُفُ أَبُو عُمَرَ مِنْ ذَوِي
الْبَرَاةِ فِي الْأَدَابِ وَالتَّقَدُّمِ فِي صِنَاعَةِ الْكِتَابَةِ.

وَكَتَبَ جَعْفَرٌ هَذَا فِي صَدْرِ الْفِتْنَةِ لِعِدَّةٍ مِنْ كِبَارِ الْمُلُوكِ، آخِرُهُمْ يَحْيَى بنُ
إِسْمَاعِيلَ بنِ ذِي النُّونِ الْمَأْمُونُ، وَعِنْدَهُ تَوْفِيٌّ بِمَدِينَةِ سَالَمٍ فِي آخِرِ سَنَةِ خَمْسٍ
وِثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

قَرَأْتُ وَفَاتَهُ وَأَكْثَرَ خَبَرِهِ فِي كِتَابِ «الذَّخِيرَةِ» لِابْنِ بَسَّامٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ
بَشْكُوَالٍ^(٣) عَنِ الْحَمِيدِيِّ مُحْتَصَرًا وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَاتَهُ وَلَا اسْتَوْفَى نَسَبَهُ، وَحَكَى أَنَّ

(١) سَتَأْتِي بَعْدَ قَلِيلٍ تَرْجَمَةُ حَفِيدِهِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ (رَقْمُ ٦٣٣).

(٢) تَرْجَمَهُ الْحَمِيدِيُّ فِي جُذُودِ الْمُقْتَبِسِ (٣٥٢)، وَابْنُ بَسَّامٍ فِي الذَّخِيرَةِ ٢/ ١٤٨، وَالضَّبِّيُّ فِي بَغْيَةِ

الْمُلْتَمَسِ (٦١٢).

(٣) الصَّلَةُ (٢٩٤).

لَهُ رَوَايَةٌ عَنْ صَاعِدِ اللُّغُوي.

٦٣٠ - جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَلْبَسِ الْمَقْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو أَحْمَد.

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْمَقْرِيِّ، وَكَانَ لَهُ اخْتِصَاصٌ بِصُحْبَتِهِ. سَمِعَ مِنْهُ بِبَلَنْسِيَّةَ وَأَبُو عَمْرٍو إِذْ ذَاكَ يَرْتَادُ بِلْدًا يَسْتَوِطُنْهُ، سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِدَانِيَّةَ. وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ بِلِدِّهِ، وَعَنْهُ أَخَذَ أَبُو دَاوُدَ سُليْمَانُ بْنُ نَجَاحٍ، وَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ وَقَرَأَ زَمَانًا عَلَيْهِ، وَصُحْبَتُهُ^(١) رَحَلَ إِلَى أَبِي عَمْرٍو فِي السَّمَاعِ مِنْهُ وَالْأَخْذِ عَنْهُ سَنَةً ثِمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ، وَبِقِرَاءَتِهِ سَمِعَ «التَّيْسِيرَ» مِنْ تَأْلِيفِهِ. بَعْضُهُ مِنْ خَطِّ أَبِي الطَّيِّبِ سَعِيدِ بْنِ فَتْحِ الْقَلْعِيِّ.

٦٣١ - جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ الْأَنْدَلُسِيِّ، مَنَسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ، يُكْنَى أَبُو الْفَضْلِ. حَدَّثَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبَةَ؛ سَمِعَ عَلَيْهِ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي رَحْلَتِهِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ. مِنْ خَطِّ ابْنِ الدَّبَّاحِ فِي بَعْضِ مُعْلَقَاتِهِ، وَقَدْ دَرَسَ اسْمَ أَبِيهِ.

٦٣٢ - جَعْفَرُ بْنُ عِيْسَى الْأُمَوِيِّ، مِنْ سَاكِنِي قُونُكَةَ وَصَاحِبِ الصَّلَاةِ بِقَصَبَتَيْهَا، وَأَصْلُهُ مِنْ ثَغْرِ سَرَقُوسْطَةَ، يُكْنَى أَبُو أَحْمَد.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَزْرَجِيِّ بِقَرْطَبَةَ، وَكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُسَمِعُ الْحَدِيثَ وَيُعَلِّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالشَّعْرَ. أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْأَصْبَغِ عِيْسَى ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّالِمِيُّ.

وَتَوَفَّى قَرِيبًا مِنَ السِّتِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ عُزَيْرٍ، وَفِيهِ عَنِ ابْنِ الدَّبَّاحِ وَابْنِ بَشْكُوَالِ^(٢) وَأَغْفَلَهُ.

(١) منصوب بنزع الخافض.

(٢) الصلة، في ترجمة عيسى بن عبد الرحمن الأموي (٩٤٤).

٦٣٣- جعفر^(١) بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن جحاف المَعافِرِيُّ، من أهل بَلَنْسِيَّةَ وقاضِيها ورئِيسُها في الفتنَة، وَهُوَ المَحْرَقُ، يُكْنَى أبا أحمد.

سَمِعَ أبا عُمَرَ بنَ عبدِ البرِّ، وأبا العباسِ العُدْرِيَّ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ بها «صَحِيحَ مُسْلِمٍ» في سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ.

وَوَلَّى قِضَاءَ بِلَدِهِ بَعْدَ ابْنِ عَمِّ/ أَبِيهِ أَبِي المُطَرِّفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [٧٨] عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ بِهَا قَبْلَ صَاحِبِ الأَحْكَامِ، وَصَارَتْ الرِّيَاسَةُ إِلَيْهِ بَعْدَ خَلْعِ القَادِرِ بْنِ ذِي النُّونِ وَقَتْلِهِ عَلَى يَدَيْهِ، فَلَمْ تُحَمَّدَ سِيرَتُهُ وَلَا شُكِرَتْ مَلِكُتُهُ، وَكَانَ أَخِيفَ^(٢)، وَامْتَحَنَ بِالكِنْيَةِ المُنْتَغَلَبِ عَلَى بَلَنْسِيَّةَ إِذْ ذَاكَ، فَاسْتَصَفَى مَالَهُ ثُمَّ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ. فِيهِ عَنِ ابْنِ عُلُقَمَةَ والرُّشَاطِيِّ وَغَيْرِهِ.

٦٣٤- جعفر بن أحمد بن محمد بن رزق الأموي، من أهل قُرْطَبَة، يُكْنَى أبا أحمد.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي جَعْفَرِ الفَقِيهِ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو العَبَّاسِ العُدْرِيَّ، وَكَانَ يَوْمُ بِمَسْجِدِ بَدْرٍ وَيُسَمَّعُ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ أَسَنَّ وَهَرِمَ فَلَزِمَ دَارَهُ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُؤْمِنٍ، وَأَبُو الحُسَيْنِ بْنُ رَبِيعٍ، وَأَبُو جَعْفَرِ بْنُ شَرَّاحِيلَ. وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ الشَّقُورِيُّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِئَةِ. وَحَكَى ابْنُ بَشْكُوَالٍ فِي بَعْضِ تَوَالِيفِهِ - وَذَكَرَ أبا العباسِ بْنَ أَبِي الرَّبِيعِ الوَاعِظَ - قَالَ: سَمِعْتُ أبا أحمد بنَ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ رَزَقِ الفَقِيهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ

(١) ترجمه ابن بسام في الذخيرة ٣/ ٧٣ فما بعد، والضبي في بغية الملتبس (٦١٥)، والمؤلف في الحلة السيرة ٢/ ١٢٥-١٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٩٤، وابن عذاري في البيان المغرب ٤/ ٣٢.

(٢) الأخيف: من كانت إحدى عينيهِ زرقاء والأخرى سوداء.

يقول: إنه دَعَا عند قبره بدَعَوَتَيْنِ اسْتَجِيبَ لَهُ فِي الْأُولَى وَبَقِيَتِ الثَّانِيَةُ أُرَاهَا مِنْ أَمْرِ آخِرَتِهِ.

٦٣٥- جعفر^(١) بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ بَطْرُوشَةَ^(٢)؛ عَمَلُهَا، يُعَرَفُ بِابْنِ غَتَال^(٣)، وَيُكْنَى أَبُو الْحَكَمِ. سَمِعَ أَبَا دَاوُدَ الْمُقَرِّيَّ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْقُرَاءَاتِ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْبَيَّازِ، وَأَبَا عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ وَغَيْرَهُمْ.

وكان أديبًا كاتبًا شاعرًا، وله خُطْبٌ عَارِضٌ بِهَا ابْنُ ثُبَاتَةَ. وأقرأ بالعربية والآداب. رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنَاسِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ سُفْيَانَ. وقد أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ هُدَيْلٍ؛ قَرَأَ عَلَيْهِ «الواضح» للزُّبَيْدِيِّ.

وكان شَكِسَ الْخُلُقِ حَرَجَ الصَّدْرِ، مَائِلًا إِلَى الدَّرَايَةِ أَكْثَرَ مِنْهُ إِلَى الرُّوَايَةِ. تَوَفَّى بِجَفْنِ شَاطِبَةَ مَسْجُوتًا مِنْ قِبَلِ الْمُلْثَمَةِ عِنْدَ انْقِرَاضِ دَوْلَتِهِمْ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةً، كَذَا قَالَ ابْنُ سُفْيَانَ فِي وَفَاتِهِ، وَقَالَ ابْنُ عِيَّادٍ: أَدْرَكْتُهُ وَرَأَيْتُهُ فِي شَاطِبَةَ وَكَانَ فِي عِدَادِ مَهْرَةِ الْكُتَّابِ الْمُحْسِنِينَ وَالْأَدْبَاءِ الْمُجِيدِينَ، وَتَوَفَّى فِي صَفَرٍ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةً، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: حَوْلَ الْأَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا.

٦٣٦- جعفرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْبَقَاءِ بْنِ فَاخِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأُمَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ أُنْدَلٍ؛ عَمَلٍ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.

أَخَذَ الْقُرَاءَاتِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَاسُءٍ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ

(١) ترجمه المؤلف في تحفة القادم (المقتضب منه ٨)، وفي معجم أصحاب القاضي الصدفي (٦٠)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٠٣، ومعرفة القراء الكبار ١ / ٤٨٩، والصفدي في الروافي ١١ / ١٦٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ١٩٩.

(٢) معجم البلدان ١ / ٤٤٧ نقلًا من أبي طاهر السلفي وفيه: «بَطْرُوش».

(٣) قيده ابن الجزري فقال: «بغين معجمة ومثناة من فوق مشددة» (غاية النهاية ١ / ١٩٩)، ووقع في بعض المصادر «عتال» بالعين المهملة مصحف.

العربي وغيره. وَوَلِيَ الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ ببلده، ثُمَّ اسْتَفْضِيَ بِهِ، وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ.
وكان رجلاً صالحاً وَرِعاً مُجَابَ الدَّعْوَةِ. أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ حَوْطٍ اللَّهَ،
وَتَوَفَّى وَهُوَ يَتَوَلَّى الْقَضَاءَ.

أَكْثَرَهُ عَنِ ابْنِ عِيَادٍ.

وَقَرَأْتُ بِخَطِّهِ مَا مَعْنَاهُ: أَنَّ مِرْوَانَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمَّا بُويعَ لَهُ بِبَلَنْسِيَّةٍ عِنْدَ
انْقِرَاضِ الدَّوْلَةِ الْمَمْنُونِيَّةِ طَلَبَهُ بِالشَّهَادَةِ فِي بَيْعَتِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ وَبَيْعَةُ
تَاشَفِينَ فِي عُنُقِي، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَفِضْني إِلَيْكَ، فَتَوَفَّى مِنْ لَيْلَتِهِ وَدُفِنَ مِنَ الْعَدِ،
وَكَانَتْ بَيْعَةُ مِرْوَانَ فِي صَفَرٍ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

٦٣٧- جَعْفَرُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى، مِنْ أَهْلِ
شَتَمَرِيَّةِ الْغَرْبِ، وَسَكَنَ إِشْبِيلِيَّةً، يُكْنَى أَبَا الْفَضْلِ.

وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْأَعْلَمِ جَمِيعَ رَوَايَاتِهِ وَتَوَالِيفِهِ، وَرَوَى
أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْأَخْضَرِ. وَسَمِعَ مِنْ شَرِيحٍ «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» بِقِرَاءَةِ ابْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَابْنُ خَيْرٍ. وَوَلِيَ قِضَاءَ لَبْلَكَةَ وَقِضَاءَ
شَتَمَرِيَّةِ بِلَدِ سَلَفِهِ وَالصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجَامِعِهَا، وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا، كَاتِبًا
شَاعِرًا، مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وَأَدَبٍ.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْمُلْجُومِ: أَجَازَ لِي جَمِيعَ رَوَايَاتِهِ وَتَوَالِيفِهِ بِخَطِّهِ، وَحَكَى
أَنَّهُ لَقِيَهُ بِمَرَاكُشٍ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.
وَاسْتَشْهَدَ بِشَتَمَرِيَّةِ سَنَةِ سِتٍّ بَعْدَهَا، وَقِيلَ: سَنَةُ سَبْعٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، قَالَهُ
ابْنُ خَيْرٍ وَغَيْرُهُ. وَمَوْلَدُهُ سَنَةُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ.

^(١) ذكره السلفي في معجم السفر ٣٤٥، وابن خير الإشبيلي في فهرسته ٥٧١ (بتحقيقنا)،
والضبي في بغية الملتبس (٦٠٩)، وابن سعيد في المغرب ١ / ٣٩٦، ورايات المبرزين ٦٣،
والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٨٦، والصفدي في الوافي ١١ / ١٤٧، وغيرهم.

٦٣٨- جعفرُ بنُ يحيى بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الله بنِ مَيْمونِ المَخْزومي، مِنْ أَهْلِ جَزِيرَةِ شُقْر، وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا أَحْمَد.

وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ جَحَّافٍ وَالَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ وَفَاتِهِ. رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ، وَتَفَقَّهَ بِأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَسَدٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَاشِرٍ. وَوَلِيَ قِضَاءَ بَلَنْسِيَّةَ مِنْ قِبَلِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَلَّالِ فِي إِمَارَةِ ابْنِ سَعْدٍ، فَحُمِدَتْ طَرِيقَتُهُ، ثُمَّ صُرِفَ بِأَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ سَمَاجَةَ. وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا سَهْلَ الْجَانِبِ، مِنْ بَيْتِ نَبَاهَةٍ وَأَصَالَةٍ.

تَوَفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

قَالَ ابْنُ سُفْيَانَ.

٦٣٩- جعفرُ^(١) بنُ أحمدَ بنِ خَلْفِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ مَأْمُونٍ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا أَحْمَد.

أَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْوْسِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الْأَبْرَشِ. وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ شُرَيْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ عَطِيَّةَ. وَاخْتَصَّ بِأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَلْنِيِّ، وَكَانَ شَيْخًا ثِقَةً خِيَارًا وَصَافَةً.

تَوَفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ بِقَرْيَةِ أُسَيْلَةَ، مِنْ غَرْبِ بَلَنْسِيَّةَ، بَعْدَ التَّسْعِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَهُوَ وَالِدُ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ^(٢).

ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَّادَ.

وَكَانَ جَدُّهُ مِنَ الْجُنْدِ فِي أَخْرِيَّاتِ الدَّوْلَةِ الْعَامِرِيَّةِ، وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الْقُرْطُبِيِّ فِي نَسَبِهِ الْأُمَوِيِّ مِنْ / صَرِيحِهِمْ وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ. [٧٩]

(١) ستأتي ترجمة ابنه محمد في هذا الكتاب

(٢) بفتح الحاء المهملة وكسر الميم، مجرّد التقيد في الأصل ومصحح عليه.

٦٤٠ - جعفر^(١) بن لُبّ بن محمد بن عبد الرحمن بن يونس بن ميمون
 اليخضمي، سكن شاطبة، وأصله من أنثيان^(٢): عملها، يكنى أبا أحمد وأبا الفضل.
 كانت له رحلة حج فيها. وسمع أبا الطاهر بن عوف، وأبا عبد الله ابن
 الحضرمي، والسلفي، وأبا الثناء الحرّاني، وبدر بن عبد الله الحبشي، وأبا الحسن
 ابن المفضل، وغيرهم.
 وكان من أهل العناية بالرواية، مع الصّلاح والعدالة، حسن الخطّ جيّد
 الضبط.

سمّاه التّجيبّي في «معجم مشيخته»، وهو في عداد أصحابه، لاشتراكهما في
 السماع بالإسكندرية، وتركه هناك، ثمّ قدّم عليه تلمسان؛ من شاطبة في
 أضحى سنة ست وثمانين وخمس مئة، وحكى ممّا أفاده عن ابن المفضل: أنّ
 أبا عبد الله الكيزاني - وكان شاعراً مجيذاً - أتته امرأة مات ولدها، فسألته أن
 يرثيه فقال (من مجزوء السريع):

تَبْكِي عَلَيْهِ بِشَجْوٍ فَقُلْتُ لَا تُنْذِيهِ
 هَذَا زَمَانٌ عَجِيبٌ قَدْ عَاشَ مَنْ مَاتَ فِيهِ
 وأخذ عنه ابن سالم وقال لي: توفي بعد التسعين وخمس مئة.

٦٤١ - جعفر بن أحمد بن أمية الحجري، من أهل شاطبة، يكنى أبا أحمد.
 روى عن خاله أبي محمد هارون بن أمية الحجري، من أهل شاطبة، يكنى
 أبا أحمد.

روى عن خاله أبي محمد هارون بن عات، وأبي الحسن بن هذيل، وابن
 النّعمة، وابن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وغيرهم. وأجاز له السّلفي وعبد الحقّ

(١) ترجمه المقرئ في نفح الطيب ٥٠٥/٢.

(٢) هكذا مجودة في النسخ، وفي نفح الطيب: «أنثيان».

الإشبيلي. وولي الأحكام ببلده لأبي الحسن القسطلبي أيام قضائه بشاطبة.
وكان فقيهاً مشاوراً، حافظاً للرأي بصيراً بالمسائل، مشاركاً في الأدب
أخبارياً. حَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ.

وتوفي سنة ست وتسعين وخمس مئة.

قرأت وفاته بخط أبي عمرو بن عيشون، وسائر خبره عن ابن سالم وغيره.

٦٤٢ - جعفر^(١) بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي، من
أهل جزيرة شُقر، يُكنى أبا أحمد.

سمع من أبي العباس الأفلحي «كتاب النجم» من تأليفه «والمُعشرات»
من نظمه.

وروى عنه جماعة، منهم: أبو الحسن بن خيرة، وأبو عبد الله بن أبي البقاء، وقال:
توفي ببلده في أوائل سنة ثمان وست مئة وهو ابن ثمان وسبعين سنة أو نحوها.

٦٤٣ - جعفر^(٢) بن عبد الله بن محمد بن سيّد بُوثة الخزاعي العابد، من
أهل قسطنطينية؛ عمل دانية، يُكنى أبا أحمد.

أخذ القراءة عن ابن هذيل، وسمع منه، ومن ابن النعمة بكنيسة.
ورحل حاجاً، فأدّى الفريضة، ودخل الإسكندرية مُرافقاً لمن سمع من
السلفي، ولم يسمع هو منه شيئاً فيما علمت، وقفل إلى بلده مائلاً إلى الزهد
والإعراض عن الدنيا.

(١) ستأتي ترجمة ابنه محمد بن جعفر في موضعها من هذا الكتاب.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٧١، ومعرفة القراء
الكبار ٢ / ٥٠٨، والصفدي في الوافي ١١ / ١١٠، ولسان الدين ابن الخطيب في الإحاطة
١ / ٤٦١، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ١٩٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ /
٦٧٠، وابن حجر في تبصير المشتبه ١ / ١١١، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١٥١.

وكان شيخ المتصوفة في وقته، وعلاً ذكره وبعده صيته في العبادة، إلا أنه كانت فيه غفلة، ورأته إذ قدم بكنسية لإحياء ليلة النصف من شعبان سنة إحدى عشرة وست مئة. وتوفي عن سن عالية تقارب المئة مُتَّصِفَ ذي قعدة سنة أربع وعشرين وست مئة. وشهد جنازته بشر كثير من جهات شتى، وانتاب الناس قبره دهرًا طويلاً يتبركون بزيارته إلى حين إجلاء الروم من كان يسكنهم من المسلمين ببلاد الشرق التي تغلبوا عليها، وذلك في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وست مئة.

وَمَنْ عُرِفَ بِكُنْيَتِهِ

٦٤٤- أبو جعفر القروي، من أهل بجانة.

كان من أهل العلم، يُبَصِّرُ بعض مذاهب العراقيين^(١)، وكان ذا فضل وخير. ذكره ابن حارث. وعُرِفَ بالقروي لأن أصله منها^(٢).

٦٤٥- أبو جعفر النحوي.

اندلسي نزل مصر، وكان من رؤساء أهل العلم بالنحو، ومَن له حال جليلة.

ذكره الطُّبْنِي.

٦٤٦- أبو جعفر بن جراح.

يروي عنه أبو جعفر بن باق. ذكره ابن حَبِيش.

(١) يعني: الحنفية.

(٢) يعني: القيروان.

٦٤٧- أبو جعفر ابنُ صاحبِ الصَّلَاةِ، مِنْ أَهْلِ قُرْبَطَةَ.
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ وَتَفَقَّهَ بِهِ فِي «الْمَوْطَأِ».

وَمِنْ الْغُرَبَاءِ

٦٤٨- جعفر^(١) بنُ عليّ بن محمد التَّمِيمِي الصَّقَلِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْقَطَّاعِ، وَيُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ.

سَمِعَ بِمِصْرَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَاعِيِّ وَغَيْرِهِ، وَقَدِمَ الْأَنْدَلُسَ، وَبِهَا لِقِيُهُ أَبُو دَاوُدَ الْمَقْرِي، فَسَمِعَ مِنْهُ كِتَابَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَزَّازٍ فِي «غَرِيبِ الْقُرْآنِ» بِجَامِعِ بَلَنْسِيَّةَ مَرَّتَيْنِ، أَخْرَاهُمَا فِي أَوَّلِ ذِي قَعْدَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ الْكَامِلَةِ بِاللُّغَةِ وَالْآدَابِ وَالشَّعْرِ، مُقَدِّمًا فِي ذَلِكَ، لَهُ حِظٌّ مِنَ النِّظْمِ.

بَعْضُ خَيْرِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ.

بَابُ جَابِرٍ

٦٤٩- جَابِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَابِرِ الْحَضْرَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْظُورٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْبَاجِيِّ؛ سَمِعَ مِنْهُ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ» رَوَايَةَ ابْنِ مَاهَانَ^(٢). وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّنْجَانِيُّ^(٣)، وَأَبُو الْحَسَنِ مُفَرَّجُ بْنُ سَعَادَةَ وَغَيْرُهُمَا.
بَعْضُهُ عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْوَانَ وَابْنِ خَيْرٍ.

(١) ترجمه العماد في الخريدة ١ / ٥١، والقفطي في إنباه الرواة ١ / ٣٠٠، والفيروزآبادي في البلغة (٨٤).

(٢) أبو العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان البغدادي المتوفى سنة ٣٨٧هـ (تاريخ الإسلام ٨ / ٦٢٨).

(٣) بالراء المهملة، وهو محمد بن إسماعيل، قيده ابن نقطة (٢ / ٧٥٣) فقال: بفتح الراء وسكون النون.

٦٥٠- جابر^(١) بن محمد الأنصاري، يُكنى أبا الحسن.

صَحِبَ أبا عليَّ الصَّدَقِيَّ بِالْمَرْيَةِ. وَسَمِعَ مِنْهُ بِهَا فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ وَأَجَازَ لَهُ. وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا ثِقَةً صَدُوقًا. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ التِّلْمِسَانِي.

٦٥١- جابر بن أحمد بن عبد الله الخزرجي، من أهل قُرْبُبة، يُكنى

أبا الحسن، وكناه أبو محمد العثماني أبا الفضل.

سَمِعَ ببلده من أبي محمد بن عَتَّابٍ وَغَيْرِهِ. وَرَحَلَ حَاجًّا، فَأَدَّى / [٨٠]

الفريضة. وَكَانَ أَدِيًّا نَاطِقًا، كَتَبَ عَنْهُ الْعُثْمَانِيُّ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ بَعْضَ شِعْرِهِ.

٦٥٢- جابر بن غالب بن سليمان بن عبد الله الجذامي، من أهل

إِشْبِيلِيَّة، يُكنى أبا محمد.

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ شَرِيحَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّخْمِي؛ سَمِعَ مِنْهُمَا بِإِشْبِيلِيَّة، وَسَمِعَ بِقُرْبُبةَ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخَذَ عَنْهُ الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرَ ذَلِكَ. وَلَقِيَ بَغْرَنَاطَةَ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ الشَّاطِئِيَّ، فَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ الْمُسَلَّسَ فِي^(٢) الْأَخْذِ بِالْيَدِ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَحْرٍ الْأَسَدِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيُّ سَبْطُ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ.

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَنَايَةِ بِالرِّوَايَةِ وَالْحِفْظِ لِلْحَدِيثِ، وَلَهُ تَأْلِيفٌ عَلَى «صَحِيحِ

الْبُخَارِيِّ» سَمَّاهُ «تَرْتِيبَ الطَّرَرِ» يَدُلُّ عَلَى مَكَانِهِ مِنَ الصَّنَاعَةِ.

وَوَجَدْتُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ رِثَاءً فِي أَبِي مُحَمَّدٍ جَابِرٍ، الْمَعْرُوفِ بِالْعَطَّارِ،

^(١) ترجمه المصنف في معجم أصحاب القاضي الصدفي (٦١).

^(٢) من هنا تبدأ نسخة الإسكوريال التي طبع كوديرا الكتاب عليها أول مرة، وإلى هنا ينتهي المستدرک الذي عمله الفريد بل وابن أبي شنب على طبعة كوديرا وطبعاه في الجزائر سنة

وكان مُحدثًا على مذهبِ أهلِ الظاهر. وهو هذا فيما أَحَسَبُ. وقرأتُ بخطَّهُ
سَمَاعَهُ مِنْ ابْنِ أَيُّوبَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ.

٦٥٣- جَابِرٌ^(١) بَنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ ذِي
النُّونِ الثُّعْلَبِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُعَرَفُ بِابْنِ الرَّمَالِيَّةِ، وَيُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
لَقِيَ أَبَا بَكْرٍ بَنَ عَطِيَّةَ، وَأَبَا الْحَسَنِ ابْنَ الْبَازِشِ وَغَيْرَهُمَا. وَسَمِعَ مِنْ
أبي محمد بنِ أَيُّوبَ الشَّاطِئِيِّ.

وكان جَلِيلَ الْقَدْرِ أَصِيلَ الْبَيْتِ، حَافِظًا لِلْفَقْهِ، حَسَنَ الشَّارَةِ وَالسَّمْتِ. وَلِي
الشُّوْرَى بَيْلِدَهُ، ثُمَّ غَرَبَتْهُ الْفِتْنَةُ عَنْ وَطَنِهِ إِلَى شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ، فَوَلِيَ قِضَاءَ شَاطِئَةِ،
ثُمَّ صُرِفَ عَنْهُ، وَوَلِيَ قِضَاءَ أُورِيُولَةَ، وَعَادَ إِلَى وَطَنِهِ فَاسْتَقْضِيَ بِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ سَنَةَ
سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ. وَكَانَ يَحْكِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ ابْنَ الْبَازِشِ يَقُولُ:
نَحَاةُ الْأَنْدَلُسِ ثَلَاثَةٌ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَنُ أَبِي الْعَافِيَةِ، وَأَبُو مَرْوَانَ بَنُ سِرَاجٍ أَوْ ابْنُهُ
أَبُو الْحُسَيْنِ، شَكَّ جَابِرٌ، وَكَانَ يَسْكُتُ عَنِ الثَّالِثِ، فَيَرُونَهُ يُرِيدُ نَفْسَهُ.
سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَبُو عُمَرَ بَنُ عَيَّادٍ، وَأَخَذَ عَنْهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سُفْيَانَ، وَفِيهِ عَنْ
غَيْرِهِمَا.

٦٥٤- جَابِرٌ بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْمَذْحِجِيِّ، أَنْدَلُسِيٌّ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو.
حَدَّثَ عَنْهُ عَيْسَى بَنُ الْوَجِيهِ، وَحَمَلَهُ الرَّوَايَةَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بَنِ يَزْبُوعٍ،
وَجَرَى عَلَى عَادَتِهِ فِي تَخْلِيْطِهِ، فَذَكَرَ أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ شِعْرَ أَبِي الْحَجَّاجِ الْقُضَاعِيِّ،
وَأَبِي الْحَسَنِ بَنِ كُرْزٍ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْمَجْرِيْطِيِّ، وَلَا يُعَرَفُ هَؤُلَاءِ بَيْتٌ
مَنْظُومٌ، وَقَدْ بَرِئْتُ مِنْ عَهْدَتِهِ، وَأُعِيدُ الْآنَ ذَلِكَ مُؤَكَّدًا، وَحَقُّ مَا جَاءَ بِهِ أَنْ
يُطْرَحَ.

(١) ستأتي ترجمة ابنه محمد بن جابر في موضعها من هذا الكتاب.

٦٥٥- جابر^(١) بن محمد بن نام بن أبي أيوب، واسمُهُ سُلَيْمَانُ، الْحَضْرَمِيُّ النَّحْوِيُّ، وقال فيه ابنُ فَرْقَدٍ: ابنُ أبي أيوب سُلَيْمَانُ بنُ نام، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أبا الوليد.

سَمِعَ مِنْ شُرَيْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ «الموطأ» و«صحيح البخاري» وأجازَ لَهُ، وعليه كان مُعَوَّلُهُ فِي الرَّوَايَةِ. وَأَخَذَ عِلْمَ الْعَرَبِيَّةِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الرَّمَّاءِ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُسْلَمٍ، وَعُنيَ بِهَا وَتَحَقَّقَ بِمَعْرِفَتِهَا، وَقَعَدَ لِإِقْرَائِهَا عَنْ اتِّسَاعِ بَاعِ فِيهَا وَاطِّلَاعِ عَلَى دَقَائِقِ مَعَانِيهَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي وَقْتِهِ بِإِشْبِيلِيَّةَ مَنْ يَتَعَاطَى إِقْرَاءَ «كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ» غَيْرُهُ. وَأَقْرَأَ أَيْضًا بِالسَّبْعِ وَأَخَذَ عَنْهُ.

ذَكَرَهُ ابْنُ حَوْطٍ اللَّهُ، وَقَالَ: تَوَفِّيَ سَنَةً سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَحَكَى ابْنُ فَرْقَدٍ أَنَّهُ تَوَفِّيَ سَنَةً سَبْعٍ بَعْدَهَا عَنْ سِنٍّ عَالِيَةٍ زَادَتْ عَلَى الثَّمَانِينَ.

٦٥٦- جابر بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلمة، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةِ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ. وَعُنيَ بِكُتُبِ الزُّهْدِ وَالرَّفَاقِ، فَكُتِبَ مِنْهَا كَثِيرًا بِخَطِّهِ وَعَكَّفَ عَلَى مُطَالَعَتِهَا. وَكَانَ زَاهِدًا مُتَبَتِّلًا صَرُورَةً؛ لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا وَلَدَ. وَكَانَ يَحْكِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَضَّاحٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَمَنْ فَاتَهُ قِرَاءَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ فَقَدْ فَاتَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ»^(٢): إِنَّهُ قَوْلٌ: آمِينَ.

تَوَفِّيَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةٍ وَسِتٍّ مِائَةٍ أَوْ نَحْوِهَا، وَدُفِنَ بِالرَّبِضِ قِبَلِ قُرْطُبَةِ.

^(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٦٧، والمستملح (١)، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤٤٨.

^(٢) رواه مالك في الموطأ (١٨) برواية الليثي ١٩ برواية الزهري) بلاغا عن أبي هريرة موقوفاً.

٦٥٧- جابر بن محمد بن جابر المُكْتَبُ، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى
أبا محمد.

لَقِيَ أبا القاسم بن بَشْكُوَالَ وزارَ معه قَبْرَ الغازي بن قَيْس، وكان رجلاً
صَالِحًا يَغْلِبُ عَلَيْهِ الزُّهْدُ.
ذَكَرَهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ.

وَمِنَ الْغُرَبَاءِ

٦٥٨- جابر^(١) بن أحمد بن إبراهيم القرشي الحسني، من أهل تِلِمَسَان،
يُكْنَى أبا الحسن.

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بن خَيْرٍ، وَأبي القاسم السُّهَيْلِي، وَأبي محمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ،
وَأبي الحسن نَجْبَةَ بن يَحْيَى، وَأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن، وَأبي الوليد
يَزِيد بن بَقِيٍّ، وَأبي الحسن بن مؤمن، وَأبي موسى عِمْرَانَ بن موسى التَّلِيدِيَّ
وغيرهم. أَجَازَ لَهُ أَكْثَرُهُمْ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَنَايَةِ بِالرِّوَايَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِأَسْمَاءِ
الرِّجَالِ. وَجَمَعَ «مَشِيخَةَ ابْنِ خَيْرٍ» عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ فَأَفَادَهَا. وَحَدَّثَ وَأَخَذَ
عَنْهُ أَبُو زَيْدٍ الْفَارَازِيُّ وَغَيْرُهُ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ دَخَلَ إِشْبِيلِيَّةً، وَرَأَيْتُ السَّمَاعَ مِنْهُ فِي
سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

وَقَالَ التَّجِيبِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَشِيخَتِهِ»: جَابِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ
الْمُسَفَّرِ، مِنْ أَصْحَابِي الْأَخْذِينَ عَنِّي بِتِلِمَسَانَ عِنْدَ قُدُومِي مِنَ الْبِلَادِ الْمَشْرِقِيَّةِ،
كَتَبَ عَنِّي كَثِيرًا، وَكَانَ زَكِيًّا جَلِيلًا نَبِيلًا صَاحِبَ أَدَبٍ وَلُغَةٍ، مُحِبًّا فِي الْحَدِيثِ
وَتَحْصِيلِهِ، وَكَانَتْ لَهُ إِجَازَاتٌ مِنْ مَشَائِخِ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَعَنَايَةٌ بِفَنِّهِ
وَطَرَفِهِ. قَالَ: وَتَوَفَّيْتُ بِتِلِمَسَانَ، وَلَمْ يَذْكُرْ تَارِيخَ وَفَاتِهِ.

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٢).

بَابُ جُودِيٍّ

٦٥٩- جُودِيٌّ^(١) بَنُ عُمَانَ النَّحْوِيِّ الْعَبْسِيِّ، مَوْلَى لَهُمْ، مِنْ أَهْلِ / [٨١] مَوْزُورَ، وَأَصْلُهُ مِنْ طَلَيْطَلَةَ.

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ، فَلَقِيَ الْكِسَائِيَّ وَالْفَرَّاءَ وَأَبَا جَعْفَرِ الرَّوَّاسِيَّ وَغَيْرَهُمْ. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَدْخَلَ الْأَنْدَلُسَ كِتَابَ الْكِسَائِيِّ. وَلَهُ تَأْلِيفٌ فِي النَّحْوِ يُدْعَى: «مَنْبَةُ الْحِجَارَةِ»، وَكَانَتْ لَهُ حَلَقَةٌ، وَأَدَّبَ أَوْلَادَ الْخُلَفَاءِ، وَظَهَرَ عَلَى مَنْ تَقَدَّمَه. وَمَنْ أَخَذَ عَنْهُ: أَبُو حَرْشَن^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ وَغَيْرُهُ.

وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ وَمِئَةً وَصَلَّى عَلَيْهِ الْفَرَجُ بْنُ كِنَانَةَ الْقَاضِي^(٣). ذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَفِيهِ عَنِ ابْنِ حَيَّانَ وَغَيْرِهِمَا.

٦٦٠- جُودِيٌّ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ جَعْفَرِ السَّعْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبِيرَةِ. وَهُوَ وَالِدُ سَعِيدِ بْنِ جُودِيٍّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبِيهِ أَسْبَاطِ^(٤). وَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةَ قَضَاءَ بَلَدِهِ الْبِيرَةِ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو الْوَلِيدِ^(٥) سُلَيْمَانُ بْنُ بَطَّالٍ الْبَطْلَيْوسِيُّ فِي تَأْلِيفِهِ «الْمُقْنِعُ فِي الْأَحْكَامِ»، وَفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ.

^(١) ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٢٥٦، وياقوت في معجم الأدباء ٢ / ٨٠٢، والقفطي في إنباه الرواة ١ / ٢٧١، والفيروزآبادي في البلغة (٨٥)، وابن قاضي شهبة في طبقات اللغويين ١ / ٢٩٠، واليميني في إشارة التعيين (٤٩)، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤٩٠.

^(٢) ترجمه الزبيدي في طبقاته ٢٥٩، والسيوطي في البغية ٢ / ٦٤ ووقع فيه: «خرشن» بالخاء المعجمة، مصحف.

^(٣) مترجم في تاريخ ابن الفرضي (١٠٢٨).

^(٤) الترجمة (٥٥٧).

^(٥) هكذا في النسخ والم محفوظ في كنيته، «أبو أيوب»، كما في ترجمته من جذوة المقتبس (٤٤٩)، وترتيب المدارك ٨ / ٢٩، والصلة بالشكوالية (٤٤٤) وغيرها.

٦٦١- جُودِيٌّ^(١) بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُودِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ وَهْبِ بْنِ
عَدْنَانَ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ وَادِي آش، يُكْنَى أَبَا الْكَرَمِ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّهْلِيِّ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ حَكَمٍ، وَأَبِي يَوْسُفَ يَعْقُوبَ
ابْنَ طَلْحَةَ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي جَمْرَةَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْبَرَّاقِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ
أَبِي زَمَيْنٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ سَمَجُونٍ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ حَسَنُونَ وَجَمَاعَةٍ غَيْرِهِمْ.
وَكَانَ رَاوِيَةً مُكَثِّرًا مُعْتَنِيًا بِذَلِكَ. أَدَبَ بِالْقُرْآنِ وَحَدَّثَ، وَعَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَكَانَتْ
لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالنَّبَاتِ، مَعَ اشْتِهَارِهِ بِالْآدَابِ وَتَفَنُّهِ فِيهَا، يَجْمَعُ إِلَى الْكِتَابَةِ وَالشُّعْرِ
حُسْنَ الْحِطِّ وَجُودَةَ الضَّبْطِ.

أَخَذَ عَنْهُ أَصْحَابُنَا، وَدَخَلَتْ وَادِي آشَ فِي آخِرِ شَوَّالِ سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ
وَسِتٍّ مِائَةٍ وَلَمْ أَلْقَهُ، وَتَوَفَّى بِهَا بَعْدَ خَدْرِ أَصَابِهِ وَاخْتِلَالِ أَعْقَبِهِ^(٢) سَنَةَ ثَلَاثِ
وِثْلَاثِينَ وَسِتٍّ مِائَةٍ أَوْ نَحْوِهَا.

^(١) ترجمه ابن سعيد في المغرب ٢/ ١١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/ ١٠٣، والمستملح

(٣)، والفيروزآبادي في البلغة (٨٦)، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٤٩٠.

^(٢) في المستملح بخط الذهبي: «أعطبه».

وَمِنَ الْكُنَى

٦٦٢- أبو الجُودِيَّ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ سَلَمَةَ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
وَأَبُوهُ، وَعَمُّهُ النَّضْرُ بنُ سَلَمَةَ^(١)، تَوَلَّاهَا قِضَاءَ الْجَمَاعَةِ لِلأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
مُحَمَّدٍ. وَكَانَ هُوَ يُشِيرُ إِلَى التَّفَقُّهِ بِلاَ عِلْمٍ، وَقَدْ صَلَّى بِالنَّاسِ فِي وَلَايَةِ أَبِيهِ بَعْضَ
الْجُمُعِ، ثُمَّ صُرِفَ عَنْ ذَلِكَ، وَكَانَ يُتَحَلَّقُ إِلَيْهِ فِي الْجَامِعِ.
ذَكَرَ خَبْرَهُ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ بنُ عَبْدِ الْبَرِّ.

^(١) ينظر عن والده: قضاة قرطبة ١٣٨، وعن عمه النضر: تاريخ ابن الفرضي (١٤٩٧) وتعلقنا عليه.

بَابُ جَبْرِ

٦٦٣- جَبْرُ بْنُ هِشَامِ بْنِ حَبْنُونٍ، بتشديد الباء والنون^(١)، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ بَطْلَيْوُس، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ رَاضِيِ الْخَطِيبِ، وَاخْتَصَّ بِهِ، وَمِنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ مَسْرَّةٍ وَغَيْرِهِمَا. وَقَعَدَ لَعَقْدِ الشُّرُوطِ، وَكَانَ - مَعَ اتِّصَافِهِ بِالصَّلَاحِ وَالْعَدَالَةِ - مِنْ أَجْرِعِ أَهْلِ زَمَانِهِ خَطًّا وَأَحْسَنِهِمْ رِقَاقَةً، يُتَنَافَسُ فِيهَا يَكْتُبُ وَيُغَالَى فِيهِ. وَتُوفِّيَ فِي حُدُودِ السَّتِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

٦٦٤- جَبْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ هِشَامِ بْنِ حَبْنُونٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَهُوَ خَفِيدُ الْأَوَّلِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ حَفْصٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ وَغَيْرِهِمْ، وَأَلَّفَ كِتَابًا حَسَنًا فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. وَكَانَ لَهُ - مَعَ الْإِعْتِنَاءِ بِالْحَدِيثِ وَالْإِتِّصَافِ بِالضَّبْطِ - حِظٌّ فِي قَرْضِ الشُّعْرِ.

وَتُوفِّيَ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ أَوْ نَحْوِهَا.

أَكْثَرُ خَبَرِهِ عَنِ ابْنِ الطَّيْلَسَانِ.

(١) قيّد الصفدي مثل هذا الاسم بالتخفيف على وزن زيدون (الوافي ٣ / ١١٠).

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٤)، إسماعيل باشا البغدادي في إيضاح المكنون ٤ / ٤٩٧.

بَابُ جَرِيرٍ

٦٦٥- جَرِيرُ بْنُ غَالِبٍ الرَّعِنِيِّ.

وَلِيَ قِضَاءَ طُلَيْطَلَةَ عِنْدَ حُدُوثِ الْفِتْنَةِ بِهَا عَلَى الْأَمِيرِ حَكَمِ بْنِ هِشَامٍ.
ذَكَرَهُ ابْنُ حَارثٍ.

وَمِنَ الْغُرَبَاءِ

٦٦٦- جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرِ السَّفَّاقِشِيِّ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ خُلَيْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدَرِيُّ الْبَلَنْسِيُّ، وَلَا أُدرِي
أَيْنَ لَقِيَهُ.

الْأَفْرَادُ

٦٦٧- جِدَارُ بْنُ عَمْرِو المَذْحِجِيِّ، وَقِيلَ: الْغَسَّانِيُّ، مِنْ أَهْلِ رِيَّةٍ.

كَانَ مِمَّنْ قَدِمَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْدَمَهُ مِنَ الْعُدُوةِ فِي سَنَةِ ثِنَائِ
وِثْلَاثِينَ وَمِئَةٍ مِنْ رِيَّةٍ بِلَدِهِ، وَصَارَ بَعْدَ ذَلِكَ قَاضِي عَسْكَرِهِ^(١)، ثُمَّ وَلَاهُ قِضَاءَ
الْجَمَاعَةِ بَعْدَ أَبِي مُضَرَّ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُزَيْنِ الْأَوْدِيِّ الْأَكْشُونِيِّ، وَذَلِكَ فِي
سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِئَةٍ.

وَحَكَى ابْنُ حَيَّانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ فِي قُضَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ، قَالَ: وَكَانَ جِدَارُ بْنُ عَمْرِو يَقْضِي فِي الْعَسَاكِرِ. لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ.

٦٦٨- جَوْشَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ
الضُّبَابِ الْمُرِّيِّ؛ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ، مِنْ أَهْلِ الْبِيرَةِ،
يُكْنَى أَبُو صَمِيلٍ.

رَوَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ. ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ، وَقَرَأْتُهُ بِخَطِّ

^(١) ينظر ابن عذاري في البيان المغرب ٢ / ٤٨، والمقري في نفع الطيب ٣ / ٤٦، حيث ذكرا
قضاءه.

أبي الخطاب بن واجب، وفيه عن الرازي.

٦٦٩- جُوذُرُ^(١) الْحَكَمِيُّ الْخَادِمُ بِقَصْرِ قُرْطُبَةَ.

كَانَ يَتَحَقَّقُ بِعِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتَّدْقِيقِ لِمَعَانِيهَا. قَالَ ابْنُ حَيَّانٍ - وَذَكَرَ وَفَاةً فَاتِنَ الْحَكَمِيِّ^(٢) -: نَصَّبَ الْمَهْدِيُّ مَكَانَهُ لِلْقِيَامِ بِأَمْرِ الْقَصْرِ صَاحِبَهُ جُوذُرًا، يَعْنِي هَذَا، وَلَمْ يَكُ بِالْبَعِيدِ مِنْهُ فِي رِفْعَةِ خِلَالِهِ وَثِقَتِهِ وَأَمَانَتِهِ وَفَهْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ، أَجْمَعَ أَهْلُ الدَّوْلَةِ أَنَّهُ لَمْ يَقُمْ عَلَى رَأْسِ مَلِكٍ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْعَلِيظِ الطَّبَاعِ مِنَ الصَّقَلَبِ كَهَذَيْنِ الْخَادِمِينَ: فَاتِنٍ وَجُوذُرٍ، سَعَةً مَعْرِفَةٍ وَحُسْنَ خَدْمَةٍ وَلُطْفَ إِشَارَةٍ، مَعَ رَحْبِ صَدْرِ وَشِدَّةِ احْتِمَالٍ، خِلَافَ مَا عَلَيْهِ الْعِصَابَةُ.

٦٧٠- جَهْوَزُ بْنُ خَلْفِ بْنِ أَبِي عُمَرَ بْنِ قَاسِمِ بْنِ ثَابِتِ الْمَعَاوِرِيِّ،

يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ /، أَحْسَبُهُ مِنْ أَهْلِ غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ. [٨٢]

رَحَلَ حَاجًّا إِلَى الْمَشْرِقِ، وَأَدَّى الْفَرِيضَةَ، وَسَمِعَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ غَيْرِهِ، وَطَالَ مُكُنُّهُ هُنَاكَ، وَمَا أَرَاهُ عَادَ إِلَى بَلَدِهِ. وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى السَّمَاعِ مِنْهُ وَالْأَخْذِ عَنْهُ. وَسَمَّاهُ التَّجِيبِيَّ فِي أَعْيَانِ السَّامِعِينَ مِنَ السَّلْفِيِّ.

٦٧١- الْجُنَيْدُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبَرَاغِلَةِ عَمَلِ

غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

لَقِيَهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عِيَّادٍ، وَكَتَبَ عَنْهُ بَعْضُ مَا أَنْشَدَهُ؛ قَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ.

(١) له ذكر في الذخيرة ٤ / ٤٤، والبيان المغرب ٢ / ٢٦٠، ونفع الطيب ١ / ٣٩٦ و ٣ / ٨٦،

وهو منسوب إلى الحكم تاسع خلفاء الأمويين بالأندلس.

(٢) ستأتي ترجمته في الأفراد من حرف الفاء.

٦٧٢- جامع^(١) بن باقي بن عبد الله بن علي التميمي، أندلسي سكن دمشق، يُكنى أبا محمد.
له سماع من أبي طاهر السلفي. حدث عنه أبو الحجاج يوسف بن خليل
الدمشقي نزيل حلب في «معجم شيوخه».

ومن الكُنى

٦٧٣- أبو جناح، أندلسي سكن القيروان.
يروي عنه الحسن بن نصر الفقيه السوسي.
ذكره أبو بكر عتيق بن خلف القيرواني في كتابه المسمى «بالافتخار».
وكانت وفاة الحسن بسوسة يوم الجمعة لست خلت من صفر سنة إحدى
وأربعين وثلاث مئة.

(١) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦٠٢ من تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٦. نقلاً من معجم يوسف بن خليل ومعجم الشهاب القوصي، وذكر أنه توفي بدمشق، والمستملح (٥)، وترجمه السبكي في طبقاته الكبرى ٨ / ١٣٥ نقلاً من تاريخ الذهبي.

حرفُ الحاء

بابُ حَسَن

٦٧٤- الحَسَنُ^(١) بَنُ حَفْصِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَهْرَانِيِّ، أُنْدَلُسِيٌّ، يُكْنَى

أَبَا عَلِيٍّ.

رَحَلَ وَتَجَوَّلَ بِلَادِ الْمَشْرِقِ، فَسَمِعَ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْوِيَّةَ، وَأَبَا حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءَ بَسْرَخَسَ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي شُرَيْحٍ بَهْرَاءَ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُفْلِحِيَّ بِالْأَهْوَازِ، وَأَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبَا حَامِدٍ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ، وَأَبَا حَاتِمٍ حَامِدَ بْنَ الْعَبَّاسِ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ ابْنَ رَشِيقٍ بِمِصْرَ وَقَدِمَ دِمَشْقَ، فَزَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِهَا: تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَبَيْتَسَابُورُ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بِنَ خَلْفِ الْمَغْرِبِيِّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ عَنِ الْحَمِيدِيِّ مَخْتَصَرًا، وَذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ وَنَسَبَهُ وَشُيُوخَهُ إِلَّا الْمُفْلِحِيَّ عَنْهُ، وَقَالَ^(٢): أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنُ فُطَيْمَةَ^(٣)، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ^(٤)، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُضَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: لَا يُحْمَلُ الْعِلْمُ عَنْ أَهْلِ الْبِدْعِ كُلِّهِمْ، وَلَا يُحْمَلُ الْعِلْمُ عَمَّنْ لَمْ يُعْرِفْ بِالطَّلَبِ

^(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٣٦٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣ / ٨١، وابن بشكوال في الصلة (٣٠٨)، والضبي في بغية الملتبس (٦٣٢)، والمقري في نفح الطيب ٢ /

^(٢) تاريخ دمشق ١٣ / ٨٢.

^(٣) ترجمته في السير ٢٠ / ٦٠.

^(٤) هو المعروف بالشحامي.

وَمُجَالَسَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَلَا يُحْمَلُ الْعِلْمُ عَمَّنْ يَكْذِبُ فِي حَدِيثِ النَّاسِ وَإِنْ كَانَ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَادِقًا؛ لِأَنَّ الْحَدِيثَ وَالْعِلْمَ إِذَا سُمِعَ مِنَ الْعَالَمِ فَإِنَّهُ قَدْ جُعِلَ حُجَّةً بَيْنَ الَّذِي سَمِعَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. قَالَ فِيهِ: «الْقَضَاعِيُّ» لِأَنَّ بَهْرَاءَ مِنْ قَضَاعَةٍ.

٦٧٥- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيُّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ. سَمِعَ «الْمَوْطَأَ» مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ -هُوَ ابْنُ عَسَلُونَ- فِي سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، ثُمَّ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ.

٦٧٦- الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. كَانَتْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي «أَدَبِ الْكُتَّابِ» عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ، وَكَانَ يُقَرَأُ الْعَرَبِيَّةَ وَاللُّغَةَ. ذَكَرَهُ ابْنُ عُزَيْرٍ، وَلَا أَعْرِفُهُ فِي أَصْحَابِ أَبِي عَلِيٍّ، وَلَعَلَّ اسْمَهُ الْحُسَيْنَ. ٦٧٧- حَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَسَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ.

كَانَ حَسَنُ الْأَدَبِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَتَوَفَّى بِالْمَرْيَةِ إِثْرَ انْتِقَالِهِ إِلَيْهَا مِنْ بَلَنْسِيَّةَ دَارِ هَجْرَتِهِ مِنْ قُرْطُبَةٍ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ، وَقَرَأْتُهُ بِخَطِّ ابْنِ حُبَيْشٍ.

٦٧٨- الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَالِسٍ^(١) الْأَزْدِيُّ الْمَقْرِيُّ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.

سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُورْتَشٍ «تَارِيخَ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ»، وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْمَقْرِيِّ وَأَجَازَ لَهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ أَصْحَابِهِ، وَهُوَ أَحَدُ الشُّهُودِ عَلَى أَبِي عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيِّ بِخِلَافِ السَّنَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

(١) كَتَبَ نَاسِخَ الْأَصْلِ فَوْقَهَا «كَذَا» وَصَحَّحَ عَلَيْهَا بَعْضُ النَّسَاحِ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي فَهْرَسَةِ ابْنِ خَيْرٍ.

أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ حَارِثٍ وَقَرَأَ عَلَيْهِ.
بَعْضُ خَيْرِهِ عَنِ ابْنِ خَيْرٍ^(١).

٦٧٩ - الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا، مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ،
وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْفَرَاءِ، وَهُوَ عَمُّ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.
كَانَ مِنْ أَثَمَةِ الْقُرْآنِ، مَشْهُورًا بِالتَّعْلِيمِ. أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ
وغيره، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو الْحَضْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ابْنَ
الْعَرَبِيِّ يَقُولُ لِلْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: سَافَرْتُ مَعَ أَبِيكَ أَبِي زَكَرِيَّا إِلَى صِقْلِيَّةَ فِي مَرَكَبٍ
وَاحِدٍ، فَكَانَ يُؤْمِنَا وَيُصَلِّي بِنَا، وَأَدْرَكْتُ عَمَّكَ الشَّيْخَ أَبَا عَلِيٍّ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي
مَسْجِدِ حَبُونَةَ، وَرَأَيْتُ الْفَقِيهَ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ الْحَوَّاتِ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ.

٦٨٠ - الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ الْمَدْلِينِيُّ الْإِمَامُ بِقَرْطُبَةَ، وَمَدْلِينُ^(٢):
مِنْ أَعْمَالِ بَطْلَيْوَسَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.

رَوَى عَنْ أَبِي شَاكِرٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مَوْهَبٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ.
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ بْنُ مَسْرَةَ، سَمِعَ مِنْهُ «رِسَالَةَ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ» وَ«التَّلْقِينَ»
لِعَبْدِ الْوَهَّابِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَرَّرٍ «بِرِسَالَةِ ابْنِ
أَبِي زَيْدٍ». ذَكَرَهُ ابْنُ خَيْرٍ، وَاسْتَدْرَكَهُ وَابْنُ هَالِسٍ قَبْلَهُ عَلَى ابْنِ بَشْكُوَالٍ، وَفِي
خَيْرِهِمَا عَنْ غَيْرِهِ.

٦٨١ - الْحَسَنُ^(٣) بْنُ خَلْفٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيِّ، مِنْ
أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ بَرْنُجَالٍ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ صَاحِبِ الْأَحْبَاسِ، وَأَبِي عَثْمَانَ طَاهِرِ بْنِ هِشَامٍ
وغيرهما/. وَلَهُ رَحْلَةٌ حَجَّ فِيهَا، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ
الْقُرَوِيِّ، وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ

[٨٣]

(١) فهرسة ابن خير ٦٤.

(٢) معجم البلدان ٧٧ / ٥، والمغرب لابن سعيد ٣٧٢ / ١.

(٣) ترجمه المقرئ في نفح الطيب ٥٠٧ / ٢، وترجم ابن بشكوال لابنه محمد بن الحسن (١٢٨٧).

مئة، وبعسقلان من أبي عبد الله محمد بن الحسن بن سعيد التَّجِيبِيَّ، أَخَذَ عَنْهُ
كِتَابُ «الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ»، لابن الأَثَارِيِّ بِسَمَاعِهِ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّعِيرِيِّ عَنْ
مُؤَلَّفِهِ.

وكان فقيهاً على مذهب مالك، وولي الأحكام ببلده، وحدث وأخذ عنه.
ورأيت السَّمْعَ مِنْهُ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ، ثُمَّ بِدَانِيَّةٍ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ
وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

وَتُوفِّيَ فِي نَحْوِ الْخَمْسِ مِائَةٍ.

بَعْضُ خَيْرِهِ عَنْ ابْنِ عِيَادٍ.

٦٨٢- الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ.
رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُرَيْحٍ؛ أَخَذَ عَنْهُ الْقَرَاءَاتِ، وَسَمِعَ مِنْهُ تَأْلِيفَهُ فِيهَا
الْمَوْسُومَ «بِالْكَافِي»، وَتَصَدَّرَ لِلْإِقْرَاءِ بِلَدِهِ. وَوَلِيَ الْخُطْبَةَ بِجَامِعِهَا. رَوَى عَنْهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ.
ذَكَرَهُ ابْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ الْفَخَّارِ.

٦٨٣- الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُهْلُولٍ الْقَيْسِيُّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى
أَبَا عَلِيٍّ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْبُلْغِيِّ؛ سَمِعَ مِنْهُ بِالْمَرْيَةِ فِي صَفَرِ
سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَحَدَّثَ عَنْهُ بِسِيرٍ.

٦٨٤- حَسَنٌ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ تَقِيِّ الْجُذَامِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ،
يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ.

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَّابٍ، سَمِعَ مِنْهُ بِقُرْطُبَةَ، وَعَنْ ابْنِ سُكْرَةَ الصَّدَقِيِّ،
سَمِعَ مِنْهُ بِمُرْسِيَّةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَصَحِّبَ أَبَا مَرْوَانَ بْنَ مَسْرَةَ وَكَانَ مِنْ

^(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب القاضي الصدي (٦٢)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٤٢٨،
والصفدي في الوافي ١١ / ٣٧١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٣٣،
والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤٩٤، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٥٠٨.

أهل الرواية والتقييد. وكانت له رحلة سَمِعَ فيها من أبي طاهر السلفي مجالسَه التي أملاها بسلامَس؛ قرأت ذلك بخط السلفي، وبتاريخ رجب سنة خمس عشرة وخمس مئة، وفي رحلته هذه، لقيه أبو علي الحسن بن علي البطليوسي نزيل مكة، وحدث عنه أبو طالب أحمد بن مسلم المعروف بالتنوشي، من أهل الإسكندرية، بكتاب «الاستيعاب» لأبي عمر بن عبد البر، وأجاز له إجازة عامة في جمادى الآخرة من سنة خمس عشرة المذكورة وخمس مئة.

بعض خبره عن التَّجِيبِيَّ وصَحَّفَ اسمَ جدِّه.

وقال ابن عساكر في «تاريخه»^(١) - وذكر أبا ذر الهروي -: سَمِعْتُ أبا الحسن علي بن سليمان المرادي الحافظ الأندلسي بنيسابور يقول: سَمِعْتُ أبا علي الحسن بن علي الأنصاري البطليوسي، قال ابن عساكر: وقد لقيته ولم أسمعها منه، قال: سَمِعْتُ أبا علي الحسن بن إبراهيم بن تقي الجذامي المالقي يقول: سَمِعْتُ بعضَ الشيوخ يقول: قيل لأبي ذر الهروي: أنت من هراة، فمن أين تمذهبت بك والاشعري؟ قال: إني قدِمْتُ بغدادَ أطلبُ الحديثَ، فلزِمْتُ الدَّارِقُطَنِي، فلَمَّا كان في بعضِ الأيامِ كنتُ معه، فاجتازَ به القاضي أبو بكر بن الطيب، فأظهر الدَّارِقُطَنِي، من إكرامه ما تعجَّبْتُ منه، فلَمَّا فارقه قلتُ: أيها الشيخُ الإمام، من هذا الذي أظْهَرْتَ من إكرامه ما رأيتُ؟ فقال: أو ما تعرفه؟ قلتُ: لا، قال: هذا سيفُ السُّنَّةِ أبو بكرِ الأشعري، فلزِمْتُ القاضي منذ ذلك واقتديتُ به في مذهبه.

٦٨٥ - الحسن^(٢) بن علي بن سهل الحُسَنيُّ المقرئ، سَكَنَ سَبْتَةَ، وولي القضاء والخطبة بها، يُكنى أبا علي.

روى عن أبي عمران بن أبي تليد، وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر

(١) تاريخ دمشق ٣٧/ ٣٩٢.

(٢) ترجمه المؤلف في المعجم في أصحاب القاضي الصدفي (٦٥).

الأسدي، وأبي الوليد ابن العواد، وأبي عبد الله بن عيسى التميمي، وأبي عمر ميمون بن ياسين، وأبي علي الصّدقي، وأبي محمد بن أبي جعفر، وغيرهم. وكان فقيهاً مشاوراً، يُبصر الحديث والقراءات. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي رَمَين، وأبو عبد الله العزقي، وأبو القاسم ابن الملقوم، وقال: لَقِيْتُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، يَعْنِي وَخَمْسَ مِئَةٍ.

وقال لي ابن سالم: تَوَفِّيَ فِي حُدُودِ السَّيْنِ وَخَمْسَ مِئَةٍ. وقد جعله بعض أصحابنا في الغرباء.

٦٨٦ - الْحَسَنُ^(١) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ مُشَرَّفِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ هَانِي اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ. سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْبَازِشِ وَغَيْرِهِمَا، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ الطَّرُوشِيُّ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِلَدِهِ فِي الْفَتْنَةِ، قَدَّمَ لَهُ لَذَلِكَ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ غَانِيَةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَأَقَامَ إِلَى آخِرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَوَلِيَ بَعْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِمَاكٍ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ هَانِيُّ بْنُ الْحَسَنِ. وَتَوَفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

٦٨٧ - الْحَسَنُ^(٢) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ الْبَطْلَيْوسِيِّ، وَيَقُولُ فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ شَرَّاحِيلَ: الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ وَهُمْ مِنْهُ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ.

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ، فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ وَتَجَوَّلَ هُنَاكَ، وَلَقِيَ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ

(١) ترجمه السيوطي في بغية الوعاة ٥١٠/١ نقلاً عن ابن الزبير، وستأتي ترجمة ابنه هانئ في موضعها من هذا الكتاب.

(٢) ترجمة السمعاني في «البطليوسي» من الأنساب، وابن الأثير في اللباب، وابن الديلمي في ذيل تاريخ مدينة السلام ١٠٩/٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩٦٢/١١ و٣٩٣/١٢، وسير أعلام النبلاء ٥١١/٢٠، والمختصر المحتاج ٢٨٤/١، والصفدي في الوافي ١٤٥/١٢، والمقري في نفح الطيب ٥٠٩/٢.

المُفَرِّج الصَّقَلِيُّ، وأبا عبد الله الفَرَاوِيَّ، فَسَمِعَ مِنْهَا الصَّحِيحِينَ بَعْلُو، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ نَاصِرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الطُّوسِيِّ «سُنَنَ أَبِي دَاوُدَ»، وَحَدَّثَ «بِالْمَوْطَأِ» عَنْ أَبِي بَكْرٍ الطَّرْطُوشِيِّ، وَلَهُ أَيْضاً رِوَايَةٌ عَنْ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ الشَّحَامِيِّ، وَعَبْدِ الْمُنْعَمِ ابْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقُشَيْرِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ «مَقَامَاتِهِ الْخَمْسِينَ» بِبُيُوتَانِهِ مِنْ بَغْدَادَ.

وَنَزَلَ مَكَّةَ وَجَاوَرَ بِهَا، وَحَدَّثَ هُنَالِكَ وَبِغَيْرِهَا، وَعُمَرَ وَأَسَنَ.
وَكَانَ ثِقَةً مُسْتَبْدَأً، يَرَوِي عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الصَّيْفِ الْيَمَنِيُّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ
بْنُ شَرَّاحِيلَ الْأَنْدَلُسِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِزْبِيلِيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُ فِي
صَفْرِ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَخَمْسٍ / مِثَّةً، وَقَدْ لَقِيَهِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرِ الْحَافِظُ [٨٤]
وَرَوَى عَنْهُ^(١).

٦٨٨ - الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي الْبَسَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ.
سَكَنَ مَيُوزَةَ وَوَلِيَ الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجَامِعِهَا.
حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ؛ أَفَادَنِي ذَلِكَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا، وَقَدْ
سَمَى أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ مُضَاءٍ فِي شَيْوَحِهِ عَبْدَ الْعَزِيزِ هَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ رِوَايَةً عَنْ
أَبِيهِ، وَقَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ فِي نَسَبِ مُوسَى بْنِ أَبِي الْبَسَّامِ بَعْدَ الْحُسَيْنِ^(٢): ابْنُ
جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، وَهُوَ الرُّضَا^(٣).

(١) لم يذكر المؤلف وفاته، وقال ابن الديبشي: بلغنا أنَّ أبا علي البطليوسي توفي بحلب في سنة ثمان
وستين وخمس مئة (تاريخه ١١٠/٣)، وذكر السمعي أنه توفي بنيسابور سنة ثمان أو تسع
وأربعين وخمس مئة، ووهبه الذهبي في ذلك، ونقل عن أبي المواهب بن صصري أنه توفي سنة
٥٦٨ (تاريخ الإسلام ١٢/٣٩٤).

(٢) الصلة (١٣٤٠).

(٣) الرضا هو علي بن موسى، وإلا فموسى بن جعفر هو الكاظم، رحمهم الله تعالى.

٦٨٩- حَسَنٌ^(١) بنُ مُحَمَّدٍ بنِ حُسَيْنِ البَطْلَيْوسِيِّ المَقْرِيّ، يُكْنَى أبا علي. رَوَى عن أبي بَكْرٍ بنِ خَيْرٍ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ خَلِيلٍ «مَقَامَاتِ الحَرِيرِي»، وَسَكَنَ مَرَّأَكُشَ، وَأَدَبَ هُنَاكَ بِالْقُرْآنِ وَالْعَرَبِيَّةِ. قَرَأْتُ اسْمَهُ بِخَطِّهِ. وَقَفْتُ عَلَى الْأَخِذِ عَنْهُ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

٦٩٠- الحَسَنُ^(٢) بنُ أَبِي الحَسَنِ عِيسَى بنِ أَصْبَغٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ أَصْبَغٍ الْأَزْدِيِّ، يُعْرَفُ بِابْنِ المُنَاصِفِ، وَيُكْنَى أبا الوليد. مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، وَذَوِي النَّبَاهَةِ مِنْ طَرْفَيْهِ، أُمُّهُ بِنْتُ أَبِي القَاسِمِ عَبْدِ العَزِيزِ ابنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَتَّابٍ. رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بنِ عَتَّابٍ عَمَّ أُمُّهُ؛ سَمِعَ مِنْهُ «الْمُدَوَّنَةُ» وَكِتَابَهُ الْكَبِيرَ فِي الْمَوَاعِظِ وَيُعْرَفُ «بِشِفَاءِ الصُّدُورِ» وَغَيْرَ ذَلِكَ. وَرَوَى عَنْ أَبِي بَحْرِ الْأَسَدِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ الصَّدِّقِيِّ، أَجَازَ لَهُ.

وَاسْتَوَظَنَ إِشْبِيلِيَّةً وَوَلِيَ الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجَامِعِهَا الْعَتِيقِ الْمُنَسُوبِ لِعَدْبَسٍ مُنَاوِبًا لغيرِهِ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو القَاسِمِ ابنُ المَلْجُومِ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ بنُ حَوْطٍ اللَّهِ، وَأَبُو الْخَطَّابِ الْكَلْبِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

وَتَوَفَّى بِإِشْبِيلِيَّةٍ فِي الْمَحَرَّمِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

٦٩١- الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ بنِ صَالِحِ الهَمْدَانِيِّ. يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الحَسَنِ شُرَيْحٍ بنِ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ.

٦٩٢- الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُصَيْنِ بنِ عَطَافٍ الْعُقَيْلِيِّ، مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ، يُكْنَى أبا علي.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، وَشَارَكَ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ. وَلَهُ شَرْحٌ فِي «مَقْصُورَةِ

(١) ترجمه المراكشي في الإعلام ٣/ ١٣٤.

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (٦٦)، والذهبي في المستملح (٦)، وتاريخ الإسلام ٦٣٨/ ١٢، وابن مخلوف في شجرة النور (٤٧٣).

ابن دُرَيْدٍ. رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ رَجَاءُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الطَائِي، ذَكَرَ ذَلِكَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا.

٦٩٣- الْحَسَنُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ لُرِّيَّةِ عَمَلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا عَلِيٍّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الرَّهْيِيلِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ كَثِيراً وَاخْتَصَّ بِهِ، وَعَنْهُ أَخَذَ الْقُرَآت، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ هُذَيْلٍ أَيْضاً. ثُمَّ رَحَلَ حَاجّاً، فَلَقِيَ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةَ أَبِي طَاهِرِ السُّلْفِيِّ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْحَضَرَمِيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُمَا. وَجَاوَزَ بِمَكَّةَ، وَأَخَذَ بِهَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّرَائُلسِيِّ «صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ»، وَكَانَ يَرَوِيهِ عَنْ أَبِي مَكْتُومٍ عَيْسَى بْنِ أَبِي ذَرٍّ الْهَرَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ. وَسَمِعَ أَيْضاً مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُبَارِكِ ابْنِ الطَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيِّ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْمَفَاحِرِ سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَاشِمِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْبِيلِيُّ بِبِجَايَةِ عِنْدَ صَدْرِهِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ. وَقَفَلَ إِلَى بَلَدِهِ، فَلَزِمَ الْإِنْقِبَاضَ عَنِ النَّاسِ وَالْإِقْبَالَ عَلَى مَا يَعْنِيهِ. وَكَانَ قَدْ حَظَّبَ بِهِ قَبْلَ رِحْلَتِهِ.

وَحَكَى التُّجِيبِيُّ أَنَّ طَلَبَةَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ تَزَاوَحُوا عَلَيْهِ لِسَمَاعٍ «الْتِيسِيرِ» لِأَبِي عَمْرٍو الْمُقَرَّرِ مِنْهُ بِرِوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ هُذَيْلٍ سَمَاعاً فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، وَصَارَتْ لَهُ عِنْدَهُمْ بِذَلِكَ وَجَاهَةٌ، وَبَعْدَ قُفُولِهِ أَصَابَهُ خَدَرٌ مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ. وَكَانَ الصَّلَاحُ غَالِباً عَلَيْهِ.

سَمَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عِيَّادٍ فِي «مَشِيخَةِ» أَبِيهِ أَبِي عُمَرَ، وَكَذَلِكَ التُّجِيبِيُّ وَابْنُ سَالِمٍ.

^(١) ترجمة الذهبي في المستملح (٧)، وتاريخ الإسلام ٧٩٩/١٢، والمقري في نفح الطيب ٥٠٩/٢.

وتوفيَّ غَدَوَةَ الْجُمُعَةِ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ،
وَدُفِنَ ظَهَرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْأَسْتَاذُ أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَكَانَتْ
جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً. وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

٦٩٤- الْحَسَنُ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ
قُرْطُبَةَ، وَنَزَلَ مَالِقَةَ، وَهُوَ وَالِدُ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ الْقُرْطُبِيِّ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ.
أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ سَعْدِ بْنِ خَلْفٍ وَلَا زَمَهُ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ
عَامًا، وَعَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ رِضَاءٍ، وَسَمِعَ مِنْهُمَا وَمِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَشْكَوَالٍ،
أَخَذَ عَنْهُ «الصَّلَاةُ» مِنْ تَأْلِيْفِهِ، وَمِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ دَحْمَانَ، وَأَبِي الْحَسَنِ
صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَوْتُبِيِّ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ قُرْقُولٍ، وَالشَّهْلِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ
أَبُو مَرْوَانَ بْنَ قُزْمَانَ وَغَيْرُهُ.

وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ مُتَحَقِّقًا يَعْلَمُ الْعُرُوضِ مُشَارِكًا فِي الْقَرَاءَاتِ وَالْحَدِيثِ
وَالْعَرَبِيَّةِ. وَانْتَقَلَ مِنْ وَطَنِهِ فِي الْفِتْنَةِ، وَعَلَّمَ بِالْقُرْآنِ.

وَسَمِعَ مِنْهُ ابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَابْنُ سَالِمٍ شَيْخُنَا، وَغَيْرُهُمَا. وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ بُوَيْثَةَ بِالْحَدِيثِ الْمُسْلَسِلِ فِي الْأَخْذِ بِالْيَدِ عَنْ ابْنِ بَشْكَوَالٍ.
وَتُوفِيَ بِمَالِقَةَ لثَلَاثِ بَقِيْنَ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.
وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

٦٩٥- الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيْمَنَ الْمُعَلِّمِ، مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةَ،
يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَشُعَيْبِ بْنِ عَيْسَى الْأَشْجَعِيِّ. وَمَنْ
أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْخَلِيلِ مَفْرُجُ بْنُ حُسَيْنِ الضَّرِيرِ.

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٨)، وتاريخ الإسلام ٧٩٨/١٢.

٦٩٦- الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، مِنْ نَاحِيَةِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى
أَبَا عَلِيٍّ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ /، وَأَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ
يُوسُفَ الْبَلْجِيطِيِّ. وَلَهُ رَحْلَةٌ حَجَّ فِيهَا. وَقَدْ أَقْرَأَ بِالسَّبْعِ، وَوَقَفْتُ عَلَى الْأَخْذِ
عَنْهُ فِي سَنَةِ تِسْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

٦٩٧- الحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَاعِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَكَنَ
سَبْتَةَ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ.

أَخَذَ بِإِسْبِيلِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْآدَابِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مُلْكُونٍ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ
ابْنِ سَيِّدٍ، وَبِمَالَقَةِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ السُّهَيْلِيِّ، وَانْتَقَلَ إِلَى سَبْتَةَ وَقَعَدَ بِهَا لِإِقْرَاءِ
الْعَرَبِيَّةِ، فَانْتَفَعَ بِهِ وَكَثُرَ الْأَخْذُ عَنْهُ. وَكَانَ مُحَقِّقًا مَاهِرًا.
وَتَوَفِّيَ سَنَةَ خَمْسِ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.
أَكْثَرُهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الشَّارِيِّ^(١).

٦٩٨- الحَسَنُ^(٢) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْأُمَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، وَسَكَنَ
إِسْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ، وَيُعْرَفُ بِالْخَطِيبِ.

أَخَذَ الْقُرَآءَاتِ بِبَلَدِهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ رِضَا، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ صَافٍ،
وَعَبْدِ الرَّحِيمِ الْحِجَارِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ عِيَّاشِ بْنِ قَرَجٍ. وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ
يُوسُفَ بْنِ مُغِيثٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعَرَبِيِّ، وَابْنَ مَسْرَّةَ، وَسَمِعَ «الْمَوْطَأَ» عَلَى أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِقُرْآنِهِ أَبِي الْحَكَمِ، وَأَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْآدَابَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
مَسْعُودٍ، وَابْنِ أَبِي الْخِصَالِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ سَمْحُونٍ^(٣). وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
الْحُلُوفِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ رُشْدٍ مَا رَوَاهُ وَصَنَّفَهُ.

(١) علي بن محمد بن علي الغافقي.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٩)، وتاريخ الإسلام ٥٧/١٣، والصفدي في الوافي ١٦٠/١٢،
وابن الجزري في غاية النهاية ٢٢٣/١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٤٣.

(٣) جَوْدُ نَاسِخِ الْأَصْلِ ضَبْطُهُ وَوَضْعُ هَاءِ صَغِيرَةٍ تَحْتَ حَرْفِ الْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ عِلَامَةُ الْإِهْمَالِ.

وكان مائلاً إلى الآداب، وصَحِبَ أبا حَفْصِ بْنِ عُمَرَ واختَصَّ بِهِ، وَخَطَبَ
ببعض جهاتِ إشبيلية.

ولهُ تواليفٌ، منها: كتابُ «رَوْضَةِ الْأَزْهَارِ» استَعْمَلَهُ النَّاسُ، وكتابُ في
الأنواء، وكتابُ «اللُّؤْلُؤِ الْمَنْظُومِ فِي مَعْرِفَةِ الْأَوْقَاتِ بِالنُّجُومِ»، وكتابُ «رَوْضَةِ
الحقيقة في بَدْءِ الْحَلِيقَةِ»، وكتابُ «تَهَافُتِ الشُّعْرَاءِ» وغيرُ ذلك. وَقَفْتُ عَلَى
تسميةِ تواليفِهِ وبعضِ شيوخِهِ بخطِّه.

مَوْلَدُهُ بِقُرْطُبَةِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةِ وَخَمْسِ مِئَةٍ؛ قَالَهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ. وَتَوَفِّيَ
بِإِشْبِيلِيَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ.

٦٩٩ - حَسَنُ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُفَرَّجَ بْنِ خَلْفِ بْنِ هَاشِمِ الْبَكْرِيِّ
الْأُسْبُونِيِّ، أَصْلُهُ مِنْهَا وَسَكَنَ الْجَزِيرَةَ الْخَضْرَاءَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ، وَيُعْرَفُ
بِالزُّرْقَالَةِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَجَّاجِ يُونُسَ بْنِ كَيْسٍ الْمُرَادِي، وَوَلِيَ الْأَحْكَامَ ببلده.
وكان بصيراً بَعْقِدِ الشُّرُوطِ، أَدِيباً، طَبِيباً، مُوَفِّقاً فِي الْعِلَاجِ، وَفَاقَ أَهْلَ عَصْرِهِ فِي
تَمْيِيزِ النَّبَاتِ وَالْعُشْبِ، مَعَ حِظٍّ صَالِحٍ مِنْ قُرْضِ الشُّعْر.

وَتَوَفِّيَ سَحَرَ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ الْعَاشِرِ لَذِي قَعْدَةِ سَنَةِ ثَلَاثِ وَسِتِّ مِئَةٍ عَنْ سِنٍّ
عَالِيَةٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ تَيَفَّ عَلَى خَمْسَةِ وَثَمَانِينَ عَاماً.
ذَكَرَهُ ابْنُ حَوْطٍ اللَّهُ، وَفِي خَيْرِهِ عَنْ غَيْرِهِ.

٧٠٠ - حَسَنُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالِقَةَ، يُكْنَى
أَبَا عَلِيٍّ وَيُعْرَفُ بِأَبْنِ كِسْرَى.

أَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مَيْمُونِ الْقُرْطُبِيِّ بِمَرَاكُشَ، وَصَحَبَهُ هُنَاكَ، وَسَمِعَ

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٧٣/١٣.

(٢) ترجمه المؤلف في تحفة القادم (المقتضب ٩١)، والمقري في نفع الطيب ٣/٣٩٩، والمراكشي في

الإعلام ١٣٥/٢.

من أبي عبد الله الرُّصَائِيَّ «ديوانَ شِعْرِهِ»، وكان أديباً صاحبَ منظوم. رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ سَالِمٍ وَغَيْرُهُ. وَتَوَفَّى بِمَالَقَةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٧٠١- حَسَنُ بْنُ مُوسَى بْنِ هِشَامِ اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَرِيش. رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَيْرٍ، وَأَبِي بَكْرِ الْقِشَالَشِيِّ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ مُوسَى بْنِ فَحْلَوْنَ الْأَرْكُشِيِّ^(١).

٧٠٢- الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَاشِمِ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ، يُكْنَى أبا عَلِيٍّ.

رَوَى عَنْ أَبِي كَامِلِ الْخَطِيبِ، وَأَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ الشَّيْخِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْخَزَرَجِيِّ، وَأَبِي الْحَكَمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَجَّاجٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ شُعَيْبِ بْنِ عَامِرِ الْمُقَرِّيِّ، وَأَبِي الْمَجْدِ هُذَيْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَجَمَاعَةٍ غَيْرِهِمْ. وَغُنِيَ بِلِقَاءِ الشُّيُوخِ وَسَمَاعِ الْعِلْمِ، مَعَ جَوْدَةِ الْخَطِّ وَحُسْنِ الضَّبْطِ.

وكان صاحباً لأبي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ النُّورِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الطَّيْلَسَانِ وَحَكَى أَنَّهُ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوِهَا وَلَمْ يَذْكُرْ تَارِيخَ وَفَاتِهِ.

٧٠٣- حَسَنُ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا عَلِيٍّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْوَزِيرِ، وَشُهِرَ بِنَسَبِهِ إِلَى بَطْرَنَةَ^(٣): قَرْيَةٌ بِشَرْقِيَّ بَلَنْسِيَّةَ.

صَحِبَ الْقَاضِي أبا الْعِطَاءِ بْنَ نَذِيرٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ وَتَفَقَّهَ بِهِ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ

(١) منسوب إلى أركش Arcos حصن يقع على قمة كتلة صخرية مرتفعة تشرف على نهر وادي لكه (موسوعة الديار الأندلسية ١/ ٥٠).

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣/ ٧٦٣ ترجمة مختصرة.

(٣) Paterna ضبطها في الأصل بفتح الموحدة وتشديد الطاء المهملة المفتوحة كما قيدناها، وضبطها محقق «المغرب» بفتح الطاء المهملة المخففة، وقيدها الدكتور إحسان عباس يرحمه الله بكسر الطاء المهملة، وهي من قرى بلنسية كما في الأصل والمغرب ٢/ ٣٥٥، وتقع في ساحل البيرة (نفح الطيب ١/ ١٤٣).

ابن زلال شيخنا القراءات، وكتب إليه وإلى بنيه: أبو محمد بن عبيد الله من سبته. وعني بعقد الشروط، وكان ذا بصيرة وحفظ للرأي، وولي قضاء بعض الجهات، وأم بالمسجد المنسوب إلى ابن حزب الله في صلاة الفريضة نحواً من أربعين سنة، وصلى التراويح بالولادة قديماً وحديثاً وقد أقرأ وقتاً، وسمع منه اليسير، وكان من أهل التجويد والتحقيق بالإقراء، أخذ الطيِّاب المحسنين من القراء، لازمته طويلاً لمجاورة ومضاهرة أوجبنا ذلك، وسمعت منه وأذن لي في الرواية عنه.

وتوفي بين العشاءين ليلة السبت التاسع والعشرين لذي الحجة سنة أربع وعشرين وست مئة وهو ابن ثمان وسبعين سنة. مولده سنة سبع وأربعين وخمس مئة أو نحوها.

٧٠٤ - حسن^(١) بن عبد الرحمن بن محمد الكِنَاني، من أهل مُرسِيَّة، يُعرف بالرفاء، ويكنى أبا علي.

أخذ القراءات عن أبي محمد الشَّمُتِي^(٢)، وسمع من أبي عبد الله بن حميد، ولقي بمدينة بَلَنَسِيَّة أبا عبد الله بن نوح، وأبا بكر عتيق بن علي القاضي، فسمع منهما، وأخذ عنهما، وأقرأ يسيراً وأخذ عنه.

وقد لقيته غير مرة. وكان أديباً صاحب مقطعات وتذييلات حسنة، مُشاركاً في العربية وعلم العروض، فكه المجلس حسن الخلق. توفي سنة ثلاث / وثلاثين وست مئة.

[٨٦]

٧٠٥ - حسن^(٣) بن عبد العزيز بن إسماعيل التَّحِيبي، من أهل بَلَنَسِيَّة، يُعرف بالقشتليوني نسبة إلى قرية بغربيها^(٤)، ويكنى أبا علي. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل، وأجاز له إجازة عامة في

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/١٠٣، والصفدي في الوافي ١٢/٦٦.

(٢) منسوب إلى شَمُونت، قرية من أعمال مدينة سالم.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/١٧١.

(٤) معجم البلدان ٤/٣٥٢.

جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

وكان يَكْتُبُ المصاحفَ، وصارَ أخيراً إلى مدينةِ تونس، وأقرأَ بها القرآنَ.
ورأيتُ الأخذَ عنه في سَلَخِ شعبانَ سنة خمسٍ وثلاثينَ وستَ مئة، وعلى
إثرِ ذلك توفِّي بها. قَدِمْتُهَا رَسُولاً مِنْ قِبَلِ والي بَلَنْسِيَّةِ ودانيَّةِ أبي جَمِيلِ زِيانَ بنِ
سَعْدٍ في مُتَنَصِّفِ السَّنةِ التي بعدها فلم أَجِدْهُ. ومولِدُهُ بِلَنْسِيَّةِ ثَمَانٍ وأربعينَ
وخمسِ مئة.

٧٠٦- الحَسَنُ^(١) بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ فاتح، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةِ، يُكْنَى
أَبَا عَلِيٍّ وَيُعْرَفُ بِالشَّعَّارِ، وَجَدَّهُ فَاتِحٌ: مَوْلَى بَنِي فَلْقُل، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
لَقِيَ أَبَا الحَسَنِ بنَ النُّعْمَةِ وَأَخَذَ عَنْهُ القِراءاتِ السَّبْعَ، وَأَجازَ لَهُ. وَأَخَذَهَا
أَيْضاً عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ أَيُوبَ بنِ غالِبِ المُكْتَبِ. وَسَمِعَ مِنْ أَبِي العِطَاءِ بنِ نَذِيرٍ
«صَحِيحَ البُخَارِيِّ»، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُوحٍ كِتَابَ «السِّيَرَةِ» لِابْنِ إِسْحاقَ.
وَرَحَلَ حَاجًّا، فَأَدَّى الفَرِيضَةَ وَانصَرَفَ، فَاحْتَرَفَ بِالتَّجَارَةِ وَقَعَدَ لِإِقْرَاءِ الْقُرْآنِ
بِأُخْرَةٍ مِنْ عُمْرِهِ فَأَخَذَ عَنْهُ. وَسَمِعْتُ أَنَا مِنْهُ فِي مُتَنَصِّفِ رَمْضَانَ سَنَةِ خَمْسٍ
وِثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ إِثْرَ مُنَازَلَةِ الرُّومِ بِلَنْسِيَّةِ بَعْشَرَةَ أَيَّامٍ حِكَايَاتٍ وَأَشْعَاراً،
وَأَجازَ لِي بِلَفْظِهِ مَا رَوَاهُ.

وتوفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ عِيدَ الأَضْحَى مِنَ السَّنةِ، وَدُفِنَ لظَهْرِهِ بِدَاخِلِ المَدِينَةِ.
وَأَخْبَرَنِي أَنَّ مَوْلَدَهُ أَوَّلَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مئة.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٧٢/١٤.

وَمَنْ عُرِفَ بِكُنْيَتِهِ

٧٠٧- أبو الحسن ابن الإشبيلي التاجر، من أهل قرطبة، يُعرف بالخزاز.

كان قد عُني بالعلم في صباه، ودارس وناظر وصحب العلماء، فرزق فهمًا وحظًا وجاهًا، ولم يدع مع ذلك تجارته بسوقه، مُرشداً لمن استفتاه.
وتوفي سنة سبع وأربعين وأربع مئة، فحسُن الثناء عليه وكان أهلاً له.
عن ابن حيان.

٧٠٨- أبو الحسن بن الجزار المقرئ الضرير، من أهل قرطبة.
كان من مشاهير أصحاب مكِّي بن أبي طالب وأبي عبدالله الطرقي والآخرين عنها، واختص بصحبة الطرقي منهما، وتصدّر للإقراء بمسجد أبي علاقة^(١)، أخذ عنه أبو القاسم فضل الله بن محمد، وأخذ عنه أبو العباس بن رزقون قراءة ورش.
بعضه عن ابن الباذش.

٧٠٩- أبو الحسن ابن الدراج النحوي، من أهل غرناطة.
أخذ عن أبي تمام القطيني^(٢)، وأقرأ العريئة والآداب، ويروي عنه أبو القاسم عبدالرحيم بن محمد الخزرجي.

٧١٠- أبو الحسن بن أيوب السليحي المقرئ، من أهل لبلة.
أخذ عن أبي عبدالله بن شريح وأجاز له جميع روايته، وتصدّر ببلده

(١) صحح عليها ناسخ الأصل، ومسجد أبي علاقة بقرب باب الحديد من قرطبة، وذكر أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الخزرجي القرطبي المقرئ أن أبا علاقة بفتح العين المهملة واسمه مجيب (ابن بشكوال: الصلة ١/ ٤٢٧ والهامش ٢ منها).

(٢) هو غالب بن عبدالله القيسي المتوفى بدانية سنة ٤٦٦ هـ وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب.

للإقراء، ومَن أَخَذَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ خَلِيلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

٧١١- أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَزِيزٍ^(١) الْمُقْرِي، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ.

أَخَذَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعَادَةَ، وَوَصَفَهُ بِالْفَضْلِ وَالصَّلَاحِ، وَقَالَ:
قَرَأْتُ عَلَيْهِ مُدَّةَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى بِطَرِيقِ التَّجْوِيدِ وَضَبِطِ الرَّوَايَةِ، وَكَانَ أَضْبَطَ مَنْ
لَقِيتُهُ لِلْقَرَاءَاتِ وَأَحْسَنَهُمْ لَهَا تَجْوِيداً وَأَعْلَاهُمْ رَوَايَةً، وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْخَهُ وَلَا سَمَاءَهُ.

٧١٢- أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِي الْمَعْرُوفُ بِالنَّقْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ.

رَحَلَ إِلَى أَبِي دَاوُدَ بَشْرَقِ الْأَنْدَلُسِ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْقَرَاءَاتِ، هُوَ وَأَبُو الْقَاسِمِ
عَبْدُ الرَّحِيمِ الْحَزْرَجِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّوَالِيُّ، وَتَصَدَّرُوا جَمِيعاً لِلإقراءِ بَعْدَ ذَلِكَ
وَأَخَذَ عَنْهُمْ.

٧١٣- أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَيْمُونٍ الْمُقْرِي، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ، وَتَصَدَّرَ لِلإقراءِ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ قِرَاءَةَ حَمْزَةِ
أَبُو الْقَاسِمِ خَلْفُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بَنَ فَتَحُونَ.
ذَكَرَهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ ابْنُ عِيَّادَ.

٧١٤- أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جُزَيْيٍّ^(٢) الْكَلْبِيُّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَصِيرِ.
قَالَ ابْنُ الْمَلْجُومِ وَغَيْرُهُ.

٧١٥- أَبُو الْحَسَنِ الشَّرِيشِيُّ النَّخْوِيُّ.

أَخَذَ عَنْ ابْنِ مُلْكُونٍ وَالسُّهَيْلِيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَأَقْرَأَ الْعَرَبِيَّةَ.
ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هَشَامَ.

(١) الضبط من الأصل وصحح عليه الناسخ.

(٢) في حاشية الأصل تعليق نصه: «اسمه عبدالرحمن، ذكره المؤلف»، وقد تكرر على المؤلف فترجه باسمه

هناك، وسيأتي في موضعه فيمن اسمه عبدالرحمن، وسيذكر هناك له كنية أخرى هي: أبو بكر.

ومن الغرباء

٧١٦- الحسن^(١) بن عبد الأعلى الكلاعي السفاقي، يُكنى أبا علي. أخذ ببلده سفاقس عن أبي الحسن اللخمي، وتفقه به وعليه اعتماده، ودخل المغرب والأندلس، وسمع من أبي عبد الله بن سعدون وأبي علي الغساني، ودرس في بلاد المصامدة، واستوطن سبتة أخيراً، وأريد على قضاء الجزيرة فامتنع.

وكان فقيهاً أصولياً متكلماً عارفاً بعلم الهندسة والحساب والفرائض. وتوفي بأغمات في المحرم سنة خمس وخمس مئة. ذكره عياض القاضي، وقرأت بعضه بخط ابن حبيش.

٧١٧- حسن^(٢) بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي سهيل، يُكنى أبا علي ويُعرف بابن زكون.

أصله من تلمسان ونزل مدينة فاس وكتب بها عن أبي موسى بن الملجوم. ودخل الأندلس فسمع بقرطبة من أبي محمد بن عتاب، وبمرسية من أبي علي ابن سكرة وأبي محمد بن أبي جعفر، وله تأليف في الرأي.

مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وأربع مئة، وتوفي ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

عن عبد الرحيم بن الملجوم.

(١) ترجمه القاضي عياض في الغنية ١٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ٥٧/١١، والمراكشي في الإعلام ١٣١/٣.

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب القاضي الصدي (٦٤)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٦١/١٢، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١٨٣/١.

٧١٨- حَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ الْكَاتِبِ، يُعَرَفُ بِابْنِ الْأَشِيرِيِّ، وَيُكْنَى / أبا علي. [٨٧]

مِنْ أَهْلِ تِلْمِسانَ، نَشَأَ بِهَا، وَأَخَذَ عَنِ الْأُسْتَاذِ أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ الْحَرَّازِ، وَأَخَذَ بِالْمَرْيَةِ عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ يَسْعُونَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْقِرَاءَاتِ وَاللُّغَةِ وَالْغَرِيبِ، يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْأَدَبُ، وَكَانَ نَاطِقاً نَائِراً، وَلَهُ مَجْمُوعٌ فِي غَرِيبِ «الْمَوْطِئِ» وَقَفْتُ عَلَيْهِ بِخَطِّهِ، وَمَخْتَصَرٌ فِي التَّارِيخِ سَمَّاهُ «بَنْظَمِ اللَّالِئِ»، وَقَصِيدَتُهُ فِي غَزْوَةِ السَّبْطَاطِ مُسْتَجَادَةٌ، وَكَانَتْ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

٧١٩- حَسَنٌ^(١) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَرَحٍ^(٢) الْكَلْبِيِّ، يُعَرَفُ بِابْنِ الْجُمَيْلِ، وَيُكْنَى أبا علي، أَصْلُهُ مِنْ دَانِيَّةٍ وَسَكَنَ سَبْتَةَ. كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّبَاهَةِ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي الْخَطَّابِ عُمَرَ وَأَبِي عَمْرٍو عَثَانَ الْمَحْدَثَيْنِ.

وَتَوَفَّى فِي رَمَضَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً.

٧٢٠- الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْبَحْلِيُّ الصَّقَلِيُّ، يُكْنَى أبا علي.

وَلِيَ قِضَاءَ جَيَّانَ، وَحَدَّثَ وَرَوَى عَنْهُ. وَكَانَ مَعْرُوفاً بِالْكَذِبِ، غَيْرَ مَأْمُونٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ حَوْطٍ أَنَّ اللَّهَ وَلَمْ يَعْزِضْ لَتَجْرِيحِهِ، وَقَالَ: اتَّصَلْتُ وَلَايَتَهُ، يَعْنِي بِجَيَّانَ، إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِهَا عَامَ ثَمَانِيَّةٍ وَثَمَانِينَ، يَعْنِي وَخَمْسَ مِائَةٍ، فِيمَا أَحْسَبُ. وَيُرَوَّى عَنْهُ أَيْضاً مِنْ شَيْوِخِنَا أَبُو عَيْسَى بْنُ أَبِي السَّدَادِ.

٧٢١- الْحَسَنُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَبِي حَرِيصَةَ الرَّبْعِيِّ، مِنْ أَهْلِ فَاسَ، يُكْنَى أبا علي.

رَوَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ سِرْحَانَ، وَدَخَلَ بَسْطَةَ قَرَوَى بِهَا عَنْ بَعْضِ شَيْوِخِنَا

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٥٣٥/١٢.

(٢) الضبط من الأصل بسكون الراء، وينظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٦٤/٧.

(٣) ترجمه ابن القاضي في جذوة الاقتباس ١٧٨ نقلاً من هذا الكتاب.

تَوَالِيفَ ابْنِ أَبِي زَمَيْنٍ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَلِيلٍ وَغَيْرُهُ.

٧٢٢- الْحَسَنُ^(١) بْنُ حَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ الْهَوَّارِيِّ، وَأَهْلُ بَيْتِهِ يَنْتَمُونَ فِي نُجَيْبٍ، أَصْلُهُ مِنْ نَاحِيَةِ بَجَايَةِ وَسَكَنَ مَرَّاكُشَ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، وَتَفَقَّهَ بِالْقَاضِي أَبِي مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ مَرَارًا، وَبِإِشْبِيلِيَّةَ وَلِيَ الْخُطْبَةَ بَعْدَ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْمَالِقِيِّ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَكَانَ بَلِيغًا فَصِيحًا.

سَمَّاهُ أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ فِي «مَشِيخَتِهِ».

وَقَالَ لِي ابْنُهُ أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ: إِنَّهُ تَوَفَّى بِمَدِينَةِ فَاسَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَاحْتُمِلَ بَعْدَ أَشْهُرٍ إِلَى مَرَّاكُشَ فَدُفِنَ بِهَا.

٧٢٣- الْحَسَنُ^(٢) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَعْمَاقِيِّ، وَأَصْلُهُ مِنْ تِلِمَسَانَ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّخْمِيِّ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْقُضَاعِيِّ، وَصَارَ إِلَى جَزِيرَةِ مَيُوزَقَةَ قَبْلَ السِّتِّ مِئَةٍ، وَأَقَامَ فِيهَا وَقَتًا ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا، وَعَادَ إِلَيْهَا ثَانِيَةً، وَأَقْرَأَ بِهَا الْعَرَبِيَّةَ، وَأَخَذَ عَنْهُ، إِلَى أَنْ سُعِيَ بِهِ عِنْدَ وَالِيهَا وَبِجَمَاعَةٍ مَعَهُ، فَازْعَجَهُمْ مِنْهَا وَاجْتَاَزَ عَلَيْنَا بِلَنْسِيَّةَ فِي سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِئَةٍ، فَلَقِيَتْهُ حِينَئِذٍ بَدَارِ الْإِمَارَةِ مِنْهَا وَسَمِعْتُ مِنْهُ بَعْضَ مَنْظُومِهِ وَلَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ.

وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ تَوَفَّى بِمَرَّاكُشَ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَسِيرٍ.

(١) ترجمه ابن القاضي في جذوة الاقتباس ١٨٠، والمراكشي في الإعلام ٣/ ١٣٤.

(٢) ترجمه المراكشي في الإعلام ٣/ ١٣٧.

بَابُ حُسَيْنٍ

٧٢٤- حُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ، أَحْسَبُهُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْرَةِ.
لَقِيَ يَحْيَى بْنَ عُمَرَ الْأَنْدَلُسِيِّ، نَزَلَ مَدِينَةَ الْقَيْرَوَانَ، وَسَمِعَ مِنْهُ كِتَابَ
«وَسَاوِسِ إِبْلِيسَ وَكَيْدِهِ» مِنْ تَأْلِيْفِهِ، وَحَدَّثَ بِهِ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِئَتَيْنِ.

٧٢٥- حُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَاصِمِ
الثَّقَفِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ.

عُنِيَ بِطَلْبِ الْعِلْمِ، وَتَقَدَّمَ فِي الْعَدَالَةِ وَجَوَازِ الشَّهَادَةِ، وَهُوَ مُلْحَقٌ فِي الْمَوَالِي.
ذَكَرَهُ الرَّازِي. وَحَكَى أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ فِي «رِسَالَتِهِ»^(١) أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ
عَاصِمٍ لَهُ كِتَابُ «الْمَأْتَرِ الْعَامِرِيَّة» مِنْ تَأْلِيْفِهِ فِي سِرِّ ابْنِ أَبِي عَامِرٍ وَأَخْبَارِهِ، وَلَا
أَدْرِي مَا هُوَ مِنْ هَذَا.

٧٢٦- حُسَيْنُ بْنُ سَلْمُونٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُعْرَفُ بِالْمَسِيلِيِّ.
كَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ الْمَشَاوِرِينَ الَّذِينَ أَمَرَ بِتَأْخِيرِهِمْ عَلِيُّ بْنُ حُمُودٍ ثُمَّ أَعَادَهُمْ
إِلَى الشُّورَى.

قَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ ابْنِ حُبَيْشٍ.

٧٢٧- الْحُسَيْنُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ
الْفَرَّاءِ، وَيُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ.

كَانَ مِنْ شُيُوخِ أَهْلِ الْأَدَبِ، وَمَنْ رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ الْقَسْطَلِيِّ وَأَبِي عَامِرٍ
ابْنِ شُهَيْدٍ وَمَنْ قَبْلَهُمَا.

(١) ينظر نفح الطيب ٣/ ١٧٤. وترجمة الحسين بن عاصم وما ذكره المؤلف عن كتابه المأتر
العامرية في جذوة المقتبس للحميدي (٣٧٦)، وبغية الملتبس للضبي (٦٥٠)، والصلة لابن
بشكوال (٣٢٤) بتحقيقنا.

(٢) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٣٧٢)، والضبي في بغية الملتبس (٦٣٨).

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِي^(١).

٧٢٨- حُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حُسَيْنِ الْغِفَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ وَأَحَدُ شُهُودِهَا الْمُعَدِّلِينَ وَنُبَهَاثِهَا.

قَرَأْتُ اسْمَهُ بِخَطِّ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ غَشِيلْيَانَ فِي نُسْخَةِ الْعَقْدِ الْمَتَّسِمِ بِبَرَاءَةِ أَبِي عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيِّ وَإِسْقَاطِ شَهَادَةِ الَّذِينَ نَسَبُوهُ إِلَى مُخَالَفَةِ السُّنَّةِ، وَذَلِكَ عَنْ رَأْيِ الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَرْتُونٍ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

٧٢٩- الْحُسَيْنُ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَيٍّ التُّحَيْبِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ. أَخَذَ عِلْمَ الْعَدَدِ وَالْهَنْدَسَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ بَرْغُوثَ. وَكَانَ كَلِيفاً بِصِنَاعَةِ التَّعْدِيلِ وَلَهُ فِيهِ زَيْجٌ^(٣) مُخْتَصَرٌ.

ذَكَرَهُ الْقَاضِي صَاعِدٌ وَنَسَبَهُ، وَحَكَى أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بَعْدَ أَنْ نَالَتَهُ بِهَا وَبِالْبَحْرِ مَحْنٌ شَدَادَ، وَلِحَقٍّ بِمَصْرَ، ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا إِلَى الْيَمَنِ وَاتَّصَلَ بِأَمِيرِهَا، فَحَظِيَ عِنْدَهُ وَبَعَثَهُ رَسُولاً إِلَى الْخَلِيفَةِ بِبَغْدَادَ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَنَالَ هُنَاكَ دُنْيَا عَرِيضَةً.

وَتَوَفَّى بِالْيَمَنِ بَعْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةً سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

٧٣٠- الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُعْرَفُ بِأَبْنِ الْحَنَاطِ^(٤)، وَيُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ.

سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُبَارَكٍ الصَّائِفَ، وَدَرَسَ الْفِقْهَ، وَكَانَ فَاضِلاً زَاهِداً،

(١) وَقَالَ: «وَغَابَ عَنِّي خَبْرُهُ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَكَانَ شَيْخاً كَبِيراً».

(٢) تَرْجَمَهُ صَاعِدٌ فِي طَبَقَاتِ الْأُمَمِ ٨٣، وَالذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ١٠/٧٠.

(٣) الزَّيْجُ: مَعْرَبٌ، وَهُوَ: كِتَابٌ يَتَضَمَّنُ جَدَاوِلَ فَلَكَيَّةٍ يَعْرِفُ مِنْهَا سَيْرَ النُّجُومِ وَيَسْتَخْرِجُ بِوِاسْطَتِهَا التَّقْوِيمَ سَنَةً سَنَةً.

(٤) الضُّبُطُ مِنَ الْأَصْلِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالتَّوْنِ.

تَفَقَّهَ بِهِ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَلَأَبِي / عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ رَوَايَةً عَنْهُ. وَقَدْ حَدَّثَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحَوَّلَانِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْبَلْغِيِّ بِكِتَابِ «حَيَاةِ الْقُلُوبِ» لَابْنِ أَبِي زَمَنِينَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ
هَذَا، عَنْ ابْنِ مُبَارَكٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْمُقَرَّرِيِّ، عَنْ مَوْلَاهُ.

وَقَرَأْتُ، فِي لَوْحِ رُخَامٍ بِإِزَاءِ قَبْرِهِ، أَنَّهُ تَوَفَّى لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ لِعَشْرِ بَقِيْنَ لَرْبِيعِ
الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ مِئَةٍ، وَكَانَ وَقُوفِي عَلَى ذَلِكَ أَيَّامَ اسْتِغَالِي بِقَضَاءِ دَانِيَّةٍ.

٧٣١- حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَامٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَامٍ الْبَهْرَانِيُّ، مِنْ
أَهْلِ لَبْلَةٍ وَمِنْ حِصْنٍ بِهَا يُقَالُ لَهُ: «وَشْتَرٌ»^(١)، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.

سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا الْقَاسِمِ وَأَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢)، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
شَرِيحٍ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ
أَبُو الْقَاسِمِ مُوسَى بْنُ حُسَيْنٍ.

وَتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةٍ وَخَمْسٍ مِئَةٍ، وَمَوْلَدُهُ فِي الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعٍ مِئَةٍ أَوْ نَحْوِهَا.

٧٣٢- حُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَبَاتٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، وَأَصْلُ
أَبِيهِ مِنْ مَارِدَةٍ، وَهُوَ ابْنُ بَنَاتٍ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِي.

سَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَّابٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَاجِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ
مُغِيثٍ وَغَيْرِهِمْ، وَإِلَيْهِ صَارَتْ كُتُبُ جَدِّهِ أَبِي عَلِيٍّ وَأَصُولِهِ الْعَتِيقَةِ.
ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاجِ. وَقَرَأْتُ سَمَاعَهُ مِنْ ابْنِ عَتَّابٍ بِخَطِّ ابْنِ بَشْكُوَالٍ.

٧٣٣- الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَيْسَى الْكَلْبِيِّ، مِنْ أَهْلِ
مَالَقَةٍ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ، وَيُعرفُ بِابْنِ حَسُونٍ، وَجَدُّهُ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِذَلِكَ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدٍ. قَرَأَ عَلَيْهِ «مَوْطَأُ مَالِكٍ»، وَبِقِرَاءَتِهِ سَمِعَ

(١) معجم البلدان ٥/ ٣٧٧ ووقع فيه «وشترة» وهو تحريف فقد ضبطه بالحروف فقال: بالفتح

ثم السكون وفتح التاء المثناة والراء. وينظر ترصيع الأخبار للعذري ١١١.

(٢) أبو القاسم وأبو محمد كنيان لأبيه عبدالرحمن.

أبو إسحاق بن فرقد. وولي قضاء بلده في الدولة اللمتونية.
وتوفي سنة إحدى وعشرين وخمسة مئة، ودُفِنَ بمسجده الذي كان يقضي فيه.

وفاته عن ابن حُبَيْش، وأحسبه لم يبلغ سنّ الاكتهال.

٧٣٤- الحسين بن أحمد بن الحسين بن بسيل العبدي، من أهل مَرْبِيطَر، يُكنى أبا علي.

سمع من أبي محمد بن خيرون وغيره، وولي قضاء بلده من قبل أبي الحسن ابن واجب. وكان نبيه البيت معنياً بالرواية حسن الخط. حَدَّثَ عَنْهُ صَهِرُهُ القاضي أبو عبد الله بن حصن، والأستاذ أبو الوليد يونس بن أيوب بن بَسَام وغيرهما.

وتوفي بعد سنة سبع وثلاثين وخمسة مئة.

٧٣٥- حسين^(١) بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الأنصاري، من أهل طَرْطُوشَة، يُكنى أبا علي.

أخذ القراءات ببلده عن أبي محمد بن مؤمن وغيره، وبسرقُسطَة عن ابن الوراق، وتفقه بأبي العباس بن مسعدة قاضي طَرْطُوشَة. وأخذ العربية والآداب عن أبي محمد بن السيد، وأبي بكر اللبائي، وأبي محمد عبد الله بن فرج السرقُسطي. وروى الحديث عن أبي علي الصّديقي، وأبي بكر ابن العربي، وأبي الحسن بن نافع، وأبي عبد الله بن زُغَيْبَة. وصحب أبا القاسم بن وَرْد، وحكى أبو العباس ابن اليتيم أنه أخذ القراءات أيضاً عن الصّديقي، عن أبي طاهر

(١) ترجمه المؤلف في أصحاب القاضي الصديقي (٦٨)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/٢٩٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/٢٤١، والصفدي في الوافي ١٣/٤٦، وابن الجزري في غاية النهاية ١/٢٥١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٤٩.

ابن سَوار، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْعَرَبِ الصَّقَلِيِّ الشَّاعِرِ «أَدَبَ الْكُتَّابِ» لَابِنِ قُتَيْبَةَ، لَقِيَهُ بِطَرطُوشَةَ وَقَدْ قَارَبَ الْمَتَةَ فِي سَنَتِهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ، وَكَانَ يَرَوِيهِ بَعْلُو عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْبَرِّ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ بْنِ خُرَزَادَ النَّجِيرِيِّ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُهَلَّبِيِّ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي جَعْفَرِ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ، وَهُوَ سَنَدٌ عَزِيزُ الْوُجُودِ، وَهَذَا أَعْلَى مِنَ الْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي بَابِ إِسْمَاعِيلَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الطَّاهِرِ الْبَرْقِيِّ عَنِ النَّجِيرِيِّ، وَقَدْ قَرَأَهُ ابْنُ عَرِيبٍ عَلَى ابْنِ السَّيِّدِ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَّابٍ، وَأَبُو بَخْرٍ الْأَسَدِيُّ، وَابْنُ أُخْتِ غَانِمٍ وَغَيْرُهُمْ. وَتَصَدَّرَ لِإِقْرَاءِ الْقُرْآنِ بِلِدِّهِ، وَوَلِيَ الْخُطْبَةَ بِجَامِعِهِ. وَأَقْرَأَ أَيْضاً بِسَرَقُوسْطَةَ فِي مَجْلِسِ شَيْخِهِ ابْنِ الْوَرَّاقِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْمَرْيَةِ، فَأَقْرَأَ بِجَامِعِهَا وَقُدِّمَ لِلْخُطْبَةِ بِهِ إِلَى أَنْ خَرَجَ مِنْهَا قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِثَّةٍ. وَكَانَ شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ غَلْبُونٍ يَقُولُ: إِنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا لَمَّا دَخَلَهَا النَّصَّارَى، يَعْنِي فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ، فَاسْتَوَظَنَ مُرْسِيَّةً وَتَصَدَّرَ أَيْضاً لِلْإِقْرَاءِ بِهَا وَقُدِّمَ لِلصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ بِجَامِعِهَا. وَانْفَرَدَ فِي وَقْتِهِ بِطَرِيقَةِ الْإِقْرَاءِ، وَأَخَذَ عَنْهُ النَّاسُ، وَكَانَتْ لَهُ حَلَقَةٌ عَظِيمَةٌ، وَكَانَ رَبِّهَا عِلْمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّجْوِيدُ وَالتَّحْقِيقُ وَالْإِفَادَةُ لِلْقُرْأَةِ وَحُسْنُ الْفَهْمِ، مَعَ التَّوَاضُعِ لَهُمْ وَلِإِنِ الْجَانِبِ وَالصَّلَاحِ الْكَامِلِ.

حَدَّثَنَا عَنْهُ مِنْ شَيْوَحِنَا أَبُو الْخَطَّابِ بْنُ وَاجِبٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ غَلْبُونٍ. مَوْلَاهُ بِطَرطُوشَةَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ، وَتَوَفَّى بِمُرْسِيَّةٍ صُحَى يَوْمِ السَّبْتِ لثَمَانِ عَشْرَةَ حَلَّتْ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِثَّةٍ، وَدُفِنَ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْهُ بِالْجَامِعِ الْأَقْدَمِ تَحْتَ صَوْمَعَتِهِ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حُبَيْشٍ. وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً وَالشَّاءَ عَلَيْهِ جَمِيلاً، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبَرَاءِ: وَشَهِدْتُهَا، فَمَا رَأَيْتُ أَكْثَرَ بَاكِياً مِنْهَا. ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَّادٍ وَابْنُ سُفْيَانَ وَغَيْرُهُمَا.

٧٣٦- حُسَيْنُ بْنُ غَالِبٍ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ حُسَيْنِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ، وَيُعرفُ أَبُوهُ غَالِبٌ بِالْحَدَّادِ.

رَوَى بِقُرْطُبَةَ عَنْ أَبِي الْحَيْرِ بنِ مُغِيثٍ. سَمِعَ مِنْهُ «صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ» مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ السَّكَنِ فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ وَخَمْسِ مِئَةٍ. وَلَهُ أَيْضاً رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي مَرْوَانَ ابْنَ مَسْرَّةَ وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْوَزَّانِ. وَوَلِيَ الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجَامِعِ بَلَدِهِ، وَكَانَ يَعْقِدُ الشُّرُوطَ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو كَامِلٍ تَمَامُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَطِيبِ.

٧٣٧- حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدٍ بنِ / حُسَيْنِ الْغَسَّانِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ، [٨٩] وَسَكَنَ شَاطِئَةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ، يُعرفُ بِابْنِ صَبْغُونٍ^(١).

سَمِعَ بِلَدِهِ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ بنِ صَالِحٍ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَبِشَاطِئَةِ مِنْ أَبِي الْوَلِيدِ ابْنِ الدَّبَّاحِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعَادَةَ، وَتَفَقَّهَ بِأَبِي مُحَمَّدٍ بنِ عَاشِرٍ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النُّعْمَةِ. وَبَلَغَنِي أَنَّ لَهُ رِوَايَةً عَنْ عَبَّادِ بنِ سِرْحَانَ.

وَكَانَ حَافِظاً لِلْأَخْبَارِ، مُعْتَنِياً بِتَقْيِيدِ الْآثَارِ، لَهُ نَفُوذٌ فِي الْقِرَاءَاتِ وَحِظٌّ مِنْ عِلْمِ اللِّسَانِ.

تَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

عَنِ ابْنِ عِيَّادٍ وَابْنِ سُفْيَانَ وَغَيْرِهِمَا.

٧٣٨- حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ يَعْقُوبَ، مِنْ أَهْلِ لُرِّيَّةَ وَمِنْ قَرْيَةِ بَنِي وَزْفَرٍ مِنْهَا: عَمَلٌ بِلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.

سَمِعَ مِنْ ابْنِ هُذَيْلٍ وَابْنِ النُّعْمَةِ، وَأَجَازَ لَهُ السُّلَفِيُّ، وَكَانَ مُعْتَنِياً بِهَذَا الشَّانِ. وَقَدْ أُخِذَ عَنْهُ.

(١) الضبط من الأصل وصحح عليه الناسخ.

وتوفي بناحية المنكب غريباً عن أهله ووطئه في شعبان سنة أربع وثمانين وخمس مئة، ومولده سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة.

٧٣٩- الحسين بن عبدالله بن هشام السعدي، من أهل غرناطة، يُعرف بالقلعي، ويكنى أبا علي.

روى عن أبي الحسن بن الباذش وعن ابنه أبي جعفر وأخذ عنه القراءات، وسمع «موطأ مالك» من أبي الوليد بن بقوة، وأخذ عن أبي سليمان داود بن يزيد وغيرهم.

حكى ابن حوط الله أنه أجاز له ولأخيه أبي محمد في العشر الوسط من ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمس مئة.

٧٤٠- الحسين^(١) بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري الضرير، من أهل بلنسية، وأصله من ناحيتها الغربية، يكنى أبا علي، ويُعرف بابن زلال^(٢).

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي جعفر طارق بن موسى، وسمع منهما ومن ابن النعمة وابن سعادة وابن حبيش، وكتب إليه ابن عبيد الله والسلفي وغيرهما، وله رواية عن أبيه يوسف وأبي بكر بن سفيان العابد، وأبي بكر بن أبي جمرة.

وتصدّر للإقراء ببلده، فأخذ عنه الناس، وكان حسن الإلقاء والأداء،

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣٥٩/٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ٣٦٤/١٣، ومعرفة القراء الكبار ٤٧٨/٢، والصفدي في الوافي ٨٦/١٣، ونكت الهميان ١٤٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢٥٣/١، ووقع سقط في ترجمته فصار تاريخ مولده تاريخاً لوفاته، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٥٠.

(٢) قيده الصفدي بالحروف فقال: «بضم الزاي وتشديد اللام وبعد الألف لام أخرى».

معروفاً بالتحقيق والتجويد، مُشاركاً في فنون، آية من آيات الله تعالى في الفطنة والحدس على عمى بصره، تؤثر عنه في ذلك أخبارٌ غريبةٌ.
اختلفت إليه وسمعت منه بداره بعد أبي رحمه الله جملة من روايته، وأجاز لي.

وانتقل بأخرة إلى مُرسية وأقرأ بها إلى أن توفي يوم الخميس الثاني والعشرين لمحرّم سنة ثلاث عشرة وست مئة، ومولده سنة سبع وأربعين وخمس مئة.

٧٤١- الحسين^(١) بن عبدالله بن محمد بن عيسى الأنصاري، يُعرف بابن الملقى، ويكنى أبا علي.

وُلد بإشبيلية وسكن مراكش، ودار سلفه مألقة سمع أبا محمد بن عبدالله، وأبا عبدالله بن الفخار، وأبا عبدالله العزفي^(٢)، وأخذ العربية والآداب عن الأستاذ أبي عبدالله ابن الدراج، وأجاز له أبو بكر بن محرز المتناجشي^(٣)، وأبو محمد التاذلي، وأبو بكر بن الجّد، وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي. وولي قضاء قرطبة، وكان بمراكش رئيس الطلبة بها، وهي خطة لسلفه، خطيباً مفعوهاً، له حظ من النظم.

حدث عنه ابن الطيّلسان، وقال: توفي في آخر سنة سبع عشرة وست مئة، ومولده بإشبيلية سنة سبع وستين وخمس مئة.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٩٥، والمراكشي في الإعلام ٣/ ٢٠٠ كلاهما نقلًا من هذا الكتاب.

(٢) هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد العزفي قيده ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤/ ٢٩٧، وعنه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦/ ٢٣٣، بفتح العين المهملة والزاي وكسر الفاء.

(٣) اسمه محمد بن أحمد بن محرز، وهو بطليوسي نزل إشبيلية، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب.

وَمِنَ الْكُنَى

٧٤٢- أبو الحسين بن أبي حبيب، من أهل شِلب. كان فقيهاً ورعاً ناسكاً من أهل العلم والفضل. أخذ عنه أبو بكر بن فَنْدَلَةَ^(١) «الموطأ»، وهو وصفه بذلك، وقال: كانت قراءتي عليه بشلب.

٧٤٣- أبو الحسين بن فَنْدَلَةَ، من أهل إشبيلية. سمع من شريح بن محمد، أخذ عنه الآداب واللغات، وبقرائه عليه سمع نَجَبَةُ بن يحيى كتاب «الأمالي» لأبي علي القالي. وكان أديباً شاعراً. ذكره ابن الإمام في «سَمَطِ الْجَنَان» من تأليفه ولم يُسمِّه ولا رَفَعَ في نَسَبِهِ^(٢).

وَمِنَ الْغُرَبَاءِ

٧٤٤- حُسين^(٣) بن فَتْح قاضي سَبْتَةَ للأَدَارِسَةِ، من وَلَدِ علي بن أبي طالب رضي الله عنه أصحاب مدينة فاس والمغرب. كان ممن حَرَّضَ على رَدِّهَا لِلنَّاصِرِ عبد الرحمن بن محمد، وذلك في صَدْرِ ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة، ثم قَدِمَ عليه مع وَفْدِ سَبْتَةَ فَأَقْرَهُ على قضائه وَخَلَعَ عليه وَوَصَّلَهُ. ذكره ابنُ حَيَّان.

وفي «تاريخ ابن الفَرَضِيِّ»: حُسين بن فَتْح النُّكُورِيُّ في غير الغُرَبَاءِ^(٤)، ولا أدري أهو هذا أم غيره؟

(١) هو محمد بن عبد الغني بن عمر المعروف بابن فَنْدَلَةَ، مترجم في الصلة (١٢٨٤).

(٢) هكذا قال، وهو وهم منه رحمه الله، فإن ابن الإمام ذكره باسمه كاملاً في موضع آخر، وهو محمد بن عمر بن محمد بن عبد الغني بن عمر بن عبد الله بن إبراهيم بن غانم بن موسى بن حفص، وسأني ذكره في المحدثين من هذا الكتاب نقلاً عن أبي عمرو وابن الإمام، فتكرر على المؤلف ولم يشعر به.

(٣) ينظر المقتبس لابن حيان (الخاص بالناصر) ٢٨٩، وبغية الملمس (٦٥٢)، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٣٨.

(٤) تاريخ علماء الأندلس (٣٥٢).

بَابُ حَمْزَةٍ

٧٤٥- حمزةُ بنُ موسى المؤدّب، من أهلِ إشبيلية، يُكنى أبا محمد. كانت له رحلةٌ روى فيها عن أبي بكرٍ الأجرى. حدّث عنه أبو عبد الله بنُ الأحَدبِ الإشبيليّ بكتابِ «الغُرَباءِ» للأجرى، عنه.

٧٤٦- حمزةُ بنُ جُودي، يُكنى أبا الحسن. سَمِعَ من أبي الفُتوح الجُرْجانيّ بثغرِ البُونْتِ من أعمالِ بَلَنْسِيَّةَ. ذَكَرَ ذلك أبو بكرٍ المُصْحَفِيُّ.

٧٤٧- حمزةٌ^(١) بنُ عبدِ الله بنِ محمد بنِ عبدِ ربِّهِ الأشعريّ، من أهلِ غَرْنَاطَةِ.

رَحَلَ إلى أبي داودَ المقرئِ صُحْبَةً جَارِيَهُ أَبَوِي الحَسَنِ: ابنِ الباذِش وابنِ ثابتٍ فَأَخَذُوا القراءاتِ عَنْهُ وَسَمِعُوا بِدَانِيَّةَ مِنْهُ، وَذَلِكَ بَعْدَ السَّبْعِينَ وَالْأَرْبَعِ مِئَةً، وَانصَرَفُوا إلى بِلَدِهِمْ وَتَصَدَّرُوا بِهِ لِلإِقْرَاءِ، وَأَخَذَ النَّاسُ عَنْهُمْ. وَكَانَ [٩٠] حَمْزَةُ هَذَا حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ الضُّبْطِ.
مِنْ خَيْرِهِ عَنِ ابْنِ عِيَادَ.

٧٤٨- حمزةُ بنُ عليّ بنِ خَلَفٍ بنِ مَسْعُودٍ المَحَارِبِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةِ، وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكنى أبا عَمْرٍو، وَيُعرفُ بِابْنِ الْأَسْيُودِ. رَوَى بِبِلَدِهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بنِ سِمَاكٍ، وَأَبِي الحَسَنِ بنِ أَصْحَى، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بنِ عَطِيَّةَ وَكَتَبَ لَهُ وَاخْتَصَّ بِصُحْبَتِهِ.

وَكَانَ أَدِيباً بَلِيغاً أَخْبَارِيّاً عَارِفاً بِالْوَثَائِقِ، حَسَنَ الْخَطِّ، شَارَكَ فِي عِلْمِ

(١) ترجمه السيوطي في بغية الوعاة ٥٤٨/١ نقلاً من ابن الزبير، وذكر أنه كان حياً سنة تسع وخمسة مئة.

الطَّبِّ، وَجَمَعَ فِي دَوْلَةِ الْمُلْتَمَةِ تَارِيحًا لَمْ يُظْهَرُ فِي حَيَاتِهِ، وَذَهَبَ بَعْدَ وَفَاتِهِ:
سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا عَامِرٍ بْنَ نَذِيرٍ يَذْكُرُ أَنَّهُ عَرَضَهُ عَلَى أَبِيهِ الْقَاضِي أَبِي الْعَطَاءِ،
فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِإِخْفَائِهِ.

وَتَوَفِّيَ بِبَلَنْسِيَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، قَالَهُ ابْنُ سُفْيَانَ.
وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّادٍ أَنَّهُ تَوَفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ.

بَابُ حَكَمٍ

٧٤٩- حَكَمُ بْنُ عِمْرَانَ الْمُقْرِيُّ النَّقَاطُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ
الطَّلِيظِيِّ.

صَحْبَةُ الْغَازِي بْنِ قَيْسٍ وَأَخَذَ عَنْهُ، وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ بِقُرْطُبَةَ.
وَاشْتَهَرَ بِنَقْطِ الْمَصَاحِفِ وَالتَّقْدِيمِ فِي ذَلِكَ. وَتَوَفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ
وَمِائَتَيْنِ.

وَفَاتُهُ عَنِ الرَّازِي، وَنَسَبُهُ أَبُو عَمْرٍو الْمُقْرِيُّ فِي «الْمُحَكَّمِ» مِنْ تَوَالِيْفِهِ، وَأَبُو دَاوُدَ
تَلْمِيْذُهُ، وَبِخَطِّهِ قَرَأْتُ أَكْثَرَ خَيْرِهِ.

٧٥٠- الْحَكَمُ^(١) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَمِيرِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْسَطِ بْنِ الْحَكَمِ الرَّبِضِيِّ بْنِ هِشَامِ الرَّضِيِّ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّاحِلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ
الْحَكَمِ، أَبُو الْعَاصِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ أَمِيرُ الْأَنْدَلُسِ.

الْمُسْتَبَحِرُ فِي هَذَا الشَّأْنِ، وَالْجَامِعُ مِنْ دَوَاوِينِ الْعُلُومِ مَا لَمْ يَجْمَعُهُ خَلِيفَةٌ فِي

(١) سيرته مشهورة وأخباره مذكورة في التواريخ المستوعبة لعصره ومصره، وكتب عنه كثيراً ابن
حيان في المقتبس (بتحقيق الحجى)، وابن بسام في الذخيرة ٤/٤٣، وابن الفرضي في تاريخه
٣٧/١، والحميدي في جذوة المقتبس ٣٣، والضبي في بغية الملتبس ١٨، والمراكشي في
المعجب ٥٩، والمؤلف في الحلة السراء ١/٢٠٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨/٢٤٠،
وسير أعلام النبلاء ٨/٢٦٩ وغيرهم كثير.

الإسلام إلى هذا الزمان، مع الفضل والعدل وحسن السيرة وصفاء السريرة. أدبه محمد بن إسماعيل المعروف بالحكيم. وسمع قاسم بن أصبغ، وأحمد بن دحيم بن خليل، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الحشني، وسعد بن جابر، وزكريا بن خطّاب التّطيلي، ومحمد بن مروان بن الغشاء البطليوسي^(١)، استفدتهما من بلديهما وكتب عنهما وأكثر عن زكريا منهما. وأجاز له ثابت بن قاسم كتاب «الدلائل في شرح غريب الحديث» من تأليف أبيه وجده جميعاً. وله شيوخ سوى هؤلاء من أصحاب بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وعبيد الله ابن يحيى وغيرهم، ومن القادمين عليه من المشرق، كأبي علي البغدادي وسواه. وكان يُشاهد مجالس العلماء، ويسمع منهم، ويروي عنهم، حُباً للعلم، ورغبة في الإشراف عليه، والاطلاع على شؤونه، وسعياً لاقتناء أصوله وفروعه، وضمّ أبكاره إلى عونه^(٢)، يقتني الكتب النفيسة، ويستنسخ الأوضاع المفيدة، ويبحث عن الأصول الرفيعة، ويُنقِر عن الخطوط المنسوبة، ويستجلب المؤلفات من البلدان الشاسعة والأقاليم النائية، حتّى غصّت بها أماكنه، وضافت عنها خزائنه، باذلاً في ذلك الأموال الجليّة، ومتجشّماً له الكلف الباهظة، قد حُبّب إليه منذ صباه، واستعمل نفسه فيه من وقت إدراكه، وأثره على جميع ما يستهوي الملوك من شهوات الدنيا، فلم يستحلّ عنه، ولا فتر فيه إلى حين وفاته، فاستوسع علمه ودقّ نظره، وجمّت استفادته. وكان في المعرفة بالرجال والأنساب والأخبار أخوذاً نسيجاً وحده، يعترف له بالرسوخ فيه أهل عصره. وكان أخوه عبد الله المعروف بالولد على مثل حاله من المحبة في العلم والعلماء والرواية، وهو مذكور في بابهِ، وتوفي في حياة أبيهما الناصر مقتولاً، فتصيرت كتبه إلى الحكم.

(١) مترجم في تاريخ ابن الفرضي ٧٩/٢.

(٢) جمع عَوَان، وهي: المتوسطة في العمر بين الصغر والكبر، من النساء والبهائم.

وقلما نجدُ له كتاباً ولا ديواناً من خَزَائِنِهِ إِلَّا وَلَهُ فِيهِ قِرَاءَةٌ أَوْ نَظْرٌ مِنْ أَيْ
فَنٌ كَانَ يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ فِيهِ بِخَطِّهِ: إِمَّا فِي أَوَّلِهِ وَإِمَّا فِي آخِرِهِ أَوْ فِي تَضَاعِيفِهِ:
نَسَبَ الْمُؤَلِّفِ، وَمَوْلَدَهُ، وَوَفَاتَهُ، وَالتَّعْرِيفَ بِهِ، وَيَذْكُرُ أَنْسَابَ الرُّوَاةِ لَهُ،
وَيَأْتِي مِنْ ذَلِكَ بِغَرَائِبَ لَا تَكَادُ تَوْجَدُ إِلَّا عِنْدَهُ، لِكثْرَةِ مُطَالَعَتِهِ وَعَنَانِيَّتِهِ بِهَذَا
الشَّانِ.

وكان مَوْثُوقاً بِهِ ومَأْمُوناً عَلَيْهِ، صار كُلُّ مَا كَتَبَهُ حُجَّةً عِنْدَ شَيْخِ
الْأَنْدَلُسِيِّينَ وَأَثْمَتِهِمْ يَنْقُلُونَهُ مِنْ خَطِّهِ وَيُحَاضِرُونَ بِهِ.
ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ حَيَّانٍ وَغَيْرُهُ، وَقَدْ اجْتَمَعَ لِي جُزْءٌ مِمَّا وُجِدَ بِخَطِّ الْحَكَمِ،
وَوَجَدْتُ أَنَّهُ يَشْتَمِلُ عَلَى فَوَائِدَ جَمَّةٍ فِي أَنْوَاعِ شَتَّى.
وَعَجَباً لابْنِ الْفَرَضِيِّ وَابْنِ بَشْكَوَالٍ كَيْفَ أَغْفَلَاهُ وَقَدْ ذَكَرَا مَنْ لَيْسَ مِثْلَهُ
مَنْ الْوَلَاةِ^(١).

تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ بِقَصْرِ قُرْطُبَةَ وَقْتَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ مِنْ لَيْلَةِ الْأَحَدِ
لِللَّيْتَيْنِ خَلْتَا مِنْ صَفْرِ سَنَةٍ سِتٍّ وَسِتِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ. وَوَلِيَ بَعْدَ أَبِيهِ النَّاصِرِ
الْمُسْتَكْمِلُ فِي أَمَدِ خِلَافَتِهِ خَمْسِينَ سَنَةً وَنِيفاً يَوْمَ الْخَمِيسِ لَثَلَاثِ خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَانَ
سَنَةٍ خَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِينَ سَنَةً وَسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. مَوْلَدُهُ فِي أَوَّلِ
خِلَافَةِ أَبِيهِ، وَكَانَ بُكْرَةً يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَسْتُ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةً اثْنَتَيْنِ
وَثَلَاثِ مِئَةٍ، فَكَانَتْ خِلَافَتُهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

٧٥١- حَكَمُ بْنُ بَذْرِ الْوَصِيفُ، مَوْلَى النَّاصِرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ أَهْلِ
قُرْطُبَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الزَّيْدِيَّةِ، وَيُكْنَى أَبُو الْعَاصِ.
كَانَ أَدِيباً حَسَنَ الْبَلَاغَةِ/ سَلِسَ الْقِيَادِ فِي الْخُطَابَةِ حَسَنَ الْخَطِّ.

[٩١]

^(١) بل ذكره ابن الفرضي في مقدمة كتابه، ومن ثم فلم ير ابن بشكوال أن من شرطه ترجمته في كتابه.

مِنْ «فَوَائِدِ» ابْنِ حُبَيْشٍ.

٧٥٢- الْحَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأَنْصَارِيِّ
الْحَزْرَجِيِّ، مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِنْ أَهْلِ شَارِقَةَ: عَمَلِ
بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَاصِي.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ. أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عِيَادَ بَعْضَ شِعْرِ أَبِي الْوَلِيدِ الْوَقَشِيِّ،
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَلْعِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

وَتُوفِّيَ قَبْلَ الثَّمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ؛ فِيمَا أَخْبَرَنِي بِهِ ابْنُ سَالِمٍ وَهُوَ نَسَبُهُ.

وَمَنْ الْكُنَى

٧٥٣- أَبُو الْحَكَمِ بْنُ حَسُونِ الْكَلْبِيِّ، قَاضِي مَالِقَةَ وَرَثِيئُهَا فِي الْفِتْنَةِ.
كَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا، وَلَهُ رَوَايَةٌ فِيمَا بَلَغَنِي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ. وَلَمَّا
انْقَرَضَتْ دَوْلَةُ الْمُلْتَمَةِ بِالْأَنْدَلُسِ وَتَأَمَّرَتِ الْقُضَاةُ فِي بِلَادِهَا شَرْقًا وَغَرْبًا،
صَارَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ بِلَادِهِ إِلَى أَنْ قُتِلَ بِهِ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ^(١).

(١) تَأْتِي بَعْدَ هَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ الْمَتَأَخَّرَةِ تَرْجُمَةُ هَذَا نَصَهَا: «أَبُو الْحَكَمِ اسْمُهُ الْمُنْدَرُ بْنُ رِضَا مِنْ
أَهْلِ سَرَقِسطَةَ وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ سَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَلْنِيِّ، وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا. ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَادَ»
وَزَعَمَ نَاسُخَهَا أَنَّ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ الْمَقَابِلِ بِهِ، وَهُوَ وَهْمٌ مِنْهُ، فَهَذِهِ التَّرْجُمَةُ
مَقْحَمَةٌ هُنَا، فَهِيَ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ هُنَا وَلَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ، فَالرَّجُلُ مُتَرْجِمٌ بِاسْمِهِ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ
الْكِتَابِ، وَسَيَأْتِي، فَكَأَنَّ أَحَدَهُمْ عَمِلَ لَهُ هُنَا إِحَالَةً فَظَنَهَا تَرْجُمَةً.

باب حبيب

٧٥٤- حبيب^(١) بن الوليد بن حبيب الداخل إلى الأندلس بن عبد الملك ابن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، من أهل قرطبة، يُكنى أبا سليمان، ويُلقب بدحون^(٢).

كان فقيهاً عالماً، أديباً شاعراً مُحسناً. له رحلة إلى المشرق في أيام عبد الرحمن ابن الحكم حج فيها ولقي أهل الحديث فكتب عنهم، وقدم بعلم كثير، وكانت له حلقة بجامع قرطبة يُسمع الناس فيها وهو يلبس الوشي الهشامي إلى أن أوصى إليه الأمير عبد الرحمن بترك ذلك فتركه.

وتوفي بعد المتين بمدة في قرية له من قبرة ودفن هناك. وولد في أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية- وفي حياة جده حبيب بن عبد الملك والد جماعة الحبيبيين من قرشي- بالأندلس لوفاة أبيه الوليد.

ذكر ذلك ابن حيّان عن عبادة الشاعر، عن إسحاق بن سلمة، هو القيني.

٧٥٥- حبيب بن سليمان بن هارون بن جلهمة بن عباس بن مزداس السلمي، والد عبد الملك بن حبيب الفقيه، من أهل قرطبة.

هكذا وجدتُ نسبه بخط ابن الفرضي^(٣) في «تاريخه» عند ذكر ابنه عبد الملك، وكذا في «تاريخ ابن عبد البر»، وضبط جلهمة: بفتح الجيم والهاء.

(١) ترجمه ابن حيان في المقتبس ٩٤ (مكي)، والمقري في نفع الطيب ٢/ ٥٠٢-٥٠٣، وينظر نسب

الحبيبيين وأشهر رجالهم في جمهرة ابن حزم ٨٩-٩٠، و«الحبيبي» من أنساب السمعاني.

(٢) زعم ابن حزم أن الملقب بدحون هو بشر بن حبيب، ولد هذا (الجمهرة ٩٠) وتحرف فيه إلى

«زحون» بالزاي، وتقدمت ترجمة بشر بن حبيب في الرقم (٦٠١) من هذا الكتاب، وستأتي

ترجمة والدته عابدة المدنية، وهي أم ولد، وترجمة ابنته عبدة بنت بشر بن حبيب.

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٣٥٩/١ (٨١٤).

وقال فيه أبو علي الغساني: عبد الملك بن حبيب بن ربيع بن سليمان،
وضبط جُلُهمَةً بالضم^(١).

كان حبيبٌ هذا في عِدَادِ النُّبَهَاءِ بِقُرْطُبَةٍ، ولم أقفْ له على رواية.
وتوفي سنة إحدى وعشرين ومئتين.

عن ابن حيان.

٧٥٦- حبيب بن سيّد الجذامي، من أهل بَقُصْرَةَ: عَمَلِ مُرْسِيَّةٍ،
وصاحبُ الصَّلَاةِ بها.

كان من خيارِ الناسِ وصلحائهم، مَوْصُوفًا بِالزَّهَادَةِ والانقطاع، وهو
الذي صَلَّى على أبي عمر بن عَفِيفٍ عندَ وفاته بِلُوزَقَةٍ في شهرِ ربيعِ الآخرِ سنةَ
عشرين وأربع مئة، ذكره ابنُ حَيَّانَ عن القُبَيْسِيِّ، وذكر ذلك أيضًا ابنُ بَشْكُوَالٍ
وأغفله^(٢)، وقد أوردَ كثيرًا من صِنْفِهِ.

٧٥٧- حبيبُ الصَّقَلْبِيِّ، من فِتْيَانِ الأُمُويَّةِ بِقُرْطُبَةٍ.

كان من أهلِ الأدبِ والاتِّصافِ بالفَهْمِ والتيقُّظِ، وله كتابُ تَعَصَّبَ فِيهِ
لقومِهِ سَمَاءُ «بالاستظهارِ والمغالبةِ على مَنْ أنكَرَ فضائلَ الصَّقَالِيَةِ»^(٣).
ذكره ابنُ بَسَّامٍ^(٤).

(١) وقال القاضي عياض: «ونقلت من خط الحكم للمستنصر بالله أنه عبد الملك بن حبيب بن ربيع بن سليمان»، وكذا ذكره الحشني في أخبار الفقهاء (٣٢٨)، (ترتيب المدارك ٤ / ١٢٢).

(٢) ذكره في ترجمة أبي عمر أحمد بن محمد بن عفيف الأموي حيث قال: «وصلى عليه الرجل الصالح حبيب بن سيّد الجذامي» (الصلة ١ / ٧٧ بتحقيقنا)، ولعله لم يترجم له لانعدام الرواية عنه وقلة خطره.

(٣) سوف ينقل منه المؤلف في ترجمة نجم الوصيف من هذا الكتاب.

(٤) الذخيرة ٤ / ٢٨.

٧٥٨- حَبِيبٌ^(١) بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ حَبِيبٍ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ عَامِرِ
الْحَمِيرِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ جَدِّهِ لِأُمِّهِ أَبِي الْحَسَنِ شُرَيْحَ بَنِ مُحَمَّدٍ، وَأَجَازَ لَهُ، وَلَا
أَرَاهُ رَوَى عَنْ سِوَاهُ، وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ بِلِدِّهِ، وَأَخَذَ عَنْهُ. وَكَانَ لَا يُسَامِحُ فِي ذَلِكَ
إِلَّا فِي النَّادِرِ لِفَرْطِ انْقِبَاضِهِ.

حَدَّثَنَا عَنْهُ بَعْضُ شُيُوخِنَا مِمَّنْ أَجَازَ لَهُ وَسَمِعَ مِنْهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ
وخمسة مئة، وَحَكَى لِي أَنَّهُ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ثِنَانٍ بَعْدَهَا.

٧٥٩- حَبِيبُ بْنُ (...) ^(٢)السَّلْمِيُّ، مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بَنِ حَبِيبٍ فِي
قَوْلِهِ.

أَقْرَأَ الْقُرْآنَ بَتُونَسَ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِهَا لِيَحْيَى بَنِ
إِسْحَاقَ فِي تَحْوِيلِهِ بِالْعُدُوَّةِ، وَانْتَقَلَ بِأَخْرَةٍ إِلَى تِلْمَسَانَ وَسَكَنَهَا، وَهَنَالِكَ اغْتِيلَ
فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ أَوْ نَحْوِهَا، وَابْنُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ، كَانَ
بِجَايَةٍ.

^(١) ترجمه الذهبی فی تاریخ الإسلام ١٢ / ١١٣٩، وابن الجزري فی غایة النہایة ١ / ٢٠٢،
والقادري فی نہایة الغایة، الورقة ٣٨. وله ذکر فی سیر أعلام النبلاء ٢٣ / ٣٠٣ ووقعت فیہ
کنیتہ «أبو الحسین» من غلط الطبع فتصحح.

^(٢) فراغ فی الأصل. وستأتي فی حرف العین ترجمة «عبد الرحمن بن علی بن أحمد المقرئ، يعرف
بابن حبيب ويكنى أبا زيد» قال ابن الأبار: «أحسبه من أهل قرطبة وكان هو يزعم أنه من
ولد عبيد الله بن عبد الملك بن حبيب السلمي الفقيه» فلعله هو هذا، وتلك الترجمة ليست فی
الأزهرية، كما سيأتي.

بَابُ حَجَّاجٍ

٧٦٠- حَجَّاجُ بْنُ جُمَاهِرٍ.

سَمِعَ بِقُرْطُبَةَ مِنْ بَقِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي أَصْحَابِهِ وَالرُّوَاةُ عَنْهُ.

٧٦١- حَجَّاجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَجَّاجِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى

أَبَا الْقَاسِمِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مَكِّيٍّ وَأَبِي مَرْوَانَ بْنِ مَسْرَّةَ وَغَيْرِهِمَا. وَكَانَ

أَنِيقَ الْوَرَاةِ، ذَا حِظٍّ مِنَ الْأَدَبِ وَاللُّغَةِ.

سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ حَوْطِ اللَّهِ وَأَخُوهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

وَمِنْ الْغُرَبَاءِ

٧٦٢- حَجَّاجُ^(١) بْنُ يَوْسُفَ الْهَوَّارِيِّ، وَبَنُوهُ يَنْتَسِبُونَ فِي تُجِيبٍ، قَاضِي

الْجَمَاعَةِ بِمَرَّاكُشٍ وَخَطِيبُهَا، وَهُوَ مِنْ نَاحِيَةِ بَجَايَةِ، يُكْنَى أَبَا يَوْسُفَ.

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ، فَصِيحًا مُفَوِّهًا بَلِيغًا مُدْرِكًا، وَنَالَ دُنْيَا

عَرِيضَةً، وَأَوْرَثَ عَقِبَهُ نَبَاهَةً. دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ مِرَارًا، وَرَوَى عَنْ بَضْعِ عِلْمَائِهَا،

وَقَدْ أَخْبَرَ عَنْهُ بِحِكَايَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُجَاهِدِ.

وَتَوَفَّى مَكْفُوفَ الْبَصَرِ فِي الطَّاعُونِ بِمَرَّاكُشٍ أَوَّلَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ

وَخَمْسٍ مِائَةٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ السُّلْطَانُ وَحَضَرَ دَفْنَهُ.

(١) ترجمه الذهبی فی تاریخ الإسلام ١٢ / ٥٠٩، و تقدمت ترجمة ابنه الحسن قبل قليل (٧٢٢).

بَابُ حَامِدٍ

٧٦٣- حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَامِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الرَّعِينِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَدُونَةَ.
وَلَاةُ الْأَمِيرِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ قِضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِقُرْطُبَةَ، وَلَمْ يَحْفَظْ أَهْلُ الْعِلْمِ شَيْئًا يَحْكُونُهُ عَنْهُ.

ذِكْرَةُ ابْنِ حَارِثٍ^(١).

٧٦٤- حَامِدُ^(٢) بْنُ سَمَجُونٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
كَانَ مِنْ أَهْلِ / الْبَلَاغَةِ، وَلَهُ كِتَابٌ فِي «الْبَدِيعِ»، ذَكَرَ ذَلِكَ الْحَمِيدِيُّ، وَهُوَ [٩٢]
فِيهِ أَحْسَبُ صَاحِبِ التَّالِيفِ فِي الْأَدْوِيَةِ^(٣).

٧٦٥- حَامِدُ بْنُ حَامِدٍ، مِنْ أَهْلِ مَبُورَقَةَ، يُكْنَى أَبَا شَاكِرٍ.
كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ.
وَتَوَفَّى حَوْلَ السِّتِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ. قَالَهُ لِي أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ عَائِشَةَ.

(١) فِي قِضَاءِ قُرْطُبَةَ ٦٨.

(٢) تَرْجَمَهُ الْحَمِيدِيُّ فِي جُذُودِ الْمُقْتَبَسِ ٢٨٤ (رَقْمُ ٣٨٧)، وَالضَّبِّي فِي بَغِيَةِ الْمُلْتَمَسِ (٦٦٨).

(٣) وَيَنْظُرُ طَبَقَاتُ الْأَطْبَاءِ ٢ / ٥١، وَعَيُونَ الْأَنْبَاءِ ٥٠٠، وَالْمَغْرِبُ لِابْنِ سَعِيدٍ ٢ / ٥٣، وَالْوَافِي لِلصَّفْدِيِّ ١١ / ٢٨٠.

بَابُ حَزْمٍ

٧٦٦- حَزْمُ الْمَعْلَمِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةِ.

كَانَ هُوَ وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَابْنَتُهُ تَجْمَعُهُمْ فِي تَعْلِيمِهِمْ دَارًا وَاحِدَةً.
ذَكَرَ ذَلِكَ الرَّازِيُّ.

٧٦٧- حَزْمٌ^(١) بْنُ وَهْبٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ وَهْبٍ.

مُحَدَّثٌ أُنْدَلُسِيٌّ مَاتَ بِمِصْرَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ. ذَكَرَهُ الْحُمَيْدِيُّ
وَقَرَأَتْهُ بِخَطِّ أَبِي الْخَطَّابِ بْنِ وَاجِبٍ شَيْخِنَا، وَقَالَ فِيهِ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرِ بْنِ
مَأْكُولَا: حَزْمٌ بْنُ وَهْبٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَلَمْ يَزِدْ، وَكَتَبَهُ أَبُو وَهْبٍ.

٧٦٨- حَزْمُ ابْنِ الْحَرِيرِيِّ.

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْمَطَرِ بْنِ مِذْرَاجٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ «بِالْمَدُونَةِ» ابْنُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَزْمٍ^(٢).

٧٦٩- حَزْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْيَسَعِ بْنِ عُمَرَ الْغَافِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ جَيَّانٍ.

أَخَذَ الْقُرَاءَاتِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْمُقَرَّرِ وَأَخَذَهَا عَنْهُ
ابْنُهُ أَبُو الْأَصْبَغِ عَيْسَى بْنُ حَزْمٍ^(٣).
قَالَهُ التُّجِيبِيُّ.

^(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٣٨٩)، وابن ماكولا في الإكمال ٢ / ٤٤٨، والضبي في بغية
الملتبس (٦٧٠)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٧ / ٢٥٢، والفيروزآبادي في البلغة (٩٠).

^(٢) ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب، وكان تحديته بالمدينة بعد العشرين والأربع مئة.

^(٣) وكان حفيده اليسع بن عيسى بن حزم أول خطيب دعا بمصر إلى الخلفاء العباسيين بعد أن
حررها السلطان الهام صلاح الدين يوسف من الروافض، ذكر ذلك المصنف في ترجمته الآتية
والمقريري في اتعاظ الحنفا ٢ / ٣٢٣ بتحقيق صديقنا الدكتور جمال الدين الشيال يرحمه الله.

بَابُ حِزْبِ اللَّهِ

٧٧٠- حِزْبُ اللَّهِ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ هُذَيْلٍ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُعَرَفُ بِالتَّرَالِي^(١)، وَيُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ.

رَحَلَ حَاجًّا، وَسَمِعَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنَ السَّلَفِيِّ وَغَيْرِهِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةً. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ.

٧٧١- حِزْبُ اللَّهِ^(٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ لُرِيَّةَ: عَمَلِ بَلَنْسِيَّةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَرْيَةِ أَقْوِيَّةَ^(٣) مِنْهَا، يُكْنَى أَبُو مَرْوَانَ.

أَخَذَ بِلَدِهِ الْقِرَاءَاتِ وَالْأَدَبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي الْعَرَبِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا، حَافِظًا «كَامِلَ» الْمُبَرِّدِ «وَنَوَادِرَ أَبِي عَلِيٍّ» وَاقِفًا عَلَيْهِمَا. ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عِيَّادٍ فِي «مَشِيخَةِ أَبِيهِ» وَقَالَ: مَوْلَدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَخَمْسٍ مِثَّةً، وَتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةً.

بَابُ حَيَوَةٍ

٧٧٢- حَيَوَةُ^(٤) بْنُ رَجَاءِ التَّمِيمِيِّ.

ذَكَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ أَنَّهُ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ مَعَ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ وَأَصْحَابِهِ، وَأَنَّهُ مِنْ جُمْلَةِ التَّابِعِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؛ قَالَهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ فِي مَجْمُوعِهِ الْمُرْتَجَمِ «بِالتَّنْبِيهِ وَالتَّعْيِينَ لِمَنْ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ مِنَ التَّابِعِينَ»، وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْحَطَّابِ ابْنِ وَاجِبٍ، وَسَمِعْتُهُ هُوَ مِنْهُ.

(١) الضبط من الأصل، ولم أقف على هذه النسبة.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٩٨، والصفدي في الوافي ١١ / ٣٤٧.

(٣) لم أقف عليها، والضبط من الأصل.

(٤) ذكره المقرئ في نفع الطيب ١ / ٢٧٨ و ٣ / ١٠ نقلًا من هذا الكتاب، وسيأتي في حرف الراء:

رجاء بن حيوة، وثبه المؤلف هناك أنه لا يصح.

٧٧٣- حَيَوَةُ^(١) بَنُ مَلاَسِ الْحَضَرَمِيِّ.

كَانَ مِنْ أَشْرَافِ إِشْبِيلِيَّةَ وَرُؤَسَائِهَا، وَكَانَتْ لَهُ مَنْزِلَةٌ لَطِيفَةٌ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ رَوَى عَنْ حَنْشِ الصَّنْعَانِيِّ يَرْفَعُهُ: «إِنَّ مُلْكَ بَنِي أُمَيَّةَ لَا يَزَالُ إِلَى خُرُوجِ الدَّجَالِ»^(٢). وَلَمَّا رَوَاهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَقْطَعَهُ قَطِيعَةً مَعْرُوفَةً. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُوْنُ بْنُ حَيَوَةَ.

ذَكَرَ ذَلِكَ الرَّازِي فِي «الاسْتِيعَابِ» وَقَالَ: حَضَرَمُوتُ بِكُورَةِ إِشْبِيلِيَّةَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصَوْا فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٧٧٤- حَيَوَةُ بَنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ اللَّخْمِيِّ.

مِنْ أَهْلِ رِيَّةَ، وَلَاهَ قِضَاءَهَا الْأَمِيرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ بَعْدَ الْقَعْقَاعِ بْنِ ثَامِلٍ؛ عَنِ ابْنِ حَارِثٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ^(٣): حَيَوَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ رِيَّةَ، كَانَ مُفْتِيًا بِهَا. وَلَعَلَّهُ هَذَا، وَاخْتَلَفَا فِي اسْمِ أَبِيهِ.

(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس ٢٨٦ رقم ٣٩١، والضبي في بغية الملتبس (٦٧٢)، وصاحب أخبار مجموعة ١٠٧، وابن عذاري في البيان المغرب ٥١ / ٢، والمقري في نفح الطيب ٤٨ / ٣ ووقع فيه اسم أبيه «ملايس» بالباء الموحدة بدل الميم، وله ذكر في الحلة السيرة ٣٦-٣٧.

(٢) لا أصل له في حديث النبي ﷺ.

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١ / ١٨٧ (٣٩٢) نقلًا عن ابن سعدان، وترجمه الحميدي في جذوة المقتبس ٢٨٦ (٣٩٠)، والضبي في بغية الملتبس (٦٧١).

بَابُ حَنْوُنَ

٧٧٥- حَنْوُنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ إِسْحَاقَ الْيَعْمُرِيِّ، مِنْ أَهْلِ أُبْدَةَ: عَمَلٌ جَيَّانٌ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.

كَانَ عَالِمًا بِالْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ، مُعَلِّمًا بِذَلِكَ فِي بَلَدِهِ، مَعَ مُشَارَكَةٍ فِي الْأَدَبِ، وَأَلَّفَ كِتَابًا كَبِيرًا فِي الْمَعَامِلَاتِ، كُتِبَ عَنْهُ، وَكَانَ فِي حَدُودِ الْخَمْسِ مِثَّةً.

٧٧٦- حَنْوُنٌ^(١) بْنُ الْحَكَمِ بْنِ حَنْوُنَ الْيَعْمُرِيِّ، مِنْ أَهْلِ أُبْدَةَ أَيْضًا، وَهِيَ دَارُ الْيَعَامِرَةِ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْوسِيِّ، وَقَعَدَ لِإِقْرَاءِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَابِ، وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ مُوَصُّوفًا بِالضَّبْطِ. أَخَذَ عَنْهُ الْأَسْتَاذُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أُمَيَّةَ الْبَيَّاسِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو نَصْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّقُورِيُّ وَغَيْرُهُمَا. بَعْضُهُ عَنِ ابْنِ الطَّيْلَسَانِ، وَابْنِ فَرْقَدٍ.

(١) ترجمه السيوطي في بغية الوعاة ١ / ٥٤٩ نقلًا من ابن عبد الملك وابن الزبير.

الأفراد

- ٧٧٧- حِصْنُ بْنُ الْحَصِينِ الْجَذَامِيُّ، يُكْنَى أَبُو حَبِيبٍ.
ذَكَرَهُ ابْنُ شُعْبَانَ فِي الرَّوَاةِ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ عَنْ مَالِكٍ.
- ٧٧٨- حُرَيْثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ حُرَيْثٍ بِهِ عُبَيْدُ بْنُ مِرْوَانَ بْنِ شُبُلِ الْعَكِّيِّ،
مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ.
كَانَ فَقِيهًا، وَوَلِيَ الصَّلَاةَ بِمَوْضِعِهِ.
عَنِ الرَّازِيِّ.
- ٧٧٩- حِزَامُ بْنُ عُرْوَةَ الْأَسْلَمِيُّ، مِنْ أَهْلِ جَبَّانَ، يُكْنَى أَبُو حِزَامٍ.
سَمِعَ مِنْهُ ابْنُهُ أَبُو ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ أَبِي حِزَامٍ.
ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْقَرَّضِيِّ^(١) وَأَغْفَلَهُ.
- ٧٨٠- حَرْشَنُ بْنُ أَبِي حَرْشَنَ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، مَوْلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ.
ذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ^(٢).
- ٧٨١- حَسَّانُ الزَّاهِدُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
كَانَ مُعَاصِرًا لِشَيْبَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدَ وَنَظِيرَهُ فِي الْوَرَعِ وَالْفَضْلِ
وَالانْقِبَاضِ.
- مِنْ خَطِّ أَبِي الْحَقَّابِ بْنِ وَاجِبٍ.
- ٧٨٢- حَيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
صَحِبَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْرَّةَ الْجَبَلِيُّ قَدِيحًا، وَكَانَ قَرِيبَ الْجَوَارِ مِنْهُ يَسْكُنُ مَعَهُ
الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ فِي مُتَعَبِّدِهِ بِالْجَبَلِ وَيَنْصَرِفُ ثُمَّ يَعُودُ. وَلَمَّا وَضَعَ ابْنُ مَسْرَّةَ كِتَابَ

^(١) تاريخ علماء الأندلس ١ / ١٥٩، ترجمة (٣٢٢).

^(٢) طبقات النحويين ٢٦٥ وعنه السيوطي في البغية ١ / ٤٩٣، والفيروزآبادي في البلغة (٩٠)،
وهو مقيد في بغية السيوطي بضم الحاء المهملة والشين المعجمة، وأما ضبطنا فمن الأصل.

«التَّبَصُّرَة» - ولم يكن يُجَرِّجُ كتابًا حتى يتعقَّبَهُ حَوْلًا كاملاً - احتالَ حَيٌّ فِيهِ / حتى خَرَجَ إِلَيْهِ دُونَ إِذْنِهِ وَرَأْيِهِ، فَانْتَسَخَهُ ثُمَّ صَرَفَ الْأَصْلَ وَأَتَى بِالنُّسخَةِ إِلَى ابْنِ مَسْرَّةٍ فَأَرَاهُ إِيَّاهَا وَقَالَ لَهُ: تَعْرِفُ هَذَا الْكِتَابَ؟ فَلَمَّا تَصَفَّحَهُ قَالَ لَهُ: لَا نَفَعَكَ اللَّهُ بِهِ، وَلَمْ يُجَرِّجْ كِتَابَ «التَّبَصُّرَة» بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَحَدٍ.

٧٨٣- حَمَّادٌ^(١) بْنُ وَلِيدٍ بْنُ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ الْكَلَاعِيِّ، أُنْدَلُسِيٌّ، يُكْنَى أَبُو يَوْسُفَ.

أَخَذَ بِقُرْطُبَةٍ عَنْ أَبِي الْمُطَرِّفِ الْقَنَازِعِيِّ وَغَيْرِهِ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَدَّثَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، فَسَمِعَ مِنْهُ بِهَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ شِبْلٍ «شرح الاعتقاد» مِنْ تَأْلِيْفِهِ، وَرِسَالَةَ «قَمْعِ الْخِرْصِ وَقِصْرِ الْأَمَلِ وَالْحَثِّ عَلَى الْعَمَلِ» وَذَلِكَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَلَقِيَهُ هُنَاكَ أَبُو مَرْوَانَ الطُّنْبُجِيُّ، فَسَمِعَ مِنْهُ بَعْضَ فَوَائِدِهِ.

أَكْثَرُهُ عَنِ ابْنِ الدَّبَّاحِ.

٧٨٤- حَيْدَرَةُ^(٢) بْنُ مُفَوِّزٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُفَوِّزٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَوِّزٍ بْنِ غَفُولٍ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ صَوَّابٍ بْنِ مُدْرِكٍ بْنِ سَلَّامٍ بْنِ جَعْفَرٍ الدَّخَلِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ الْمَعَاوِرِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

سَمِعَ أَخَاهُ أَبَا الْحَسَنِ طَاهِرَ بْنَ مُفَوِّزٍ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عُمَرَ ابْنُ الْحَدَّاءِ، وَكَانَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، يُحْسِنُ عِبَارَةَ الرُّؤْيَا، وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَيْدَرَةَ مِنْ مَفَاخِرِ الْأَنْدَلُسِ^(٣).

بَعْضُ خَيْرِهِ عَنِ ابْنِ الدَّبَّاحِ.

(١) ترجمه المقرئ في نفح الطيب ٢ / ٥١١ نقلًا من هذا الكتاب.

(٢) ستأتي ترجمة ابنه طاهر بن حيدرة، وابنه الآخر عبد الله بن حيدرة، وترجمة حفيديه عبد الله بن

طاهر بن حيدرة ومفوز بن طاهر بن حيدرة في مواضعها من هذا الكتاب.

(٣) تقدمت ترجمته في الصلة بالشكوالية ٢ / ٢٠١ رقم (١٢٤٩) وخرجنا مصادر ترجمته هناك.

٧٨٥- حَرِيزُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ أَهْلِ طَلِيطْلَةَ، وَسَكَنَ بَطْلَيْوسَ.
وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الْقَاضِي أَبِي الْمُطَّرِّفِ بْنِ سَلَمَةَ. كَانَ فِي عِدَادِ الْفُقَهَاءِ
الْمُشَاوِرِينَ وَجُمْلَةِ الْأَدْبَاءِ الْمُرْسَلِينَ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رَوَايَةً.
٧٨٦- حَلَالَةُ^(١) بِنْتُ الْحَسَنِ الْفَهْرِيِّ، ذُو الْوِزَارَتَيْنِ، يُعَرَفُ بِابْنِ الْمَدْيُونِيِّ،
وَيُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.

أَصْلُهُ مِنْ بَعْضِ قُرَى أَقْلِيَشَ، وَتَجَوَّلَ بِلَادِ الثَّغَرِ، وَسَكَنَ سَرَقُشْطَةَ
وَقُونُكَةَ وَغَيْرَهُمَا، وَكَتَبَ لِبَعْضِ الْوَلَاةِ، ثُمَّ سَكَنَ غَرْنَاطَةَ وَعَلَّمَ فِيهَا بِالنَّحْوِ
وَالْأَدَبِ، وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِذَلِكَ، وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي الْعَرُوضِ سَمَّاهُ «تَلْخِصَ
الْفُصُولِ وَتَخْلِصَ الْأُصُولِ فِي عِلْمِ الْعَرُوضِ وَوزنِ الْقَرِيضِ» وَقَفَّتْ عَلَيْهِ
بِخْطُهُ، وَلَهُ رِسَائِلٌ تُدَلُّ عَلَى مَكَانِهِ مِنَ الْأَدَبِ.

فِي خَبَرِهِ عَنْ ابْنِ عَزَّزٍ.
٧٨٧- مُحَمَّدُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُعَرَفُ بِابْنِ الْمُعَلِّمِ، وَيُكْنَى
أَبَا بَكْرٍ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْعُدْرِيِّ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْوَقِشِيِّ وَلَا زَمَهُ وَأَكْثَرَ عَنْهُ. وَكَانَ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ يَضْرِبُ فِي قَرَضِ الشُّعْرِ بِسَهْمٍ، وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ
بِمَسْجِدِ رَحْبَةِ الْقَاضِي مِنْ بَلَنْسِيَّةَ بَعْدَ تَغْلِبِ الرُّومِ عَلَيْهَا وَاحْتِيَازِهِمُ الْمَسْجِدَ الْجَامِعَ
بِهَا، وَذَلِكَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فِرَارًا
بَدِينَهُمْ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةَ تِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. بَعْضُهُ مِنْ «تَارِيخِ ابْنِ عُلُقَمَةَ».

٧٨٨- مُحَمَّدِينَ^(٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِينَ
التَّغْلِبِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْبَةِ وَقَاضِي الْجَمَاعَةِ بِهَا، وَأَصْلُهُ مِنْ بَاغِهِ ابْنِ هَيْثَمٍ. عَمَلِ
غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ.

سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، وَوَلَّى قِضَاءَ بَلَدِهِ بَعْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَاجِّ الشَّهِيدِ فِي

(١) ترجمه السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٤٦.

(٢) ذكره المؤلف في الحلة السيرة ٢/ ٢٠٦، ٢١١-٢١٣، ٢١٨-٢٢٧، ٢٢٩، ٢٤١، ٢٥١،
وترجمه الضبي في بغية الملتبس (٦٨٥) = والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٩٢٦، وسير أعلام
النبلاء ٢٠/ ٢٤٣، والصفدي في الوافي ١٣/ ١٦٧، والنهاي في المرقبة العليا ١٠٣ وغيرهم.
ووقع بخط الذهبي «التغلي» بالثاء المثلثة والعين المهملة، وتابعه الصفدي في الوافي.

شعبان سنة تسع وعشرين وخمس مئة، وكان مَقْتَلُ ابنِ الحَاجِّ في صَلَاةِ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ وفي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْهَا، وقد قِيلَ: في صَلَاةٍ غَيْرِهَا، وذلك لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ
مِنْ صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ لَصُقِ الْجِدَارُ الشَّرْقِيُّ مِنَ الْجَامِعِ. ثُمَّ صُرِفَ ابْنُ حَمْدٍ هَذَا
بِأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ رُشْدٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَاسْتَعْفَى ابْنُ رُشْدٍ فَأَعْفِيَ وَأُعِيدَ هُوَ
ثَانِيَةً. وَكَانَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ سِرَاجٍ يَقُولُ - عَلَى مَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي حَمْدٍ مِنَ
الْبُعْدِ وَالتَّنَافُسِ -: لَا تَزَالُ قُرْطُبَةُ دَارِ عِصْمَةٍ وَنِعْمَةٍ مَا مَلَكَ أَرْمَتَهَا أَحَدٌ مِنْ
بَنِي حَمْدٍ.

وَصَارَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ عِنْدَ اخْتِلَالِ أَمْرِ الْمُثَمِّنِ وَقِيَامِ ابْنِ قَسِيٍّ عَلَيْهِمْ
بَغْرِبِ الْأَنْدَلُسِ، وَهُوَ حِينَئِذٍ عَلَى قِضَاءِ قُرْطُبَةٍ. وَدُعِيَ لَهُ بِالْإِمَارَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ
الْخَامِسِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَتَسَمَّى بِأَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ الْمَنْصُورَ بِاللَّهِ،
وَدُعِيَ لَهُ عَلَى مَنِيرِهَا وَأَكْثَرِ مَنَابِرِ الْبِلَادِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ، وَيُقَالُ: إِنَّ وَلايَتَهُ كَانَتْ
أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا. وَتَعَاوَرَتْهُ الْمَحَنُ فَخَرَجَ إِلَى الْعُدُوةِ الْغَرْبِيَّةِ فِي قَصَصٍ طَوِيلَةٍ،
وَأَقَامَ هُنَاكَ وَقْتًا، ثُمَّ قَفَلَ وَاسْتَقَرَّ بِمَالِقَةَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ
وْخَمْسٍ مِئَةٍ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

٧٨٩- مُحَمَّدُ الْأَعْمَى، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ.

كَانَ يُقَرَأُ الْقُرْآنَ بِلِدِّهِ. أَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ الْحُرُوفِ أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ مَرْزُوقِ
الْجُدَامِيِّ.

حَكَى ذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ النَّبَّاتِيُّ.

٧٩٠- حَاجِرُ^(١) بْنُ حَسَنِ بْنِ خَلْفِ الْمَعَاوِرِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ
وَصَاحِبُ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ بِجَامِعِهَا، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ بِلِدِّهِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ رَزْقُونٍ، وَسَمِعَ بِمَالِقَةَ مِنْ ابْنِ دَحْمَانَ
وَالسُّهَيْلِيِّ، وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ عِنْدَهُمَا. وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ بِلِدِّهِ وَالتَّعْلِيمِ بِالنَّحْوِ، وَأَخَذَ
عَنْهُ.

(١) ترجمه السيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤٩١ نقلًا عن ابن الزبير، ووقع فيه: «حاجر بن حسين».

وتوفي سنة تسع وتسعين وخمس مئة^(١).

٧٩١- حَيَّانُ^(٢) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ فَرْحُونَ
ابن عَلَمٍ بن عبد الله بن موسى بن مالك بن خُثُودَ بن حَيَّانَ الأنصاري الأوسي،
من أهل بَلَنْسِيَّةَ، وأصل سَلَفِهِ مِنْ أَرْوَشَ: عَمَلٍ قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أبا البقاء.
أَخَذَ الْقُرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ. وَرَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،
لَقِيَهُ بِسَبْتَةَ، وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ نَجَبَةَ بْنِ يَحْيَى وَنَاطَرَ عَلَيْهِ بِمَرَّاكُشَ فِي «كِتَابِ
سَيُيُوهٍ»، وَتَأَدَّبَ بِأَبِي الْحَسَنِ بْنِ سَعْدِ الْخَيْرِ.
وَكَانَ نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا، أَدِيبًا شَاعِرًا يُشَارِكُ فِي الْكِتَابَةِ وَيَسْتَعْمَلُ الْعَوِيصَ،
حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ الضُّبْطِ، وَقَدْ أَقْرَأَ وَقَتًا بِجَامِعِ بَلَنْسِيَّةَ، نَصَّبَهُ/ لِدَلَالَةِ الْقَاضِي
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ، لَقِيْتُهُ وَسَمِعْتُ مُذَاكِرَتَهُ.
وَتُوفِيَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ^(٣) وَسِتِّ مِائَةٍ.

[٩١]

وَمِنْ الْكُنَى

٧٩٢- أَبُو حَدِيدَةَ بْنُ فَتُوحٍ مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ، مِنْ أَهْلِ الثَّغَرِ الشَّرْقِيِّ.
يُرْوَى عَنْ أَبِي يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى ابْنِ النَّدَّافِ اللَّارِدِيِّ. حَدَّثَ عَنْهُ
أَبُو الْعَاصِ حَكَمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّالِمِيُّ.
مِنْ «بِرْنَامِجِ حَكَمِ الْجَدَامِيِّ».
٧٩٣- أَبُو حَاتِمٍ الضَّرِيرُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
كَانَ مُشَارِكًا فِي الْفَقْهِ وَالْأَدَبِ، وَلَهُ أَرْجُوزَةٌ مُزْدَوِجَةٌ نَظَمَ فِيهَا «مُخْتَصَرَ
أَبِي الْحَسَنِ الطَّلِيظِيِّ» وَأَتَى عَلَى أَبْوَابِهِ وَلَا أَعْرِفُهُ بغيرِ هَذَا.

(١) في البغية نقلًا عن ابن الزبير: «ومات في حدود سنة خمس وتسعين وخمس مئة، ولم يعمر».

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣/ ١٦٠، والصفدي في الوافي ١٣/ ٢٢٥، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٤٩.

(٣) في تاريخ الإسلام بخط الذهبي: «سبع» فكأنها كانت كذلك في النسخة التي اختصر منها «المستملح» أو هو وهم منه، فالصواب ما ذكره ابن الأبار، كذلك هو في النسخ، وكذا عند ابن عبد الملك كما نقل السيوطي في البغية.

حرف الخاء

بابُ خالد

٧٩٤- خالد بنُ المُثَنَّى بن خالد بن المُثَنَّى المُرِّي، مُرَّة بن عوف بن سَعْدِ ابن ذُبْيَان، مِنْ أَهْلِ الْبَيْرَةِ، يُكْنَى أَبَا رَزِين.

سَمِعَ بِقُرْطُبَةَ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ وَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِ، وَوَلِيَ قِضَاءَ بَلَدِهِ فِي الْمَحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِثْنِينَ، وَوَلِيَ أَيْضًا قِضَاءَ تَدْمِير. وَكَانَ جَمْرَةً مِنْ جَمَرَاتِ الْعَرَبِ وَشُعْلَةً مِنْ شُعْلِهِمْ، حَكَى ذَلِكَ ابْنُ حَارِثٍ وَقَالَ: لَمْ يَحْتَكْ بِهِ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا وَجَنَدَلُ بِهِ مِنْ شَاهِقٍ. وَبَنُو الْمُثَنَّى مِنْ بَيُوتَاتِ الْبَيْرَةِ^(١).

قاله الرازي.

٧٩٥- خالد بنُ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْغَافِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ فَحْصِ الْبَلُوط. وَوَلِيَ قِضَاءَ الْبَيْرَةِ لِلْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ وَلِيَ قِضَاءَ وَشَقَّةَ^(٢) فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِثْنِينَ. وَكَانَ شَيْخًا مُسِنًّا ضَجُورًا، لَهُ فِي ذَلِكَ أَخْبَارٌ مَعْرُوفَةٌ. وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سُلَيْمَانَ بْنِ أَسْوَدَ قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِقُرْطُبَةَ، وَقَدْ وَلِيَ أَبُوهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قِضَاءَ الْجَمَاعَةِ مَرَّتَيْنِ.

عن ابن حارث وغيره.

٧٩٦- خالد بنُ عَثْمَانَ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ. مَعْدُودٌ فِي أَصْحَابِ بَقِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالسَّامِعِينَ مِنْهُ.

٧٩٧- خالد بنُ بَكْرٍ.

يُحَدِّثُ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَحْدَبِ الْإِسْبِيلِيُّ، فِيهِ عِنْدِي نَظَرٌ.

(١) تنظر جهرة ابن حزم ٢٥٢، ٢٥٤.

(٢) Huesca مدينة حصينة بينها وبين سرقسطة خمسون ميلًا، وهي بشرقيها، وهي من المدن القديمة (معجم البلدان ٥ / ٣٧٧، والروض المعطار ٦١٢).

٧٩٨- خالد بن أحمد بن أبي زيد الرضائي، يُكنى أبا زيد. ولي قضاء مدينة سالم، وامتحن بالتهب عند قتل واليهما ذي الوزارتين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن باق الكاتب القرطبي سنة عشرة وأربع مئة. وكان يُلقب جبل الثلج.
من خط ابن حبيش.

٧٩٩- خالد الإيادي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا الوليد. أخذ عن أبي الحجاج الأعلم ولازمه. يروي عنه أبو القاسم عبد الرحمن ابن سعيد المقرئ.

باب خطاب

٨٠٠- خطاب^(١) بن محمد بن مروان بن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب ابن مروان بن نذير مولى مروان بن الحكم، من أهل تدمير. رحل حاجاً إلى المشرق مع أبيه محمد وأخيه عميرة سنة اثنتين وعشرين ومئتين، فسمعوا جميعاً بالقيروان من سخنون بن سعيد «المدونة». ذكر ذلك ابن الفرضي عن وليد بن عبد الملك^(٢). وقرأت بخط أبي عمر بن عبد البر أنهم أدركوا أصبغ بن الفرج وأخذوا عنه. ومحمد بن مروان هو أبو جهرة، من جود شيخنا القاضي أبي بكر.

٨٠١- خطاب بن أبي الخطاب، من أهل إشبيلية. ولأه الأمير عبد الرحمن بن الحكم قضاءها فأقام قاضياً بها ثلاث سنين وأحد عشر شهراً، قاله ابن حارث، وذكر أن عداة في الأشراف.

(١) ترجمه المقرئ في نفح الطيب ١٤٩ / ٢.

(٢) هو وليد بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب العتقي المتوفى سنة ٣٩٣ هـ (تاريخ ابن الفرضي ٢ / ٢٠٤)، والخبر في ترجمة عميرة، ولكنه ترجم له باسم «عميرة بن عبد الرحمن بن مروان العتقي» ١ / ٤٢٣ - ٤٢٤.

وقال غيره، توفي سنة سبع وثلاثين وميتين.

٨٠٢- خَطَّابُ الْأَزْدِيِّ، من أَهْلِ قُرْطُبَةَ.

يُرَوَّى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَطَّابِ النَّحْوِيِّ، وَهُوَ مِنْ طَبَقَةِ أَبِي بَكْرِ ابْنِ الْقُوطِيَّةِ.

٨٠٣- خَطَّابٌ^(١) بْنُ يُونُسَ بْنِ هِلَالِ الْمَارِدِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ وَسَكَنَ بَطْلَيْوسَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.

رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفَخَّارِ الْفَقِيهِ، وَهَلَالِ ابْنِ عَرِيبٍ وَغَيْرِهِمْ. وَكَانَ مُتَقَدِّمًا فِي عُلُومِ اللُّسَانِ، وَاقِفًا عَلَى كُتُبِ الْأَشْعَارِ وَالْأَخْبَارِ، مُتَحَقِّقًا بِالنَّحْوِ يُؤْخَذُ عَنْهُ وَيُرْغَبُ فِيهِ، وَقَعَدَ لِإِقْرَاءِ ذَلِكَ وَعَاصَرَ الْأُسْتَاذَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْحِجَارِيِّ، وَلَهُ شِعْرٌ فِي مَا يُذَكَّرُ وَيُؤْنَثُ، وَاخْتَصَرَ «الزَّاهِرَ» لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ: عَبْدُ اللَّهِ وَعُمَرُ، وَأَبُو الْحَزْمِ بْنُ عَلِيمِ الْبَطْلَيْوسِيِّ وَغَيْرُهُمْ.

وَتُوفِيَ فِي آخِرِ أَيَّامِ الْمَظْفَرِ بْنِ الْأَفْطَسِ بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِ مِثَّةً.

ذَكَرَهُ ابْنُ عُزَيْرٍ وَالْقَنْطَرِيُّ، وَفِيهِ عَنْ غَيْرِهِمَا.

٨٠٤- خَطَّابُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَطَّابِ بْنِ مُوسَى بْنِ خَطَّابِ الْغَافِقِيِّ، مِنْ

أَهْلِ مُوَلَّةَ^(٢): عَمَلٌ مُرْسِيَّةٌ، يُكْنَى أَبُو مَرْوَانَ.

رَحَلَ إِلَى قُرْطُبَةَ، فَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَصْبَغَ، وَأَبِي بَكْرِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ عِنْدَ انْتِقَالِهِ إِلَيْهَا مِنْ إِشْبِيلِيَّةَ، وَمِنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ مَسْرَّةَ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبِي مَرْوَانَ بْنِ قُزْمَانَ وَغَيْرِهِمْ. وَغُنِيَ بِالرُّوَايَةِ وَسَمَاعِ الْحَدِيثِ، وَكُتِبَ بِخَطِّهِ عِلْمًا كَثِيرًا، وَكَانَ حَسَنَ الْوِرَاقَةِ وَالتَّقِيدِ، فَقِيهًا مُشَاوِرًا، وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ.

^(١) ذكره ابن خير في الفهرست (٨٦٦) لاختصاره «الزاهر» لابن الأنباري، وترجمه الفيروزآبادي في البلغة (١٢٢)، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٥٣، وستأتي ترجمة ابنه عبد الله وعمر في موضعهما من هذا الكتاب.

^(٢) Mula هي إحدى المدن السبع التي صالح عليها تدمير بن عبدوش عبد العزيز بن موسى بن نصير في أوائل الفتح الإسلامي، وهي في غربي مرسية (ابن سعيد: المغرب ٢/ ٢٧١، والحميري: صفة جزيرة الأندلس).

بَابُ خَلْفٍ

٨٠٥- خَلْفُ بْنُ فَرَجِ بْنِ جَرَّاحِ بْنِ نَضْرَ بْنِ سَيَّارِ الْبَلَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، وَنَزَلَ سَلْفُهُ قَرْيَةَ الْأَرْحَاءِ: مِنْ عَمَلِ الْجَزِيرَةِ حَيْزِ شَدُونَةَ. رَوَى عَنْهُ^(١) بَقِيَّةُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، وَوَلَّى مَوَارِيثَ أَهْلِ الْبَيْتِ الْأُمَوِيِّ. ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ.

٨٠٦- خَلْفُ الْأَنْدَلُسِيِّ، وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلْفٍ. رَوَى عَنْهُ عُبيدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ. ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو الْوَلِيدِ الصَّابُونِيُّ. وَقَدْ اسْتَدْرَكْتُهُ مَعَ جَمَاعَةٍ كَبِيرَةٍ إِلَيْهِ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ [٩٥] الْقُرْطُبِيِّ فِي مَا جَمَعَ مِنْ أَسَانِيدِ «الْمَوْطَأِ».

٨٠٧- خَلْفُ، غَيْرَ مَنْسُوبٍ، مِنْ شُيُوخِ أَبِي عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيِّ. قَدِمَ قُرْطُبَةَ وَحَدَّثَ فِي مَجْلِسِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ بَكْتَابِ «السَّنَةِ» لِلْبَازَرَانِيِّ الْكَاتِبِ فِي جُزْءٍ. قَالَ الطَّلَمَنْكِيُّ: كَتَبْتُهُ عَنْهُ، وَلَا أَذْكَرُ ابْنَ مَنْ.

٨٠٨- خَلْفُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنْدَلُسِيُّ يُكْنَى أَبَا سَعِيدٍ. حَدَّثَ بِبُخَارَى عَنْ خُزَرِ بْنِ مُعْصَبِ الْبَجَانِيِّ، وَحَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَازِرُونِيُّ بِنَيْسَابُورَ. ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ^(٢).

٨٠٩- خَلْفُ^(٣) بْنُ فَتْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ، مِنْ أَهْلِ طَرَطُوشَةَ، يُعْرَفُ بِالْجُبَيْرِيِّ، وَيُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي عُبيدِ الْقَاسِمِ بْنِ خَلْفِ الْجُبَيْرِيِّ الْفَقِيهِ. كَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ، وَمَعَهُ رَحْلُ ابْنِهِ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالنَّزَاهَةِ، وَعَلَيْهِ نَزَلَ الْقَاضِي مُنْذَرُ بْنُ سَعِيدٍ بَطَرَطُوشَةَ فِي وَلَايَتِهِ قَضَاءَ الثُّغُورِ الشَّرْقِيَّةِ.

(١) ضُيِبَ عَلَيْهَا النَّاسُخُ.

(٢) فِي جَدْوَةِ الْمُقْتَبَسِ ٣٠٢-٣٠٣، رَقْمُ (٤٢١)، وَعَنْهُ الضُّبِّيُّ فِي بَغِيَةِ الْمُلْتَمَسِ (٧١٤).

(٣) تَرْجَمَهُ الْمُقَرِّيُّ فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ ٥١١ / ٢ نَقْلًا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

أَبْنَانِي أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ إِجَازَةً، قَالَ:
 أَخْبَرَنِي أَبُو مَرْوَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمِ الْكُزْنِيِّ - وَكَانَ مِنْ ثِقَاتِ النَّاسِ
 وَعُقْلَانِهِمْ - عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ خَلْفِ الْجُبَيْرِيِّ الطَّرْطُوشِيِّ، قَالَ: نَزَلَ
 الْقَاضِي مُنْذَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَلَى أَبِي بَطْرُوشَةَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَتَوَلَّى الْقَضَاءَ فِي الشُّغُورِ
 الشَّرْقِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَلِيَ قَضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِقَرْطُبَةَ، فَأَنْزَلَهُ فِي بَيْتِهِ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ،
 فَكَانَ إِذَا تَفَرَّغَ نَظَرَ فِي كُتُبِ أَبِي، فَمَرَّ عَلَى يَدَيْهِ كِتَابٌ فِيهِ أَرْجُوزَةٌ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ
 يَذْكُرُ فِيهَا الْخُلَفَاءَ وَيَجْعَلُ مُعَاوِيَةَ رَابِعَهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ عَلِيًّا فِيهِمْ، ثُمَّ وَصَلَ ذَلِكَ
 بِذِكْرِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَنِي مَرْوَانَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مُنْذَرُ
 غَضِبَ وَسَبَّ ابْنَ عَبْدِ رَبِّهِ، وَكَتَبَ فِي حَاشِيَةِ الْكِتَابِ (مِنْ الْكَامِلِ):

أَوْ مَا عَلِيٌّ - لَا بَرَحْتَ ثُلَعْنَا يَا ابْنَ الْحَبِيشَةِ - عِنْدَكُمْ بِإِمَامِ
 رَبِّ الْكِسَاءِ وَخَيْرِ آلِ مُحَمَّدٍ دَانِي الْوَلَاءِ مُقَدِّمُ الْإِسْلَامِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَالْأَبْيَاتُ بِخَطِّهِ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِ أَبِي إِلَى السَّاعَةِ. وَكَانَتْ
 وَلَايَةُ مُنْذِرٍ لِلشُّغُورِ، مَعَ الْإِشْرَافِ عَلَى الْعُمَالِ بِهَا وَالنَّظَرِ فِي الْمُخْتَلِفِينَ مِنْ بِلَادِ
 الْإِفْرَنْجِ إِلَيْهَا سَنَةً ثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ.

٨١٠ - خَلَفُ بْنُ تَمَّامٍ، مِنْ أَهْلِ قَلْعَةِ عَبْدِ السَّلَامِ: عَمَلٍ طَلِيظُْلَةٌ، يُكْنَى
 أَبَا بَكْرٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ ذُنَيْنٍ بِحِكَايَةٍ.
 مِنْ خَطِّ ابْنِ الدَّبَاغِ.

٨١١ - خَلَفُ بْنُ يَامِينَ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ سَالِمٍ وَقَاضِيهَا.

حَضَرَ مَعَ غَالِبِ مَوْلَى النَّاصِرِ وَتُوبَهُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ إِذْ حَاوَلَ الْقَتْلَ
 بِهِ، فَقَبِضَ عَلَى أَسْفَلِ كُمِهِ لَمَّا أَهْوَى إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ، فَفَتَرَتْ ضَرْبَتُهُ وَجَعَلَ يُنَاشِدُهُ
 اللَّهُ حَتَّى أَذْهَشَهُ وَأَقْلَتَ ابْنُ أَبِي عَامِرٍ، وَعَدَا غَالِبٌ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَتَلَهُ أَفْطَحَ
 قَتْلَهُ لَخْرُوجِ مَدِينَةِ سَالِمٍ عَنْ يَدِهِ، وَذَلِكَ فِي مُسَلَّخِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ
 وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ.

٨١٢- خَلَفُ بْنُ يَوْسُفَ، مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوَسَ.

كَانَ بِهَا يَتَوَلَّى الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجَامِعِهَا، وَبَعْدَهُ قَدِمَ هُمَا جَمِيعًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَذِيرِ الْبَطْلَيْوَسِيِّ.

مِنْ كِتَابِ ابْنِ الْفَرَضِيِّ^(١).

٨١٣- خَلَفُ بْنُ هَانِيٍّ الْعُمَرِيُّ، مِنْ أَهْلِ طَرْطُوشَةَ، وَمِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الدِّينُورِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ بِقَرْطَبَةَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ وَغَيْرِهِمَا.

وَحَدَّثَ وَأَسَمَعَ؛ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو مَرْوَانَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ خَلَفٍ، وَأَبُو الْمَطَّرِفِ بْنُ جَحَّافٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي ذَكْوَانَ مِنْ شَيْخِ أَبِي دَاوُدَ الْمُقَرِّي، سَمِعَ مِنْهُ بِطَرْطُوشَةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ وَهُوَ إِذْ ذَاكَ ابْنُ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

وَتَوَفَّى لَيْلَةَ السَّبْتِ لِلنَّصَفِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ، وَدُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ بِمَقْبَرَةِ طَرْطُوشَةَ وَقَدْ نَفَى عَلَى الثَّمَانِينَ، ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ^(٢) وَغَلِطَ فِيهِ هُوَ وَالْحُمَيْدِيُّ^(٣) قَبْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرَا وَفَاتَهُ وَلَا وَجَدَا خَبْرَهُ، وَهُمَا عِنْدِي عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي زَكَرِيَّا الْعَائِذِيِّ وَأَبِي عُمَرَ بْنِ عِيَادٍ وَغَيْرِهِمَا^(٤).

٨١٤- خَلَفُ^(٥) بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي تَلِيدٍ الْخَوْلَانِيُّ، وَاسْمُ أَبِي تَلِيدٍ: خَصِيبُ

ابْنِ مُوسَى، مِنْ أَهْلِ شَاطِيطَةَ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي عِمْرَانَ بْنِ أَبِي تَلِيدٍ^(٦).

سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سُفْيَانَ بِقَرْطَبَةَ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْمَطَّرِفِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

(١) فِي تَرْجُمَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ، مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوَسَ ١٣٦ / ٢، تَرْجُمَةُ (١٣٨٢).

(٢) الصَّلَاةُ (٣٨٠).

(٣) جَذْوَةُ الْمُقْتَبَسِ (٤٢٥)، وَعَنْهُ الضَّيْبِيُّ فِي بَغِيَةِ الْمُلْتَمَسِ (٧١٩).

(٤) وَتَرْجُمَةُ الذَّهَبِيِّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ٩ / ١٢٨ نَقْلًا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(٥) سَتَاتِي تَرْجُمَةُ حَفِيدِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلَفِ بْنِ مُوسَى فِي مَوْضِعِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(٦) هُوَ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَفِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي تَلِيدٍ، مَتَرَجِمٌ فِي الصَّلَاةِ الْبَشْكُوَالِيَّةِ ٢ / ٢٤٧، التَّرْجُمَةُ (١٣٣٦).

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ، وَقَرَأْتُهُ بَخْطَ ابْنِ حُبَيْشٍ، وَنَسَبُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخِصَالِ وَيَخْطُهُ قَرَأْتُهُ.

٨١٥- خَلَفُ ابْنِ الْبَنَاءِ الْجَبَّابُ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ وَيُلَقَّبُ: سِوَاهَا. كَانَ حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ. وَتَوَفِّيَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ عَنْ ابْنِ حُبَيْشٍ.

٨١٦- خَلَفُ بْنُ بَقِيٍّ الْأُمَوِيُّ، مِنْ أَهْلِ طَرُوشَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ. رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ خَلَفِ الْفَتَى الْجَعْفَرِيِّ، وَكَانَ سَمَاعُهُ مِنْهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ.

٨١٧- خَلَفُ بْنُ سَيِّدٍ، مِنْ أَهْلِ الشَّغْرِ الشَّرْقِيِّ.

يُحَدِّثُ عَنْ عِيسَى بْنِ مُوسَى، هُوَ ابْنُ الْإِمَامِ، لَقِيَهُ بِتُطَيْلَةَ وَأَخَذَ عَنْهُ.

٨١٨- خَلَفُ^(١) بْنُ حُسَيْنِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ حَيَّانَ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى

أَبَا الْقَاسِمِ، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ حَيَّانَ بْنِ خَلَفِ صَاحِبِ «التَّارِيخِ».

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ مَعَ أَبِي مَرْوَانَ الْجَزِيرِيِّ الْوَزِيرِ وَطَبَقَتِهِ، وَحَكَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ وَأَحَدَ مَنْ عَيَّنَ الْأَنْطَاكِيُّ لِلْقِرَاءَةِ يَوْمَ زَارَهُ/ الْحَكَمُ الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ، وَكَتَبَ خَلَفُ هَذَا لِلْمَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ وَصَحَبَهُ فِي مَغَازِيهِ. [٩٦]

وَكَانَ مَاهِرًا فِي الْحِسَابِ، بَصِيرًا بِالسَّاحَةِ، مُحَمَّدٌ الطَّرِيقَةُ، أَخْبَرَ عَنْهُ ابْنُهُ

أَبُو مَرْوَانَ بِحِكَايَاتٍ، وَقَالَ: تَوَفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَشَهِدَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، وَكَانَتْ سَنَةُ ثَمَانِيَّةٍ وَثَمَانِينَ عَامًا. مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، وَكُفَّ بَصَرُهُ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِأَحَدِي عَشْرَةِ سَنَةٍ لَزِمَ فِيهَا بَيْتَهُ.

(١) ترجمه المصنف في إعتاب الكتاب ١٩٨.

٨١٩- خَلَفَ بَنُ مُوسَى بْنِ فَتُوحِ الْمُقَرَّى، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، وَيُعْرَفُ بِالْأَشْبَرِيِّ، وَأَشْبَرُهُ^(١): قَرْيَةٌ مِنْ سَرَقُسْطَةَ.
 قرأ القرآن على أبي الطيب بن غلبون، وتصدّر للإقراء، وأخذ عنه أبو علي ابن مُبَشِّر السَّرَقُسْطِيُّ وغيره.
 ذكره ابن الدبّاغ.

٨٢٠- خَلَفَ بَنُ أَحْمَدَ، يُعْرَفُ بِابْنِ قَرِيلٍ، وَيُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
 حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَزْرَجِيِّ.

٨٢١- خَلَفَ بَنُ عَيْسَى، مِنْ أَهْلِ الشَّعْرِ الشَّرْقِيِّ، وَلَيْسَ بِابْنِ أَبِي ذَرِّهِمْ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
 رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ ابْنِ الْهِنْدِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْعَطَّارِ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ غَالِبِ التَّمْلَاكِيِّ.

وهو والذي قبله عن ابن الدبّاغ.
 ٨٢٢- خَلَفَ^(٢) بَنُ فَتْحِ بْنِ جُوْدِيِّ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ يَابُرَةَ، وَسَكَنَ قَرْطَبَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْمُؤْتَى، وَيُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْعَاصِ حَكَمِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْبَلُّوطِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ حَسَّانَ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الْحَدَّادِ، وَأَبِي حَفْصِ بْنِ مُفَرَّجٍ، وَيُونُسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، وَمَكِّيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَغَيْرِهِمْ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. وَأَقْرَأَ الْعَرَبِيَّةَ، وَلَهُ «الْكِتَابُ النَّاهِجُ فِي شَرْحِ مَا

^(١) ويقال فيها «أشبورة» Aspura وفي «القبس» ذكر نسبة «الأشبري»، وينظر معجم البلدان ١٩٥/١ وجعلها من أعمال طليطلة، ومرة من أعمال إستجة، وقال: ولا أدري أهما موضعان يقال لكل واحد منهما أشبورة أم هو واحد، وجعلها ابن الفرضي إقليياً (تاريخه ١/ ٤٠٢، الترجمة ٩١٠) وينظر تعليقنا عليه.

^(٢) ترجمه السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٥٦.

أَشْكَلَ مِنَ الْجَمَلِ لِلزَّجَاجِي». وَكَانَ يُقَرَأُ بِدَارِهِ بِحَوْمَةِ مَسْجِدِ الْإِسْكَندَرَانِيِّ
مِنْ قُرْطُبَةٍ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

ذَكَرَهُ الْقَنْطَرِيُّ، وَفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ.

٨٢٣- خَلَفُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُوسَى، مِنْ أَهْلِ وَشَقَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ
الْجَلَّادِ، وَيُكْنَى أَبُو الْحَزْمِ.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْعَاصِ حَكَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرَادِيِّ، وَمَسْعُودِ بْنِ سَعِيدِ
السَّرْقُسْطِيِّ، وَحَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّالِمِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

حَدَّثَ عَنْهُ فِي الْإِجَازَةِ أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ خَلْفِ بْنِ أَبِي دِرْهَمٍ.

٨٢٤- خَلَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ يَابْرَةَ وَصَاحِبُ الصَّلَاةِ بِهَا.

يُحَدِّثُ عَنِ السَّفَاقِييِّ وَعَنْ أَبِي عَمْرِو الْمُقَرَّرِ.

حَدَّثَ عَنْهُ «بِالرِّسَالَةِ الْوَاعِيَةِ» فِي الْأَعْتِقَادَاتِ، مِنْ تَأْلِيفِهِ، أَبُو الرَّبِيعِ
سُلَيْمَانَ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْغَمَادِ الْمُقَرَّرِ.

مِنْ «بِرْنَامَجِ» أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ الْقَاضِي.

٨٢٥- خَلَفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الزَّاهِدِ، مِنْ أَهْلِ مَالْقَةِ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

لَقِيَ مُعَوِّذَ بْنَ دَاوُدَ وَصَحْبَهُ وَسَمِعَ مِنْهُ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ خَلِيفَةَ الْمَذْكُورُ
بِكِتَابِ «الْمَعْرِفَةِ» لِلْمُحَاسِبِيِّ.

٨٢٦- خَلَفُ بْنُ هَارُونَ الْقَطِينِيُّ، نَسَبُهُ إِلَى مَوْضِعٍ بِمَيُورَقَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَثْمَانَ.

لَقِيَ إِدْرِيسَ بْنَ الْيَمَانِ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ أَدِيبًا.

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَالرُّشَاطِيُّ^(١).

٨٢٧- خَلَفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَيُّوبَ الْيَحْصُوبِيِّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَةِ،

يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، وَيُعْرَفُ بِالْمَارْمِيِّ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الْمُقَرَّرِ؛ سَمِعَ مِنْهُ تَأْلِيفَهُ فِي «الْفِتَنِ وَالْأَشْرَاطِ» عَامَ وَفَاةِ

(١) جذوة المقتبس (٤٢٦) وعنه الضبي في بغية الملتبس (٧٢٠). وله ذكر في مطمح الأنفس
٥٥-٥٦، ونفع الطيب ٣/٤٥٩، ٥٥٥.

أبي عمرو. وكان صاحب تقييد وضبط، وقد تقدّم ذكرُ ابنه أحمد بن خلف بن سعيد^(١).

٨٢٨- خلف^(٢) بن عمر، من أهل جزيرة شقر، وسكن بالنسيّة، يُكنى أبا القاسم، ويُعرف بالأخفش.

كان يُعلّم بالعربيّة والآداب، وكان حسنَ التفهيم والتلقين، مع المعرفة بالعروض، ورأفاً، مُحسناً ضابطاً، يُتنافس في ما يكتُب ويُغالي به. ذكره ابنُ عَزِيزٍ وأخذ عنه، وحكى أنه كان بملازمته النسخ والوراقة ربّما أشكل عليه ضبط الألفاظ، فقرأ العربيّة وهو في عُمر الأربعين من سنّه وبرع فيها حتّى أقرأها، قال: توفّي بعد الستين وأربع مئة.

٨٢٩- خلف بن محمد بن خلف المقرئ، من أهل مدينة سالم. روى عن أبي عمرو المقرئ، وسمع منه، وتصدّر للإقراء ببلده. أخذ عنه أبو الحسن سعيد بن قوطة الحجاري، لقيه بمدينة سالم، وسمع منه بها في شعبان سنة ست وسبعين وأربع مئة. من خط ابن قوطة.

٨٣٠- خلف^(٣) بن أحمد بن داود الصّدقي، من أهل بالنسيّة وأصله من جهة رُكّانة^(٤) من ثغورها، وبالنسبة إليها كان يُعرف، يُكنى أبا القاسم. سمع أبا عمرو بن عبد البرّ، والباحيّ، والوفّيثيّ، وأبا المطرف بن جحّاف، وغيرهم. وأخذ العربيّة عن أبي عبد الله بن رُلّان وعلم بها، ثم مال إلى قراءة الفقه وسماع الحديث والفقه وعلم الرأي. وكان أديباً شاعراً، وبقرائه

(١) الترجمة ١٠٩.

(٢) ذكره السيوطي فيمن يعرف بالأخفش من البغية ٢/ ٣٨٩، وترجمه فيه ١/ ٥٥٥ نقلاً عن ابن عبد الملك وذكر أنه مات بعد الستين وأربع مئة.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٥٩.

(٤) هذا يتفق مع ما ذهب إليه ياقوت في معجم البلدان ٣/ ٦٣. أما ابن عذاري فذكر أنها قرية من عمل طليطلة (البيان المغرب ٢/ ٥٨).

«صحيح البخاري» على أبي الوليد الباقي سمع أبو دواد المقرئ وأبو الوليد الأروشي وجماعة معها، وذلك في سنة ثمانٍ وستين وأربع مئة.

وتوفي في مدة حصار الروم بكنيسة يوم الجمعة لسبع خلون من ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربع مئة وقد أربى على السبعين، وكان هذا الحصار عشرين شهرا أولها شهر رمضان من سنة خمس وثمانين، إلى أن دخلت صلحا في سنة سبع وثمانين وأربع مئة.

٨٣١- خلف^(١) بن محمد بن خلف بن أحمد بن هاشم العبدي، من أهل سرقسطة وصاحب الأحكام بها، يكنى أبا الحزم، وجدّه لأبيه يُعرف بالقرّودي.

[٩٧] كان قاضي الجماعة/ سرقسطة، وجدّه لأمه أبو الحزم خلف بن أبي ذرهم قاضي وشقة.

روى عن خاله أبي هارون موسى بن خلف وغيره، وأجاز له جدّه ابن أبي ذرهم، وقُدّم للنظر في جامع بلده سنة إحدى وأربعين وأربع مئة، ثم ولي الأحكام في سنة سبع وستين. وكان فقيها زاهدا محببا إلى الخاصة والعامة، وكان المستعين أبو جعفر ابن المؤتمن بن هود يعوده في مرضه ويكرمه ويعرف له حقه.

ولد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، وتوفي ليلة الأحد المؤني ثلاثين لذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة، ودُفن بمقبرة باب القبلة ظهر يوم الأحد، وشهد المستعين جنازته ومسّى أمامها راجلا: من داره إلى قبره. وتسامع الناس بموته، فابتدروا حضورها، ولم يُعهد سرقسطة مثُلها. وكان قد أوصى إلى المستعين بالصلاة عليه، فقدّم لذلك أبا عبد الله ابن الصراف صاحب الصلاة، وكفل ابنته ولم يكن له عقب غيرها وضمّها إلى قصره.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٧٣٨.

أَكْثَرُهُ مِنْ خَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ نُوحٍ، وَسَمَّاهُ عِيَاضَ الْقَاضِي فِي الَّذِينَ لَقِيَهُمْ
أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سُكْرَةَ الصَّدَقِ بِسَرَقُسْطَةَ.

وَذَكَرَ ابْنُ الدَّبَّاحِ أَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنْهُ، وَقَالَ: كَانَ أَحَدَ الْجَلَّةِ الْفُضَّلَاءِ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ خَتَصَرَ^(١).

٨٣٢- خَلَفُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ سَعِيدِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ يَابُورَةَ، يُكْنَى

أَبَا الْقَاسِمِ.

لَقِيَ أَبَا مُحَمَّدٍ مَكِّيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَخَذَ عَنْهُ الْقِرَاءَاتِ، وَتَصَدَّرَ بِيَلَدِهِ
لِلْإِقْرَاءِ، وَمَنْ حَمَلَ عَنْهُ ابْنُ أُخْتِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ شُعَيْبُ بْنُ عَيْسَى الْأَشْجَعِيِّ
الْيَابُرِيِّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ خَيْرٍ.

٨٣٣- خَلَفُ بْنُ أَلْفَحِ الْأُمَوِيِّ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.

لَقِيَ أَبَا عَمْرٍو الْمُقَرَّرِ بَدَانِيَّةً وَأَخَذَ عَنْهَا، وَأَقْرَأَ، وَهُوَ أَحَدُ شُيُوخِ أَبِي مُحَمَّدٍ
ابْنِ سَعْدُونَ الْوَشَقِيِّ.

٨٣٤- خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ، يُعْرَفُ بِالْغَرْنَاطِيِّ، وَيُكْنَى

أَبَا الْقَاسِمِ.

لَهُ رَحْلَةٌ رَوَى فِيهَا بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ يَوْسُفَ الْوَرَّاقِ. حَدَّثَ
عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَيْسَى الدَّائِي «بِالتَّلْقِينِ» لِلْقَاضِي عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَقَرَأَتْ
ذَلِكَ بِخَطِّهِ.

٨٣٥- خَلَفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ كُوْثَرِ الْغَافِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ

إِسْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.

وَلِيَ الْقَضَاءَ بِبَعْضِ الْكُورِ، وَلَهُ مَجْمُوعٌ فِي الْوَثَائِقِ، وَلابْنُهُ بَكْرٌ بْنُ خَلَفٍ
رَوَايَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

(١) الصلة (٣٩٣).

٨٣٦- خَلْفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَلْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَيُوبَ بْنِ وَارِثِ
التُّحَيْبِيِّ، مِنْ سَاكِنِي سَرْقُسْطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

سَمِعَ عَمَّهُ الْقَاضِيَّ أَبَا الْوَلِيدِ الْبَاجِيَّ، وَأَبَا الْعَبَّاسِ الْعُذْرِيَّ، وَأَبَا اللَّيْثِ
السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ فُوزَئِشَ وَسَوَاهِمَ، وَاسْتَوْطَنَ أَغْمَاتَ مِنْ بِلَادِ
الْمَغْرِبِ، وَوَلِيَ قِضَاءَهَا، وَأَخَذَ عَنْهُ.

وَتَوَفَّى بِهَا بَعْدَ الْخَمْسِ مِئَةِ بَيْسِيرٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ غَيْرَ مُسْتَوْفَى^(١).

٨٣٧- خَلْفُ^(٢) بْنُ مُفَرَّجِ بْنِ سَعِيدِ الْكِتَانِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُعْرَفُ
بَابِنِ الْجَنَانِ، وَيُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِيَّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدُونَ الْقُرَوِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ
طَاهِرِ بْنِ مُفَوَّزٍ وَغَيْرِهِمْ. وَوَلِيَ الْقِضَاءَ بِإِحْدَى الْكُورِ الشَّرْقِيَّةِ لِأَبِي أُمَيَّةَ بْنِ
عَصَامٍ. وَكَانَ فُقَيْهًا مُشَاوِرًا. حَدَّثَ وَدَرَّسَ بِبَلَدِهِ. وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
مُغَاوِرٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ مَكِّيٍّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِتَاسِيُّ، وَسَوَاهِمَ.

٨٣٨- خَلْفُ^(٣) بْنُ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ
الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ سَرْقُسْطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْأَنْقَرِ.

رَوَى بِبَلَدِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفَرَاءِ الْجَيَّانِيِّ قَدِمَهَا مُجَاهِدًا، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ سَمَاعَةَ صَاحِبِ الْأَحْكَامِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ
يَحْيَى بْنِ فُوزَئِشَ. وَتَفَقَّهَ بِهِ وَصَحْبُهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ عَامًا يَسْمَعُ عَلَيْهِ «الْمَدُونَةَ»

(١) الصلة (٣٩٢).

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٤٣١.

(٣) ترجمه القاضي عياض في الغنية (٥٣) ولكن اختلطت ترجمته بترجمة خلف بن محمد بن خلف
الأنصاري المعروف بابن العربي المترجم في الصلة البشكوالية (٣٩٧)، والضبي في بغية
الملتبس (٧٠٥)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٣٠١.

وَيَقْرُؤُهَا، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدُونَ الْقَرَوِيِّ. وَأَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَدَابَ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو زِيَادُ بْنُ الصَّفَّارِ أَنَّ لَهُ رِوَايَةً عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ.
وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ، مُقَدِّمًا فِي الْحِفْظِ، صَدْرًا فِي الْمُفْتِنِ
وَالْمُشَاوَرِينَ بَيْلِدِهِ، يَقْرِضُ مِنَ الشَّعْرِ يَسِيرًا.

وَخَرَجَ مِنْ سَرَقُسْطَةَ بَعْدَ أَنْ اسْتَوَلَى الرُّومُ عَلَيْهَا، وَاسْتَوْطَنَ بَلَنْسِيَّةَ أَوَّلَ
سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ وَدَرَسَ بِهَا وَأَسْمَعَ وَأَفْتَى، وَشَاوَرَهُ قَاضِيهَا أَبُو الْحَسَنِ
ابْنُ وَاجِبٍ، وَكَانَ بِسَرَقُسْطَةَ يُشَاوِرُهُ قَاضِيهَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ ثَابِتٍ، وَلَمْ تُخْرَجْ
بِلَادُ الثُّغَرِ الشَّرْقِيِّ أَفْضَلَ مِنْهُ وَمِنْ أَبِي زَيْدِ بْنِ مَتَيْيَالِ الْخَطِيبِ، وَكَانَا
مُتَعَاَصِرَيْنِ يُشَارُ إِلَيْهِمَا بِالْعِلْمِ وَالصَّلَاحِ.

قَالَ أَبُو بَكْرُ بْنُ رِزْقٍ: دَرَسَ الْفَقْهَ وَبَرَعَ فِيهِ، وَاسْتَفْتَى بَيْلِدِهِ، وَلَزِمَ
الْإِنْقِبَاضَ وَالزَّهْدَ فِي الدُّنْيَا. وَكَانَ مَوْصُوفًا بِالصَّلَاحِ فِي الْحَقِّ وَالْقُوَّةِ فِي الدِّينِ،
مَعَ حُسْنِ الْخُلُقِ وَلِينِ الْجَانِبِ. اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ وَأَخَذْتُ عَنْهُ، وَكَتَبَ لِي بِخَطِّ يَدِهِ.
وَرَوَى عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ ابْنُ الصَّيْقَلِ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ ثُمَارَةَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ أَيُّوبُ
ابْنُ نُوحٍ وَغَيْرُهُمْ.

أَنْشَدَنِي أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: أَنْشَدَنِي الْفَقِيهُ الْمُشَاوَرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوحٍ
قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبِي: قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْأَنْقَرِ السَّرَقُسْطِيُّ لِنَفْسِهِ (مِنْ
الْكَامِلِ)

أَحْفَظُ لِسَانَكَ وَالْجَوَارِحَ كُلَّهَا فَكُلُّ جَارِحَةٍ عَلَيْكَ لِسَانُ
وَإِخْرَازُ لِسَانِكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهُ لَيْتَ هَـضُورُ وَالْكَلامُ سِنَانُ

/ تَوَفِّيَ عَنْ سِنٍّ عَالِيَةٍ تَنِيَفُ عَلَى الثَّمَانِينَ سَحَرَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ مُسَلِّخِ شَوَالٍ [٩٨]
سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ؛ قَرَأْتُ بَعْضَ ذَلِكَ بِخَطِّ ابْنِ ثُمَارَةَ.

وَعَنْ ابْنِ رِزْقٍ أَنَّهُ تَوَفِّيَ أَوَّلَ سَنَةِ عَشْرِينَ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ بَيْطَالَةَ لِصَقِّ قَبْرِ
بَلَدِيَّةٍ وَصَاحِبِهِ أَبِي زَيْدِ بْنِ مَتَيْيَالٍ. وَمَوْلَدُهُ بِسَرَقُسْطَةَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

٨٣٩- خَلَفُ بْنُ الْإِمَامِ الْإِسْبِيلِيِّ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

حَدَّثَ عَنْهُ «بِالْمَوْطَأَ» أَبُو الْحَجَّاجِ بْنُ فُتُوْحٍ الْمَعْرُوفُ بِالْعَشَّابِ.

٨٤٠- خَلَفُ بْنُ قَرَجٍ بْنُ خَلَفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ فَخْلُونَ الْقَنْطَرِيُّ، أَصْلُهُ مِنْ

قَنْطَرَةِ السَّيْفِ^(١)، وَسَكَنَ بَطْلَيْوْسَ، يُعْرِفُ بِابْنِ الرُّوَيْثِ، وَيُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

رَحَلَ حَاجًّا، فَأَذَى الْفَرِيضَةَ وَلَقِيَ بِمَكَّةَ رَزِينَ بْنَ مَعَاوِيَةَ الْأَنْدَلُسِيِّ،

فَحَمَلَ عَنْهُ كِتَابَهُ فِي «تَجْرِيدِ الصُّحَا ح» سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَفِيهَا حَجٌّ، وَقَفَلَ

إِلَى بَلَدِهِ بَعْدَ ذَلِكَ. وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ خَيْرٍ^(٢) فِي كِتَابِهِ إِلَيْهِ مِنْ

بَطْلَيْوْسَ، أَحْسَبَهُ فِي نَحْوِ الثَّلَاثِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ^(٣).

٨٤١- خَلَفُ بْنُ يَنْقَعُ الْمُقَرِّيُّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ ابْنِ النَّخَّاسِ بِقُرْطُبَةٍ، وَأَخَذَ عَنْهُ ابْنُ حُبَيْشٍ.

قَالَ لِي ابْنُ سَالِمٍ، وَقَرَأْتُهُ بِخَطِّ ابْنِ عِيَّادٍ.

٨٤٢- خَلَفُ بْنُ هِشَامِ بْنِ حَسَّانِ الْأَمْوِيِّ، أَصْلُهُ مِنْ أَشْبُونَةَ، وَسَكَنَ

مَدِينَةَ شَلْبِ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُبَادَةَ الْبَطْلَيْوْسِيِّ. وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا، وَوَلِيَ الْقَضَاءَ.

لَقِيَهُ ابْنُ خَيْرٍ^(٤) بِشَلْبٍ وَصَحَبَهُ بِهَا مُدَّةً، وَسَمِعَ مِنْهُ قَصِيدَةَ أَبِي إِسْحَاقَ

الْإِلْبِيرِيِّ التَّائِيَةِ^(٥) فِي الزُّهْدِ. وَيُرْوَى أَيْضًا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُؤْمِنٍ.

^(١) Alcantara حصن ذكره الحميري في الروض المعطار وقال: «حصن بينه وبين ماردة يومان،

وهو حصن منيع على نهر القنطرة، وأهله متحصنون فيه ولا يقدر لهم أحد على شيء،

والقنطرة لا يأخذها القتال إلا من بابها فقط. والقنطرة هذه قنطرة عظيمة على قوس من عمل

الأول في أعلاها سيف معلق لم تغيّره الأزمنة ولا يُدرى ما تأويله» (ص ٤٧٣) وينظر معجم

البلدان لياقوت ٤ / ٤٠٦.

^(٢) فهرسة ابن خير ١٦٣ (بتحقيقنا).

^(٣) وذكره ضمن شيوخه في فهرسته ٥٧٠.

^(٤) ينظر فهرسته ٥١٣.

^(٥) في فهرسة ابن خير: «بائية»، ولعل الصواب ما هنا، وهي في ديوانه ١٩، وله قصيدة بائية في

الزهد أيضًا.

٨٤٣- خَلَفُ^(١) بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ خَلْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَتْحُونٍ، مِنْ أَهْلِ أَوْرِيُولَةَ، يُكْنَى أبا الْقَاسِمِ.

سَمِعَ أَبَاهُ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَأَبَا عَلِيٍّ الصَّدِّقَ وَتَفَقَّهَ بِهِ، وَأَبَا جَعْفَرَ بْنَ بَشْتَغَيْرٍ، وَأَبَا بَكْرٍ ابْنَ الْعَرَبِيِّ. وَأَجَازَ لَهُ جَدُّهُ أَبُو الْقَاسِمِ فِي صِغَرِهِ. وَأَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِ عَمَّارِ اللَّارِدِيِّ، إِلَّا قِرَاءَةَ حَمْزَةٍ، وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ فِي «الْمُدَوَّنَةِ». وَقَدْ أَخَذَ قِرَاءَةَ حَمْزَةٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَلَانِيُّ، وَابْنُ رُشْدٍ، وَابْنُ عَتَّابٍ، وَابْنُ طَرِيفٍ، وَابْنُ مُغِيثٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِ، وَمِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ: أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُشَرَّفٍ، وَالسَّلَفِيُّ. وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِمَرْسِيَّةٍ لِلْأَمِيرِ أَبِي مُحَمَّدٍ بَنِ عِيَّاضٍ، فَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ، وَتَوَجَّهَ عَنْهُ رَسُولًا إِلَى الْمَغْرِبِ، فَأَقَامَ بِمَرَّاكُشٍ مُدَّةً، وَانْصَرَفَ سَنَةً ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ عِيَّاضٍ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى قَضَاءِ بَلَدِهِ أَوْرِيُولَةَ وَتَوَلَّاهُ مُدَّةً طَوِيلَةً، مُقْتَصِرًا عَلَى جَارٍ مِنْ طَيْبِ الْمُسْتَخْلَصِ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا شُبُهَةَ فِيهِ.

وَكَانَ مِنْ قُضَاةِ الْعَدْلِ، صَابِرًا فِي أَحْكَامِهِ، مَهِيًا وَقُورًا، مَعْرُوفَ السَّلَفِ بِالنَّبَاهَةِ وَالْعِلْمِ، وَكَانَ الْأَمِيرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ يَمِيزُهُ فِي رَجَالِهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَيُوجِبُ لَهُ الْحُظَّ، إِذْ كَانَ الْمَنْظُورَ إِلَيْهِ بِمَكَانِهِ، وَأَحَدَ الْأَفْرَادِ فِي زَمَانِهِ رَجَاحَةً وَجَلَالَةً وَقَوْلًا بِالْحَقِّ وَعَمَلًا بِهِ.

قَالَ ابْنُ عِيَّادٍ: وَلِيَ قَضَاءَ أَوْرِيُولَةَ مَرَّتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا سَنَةً أَرْبَعِينَ وَأَعِيدَ ثَانِيَةً بَعْدَ مَوْتِ أَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ الْحَلَّالِ، وَوَصَفَهُ بِالتَّقِيطِ وَالتَّحْفِظِ وَالْوَرَعِ وَالنَّزَاهَةِ، وَبَأَنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ لَهُ مَلْبَسٌ وَلَا مَرَكَبٌ عَمَّا عَهِدَ مِنْهُ قَبْلَ الْوَلَايَةِ.

وَتَوَفَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ وَثَكَلَهُ أَهْلُ بَلَدِهِ وَبَكَوْهُ ذَهْرًا. وَبَعْدَهُ وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ بَنِ أَبِي جَهْمَةَ مُنْتَصَفَ رَمَضَانَ مِنَ السَّنَةِ. وَمَوْلَاهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب القاضي الصدفي (٦٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/

وفي خبره عن أبي سُفيان وغيره.

٨٤٤- خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَاطِبِ الْيَحْصِييِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى
أَبَا الْقَاسِمِ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ
ابْنِ قَاسِمِ الْحَجَّارِيِّ، وَأَبِي الْحَكَمِ بْنِ غَسْلِيَّانَ، وَأَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
صَافٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَزَرَجِيِّ وَغَيْرِهِمْ. وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ
وَأَمَّ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ، وَكَانَ ذَا عَنَاءٍ بِالْعِلْمِ وَسَمَاعِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

٨٤٥- خَلَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّي، مِنْ أَهْلِ مَيُوزَقَةَ، يُعْرَفُ بِالْبُلَانِسِيِّ^(١)،
وَيُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.

أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمَعزِ الْيَقْرِي، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ.
مِنْ خَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي الْبَقَاءِ النَّحْوِيِّ.

٨٤٦- خَلَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْجُدَامِيِّ، أُنْدَلُسِيٍّ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.
رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ جَمِيعَ رَوَايَتِهِ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ، فَسَمِعَ مِنْهُ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْعِثْمَانِيُّ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ.

٨٤٧- خَلَفُ^(٢) بْنُ يَحْيَى بْنِ خَطَّابِ الزَّاهِدِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى
أَبَا الْقَاسِمِ.

كَانَ مِنْ أَهْلِ التَّصَوُّفِ وَالهَدْيِ الصَّالِحِ، مَوْصُوفًا بِإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ، وَأَمَّ
النَّاسَ بِالْجَامِعِ الْأَعْظَمِ وَقَتًا، ثُمَّ رَغِبَ فِي الْإِنْقِبَاضِ، وَكَانَ لَهُ بِجَامِعِ الزَّاهِرَةِ
مَجْلِسٌ يَعْظُ فِيهِ وَيَقْصِدُهُ النَّاسُ مُتَبَرِّكِينَ بِلِقَائِهِ وَدَعَائِهِ.

حُدِّثْتُ عَنْ الْحَاكِمِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ الْخَزَرَجِيِّ،
قَالَ: أُنْشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ خَلَفُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَطَّابٍ لِأَبِي وَهْبٍ الزَّاهِدِ [مِنْ
الْخَفِيفِ]:

(١) فِي نَسْخَةِ الْإِسْكُورِيَالِ: «بِالْبَاءِ الْعَجْمِيَّةِ» كَأَنَّهَا مِنْ إِضَافَةِ النَّاسِخِ.

(٢) تَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ١٢ / ٥٨٢، وَالصَّفْدِيُّ فِي الْوَافِيِّ ١٣ / ٣٦٩.

قد تَحَيَّرْتُ أَنْ أَكُونَ مُحَقًّا لَيْسَ لِي مِنْ مَطِيئِهِمْ غَيْرُ رَجُلِي
فَإِذَا كُنْتُ بَيْنَ رَكْبٍ فَقَالُوا قَدَّمُوا لِلرَّحِيلِ قَدَمْتُ نَعْلِي
حَيْثُمَا كُنْتُ لَا أَخْلَفُ رَحْلاً مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى وَرَحَلِي

ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ، وَقَالَ: تَوَفِّيَ سَنَةً سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةً وَقَبْرُهُ / [٩٩]

مَعْلُومٌ بِغَرْبِ مَسْجِدِ سَعِيدِ الْخَيْرِ بِدَاخِلِ قُرْطُبَةٍ.

٨٤٨- خَلْفُ^(١) بَنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَشْكَوَالِ بْنِ
يُوسُفَ بْنِ دَاخَةَ بْنِ دَاكَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ وَاقِدِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ
أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، وَأَصْلُهُ مِنْ شُرَيْبُونَ بِشَرْقِ الْأَنْدَلُسِ بِحُوزِ بَلَنْسِيَّةَ، أَبُو الْقَاسِمِ.
صَاحِبُ «التَّارِيخِ» الَّذِي وَصَلَ بِهِ كِتَابُ ابْنِ الْفَرَضِيِّ وَأَكْمَلَنَاهُ بِكِتَابِنَا
هَذَا، بَقِيَّةُ الْمُسْنَدَيْنِ بِقُرْطُبَةٍ، وَالْمُسْلَمُ لَهُ فِي حِفْظِ أَخْبَارِهَا وَمَعْرِفَةِ رَجَالِهَا. سَمِعَ
بِهَا أَبَاهُ، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ عَتَّابٍ وَأَكْثَرَ عَنْهُ وَعَلَيْهِ مُعَوَّلُهُ فِي رِوَايَتِهِ، وَأَبَا الْوَلِيدِ بْنِ
رُشْدٍ، وَأَبَا بَخْرِ الْأَسَدِيِّ، وَأَبَا الْوَلِيدِ بْنِ طَرِيفٍ، وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنِ بَقِيٍّ وَأَخَاهُ
أَبَا الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنَ صَوَّابٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَكِّيٍّ، وَأَبَا الْحَسَنِ
ابْنَ مُغِيثٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْحَاجِّ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنَ عَفِيفٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ
الْمُؤَوَّرِيِّ، وَأَبَا الْحَسَنِ عَبَّادَ بْنَ سِرْحَانَ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَخْتِ غَانِمٍ.

وَسَمِعَ بِإِسْبِيلِيَّةَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ شُرَيْحَ بْنِ مُحَمَّدٍ،
وَأَبِي مُحَمَّدَ بْنَ يَزْبُوعٍ وَغَيْرِهِمْ. وَكُتِبَ إِلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْظُورٍ، وَأَبُو عِمْرَانَ

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب القاضي الصديقي، الترجمة (٧٠)، وابن خلكان في وفيات
الأعيان ٢ / ٢٤٠، وأبو الفدا في المختصر ٣ / ٦٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦١٢،
وسير أعلام النبلاء ٢١ / ١٣٩، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٣٩، والعبر ٤ / ٢٢٤، والصفدي في
الوافي ١٣ / ٣٦٩، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٤٣٢، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢ /
٣١٢، وابن فرحون في الديباج ١ / ٣٥٣، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٦٥٠،
والسيوطي في طبقات الحفاظ ٤٧٧، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٦١، وابن مخلوف في
شجرة النور الزكية ١ / ١٥٤، والمراكشي في الإعلام ٢ / ١٥٤، وتنتظر مقدمتنا لكتاب
الصلة.

ابنُ أبي تَلِيدٍ، وأبو علي بنُ سُكَّرَةَ، وأبو جعفر بنُ بَشْتَعَزٍ، وأبو القاسم بنُ أبي لَيلٍ، وأبو الحسن بنُ وَاجِبٍ، وأبو بَكْر بنُ عَطِيَّة، وأبو القاسم بنُ جَهْوَرٍ، وأبو عامر بنُ حَبِيبٍ، وأبو محمد بنُ السَّيِّدِ، وأبو عبد الله بنُ رُغَيْبَةَ، وأبو محمد ابنُ أبي جعفر، وأبو الحسن بنُ مَوْهَبٍ، وأبو الفضل بنُ شَرَفٍ، وأبو الحسن ابنُ الباذِش، وأبو محمد ابنُ الوَحِيدِي وجماعةٌ سواهم يَكْثُرُ عَدُّهم. وأجازَ لَهُ لفظاً آخرونَ يَطُولُ سَرْدُهُم.

وكتبَ إليه من أهلِ المَشْرِقِ أبو طاهرِ السَّلَفِيُّ، وأبو المظفرِ الشَّيْبَانِي، وأبو علي ابنُ العَرَجَاءِ وغيرُهُم. وله معجَمٌ في مشيخته مفيدٌ قد كتبتهُ، ومَن أَغْفَلَ مِنْهُم في «صَلْتِهِ» أثبتَهُ في هذا الديوانِ واستدركتهُ.

وكان، رَحِمَهُ اللهُ، مُتَسِعَ الرِّوَايَةِ، شديدَ العنايةِ بها، عارفاً بوجوهها حُجَّةً فيما يرويه وَيُسْنِدُهُ، مقلِّداً في ما يُلقِيهِ وَيُسْمِعُهُ، مقدِّماً على أهلِ وقتهِ في هذا الشأنِ، معروفاً بذلك، حافظاً حافلاً، أخبارياً مُتَمَتِّعاً، تاريخياً مُفِيداً، ذاكرةً لأخبارِ الأندَلُسِ: القديمة والحديثة، وخصوصاً لما كان بقرطبةَ، حاشداً مُكثِراً. رَوَى عَنِ الكِبَارِ والصُّغَارِ، وَسَمِعَ العَالِيَّ والنَّازِلَ، وكتبَ بخطه علماً كثيراً، وأَسَنَدَ عن شيوخه تَيْقاً وأربعَ مئةِ كتابٍ بينَ كبيرٍ وصغيرٍ أَخَذَ منها عن ابنِ عَتَابٍ وحده فوقَ المِئَةِ. وعُمِّرَ طويلاً، فَرَحَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَأَخَذُوا عَنْهُ وَانْتَفَعُوا بِهِ وَرَغِبُوا فِيهِ.

وحدَّثنا عَنْهُ جماعةٌ من شيوخنا الجِلَّةِ، وَوَصَفُوهُ بِصَلاحِ الدُّخْلَةِ، وَسَلَامَةِ الباطنِ، وَصَحَّةِ التَّوَاضُّعِ، وَصِدْقِ الصَّبْرِ لِلرَّاحِلِينَ إِلَيْهِ، وَلِينِ الْجَانِبِ وَطُولِ الاحْتِمَالِ فِي الكِبَرَةِ لِلإِسْمَاعِ رَجَاءَ المَثُوبَةِ. ولم يَعْرِضْ في «تاريخه» لِمَا أَرَادَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النُّمَيْرِيُّ وَسِوَاهُ مِنْهُ، وَنَعَوْا تَرْكَهُ عَلَيْهِ، وَأَحَبُّوا خَوْضَهُ فِيهِ مِنْ اجْتِلَابِ مَا رَأَوْهُ أَحَقَّ بِالاجْتِنَابِ.

وَأَلَّفَ خَمْسِينَ تَأْلِيفاً فِي أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، أَجَلَّهَا: كِتَابُ «الصَّلَةِ»، سَلَّمَ لَهُ أَكْفَاؤُهُ فِيهِ، وَلَمْ يُنَازِعْهُ أَهْلُ صِنَاعَتِهِ الْإِنْفِرَادَ بِهِ، وَلَا أَنْكَرُوا مَزِيَّةَ السَّبْقِ إِلَيْهِ،

بل تشوّفوا للوقوف عليه، وأنصفوا من الاستفادة منه، وقد حمّله عنه أبو العباس ابنُ العَرِيفِ الرَّاهِدُ مَنْ يَعُدُّه في شيوخه، وصار إلى ما كتَبَ منه أبو القاسم بنُ حُبَيْش على الاختصار، وهو من كبار أصحابه. وكان أبو الفضل بنُ عِيَّاض وأبو محمد الرُّشَاطِي - وناهيك بهما - يُكاتبانه بما يَعثُران عليه ويُفيدانه بما يَقَعُ إليهما من أسماء الرِّجالِ والرِّوَاةِ غَرَبًا وشرقًا، فَاتَّسَعَتْ فائدته، وعَظُمَتْ منفعته، وهو كتابٌ في فنه خطيرُ القيمةِ ضروريُّ الاستعمال، لا يَسْتَغْنِي أَهْلُ الفقه عن التَّبَلُّغِ به والنظَرِ فيه والاحتجاج منه، وأغلاطه الواقعةُ له فيه قليلة، وقد نَبَّهْتُ على أكثرها في كتابي هذا، واستدركتُ ما أغفل، وتَمَتَّتْ ما نَقَصَ، وجَوَدْتُ ما اقْتَضَبَ مِمَّا وَقَعَ إِلَيَّ وترجَّحَ لديّ، ولذلك ما أعدتُ هنا جُمْلَةً مِمَّنْ ذَكَرَ هنالك، مُؤْتَسِّيًا بفعله في أسماء من كتاب ابنِ الفَرَضِي، والله أسألُ الإِصابة.

ومن تواليفه أيضًا: كتابُ «الغَوَامِضِ والمُبْهَمَاتِ» في اثني عشرَ جزءًا، وقد اختصره شيخنا أبو الخطَّاب بنُ وَاجِبٍ، ورَتَّبَهُ ترتيبًا عجيبًا، واستحقَّه بذلك، فحَمَلْنَاهُ عَنْهُ وَسَمِعْنَاهُ مِنْهُ مختصرًا. وكتابُ «الفوائدِ المُتَخَبَةِ والحِكَايَاتِ المُسْتَغْرَبَةِ» في عشرينَ جزءًا، وكتابُ «المَحَاسِنِ والفضائلِ في مَعْرِفَةِ العُلَمَاءِ الأفاضلِ» في أَحَدٍ وَعَشْرِينَ جُزْءًا، إلى غيرِ ذلكَ من مؤَلِّفَاتِهِ ومُجموعاتِهِ الشَّاهِدَةِ لَهُ بِالْحِفْظِ والإِكثار.

وَوَلِيَ بِإِسْبِيلِيَّةٍ قَضَاءَ بَعْضِ جِهَاتِهَا لِأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ، وَعَقَدَ الشُّرُوطَ بِلَدِهِ، ثُمَّ اقْتَصَرَ عَلَى إِسْمَاعِ الْعِلْمِ، وَهَذِهِ الصَّنَاعَةُ كَانَتْ بِضَاعَتَهُ، وَالرِّوَاةُ عَنْهُ - لَعَلُّوا الْإِسْنَادَ وَسَعَةَ الْمَسْمُوعِ - لَا يُحْصَوْنَ كَثْرَةً، وَمِنْ جِلَّتِهِمْ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَيْرٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْقَنْطَرِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ فَيْدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ سَمْعُونٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الضَّحَّاكِ، وَكُلُّهُمْ مَاتُوا فِي حَيَاتِهِ.

وَقَرَأْتُ بِخَطِّهِ: نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ ابْنِ الْحَاجِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنَا أَبُو/عَلِيٍّ [١٠٠] الْغَسَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي زَنْبَرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ عَامَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: لَوْ بَكَيْتُ عَلَى شَيْءٍ لَبَكَيْتُ عَلَى الْمَرْوَةِ.

وُلِدَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الثَّالِثِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُسَأَلَ أَحَدٌ عَنْ مَوْلِدِهِ، وَيَذْكُرُ لِسَائِلِهِ عَنْ ذَلِكَ الْخَبَرِ الْمَرْوِيِّ مُسْلَسَلًا عَنْ مَالِكٍ: أَقْبَلَ عَلَى شَأْنِكَ، لَيْسَ مِنْ مَرْوَةِ الرَّجُلِ أَنْ يُخْبِرَ بِسَنَةِ.

وَتَوَقَّى فِي الثُّلُثِ الْأَوَّلِ مِنْ لَيْلَةِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ الثَّامِنِ لِرَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَذُفِنَ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَلَى مَقْرُبَةٍ مِنْ قَبْرِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْحَاكِمُ يَوْمَئِذٍ بِقَرْطُبَةَ أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَتِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةِ أَيَّامٍ.

وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيَادٍ أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ تِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَوَفَاتَهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ، وَلَمْ يَضْبِطْهُمَا.

٨٤٩- خَلَفَ بْنُ مُجَرَّبٍ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةٍ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

كَانَ مِمَّنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَ بِهِ، وَمِنْ الْأَخِذِينَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الدَّانِي.

بَابُ خَلِيفَةِ

٨٥٠- خَلِيفَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، مِنْ أَهْلِ طَلِيطَةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْأَصْبَغِ عَسْلُونٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ مِنْ شُيُوخِ الصَّاحِبِيِّينَ.
٨٥١- خَلِيفَةُ^(٢) بْنُ تَيْمَنْصَلَتَ^(٣).

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَهْدَوِيِّ وَلَا أُدْرِي أَيْنَ لَقِيَهُ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدُ
ابْنُ خَلِيفَةَ الْمُقْرِي.
٨٥٢- خَلِيفَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيِّ الْمُقْرِي، مِنْ أَهْلِ غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ،
يُكْنَى أَبُو الْعَاصِ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيحٍ قِرَاءَةَ وَرْشَ بِجَامِعِ إِشْبِيلِيَّةَ، وَلَهُ فِيهَا
تَأْلِيفٌ سَمَّاهُ «بِالْكَشْفِ» وَقَفَّتْ عَلَيْهِ، وَكَانَ بِجَهَّتِهِ أَحَدَ الْمَشَاهِيرِ مِنَ الْمُقْرِيِّينَ
الْمَجُودِينَ.

٨٥٣- خَلِيفَةُ بْنُ عَيْسَى بْنِ رَافِعِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ رَافِعِ
ابْنِ حَلْبَسِ الْأُمَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
رَوَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُقْرِي هُوَ وَأَبُوهُ عَيْسَى، وَسَمِعَا مِنْهُ، وَقَرَأَ خَلِيفَةُ مِنْهُمَا
عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْبَيَّازِ أَحْزَابًا مِنَ الْقُرْآنِ بِقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَأَجَازَ
لَهُ رَوَايَاتِهِ.
ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ عِيَّادَ.

(١) الضبط من الأصل.

(٢) ترجمه ابن بشكوال (٤١٦)، ولعل المؤلف ذكره لزيادة ما ذكره من روايته عن المهدي ورواية
ابنه عنه.

(٣) الضبط من الأصل، وفي بعض نسخ ابن بشكوال: «تَامَصَلَتَ» وكتب القنطري في حاشية
نسخته من الصلة: «خليفة بن يحيى بن تَمَصُوت، كذا في فهرسة محمد بن نجاح الذهبي، ومنه
نقلته هنا، وذكر أنه أجازه روايته» (ينظر التعليق على ابن بشكوال).

وَمِنَ الْغُرَبَاءِ

٨٥٤- خَلِيفَةُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقَرَوِيُّ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

سَكَنَ دَائِنَةَ وَدَرَسَ الْفَقْهَ بِهَا، وَنُظِرَ عَلَيْهِ، وَكَانَ بَصِيرًا بِمَذْهَبِ مَالِكٍ، قَائِمًا عَلَيْهِ، وَيُشَاوِرُهُ الْقُضَاةَ وَيُرْجَعُ إِلَى فُتْيَاهُ. رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمُقَرِّي، وَأَبُو الْحَجَّاجِ بْنُ سَبَّاحَةَ، وَتَفَقَّهَ بِهِ هُوَ وَجَمَاعَةٌ. وَتَوَفَّى بِدَائِنَةَ يَوْمَ الثَّلَاثِ النَّاسِعِ عَشَرَ لَذِي قَعْدَةِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ. عَنْ ابْنِ عَيَّادٍ وَغَيْرِهِ.

بَابُ خَلِيلٍ

٨٥٥- خَلِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.

صَحِبَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْرَةَ الْجُبَلِيُّ وَتَفَقَّهَ فِي كُتُبِهِ وَضَبَطَهَا. وَكَانَ غَايَةً فِي الزُّهْدِ وَالْوَرَعِ، كَثِيرَ الْعَمَلِ، وَكَانَ النَّظَرُ إِلَيْهِ مَوْعِظَةً يُذَكِّرُ مِنَ السَّلَفِ الصَّالِحِ الَّذِي مَضَى. وَتَوَفَّى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ.

٨٥٦- خَلِيلُ الْقُرْطُبِيُّ، مِنْهَا.

كَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُحْتَرَفًا بِالتَّجَارَةِ، وَهُوَ الَّذِي صَلَّى عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفَخَّارِ عِنْدَ وَفَاتِهِ بِبَلَنْسِيَّةٍ فِي سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ. ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ عَنْ جُمَاهِرِ الطُّلُبِ^(١).

٨٥٧- خَلِيلُ^(٢) بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيِّ، مِنْ أَهْلِ لَبْلَةِ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبَا الْحَسَنِ.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ ببلده عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَيُوبَ السَّلِيحِيِّ، وَبِإِسْبِيلِيَّةٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ مُسْلِمٍ الدَّقَاقِ. وَأَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَدَابَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) الصلة ٢ / ١٣٩، الترجمة (١١١٣).

(٢) تقدمت ترجمة ابنه أحمد بن خليل في الرقم (٢٢٠).

أبي العافية، وأبي الحسن بن الأخضر. ورَحَلَ إلى قُرْبَةِ، فأَخَذَ عن أبي القاسم
ابن النّخّاس، وسمِعَ من أبي محمد بن عتّاب، وأبي الحسن بن مُغيث، وله رواية
عن أبي محمد بن السّيد.

وكان فقيهاً مُشاوِّراً في الأحكام، حافظاً للفروع، دَرَبًا بالفتيا، ذا معرفة
بالوثائق. ووَلى الصَّلَاةَ والخطبة ببلده، وكان يُقرئ القرآنَ ويُسَمِّعُ الحديثَ
ويُدْرَسُ الفِقهَ والعربيَّة. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ خَيْرٍ إِجَازَةً فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ
وخمسة مئة، وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهما.

بَابُ خَضِرٍ

٨٥٨- الخَضِرُ بْنُ رِضْوَانَ^(١) بن محمد العُدْرِيّ، من أهلِ غَرْناطَةِ، يُكْنَى
أبا الحسن.

كان من أهل المعرفة بالعربيّة، وقَعَدَ للتعليم بها، وكان موصوفاً بالنزاهة.
وتوفي ببلده سنة ثلاثٍ وعشرين وخمسة مئة.

٨٥٩- خَضِرُ^(٢) بن محمد بن نَمِرِ التَّحِيْبِيّ الكَفِيْف، من أهلِ إشبيلية
ومن شَرَفِها، يُكْنَى أبا الحسن.

كان فقيهاً على مذهب أهل الظاهر، يُجْتَمَعُ إليه ويُناظَرُ عليه، وقد أَخَذَ عَنْهُ
مُفَرَّجُ بْنُ حُسَيْنِ الضَّرِيرُ وغيره.

وتوفي في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وخمسة مئة، وصُليَ عليه
بمسجد الحَوْلَانِيْنَ الأكبرِ عِنْدَ الصُّحَى، واحْتُمِلَ إلى قَرْبَتِهِ بِالْشَّرْقِ فَدُفِنَ
هناك.

(١) بكسر الراء وتضم.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٩١.

ومن الكُنَى

٨٦٠- أبو الخَضِرِ الإِلبِريُّ.

سَمِعَ بِقُرْطَبَةَ مِنَ الْعُتْبِيِّ وَابْنِ مُزَيْنٍ وَغَيْرِهِمَا. وَكَانَ سَمَاعُهُ وَسَمَاعُ مُحَمَّدِ بْنِ فُطَيْسٍ وَهَاشِمِ بْنِ خَالِدٍ الْمَعْرُوفِ بِالسَّقَطِ وَمُوسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ اللَّبِّ الثَّقَفِيِّ وَاحِدًا^(١).

من كتابِ ابنِ الفَرَضِيِّ^(٢).

بَابُ خَصِيبٍ

٨٦١- خَصِيبُ^(٣) الْكَلْبِيِّ النَّخْوِيِّ.

كَانَ سَاكِنًا/ بِمُزُورَ، وَمِنْهَا أَصُولُ الْكَلْبِيِّينَ بِالْأَنْدَلُسِ، وَكَانَ يُسْتَفْتَى مِنْ قِبَلِ الْخَلِيفَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الْكَلِمَةِ مِنَ اللُّغَةِ وَالْمَسْأَلَةِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ تَحْدُثُ عَنْدهُمْ، وَصَنَّفَ كِتَابًا فِي اللُّغَةِ عَلَى نَحْوِ «مُصَنَّفِ أَبِي عُبَيْدٍ». ذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ.

[١٠١]

٨٦٢- خَصِيبُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَاصِمِ الثَّقَفِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.

كَانَتْ لَهُ وَلِأَخِيهِ عَيْسَى بْنِ عَاصِمٍ رِحْلَةٌ سَمِعَا فِيهَا مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَانْصَرَفَا إِلَى بِلَدِهِمَا. عَنْ الرَّازِيِّ.

(١) أي: سماعًا واحدًا.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٨٥، الترجمة (١٤٥٦)، و٢/ ٢١٣، الترجمة (١٥٣٥)

(٣) ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٢٥٩، والفيروزآبادي في البلغة (١٢١)، والسيوطي في

بغية الوعاة ١/ ٥٥١

الأفراد

٨٦٣- خَلَصَةُ الزَاهِدُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ.

كَانَ بَزَازًا ثُمَّ تَرَكَ التِّجَارَةَ وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ بَنِيهِ وَأَسْهَمَ الْفُقَرَاءَ مِنْهُ، وَحَبَسَ دَارَهُ عَلَى أَوْلَادِهِ، فَإِذَا انْقَرَضُوا رَجَعَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ الْمُجَاوِرِ لَهَا، وَيُعْرَفُ بِمَسْجِدِ اعْتِزَازٍ. وَحَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، مُخَالِطًا أَهْلَهُ فِي الْمَسَاكِنَةِ وَمُفَارِقًا هُمَّ فِي الْمَوَاطِنِ، قَدْ اقْتَصَرَ فِي فِطْرِهِ عَلَى قُرْصٍ جَعَلَهُ قُوتًا كُلَّ لَيْلَةٍ، لَا يُجِيبُ إِلَى غَيْرِهِ وَلَا يَخْلُطُ بِهِ سِوَاهُ إِلَى أَنْ مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ. ذَكَرَهُ الْقَاضِي يُونُسُ.

٨٦٤- خَفَاجَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْلَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِنْشٍ: عَمَلٍ

مُرْسِيَّةً، وَيُكْنَى أَبُو عَمْرٍو.

رَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ ابْنِ الدَّبَّاعِ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ فَيْدٍ. وَكَانَ فَقِيهًا مُشَارِكًا فِي عِلْمِ الْأَثَرِ مَتَصَرِّفًا فِي الْوَثَائِقِ عَارِفًا بِالْأَحْكَامِ. تَوَفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةً. عَنْ ابْنِ سَفْيَانَ.

٨٦٥- خَالِصُ الْمَكْتَبِ، مِنْ أَهْلِ إشبيلية، يُعْرَفُ بِابْنِ التَّرَّابِ، وَيُكْنَى

أَبَا الْحَسَنِ.

أَخَذَ عَنْ نَجْبَةَ بْنِ يَحْيَى، وَقَاسِمِ الزُّقَاقِ. وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ بَبْلَدِهِ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، أَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ شَيْوِخِنَا، وَقَالَ لِي: تَوَفِّيَ فِي نَحْوِ السِّتِّ مِائَةٍ.

٨٦٦- خَلَفُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بْنِ قَرْجِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ، وَقَالَ، كَانَ يُقْرَأُ الْقُرْآنَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِمَضْطَبَةِ ابْنِ رِضَا وَيُعَلِّمُ بِمَسْجِدِهِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَدَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَاتَهُ، وَهُوَ فِي عِدَادِ أَصْحَابِهِ.

وَمِنَ الْغُرَبَاءِ

٨٦٧- خَلُوفٌ^(١) بَنُ خَلْفِ اللَّهِ، مِنَ الْبَرَابِرِ، يُكْنَى أَبَا سَعِيدٍ.

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ، وَسَمِعَ بِقُرْطُبَةَ مِنْ أَبِي بَحْرِ الْأَسَدِيِّ، وَوَلِيَ قِضَاءَ غَرْنَاطَةَ لِلْمُتْلَمِّينَ سَنَةَ عَشْرِ وَخَمْسَ مِائَةٍ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُلَيْعِيِّ، ثُمَّ صُرِفَ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسُونِ الْكَلْبِيِّ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَوَلِيَ قِضَاءَ مَدِينَةِ فَاسٍ.

قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ: رَأَيْتُهُ بِقُرْطُبَةَ مَرَّتَيْنِ. وَكَانَ يَرُوي كِتَابَ أَبِي إِسْحَاقَ التُّونُسِيِّ، وَوَلِيَ قِضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِمَرَّاكُشَ، وَكَانَ مِنَ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ بِمَكَانٍ، صَادِعًا بِالْحَقِّ سَاعِيًا فِي أَعْمَالِ الْبِرِّ، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ.

وَتَوَفِّيَ بِمَدِينَةِ فَاسٍ وَهُوَ يَتَوَلَّى قِضَاءَهَا سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ مِائَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي «الصلّة»، وَذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَطِيَّةٍ الْقَاضِي فِي «بِرْنَاجِهِ» وَقَالَ: كَانَ يَرُوي عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْوَلِيدِ الْفَقِيهِ عَنِ التُّونُسِيِّ^(٢)، وَحَكَى فِي تَارِيخِ وَفَاتِهِ مَنْ تَقَدَّمَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَوَفِّيَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

^(١) الضبط من الأصل، وترجمه ابن عطية في فهرسته (٢٦)، وابن القاضي في جذوة الاقتباس

١٩٣، والمراكشي في الإعلام ٣/ ٢٢٠.

^(٢) هو أبو إسحاق إبراهيم بن حسن بن إسحاق التونسي (ابن فرحون: الدياج ١/ ٢٦٩).

حرفُ الدَّالِّ

بابُ داوَدَ

٨٦٨- داوُدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ سَعْدٍ، مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَنَسَبُهُ فِي الْبَرِّيرِ. دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ أَبُوهُ مَيْمُونٌ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَوَلَّاهُ طَلَيْطَلَةَ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ يَوْسُفَ الْفَهْرِيَّ. وَكَانَ دَاوُدُ وَاحِدَ أَهْلِ عَصْرِهِ فِي النَّشِكِ وَالْوَرَعِ وَالزُّهْدِ، حَتَّى كَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ مِنَ الْأَبْدَالِ. ذَكَرَهُ الرَّازِي.

٨٦٩- دَاوُدُ بْنُ عَثْمَانَ التَّيْمِيِّ، أَنْدَلُسِيٌّ، يُكْنَى أَبُو سُلَيْمَانَ. رَوَى عَنْ مَالِكٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ شُعْبَانَ، وَقَالَ فِيهِ ابْنُ الْفَرَضِيِّ^(١): دَاوُدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الصَّغِيرِ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. ٨٧٠- دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ حَبِيبٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوَسَ. كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا. ذَكَرَهُ الرَّازِي.

٨٧١- دَاوُدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُكْتَبِ، مِنْ أَهْلِ تُطَيْلَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ. حَكَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو الْبَلْجِيطِيُّ^(٢). قَالَهُ ابْنُ عَيَّادٍ.

٨٧٢- دَاوُدُ^(٣) بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ السَّعْدِيِّ النَّخْوِيِّ، مِنْ أَهْلِ قَلْعَةِ بَنِي يَحْصَبَ: مِنْ عَمَلِ غَرْنَاطَةَ وَسَكَنَهَا، يُكْنَى أَبُو سُلَيْمَانَ. أَخَذَ بَبْلَدِهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْبَازِشِ وَاخْتَصَّ بِهِ وَكَانَ مِنْ كِبَارِ تَلَامِيذِهِ،

(١) تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٠٢، الترجمة (٤٢٣) وتعليقنا عليه.

(٢) الضبط من الأصل.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٥٢٣، والصفدي في الوافي ١٣/ ٤٩٩، واليميني في إشارة التعيين (٧٢)، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٦٣.

وَرَحَلَ إِلَى قَرْطَبَةَ، فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَّابٍ، وَأَبِي بَخْرٍ الْأَسَدِيِّ، وَابْنِ طَرِيفٍ، وَابْنِ مُغِيثٍ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ.

وَكَانَ بَقِيَّةَ النَّحْوِيِّينَ فِي وَقْتِهِ، مُشَارِكًا فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ، أَقْرَأَ الْعَرَبِيَّةَ، وَأَسَمَعَ، وَأَخَذَ عَنْهُ النَّاسُ.

وَمِنْ رُؤَايَاهُ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي زَمَيْنٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ خُرُوفٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْمَلَّاحِيُّ وَقَرَأْتُ بِخَطِّهِ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ وَقَدْ تَجَاوَزَ خَمْسًا وَثَمَانِينَ سَنَةً.

٨٧٣- دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلِيلٍ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ نَضِيرٍ^(١) الْأَنْصَارِيُّ، أَصْلُهُ مِنْ سَرَقُوسْطَةَ وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيَّانَ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ سَمْعُونَ، وَعَلَّمَ بِالْقُرْآنِ وَأَخَذَ عَنْهُ. ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيَّادٍ.

٨٧٤- دَاوُدُ^(٢) بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلْفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّؤُوفِ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ، مِنْ أَهْلِ أُنْدَلَةَ عَمَلٍ بَلَنْسِيَّةَ، وَسَكَنَ مَالَقَةَ، يُكْنَى أَبُو سُلَيْمَانَ.

أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ، وَأَخِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ، وَتَجَوَّلَ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ لِلِسَّمَاعِ [١٠٢] مِنْ عِلْمَائِهَا وَالْأَخْذِ عَنْ رُؤَايَاهَا، فَلَقِيَ بِلَنْسِيَّةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوحٍ وَغَيْرَهُ، وَبِشَاطِبَةَ أَبَا بَكْرٍ بْنِ مُغَاوِرٍ، وَبِمُرْسِيَّةَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ وَأَبَا بَكْرٍ ابْنَ أَبِي بَجْرَةَ وَأَبَا جَعْفَرَ بْنَ عَمِيرَةَ، وَبِقَرْطَبَةَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ

(١) بالبضاء المعجمة، مجوّد في الأصل ومصحح عليه.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣/ الترجمة ١٩٧٥، والرعيّني في برنامج شيوخه (١٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣/ ٦٦٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٨٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٧، والصفدي في الوافي ١٣/ ٤٦، وابن الخطيب في الإحاطة ١/ ٥٠٣، وابن العماد في الشنرات ٥/ ٩٤.

بَشْكُوال فَأَكْثَرَ عَنْهُ وَلَا زَمَهُ نَحْوًا مِنْ عَامَيْنِ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَمْ يَتَسَرَّ لِي مِنْ السَّمَاعِ عَلَى أَحَدٍ مَا تَسَرَّ لِي عَلَيْهِ، وَسَمِعَ بِهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَرَّاقٍ، وَأَبَا الْحَسَنِ الشَّقُورِيَّ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ رَبِيعٍ، وَأَبَا عُبيدٍ الْبَكْرِيَّ، وَأَبَا الْقَاسِمِ الشَّرَاطَ وَغَيْرَهُمْ. وَلَقِيَ بِإِسْبِيلِيَّةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَرْقُونٍ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ بْنُ جُمُهورٍ، وَأَبَا جَعْفَرِ بْنِ مَضَاءٍ، وَبِمَالِقَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْفَخَّارِ، وَأَبَا زَيْدَ الشُّهَيْلِيِّ، وَأَبَا مُحَمَّدَ عَبْدِ الْمُنْعِمِ ابْنَ مُحَمَّدٍ الْحَزْرَجِيِّ فِي اجْتِيَازِهِ بِهَا، وَبِالْمُنَكَّبِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ بُوْنَةَ، وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنِ سَمْجُونٍ، وَبِغَرْناطَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَرُوسٍ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنِ كُوْثَرٍ، وَأَبَا بَكْرٍ بْنِ أَبِي زَمَيْنٍ، وَأَبَا جَعْفَرِ بْنِ حَكَمٍ، وَلَقِيَ بِسَبْتَةِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عُبيدٍ اللَّهِ، وَغَيْرَ هَؤُلَاءِ جَمَاعَةً سَمِعَ مِنْهُمْ وَقَيَّدَ الْكَثِيرَ عَنْهُمْ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ آخَرُونَ.

وَمِنَ الْمَشْرِقِ كَذَلِكَ مِنْ أَعْيَانِهِمْ وَأَعْلَامِهِمْ: أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ عَوْفٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَضَرَمِيِّ وَأَخُوهُ أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الرُّضَا أَحْمَدُ بْنُ طَارِقٍ، وَأَبُو الشَّائِ الْحَرَّائِيُّ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْحُشُوعِيُّ، وَأَبُو الْيَمْنِ الْكِنْدِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي الصَّيْفِ الْيَمَنِيُّ.

وَكَانَ لَا يَرَى التَّحْدِيثَ بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ عَنِ السَّلَفِيِّ وَلَا غَيْرِهِ. وَأَلَّفَ فِي أَسْمَاءِ شَيْوخِهِ كِتَابًا قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ بَعْدَمَا كَتَبْتُهُ مِنْ خَطِّهِ وَنَقَلْتُ مِنْهُ مَا نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ، وَهُمْ يَزِيدُونَ عَلَى مِثْقَلِ رَجُلٍ ذَكَرْتُ أَنَّ مُعْظَمَ مَا أوردَهُ مِنْ حِفْظِهِ. وَكَانَ شَدِيدَ الْعَنَائَةِ بِالرَّوَايَةِ، كَانَتْ أَغْلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّرَايَةِ، فَهَالِكٌ إِلَى الْجَمْعِ وَالْإِكْثَارِ، وَأَخَذَ عَنِ الْكِبَارِ وَالصَّغَارِ، وَهُوَ وَأَخُوهُ أَبُو مُحَمَّدٍ كَانَ أَوْسَعَ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ رَوَايَةً فِي وَقْتِهِمَا، لَا يُنَازَعَانِ فِي ذَلِكَ وَلَا يُدَافَعَانِ، مَعَ الْجَلَالَةِ وَالْعَدَالَةِ، وَحُدِّثْتُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْجُمَيْلِ أَنَّهُ كَانَ يُفْضَلُ أَبُو سُلَيْمَانَ مِنْهُمَا فِي الْوَرَعِ وَالْانْقِبَاضِ.

وَوَلِّيَ قِضَاءَ الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ وَغَيْرِهَا، ثُمَّ وَلِّيَ قِضَاءَ بَلَنْسِيَّةَ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتٍّ مِثَّةً بَعْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَصْبَغٍ، وَبِهَا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَأَجَازَ لِي غَيْرَ مَرَّةٍ، إِلَى أَنْ صُرِفَ بِأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ نُوحٍ فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ

مُقَدَّمًا إِلَى قَضَاءِ مَالِقَةَ، وَالْغَالِبُ عَلَى أَحْوَالِهِ التَّوَاضُّعُ وَلَيْنُ الْجَانِبِ وَخَفُضُ
الْجَنَاحِ وَحُسْنُ السَّيْرِ وَالطَّرِيقَةِ، مَعَ التَّحَرِّيِ وَالنَّزَاهَةِ وَالْعَدْلِ وَالِاعْتِدَالِ.
تَوَفَّى بِمَالِقَةَ وَهُوَ عَلَى قَضَائِهَا سَحَرَ لَيْلَةِ السَّبْتِ، وَقَالَ ابْنُ الطَّيْلِسانِ:
صُبْحَ يَوْمِ السَّبْتِ، زَادَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ غَالِبٍ: إِثْرَ الصَّلَاةِ وَهُوَ السَّادِسُ مِنْ
شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ بِأَنْدَلُسَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ
وخمسين وخمسة مئة.

الأفراد

٨٧٥- دِينَارُ بْنُ وَاقِدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ الْغَافِقِيِّ، يُكْنَى
أَبَا أُمَيَّةَ، غَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ.
دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ، وَنَزَلَ بِقَرْيَةِ الْغَافِقِيِّينَ، وَكَانَ عَالِمًا زَاهِدًا فَقِيهًا، وَهُوَ وَالِدُ
عِيسَى بْنِ دِينَارِ الْفَقِيهِ وَأَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٨٧٦- دُكَيْنُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ زُفَرِ بْنِ دُكَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ أَسَدِ
ابْنِ كِنَانَةَ الْمُحَارِبِيِّ الْمُؤَدَّبِ، مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ.
أَدَبَ الْحَكَمَ بْنَ هِشَامٍ وَكَانَ عَالِمًا.

٨٧٧- دَحَّانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَثْمَانَ النَّفْزِيِّ، مِنْ أَهْلِ ثَرْجِيلَةَ^(١).
كَانَ عَالِمًا زَاهِدًا.

ذَكَرَهُمُ ثَلَاثَتُهُمُ الرَّازِي.

٨٧٨- دِحْيَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْهَاشِمِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلَةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
كَانَ مُعَلِّمًا بِالْقُرْآنِ فِي مَسْجِدِ الْمُرَادِيِّ مِنْهَا.
ذَكَرَهُ الْقَنْطَرِيُّ.

^(١) Trujillo من مدن الجوف المشهورة، من أعمال ماردة بينها وبين قرطبة، وتقع غرب طليطلة
في الشمال الشرقي من بطليوس (معجم البلدان ٢ / ٢٢، ونزهة المشتاق ٥ / ٥٥٠، والروض
المعطار ١٣٣) وتكتب ترجالة أيضًا.

حرفُ الذَّالِّ

أفرادٌ

٨٧٩- ذُكْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ ذُكْوَانَ، من أهلِ قُرْطُبَةَ وأَحَدُ مَشِيخَتِهَا، يُكْنَى أبا حَاتِمٍ.

لا أَعْلَمُ له رواية، وهو أخو القاضي حَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ ذُكْوَانَ. وكان أَحَدَ مَنْ يَسْفِرُ لأبي الوليدِ بنِ جَهْوَرٍ في الإِصْلَاحِ بَيْنَ المُلُوكِ. ذَكَرَهُ ابنُ حَيَّانٍ.

٨٨٠- ذُو النُّونِ بْنُ خَلْفٍ، من أهلِ قُرْطُبَةَ.

سَمِعَ من أبي عبدِ المَلِكِ البُؤَيِّ. حَدَّثَ عنه أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بنُ موسى الشَّارِقِيُّ بـ«توجيه الموطأ» للبُؤَيِّ. من خَطِّ ابنِ بَشْكُوَال^(١)، وأَغْفَلَهُ.

٨٨١- ذِيَالُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُمَرَ الشَّرِيفِيِّ^(٢)، يُكْنَى أبا الحَسَنِ.

لَهُ سَمَاعٌ بِسَرَفُسطَةَ من أبي الوليدِ الباجيِّ مع أبي داودَ المَقْرئِ وأبي مُحَمَّدٍ الرَّكْلِيِّ، وغيرهما في سنة ثلاثٍ وستينَ وأربعَ مئةَ.

(١) ترجمة الشارقي في الصلة (٦٠٩)، ولكن ليس فيه ما ذكره، فكانه نقله من كتاب آخر له.

(٢) منسوب إلى شريون حصن من حصون بلنسية، وتقدم في الترجمة (٢٠٧).

حرفُ الراء

بابُ رِفَاعَةِ

- ٨٨٢- رِفَاعَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ أَهْلِ بَلَسَ^(١) عَمَلِ لُورَقَةٍ.
رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ لُبَابَةَ، وَأَسْلَمَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. ذَكَرَهُ ابْنُ حَارِثٍ.
٨٨٣- رِفَاعَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ الْجَذَامِيِّ، مِنْ أَهْلِ حِصْنِ الْقَصْرِ
مِنْ شَرْفِ إِسْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَلَاءِ.
رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ مُنْذِرٍ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ يُشَارِكُ فِي فَنُونِ مِنَ الْعِلْمِ.
وَتُوِّفِيَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.
عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا.

بابُ رِضْوَانِ

- ٨٨٤- رِضْوَانُ بْنُ خَطَّابٍ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةِ، يُكْنَى أَبُو النَّعِيمِ.
وَلِيَ قِضَاءَ بَسْطَةَ^(٢)، وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْبَهٍ. وَكَانَ جَلِيلًا أَصِيلًا.
[١٠٣] تُوِّفِيَ فِي حُدُودِ السَّبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.
بَعْضُ خَبَرِهِ عَنْ ابْنِ سَالِمٍ.
٨٨٥- رِضْوَانُ^(٣) بْنُ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةِ، يُكْنَى أَبُو النَّعِيمِ.
رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ الْقُرْطُبِيِّ، وَصَحَّبَ أَبَا عَمْرٍو بْنَ سَالِمٍ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ
ابْنُ سَمَّجُونٍ وَجَمَاعَةٌ مَعَهُ. وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا مُجِيدًا، وَقَدْ حُمِّلَ عَنْهُ بَعْضُ كَلَامِهِ.
وَتُوِّفِيَ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١) مدينة ذكرها العنزي في ترصيع الأخبار ٩/ ١٣٨ والرشاطي في «البلسي» والإدريسي في نزهة المشتاق ٢/ ٥٣٧ وهي غير «بلش» التابعة لكورة رُبَّة والتي ذكرها ياقوت في معجم البلدان ١/ ٤٨٤.

(٢) Baza من أعمال جيان تبعد عن غرناطة (١٢٣) كيلومترًا (الإدريسي: نزهة المشتاق ٢/ ٥٦٨، ياقوت: معجم البلدان ١/ ٤٢٢، بني ياسين: بلدان الأندلس ٢٥٢).

(٣) ترجمه ابن دحية في المطرب ١/ ٤٣٧، وابن سعيد في المغرب ١/ ٤٣٧، وفي اختصار القدح المحلى ١٨٥، والصفدي في الوافي ١٤/ ١٣٠ نقلًا عن ابن سعيد، والمقري في نفح الطيب ٧/ ١٠٨.

بَابُ رَجَاءٍ

٨٨٦- رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ^(١).

مذكورٌ في الذين دَخَلُوا الأَنْدَلُسَ مِنَ التَّابِعِينَ، وفي ذلكَ عِنْدِي نَظَرٌ، وما أَرَاهُ يَصِحُّ واللهُ أَعْلَمُ.

٨٨٧- رَجَاءُ بْنُ حَكَمٍ بْنِ رَجَاءِ الْعُقَيْلِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبَيْرَةِ.

وَلَاهُ الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ قَضَاءَ مَوْضِعِهِ بَعْدَ الْمُثَنَّى بْنِ خَالِدِ الْمُرِّي، ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ ثَانِيَةً.

عَنِ ابْنِ حَارِثٍ.

٨٨٨- رَجَاءُ بْنُ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ رَجَاءِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءِ بْنِ سَيِّدٍ بْنِ

هِشَامِ بْنِ حَجَّاجٍ بْنِ وَلِيدٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ حُجْرٍ
ابْنِ عَامِرٍ بْنِ قَاسِمٍ بْنِ سِنَانٍ بْنِ الْجَرَّاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ الطَّائِي رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، يُكْنَى أبا القَاسِمِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْمُتَشَبِّهِ.

يُرْوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْإِسْبِيلِيِّ، وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ
الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَطَّافِ الْعُقَيْلِيِّ الْجَيَّانِيِّ، أَخَذَ عَنْهُمَا اللُّغَةُ وَغَيْرَ ذَلِكَ.

قَرَأْتُ نَسْبَهُ بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّهِ وَسَائِرُ
خَيْرِهِ عَنْهُ.

^(١) الصحيح أنه حيوة بن رجاء، كما تقدم في (٧٧٢).

بَابُ رَبِيعٍ

٨٨٩- ربيع^(١) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري، من أهل قرطبة وقاضيهما، ويكنى أبا سليمان.

سمع من أبي القاسم الشراط وابنه أبي بكر بن غالب، وأبي القاسم بن بقي، وأبي محمد بن حوط الله، وأجاز له أبوه أبو الحسين عبد الرحمن بن أحمد، وأبو القاسم بن بشكوال؛ قرأت ذلك بخطه.

وكان رجلاً صالحاً عدلاً في أحكامه نبيه القدر والبيت. حدث بيسير.

وخرج من وطنه لما استولى الروم عليه يوم الأحد الثالث والعشرين لشوال سنة ثلاث وثلاثين وست مئة، فنزل إشبيلية وبها توفي فيما بلغني على إثر ذلك، ومولده في ذي قعدة سنة تسع وستين وخمس مئة.

٨٩٠- ربيع بن محمد بن زغرور العاملي، من أهل مالقة يكنى أبا...^(٢) له رواية عن أبي طاهر الخشوعي، وأبي محمد القاسم بن عساكر، وأبي اليمن زيد بن الحسن الكندي، وأبي القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني وغيرهم، كتبوا إليه وإلى جماعة من أهل بلده.

حدث عنه أبو عبد الله بن عسكر في «الأربعين حديثاً» من تأليفه.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٠٤، والنباهي في المرقبة العليا ٢٦٠.

(٢) فراغ في الأصول، كان المؤلف تركه ولم يعد إليه.

الأفراد

٨٩١- رَزِيقُ بْنُ حَكِيمٍ.

أَحَدُ الْمَعْدُودِينَ فِي الدَّاخِلِينَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ.

ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النُّعْمَةِ عَنْ أَبِي الْمَطَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ الرَّفَّاءِ الْقُرْطُبِيِّ. وَحَكَى أَنَّهُ كَتَبَ ذَلِكَ مِنْ خَطِّهِ، وَسَمَّاهُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ: حَبَّانُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ، وَعُلَيُّ بْنُ رَبَاحٍ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ، وَحَنَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَائِيُّ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ، وَانْتَهَى عَدَدُهُمْ بِرَزِيقٍ هَذَا سَبْعَةً، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ وَلَا غَيْرُهُ.

٨٩٢- رَخَاءُ بْنُ فَرَنْكُونَ^(١)، مِنْ أَهْلِ تَدْمِيرٍ.

سَمِعَ بَيْلِدَهُ مِنْ أَبِي الْغَضَنِ وَمِنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى.

وَمَاتَ بِالْقَيْرَوَانِ فِي قَصْدِهِ الْحَجِّ.

عَنِ ابْنِ حَارِثٍ وَمِنْ خَطِّهِ.

٨٩٣- رَاشِدُ^(٢) بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ غَرِيفِ اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ

طَلَيْطَلَةَ، يُكْنَى أبا الْحَسَنِ.

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرِ خَازِمِ^(٣) بْنِ مُحَمَّدٍ، وَلَا زَمَهُ وَتَأَدَّبَ بِهِ وَكَتَبَ عَنْهُ بِطَلَيْطَلَةَ

تَأْلِيفُهُ فِي نَقْدِ الشُّعْرِ سَنَةً سَبْعَ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ، وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ شَرَفٍ الْقَيْرَوَانِيِّ، أَخَذَ عَنْهُ كِتَابُ «أَعْلَامِ الْكَلَامِ» مِنْ تَأْلِيفِهِ، وَسَمِعَهُ مِنْهُ فِي

رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ. وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا كَاتِبًا بَلِيغًا، وَشِعْرُهُ مَدُونٌ، وَهُوَ

أَحَدُ كُتَّابِ الْمَأْمُونِ يَحْيَى بْنِ ذِي النُّونِ.

(١) الضبط من الأصل.

(٢) ترجمه ابن سعيد في المغرب ٢ / ٢٧٢، وله ذكر في الذخيرة لابن بسام ٣ / ٨١.

(٣) تصحيف في المغرب إلى «خازم» بالحاء المهملة (٢ / ٧٢)، وهو مترجم في حرف الخاء من

الصلة (٤١٢).

٨٩٤- رَشِيدٌ^(١)، مَوْلَى الْقَاضِي أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ عَصَامٍ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَكَمِ.

رَوَى عَنْ مَوْلَاهُ، وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ، وَشُرَيْحَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، سَمِعَ مِنْهُمْ. وَلَقِيَ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ هُذَيْلٍ، فَسَمِعَ مِنْهُ بَعْضُ كُتُبِ أَبِي عَمْرٍو الْمُقَرَّرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ. وَصَحَّبَ أَبَا الْوَلِيدِ ابْنَ الدَّبَّاحِ وَأَخَذَ عَنْهُ. وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ كَثِيرَ التَّقْيِيدِ ذَا عَنَايَةٍ بِالرِّوَايَةِ.

٨٩٥- رِضَا بْنُ غَالِبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ. سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ غَالِبِ بْنِ عَطِيَّةَ «صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ» وَكُتِبَتْ بِخَطِّهِ وَكَانَ حَسَنَ الْوَرَاقَةِ. وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ.

٨٩٦- رَوْحٌ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ الْجَذَامِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو زُرْعَةَ. أَخَذَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنَ الشَّرَاطِ الْقِرَاءَاتِ وَالْعَرَبِيَّةَ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ بَشْكُوَالِ «مَوْطَأَ مَالِكٍ» وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَكَانَ فَاضِلًا مُعَدَّلًا.

ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ وَأَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ رَوَايَاتِهِ، وَقَالَ: تَوَفَّى وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ لَشَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَةٍ وَسِتِّينَ عَامًا أَوْ نَحْوَهَا.

٨٩٧- رَاجِحٌ^(٣) بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَرْقَةَ، بِالنُّونِ، يُكْنَى أَبُو الْوَفَاءِ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَحَلَ صَغِيرًا إِلَى الْمَشْرِقِ وَتَجَوَّلَ هُنَاكَ، وَسَكَنَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ وَقَتًا، وَحَجَّ

(١) ترجمه المصنف في المعجم في أصحاب القاضي الصدي (٧٢).

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٩٨.

(٣) ترجم له ابن العديم في «بغية الطلب» ترجمة رافقة، وقال: «وخرج من حلب في سنة إحدى وأربعين وست مئة وتوجه إلى الديار المصرية ورافقته من دمشق إلى مصر... توفي الشيخ راجح ابن أبي بكر الميورقي (كذا) في شوال سنة ثلاث وأربعين وست مئة بمكة شرفها الله ودفن بالمعلاة، أخبرني بذلك عبد المؤمن بن خلف الدمياطي (المتوفى سنة ٧٠٥هـ). وترجمه الحسيني في صلة التكملة وذكر وفاته في التاسع من شوال ونسبه ميورقيًا وذكر أنه يعرف بابن منجال - بكسر الميم وسكون النون بعد الجيم ألف لام - وأنه ولد في أواخر سنة (٥٧٨) أو أوائل سنة (٥٧٩) (١ / ١٥٢، الترجمة ١٧٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٤٠.

مَرَارًا. وَرَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَرِشْتَانِيِّ، وَأَبِي الْيُمْنِ الْكِنْدِيِّ وَأَجَارَ لَهُ، وَسَمِعَ
 مِنْ غَيْرِهِمَا. وَسَلَكَ طَرِيقَةَ التَّصَوُّفِ وَحَدَّثَ. كَتَبَ إِلَيْنَا بِإِجَازَةٍ مَا رَوَاهُ/ فِي [١٠٤]
 الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَمِنَ الْكُنَى

٨٩٨- أَبُو رَزِينِ الشَّرِيشِيِّ.

يُرْوَى عَنْهُ أَبُو الْمَنَازِلِ فِرَاسُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّدُونِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
 الْبَلُّوطِيُّ؛ سَمِعَ مِنْهُ «الْمُدَوَّنَةُ». مِنْ كِتَابِ ابْنِ الْفَرَضِيِّ.

٨٩٩- أَبُو رَجَالٍ^(١) بْنُ غَلْبُونِ الْكَاتِبِ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ.

أَخَذَ بِلَدِّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ وَضَّاحٍ، وَرَحَلَ إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ خَفَّاجَةَ
 فَحَمَلَ عَنْهُ دِيْوَانَ شِعْرِهِ. وَكَانَ أَدِيبًا مُتَطَرِّفًا بَلِيعًا مُتَصَرِّفًا، يَنْظُمُ وَيَنْثُرُ، تَأَدَّبَ
 بِهِ أَبُو بَخْرٍ صَفْوَانُ بْنُ إِدْرِيسَ، وَأَخَذَ عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ، وَقَالَ:
 أَذِنَ لِي فِي التَّحْدِيثِ عَنْهُ بِشَعْرِ ابْنِ خَفَّاجَةَ.

وَتَوَفِّيَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الثَّانِي عَشَرَ لَذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

^(١) ترجمه ابن سعيد في المغرب ٢ / ٢٥٦، وصفوان في زاد المسافر (١٠)، والذهبي في تاريخ
 الإسلام ١٢ / ٨٦٩.

حَرْفُ الرَّازِي

بَابُ زَكَرِيَّا

٩٠٠- زَكَرِيَّا الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الطَّنَجِيَّةِ.

رَوَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ، وَهُوَ آخِرُ الرُّوَاةِ عَنْهُ مَوْتًا.

تَوَفِّيَ بِإِسْبِيلِيَّةَ سَنَةَ ثَلَاثِ مِئَةٍ؛ ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ.

وَقَالَ الرَّازِيُّ فِي نَسَبِهِ وَذَكَرَ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ شُمُوسَ بْنِ عَمْرِ الدَّاحِلِ فِي طَالِعَةِ بَلَجٍ بْنِ سُلَيْمٍ، وَحَكَى أَنَّ مَوْضِعَهُمْ بِحِمَصَ فِي الرَّمْلَةِ.

٩٠١- زَكَرِيَّا^(١) بْنُ يَحْيَى الْكَلَّاعِيُّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبَا يَحْيَى.

أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرَضًا عَنْ مَوَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، وَبَكْرِ بْنِ سَهْلٍ، وَحَبِيبِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّجِييِّ. وَسَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ وَضَّاحٍ. وَكَانَ ضَابِطًا لِقِرَاءَةِ نَافِعِ رَوَايَةٍ وَرَشٍ عَنْهُ، عَالِمًا بِالْأَلْفَاظِ الْمِصْرِيِّينَ. رَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةُ عَامَّةُ أَهْلِ قُرْطُبَةَ فِي عَصْرِهِ، وَأَخَذُوا عَنْهُ كِتَابَهُ الَّذِي صَنَفَهُ فِي الْأَصُولِ وَعَمِلُوا بِهَا فِيهِ.

وَتَوَفِّيَ بِقُرْطُبَةَ بَعْدَ سَنَةِ ثَلَاثِ مِئَةٍ^(٢).

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ الْمُقْرِيُّ فِي كِتَابِ «طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ وَالْمُقَرَّرِينَ» مِنْ تَأْلِيْفِهِ، وَقَالَ فِي بَابِ دَاوُدَ مِنْهُ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْأَنْدَلُسِيِّ الْمُقْرِي: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْأَزْهَرِ، قَالَ: رَأَيْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي طَيِّبَةَ فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِلَى مَاذَا صِرْتَ؟ فَقَالَ: رَحِمَنِي اللَّهُ بِتَعْلِيمِي النَّاسَ الْقُرْآنَ يَا أَبَا الْأَزْهَرِ، فَإِذَا جَاءَكَ أَحَدٌ فَلَا تُشَدِّدْ عَلَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: فِي الْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ فَلَا تُرَدِّدْهُ.

^(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٧٤٩)، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٢٩٤، والقادري في

نهاية الغاية، الورقة ٦٤.

^(٢) ذكر الضبي أنه توفي سنة ٣٠١.

وفي السامعين من بقي بن مخلد زكريا بن يحيى، وهو غير هذا.

٩٠٢ - زكريا^(١) بن مالك بن يحيى بن عائذ، من أهل طرطوشة. رَحَلَ مع أخيه الراوية أبي زكريا فسمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره، قرأت ذلك بخط أبي زكريا المذكور ولا أعلمه حدث.

٩٠٣ - زكريا بن عبد الله الكاتب، من أهل قرطبة، يُكنى أبا يحيى، ويُعرف بالشُّبْلاري^(٢)، مولى بني أمية.

كان من أهل النباهة والمعرفة، وكتب للحكم المستنصر بالله، وقيل: كان كاتباً للحاجب جعفر الفتي، وهو الذي أشار إليه أبو بكر الزبيدي في كتابه «لحن العامة» من تأليفه ولم يُسمَّه وجدَّت ذلك بخط من يوثق به، وابنته فاطمة كانت أيضاً كاتبة، وقد ذكرها ابن بشكوال^(٣) وأغفل أباها.

٩٠٤ - زكريا بن محمد، يُكنى أبا يحيى. لقي أبا عمرو المقرئ بدانية وأخذ عنه. حدث أبو عبد الله بن باسمة المقرئ الخطيب بجامع بلنسية عن أبي يحيى هذا بأرجوزة أبي عمرو في القراءات، وعن أبي القاسم خلف بن إبراهيم الطليطلي، كلاهما عن أبي عمرو. من «برنامج ابن النعمة» وسمع منه بدانية أبو عبد الله البلغيني وقال فيه: أبو زكريا يحيى بن محمد، فالله أعلم.

٩٠٥ - زكريا بن علي بن يوسف بن علي الأنصاري، من أهل بلنسية، يُعرف بالجُعَيْدي، ويُكنى أبا يحيى. كان مُقرئاً فاضلاً، وهو والد أبي زكريا الجُعَيْدي ولا رواية عنه لصغره.

^(١) لعله هو الذي ذكره الحميدي في جذوة المقتبس، وقال: «زكريا بن يحيى بن عائذ بن كيسان، محدث من أهل طرطوشة، ذكره ابن يونس» (الترجمة ٤٣٩).

^(٢) الضبط من الأصل، وهي بخط الذهبي بكسر الشين المعجمة في ترجمة ابنته فاطمة بنت زكريا (تاريخ الإسلام ٩/ ٤٢٧).

^(٣) الصلة (١٥٣٦).

توفي آخر سنة ثلاث أو أول سنة أربع وسبعين وخمس مئة.
 ٩٠٦ - زكريّا^(١) بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي،
 من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد.

يروي عن أبي الحسن بن موهب، وأبي القاسم بن وزد، وأبي بكر ابن
 العربي، وأبي العباس بن العريف، وأبي بكر بن الحلو، وغيرهم. كتبوا إليه
 وإلى أخيه أبي القاسم أحمد بن عمرو. وخرج من وطنه في الفتنة، فتجول، ثم
 استقر بمدينة فاس وكان بها يعقد الشروط، ذا حظ من الفقه والأدب، وقد
 حدث.

وروى عنه أبو الحسن ابن القطان وغيره، ووقفت أنا على السماع منه في
 سنة سبع وثمانين وخمس مئة، وتوفي سنة تسعين بعدها.
 قاله أخوه أبو القاسم وروى عنه. ومولده سنة عشرين وخمس مئة.

ومن الكنى

٩٠٧ - أبو زكريّا الهرقلي^(٢)، أصله من الأندلس، وأوطن القيروان.
 وكان صاحباً لسخون بن سعيد الفقيه لا يكاد يفارقه جلوساً وتحديثاً، فلما
 ولي سخون القضاء ترك مجالسته وصد عنه، وقتلته الروم شهيداً رحمه الله.
 ذكر ذلك أبو بكر المالكي في «تاريخه»^(٣).

٩٠٨ - أبو زكريّا الحصارى المقرئ، من أهل مرسية.
 يروي عن أبي الحسين البياز وأبي الحسن بن شفيع. لقيه أبو عبد الله بن
 ثحيا^(٤) المرسي وأخذ عنه.

[١٠٥]

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٠٧، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ١٩٩.

(٢) ترجمه أبو العرب في طبقاته ١٥٢، والمالكي في رياض النفوس ١ / ٤١٥.

(٣) يعني: رياض النفوس.

(٤) الضبط من الأصل.

بابُ الزُّبَيْرِ

٩٠٩- الزُّبَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عِكْبٍ^(١) بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُمَارَةَ التَّغْلِبِيِّ، مِنْ أَهْلِ رِيَّةِ.

كَانَ عَالِمًا زَاهِدًا فَاضِلًا، ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ وَرَفَعَ فِي نَسَبِهِ إِلَى تَغْلِبَ بْنِ وَاثِلٍ، وَهُوَ عَمُّ أَحْمَدَ بْنِ نَابِتِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عِكْبِ الْقُرْطُبِيِّ الْمُحَدِّثِ^(٢).

٩١٠- الزُّبَيْرُ الْأَسْمَرُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّارِقِيُّ، قَرَأَتْ ذَلِكَ بَخْطُ بْنُ بَشْكُوَالٍ فِي تَسْمِيَةِ شَيْوْخِ الشَّارِقِيِّ، وَتَقَدَّمَ مِنْهُمْ ذُو النُّونِ بْنُ خَلْفٍ وَأَنْسِيَّ ذَكَرَهُمَا فِي «الْصَّلَةِ»^(٣).

٩١١- الزُّبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَضِيِّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَةِ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

لَهُ سَمَاعٌ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدِّيقِ^(٤)، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ. قَالَ ابْنُ عَيَّادٍ: أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْرِي.

بابُ زَيْدٍ

٩١٢- زَيْدُ بْنُ قَاصِدٍ السَّكْسَكِيِّ.

تَابِعِيُّ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَحَضَرَ فَتْحَهَا، وَأَصْلُهُ مِنْ مِصْرَ. يَرْوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ بْنُ أَنْعَمٍ الْإِفْرِيقِيُّ. ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ وَأُورَدَ لَهُ حَدِيثًا.

مِنْ كِتَابِ الْحُمَيْدِيِّ^(٥).

(١) الضبط من الأصل، وتصحف في تاريخ ابن الفرضي إلى «عكف» من غلط الطبع فيصح.

(٢) مترجم في تاريخ ابن الفرضي (١٤٦).

(٣) ترجمة أبي محمد الشارقي، عبد الله بن موسى، في الصلة (٦٠٩)، وليس فيها ذكر الزبير الأسمر هذا.

(٤) ينظر المعجم في أصحاب القاضي الصدي للمؤلف (٧٤).

(٥) جذوة المقتبس (٤٤٥)، وعنه الضبي في بغية الملتبس (٧٥٧)، وذكره يعقوب بن سفيان في المعرفة ٥٢٦ / ٢، وله ذكر في نفع الطيب ٢٨٨ / ١.

٩١٣- زيد^(١) بن الربيع بن سليمان الحَجْرِيّ، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا القاسم ويقال له: زيدُ البارد.

سَمِعَ من عُبَيْدِ اللَّهِ بن يَحْيَى. وكان له حظٌّ من العربية واللغة وقرض الشعر. وكان حسنَ الضَّبْطِ للكتِّبِ مُتَقِنًا لها مَعْنِيًا بتصحيحها، وهو الذي جَمَعَ بينَ الأبوابِ في كتابِ الأَخْفَشِ، فاقتدى به الناسُ وكانت مُفَرَّقةً. وخرَجَ في بعضِ الأعوامِ إلى تَدْمِيرِ وأدَبَ بها أولادَ دَيْسَمِ بنِ إِسْحَاقَ، وله شعرٌ كثير. وتوفي في صَفَرِ سنة ثلاث مئة.

ذكره الزُّيَيْدِيُّ، وفيه عن الرَّازِيّ وغيرهما.

٩١٤- زيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَثْمَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مُعَاوِيَةَ ابنِ صَالِحِ الحَضْرَمِيِّ، من أهلِ إِسْبِيلِيَّة. مذكورٌ في كتابِ الرَّازِيّ، وقد تقدّم ذكرُ أبيهِ أَحْمَدَ بنِ عَثْمَانَ^(٢).

٩١٥- زيدُ بنُ حِزْبِ اللَّهِ بنِ يَعِيشَ بنِ عَلِيٍّ بنِ هَاشِمِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بنِ أَبِي خَالِدِ التَّغْلِبِيِّ، من أهلِ غَرْناطَة، يُكْنَى أبا بَكْرٍ. له روايةٌ عن أبي عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرَّحِيمِ الحَزْرَجِيِّ. سَمِعَ منه في سنة ستين وخمس مئة. وكان فاضلاً صاحبَ صَلَاةٍ بِمَوْضِعِهِ.

٩١٦- زيدُ بنُ حَكَمِ بنِ أَحْمَدَ البَغْمَرِيِّ، من أهلِ قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا القاسم. كان من أهلِ الزُّهْدِ والعبادة والتبُّل. ذكره ابنُ الطَّلِيَّانِ، وقال: صَحْبَتُهُ زَمَانًا ولم يَذْكُرْ لَهُ روايةً، قال: وتوفي سنة سَبْعَ عَشْرَةَ وَسِتِّ مئة، وتوفي بِرَوْضَةِ الصُّلَحَاءِ، ودُفِنَ قِبَلِ قُرْطُبَة.

^(١) ترجمه الزبيدي في طبقاته ٢٨٤، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٥، والصفدي في الوافي ١٥/ ٥٠، والفيروزآبادي في البلغة (١٣٤)، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٧٣.

^(٢) الترجمة (١٦).

وَمِنَ الْكُنَى

٩١٧- أبو زيد الأديب، من أهل قرطبة.

كان مؤدباً لبني أبي عبدة، مقبول القول عند الحكماء جائر الشهادة عند القضاة. وكان محمد بن يحيى القلفاط^(١) متولعاً به ومؤدياً له. ذكر ذلك الرازي.

وفي «كتاب الحميدي»^(٢)، وفي باب من ذكر بالكنية ولم يتحقق اسمه:

٩١٨- أبو زيد الجزيري.

محدث يروي عنه عبادة بن علكدة الرعيني من أقران محمد بن يوسف بن مطروح وطبقته. انتهى كلامه.

وهذا هو عبد الرحمن بن سعيد التميمي المذكور في باب عبد الرحمن من كتابه^(٣)، فغلط في ذلك وظنه ثانياً وأعادته سهواً، وبيان هذا في تاريخ ابن الفرضي^(٤).

(١) الضبط من الأصل، لكن ضبطه الفيروزآبادي في القاموس بسكون اللام.

(٢) جذوة المقتبس (٩٣٨).

(٣) الترجمة (٦٠٠).

(٤) تاريخ ابن الفرضي ١/ ٣٤٧، الترجمة ٧٨٠.

بَابُ زِيَادَةِ اللَّهِ

٩١٩- زِيَادَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زِيَادَةِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَسَدِ التَّمِيمِيِّ الطُّبْنِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبَا مُضَرٍّ. رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي مَرْوَانَ وَغَيْرِهِ. رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ بَعْضُ أَخْبَارِ أَبِيهِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ النَّخَّاسِ الْمُقَرِّي. مِنْ كِتَابِ ابْنِ بَشْكُوَال^(١).

٩٢٠- زِيَادَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادَةِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُعَرَفُ بِابْنِ الْحَلَّالِ، وَيُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْوَلِيدِ ابْنِ الدَّبَّاحِ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَسْوَدَ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ، وَتَفَقَّهَ بِشَيْوُخِ بَلَدِهِ، وَوَلِيَ خُطَّةَ الشُّوَرَى بِهِ، ثُمَّ اسْتَقْضَاهُ أَخُوهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بِمَدِينَةِ بَلَنْسِيَّةَ، فَتَوَلَّى ذَلِكَ مَحْمُودَ السَّيْرَةِ. وَكَانَ يُقَرَأُ الْحَدِيثَ وَيُفَسِّرُهُ. وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَزْرَجِيُّ وَغَيْرُهُ. وَتَوَفِّيَ بِمُرْسِيَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسٍ مِائَةً، قَالَهُ ابْنُ سُفْيَانَ. وَقَالَ ابْنُ عِيَّادَ: تَوَفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةً، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

^(١) في ترجمة أبيه عبد الملك بن زيادة الله (٧٧٢).

الأفراد

٩٢١- زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، يُكْنَى أَبُو عَقِيلٍ.
أَحَدُ الرُّوَاةِ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ عَنْ مَالِكٍ.
ذَكَرَهُ ابْنُ شُعْبَانَ.

٩٢٢- زِيَادُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ
الْمَعْرُوفِ بِمَرْتَبِيلَ، وَمُحَمَّدُ هُوَ الْأَشَجُّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعَدَالَةِ.
ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ.

٩٢٣- زُرَّارَةُ^(١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنْدَلُسِيٌّ.
رَحَلَ حَاجًّا إِلَى الْمَشْرِقِ، وَسَمِعَ بِمَصْرَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ رَشِيقٍ سَنَةَ سَبْعٍ
وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَأَبَا بَكْرٍ مَسْرَةَ بْنَ مُسْلِمٍ الصَّدَقِيَّ.
حَدَّثَ وَأُخِذَ عَنْهُ.

٩٢٤- زُهْرُ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
خَلْفِ بْنِ زُهْرِ الْإِيَادِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَلَاءِ.
نَشَأَ بِشَرْقِ الْأَنْدَلُسِ، وَبَقَايَا دَارِهِ بِجَفْنِ شَاطِئَةِ لَمْ تَزَلْ مَعْرُوفَةً بِهِ إِلَى أَنْ [١٠٦]
تَمَلَّكَهَا الرُّومُ وَأَجْلَوْا عَنْهَا الْمُسْلِمِينَ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ
وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١) ترجمه المقرئ في نفح الطيب ٢ / ٥١٢.

(٢) ترجمه ابن بسام في الذخيرة ٢ / ٢٧٢، وابن ظافر الأزدي في بدائع البدائع ٢ / ٤٢، وابن دحية
في المطرب ٢٠٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٤٣١، وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٥٩٦،
والعبر ٤ / ٦٤، والصفدي في الوافي ١٤ / ٢٢٥، والياضي في مرآة الجنان ٣ / ٢٤٤، والمقرئ
في نفح الطيب ٣ / ٤٣٢، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٧٤، وغيرهم.

وَرَحَلَ إِلَى قَرْطَبَةَ، فَلَقِيَ بِهَا أَبَا عَلِيٍّ الْغَسَّانِيَّ وَصَحِبَهُ، وَأَخَذَ عَنْهُ وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِضُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُفَوِّزٍ وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِيَسْتَفِيدَ مِنْهَا وَيَأْخُذَ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ عَنْهَا. وَسَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْحَدِيثَ الْمُسْلَسَلِ فِي الْأَخْذِ بِالْيَدِ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيُّ.

وَمَالَ إِلَى عِلْمِ الطَّبِّ الَّذِي أَخَذَهُ عَنْ أَبِيهِ فَمَهَّرَ فِيهِ وَأَتَسَى مِنْ قَبْلَهُ إِحَاطَةً بِهِ وَحِذْقًا لِمَعَانِيهِ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْمَغْرِبِ لَيُفَاخِرُونَ بِهِ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ فِي ذَلِكَ. وَمِنْ تَأْلِيفِهِ: «كِتَابُ الطَّرَرِ»، كُتِبَ عَنْهُ، وَكُتِبَ فِي الْأَدْوِيَةِ لَمْ يُكْمَلْهُ، وَضَعَهُ عَلَى مَا وَعَدَ بِهِ رَئِيسَ الصَّنَاعَةِ الطَّبِّيَّةِ وَلَمْ يُؤَلِّفْهُ.

وَحَلَّ مِنَ السُّلْطَانِ مَحَلًّا لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ فِي وَقْتِهِ. وَكَانَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ بَلَدِهِ وَمِشَارَكَةُ وُلَايَتِهِ فِي التَّدْبِيرِ، وَكَانَ، مَعَ إِمَامَتِهِ فِي الطَّبِّ، مُقَدِّمًا فِي الْأَدَبِ مَعْرُوفًا بِذَلِكَ.

حُدِّثْتُ عَنِ السَّلَفِيِّ، قَالَ: أَنْشَدَنَا الْفَقِيهُ أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرَةَ الْقُرْطُبِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَلَاءِ زُهْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنَ زُهْرٍ بِالْأَنْدَلُسِ لِنَفْسِهِ [مِنْ الْبَسِيطِ]:

يَا رَاشِقِي بِسَهَامٍ مَا لَهَا غَرَضُ	إِلَّا الْفَوَازُ وَمَا مِنْهُ لَهَا عِوَضُ
وَمُتْرِضِي بِجُفُونٍ كُلُّهَا غَنْجُ	صَحَّتْ وَفِي طَبْعِهَا التَّمْرِيطُ وَالْمَرَضُ
جُدْنِي وَلَوْ بِخَيَالٍ مِنْكَ يَطْرُقُنِي	فَقَدْ يَسُدُّ مَسَدَّ الْجَوْهَرِ الْعَرَضُ

وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ بْنُ وَاجِبٍ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ خَيْرَةَ بِجَمِيعِ رَوَايَتِهِ، وَأَنْشَدْتُ لِأَبِي الْعَلَاءِ مِمَّا قَالَهُ فِي الزُّهْدِ وَأَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى قَبْرِهِ [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]:

تَرْحَمَ بِفَضْلِكَ يَا وَاقِفَا	وَأَبْصُرْ مَكَانًا دُفِعْنَا إِلَيْهِ
تُرَابُ الضَّرِيحِ عَلَى صَفْحَتِي	كَأَنِّي لَمْ أَمْشِ يَوْمًا عَلَيْهِ
أَدَاوِي الْأَنَامِ حِذَارَ الْمَنُونِ	فَهَا أَنَا قَدْ صِرْتُ رَهْنًا لَدَيْهِ

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو مِرْوَانَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مِرْوَانَ، وَأَبُو عَامِرٍ بْنُ يَنْقَ وَغَيْرُهُمْ^(١). وَسَمِعَ مِنْهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ وَأَجَازَ لَهُ، وَسَمَّاهُ فِي «مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ»، وَذَكَرَ بَعْضُ خَيْرِهِ الْمُجْتَلَبَ هُنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ عِيَاضَ وَحَكَى عَنْهُ. وَتَوَفَّى بِقَرْطَبَةَ مَنُكُوبًا، وَاحْتُمِلَ إِلَى إِشْبِيلِيَّةَ فَدُفِنَ بِهَا سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً.

٩٢٥- زَيْدُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدُونِ الْمَخْزُومِيِّ، مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ، وَسَكَنَ أَبُوهُ وَجَدَهُ إِشْبِيلِيَّةَ. مَالٌ إِلَى الطَّرِيقَةِ الْفِقْهِيَّةِ، وَصَيَّرَ إِلَيْهِ قَاضِي الْجَمَاعَةِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَمْدِينَ عَقَدَ الْمَنَاحِيحَ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً.

٩٢٦- زَاوِي^(٢) بْنُ مُنَادٍ بْنِ عَطِيَّةِ اللَّهِ بْنِ الْمَنْصُورِ الصُّنْهَاجِيِّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ تَقْسُوطَ، وَيُكْنَى أَبُو بَكْرٍ وَأَبَا الْحَسَنِ. سَمِعَ بَيْلِدَهُ أَبَا دَاوُدَ الْمَقْرِيَّ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ بَرْنُجَالٍ، وَبُيُورِيَّةَ أَبَا عَلِيٍّ الصَّدَقِيَّ، وَبَقَرْطَبَةَ أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ عَتَّابٍ وَغَيْرِهِ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ، وَعَبْدُ الْقَادِرِ ابْنُ الْحَنَاطِ. وَصَحِّبَ أَبَا الْعَبَّاسَ بْنَ عَيْسَى. وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَاضِلًا مَعْنِيًا بِالرِّوَايَةِ. كَتَبَ بِخَطِّهِ عِلْمًا كَثِيرًا، وَقَعَدَ لِإِسْمَاعِيلِ الْحَدِيثِ وَأَخَذَ عَنْهُ. وَلَدَ بِدَانِيَّةَ وَتَوَفَّى بِهَا لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ لِحَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً. وَفِي آخِرِ هَذِهِ السَّنَةِ انْقَرَضَتْ دَوْلَةُ قَوْمِهِ الْمُلْتَمِثِينَ بِالْأَنْدَلُسِ. أَكْثَرَ خَيْرِهِ عَنِ ابْنِ عِيَّادَ.

^(١) سقطت من الأصل، وهي في نسخة الإسكوريال.

^(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (٧٥)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٠٤.

وَمِنَ الْغُرَبَاءِ

٩٢٧- زُرْعَةُ بْنُ رَوْحٍ، وَالِدُ مَسْلَمَةَ بْنِ زُرْعَةَ، الشَّامِيُّ.
دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ، وَحَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ بِحِكَايَةٍ عَنِ الْقَاضِي مُهَاجِرِ بْنِ نَوْفَلٍ.
مِنْ كِتَابِ ابْنِ حَارِثٍ.

حرفُ الطاء

بابُ طَلْحَة

٩٢٨- طَلْحَة^(١) بَنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوَسَ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْقَبْطَرْنَه.

أَخَذَ عَنْ مَشِيخَةِ بَلَدِهِ، وَهُوَ أَحَدُ الْأُدْبَاءِ الْأَذْكِيَاءِ.

وَتَوَفِّيَ فِي حَيَاةِ أَخِيهِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدٍ، وَكَانَ صَاحِبًا لِأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ، وَقَدْ رَتَاهُ بِأَيَّاتٍ وَقَفَتْ عَلَيْهَا.

٩٢٩- طَلْحَة^(٢) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَالِبِ بْنِ تَمَّامَ بْنِ عَبْدِ الرَّؤُوفِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمَّامَ بْنِ عَطِيَّةِ الدَّاحِلِ بِالْأَنْدَلُسِ، وَهُوَ عَطِيَّةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خُفَّافِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ مُكْرَمِ الْمُحَارِبِيِّ الْخَضْرِيِّ، مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ. وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّة.

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ، وَغَيْرِهِمَا. وَتَفَقَّهَ بِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَيْسَى بَلَدِيَّةً. وَغَلَبَ عَلَيْهِ حِفْظُ الرَّأْيِ، فَقَعَدَ لِتَدْرِيسِ الْمَسَائِلِ، وَنُظِرَ عَلَيْهِ فِي «الْمُدَوَّنَةِ» وَغَيْرِهَا.

سَمِعَ مِنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ التُّمَيْرِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَتَفَقَّهَ بِهِ أَبُو خَالِدِ بْنُ رِفَاعَةَ. وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ فِي الْإِجَازَةِ.

(١) ترجمه ابن خاقان في قلائد العقيان ٣٥٥ فما بعد، وابن دحية في المطرب ١٨٦، ٢١٩، وابن

سعيد في المغرب ١ / ٣٦٧، والرايات ٥٩، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٦٠ - ١٦١.

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٨٦٩)، والمؤلف في معجم أصحاب القاضي الصدي (٧٨)،

وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٦٠، وابن فرحون في الديباج ١ / ٤٠٦.

نَسَبُهُ وَبَعْضُ خَبَرِهِ عَنِ الْمَلَّاحِي.

٩٣٠- طَلْحَةُ^(١) بَنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ يُونُسَ بْنِ طَلْحَةَ
الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ جَزِيرَةِ شُقْرٍ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُغَاوِرٍ وَغَيْرِهِمَا. وَكَانَ كَاتِبًا بَلِيغًا شَاعِرًا، أَخَذَ
عَنْهُ الْخَطِيبُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بُرْطَلَّةَ وَغَيْرُهُ.
وَتَوَفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثِنَانِ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٩٣١- طَلْحَةُ^(٢) بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الْأُمَوِيِّ، صَاحِبُنَا، مِنْ / أَهْلِ
إِشْبِيلِيَّةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ يَابُوتَةَ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ. [١٠٧]

رَوَى عَنْ أَبِيهِ الْأَسْتَاذِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَمِّهِ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَجَمَاعَةٍ مِنْ شَيْوِخِنَا،
وْغَيْرِهِمْ. وَقَيَّدَ كَثِيرًا، وَاعْتَنَى صَغِيرًا وَكَبِيرًا، وَشَارَكَ فِي الْأَدَابِ، وَعُنيَ
بِالْقِرَاءَاتِ وَالْعَرَبِيَّةِ، مَعَ الضَّبْطِ وَحُسْنِ الْخَطِّ، وَأَقْرَأَ وَأَخَذَ عَنْهُ.
وَتَوَفِّيَ أَوَّلَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٧٠.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٦١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٤٤، والسيوطي

في بغية الوعاة ٢ / ١٩.

بَابُ الطَّيِّبِ

٩٣٢- الطَّيِّبُ ^(١) بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ مُفَوَّزٍ بَنِ غَفُولٍ الْمَعَاوِرِيُّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ كَثِيرًا، وَرَحَلَ إِلَى قُرْطُبَةَ، فَسَمِعَ مِنْ مَشِيخَةٍ وَقْتَهُ، كَالْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بَنِ مُفَرَّجٍ وَمَسْلَمَةَ بَنِ بُثْرِيٍّ وَغَيْرِهِمَا.
مِنْ خَطِّ طَاهِرٍ بَنِ مُفَوَّزٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ.

٩٣٣- الطَّيِّبُ ^(٢) بَنُ أَحْمَدَ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ رَزْقُونَ الْقَيْسِيُّ، مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ، يُكْنَى أَبُو السُّعُودِ، وَيُعرفُ بِالْمُرْسِيِّ.

أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ، وَغَيْرِهِ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، مَوْصُوفًا بِالْوَرَعِ، يُبَصِّرُ الْحِسَابَ، وَيُشَارِكُ فِي الْأَدَبِ، وَرَبًّا نَظَّمَ يَسِيرًا.
تَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

٩٣٤- الطَّيِّبُ ^(٣) بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ الطَّيِّبِ بَنِ الْحُسَيْنِ بَنِ هِرْقَلِ الْعُتْقِيَّ الْكِنَانِيَّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةٍ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

سَمِعَ ابْنَ حُبَيْشٍ وَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَابْنَ حَمِيدٍ، وَأَبَا بَكْرٍ بَنِ أَبِي جَمْرَةَ وَتَفَقَّهَ بِهِ.
وَكُتِبَ إِلَيْهِ ابْنُ بَشْكُوَالٍ، وَابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَالسُّهَيْلِيُّ، وَابْنُ الْفَخَّارِ، وَأَبُو بَكْرٍ بَنُ مُغَاوِرٍ، وَابْنُ مَضَاءٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بَنُ جُزَيِّ الْبَلَنْسِيِّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ الْكَامِلَةِ وَالنَّبَاهَةِ، مَعَ الْمَشَارَكَةِ فِي الْأَدَبِ، وَنُظِرَ عَلَيْهِ فِي كُتُبِ الرَّأْيِ وَأَصُولِ الْفَقْهِ. وَتَقَدَّمَ أَهْلَ بَلَدِهِ رِيَاسَةً وَرِجَاحَةً. رَأَيْتُهُ فِي رَمَضَانَ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٧٢.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٧٠.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٧٥، والسيوطي

في بغية الوعاة ٢ / ٢١ نقلًا عن ابن الزبير.

سنة ست عشرة وست مئة، ولم آخذ عنه شيئاً، وأخذ عنه أصحابنا.
وتوفي وأنا بثر بطلَيْوس ليلة يوم الثلاثاء السابع عشر من جمادى الأولى
سنة تسع عشرة وست مئة، أفادني ذلك أبو عمر بن عيشون صاحبنا، ومولده
سنة ست وخمسين وخمسة مئة أو نحوها.
عن ابن سالم.

باب طاهر

٩٣٥- طاهر^(١) بن محمد بن طاهر بن عبد الرحمن القرشي الزهري، من
ولد أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، يُعرف بابن ناهض.
سكن سرقسطة، وروى عن أبي ذر الهروي، وأبي عمر الطلمنكي كثيراً.
وكان من أهل العناية بالحديث والسماع، حسن الخط.
ذكره ابن حبيش.

٩٣٦- طاهر^(٢) الأندلسي، من أهل مالقة، يُكنى أبا الحسين.
رحل إلى قرطبة، وخرج منها لما دخلها البرابرة عنوة سنة ثلاث وأربع مئة،
فلم يزل بمكة إلى حدود الخمسين وأربع مئة. وكان من أصحاب أبي عمر
الطلمنكي وملازميه لقراءة القرآن. وطلب العلم مع أبي محمد الشنجلاني،
وأبي أيوب الزاهد إمام مسجد الكوايين بقرطبة. وجاور بمكة طويلاً، وأقرأ
على مقرية من باب الصفا. وكان الشيبون يكرمونه ويفرجون له لضعفه عند
دخول البيت الحرام.

ذكره الطُّبْنِي، وأحسبه المذكور في «برنامج الخولاني» والذي قرأ لهم أكثر
«المُدونة» على أبي عمر أحمد بن محمد الزيات.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٥٦.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٥٧، والمقري في نفع الطيب ٢ / ٥١٢.

٩٣٧- طاهر^(١) بن خَلَف بن خَيْرَة، من أهل جزيرة شُقر، يُكنى أبا الحسن.

رَوَى عن أبي الوليد الباجي، وأبي العباس العُدري؛ سَمِعَ منه في اجتيازِهِ بالجزيرة إلى بَلَنْسِيَة، وهو الذي قرَأ على أبي عليّ بن سُكْرَة الصَّدقيّ بدائيّة مَقْدَمَهُ عليها من المَشْرِق «رياضة المتعلّمين» لأبي نُعَيْم؛ وسَمِعَ أبو داود المَقْرئ وغيره، وذلك في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وأربع مئة وسَمِعَ أيضًا منه «الموطأ» في سنة اثنتين بعدها. حَدَّثَ عنه أبو إسحاق بن جماعة بيسير.

٩٣٨- طاهر^(٢) بن أحمد بن عطية المُرِّي القاضي، أصله من وادي الحجارة، ويكنى أبا محمد.

رَوَى عن أبي بكرٍ محمد بن الحسين بن بشرٍ وأجازَ لَهُ ولابنُه عبد الله بن طاهر في سنة سبعٍ وثلاثين وخمس مئة. يُحَدِّثُ عنه أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي.

٩٣٩- طاهر^(٣) بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري، من أهل دانية، يُعرَفُ بابن سُبَيْطَة^(٤)، ويكنى أبا بشرٍ وأبا الحسن.

رَوَى عن أبي محمد البَطْلَيْوسي، وكان من كبار تلاميذه، معروفًا بالفهم والذكاء والتحصيل. أقرأ العربية والآداب، وكان لَهُ حظٌّ من عِلْمِ النِّجَامَةِ وألَّفَ في ذلك.

(١) ترجمه المؤلف في أصحاب القاضي الصدفي (٧٦)، وابن عبد الملك في الذيل ١٥٣ / ٤.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٥٢ / ٤.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٥٤ / ٤، والسيوطي في بغية الوعاة ١٨ / ٢، نقلًا عن ابن الزبير وابن عبد الملك.

(٤) قيده ابن عبد الملك بالحروف فقال: «بضم السين الغُفْل وفتح الباء بواحدة وياء تصغير مخفف وطاء غفل وتاء تأنيث».

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَجَّاجِ بْنُ أَيُّوبَ، وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ سَيِّدِ بُوَيْثَةَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَاضِرِ
ابن مَنِيعٍ، وَغَيْرُهُمْ. وَحَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنَاسِيُّ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ بِمَدِينَةِ بَجَايَةَ: مِنْ
بِلَادِ بَنِي حَمَّادٍ، فَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَنْشِدُ لِنَفْسِهِ وَرُوحَهُ عَلَى عَاتِقِهِ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

يَطُولُ لِسَانِي فِي الْعَشِيرَةِ مُنْصِيفًا وَلَكِنَّهُ عِنْدَ الْكَرِيمَةِ سَاكِتٌ
لَقَدْ طَالَ حَمْلِي الرُّمَحَ حَتَّى كَانَهُ عَلَى كَتْفِي ^(١) غُضْنٌ مِنَ الْبَانِ نَابِتٌ
وَتَوَفِّيَّ بِدَائِنَةٍ بَعْدَ سَنَةٍ أَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةً. عَنْ ابْنِ عِيَّادٍ.

٩٤٠- طَاهِرٌ ^(٢) بْنُ حَيْدَرَةَ بْنِ مُفَوِّزٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُفَوِّزِ السَّمَاعِيرِيِّ، مِنْ
أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.

سَمِعَ أَخَاهُ أَبَا بَكْرٍ، وَأَبَا عَلِيٍّ الصَّدْقِيَّ، وَأَبَا جَعْفَرِ بْنِ جَحْدَرٍ. وَأَجَازَ لَهُ
عَمُّهُ طَاهِرُ بْنُ مُفَوِّزٍ جَمِيعَ رَوَايَتِهِ. وَكَانَ فَقِيهًا حَافِظًا مُقَدِّمًا فِي عِلْمِ الْفَرَائِضِ،
يُلْجَأُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ وَيُعَوَّلُ عَلَيْهِ. وَوَلِيَ قِضَاءَ شَاطِئَةِ وَجَزِيرَةِ سُفَرٍ جَمِيعًا/ [١٠٨]
فَحَمِدَتْ سِيرَتُهُ وَشَهَرَتْ عَدَالَتُهُ. ثُمَّ اسْتَعْفَى مِنْ ذَلِكَ فَأَعْفِيَ.

وَتَوَفِّيَ مَضْرُوفًا فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةً. رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ:
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مُفَوِّزٍ.

وَذَكَرَ وَفَاتُهُ ابْنُ سُفْيَانَ. وَفِي خَيْرِهِ عَنْ ابْنِ عِيَّادٍ وَابْنِ عَفْيُونٍ.

٩٤١- طَاهِرٌ ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ،
يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي بَكْرٍ. وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ.

(١) ضُيِّبَ عَلَيْهَا نَاسِخُ الْأَصْلِ، وَفِي الذَّيْلِ: «عَاتِقِي»، وَهِيَ فِي بَعْضِ النُّسخِ، وَكُلُّهُ بِمَعْنَى.

(٢) تَرْجَمَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي الْمَعْجَمِ فِي أَصْحَابِ الْقَاضِي الصَّدْقِيِّ (٧٧)، وَابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الذَّيْلِ ٤/

١٥٣، وَالذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ١٢/ ٤٨، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ ٢/ ٧٣، ٥٠٤.

(٣) تَرْجَمَهُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الذَّيْلِ ٤/ ١٥٦.

٩٤٢- طاهر^(١) بن يوسف بن فتح الأنصاري، من أهل وادي آش،
يكنى أبا الحسن.

حدث عنه ربيُّه أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عمر الغساني، وأبو الكرم
جوديُّ بن عبد الرحمن، وغيرهما.

ومن عرف بكنيته

٩٤٣- أبو الطاهر^(٢)، أندلسي، من أهل لبلة.
نزل مصر، وكانت له حلقة بجامع عمرو بن العاص. وكان نحوياً، له
شعر وترسيل وتعلق بالملوك للتأديب بالنحو، ثم ترك ذلك.
عن الطُّنبي.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٥٧.

(٢) ترجمه المقرئ في نفح الطيب ٢ / ٥١٣.

وَمِنَ الْغُرَبَاءِ

٩٤٤- طاهر^(١) بن علي، من أهل سُوسَةِ الْقَيْرَوَانِ وصاحبُ الصَّلَاةِ والخطبة بها، يُكنى أبا الحسن.

صحبَ أبا عبد الله المازريَّ بالمهدية، وولي قضاء بلده، ودخل الأندلس، وبشرقها لقيه القاضي أبو عبد الله بن حميد فكتب عنه حكايات عن المازري. قرأت ذلك بخطه.

٩٤٥- طاهر^(٢) بن خلوف^(٣) بن عبد الله الفاسي، يُكنى أبا الحسن. سمَّاه ابن سالم في «معجم شيوخه» وكان في عداد أصحابه، ولا أدري أين لقيه.

(١) مخلوف: شجرة النور ١٤٤-١٤٥.

(٢) ترجمه ابن القاضي في جذوة الاقتباس ١/ ٢١٠.

(٣) الضبط من الأصل.

باب طارق

٩٤٦- طارق^(١) بن موسى بن يعيش بن الحسين بن علي بن هشام المخزومي، من أهل بالنسية ويُعرف بالمنصفي: نسبة إلى قريته بغيريها، ويكنى أبا محمد وأبا الحسن.

رحل قبل العشرين وخمس مئة^(٢)، فأدّى الفريضة وجاور بمكة، وسمع بها من أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري، ومن الشريف أبي محمد عبد الباقي الزهري المعروف بشقران؛ أخذ عنه كتاب «الإحياء» لأبي حامد الغزالي عن مؤلفه. وسمع بالإسكندرية من أبي بكر الطرطوشي، وأبي الحسن بن مشرف، وأبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي وغيرهم. ثم فقل إلى بلده، فحدث وأخذ الناس عنه وسمعوا منه. وكان شيخاً صالحاً عالي الرواية ثقة.

قال ابن عياد: لم ألق أفضل منه. وكان مجاب الدعوة، وحدث عنه بالسماع والإجازة جلة، منهم: أبو الحسين بن هذيل، وأبو محمد القلني، وأبو مروان بن الصيقل، وأبو العباس الأقلشي، وأبو بكر بن خير، وأبو عبد الله بن حميد، وأبو الحسن بن سعد الحنزي، وأبو محمد عبد الحق الإشيلي، وأبو بكر عتيق بن أحمد بن الحنضم، وأبو جعفر طارق بن موسى، وأبو عبد الملك بن عبد العزيز، وأبو بكر بن جزي، وغيرهم.

^(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٨٦٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٤٨، والذهبي في تاريخ

الإسلام ١١ / ٩٦٤، والفاسي في العقد الثمين ٥ / ٥٥-٥٦، ومخلف في شجرة النور ١٤٢.

^(٢) قال التقي الفاسي: «قوله رحل قبل العشرين وخمس مئة، عبارة غير سديدة؛ لأنها تصدق على

القرب والبعد، بل توهم القرب، بدليل قوله: إنه سمع من السلفي بالإسكندرية، وهو إنما

كان بها بعد الخمس مئة بسنين، فسماع المذكور من الطبري إنما يصح إذا كان رحل قبل

الخمس مئة، لأن الطبري توفي سنة ثمان وتسعين وأربع مئة (العقد الثمين ٥ / ٥٦).

ثُمَّ رَحَلَ ثَانِيَةً إِلَى الْمَشْرِقِ مَعَ صَهِرِهِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَقْلِيشِيِّ وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ خَيْرَةَ الْحَافِظِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةٍ وَقَدْ نَيْفَ عَلَى السَّبْعِينَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ مُجَاوِرًا إِلَى أَنْ تَوَفِّيَ بِهَا عَنْ سِنٍّ عَالِيَةٍ، سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةٍ. أَكْثَرَ خَيْرِهِ عَنِ ابْنِ عَيَّادٍ.

٩٤٧- طَارِقُ^(١) بْنُ مُوسَى بْنِ طَارِقِ الْمَعَاوِرِيِّ الْمُقَرِّيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ وَمِنْ وَلَدِ يَمَنَ بْنِ سَعِيدِ الْمَعَاوِرِيِّ وَالِدِ جَحَّافِ بْنِ يَمَنَ^(٢)، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ وَسَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ الْعَشْرِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةٍ، وَعَنْ أَبِي الْأَصْبَغِ بْنِ الْمُرَابِطِ وَرَحَلَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ شُرَيْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَأَخَذَ عَنْهُ بِإِسْبِيلِيَّةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ. وَلَقِيَ بِمَالَقَةِ أَبِي عَلِيٍّ مَنُصُورَ بْنِ الْخَيْرِ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أُخْتِ غَانِمٍ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّرَاوَةِ فَأَخَذَ عَنْهُمْ. وَحَدَّثَ بِكُتُبِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَهْدَوِيِّ عَنِ ابْنِ أُخْتِ غَانِمٍ، عَنْ خَالِهِ عَنْهُ. وَسَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ فِي تَرْدُدِهِ غَازِيًا عَلَى بَلَنْسِيَّةَ، وَمِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَسَدٍ، وَطَارِقِ ابْنِ يَعِيشَ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَلْنِيِّ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ بَرْنَجَالٍ وَغَيْرِهِمْ. وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ بَبْلَدِهِ وَفِي حَيَاةِ شَيْخِهِ ابْنِ هُذَيْلٍ.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٤٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٥٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٣٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٧٨، ومخلوف في شجرة النور ١٤٨.

^(٢) بفتح الياء آخر الحروف والميم، قيدته كتب المشتبه، ومنها الإكمال لابن ماکولا ٧ / ٣٦٦، وابن ناصر الدين في التوضيح ٩ / ٢٥٤، وابن حجر في التبصير ٤ / ١٤٩٩، وهو مقيد على الصواب في تاريخ الإسلام بتحقيقنا ٧ / ٥٣١، ولكن وقع في «تاريخ ابن الفرضي» و«جذوة المقتبس» بضم الياء وسكون الميم، فيصحح، والغلط مني.

وكان من أهل التجويد والإتقان والتقدم في هذه الصناعة والتحقيق بها،
ولم يكن يُحسِّن غيرها.

أخذ عنه أبو علي بن زُلال، وأبو الحسن بن خيرة من شيوخنا وغيرهما.
وكان يُقرئ بالمسجد الجامع ويُصلي التراويح في رمضان.

وتولى الحسبة والموارث، وقُتل عند بُكوره إلى صلاة الغداة من يوم
السبت في جمادى الأولى سنة ست وستين وخمس مئة. ذكره ابن سفيان، وغلط
في اسمه من قبل كُنيتِه فجعلَه في باب أحمد. ومن خيره عن ابن عياد.

بَابُ طَالُوتَ

٩٤٨- طَالُوتُ^(١) بَنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ صَالِحِ بْنِ السَّمْحِ الْمَعَاوِيَّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةٍ.

وَكَانَ مَسْكِنُهُ مِنْهَا بِقُرْبِ الْمَقْبَرَةِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِ وَبَدَاخِلِهَا مَسْجِدُهُ الْمَشْهُورُ بِهِ. وَهُوَ خَالَ الْفَقِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْأَعَشَى وَقَرِيبُ الْفَقِيهِ أَبِي صَالِحِ أَيُّوبَ ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ صَالِحِ بْنِ غَرِيبٍ أَخِي طَالُوتَ.

كَانَ أَحَدَ مَنْ رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَنُظَرَائِهِ، ثُمَّ خَالَفَ عَلَى الْأَمِيرِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ مَعَ أَهْلِ الرِّبْضِ وَهَرَبَ، وَلَهُ فِي اسْتِخْفَائِهِ قِصَّةٌ غَرِيبَةٌ ذَكَرَهَا ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ^(٢) / وَغَيْرُهُ إِلَى أَنْ ظَفَرَ بِهِ الْحَكَمُ فَعَقَا عَنْهُ. وَكَانَ بِمَحَلٍّ مِنَ الدِّينِ وَالْعِلْمِ، يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْفَقْه.

ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ، وَفِيهِ عَنِ الرَّازِيِّ وَسَوَاهِمَا. وَقَرَأْتُ خَبْرَهُ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ نُوحٍ. وَلَا يُعْرَفُ فِي الرُّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ.

٩٤٩- طَالُوتُ^(٣) بَنُ جَرَّاحِ الْكَلَّاعِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةٍ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

كَتَبَ «مَعَانِي الْقُرْآنِ» لِأَبِي إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِ وَقَرَأَهَا أَوْ قُرِئَتْ فِي أَصْلِهِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْقُرْطُبِيِّ الْقَاضِي بِالثَّغْرِ الشَّرْقِيِّ، وَكَانَ يَرُويها عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَغْدَادِيِّ، لَقِيَهُ بِهَا فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ عَنْ مُؤَلِّفِهَا.

وَلَطَالُوتَ هَذَا مَعْرِفَةٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْغَرِيبِ، وَعَلَّمَ بِذَلِكَ. وَكَانَ صَاحِبَ ضَبْطٍ وَإِتْقَانٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣ / ٣٤٠ - ٣٤٢، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٥٠، والمقري في نفع الطيب ٢ / ٦٣٩.

(٢) تاريخ افتتاح الأندلس ٧٥.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٤٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ١٦ نقلاً عن ابن عبد البر.

الأفرادُ

٩٥٠- طَرِيفٌ^(١) مَوْلَى الْوَزِيرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُدَيْرٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ،
وَسَكَنَ نَاحِيَةَ رُوْطَةَ^(٢) إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِهَا.

أَخَذَ كُتُبَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرَّةَ الْجَبَلِيِّ وَلَمْ يَلْقَهُ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الزُّهْدِ وَالْحَيْرِ.
٩٥١- الطُّفَيْلُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الطُّفَيْلِ الْعَبْدِيِّ الْمُقْرِي،
مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا نَضْرٍ وَيُعْرَفُ بِابْنِ عَظِيمَةِ.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِيهِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدٍ، وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ شُرَيْحَ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَأَجَازَ لَهُ. وَأَدَّبَ بِالْقُرْآنِ، وَكَانَ مُجَوِّدًا ضَابِطًا مِنْ بَيْتِ إِقْرَاءٍ وَتَعْلِيمٍ شُهِرُوا بِهِ
وَنُسِبُوا إِلَيْهِ.

وَطَالَ عُمُرُهُ حَتَّى أَخَذَ عَنْهُ الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ. حَدَّثَ أَبُو عَلِيٍّ الشَّلَوِينُ
النَّخَوِيُّ عَنْهُ، وَهُوَ كَنَاهُ، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ مَا رَوَاهُ.
وَقَالَ ابْنُ الطَّيْلِاسَانِ: لَقِيتُهُ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ الْمُنْسُوبِ لِعَدَبَسَ، وَجَالَسْتُهُ
وَأَجَازَ لِي فِي رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٥٨.

(٢) Rueda مدينة قديمة، وهي إحدى حصون سرقسطة (معجم البلدان ٣ / ٩٦، والكمال لابن
الأثير ٨ / ٣٥٠، والمغرب ٢ / ٤٣٨).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٦٨، ومعرفة القراء
الكبار ٢ / ٥٧٨، والصفدي في الوافي ١٦ / ٤٦٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٤١.

حرفُ الظَّاءِ

٩٥٢ - ظَافِرٌ^(١) بنُ إبراهيمَ بن أحمدَ بن أُمَيَّةَ بن أحمدَ المُرَادِيّ، من أهلِ أُورِشُولَةَ، يُعَرَفُ بابنِ المُرَابِطِ ويُكْنَى أبا الحَسَنِ.
صَحِبَ القَاضِي أبا عَلِيٍّ الصَّدْفِيَّ وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ.
تَوَفَّى يَوْمَ الاثْنَيْنِ الخَامِسِ لَصْفَرٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ.

وَمِنَ الْغُرَبَاءِ

٩٥٣ - ظَفَرٌ^(٢) البَغْدَادِيُّ، سَكَنَ قُرْطَبَةَ.
وَكَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْوَرَّاقِينَ الْمَعْرُوفِينَ بِالضُّبْطِ وَحُسْنِ الْخَطِّ، كَعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو الصَّقَلِيِّ وَيُوسُفَ الْبَلُّوطِيِّ وَطَبَقَتَيْهِمَا، وَاسْتَخْدَمَهُ الْحَكَمُ الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ فِي الْوَرَّاقَةِ.
ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ.

^(١) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٨٧٠)، والمؤلف في المعجم في أصحاب القاضي الصدفي

(٧٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٧٣.

^(٢) ترجمه المقرئ في نفح الطيب ٣ / ١١١.

حرفُ الكافِ

٩٥٤- الكُمَيْتُ^(١) بَنُ الحَسَنِ، يُكْنَى أبا بَكْرٍ، سَكَنَ سَرَ قُسْطَةَ.
وكانَ من شُعراءِ عَمادِ الدَّولَةِ أَبِي جَعْفَرِ بنِ المُسْتَعِينِ باللهِ أَبِي أَيُوبَ بنِ هُودٍ.
قالَ الحُمَيْدِيُّ: لَقِيْتُهُ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ كَثِيرًا مِنْ شِعْرِهِ.

وَمَنْ عُرِفَ بِكُنْيَتِهِ

٩٥٥- أَبُو الكُمَيْتِ الأَنْدَلُسِيُّ الزَاهِدُ.
كانَ جَوًّا لَا فِي الأَرْضِ كَثِيرَ السَّيَاحَةِ، يَصْحَبُ الصُّوفِيَّةَ. حَكَى عَنْهُ أَبُو الفَرَجِ
الجَوْزِيُّ الوَاعِظُ فِي بَعْضِ مُصَنَّفَاتِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى فَضْلِهِ وَعَقْلِهِ، وَأَسْنَدَ ذَلِكَ إِلَيْهِ.

^(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٨٤)، والضبي في بغية الملتبس (١٣١٥)، وابن سعيد في المغرب ١ / ٣٧٠، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٧٥. وله ذكر في نفح الطيب ٣ / ٤٥٣ وسماه: الكميت البطليوسي.

اسمٌ مُفْرَدٌ

٩٥٦- الكَوْثَرُ^(١) بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الطُّفَيْلِ بنِ عَبَّاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ الْمُضَاءِ
ابنِ عَبَّاسِ بنِ عَامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ العَبْدِيِّ، من أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ.
كَانَ من أَهْلِ الْقُرْآنِ وَمَنْ يُوْثِّمُ بِهِ.
ذَكَرَهُ الرَّازِي.

وَمِنَ الْكُنَى

٩٥٧- أَبُو الْكَامِلِ الْمَعْرُوفُ بِالسَّالِمِيِّ الْحَكِيمِ.
حَكَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ الْمُؤَيَّدِيُّ فِي حِفْظِ أَبِي عَمْرٍو الْمُقْرِي، وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ
سَاكِنًا مَعَهُ وَرَفِيقًا لَهُ.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٧٥.

حرفُ اللَّامِ بابُ لُبٍّ

٩٥٨ - لُبٌّ^(١) بنُ عبدِ الجَبَّارِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ، من أهلِ شَتِّمَرِيَّةِ الشَّرْقِ، يُعَرَفُ بِابْنِ وَرْهَزَنْ^(٢)، وَيُكْنَى أبا عيسى.

سَمِعَ من أبيه ومنَ القاضي أبي بكرِ ابنِ العربي: لَقِيَهُ بِكَوْلِيَّةِ^(٣)، منَ الثُّغُورِ الشَّرْقِيَّةِ، حِينَ غَزَاهَا مَعَ الأَمِيرِ أَبِي بَكْرٍ بنِ عَلِيٍّ بنِ يوسُفَ بنِ تاشْفِينٍ في جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ وَسَمِعَ أَيضًا منَ أَبِي مروانَ بنِ غَزْدَى^(٤). وَوَلِيَ الأحْكَامَ بِشَاطِئَةِ، ثُمَّ وَلِيَ قِضَاءَ بَلَدِهِ شَتِّمَرِيَّةَ بِأَخْرَةٍ منَ عُمُرِهِ، مُضَافَةً إلى البُونْتِ: منَ أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّةِ.

وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ وَقَدْ نَيْفَ عَلَى السِّتِينَ.

ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَّادٍ وَرَوَى عَنْهُ.

٩٥٩ - لُبٌّ^(٥) بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ نَذِيرِ الفِهْرِيِّ، من أهلِ شَتِّمَرِيَّةِ الشَّرْقِ أَيضًا، وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا عيسى.

رَوَى عن أبيه أَبِي مروانَ وما أَرَاهُ سَمِعَ من سِوَاهُ. وَوَلِيَ قِضَاءَ بَلَدِهِ وَرِاثَةً عن أبيه، ثُمَّ سَعِيَ بِهِ إلى السُّلْطَانِ فَعَزَّيْبُهُ عن وَطَنِهِ وَأَسْكَنَهُ حَضْرَتَهُ بَلَنْسِيَّةَ إلى أن تَوَفَّى بِهَا بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو العِطَاءِ وَهَبَ بنُ لُبٍّ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٧٧.

(٢) الضبط من الأصل.

(٣) من عمل بسطة، كما سيأتي في ترجمة عيسى بن حزم بن عبد الله من هذا الكتاب.

(٤) الضبط من الأصل.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٧٨.

٩٦٠- لُبُّ^(١) بنُ محمد بن سِرْحَانَ بن سيِّدِ الناسِ المَعافِرِيّ، من أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُكْنَى أبا عيسى.

حَدَّثَ عَنْ عَمِّهِ عَبَّادِ بنِ سِرْحَانَ، وَوَقَفْتُ عَلَى السَّمَاعِ مِنْهُ وَالْأَخْذِ عَنْهُ مِنْ خَطِّهِ.

٩٦١- لُبُّ^(٢) بنُ خَلْفِ بنِ سَعِيدِ المَعافِرِيّ، أَنْدَلُسِيٌّ. رَحَلَ حَاجًّا، فَلَقِيَ أَبَا طَاهِرِ السَّلْفِيّ. وَحَكَى عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ فِي بَعْضِ مُعَلَّقَاتِهِ.

من كتاب ابن نُقْطَةَ^(٣).

٩٦٢- لُبُّ^(٤) بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الْوَدُودِ بنِ غَالِبِ بنِ زُنُونٍ، من أَهْلِ مُرَيْطَرٍ، يُكْنَى أبا عيسى.

رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعَادَةَ وَغَيْرِهِ، وَمَالَ إِلَى الْأَدَبِ وَعُنيَ بِصَنَاعَةِ النِّظَمِ فَبَرَعَ وَأَبْدَعَ. وَسَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ بنَ سَالِمٍ يُثْنِي عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَنِي مِنْ شِعْرِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ تَارِيخَ وَفَاتِهِ.

٩٦٣- لُبُّ^(٥) بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ لُبِّ بنِ أَحْمَدَ / الرُّصَافِيّ؛ رُصَافَةٌ بَلَنْسِيَّةٌ، [١١٠] يُكْنَى أبا عيسى.

أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بنِ النُّعْمَةِ وَغَيْرِهِ، وَعَلَّمَ بِهَا. وَكَانَ قَائِمًا عَلَى شَرْحِ ابْنِ بَابَشَادَ «الْجُمَلِ الزَّجَاجِيّ». وَعِنْدَهُ تَعَلُّمٌ كَثِيرٌ مِنْ شُيُوخِنَا. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي نَحْوِ التَّسْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٧٩.

(٢) ترجمه أبو طاهر السلفي في معجم السفر ٣٣٢، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٧٧.

(٣) إكمال الإكمال ١ / ٤٨٣.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٧٦.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٧٧، وعنه السيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٦٩.

٩٦٤- لُبُّ^(١) بَنُ حَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ التُّحَيْبِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَيْسَى، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْخَضَمِ.

أَخَذَ الْقُرَآءَاتِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ ثُمَارَةَ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ، وَأَبِي جَعْفَرِ ابْنِ طَارِقٍ، وَأَخَذَ قِرَاءَةً نَافِعٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ. وَعَلَّمَ بِالْقُرْآنِ. وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا يُشَارُّ إِلَيْهِ بِإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ. أَخَذَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَرَّزٍ، وَهُوَ وَصَفُهُ لِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مَطْرُوحٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْوَلِيِّ، وَغَيْرُهُمْ. وَتَوَفِّيَ بِدَانِيَّةَ قَبْلَ سَنَةِ عَشْرِ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٩٦٥- لُبُّ بَنُ^(٢) مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةِ، يُعْرَفُ بِالْبَلَنْسِيِّ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ مِنْهَا، وَيُكْنَى أَبَا عَيْسَى.

صَحَبَ أَبَا عُمَرَ بْنَ عَاتٍ وَلَا زَمَهُ طَوِيلًا وَسَمِعَ مِنْهُ جُلَّ رَوَايَتِهِ. وَرَوَى أَيْضًا - مِنْ شَيْوِخِنَا - عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ بْنِ وَاجِبٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الثَّقَةِ وَالْعَدَالَةِ، ذَاكِرًا لِلْحَدِيثِ، صَاحِبَ أُصُولٍ عَتِيقَةٍ. وَقَدْ حَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ.

وَتَوَفِّيَ بِشَاطِبَةِ فِي غُرَّةِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤٦، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٩٩. وله ذكر في برنامج الوادي آشي ٥٧.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٧٩.

الأفراد

٩٦٦- اللَّيْثُ^(١) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ اللَّيْثِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.

كَتَبَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَرَوَى عَنْهُ مَعَ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ خَزْرَجٍ.
وَكَانَ الْغَالِبَ عَلَى أَبِيهِ عِلْمُ الْأَدَبِ. مِنْ كِتَابِ ابْنِ بَشْكُوَال^(٢).

٩٦٧- لَاوِي^(٣) بَنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَبِيعَ بْنِ سُلَيْمَانَ، يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ، مِنْ
أَهْلِ طَرُوشَةَ، وَحُدِّثْتُ أَنَّ أَصْلَهُ مِنْ غَرْبِ الْعُدُودِ.

صَحِبَ أَبَا دَاوُدَ الْمُقَرَّرَ وَأَخَذَ عَنْهُ الْقِرَاءَاتِ، وَسَمِعَ مِنْهُ كَثِيرًا وَلَا زَمَهُ
بِدَانِيَّةَ وَغَيْرَهَا: مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ إِلَى سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. وَلَهُ
أَيْضًا سَمَاعٌ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ مَقْدَمُهُ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَحَضَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ
وَبَخِطَهُ قَرَأْتُهُ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٨٠.

(٢) الصلة (٩٦).

(٣) ترجمه المؤلف في المعجم في أصحاب القاضي الصدفي (٨٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ /

المرجمون حسب ترتيب المؤلف

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
أحمدُ بنُ خالدِ التَّغْلِبِيُّ، من أهل جَيَّانَ ومن بَاغِهِ المنسوبة إليهم.	١	٥٨
أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمدٍ بنِ باز، من أهل قُرْطُبَةَ، يُعرَفُ بابنِ القَزَّازِ.	٢	٥٨
أحمدُ بنُ حَفْصِ بنِ رَفَّاعِ الفِهْرِيِّ، من أهل قُرْطُبَةَ.	٣	٦٠
أحمدُ بنُ يحيى بنِ سُلَيْمَانَ بنِ عيسى بنِ عاصمِ المَعافِرِيِّ الأندَلُسِيِّ.	٤	٦٠
أحمدُ بنُ حكيمٍ بنِ رافعِ الجُدَامِيِّ، من أهل مالقَة.	٥	٦٢
أحمدُ بنُ يحيى بنِ يحيى بنِ كثيرٍ بنِ وَشْلَاسِ اللَّيْثِيِّ، من أهل قُرْطُبَةَ.	٦	٦٢
أحمدُ بنُ بَترِيٍّ، من ساكني قَرْمُونَةَ.	٧	٦٣
أحمدُ بنُ غانمٍ، ويُعرَفُ بالمَدِينِيِّ، من أهل قُرْطُبَةَ.	٨	٦٣
أحمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ، من أهل قُرْطُبَةَ.	٩	٦٤
أحمدُ بنُ عبدِ الكريمِ، من أهل جَيَّانَ، وسكَنَ قُرْطُبَةَ.	١٠	٦٤
أحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ يحيى بنِ يحيى اللَّيْثِيِّ، من أهل قُرْطُبَةَ.	١١	٦٤
أحمدُ الكاتبِ، من أهل قُرْطُبَةَ.	١٢	٦٥
أحمدُ بنُ عبدِ الله، من أهل قُرْطُبَةَ، وهو ابنُ أخي قُومِسَ كاتبِ الأميرِ مُحَمَّد.	١٣	٦٥
أحمدُ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ بنِ حَمَّادٍ، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكنى أبا بَكْرٍ.	١٤	٦٥
أحمدُ بنُ مَضَاءِ بنِ عبدِ الجَبَّارِ بنِ مَضَاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ خالدِ ابنِ نافعٍ، من أهل قُرْطُبَةَ، يُعرَفُ بابنِ الحَصَّارِ، ونسبُهُ في البربرِ.	١٥	٦٦
أحمدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ معاويةَ بنِ عليٍّ بنِ محمدٍ بنِ معاويةَ بنِ صالحِ الحَضْرَمِيِّ، من أهل إِسْطَيْلِيَّةَ.	١٦	٦٦
أحمدُ بنُ رَجِيْقِ بنِ إبراهيمَ بنِ حارثِ بنِ حَلَفِ بنِ راشِدِ السُّمَّاعِيِّ، من البربرِ.	١٧	٦٦

٦٧	١٨	أحمدُ بنُ أبي حامد، من أهل قُرطبة.
٦٧	١٩	أحمدُ بنُ محمد بن يحيى بن عبيد الله بن أبي عيسى، من أهل قُرطبة، يُكنى أبا القاسم.
٦٨	٢٠	أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن عمر الأنصاري، من أهل قُرطبة، يُكنى أبا بكر، ويُعرفُ بابن أبي عبس.
٦٨	٢١	أحمدُ بنُ محمد بن عبد الله بن هانئ العطار، من أهل قُرطبة، يُعرفُ بابن اللباد.
٦٩	٢٢	أحمدُ بنُ علي بن الحسن المري، من أهل بَجَانة.
٦٩	٢٣	أحمدُ بنُ يونس الجذامي، من أهل قُرطبة، يُعرفُ بالحراني، وهو والد سَهْل يونس بن أحمد الأديب.
٧٠	٢٤	أحمدُ بنُ غرسية المُكْتَب، من أهل مدينة الفرج، يُكنى أبا عمر.
٧٠	٢٥	أحمدُ بنُ سعيد، مولى الناصر.
٧٠	٢٦	أحمدُ بنُ حَكَم بن محمد العاملي، من أهل قُرطبة، يُكنى أبا عمر، ويُعرفُ بابن اللبان.
٧١	٢٧	أحمدُ بنُ عبد الرحمن بن حاتم التميمي، من أهل قُرطبة، يُعرفُ بالطرابُلسي.
٧٢	٢٨	أحمدُ بنُ أبي عبد الملك المُكْتَب، من أهل قُرطبة، يُكنى أبا بكر.
٧٢	٢٩	أحمدُ بنُ سُمَيْق بن محمد، من أهل قُرطبة، وسكنَ ولده طُلَيْطلة.
٧٢	٣٠	أحمدُ بنُ سليمان، يُكنى أبا سلمة.
٧٢	٣١	أحمدُ بنُ محمد بن حريش، يُكنى أبا عمر.
٧٣	٣٢	أحمدُ بنُ محمد بن اليسع، من أهل قُرطبة، يُكنى أبا بكر.
٧٣	٣٣	أحمدُ بنُ يحيى بن سعيد التُّجَيْي، من أهل طُلَيْطلة، يُعرفُ بابن الحديدي.
٧٣	٣٤	أحمدُ بنُ محمد بن السَّمح، من أهل قُرطبة، كان يُكنى أبا بكر.

- ٧٤ ٣٥ أحمدُ بنُ يحيى بن مالك بن يحيى بن عائذ، مولى هشام بن عبد الملك بن مروان، من أهل طَرطُوشة.
- ٧٥ ٣٦ أحمدُ بنُ محمد، من أهل مُرسيّة.
- ٧٦ ٣٧ أحمدُ بنُ أبي الحكم محمد بن سَعْدِي العامريّ، يُكنى أبا عمر.
- ٧٦ ٣٨ أحمدُ بنُ يوسف بن هارون الرّماديّ، من أهل قُرطبة.
- ٧٧ ٣٩ أحمدُ بنُ اللَّيث الأَسَريّ، من أهل قُرطبة، يُكنى أبا عمر، ويُنسبُ إلى قريته أنسر، وأصله من البَربر.
- ٧٧ ٤٠ أحمدُ بنُ خطاب بن محمد بن لُبّ بن سَرْتُون بن مروان ابن واقف بن مروان، يُعرف بالثرهونيّ، ويُكنى أبا عمر.
- ٧٨ ٤١ أحمدُ بنُ سعيد بن عُمَرَ المَعافِريّ البَجَانيّ، منها، يُكنى أبا عمر.
- ٧٨ ٤٢ أحمدُ بنُ يحيى بن عائذ الطَرطُوشيّ.
- ٧٩ ٤٣ أحمدُ بنُ بَزيع، من أهل قُرطبة، يُكنى أبا عمر.
- ٧٩ ٤٤ أحمدُ بنُ محمد بن أحمد، من أهل طَلَبيرة، يُكنى أبا عمر.
- ٧٩ ٤٥ أحمدُ بنُ إبراهيم بن أبي زيد اللّواتيّ، من أهل مُرسيّة.
- ٨٠ ٤٦ أحمدُ بنُ محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زَمِينِ المُرّيّ، من أهل البيرة.
- ٨٠ ٤٧ أحمدُ بنُ رضا بن أحمد بن محمد، من أهل طَلَيْطَلَة.
- ٨١ ٤٨ أحمدُ بنُ أدهم، مولى بني مروان، من أهل جَيّان، وسكن قُرطبة، يُكنى أبا بكر.
- ٨٢ ٤٩ أحمدُ بنُ داود المقرئ المالكِيّ، منها، ونزل القيروان، وعُرف بالنسبة إلى بلدّه، يُكنى أبا العباس.
- ٨٢ ٥٠ أحمدُ بنُ محمد بن عامر السَّكْسَكِيّ، من أهل قُرطبة، يُكنى أبا جعفر.
- ٨٢ ٥١ أحمدُ بنُ محمد الغافقيّ، من أهل سَرَقُسطَة، يُكنى أبا عمر.
- ٨٣ ٥٢ أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن الأمويّ، مولا هم، من أهل قُرطبة، يُكنى أبا القاسم.

- أحمدُ بنُ سعيد، من أهل قُرطُبة، يُعرَفُ بابنِ بَلَّاط، ويكنى أبا عُمَر. ٥٣ ٨٣
- أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عُمَانَ العَسَّاسِي، من أهلِ بَجَانَةِ المَرِيَّة، وسكَنَ دَانِيَّة،
يكنى أبا عُمَر، ويُعرَفُ بابنِ أَبِي رِيَّال. ٥٤ ٨٣
- أحمدُ بنُ كُوَيْثِرِ النَّحْوِيِّ، يكنى أبا عُمَر. ٥٥ ٨٤
- أحمدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أحمدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ حَجَّاجِ اللَّخْمِيِّ، من أهلِ إشبيلية،
يكنى أبا عُمَر. ٥٦ ٨٥
- أحمدُ بنُ مُحَمَّد، يكنى أبا عُمَر. ٥٧ ٨٥
- أحمدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أحمدَ بنِ مُحَمَّد بنِ عُمَرَ بنِ أسودَ العَسَّاسِي، من أهلِ المَرِيَّة،
يكنى أبا القاسم. ٥٨ ٨٥
- أحمدُ بنُ مُحَمَّد بنِ وَهَب بنِ نَذِير بنِ وَهَب بنِ نَذِيرِ الفَهْرِيِّ، من أهلِ شَتَمَرِيَّة
الشرق، يكنى أبا جعفر. ٥٩ ٨٦
- أحمدُ بنُ سعيد بنِ عبدِ الله بنِ حَكَمِ السَّكُونِيِّ، من أهلِ يَابُرةَ وبالنسبةِ إليها
كان يُعرَفُ، يكنى أبا العباس. ٦٠ ٨٦
- أحمدُ بنُ مُحَمَّد بنِ أحمدَ، من أهلِ مُرْسِيَّة، يكنى أبا العباس، ويُعرَفُ بابنِ
بَلَّال، وهو لقبُ جَدِّه. ٦١ ٨٧
- أحمدُ بنُ شَرَف، يكنى أبا عُمَر. ٦٢ ٨٨
- أحمدُ بنُ يَحْيَى بنِ مَيْمُونِ المَخْزُومِي، من أهلِ جزيرةِ شَقَر، يكنى أبا بكر. ٦٣ ٨٨
- أحمدُ بنُ مُحَمَّد، من أهلِ بَلَنْسِيَّة، يُعرَفُ بابنِ الأخ، ويكنى أبا عُمَر ٦٤ ٨٨
- أحمدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ، من أهلِ طَلِيظَلَّة، يكنى
أبا جعفر. ٦٥ ٨٩
- أحمدُ بنُ سعيد بنِ مُطَرِّفِ القاضي، من أهلِ طَرَطُوشَة، يعرفُ بابنِ الصَّبَّاح،
ويكنى أبا جعفر. ٦٦ ٨٩
- أحمدُ بنُ عبدِ القويِّ بنِ عبدِ المعطيِ البَطْلَيْوسِيِّ، منها، يكنى أبا عَمْرُو. ٦٧ ٩٠

- أحمدُ بنُ خلفٍ بنِ أحمدَ، من أهلِ قُرطبةَ، يُعرَفُ بابنِ رضا، وهو والدُ
الخطيبِ أبي القاسمِ عبد الرحمن بن أحمد. ٦٨ ٩٠
- أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أيوبَ، من أهلِ سَرَقُسطةَ، ويكنى أبا جعفر،
ويُعرَفُ بابنِ المُسلماني. ٦٩ ٩١
- أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أبي الأخطلِ القاضي، من أهلِ طُلَيْطَلَة، يكنى أبا جعفر. ٧٠ ٩١
- أحمدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الله بنِ مُحَمَّد بنِ عليٍّ اللَّحْميُّ الباجيُّ، من
أهلِ إشبيلية، يكنى أبا عمر. ٧١ ٩١
- أحمدُ بنُ بَشِيرِ القَرَضِي، من أهلِ غَرْنَاطَة، يُكنى أبا العباس. ٧٢ ٩١
- أحمدُ بنُ مُحَمَّد بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أحمدَ بنِ يحيى بنِ خليلِ ابنِ ماسُونِه بن
مُحَمَّدِبنِ الأنصاري، يُعرَفُ بابنِ الحَدَّاد. ٧٣ ٩٢
- أحمدُ بنُ محمد، من أهلِ وادي الحِجَّارة، يُعرَفُ بابنِ المُوَرَّه، ويكنى أبا عمر. ٧٤ ٩٣
- أحمدُ بنُ عبدِ الواليِّ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الوليِّ البَتِّي، من أهلِ بَلَنْسِيَة، يُكنى
أبا جعفر. وبَنَةُ المنسوبِ إليها: قريةٌ بَشَرَقِيَّها. ٧٥ ٩٣
- أحمدُ بنُ حَمِيصِ بنِ عامر، من أهلِ طُلَيْطَلَة، يُكنى أبا جعفر، ويُعرَفُ بابنِ دُمْنَج. ٧٦ ٩٤
- أحمدُ بنُ مَضَاءِ النَّخَوِيِّ، من أهلِ سَرَقُسطَة، يُعرَفُ بابنِ إِسْمَاعِيلَ، ويكنى أبا طاهر. ٧٧ ٩٤
- أحمدُ بنُ موسى بنِ أحمدَ الأنصاريِّ المُقَرِّي، يُكنى أبا العباس. ٧٨ ٩٥
- أحمدُ بنُ مُحَمَّد بنِ أبي تَلِيد، من أهلِ شَاطِبَة، يُكنى أبا عمر. ٧٩ ٩٥
- أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ ولید، من أهلِ مُرُوسِيَة، يُكنى أبا جعفر. ٨٠ ٩٥
- أحمدُ بنُ هلالِ المُقَرِّي، من أهلِ المَرِيَّة، يُكنى أبا العباس. ٨١ ٩٦
- أحمدُ بنُ سعيدِ الكاتب، يُكنى أبا القاسم. ٨٢ ٩٦
- أحمدُ بنُ مُحَمَّد بنِ عبدِ الرحمنِ الأنصاريِّ الواعظ، من ناحِيَة بَلَنْسِيَة،
يُعرَفُ بالشارقي، ويكنى أبا العباس. ٨٣ ٩٦
- أحمدُ بنُ حامد، من أهلِ المَرِيَّة، يُكنى أبا العباس. ٨٤ ٩٦

- أحمدُ بنُ عليٍّ بنِ خَلَفِ النَّخَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُعْرِفُ بِابْنِ طِرْشْمِيلَ،
وَيُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ. ٩٧ ٨٥
- أحمدُ بنُ هشامِ القيسيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْناطَةَ، يُكْنَى أَبُو العباسِ. ٩٧ ٨٦
- أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُعْرِفُ بِابْنِ ثَمَارَةَ،
وَيُكْنَى أَبُو العباسِ. ٩٧ ٨٧
- أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، مِنْ أَهْلِ ثُطَيْلَةَ، وَيُعْرِفُ بِابْنِ الْإِمَامِ، وَيُكْنَى أَبُو بَكْرٍ. ٩٨ ٨٨
- أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ مُحَرَّرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةَ، يُكْنَى
أَبَا العباسِ. ٩٨ ٨٩
- أحمدُ بنُ مُبَشَّرِ الْأُمَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عُمَرَ. ٩٩ ٩٠
- أحمدُ بنُ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ، وَسَكَنَ سَبْتَةَ يُكْنَى أَبُو العباسِ. ١٠٠ ٩١
- أحمدُ بنُ حُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ الضَّرِيرِ، يُكْنَى أَبُو العباسِ. ١٠٠ ٩٢
- أحمدُ بنُ مُحَرَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَرَّرِ بْنِ أُمَيَّةَ، مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوسَ،
وَيُعْرِفُ بِالْمُتَنَاجِثِيِّ. ١٠١ ٩٣
- أحمدُ بنُ يَوْسُفَ التَّنُوخِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو العباسِ، وَيُعْرِفُ بِابْنِ
الْكَمَّادِ. ١٠١ ٩٤
- أحمدُ بنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتِ الْعَوْفِيِّ الْوَزِيرِ الْفَقِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ، وَلَدُ
الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ. ١٠١ ٩٥
- أحمدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّلَيْطَلِيِّ، مِنْهَا، وَسَكَنَ شَاطِبَةَ، يُكْنَى أَبُو عُمَرَ. ١٠٢ ٩٦
- أحمدُ بنُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ بْنِ
رَجَاءَ بْنِ شَاكِرِ بْنِ خَطَّابِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التُّجَيْبِيِّ. ١٠٢ ٩٧
- أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُعُودَ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ. ١٠٣ ٩٨
- أحمدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ غِيَاثَ، مِنْ أَهْلِ مَالِقَةَ، يُكْنَى أَبُو العباسِ. ١٠٣ ٩٩
- أحمدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْوَالِيِّ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ. ١٠٤ ١٠٠

- أحمدُ بنُ عبد الله بن أبي القاسم الحَجَرِيُّ، من أهل شاطِبة يُكْنَى أبا جعفر. ١٠٤ ١٠١
- أحمدُ بنُ مبارك، من أهل قُرْطُبة، يُكْنَى أبا جعفر، ويُعرَفُ بالقَطَّان. ١٠٥ ١٠٢
- أحمدُ بنُ عثمان، من أهل غرناطة، يُكْنَى أبا جعفر. ١٠٥ ١٠٣
- أحمدُ بنُ محمد بن ذُرْوَة المُرَادِيُّ المَقْرِيُّ، من أهل طَلِيْطَلَة وسكَنَ قُرْطُبة، يُكْنَى أبا جعفر. ١٠٦ ١٠٤
- أحمدُ بنُ عبد الله العطار، من أهل قُرْطُبة، يُكْنَى أبا العباس ويُعرَفُ بالقَوْنُكي. ١٠٦ ١٠٥
- أحمدُ بنُ عبد العزيز بن أبي الخير بن عليّ الأنصاري، من أهل سَرَقُسطَة، وسكَنَ قُرْطُبة، يُعرَفُ بالمُوزُوري، ويُكْنَى أبا جعفر. ١٠٧ ١٠٦
- أحمدُ بنُ سعيد بن عبد الله بن سراج السَّبْغِيُّ المَقْرِيُّ، من أهل مدينة الفَرَج، وسكَنَ سَرَقُسطَة، يُكْنَى أبا جعفر، ويُعرَفُ بالحِجَارِي. ١٠٧ ١٠٧
- أحمدُ بنُ عليّ بن يونس بن خلف التَّغْرِي التَّطِيلِيُّ، يُكْنَى أبا جعفر. ١٠٨ ١٠٨
- أحمدُ بنُ خلف بن سعيد بن خلف بن أيوب اليَحْصِيي، من أهل دانية، وسكَنَ المَرِيَّة، يُكْنَى أبا العباس، ويُعرَفُ بالمَازُومِي. ١٠٨ ١٠٩
- أحمدُ بنُ مَسْعُودَة بن مَسْعُودَة، من أهل طَرطُوشَة وقاضيها، يُكْنَى أبا جعفر. ١٠٩ ١١٠
- أحمدُ بنُ عبد الرحمن بن سُلَيْمان بن بالغ الأنصاري، من أهل سَرَقُسطَة، يُكْنَى أبا جعفر. ١٠٩ ١١١
- أحمدُ بنُ محمد بن سعيد، من أهل سَرَقُسطَة، يُكْنَى أبا جعفر، ويُعرَفُ بابن أَقْلَبِير. ١٠٩ ١١٢
- أحمدُ بنُ إبراهيم بن مُسَلَّم، من أهل إشبيلية، يُعرَفُ بالدَّقَّاق، ويُكْنَى أبا العباس. ١١٠ ١١٣
- أحمدُ بنُ عمر بن خلف الهَمْدَانِيُّ، من أهل غرناطة، يُعرَفُ بابن قَبْلِيل، ويُكْنَى أبا جعفر. ١١٠ ١١٤
- أحمدُ بنُ عبد الله بن يحيى بن سعيد الأنصاري، من ساكني شاطِبة. ١١١ ١١٥

- أَحَدُ بَنِي أَبِي الْحَسَنِ أَصْبَغَ بْنِ حُسَيْنَ بْنِ سَعْدُونَ بْنِ رِضْوَانَ بْنِ قُتُوحٍ ١١٦ ١١١
الْحُتَّعْمِيُّ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ، يُكْنَى أَبُو عَمْرٍ، وَيُعرفُ بِالسَّهِيلِ.
- أَحَدُ بَنِي عُمُرُوسَ بْنِ لُبِّ بْنِ قَاسِمٍ، مِنْ أَهْلِ شِلْبُ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ. ١١٧ ١١٢
- أَحَدُ بَنِي أَبِي الْخِصَالِ الْغَافِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَقُورَةَ، وَمِنْ قَرْيَةٍ بِهَا تُعرفُ ١١٨ ١١٢
بِقَرْعُ غُلَاطٍ، وَسَكَنَ قَرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ.
- أَحَدُ بَنِي مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّجِيبِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ، يُعرفُ بِابْنِ شَابٍ، وَيُكْنَى ١١٩ ١١٣
أَبَا الْعَبَّاسِ.
- أَحَدُ بَنِي قَاسِمِ الْمُحَدَّثِ الْأَدِيبِ، مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ. ١٢٠ ١١٤
- أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَهْرِ السَّلَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ، يُكْنَى أَبُو عَمْرٍ. ١٢١ ١١٤
- أَحَدُ بَنِي يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ، مِنْ أَهْلِ ١٢٢ ١١٤
سَرَقُوسْطَةَ.
- أَحَدُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ الْكِتَانِيِّ، مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ، وَنَزَلَ قَرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ، ١٢٣ ١١٥
وَيُعرفُ بِابْنِ حُنَيْنٍ.
- أَحَدُ بَنِي مُسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَصَّاحِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ. ١٢٤ ١١٥
- أَحَدُ بَنِي خَلْفَ بْنِ عَيْشُونَ بْنِ خِيَارِ بْنِ سَعِيدِ الْجَذَامِيِّ الْقُرَيْ، مِنْ أَهْلِ ١٢٥ ١١٦
إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ، وَكَتَنَاهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ أَبُو جَعْفَرٍ، يُعرفُ بِابْنِ
النَّحَّاسِ.
- أَحَدُ بَنِي مُحَمَّدِ الْجَذَامِيِّ الْمُتَكَلِّمِ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ، وَيُعرفُ بِالزَّنْفِيِّ نَسَبَةً إِلَى ١٢٦ ١١٧
رَنَقَاتِ مَرْسِيَّةَ مِنْ خَارِجِهَا، وَاسْتَقَرَّ بِأَوْرِيُولَةَ.
- أَحَدُ بَنِي طَاهِرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى مُحَمَّدِ بْنِ اشْتَرَمْنِي الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ، ١٢٧ ١١٧
يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ.

- أحمدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ موسى بنِ عبدِ الملكِ بنِ وليدِ بنِ محمدِ بنِ وليدِ
ابنِ مروانَ بنِ عبدِ الملكِ بنِ أبي جَمْرَةَ، وهو مُحَمَّدُ بنُ مروانَ بنِ خَطَّابِ
ابنِ عبدِ الجَبَّارِ بنِ خَطَّابِ بنِ مروانَ بنِ نذيرِ مولى مروانَ بنِ الحكمِ من
أهلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا العباسِ.
- أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ يحيى بنِ خَصِيبِ القَيْسِيِّ، من ساكني قُرْطَبَةَ، يُكْنَى
أبا العباسِ، ويُعرَفُ بالقَيْنِجَاطِي.
- أحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ جابرِ بنِ صالحِ الأزديِّ، من أهلِ إشبيلية، يُكْنَى أبا عمر.
- أحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ هشامِ بنِ غَزْوَانَ الفِهْرِيِّ، من أهلِ شَتَمَرِيَّةِ الغربِ،
يُكْنَى أبا العباسِ.
- أحمدُ بنُ عليٍّ بنِ أحمدَ بنِ جعفرِ، من أهلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا جعفر.
- أحمدُ بنُ هشامِ المقرئِ، من أهلِ قُرْطَبَةَ، يُعرَفُ بالزُّوزَنَالِي، ويُكْنَى أبا العباسِ.
- أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ حَزْبِ، ويُكْنَى أبا العباسِ ويُعرَفُ بالمَسِيلِي.
- أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ حِصْنِ الأنصاريِّ الخزرجيِّ، من أهلِ بَلَنْسِيَّةَ،
وأصلُهُ من مُرْبِيطَر: عملِهَا، يُكْنَى أبا بكر.
- أحمدُ بنُ يَعلَى، من أهلِ الجزيرةِ الخضراءِ، يُكْنَى أبا العباسِ وأبا جعفر.
- أحمدُ بنُ الفَرَجِ بنِ الفَرَجِ التُّجِيسِيِّ، من أهلِ قُونُكَّةَ، وسكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى
أبا عامر.
- أحمدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ عيسى الهَمْدَانِيِّ، من أهلِ غَرْنَاطَةَ يُكْنَى أبا جعفر.
- أحمدُ بنُ خَلَصَةَ بنِ أبي عامرِ النَّفْزِيِّ، من أهلِ شاطِئَةِ، يُكْنَى أبا جعفر.
- أحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ عامرِ بنِ عبدِ العظيمِ المَعَاوِيَّيِّ، من أهلِ دَانِيَّةَ، وصاحبُ
الصَّلَاةِ والخطبةِ بجامعِهَا، يُكْنَى أبا جعفرِ وأبا العباسِ.
- أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أحمدَ بنِ حَسَنِ بنِ عاصِمِ الثَّقَفِيِّ، من أهلِ بَرَجَةَ،
يُكْنَى أبا العباسِ، ويُعرَفُ بالقَصْبِيِّ، لِسُكْنِ سَلَفِهِ قَصْبَةَ المَرِيَّةِ.

- أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ أحمدَ الأنصاريِّ المقرئ، من أهل المَرِيَّة، يُكنى أبا العباس،
ويُعرفُ بابن السَّقَاء. ١٢٧ ١٤٢
- أحمدُ بنُ ثُعْبَانَ بنِ أبي سَعِيدِ بنِ حَزْزِ الكلبيِّ، يُعرفُ بالبَكِّي لِطُولِ سُكْنَاهُ
بِمَكَّةَ ثُمَّ نَزَلَ إِشْبِيلِيَّةَ، وَيُكنى أبا جعفر. ١٢٧ ١٤٣
- أحمدُ بنُ سَعِيدِ بنِ عليٍّ بنِ أحمدَ بنِ سَعِيدِ بنِ حَزْمِ بنِ غالبِ الفارسيِّ، سَكَنَ
شَلَبَ، وَأَصْلُ سَلَفِهِ مِنْ قُرْطُبَةَ، يُكنى أبا عمر. ١٢٨ ١٤٤
- أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَلَبَ، يُكنى أبا القاسمِ وَيُعرفُ
بابن الملح. ١٢٨ ١٤٥
- أحمدُ بنُ يوسُفَ بنِ مَنَ الله. ١٢٩ ١٤٦
- أحمدُ بنُ عليٍّ بنِ عبدِ الله بنِ عليٍّ بنِ خَلْفِ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ اللَّخْمِيِّ، مِنْ
أَهْلِ أَوْرِيوَلَةَ عَمَلِ مُرْسِيَّةَ، وَسَكَنَ المَرِيَّةَ، يُكنى أبا العباس، وَيُعرفُ
بالرَّشَاطِي، وَهُوَ أَخُو أَبِي مُحَمَّدِ المَحْدَثِ النَّسَّابَةِ. ١٢٩ ١٤٧
- أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ حَاطِبِ، مِنْ أَهْلِ بَاجَةَ بَغْرِبِ الأَنْدَلُسِ،
يُكنى أبا العباس. ١٣٠ ١٤٨
- أحمدُ بنُ الحُصَيْنِ بنِ عبدِ الملكِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ عَطَافِ العُقَيْلِيِّ القَاضِي، مِنْ
أَهْلِ جَيَّانَ، وَمِنْ وَلَدِ الحُصَيْنِ بنِ الدَّجَّانِ أَحَدِ القَائِمِينَ بِأَمْرِ عبدِ الرحمنِ
ابنِ معاويةَ، وَبابنِ الدَّجَّانِ كَانَ يُعرفُ. ١٣١ ١٤٩
- أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يونسَ، مِنْ أَهْلِ مُرَيْطَرٍ، وَبِالنَّسْبَةِ إِلَيْهَا كَانَ يُعرفُ، يُكنى
أبا جعفر. ١٣١ ١٥٠
- أحمدُ بنُ عليٍّ بنِ الفَضْلِ بنِ عليٍّ بنِ أحمدَ بنِ سَعِيدِ بنِ حَزْمِ، يُكنى أبا عمر. ١٣٢ ١٥١
- أحمدُ بنُ عليٍّ بنِ أحمدَ بنِ يحيى بنِ أَفْلَحَ بنِ رَزْقُونِ بنِ سَخْنُونِ بنِ مَسْلَمَةَ
القَيْسِيِّ، يُكنى أبا العباس، أَصْلُهُ مِنْ بَاجَةَ القَيْرَوَانِ، وَيُعرفُ بالمُرَيْبِي
لنَزُولِ سَلَفِهِ مُرْسِيَّةَ، وَنَزَلَ هُوَ الْجَزِيرَةَ الحَضْرَاءَ. ١٣٢ ١٥٢

١٣٣	١٥٣	أحمد بن عمر بن مفضل، من أهل شُوذَر عمل جَيَّانَ، وسَكَنَ أُبُلَّةَ، يُكْنَى أبا جعفر.
١٣٤	١٥٤	أحمد بن محمد الغافقي الضَّرِير، من أهل مَالَقَة، ونَزَلَ المَرِيَّةَ، يُكْنَى أبا العباس.
١٣٤	١٥٥	أحمد بن علي بن عبد الرحمن الكِلَابي، من أهل غَرْنَاطَة.
١٣٥	١٥٦	أحمد بن يحيى بن سيد بُونَة الخَزَاعِي، من أهل قُسْطَنْطَانِيَة عَمَلِ دَانِيَة، يُكْنَى أبا جعفر.
١٣٥	١٥٧	أحمد بن علي بن شاب الغَسَّانِي، من أهل المَرِيَّةَ، صاحبُ الصَّلَاةِ والخطبة بجامعها، يُكْنَى أبا العباس، ويُعرَفُ بابن الشَّهادة.
١٣٥	١٥٨	أحمد بن جعفر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جَحَّاف المَعَاقِرِي، من أهل بَلَنْسِيَّة وقاضِيها، يُكْنَى أبا محمَّد، وأبوه أبو أحمد هو المَحْرَق.
١٣٦	١٥٩	أحمد بن حَسَن بن سُلَيْمَانَ بن إِبْرَاهِيمَ، من أهل بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا العباس.
١٣٨	١٦٠	أحمد بن محمد بن كَوَثِر المَحَارِبِي، من أهل غَرْنَاطَة، يُكْنَى أبا العباس وأبا جعفر.
١٣٨	١٦١	أحمد بن عبد الله بن كَهِيس بن معاوية بن نَصْرُون الأَزْدِي، من أهل بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا جعفر.
١٣٩	١٦٢	أحمد بن عبد الملك بن محمد بن إِبْرَاهِيمَ بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري، من أهل إِسْبِيلِيَّة، يُكْنَى أبا عُمَرَ وأبا جعفر، ويُعرَفُ بابن أبي مَرْوان.
١٤٠	١٦٣	أحمد بن عبد الله بن يحيى بن فَرْح ابن الجَدِّ الفِهْرِي، من لَبْلَة، يُكْنَى أبا عامر.
١٤٠	١٦٤	أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري، من أهل قُرْطُبَة، يُعرَفُ بابن أَبِي، ويُكْنَى أبا عامر.
١٤٠	١٦٥	أحمد بن إِبْرَاهِيمَ بن أحمد بن سَلَام المَعَاقِرِي، من أهل شَاطِبَة، يُكْنَى أبا جعفر.
١٤١	١٦٦	أحمد بن عبد السلام بن عبد الملك بن موسى الغافقي، من أهل إِسْبِيلِيَّة، يُكْنَى أبا العباس، ويُعرَفُ بالمَسِيلِي.
١٤١	١٦٧	أحمد بن مَعَدَّ بن عيسى بن وَكِيل التَّجِيي الزَاهِد، يُعرَفُ بابن الأَقْلِيشِي، ويُكْنَى أبا العباس.

- ١٤٤ ١٦٨ أحمد بن أبي الحسن بن ميمون المخزومي، من أهل جزيرة شقر، يُكنى أبا جعفر.
- ١٤٤ ١٦٩ أحمد بن جبير بن محمد بن جبير الكناني، من أهل بكنسية، يُكنى أبا جعفر.
- ١٤٥ ١٧٠ أحمد بن إبراهيم بن عيسى، من أهل المرية، يُكنى أبا العباس، ويُعرف بابن المحلول.
- ١٤٥ ١٧١ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العاصي بن سهل الأنصاري، من أهل لاردة، وسكن شاطبة، يُكنى أبا الحكم.
- ١٤٦ ١٧٢ أحمد بن مالك بن مرزوق بن مالك بن عباس، من أهل طرطوشة، يُكنى أبا العباس.
- ١٤٦ ١٧٣ أحمد بن عيسى القيسي المعلم، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا العباس.
- ١٤٧ ١٧٤ أحمد بن محمد بن زيادة الله الثقفي قاضي قضاة الشرق، من أهل مرسية، يُكنى أبا العباس، ويُعرف بابن الحلال.
- ١٤٨ ١٧٥ أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله، يُكنى أبا العباس، ويُعرف بالتدميري؛ لأن أصله منها ونشأ بالمرية.
- ١٤٩ ١٧٦ أحمد بن يوسف بن إسماعيل ابن صاحب الصلاة، من أهل باجة، يُكنى أبا جعفر.
- ١٤٩ ١٧٧ أحمد بن مسعود بن إبراهيم بن يحيى القيسي، يُكنى أبا جعفر، ويُعرف بابن أشكبد، أصله من سرقسطة، وولد هو بشاطبة ونشأ بها.
- ١٥٨ ١٧٨ أحمد بن محمد القيسي، من أهل جيان، يُكنى أبا العباس، ويُعرف بالفندري.
- ١٥٨ ١٧٩ أحمد بن محمد بن هذيل الأنصاري، من أهل بكنسية، وأصله من نغرها، يُكنى أبا العباس.
- ١٥٢ ١٨٠ أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري، من أهل المرية وسكن مرسية، يُعرف بابن البراذعي، يُكنى أبا العباس.
- ١٥٣ ١٨١ أحمد بن خلف بن يوسف بن قرثون، ولد الأستاذ أبي القاسم ابن الأبرش، سكن غرناطة، وأصله من شنترين، يُكنى أبا العباس.

- أحمدُ بنُ حسن بن سيّد الجراوي، من أهل مالقة، يُكنى أبا العباس. ١٨٢ ١٥٤
- أحمدُ بنُ خلف بن سيّد القيسيّ، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا العباس. ١٨٣ ١٥٥
- أحمدُ بنُ نصر بن عيسى بن نصر بن سحابة الأنصاريّ، يُكنى أبا جعفر، أصله من مدينة سالم، وسكن شاطبة. ١٨٤ ١٥٥
- أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاريّ، سكن بلنسية، وداره شبرب، من عملها، يُكنى أبا جعفر، ويُعرف بابن مشيون. ١٨٥ ١٥٦
- أحمدُ بنُ محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاريّ، من أهل وادي آش، يُعرف بابن الحروبي، ويُكنى أبا العباس. ١٨٦ ١٥٦
- أحمدُ بنُ ثابت، من أهل وادي آش، يُكنى أبا جعفر. ١٨٧ ١٥٧
- أحمدُ بنُ عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التجيبيّ، من أهل مرسية وصاحب الأحكام بها، يُكنى أبا العباس. ١٨٨ ١٥٧
- أحمدُ بنُ عبد العزيز بن محمد الأزديّ، من أهل شقورة، ونشأ بمرسية واستوطنها، يُكنى أبا العباس، ويُعرف بابن الأصغر. ١٨٩ ١٥٨
- أحمدُ بنُ عمر الماعريّ، من أهل مرسية، وأصله من طليعة، يُعرف بابن أفرند، ويُكنى أبا العباس. ١٩٠ ١٥٩
- أحمدُ بنُ عثمان بن هارون اللّخميّ، أندلسيّ، يُكنى أبا العباس. ١٩١ ١٦٠
- أحمدُ بنُ محمد بن عبد الله بن سعيد بن عباس بن مُدير الأزديّ، من أهل قرطبة، وأصل سلفه من أشونة، يُكنى أبا القاسم. ١٩٢ ١٦١
- أحمدُ بنُ يحيى بن أحمد العبّديّ، من أهل غرناطة، يُكنى أبا جعفر. ١٩٣ ١٦١
- أحمدُ بنُ يوسف الفزاريّ، من أهل أوربولة، يُكنى أبا العباس. ١٩٤ ١٦٢
- أحمدُ بنُ الحسن بن محمد بن الحسن القشيريّ، من أهل قرطبة، يُعرف بابن صاحب الصلاة، ويُكنى أبا جعفر. ١٩٥ ١٦٢
- أحمدُ بنُ يوسف بن محمد الأنصاريّ، من أهل غرناطة، يُكنى أبا جعفر. ١٩٦ ١٦٢

١٦٣	١٩٧	أحمد بن صالح المخزومي الكفيف، من أهل قرطبة، يُكنى أبا العباس.
١٦٣	١٩٨	أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أبي العاصم النخزي، من أهل شاطبة، يُكنى أبا جعفر، ويُعرف بابن اللأية.
١٦٤	١٩٩	أحمد بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار بن منصور بن شاكر الغافقي، من أهل قرطبة، ويُعرف بالشقوري؛ لأن أصله منها.
١٦٤	٢٠٠	أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي، من أهل جزيرة شقر، يُكنى أبا بكر، ويُعرف بالعابد.
١٦٥	٢٠١	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري، من أهل غرناطة، يُعرف بابن الصقر، ويُكنى أبا العباس.
١٦٦	٢٠٢	أحمد بن موسى بن هذيل العبدي، من أهل أَيْشَة، وسكن مَرْيَطَر، وهما من عَمَلِ بَلَنْسِيَة، يُكنى أبا جعفر وأبا العباس.
١٦٦	٢٠٣	أحمد بن عبد الملك بن بُوْثَة العبدي، من أهل مالقة، يُكنى أبا جعفر، ويُعرف بابن البيطار.
١٦٧	٢٠٤	أحمد بن يوسف بن علي الأزدي، من أهل جِسان، يُكنى أبا جعفر، ويُعرف بابن الحاج.
١٦٧	٢٠٥	أحمد بن محمد بن مالك، من أهل بَلَنْسِيَة وأصله من سَرْقُسطَة، يُكنى أبا بكر.
١٦٧	٢٠٦	أحمد بن علي بن محمد بن عيسى، يُكنى أبا العباس.
١٦٨	٢٠٧	أحمد بن عبد العزيز بن الفَضِيل بن الخليل الأنصاري الوَرَّاق، من أهل شَرِيُون، وسكن بَلَنْسِيَة، يُعرف بالقِسِّي، بالباء المعجمة المكسورة، ويُكنى أبا العباس.
١٦٨	٢٠٨	أحمد بن عبد الله بن مُسَلَّم المخزومي، من أهل جزيرة شقر، يُكنى أبا جعفر، ويُعرف بابن بروطة.

- أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله اللخمي
الباجي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا عمر. ٢٠٩ ١٦٩
- أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر الهاشمي، من أهل طرطوشة،
وسكن بلنسية، يُكنى أبا جعفر. ٢١٠ ١٦٩
- أحمد بن عبد الملك بن عميرة بن يحيى الضبي، من أهل لوزقة، يُكنى أبا جعفر. ٢١١ ١٧٠
- أحمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن سيد الكِنائي النخوي، من
أهل إشبيلية، يُكنى أبا العباس، ويُعرف باللص. ٢١٢ ١٧٠
- أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوبي، من أهل
قرطبة، يُكنى أبا جعفر، ويُعرف بالطيلسان. ٢١٣ ١٧١
- أحمد بن زُرارة بن إبراهيم بن زُرارة الأمي، من أهل سرقسطة، وسكن
بلنسية، يُكنى أبا جعفر، ويُعرف بابن أبي الحثير. ٢١٤ ١٧٢
- أحمد الشنتريني المقرئ، نزيل مدينة فاس، ويكنى أبا العباس. ٢١٥ ١٧٢
- أحمد بن محمد بن موسى بن عبد الله بن أبي العافية، من أهل بلنسية،
يُكنى أبا جعفر. ٢١٦ ١٧٢
- أحمد بن عبد الودود بن غالب بن ذنون، من أهل مريبطر: عمل بلنسية، يُكنى
أبا جعفر. ٢١٧ ١٧٣
- أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري السرقسطي، منها، ونزل الإسكندرية، يُكنى
أبا العباس، ويُعرف بابن الفقيه. ٢١٨ ١٧٣
- أحمد بن محمد بن مفرج الأمي والأموي بخرطه أيضا، وكلاهما صحيح،
نزل مرسية، وأصله من سرقسطة، يُكنى أبا جعفر، ويُعرف بالملاح. ٢١٩ ١٧٤
- أحمد بن خليل بن إسماعيل بن خلف بن عبد الله السكوني، من أهل لبلة،
يُكنى أبا العباس. ٢٢٠ ١٧٤

- ١٧٥ ٢٢١ أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري المقرئ، أصله من بادية بَلَنْسِيَّة وسَكَنَ المَرْيَّةَ وبها نَشَأَ، يُكْنَى أبا العباس، ويُعرَفُ بابنِ التَّيْمِ وبِالبَلَنْسِيِّ وبِالْأَنْدَرَشِيِّ أيضًا.
- ١٧٦ ٢٢٢ أحمد بن يوسف بن عبد العزيز بن محمد بن رُشْد بن عبد الله بن محمد القَيْسِيُّ الْوَرَّاقُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا القاسم.
- ١٧٦ ٢٢٣ أحمد بن عبد الصَّمد بن أبي عُبَيْدَةَ محمد بن أحمد بن عبد الرَّحْمَنِ بن محمد بن عبد الحقِّ الْخَزْرَجِيُّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، وَنَزَلَ بِجَايَةَ، وَقَدْ سَكَنَ غَرْنَاطَةَ وَقَتًا، يُكْنَى أبا جعفر.
- ١٧٧ ٢٢٤ أحمد بن أبي الْمُطَّرِف عبد الرَّحْمَنِ بن أحمد بن عبد الرَّحْمَنِ بن محمد بن سَعْدِ بن سَعِيد بن سَعْدِ بن جُزَيْ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّة.
- ١٧٨ ٢٢٥ أحمد بن محمد بن أحمد الْهَلَالِيُّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُعرَفُ بابنِ الْمُنَاصِفِ وَيُكْنَى أبا جعفر.
- ١٧٨ ٢٢٦ أحمد بن محمد بن الْحَسَنِ بن خَلْفِ بن يَحْيَى الْأَمْوِيُّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أبا جعفر، وَيُعرَفُ بابنِ بَرْنَجَال.
- ١٧٩ ٢٢٧ أحمد بن محمد بن خَلْفِ بن عبد العزيز الْكَلَاعِيُّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أبا الْقَاسِمِ، وَيُعرَفُ بِالْخَوْفِيِّ.
- ١٧٩ ٢٢٨ أحمد بن نَوَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْقُرِّيُّ، أَحْسَبُهُ مِنْ أَهْلِ غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، يُكْنَى أبا الْعَبَّاسِ.
- ١٨٠ ٢٢٩ أحمد بن عبد الله بن محمد بن سابق، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أبا الْعَبَّاسِ.
- ١٨٠ ٢٣٠ أحمد بن عبد الْعَفَّورِ بن عامر بن عبد الْجَبَّارِ الْقُرَشِيُّ الْعَبْسِيُّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُكْنَى أبا جعفر.
- ١٨١ ٢٣١ أحمد بن يَوْسُفَ بن السَّلِيمِ الْمَعَاوِرِيُّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أبا جعفر.
- ١٨١ ٢٣٢ أحمد بن محمد بن صَامَتِ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا جعفر.

- ١٨٢ ٢٣٣ أحمدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ سَعِيدٍ بنِ حُرَيْثِ اللَّخْمِيِّ، قَاضِي الْجَمَاعَةِ،
مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، وَأَصْلُهُ مِنْ قُرَى شَدُونَةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَبَا جَعْفَرَ.
- ١٨٣ ٢٣٤ أحمدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عِيسَى بنِ سَعِيدِ الْحَظِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ
بَلَنْتِسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
- ١٨٤ ٢٣٥ أحمدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ أَبِي بَكْرٍ عَتِيقِ بنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُقَرَّرِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، وَنَزَلَ
دِمَشْقَ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرَ، وَيُعرفُ بِابْنِ الْفَنَكِيِّ.
- ١٨٥ ٢٣٦ أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ خَلْفِ بنِ الْيُسْرِ الْقُشَيْرِيِّ الْمُكْتَبِ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةِ، يُكْنَى
أَبَا جَعْفَرَ.
- ١٨٥ ٢٣٧ أحمدُ بنُ سَلَمَةَ بنِ أَحْمَدَ بنِ يُوْسُفَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ لُوزَقَةَ، وَسَكَنَ
تِلْمَسَانَ، يُعرفُ بِابْنِ الصَّيْقَلِ، وَيُكْنَى أَبُو جَعْفَرَ وَأَبَا الْعَبَّاسِ.
- ١٨٦ ٢٣٨ أحمدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ حَكَمٍ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ يُوْسُفَ، الْقَيْسِيُّ الْعَطَّارُ،
وَيُعرفُ بِالْحَصَّارِ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةِ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرَ.
- ١٨٧ ٢٣٩ أحمدُ بنُ دَاوُدَ بنِ يُوْسُفَ الْجَدَامِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَاغِهِ ابْنِ هَيْثَمَ، عَمَلِ غَرْنَاطَةِ،
يُكْنَى أَبُو جَعْفَرَ.
- ١٨٧ ٢٤٠ أحمدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الْحَسَنِ بنِ حَسَّانَ الْقُضَاعِيِّ، أَصْلُهُ مِنْ أُنْدَلُسَ؛
عَمَلِ بَلَنْتِسِيَّةَ، وَوُلِدَ بِمُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرَ.
- ١٨٨ ٢٤١ أحمدُ بنُ يَحْيَى بنِ أَحْمَدَ بنِ عَمِيرَةَ الضَّبِّيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرَ
وَأَبَا الْعَبَّاسِ.
- ١٨٩ ٢٤٢ أحمدُ بنُ يَحْيَى بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ السُّعُودِ الْعَبْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ.
- ١٩٠ ٢٤٣ أحمدُ بنُ عِيسَى بنِ عَبْدِ الْبَرِّ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عِيسَى بنِ عَبْدِ الْبَرِّ الْبَكْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ
قَرْمُونَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
- ١٩٠ ٢٤٤ أحمدُ بنُ مُوسَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُزَاجِمِ اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَلْبِ، يُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ.

- أحمد بن عبد الله بن يونس الغافقي، من أهل لبلة، يُكنى أبا العباس. ٢٤٥ ١٩١
- أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن جرج، من أهل بلنسية، وأصله من المريّة، يُعرف بالذهبي، ويكنى أبا جعفر وأبا العباس. ٢٤٦ ١٩١
- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن نصير، من أهل شوذر؛ عمل جيان، يُكنى أبا القاسم. ٢٤٧ ١٩٢
- أحمد بن محمد بن سليمان بن عصام، من أهل بلنسية، يُكنى أبا جعفر ويُعرف بالبلالي؛ نسبة إلى بله آلّه بالثغر. ٢٤٨ ١٩٢
- أحمد بن حبيب بن عمر بن عبد الله بن شاكر الغافقي، من أهل جيان. ٢٤٩ ١٩٣
- أحمد بن محمد بن سعدان الواعظ، يُعرف بالسنتريني؛ لأن أصله منها، ويكنى أبا العباس. ٢٥٠ ١٩٣
- أحمد بن محمد بن أحمد بن مقدام الرعيني، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا العباس. ٢٥١ ١٩٣
- أحمد بن علي بن عبد المجيب بن علي بن أحمد بن عيشون الأنصاري، من أهل بلنسية، يُكنى أبا جعفر. ٢٥٢ ١٩٤
- أحمد بن يعيش بن علي بن شكيل الصديقي الأديب، من أهل شريس، يُكنى أبا العباس، وأبوه يعيش يُكنى أبا الحكم. ٢٥٣ ١٩٤
- أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون التميمي المقرئ، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا القاسم. ٢٥٤ ١٩٥
- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن شراحيل الهمداني، من أهل غرناطة، يُكنى أبا جعفر وأبا العباس. ٢٥٥ ١٩٦
- أحمد بن علي بن محمد الأنصاري الأوسي، من أهل قرطبة وسكن باغة، وأصله من وادي آش، يُكنى أبا جعفر. ٢٥٦ ١٩٦
- أحمد بن عبد الرحمن، من أهل جزيرة شقر، يُعرف بابن حاضر، ويكنى أبا جعفر. ٢٥٧ ١٩٧

١٩٧	٢٥٨	أحمدُ بنُ عبدِ الوُدودِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عليٍّ بنِ عبدِ الملكِ بنِ إبراهيمَ بنِ عيسى بنِ صالحِ الهَلاليِّ، منِ أهلِ غَزناطَة، وكانَ يَسْكُنُ المُنكَبَّ أحيانًا، يُكَنَّى أبا القاسِم، ويُعرَفُ بابنِ سَمجُون.
١٩٨	٢٥٩	أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عِشْوَونَ اللَّحْميِّ، منِ أهلِ مُرْسِيَّة، يُكَنَّى أبا بَكْر.
١٩٨	٢٦٠	أحمدُ بنُ عليٍّ بنِ يحيى بنِ عَوْنِ اللهِ الأنصاريِّ، يُعرَفُ بالْحِصَارِ، ويُكَنَّى أبا جعفر.
٢٠٠	٢٦١	أحمدُ بنُ هارونَ بنِ أحمدَ بنِ جعفرِ بنِ عاتِ النَّفْزيِّ، منِ أهلِ شاطِبَة، يُكَنَّى أبا عَمَر.
٢٠١	٢٦٢	أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ يحيى بنِ إبراهيمَ بنِ يحيى، الحُمَيْرِيُّ، منِ أهلِ قُرْطَبَة والْحَطِيبُ بِجامعِها الأعْظَم، يُكَنَّى أبا جعفر.
٢٠٢	٢٦٣	أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ خَلَفَ بنِ سُلَيَّانَ بنِ خالِدِ العَبْدَرِيِّ، منِ أهلِ أُنْدَة، عَمَلُ بَلَنْسِيَّة، يُكَنَّى أبا الوليد.
٢٠٣	٢٦٤	أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ خَلَفَ بنِ يحيى الهاشميِّ، منِ أهلِ بَلَنْسِيَّة يُكَنَّى أبا جعفر، ويُعرَفُ بالْقُلْبَيْرِيِّ؛ نِسْبَة إلى بعضِ أعمالِها.
٢٠٣	٢٦٥	أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الحُسَنيِّ، منِ أهلِ قُرْطَبَة، يُكَنَّى أبا جعفر، ويُعرَفُ بالأَجْرِيِّ، وأَجْرٌ: حِصْنٌ بِمَقْرِيةٍ منها.
٢٠٤	٢٦٦	أحمدُ بنُ محمدِ بنِ حَسَنِ بنِ عبدِ الملكِ الفَهْريِّ، منِ أهلِ مُرْسِيَّة، يُكَنَّى أبا جعفر، ويُعرَفُ بالْقُرْطاجيِّ وبالحَمْريِّ.
٢٠٤	٢٦٧	أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ أبي المُطَرِّفِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ سَعِيدِ ابنِ جَرْج، منِ أهلِ قُرْطَبَة، يُكَنَّى أبا القاسِم.
٢٠٥	٢٦٨	أحمدُ بنُ محمدِ الأَزْدِيِّ المَوْرخِ، منِ أهلِ قُرْطَبَة، يُكَنَّى أبا جعفر.
٢٠٥	٢٦٩	أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ البَكْريِّ، منِ أهلِ سَرِيش، يُكَنَّى أبا العباس.
٢٠٦	٢٧٠	أحمدُ بنُ محمدِ بنِ يحيى بنِ أيوبَ بنِ سَجْرَة، منِ أهلِ إشبيلية، يُكَنَّى أبا القاسِم.
٢٠٦	٢٧١	أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الملكِ بنِ أبي جَمْرَة، منِ أهلِ مُرْسِيَّة، يُكَنَّى أبا العباس.

- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن مَاتِعِ الْكِتَانِي، من أهل إِسْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أبا العباس. ٢٧٢ ٢٠٦
- أحمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن خَلْفِ بن أَفْلَح، مولى الناصِر، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا جعفر. ٢٧٣ ٢٠٧
- أحمد بن علي بن عبد الرحمن النَّفْزِي، أُنْدَلُسِي، يُكْنَى أبا العباس. ٢٧٤ ٢٠٧
- أحمد بن محمد بن عُمَر بن محمد بن وَاجِب بن عُمَر بن وَاجِب بن عُمَر بن وَاجِب الْقَيْسِي، من أهل بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا الحَطَّاب. ٢٧٥ ٢٠٨
- أحمد بن يوسف بن عبد الله بن سَعِيد بن عبد الله بن أَبِي زَيْد، من أهل لُرِّيَّةَ، عَمِلَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا جعفر، ويُعرفُ بابن عَيَّاد. ٢٧٦ ٢١٠
- أحمد بن عُمَر بن أحمد بن عبد الرحمن الْحَزْرَجِي التاجر، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا القاسم. ٢٧٧ ٢١٢
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن سَيِّدِ النَّاسِ الْيَعْمُرِي الْمُقَرِّي، من أهل إِسْبِيلِيَّةَ، وأصله من أُنْدَلُسَ؛ عَمِلَ حَيَّانَ، يُكْنَى أبا العباس. ٢٧٨ ٢١٣
- أحمد بن مُنْذِر بن جَهْوَر بن أحمد الأَزْدِي الْمُقَرِّي، من أهل إِسْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أبا العباس. ٢٧٩ ٢١٣
- أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن الْقَيْسِي، من أهل شَرِيش، يُكْنَى أبا العباس. ٢٨٠ ٢١٤
- أحمد بن تَيْم بن هَاشِم بن أحمد بن حَنُون الْبَهْرَانِي، من ساكني إِسْبِيلِيَّةَ وأصله من لَبْلَة، يُكْنَى أبا العباس. ٢٨١ ٢١٥
- أحمد بن طَلْحَة بن محمد بن عبد الملك الْأُمَوِي، من أهل يَابُرَة، ونَشَأَ بِإِسْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أبا العباس. ٢٨٢ ٢١٦
- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خَيْرَة، من أهل إِسْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أبا جعفر، ويُعرفُ بِالْمَوَاعِينِي. ٢٨٣ ٢١٦
- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الْمَخْزُومِي، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا جعفر، ويُعرفُ أَبُوهُ بِكُوزَانَ. ٢٨٤ ٢١٦

٢٢٤	٢٩٧	أحمد بن محمد بن أحمد بن عيَّاش الكِنَانِيّ، من أهل مُرْسِيَّة، يُكْنَى أبا جعفر.
٢٢٥	٢٩٨	أحمد بن هشام بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن خَلَف بن هشام الحَضْرَمِيّ، يُكْنَى أبا العباس، أصله من قُرْطَبَة، وسكن إِسْبِيلِيَّة.
٢٢٥	٢٩٩	أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عيَّاش التُّجَيْبِيّ، وسكن مَرَّأَش، يُكْنَى أبا جعفر.
٢٢٦	٣٠٠	أحمد بن مالك بن غالب بن سعيد بن عبد الرحمن التُّجَيْبِيّ، من أهل أْبْدَة، يُكْنَى أبا جعفر، ويُعرف بابن السَّقَاء.
٢٢٦	٣٠١	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمَانَ الأنصاريّ الأَوْسِيّ، من أهل قُرْطَبَة، يُكْنَى أبا جعفر، ويُعرف بابن الطَّيْلَسَان.
٢٢٧	٣٠٢	أحمد بن يوسف بن محمد بن حسين بن أحمد، من أهل مُرْبِيْطَر، وسكن بَلَنْسِيَّة، يُعرف بابن الدَّلَال ويُكنى أبا جعفر.
٢٢٨	٣٠٣	أحمد بن محمد بن مُفَرِّج النَّبَاتِيّ، من أهل إِسْبِيلِيَّة، يُكْنَى أبا العباس، ويُعرف بابن الرومِيَّة.
٢٢٩	٣٠٤	أحمد بن محمد بن عُمَر بن محمد بن واجِب القَيْسِيّ، من أهل بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا الحسن.
٢٣٠	٣٠٥	أحمد بن عليّ بن محمد بن عليّ بن سَكَن، من أهل مُرْبِيْطَر؛ عمل بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا العباس.
٢٣١	٣٠٦	أحمد بن محمد بن محمد القَيْسِيّ، من أهل قُرْطَبَة، يُعرف بابن أبي حُجَّة، ويُكنى أبا جعفر.
٢٣١	٣٠٧	أحمد بن عليّ بن محمد الأنصاريّ، من أهل مالقَة، يُكْنَى أبا جعفر.
٢٣٢	٣٠٨	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك بن بُوْنَة العبْدَرِيّ، من أهل المنكَب، وأصل سلفه من غَرْناطَة وسكنوا مالقَة، يُكْنَى أبا العباس.
٢٣٢	٣٠٩	أحمد بن محمد بن وَهْب البَكْرِيّ، من أهل شاطِئَة، يُكْنَى أبا جعفر.
٢٣٣	٣١٠	أحمد بن يوسف بن أحمد الأنصاريّ، من أهل إِسْبِيلِيَّة، يُعرف بابن النِّجَار، ويُكنى أبا العباس.

٢٣٣	٣١١	أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الأنصاري، من أهل قرطبة، يُكنى أبا العباس ويُعرف بالبُسولي.
٢٣٤	٣١٢	أبو أحمد المقرئ.
٢٣٤	٣١٣	أبو أحمد ابن الصَّفَّارِ البرِّشْتري.
٢٣٥	٣١٤	أحمد بن الحسن بن الحارث بن عمرو بن جرير بن إبراهيم بن مالك بن الحارث الأشتر النخعي، يُكنى أبا جعفر.
٢٣٥	٣١٥	أحمد بن أبي عون، من أهل وهران وقاضيا.
٢٣٥	٣١٦	أحمد بن أبي عبد الرحمن، واسمه يزيد، بن أحمد بن أبي عبد الرحمن القرشي الزُّهري، من ولد عبد الرحمن بن عوف، من أهل مصر.
٢٣٦	٣١٧	أحمد بن أبي العرب بن عَيم، من أهل القيروان.
٢٣٦	٣١٨	أحمد بن حبيب القيرواني.
٢٣٦	٣١٩	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن اليافعي المقرئ، من أهل سبتة، يُكنى أبا العباس، ويُعرف بابن المغذور.
٢٣٧	٣٢٠	أحمد بن علي الزُّهوني المكناسي، يُكنى أبا العباس.
٢٣٧	٣٢١	أحمد بن عبد الرحمن بن عطية الرُّبَيعي التونسي، منها، يُكنى أبا العباس.
٢٣٧	٣٢٢	أحمد بن عبد السلام الجراوي الشاعر، يُكنى أبا العباس، سكن مراكش، وأصله من تاجل، ونسبه في بني غفجوم.
٢٣٨	٣٢٣	أحمد بن هلال العروضي، من أهل الجزائر، يُكنى أبا العباس.
٢٣٨	٣٢٤	أحمد بن محمد بن حسين بن علي اللواتي، من أهل فاس، يُكنى أبا العباس، ويُعرف بابن تامتيت.
٢٣٨	٣٢٥	أحمد بن محمد بن عبد الملك الجذامي الطيب، يُكنى أبا العباس.
٢٣٩	٣٢٦	إبراهيم بن شجرة البلوي، من إقليم بلي من كورة فحّص البلوط عمل قرطبة.
٢٣٩	٣٢٧	إبراهيم بن العباس بن عيسى بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، من أهل قرطبة، يُكنى أبا العباس، وقيل: أبا إسحاق.

٢٤٠	٣٢٨	إبراهيمُ بنُ أبانَ بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم أندلسي، يُكنى أبا عثمان.
٢٤٠	٣٢٩	إبراهيمُ الجبلي، قرطبي.
٢٤١	٣٣٠	إبراهيمُ بن حمدان بن عبد الله، أندلسي سكن مصر، يُكنى أبا إسحاق.
٢٤١	٣٣١	إبراهيمُ بن أصبغ، قرطبي.
٢٤١	٣٣٢	إبراهيمُ بن خصب بن عاصم بن عاصم الثقفي، من أهل قرطبة.
٢٤١	٣٣٣	إبراهيمُ بن عبد الله بن خير بن عبد الملك بن صفوان بن خير بن إبراهيم الكلبي، من أهل أبلدة.
٢٤٢	٣٣٤	إبراهيمُ بن سعيد بن بزقان، من أهل قرطبة.
٢٤٢	٣٣٥	إبراهيمُ بن خلف، أندلسي.
٢٤٢	٣٣٦	إبراهيمُ بن سهل بن نوح بن عبد الله بن جمار، من أهل إستجة، سبّه في البربر، ويتولّى بني أميّة، يُكنى أبا إسحاق، ويُعرف بابن العطار.
٢٤٢	٣٣٧	إبراهيمُ بن إسماعيل، من أهل قرطبة، يُعرف بالقبري، ويُكنى أبا إسحاق.
٢٤٣	٣٣٨	إبراهيمُ بن فليس الفقيه، من أهل شدونة.
٢٤٣	٣٣٩	إبراهيمُ بن صدقة، من أهل غرناطة.
٢٤٣	٣٤٠	إبراهيمُ بن عبد الله بن حصن بن أحمد بن حزم الغافقي، أندلسي سكن دمشق، وولي الحسبة بها، يُكنى أبا إسحاق.
٢٤٤	٣٤١	إبراهيمُ بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، من أهل قرطبة، يُكنى أبا الفرج ويُعرف بابن العطار.
٢٤٤	٣٤٢	إبراهيمُ بن قاسم بن إسماعيل بن يونس المعافري، من أهل المريّة، وأصله من شدونة، يُكنى أبا إسحاق.
٢٤٥	٣٤٣	إبراهيمُ بن محمد بن إبراهيم الهوزني، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا إسحاق.
٢٤٥	٣٤٤	إبراهيمُ بن عيسى بن مزاحم الأموي، من أهل سرقسطة.
٢٤٥	٣٤٥	إبراهيمُ بن معاذ القاضي، من أهل لاردة من النغر الشرقي، يُكنى أبا إسحاق.

٢٤٥	٣٤٦	إبراهيمُ بنُ مَسْرَةَ التَّمِيمِيّ، من أهلِ مدينةِ الفَرَج، ومن وَلَدِ الفقيهِ وَهْبِ بنِ مَسْرَةَ صاحبِ ابنِ وَصَّاح.
٢٤٦	٣٤٧	إبراهيمُ بنُ خَفْص، من أهلِ مدينةِ الفَرَج.
٢٤٦	٣٤٨	إبراهيمُ بنُ مُحَمَّد بنِ إبراهيم بنِ أَبِي طالبِ القَيْسِيّ، من أهلِ وَشَقَّة، يُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٤٦	٣٤٩	إبراهيمُ بنُ موسى، من أهلِ مدينةِ سالم، يُعَرَفُ بابنِ الحَيَّاب، يُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٤٦	٣٥٠	إبراهيمُ بنُ لُبِّ بنِ إدريسِ التُّجِيبِيّ، من أهلِ قَلْعَةِ أَيُوب، واستَوطنَ طَلِيطَلَّة، يُكْنَى أبا إِسْحاق، ويُعَرَفُ بالقَوَيْدِس.
٢٤٧	٣٥١	إبراهيمُ بنُ مَسْعُود بنِ سَعْدِ التُّجِيبِيّ الزَاهِد، من أهلِ غَرْنَاطَةَ يُعَرَفُ بالإلْبِيرِي، وَيُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٤٨	٣٥٢	إبراهيمُ بنُ أَحْمَد بنِ مُحَمَّد بنِ مُغِيثِ بنِ أَحْمَد بنِ مُغِيثِ بنِ أَحْمَد بنِ مُغِيثِ الصَّدَقِيّ، من أهلِ طَلِيطَلَّة، يُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٤٩	٣٥٣	إبراهيمُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّدَقِيّ، من أهلِ شَلَبَ وَسَكَنَ بَطْلَيْوس، يُعَرَفُ بابنِ العَنَزِيّ وَيُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٤٩	٣٥٤	إبراهيمُ بنُ مُحَمَّد بنِ خَلْفِ النَّخْلِيّ، من أهلِ المَرِيَّة، يُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٤٩	٣٥٥	إبراهيمُ بنُ خَلْفِ بنِ إبراهيم بنِ لُبِّ بنِ يَنْطِيرِ التُّجِيبِيّ، من أهلِ قُرْطَبَة، يُكْنَى أبا إِسْحاق، ويُعَرَفُ بابنِ الحَاج.
٢٤٩	٣٥٦	إبراهيمُ بنُ خَلْفِ بنِ سَعْدِ بنِ أَيُوب بنِ وَاثِ التُّجِيبِيّ البَاجِيّ، من أهلِ قُرْطَبَة، وَهُوَ أَخُو الْقَاضِي أَبِي الْوَلِيد، يُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٥٠	٣٥٧	إبراهيمُ بنُ يَحْيَى التُّجِيبِيّ النَّقَّاش، من أهلِ طَلِيطَلَّة، يُعَرَفُ بابنِ الزَّرْقَالَة، وَيُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٥٠	٣٥٨	إبراهيمُ بنُ أَحْمَد بنِ إبراهيم بنِ أَحْمَد بنِ مُحَمَّد بنِ عُمَرَ بنِ أَسْوَدَ الغَسَّانِيّ، من أهلِ المَرِيَّة، يُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٥١	٣٥٩	إبراهيمُ بنُ طَفِيل، وَيُكْنَى أبا إِسْحاق.

٢٥١	٣٦٠	إبراهيمُ بنُ محمد بن حَسَّان بن إبراهيم، من أهل إشبيلية، يُعرَفُ بالقَرْمُوتِي، وَيُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٥٢	٣٦١	إبراهيمُ بنُ عبد ربه بن جَهْوَر القَيْسِي، من أهل طَلَبِيرَة، يُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٥٢	٣٦٢	إبراهيمُ بنُ أبي الفضل بن صَوَّابِ الحَجْرِي، من أهل شاطِئَة يُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٥٢	٣٦٣	إبراهيمُ بنُ عبد الرَّحْمَن بن مُخَيَّر، من أهل دَانِيَة، يُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٥٣	٣٦٤	إبراهيمُ بنُ محمد بن سُلَيْمَانَ بن خَلِيفَة بن عبد الواحد، من أهل مَالَقَة، يُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٥٣	٣٦٥	إبراهيمُ بنُ إِسْمَاعِيل بن عبد الله بن الفَتْح بن عُمَر العَبْدَرِي، من أهل المَرِيَة، يُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٥٤	٣٦٦	إبراهيمُ بنُ مُحَمَّد بن مُحَارِبِ الأنصاري، من أهل قُرْبَة، يُكْنَى أبا إِسْحاق وَيُعرَفُ بالأَرْغَازِي.
٢٥٤	٣٦٧	إبراهيمُ بنُ محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن عَصَام، من أهل مَرْسِيَة وقاضي قُضَاة الشَّرْق، يُكْنَى أبا أُمَيَّة، وَيُعرَفُ بابنِ مَسْتَال.
٢٥٤	٣٦٨	إبراهيمُ بنُ أَحْمَد بن إبراهيم بن سَلَامِ المَعَاوِي، من أهل شاطِئَة، يُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٥٥	٣٦٩	إبراهيمُ بنُ عبد القاهر بن فُتُوح، من أهل أَشْبُونَة، يُكْنَى أبا إِسْحاق، وَيُعرَفُ بابنِ شَنِيع.
٢٥٥	٣٧٠	إبراهيمُ بن عبد العزيز بن أبي تَمَّام الطائِي، من أهل غَرْناطَة، يُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٥٦	٣٧١	إبراهيمُ بنُ محمد بن إِسْمَاعِيل بن فُوزَيْش الحَاكِم، من أهل سَرْقُسطَة، يُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٥٦	٣٧٢	إبراهيمُ بنُ أبي الفَتْح بن عُبيد الله بن خَفَّاجَة الهُوَارِي الشاعر، من أهل جَزِيرَة شُقْر، يُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٥٨	٣٧٣	إبراهيمُ بنُ محمد الخطيب، يُعرَفُ بابنِ الإمام، وَيُكْنَى أبا إِسْحاق.
٢٥٨	٣٧٤	إبراهيمُ بنُ أَحْمَد بن جعفر بن أبي عُنُقُود البَاهِلِي، من أهل بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا إِسْحاق.

٢٥٨	٣٧٥	إبراهيمُ بنُ خَلِيفَةَ بنِ أَبِي الفَتْحِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي الفَتْحِ القُضَاعِيّ، من أهلِ أَندَلَة: عَمَلُ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.
٢٥٩	٣٧٦	إبراهيمُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رَشِيقِ الطَّلِيطِيّ، منها، وَسَكَنَ واديَ أَش، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.
٢٥٩	٣٧٧	إبراهيمُ بنُ أَحْمَدَ بنِ خَلْفِ بنِ جَمَاعَةَ بنِ مَهْدِيّ البَكْرِيّ؛ بَكْرُ بنِ وائِل، من أهلِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.
٢٦٠	٣٧٨	إبراهيمُ بنُ مروانَ بنِ أَحْمَدَ التَّجِيبِيّ البَرَّازَ، من أَهلِ إِشْبِيلِيَّةَ يُعْرَفُ بابنِ حُبَيْشَ، وَيُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.
٢٦٠	٣٧٩	إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ الدَّائِيّ، منها، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.
٢٦١	٣٨٠	إبراهيمُ بنُ صَالِحِ بنِ إِبراهيمَ بنِ صَالِحِ المُرَادِيّ، من أَهلِ المَرِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ، وَيُعْرَفُ بابنِ السَّيَّادِ.
٢٦٢	٣٨١	إبراهيمُ بنُ خَلْفِ الجُمُحِيّ المَقْرِيّ، من أَهلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرَ.
٢٦٢	٣٨٢	إبراهيمُ بنُ عَتِيقِ بنِ أَبِي العَيْشِ، من أَهلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.
٢٦٢	٣٨٣	إبراهيمُ بنُ عَلِيّ بنِ تَرْحِيبِ المَكْتَبِ، من أَهلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.
٢٦٣	٣٨٤	إبراهيمُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيّ الحَاكِمَ، من أَهلِ غَرْنَاطَةَ، يُعْرَفُ بابنِ صَدَقَةَ، وَيُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.
٢٦٣	٣٨٥	إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ الصَّدْفِيّ المَقْرِيّ، يُكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ.
٢٦٤	٣٨٦	إبراهيمُ بنُ مُنْبِهَ بنِ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ الغَافِقِيّ، من أَهلِ المَرِيَّةَ وَنَزَلَ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو أُمَيَّةَ.
٢٦٤	٣٨٧	إبراهيمُ بنُ مَيْمُونِ بنِ الفَتْحِ بنِ فَتْحُونَ الحَضْرَمِيّ، من أَهلِ أَوْرِيُولَةَ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.
٢٦٥	٣٨٨	إبراهيمُ بنُ نَجَاحِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبراهيمَ بنِ نَجَاحِ العَسَائِيّ الوَاعِظَ، من أَهلِ المَرِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرَ.
٢٦٥	٣٨٩	إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلِيفَةَ النَّفْزِيّ المَقْرِيّ، من أَهلِ قَرْيَةِ بَنِي عَقْبَةَ مِنْ بَيْرَانَ: عَمَلُ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.

- إبراهيمُ بنُ محمد بن إبراهيم بن مُفَرِّجِ الْوَرَّاقِ، من أهلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُعْرَفُ
بِالْحَصَّارِ، وَيُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ. ٢٦٥ ٣٩٠
- إبراهيمُ بنُ محمد بن إبراهيم المَغْرِبِيُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَّةَ وَأَصْلُهُ مِنْ شَتْمَرِيَّةِ
الشَّرْقِ وَإِلَيْهَا كَانَ يُنْسَبُ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ. ٢٦٦ ٣٩١
- إبراهيمُ بنُ يحيى بن محمد بن خَلِيفَةَ بن يَتَّى، من أهلِ شَاطِئَةِ، يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو. ٢٦٦ ٣٩٢
- إبراهيمُ بنُ يَوْسُفَ بن إبراهيم بن عبد الله بن باديس بن القَائِدِ الْقَائِدِيُّ
الْوَهْرَانِيُّ، وَشُهِرَ بِالْحَمْزِيِّ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ مِنْ حَمْزَةٍ؛ مَوْضِعُ بِنَاحِيَةِ الْمَسِيلَةِ
عَمَلٍ بِجَايَةِ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ قُرْقُولَ. ٢٦٧ ٣٩٣
- إبراهيمُ بنُ خَلْفِ بن محمد بن الْحَبِيبِ الْفَهْرِيِّ، سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ، وَدَارَهُ مَوْرُورَ،
يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ. ٢٦٨ ٣٩٤
- إبراهيمُ بنُ محمد بن مُسْلِمَ بن أَحْمَدَ بن فَتْحُونَ الْخَزُومِيِّ، من أهلِ جَزِيرَةِ
شُقْرِ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ. ٢٦٩ ٣٩٥
- إبراهيمُ بنُ عَلِيٍّ بن إبراهيم بن محمد الأنصاريُّ الْكَاتِبُ، سَكَنَ مَالَقَةَ، وَأَصْلُهُ
مِنْ وَادِي أَشَّ، يُكْنَى أَبُو الْحَكَمِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ هَرُودَسَ. ٢٧٠ ٣٩٦
- إبراهيمُ بنُ محمد بن أَحْمَدَ الْخَزُومِيِّ الشَّاهِدُ، مِنْ أَهْلِ قُرُطْبَةِ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ،
وَيُعْرَفُ بِكَوْزَانَ. ٢٧٠ ٣٩٧
- إبراهيمُ بنُ عبد الملك، أُنْدَلُسِيُّ نَزَلَ دِمَشْقَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْمَالَقِيِّ، وَيُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ. ٢٧٠ ٣٩٨
- إبراهيمُ بنُ الْحَسَّاجِ أَحْمَدَ عِبْدِ الرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ بن سَعِيدِ بن خَالِدِ بن عُمَارَةَ
الْأَنْصَارِيَّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةِ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ. ٢٧١ ٣٩٩
- إبراهيمُ بنُ عَلِيٍّ بن عبد الملك بن طَلْحَةَ الْمُقَرَّرِيُّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ وَسَكَنَ
قُرُطْبَةَ وَغَيْرَهَا، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ. ٢٧٢ ٤٠٠
- إبراهيمُ بنُ طَرِيفَ، مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ، يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ. ٢٧٣ ٤٠١
- إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بن إبراهيم بن مُحَمَّدِ بن يَوْسُفَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ،
أُنْدَلُسِيُّ، يُعْرَفُ بِالتَّطِيلِيِّ، وَيُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ. ٢٧٣ ٤٠٢

- ٢٧٣ ٤٠٣ إبراهيم بن محمد بن قَرجَ الِیحْصِيّ، من أهلِ غربِ الأندلس، يُكنى أبا إسحاق، ويُعرفُ بابنِ حامد.
- ٢٧٤ ٤٠٤ إبراهيم بن حسين بن يوسف القَيْسِيّ، من أهلِ دانية، وأصله من ناحية بَلَنْسِيَّة، ويُعرفُ بابنِ محارب، ويُكنى أبا إسحاق.
- ٢٧٤ ٤٠٥ إبراهيم بن محمد بن مُنذر بن أحمد بن سعيد بن مُلكون الحَضْرَمِيّ النَّحْوِيّ، من أهلِ إشبيلية، يُكنى أبا إسحاق.
- ٢٧٥ ٤٠٦ إبراهيم بن محمد بن عليّ بن بَيْشَ العَبْدَرِيّ، من أهلِ شاطِبة، يُكنى أبا إسحاق.
- ٢٧٥ ٤٠٧ إبراهيم بن إبراهيم بن محمد الأنصاريّ المقرئ، من أهلِ أَشُونَة وَنَزَلْ مدينةَ فاس، يُكنى أبا إسحاق، ويُعرفُ بالعشّاب.
- ٢٧٦ ٤٠٨ إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاريّ الحَزْرَجِيّ، من أهلِ غرناطة، يُكنى أبا إسحاق، ويُعرفُ بابنِ الجلاء.
- ٢٧٦ ٤٠٩ إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف الأنصاريّ الطَّرُوشِيّ، وسكنَ بَلَنْسِيَّة، يُكنى أبا إسحاق.
- ٢٧٦ ٤١٠ إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاريّ، من أهلِ إشبيلية، يُعرفُ بابنِ المالقي، ويُكنى أبا إسحاق.
- ٢٧٦ ٤١١ إبراهيم بن محمد الطُّلَيْطِيّ، يُعرفُ بابنِ اللِّقَاط، ويُكنى أبا إسحاق.
- ٢٧٧ ٤١٢ إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن غُلبِ المقرئ، من ناحية جِيَّان، يُكنى أبا إسحاق.
- ٢٧٨ ٤١٣ إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى الأمويّ المُكْتَب، من أهلِ إشبيلية، يُعرفُ بالطَّرَباني، ويُكنى أبا إسحاق.
- ٢٧٨ ٤١٤ إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب بن أحمد بن عَمَر الأنصاريّ، من أهلِ بَلَنْسِيَّة وأصله من مَرْيَطَر: عملها، يُكنى أبا إسحاق، ويُعرفُ بابنِ الجُمُش.
- ٢٧٩ ٤١٥ إبراهيم بن سعد السُّعُود بن أحمد بن عَفِير الأمويّ، من أهلِ لَبْلَة، يُكنى أبا العباس.

٢٧٩	٤١٦	إبراهيمُ بنُ نَعْمَانَ الوَاعِظُ، من أهلِ مَيُوزَقَةَ، يُكْنَى أبا إِسْحَاقَ.
٢٧٩	٤١٧	إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي صُوفَةَ الْحَجَرِيِّ، من أهلِ الْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ، يُكْنَى أبا إِسْحَاقَ.
٢٨٠	٤١٨	إبراهيمُ بنُ مُوسَى بنِ هَارُونَ الْأَنْصَارِيِّ، من أهلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أبا إِسْحَاقَ.
٢٨٠	٤١٩	إبراهيمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ خَيْرَةَ، من أهلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا إِسْحَاقَ.
٢٨٠	٤٢٠	إبراهيمُ بنُ حُسَيْنِ بنِ خَلْفِ الْقَيْسِيِّ، من أهلِ أَثُونَةَ وَصَاحِبُ الصَّلَاةِ وَالْحُطْبَةِ بِهَا، يُكْنَى أبا إِسْحَاقَ، وَيُعرفُ بِالشَّطَاطِي.
٢٨٠	٤٢١	إبراهيمُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ الْمُكْتَبِ، أصلُهُ مِنَ الْمَرْيَةِ وَسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا إِسْحَاقَ.
٢٨١	٤٢٢	إبراهيمُ بنُ يُوْسُفَ بنِ إِبْرَاهِيمَ اللَّخْمِيِّ، من أهلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا إِسْحَاقَ وَيُعرفُ بِالْمَعَاجِرِيِّ.
٢٨١	٤٢٣	إبراهيمُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِقِيِّ، من أهلِ غَرْنَاطَةَ، يُعرفُ بِالْمَلَّاحِيِّ، وَيُكْنَى أبا إِسْحَاقَ.
٢٨١	٤٢٤	إبراهيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ رِفَاعَةَ اللَّخْمِيِّ، من أهلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أبا إِسْحَاقَ.
٢٨٢	٤٢٥	إبراهيمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي عُثْمَانَ الْقَيْسِيِّ، من أهلِ شُقُورَةَ وَلِسَالِفِهِ رِيَاةً بِهَا، وَسَكَنَ هُوَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا إِسْحَاقَ.
٢٨٢	٤٢٦	إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ شُعْبَةَ بنِ عَيْسَى بنِ مُحَمَّدٍ بنِ شُعْبَةَ بنِ حَتُونِ الْغَسَّائِيِّ، من أهلِ وَادِي آشَ، يُكْنَى أبا إِسْحَاقَ.
٢٨٢	٤٢٧	إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخَضْرَمِيِّ، من أهلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُعرفُ بِابْنِ حِصْنٍ، وَيُكْنَى أبا إِسْحَاقَ.
٢٨٣	٤٢٨	إبراهيمُ بنُ يُوْسُفَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ دِهَاقِ الْأَوْسِيِّ، من أهلِ مَالَقَةَ وَسَكَنَ مَرْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا إِسْحَاقَ، وَيُعرفُ بِابْنِ الْمَرَاةِ.
٢٨٣	٤٢٩	إبراهيمُ بنُ أَبِي الْقَاسِمِ بنِ سَيِّدِ أَبِيهِ، من أهلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أبا إِسْحَاقَ.

٢٨٤	٤٣٠	إبراهيمُ بنُ محمدٍ بنِ خَلَفِ الأنصاريِّ ابنُ الصَّيدلانيِّ، من أهلِ قُرطبة، يُكْنَى أبا إسحاق.
٢٨٤	٤٣١	إبراهيمُ بنُ عليٍّ الجيانيِّ، منها، يُكْنَى أبا إسحاق.
٢٨٤	٤٣٢	إبراهيمُ بنُ محمدٍ بنِ إبراهيمَ بنِ هُمَامِ الحضرميِّ، من أهلِ إشبيلية، يُكْنَى أبا إسحاق.
٢٨٥	٤٣٣	إبراهيمُ بنُ محمدٍ بنِ خَلَفِ بنِ سَوَارِ السُّلَميِّ رضيَ اللهُ عنه، من أهلِ بَلْفِيْق؛ حَصَنٌ من عَمَلِ المَرِيَّةِ وُلِدَ بِهِ ونَشَأَ ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْهُ إليها وسَكَنَهَا، يُكْنَى أبا إسحاق، ويُعرَفُ بابنِ الحاجِّ.
٢٨٥	٤٣٤	إبراهيمُ بنُ عليٍّ بنِ إبراهيمَ بنِ محمدٍ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أغْلَبِ الحولانيِّ الأديب، من أهلِ إسطبَّة؛ عَمَلِ قُرطبة، يُعرَفُ بالزَّوَالِي، ويُكْنَى أبا إسحاق.
٢٨٦	٤٣٥	إبراهيمُ بنُ محمدٍ بنِ إبراهيمَ الأزديِّ، من أهلِ إشبيلية، يُكْنَى أبا إسحاق ويُعرَفُ بابنِ رَغْلَل.
٢٨٦	٤٣٦	إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ بنِ خَيْرَةَ، من أهلِ بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا إسحاق.
٢٨٦	٤٣٧	إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ السُّلَميِّ، منها، وسَكَنَ المَغْرِبَ، يُكْنَى أبا إسحاق.
٢٨٧	٤٣٨	إبراهيمُ بنُ مُجاهِدِ بنِ محمدٍ اللُّخميِّ، من أهلِ حِصْنِ المَأَشَةِ؛ عَمَلِ شاطِبَةِ، يُعرَفُ بابنِ صَاحِبِ الصَّلَاة، ويُكْنَى أبا إسحاق.
٢٨٧	٤٣٩	إبراهيمُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أغْلَبِ بنِ زاهرِ الأنصاريِّ، من أهلِ قُرطبة، يُكْنَى أبا إسحاق.
٢٨٧	٤٤٠	إبراهيمُ بنُ عيسى بنِ محمدٍ بنِ أصبَغَ بنِ محمدٍ بنِ محمدٍ بنِ أصبَغَ الأزديِّ، من أهلِ قُرطبة، يُكْنَى أبا إسحاق.
٢٨٨	٤٤١	إبراهيمُ بنُ إدريسَ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عيسى بنِ إدريسَ التُّجِيبِيِّ، من أهلِ مُرْسِيَّة، يُكْنَى أبا عَمْرُو.
٢٨٨	٤٤٢	إبراهيمُ بنُ محمدٍ بنِ سَلَمَةَ بنِ مُقِيمِ ابنِ سَيِّدِ الناسِ المُكْتَبِ، من أهلِ مُرَيْطَر وسَكَنَ بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا إسحاق.

٢٨٩	٤٤٣	إبراهيم بن محمد بن غالب الأنصاري، من أهل مرسية، وسكن المرية.
٢٨٩	٤٤٤	إبراهيم بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن خلف الأنصاري، من أهل مدينة السليم، وسكن شريش، يُعرف بابن البناء وبالمديني، ويكنى أبا إسحاق.
٢٨٩	٤٤٥	إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكلبي، من أهل بلنسية، ونزل سبتة، يكنى أبا إسحاق، ويُعرف باليابري.
٢٩٠	٤٤٦	إبراهيم بن علي بن أحمد الأنصاري، من أهل حصن القصر بشرق إشبيلية، يُعرف بالمتنجشي، ويكنى أبا إسحاق.
٢٩٠	٤٤٧	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، من أهل بطليوس وسكن إشبيلية، يُعرف بالأعلم، ويكنى أبا إسحاق.
٢٩١	٤٤٨	إبراهيم بن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن فوزتش العذري المقرئ، الضرير، من أهل جزيرة شقر ونزل شاطبة، وأصله من سرقسطة.
٢٩١	٤٤٩	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم صاحبنا، من أهل بلنسية، يُعرف بالشهلي، ويكنى أبا إسحاق.
٢٩١	٤٥٠	إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن قسوم اللخمي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق.
٢٩٢	٤٥١	إبراهيم بن إسحاق بن محمد بن علي بن خلف بن أحمد بن محمد بن علي العبدري، من أهل ميورقة، وأصل سلفه من قرطبة، يكنى أبا إسحاق، ويُعرف بابن عائشة.
٢٩٢	٤٥٢	إبراهيم بن محمد بن أحمد الأصبحي، من أهل إشبيلية، وكان يسكن حصن القصر من شرفها، يكنى أبا إسحاق.
٢٩٣	٤٥٣	إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي الفهري، من أهل شريش، يكنى أبا إسحاق، ويُعرف بالبونسي؛ نسبة إلى قرية بونس، بالباء المعجمة منها.
٢٩٤	٤٥٤	إبراهيم بن أحمد الشيباني، من أهل بغداد، وسكن القيروان، يكنى أبا اليسر، ويُعرف بالرياضي.

٢٩٥	٤٥٥	إبراهيمُ بنُ سَلَمِ الإفريقيِّ الورَّاق، يُكنى أبا إسحاق.
٢٩٦	٤٥٦	إبراهيمُ بنُ حمَّاد، من أهل قلعة حمَّادِ عملِ بجاية، يُكنى أبا إسحاق.
٢٩٦	٤٥٧	إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ خَلَفِ بنِ الحَسَنِ بنِ الوليدِ السُّلَميِّ، من أهل فاس، يُكنى أبا إسحاق، ويُعرفُ بابنِ قَرْثُون.
٢٩٧	٤٥٨	إبراهيمُ بنُ حارثِ الكَلاعيِّ، من أهل الأُرْبُسِ بإفريقية، يُكنى أبا إسحاق.
٢٩٧	٤٥٩	إبراهيمُ بنُ محمدِ اللَّخميِّ السَّبَّتيِّ، يُعرفُ بابنِ المُتَّيْن، ويكنى أبا إسحاق.
٢٩٨	٤٦٠	إبراهيمُ بنُ خَلَفِ بنِ منصورِ الغَسَّائيِّ الدَّمشقيِّ، يُكنى أبا إسحاق، ويُعرفُ بالسَّنْهُوريِّ وسَنْهُور؛ من ديارِ مصر.
٢٩٩	٤٦١	إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ فارسِ بنِ شاذَّلةَ بنِ عَمْرِو بنِ عبدِ الله السُّلَميِّ الدُّكوانيِّ، من أهل كانِمِ مماليِ صعيدِ مصر، يُكنى أبا إسحاق.
٢٩٩	٤٦٢	إبراهيمُ بنُ جابرِ بنِ عُمَرَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُمَرَ المَخْزوميِّ، من أهلِ مَرَّاكُش، ونَشَأَ بمدينةِ فاس، يُكنى أبا إسحاق، ويُعرفُ بالفَقَّال.
٣٠٠	٤٦٣	إسماعيلُ بنُ يَحْيَى بنِ يَحْيَى بنِ كَثِيرِ اللَّيْثيِّ، من أهلِ قُرْطُبَة، يُكنى أبا القاسم.
٣٠٠	٤٦٤	إسماعيلُ بنُ الفضلِ بنِ الفضلِ بنِ عَمِيْرَةَ العُتَيْيِّ، من كُورَة تَدْمِر، يُكنى أبا أيوب.
٣٠٠	٤٦٥	إسماعيلُ بنُ تاجيت، من أهلِ قُرْطُبَة وأصلُهُ مِنَ الْبَرْبَرِ من ناحِيَةِ جِيَّان، ويتولَّى بَلِيًّا في قُضَاعَة.
٣٠١	٤٦٦	إسماعيلُ بنُ خَطَّابِ الغافقيِّ، من أهل سَرَقُسطَة وصاحبُ الصَّلَاةِ بها، وكان أبوه أيضًا يتولَّى الصَّلَاةَ بها.
٣٠١	٤٦٧	إسماعيلُ بنُ يعيشَ بنِ إسماعيلَ بنِ زكريَّا بنِ محمدِ بنِ عيسى بنِ محمدِ بنِ حبيبِ بنِ إسحاقِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الجَبَّارِ بنِ أبي سَلَمَة بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ ابنِ عَوْفِ رَضِيَّ الله عنه، من أهل بَطْلَيْوس.
٣٠١	٤٦٨	إسماعيلُ بنُ محمد، من أهلِ وَشَقَة، يُعرفُ بابنِ الأَبَّار، وهو والدُ الفقيهِ محمدِ ابنِ إسماعيل.

٣٠٢	٤٦٩	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، وَيُعرفُ بِابْنِ فُورْتِش.
٣٠٢	٤٧٠	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى التَّحِييِيُّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَرَبِ وَيُعرفُ بِالْوَحْشِيِّ.
٣٠٣	٤٧١	إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ سَعِيدٍ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ.
٣٠٣	٤٧٢	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُعَلِّمِ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ، وَيُعرفُ بِالذَّرَّاجِ.
٣٠٣	٤٧٣	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَبْرُونَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٣٠٤	٤٧٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الْحَمِيرِيِّ الْأَدِيبِ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ وَيُلَقَّبُ أَبُوهُ بِحَبِيبٍ.
٣٠٤	٤٧٥	إِسْمَاعِيلُ بْنُ هَارُونَ الْبَطْلَيْوْسِيُّ، مِنْهَا يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٣٠٤	٤٧٦	إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ حَدِيدِيٍّ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٣٠٤	٤٧٧	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَرَبِ.
٣٠٥	٤٧٨	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُهْلَهْلٍ.
٣٠٥	٤٧٩	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُفْيَانَ السَّلْمِيُّ، مِنْ نَاحِيَةِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
٣٠٥	٤٨٠	إِسْمَاعِيلُ بْنُ غَالِبِ اللَّحْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ لَبْلَةَ، يُكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ.
٣٠٥	٤٨١	إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ وَيُعرفُ بِابْنِ فُورْتِش.
٣٠٦	٤٨٢	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى بْنِ قَهْدٍ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الْأُمَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ.
٣٠٦	٤٨٣	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْأَسْلَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِنْشِ، يُكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ.
٣٠٦	٤٨٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَقِيٍّ الْحِجَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ الْفَرَجِ وَسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٣٠٧	٤٨٥	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الرُّعَيْنِيِّ، مِنْ أَهْلِ قَصْرِ أَبِي دَانِسٍ بِغَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

- ٣٠٧ ٤٨٦ إسماعيلُ بنُ الحسين بن الفتح، أهل مالقة، يُكنى أبا الوليد.
- ٣٠٧ ٤٨٧ إسماعيلُ بنُ أحمدَ البدرِي، من أهلِ شتَمِرِيَّةِ الشَّرْقِ وسَكَنَ مَرْسِيَّةَ، يُكنى أبا الوليد، ويُعرفُ بابنِ الجَبَّابِ.
- ٣٠٨ ٤٨٨ إسماعيلُ بن عيسى بن عبد الرحمن بن حجاج اللّخمي، من أهلِ إشبيلية، يُكنى أبا الوليد.
- ٣٠٩ ٤٨٩ إسماعيلُ بنُ عبد الله بن محمد بن إزراق التميمي، من أهلِ سَرْقُسْطَةَ، يُكنى أبا القاسم.
- ٣٠٩ ٤٩٠ إسماعيلُ بنُ مسعود بن عبد الله بن مسعود الحُشَني، من أهلِ جِيَّانَ، يُكنى أبا الطاهر، ويُعرفُ بابنِ أبي رُكْب.
- ٣١٠ ٤٩١ إسماعيلُ بنُ عيسى الحَضْرَمِي، من أهلِ إشبيلية.
- ٣١٠ ٤٩٢ إسماعيلُ بنُ محمد بن موسى بن عطاء الله الصُّنْهَاجِي، من أهلِ المَرِيَّةِ، يُكنى أبا الوليد، ويُعرفُ بابنِ العَرِيف.
- ٣١٠ ٤٩٣ إسماعيلُ بنُ عمر بن أحمدَ القرشيّ العلوي، من أهلِ إشبيلية، يُكنى أبا الطاهر.
- ٣١١ ٤٩٤ إسماعيلُ بنُ فلان بن محمد بن سعدان الشَّنَرِيْنِي الواعظ، يُكنى أبا الوليد.
- ٣١٢ ٤٩٥ إسماعيلُ بنُ أحمدَ بن عبد الرحمن الأنصاري، من أهلِ إشبيلية، يُكنى أبا الوليد ويُعرفُ بابنِ السَّرَّاجِ.
- ٣١٢ ٤٩٦ إسماعيلُ بنُ سعد السُّعُود بن أحمدَ بن هشام الأموي، من أهلِ لَبْلَةَ، وسَكَنَ إشبيلية، يُكنى أبا أمية.
- ٣١٣ ٤٩٧ إسماعيلُ بنُ يحيى بن أبي الوليد الأزدي، من أهلِ غَرْناطَةَ يُكنى أبا الوليد ويُعرفُ بالعَطَّارِ.
- ٣١٤ ٤٩٨ أبو إسماعيلَ بنُ حَبْشِي - وَحَبْشِي لَقَبَ لَهُ - بن يحيى بن سعيد بن سعد بن عَقْبَةَ بن بِشْرِ بن وَكَيْل بن حَفْص بن عُمَر بن المُهاجِر بن خالد بن الوليد رضي الله عنه، من أهلِ باجّة.

٣١٤	٤٩٩	إسماعيل بن يوسف الطلاء، من أهل القيروان.
٣١٤	٥٠٠	إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التّجيبّي، من أهل القيروان، وسكن المهدية، يُعرف بالبرقي، ويكنى أبا الطاهر.
٣١٥	٥٠١	إسماعيل ابن الإسكندراتي، أبو الطاهر.
٣١٧	٥٠٢	إسحاق بن سليمان بن عامر بن الحارث الزّهرّي، من أهل لورقة.
٣١٧	٥٠٣	إسحاق بن سالم، قرطبي، يكنى أبا إبراهيم.
٣١٧	٥٠٤	إسحاق بن إبراهيم بن عبد الكريم، من أهل الشّارة وإليها ينسب.
٣١٧	٥٠٥	إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن مزين، من أهل قرطبة.
٣١٨	٥٠٦	إسحاق بن إبراهيم بن عبد الجبار بن نؤيرة بن مالك بن منذر المعافري، من أهل جيان.
٣١٨	٥٠٧	إسحاق بن منذر بن إبراهيم بن محمد بن السّليم بن أبي عكرمة، مولى سُلَيْمان بن عبد الملك.
٣١٨	٥٠٨	إسحاق بن محمد بن إسحاق بن منذر.
٣١٩	٥٠٩	إسحاق بن الحسن، من أهل قرطبة، يُعرف بالزّيّات، ويكنى أبا الحسن.
٣١٩	٥١٠	إسحاق بن لبّ الفهري، من أهل شاطبة، يُعرف بالحمري؛ نسبة إلى قرية بجوفها، والصّواب: الحمراوي.
٣١٩	٥١١	إسحاق بن محمد بن عليّ العبدي، من أهل ميوزقة، وأصله من قرطبة، يُعرف بابن عائشة، ويكنى أبا إبراهيم.
٣٢٠	٥١٢	أبو إسحاق الرّبيّ الزّاهد.
٣٢٠	٥١٣	أبو إسحاق المؤدّب، الإمام بغدير ابن الشّمس، من أهل قرطبة.
٣٢٠	٥١٤	أبو إسحاق الهوزني، من أهل إشبيلية.
٣٢١	٥١٥	أبو إسحاق الأديب، من أهل طليطلة.
٣٢١	٥١٦	أبو إسحاق الأديب، آخر.

٣٢٢	٥١٧	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْمُورَ الْجَابِرِيِّ، مِنْ سُكَّانِ فَاسَ، يُكْنَى أَبُو إِبْرَاهِيمَ.
٣٢٣	٥١٨	إِدْرِيسُ بْنُ الْيَمَانِ بْنِ سَالِمِ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ يَابَسَةَ، وَتَجَوَّلَ فِي بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ وَيُعرفُ بِالشَّيْنِيِّ.
٣٢٣	٥١٩	إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَوْسُفَ الْوَاعِظِ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْمَعَالِيِّ.
٣٢٤	٥٢٠	إِدْرِيسُ بْنُ مُدْرِكٍ، مِنْ أَهْلِ مَيُوزَقَةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَلَاءِ.
٣٢٤	٥٢١	إِدْرِيسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ إِدْرِيسَ التُّجِيبِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو يَحْيَى.
٣٢٥	٥٢٢	إِدْرِيسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَلَاءِ.
٣٢٦	٥٢٣	أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، مِنْ مُسَالِمَةِ الدَّمَةِ، وَأَصْلُهُ مِنْ جِهَاتِ سَرَقُسْطَةَ.
٣٢٦	٥٢٤	أَيُّوبُ الْبَلُّوطِيُّ.
٣٢٧	٥٢٥	أَيُّوبُ بْنُ نَصْرٍ، مِنْ أَهْلِ الْبِيرَةِ.
٣٢٧	٥٢٦	أَيُّوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، مِنْ أَهْلِ وَشَقَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٣٢٧	٥٢٧	أَيُّوبُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ قَرْجٍ بْنِ جَرَّاحٍ بْنِ نَصْرٍ بْنِ سَيَّارِ الْبَلُّوِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٣٢٧	٥٢٨	أَيُّوبُ بْنُ يَحْيَى.
٣٢٧	٥٢٩	أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الطَّلِيظِيِّ، سَكَنَ قُرْطَبَةَ.
٣٢٧	٥٣٠	أَيُّوبُ بْنُ قَتَّحٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٣٢٨	٥٣١	أَيُّوبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَشِيقِ الثَّغَلِيِّ مَوْلَاهُمْ، مِنْ أَهْلِ بَجَانَةِ الْمَرْيَةِ، وَسَكَنَ شَاطِئَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٣٢٨	٥٣٢	أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَهْبِ الْغَافِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ.
٣٢٩	٥٣٣	أَيُّوبُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الْمَعَاوِرِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَبْرَتٍ مِنْ ثَغُورِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ.
٣٣٠	٥٣٤	أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ غَالِبِ الْمُكْتَبِ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ وَيُعرفُ بِالْقَلَاطِيِّ.

٣٣١	٥٣٥	أبو أيوب الزاهد، من أهل قُرطبة.
٣٣١	٥٣٦	أيوب بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر الفهري، من أهل سبتة، يُكنى أبا الصبر.
٣٣٢	٥٣٧	أمية بن غالب الأديب الموزوري، منها، وسكن قُرطبة، يُكنى أبا العاص.
٣٣٢	٥٣٨	أمية بن غثيل.
٣٣٢	٥٣٩	أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا الصلت.
٣٣٤	٥٤٠	أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء، مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان، والد قاسم بن أصبغ، من أهل قُرطبة، وأصله من بيانة.
٣٣٤	٥٤١	أصبغ بن عنبسة اللخمي، من أهل قُرطبة، يُعرف بالباجي.
٣٣٤	٥٤٢	أصبغ بن ناصح المددي، من أهل قُرطبة، يُكنى أبا القاسم، ويُعرف بالمجدّر.
٣٣٥	٥٤٣	أصبغ بن عيسى المؤدّب القرطبي.
٣٣٥	٥٤٤	أصبغ بن أحمد.
٣٣٥	٥٤٥	أصبغ الأندلسي، غير منسوب.
٣٣٥	٥٤٦	أصبغ بن مدرك بن عبد الحميد بن غانم، من أهل قُرطبة.
٣٣٥	٥٤٧	أصبغ بن عبد الله بن إبراهيم بن مسافر، من أهل قُرطبة، ونسبه في البربر.
٣٣٥	٥٤٨	أصبغ بن يحيى الطيب، من أهل قُرطبة.
٣٣٦	٥٤٩	أصبغ بن محمد بن أصبغ بن السّمح المهري، من أهل قُرطبة، يُكنى أبا القاسم.
٣٣٦	٥٥٠	الأصبغ بن عبد العزيز بن محمد بن أرقم النميري، من أهل وادي آش، يُكنى أبا عامر.
٣٣٧	٥٥١	أصبغ بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي، من أهل قُرطبة، يُعرف بابن المناصف، ويُكنى أبا القاسم.
٣٣٧	٥٥٢	أصبغ بن علي بن هشام بن أصبغ بن عبد الله بن أبي العباس، من أهل مالقة، يُكنى أبا العباس.

٣٣٨	٥٥٣	أَبُو الْأَصْبَغِ النَّيَّارُ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ.
٣٣٨	٥٥٤	أَسَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّعِينِيُّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٣٣٨	٥٥٥	أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْعَامِلِيُّ، مِنْ أَهْلِ طَلِيطْلَةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَلْعَةِ رَبَاحٍ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
٣٣٨	٥٥٦	أَسَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَسَدٍ، مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ، وَكَتَنَاهُ النَّاسُ أَبُو اللَّيْثِ فَغَلَبَتْ عَلَيْهِ.
٣٣٩	٥٥٧	الْأَسْبَاطُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سَعِيدِ السَّعْدِيِّ مِنْ سَعِيدِ بْنِ بَكْرٍ ابْنِ هَوَازِنَ، مِنْ أَهْلِ الْبِيرَةِ.
٣٣٩	٥٥٨	أَسْوَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَعِيشَ بْنِ خَشِيبِ الْغَافِقِيِّ، أَصْلُهُ مِنْ مَدِينَةِ غَافِقٍ، عَمَلِ قُرْطَبَةَ.
٣٣٩	٥٥٩	أَخْطَلُ بْنُ وَهْبٍ.
٣٤٠	٥٦٠	أَغْلَبُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَنُوِيلَ، مِنْ أَهْلِ طَلِيطْلَةَ.
٣٤٠	٥٦١	أَزْهَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ حُرَيْثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ جُبَيْرٍ، مَوْلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ، مِنْ أَهْلِ إِسْتِجَّةَ.
٣٤٠	٥٦٢	إِلْيَاسُ بْنُ يُوْسُفَ الطَّلِيطِيِّ، سَكَنَ قُرْطَبَةَ.
٣٤٠	٥٦٣	أَبَانُ بْنُ سَالِمِ الْيَحْصُبِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبِيرَةِ، وَمِنْ الْقَلْعَةِ الْمَنْسُوبَةِ لِهَذِهِ الْقَبِيلَةِ وَهِيَ دَارُهُمْ بِالْأَنْدَلُسِ.
٣٤١	٥٦٤	أَشْعَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُعَاذِ بْنِ سَابِقِ الْمَعَاظِرِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ.
٣٤١	٥٦٥	أَضْحَى بْنُ سَعِيدٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٣٤١	٥٦٦	أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَرْظِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
٣٤٢	٥٦٧	أَدُمُ بْنُ الْحَزِيزِ السَّرْقُسْطِيِّ.
٣٤٢	٥٦٨	أَنْسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَنْسِ الْعُدْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةِ.
٣٤٢	٥٦٩	أَخِيلُ بْنُ إِدْرِيسَ الْقَيْسِيِّ الْكَاتِبِ، مِنْ أَهْلِ رُنْدَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

٣٤٢	٥٧٠	أَسَامَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
٣٤٣	٥٧١	أُبَيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْمُرَادِيُّ، يُكْنَى أَبُو الْمُنْذَرِ، أَصْلُهُ مِنْ جِهَةِ جَيَّانَ.
٣٤٤	٥٧٢	أَبُو الْأَسْعَثِ الْكَلْبِيُّ.
٣٤٥	٥٧٣	بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ بْنِ ثُمَامَةَ الْجَذَامِيُّ، يُكْنَى أَبُو ثُمَامَةَ.
٣٤٧	٥٧٤	بَكْرُ بْنُ عَيْسَى الْكِتَابِيُّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٣٤٧	٥٧٥	بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٣٤٧	٥٧٦	بَكْرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَرِيبِ الْقَيْسِيِّ، يُعْرِفُ بِابْنِ السَّيَّادِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٣٤٨	٥٧٧	بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ كُوَيْتِ الْعَاقِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو.
٣٤٨	٥٧٨	أَبُو بَكْرٍ السَّلَالِيُّ، أَحْسَبُهُ قُرْطَبِيًّا.
٣٤٨	٥٧٩	أَبُو بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ الرَّاهِدِيُّ، مِنْ أَهْلِ تَطِيلَةَ مِنَ الشَّغْرِ الْأَعْلَى، يُعْرِفُ بِالطَّفَّيْنِيِّ.
٣٤٩	٥٨٠	أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُزَيْنٍ.
٣٤٩	٥٨١	أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الرَّيْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةِ.
٣٤٩	٥٨٢	أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَهْلٍ، يُعْرِفُ بِالْبَلْعَجَانِيِّ.
٣٤٩	٥٨٣	أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ، مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةَ.
٣٥٠	٥٨٤	أَبُو بَكْرٍ الْمَرْشَانِيُّ، مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةَ.
٣٥٠	٥٨٥	أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، مِنْ أَهْلِ شَلْبِ.
٣٥٠	٥٨٦	أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَزْمِينَ.
٣٥٠	٥٨٧	أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَقْيُوسٍ، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةِ.
٣٥٠	٥٨٨	أَبُو بَكْرٍ بْنُ لُؤْيٍ الرَّاهِدِيُّ، مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةَ.
٣٥١	٥٨٩	أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ.
٣٥١	٥٩٠	أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَشْرَمِ الْعَبْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةَ.

٣٥١	٥٩١	أبو بكر بن سليمان بن سَمْحُونِ الأنصاري، من أهل قُرْطُبَة، اسمُهُ كُنْيَتُهُ.
٣٥٢	٥٩٢	أبو بكر الغافقي، من أهل إشبيلية وقاضياها.
٣٥٢	٥٩٣	أبو بكر بن إسماعيل، من أهل قاشْتَرَة: عَمَلِ قُرْطُبَة.
٣٥٢	٥٩٤	أبو بكر المعروف بالسُّلَاقِي، من أهل إشبيلية، وسَكَنَ مَرَّاكَشَ.
٣٥٣	٥٩٥	أبو بكر المعروف بالزُّرْعَالِ، من أهل قُرْطُبَة.
٣٥٣	٥٩٦	أبو بكر بن خَلْفِ الأنصاري الفقيه المُسْتَبْجِرُ، من أهل قُرْطُبَة، وسَكَنَ مَدِينَة فاس، يُعْرَفُ بِالْمَوَاقِ، وَيُكْنَى أبا يَحْيَى.
٣٥٣	٥٩٧	أبو بكر بن أحمد بن عبد الملك بن مُنْخَلٍ بن محمد بن مشرّف النّفْزِي، من أهل شَاطِبَة.
٣٥٤	٥٩٨	أبو بكر بن هشام بن عبد الله بن هشام بن سعيد الأزدي، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا يَحْيَى.
٣٥٥	٥٩٩	أبو بكر الصُّقْلِيّ المَكْتَبُ، سَكَنَ قُرْطُبَة.
٣٥٦	٦٠٠	بُشَيْرُ بنُ يَزِيدَ الأَنْدَلُسِيّ.
٣٥٦	٦٠١	بُشَيْرُ بنُ حَبِيبٍ بن الوليد بن حَبِيبٍ، من أهل قُرْطُبَة، يُعْرَفُ بِالْحَبِيبِيّ، وَأَبُوهُ حَبِيبٌ هُوَ الْمَلْقَبُ بِدَحْوَنَ.
٣٥٧	٦٠٢	بُشَيْرُ الأديب، من أهل إشبيلية، يُعْرَفُ بِالْأَصَمِّ.
٣٥٨	٦٠٣	بُشَيْرِي، مَوْلَى المُسْتَنْصِرِ بالله الحَكَمِ ابنِ الناصر.
٣٥٨	٦٠٤	بُشَيْرِي، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ابنِ العربي، من أهل إشبيلية، يُكْنَى أبا الحَظِيرِ.
٣٥٨	٦٠٥	بَسَامُ بنُ مَجْمَرٍ بن سالم، يُكْنَى أبا الضُّحَّاك.
٣٥٨	٦٠٦	بَسَامُ بنُ أحمد بن حَبِيبٍ بن عُمَرَ بن عبد الله بن شاكِرِ الغافقي، من أهل جَيَّانَ، وَاسْتَوَطَنَ مَالْقَة، يُكْنَى أبا الرِّضَا.
٣٥٩	٦٠٧	بُهْلُولُ بنُ اليَسَعَ الحَنَعَمِيّ، من ساكني إشبيلية، يُعْرَفُ بِالْمُقْصِدِرِ، وَيُكْنَى أبا بَكْرٍ.
٣٥٩	٦٠٨	بُهْلُولُ بنُ فَتْحٍ، من أهل أَقْلِيشَ.

٣٦٠	٦٠٩	بَيْشُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ بْنِ بَيْشِ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ أُنْدَلَةَ، وَاتَّقَلَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
٣٦١	٦١٠	بَيْشُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَيْشِ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ وَقَاضِيهَا، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
٣٦٢	٦١١	بُسْرُ بْنُ قَطَنِ بْنِ جَزْءِ بْنِ اللَّجْلَاجِ التَّمِيمِيِّ.
٣٦٢	٦١٢	بَرَاءُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُهَاجِرِ الْبُرْجِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٣٦٢	٦١٣	بَشَّارُ الْأَعْمَى النَّخَوِيُّ، مِنْ سَاكِنِي دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.
٣٦٣	٦١٤	بَاقِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ أَلَسْ، وَسَكَنَ مَرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا خَالِدٍ، وَكَتَّاهُ صَاحِبُ «قِلَانِدِ الْعُقَيَّانِ» أَبَا الْحَسَنِ.
٣٦٣	٦١٥	أَبُو بَخْرِ الْمُقَرَّرِيُّ الْكَفَيْفِيُّ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ.
٣٦٤	٦١٦	أَبُو الْبَسَاتِينِ الْوَاعِظُ الصُّوفِيُّ.
٣٦٥	٦١٧	تَمَّامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصُونَ الْمَعَاوِرِيُّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا غَالِبٍ.
٣٦٥	٦١٨	تَمَّامُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ غَالِبِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ بَرَّاجِلَةِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبَا كَامِلٍ.
٣٦٧	٦١٩	تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ تَمِيمِ بْنِ أَبِي الْعَرَبِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ.
٣٦٨	٦٢٠	تَمِيمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنُونِ الْبَهْرَانِيِّ، مِنْ أَهْلِ لَبْلَةَ، وَسَكَنَ عَقِبَهُ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا الطَّاهِرِ.
٣٦٩	٦٢١	تَغْلِبُ بْنُ عَيْسَى الْكِلَابِيِّ.
٣٦٩	٦٢٢	تَلِيدُ الْفَتِي، مَوْلَى الْحَكَمِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ، وَصَاحِبُ خِزَانَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ.
٣٦٩	٦٢٣	تَاشِفِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُكْتَبِ، مِنْ أَهْلِ فَاسَ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.
٣٧٠	٦٢٤	ثَابِتُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ ثَابِتِ الْعَوْفِيِّ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُشْطَةَ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.

٣٧٠	٦٢٥	ثابت بن أحمد بن عبد الولي الشاطبي، منها، يُكنى أبا الحسن.
٣٧١	٦٢٦	ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار الكلاعي، من أهل لبلة ونزل جيان، يُكنى أبا الحسن وأبا رزين.
٣٧٢	٦٢٧	ثعلبة بن حميد، من أهل قرطبة.
٣٧٣	٦٢٨	جعفر بن عبد الرحمن بن جحاف بن يحيى بن سعيد المعافري، من أهل بلنسية، يُكنى أبا أحمد.
٣٧٣	٦٢٩	جعفر بن يوسف بن أحمد بن محمد القيسي الكاتب، من أهل قرطبة، ويُعرف بالباجي، ويُكنى أبا القاسم.
٣٧٤	٦٣٠	جعفر بن سعيد بن محمد بن حلبس المقرئ، من أهل بلنسية، يُكنى أبا أحمد.
٣٧٤	٦٣١	جعفر بن عمر الأندلسي، منسوب إلى جده، يُكنى أبا الفضل.
٣٧٤	٦٣٢	جعفر بن عيسى الأموي، من ساكني قونكة، وأصله من نغر سرقسطة، يُكنى أبا أحمد.
٣٧٥	٦٣٣	جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن جحاف المعافري، من أهل بلنسية، وهو المحرق، يُكنى أبا أحمد.
٣٧٥	٦٣٤	جعفر بن أحمد بن محمد بن رزيق الأموي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا أحمد.
٣٧٦	٦٣٥	جعفر بن يحيى بن إبراهيم، من أهل دانية، وأصله من بطروشة؛ عملها، يُعرف بابن غتال، ويُكنى أبا الحكم.
٣٧٦	٦٣٦	جعفر بن الحسين بن أبي البقاء بن فاخر بن الحسين الأموي، من أهل أندة؛ عمل بلنسية، يُكنى أبا بكر.
٣٧٧	٦٣٧	جعفر بن محمد بن يوسف بن سليمان بن عيسى، من أهل شتمرية الغرب، وسكن إشبيلية، يُكنى أبا الفضل.
٣٧٨	٦٣٨	جعفر بن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن ميمون المخزومي، من أهل جزيرة شقر، وسكن بلنسية، يُكنى أبا أحمد.

٣٧٨	٦٣٩	جعفرُ بنُ أحمدَ بنِ خَلَفِ بنِ حَمِيدِ بنِ مأمون، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو أَحَد.
٣٧٩	٦٤٠	جعفرُ بنِ لُبِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يُونُسَ بنِ مَيْمُونِ الْيَحْصِيَّيَّ، سَكَنَ شَاطِئَةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ أُنْتِيَّانَ: عَمَلُهَا، يُكْنَى أَبُو أَحَدَ وَأَبَا الْفَضْلِ.
٣٧٩	٦٤١	جعفرُ بنُ أَحَدَ بنِ أُمَيَّةَ الْحَجْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةَ، يُكْنَى أَبُو أَحَد.
٣٨٠	٦٤٢	جعفرُ بنُ أَحَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ سُفْيَانَ الْمَخْزُومِي، مِنْ أَهْلِ جَزِيرَةِ شُقْرَ، يُكْنَى أَبُو أَحَد.
٣٨٠	٦٤٣	جعفرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَيِّدِ بُوْنَةَ الْحَزْرَاعِيِّ الْعَابِدِ، مِنْ أَهْلِ قُسْطَنْطَانِيَّةَ؛ عَمَلٍ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو أَحَد.
٣٨١	٦٤٤	أَبُو جَعْفَرِ الْقَرَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَجَانَةَ.
٣٨١	٦٤٥	أَبُو جَعْفَرِ النَّحْوِيِّ.
٣٨١	٦٤٦	أَبُو جَعْفَرِ بنِ جَرَّاح.
٣٨٢	٦٤٧	أَبُو جَعْفَرِ ابْنِ صَاحِبِ الصَّلَاةِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
٣٨٢	٦٤٨	جعفرُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ التَّيْمِيِّ الصَّقَلِيِّ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْقَطَّاعِ، وَيُكْنَى أَبُو مُحَمَّد.
٣٨٢	٦٤٩	جَابِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَابِرِ الْحَضْرَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّد.
٣٨٣	٦٥٠	جَابِرُ بنُ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
٣٨٣	٦٥١	جَابِرُ بنُ أَحَدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَزْرَجِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ، وَكَتَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدِ الْعُثْمَانِيُّ أَبُو الْفَضْلِ.
٣٨٣	٦٥٢	جَابِرُ بنُ غَالِبِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَامِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّد.
٣٨٤	٦٥٣	جَابِرُ بنُ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ هَاشِمِ بنِ عُمَرَ بنِ ذِي النُّونِ الثَّلَعِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الرَّمَالِيَّةِ، وَيُكْنَى أَبُو بَكْر.
٣٨٤	٦٥٤	جَابِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَيْسَى الْمَذْحِجِيِّ، أُنْدَلُسِيٌّ يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو.

٣٨٥	٦٥٥	جابر بن محمد بن نام بن أبي أيوب، واسمهُ سُلَيان، الحَضْرَمِيُّ النَّحْوِيُّ، وقال فيه ابنُ فَرْقَدٍ: ابنُ أبي أيوب سُلَيانُ بنُ نام، من أهلِ إِشْيِيلَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.
٣٨٥	٦٥٦	جابر بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن مسلمة، من أهلِ قُرْطَبَة، يُكْنَى أبا محمد.
٣٨٦	٦٥٧	جابر بن محمد بن جابر المَكْتَبُ، من أهلِ قُرْطَبَة، يُكْنَى أبا محمد.
٣٨٦	٦٥٨	جابر بن أحمد بن إبراهيم القُرْشِيُّ الحَسَنِيُّ، من أهلِ تِلْمَسَان، يُكْنَى أبا الحسن.
٣٨٧	٦٥٩	جُودِي بن عثمان النَّحْوِيُّ العَبْسِيُّ، مَوْلَى لهم، من أهلِ مَوْزُورَ، وأصلُهُ من طَلَيْطَلَة.
٣٨٧	٦٦٠	جُودِي بن أسباط بن جعفر السَّعْدِيُّ، من أهلِ البيرة.
٣٨٨	٦٦١	جُودِي بن عبد الرحمن بن جُودِي بن موسى بن وهب بن عدنان القَيْسِيُّ، من أهلِ وادي آش، يُكْنَى أبا الكرم.
٣٨٩	٦٦٢	أبو الجُودِي بن محمد بن سلمة، من أهلِ قُرْطَبَة.
٣٩٠	٦٦٣	جَبْر بن هشام بن حَبْنُون، بتشديد الباءِ والنُّونِ، من أهلِ قُرْطَبَة، وأصلُهُ من بَطْلَيْنُوس، يُكْنَى أبا محمد.
٣٩٠	٦٦٤	جَبْر بن محمد بن جبر بن هشام بن حَبْنُون، من أهلِ قُرْطَبَة، يُكْنَى أبا محمد، وهو خَفِيدُ الأوَّل.
٣٩١	٦٦٥	جَرِير بن غالب الرُّعَيْنِيُّ.
٣٩١	٦٦٦	جَرِير بن عبد الله بن جرير السَّفَّائِيُّ، يُكْنَى أبا محمد.
٣٩١	٦٦٧	جِدَار بن عمرو المَذْجَجِيُّ، وقيل: العَسَائِيُّ، من أهلِ رَيْثَة.
٣٩١	٦٦٨	جَوْشَن بن عبد العظيم بن يَزْبُوع بن خارجة بن علقمة بن الصُّبَابِ المُرِّي، من بني مَرَّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيَان، من أهلِ البيرة، يُكْنَى أبا صُمَيْل.
٣٩٢	٦٦٩	جُودِرُ الحَكِيمِي الخَادِمُ بقصر قُرْطَبَة.

٣٩٢	٦٧٠	جَهْوَرُ بْنُ خَلْفِ بْنِ أَبِي عُمَرَ بْنِ قَاسِمِ بْنِ ثَابِتِ الْمَعَاوِرِيِّ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ، أَحْسَبُهُ مِنْ أَهْلِ غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ.
٣٩٢	٦٧١	الْجَيْدُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبَرَاكِجَةِ عَمَلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٣٩٣	٦٧٢	جَامِعُ بْنُ بَاقِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ التَّمِيمِيِّ، أَنْدَلُسِيٌّ سَكَنَ دِمَشْقَ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ.
٣٩٣	٦٧٣	أَبُو جَنَاحٍ، أَنْدَلُسِيٌّ سَكَنَ الْقَيْرَوَانَ.
٣٩٤	٦٧٤	الْحَسَنُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَهْرَانِيِّ، أَنْدَلُسِيٌّ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
٣٩٥	٦٧٥	الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
٣٩٥	٦٧٦	الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
٣٩٥	٦٧٧	حَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَسَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ.
٣٩٥	٦٧٨	الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَالِسِ الْأَزْدِيِّ الْقُرِّيِّ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
٣٩٦	٦٧٩	الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةِ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ، وَيُعرفُ بِابْنِ الْفَرَاءِ، وَهُوَ عَمُّ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.
٣٩٦	٦٨٠	الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ الْمَدْلِينِيِّ الْإِمَامُ بِقُرْطُبَةَ، وَمَدْلِينُ: مِنْ أَعْمَالِ بَطْلَيْوسَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
٣٩٦	٦٨١	الْحَسَنُ بْنُ خَلْفِ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأُمَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ، وَيُعرفُ بِابْنِ بَرْنَجَالٍ.
٣٩٧	٦٨٢	الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، مِنْ أَهْلِ مَالْقَةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
٣٩٧	٦٨٣	الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُهْلُولِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
٣٩٧	٦٨٤	حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ تَقِيِّ الْجَذَامِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالْقَةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
٣٩٨	٦٨٥	الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَهْلٍ الْحُسَيْنِيِّ الْقُرِّيِّ، سَكَنَ سَبْتَةَ، وَوَلِيَ الْقَضَاءَ وَالْخُطْبَةَ بِهَا، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
٣٩٩	٦٨٦	الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ مُشَرِّفِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ هَانِي اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.

- ٣٩٩ ٦٨٧ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ الْبَطْلَيْوسِيِّ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤٠٠ ٦٨٨ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي الْبَسَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليٍّ بن الحسين بن عليٍّ بن أبي طالب
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤٠١ ٦٨٩ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ الْبَطْلَيْوسِيِّ الْمُقَرِّي، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤٠١ ٦٩٠ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ عِيسَى بْنِ أَصْبَغَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَصْبَغَ الْأَزْدِيِّ،
يُعرفُ بِأَبْنِ الْمُنَاصِفِ، وَيُكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ.
- ٤٠١ ٦٩١ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحِ الْهَمْدَانِيِّ.
- ٤٠١ ٦٩٢ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ عَطَّافِ الْعَقِيلِيِّ، مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤٠١ ٦٩٣ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ لُرِّيَّةِ عَمَلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى
أَبَا عَلِيٍّ، وَيُعرفُ بِأَبْنِ الرَّهْنِيلِ.
- ٤٠٣ ٦٩٤ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، وَنَزَلَ مَالْقَةَ،
يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤٠٣ ٦٩٥ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيْمَنِ الْمُعَلِّمِ، مِنْ أَهْلِ إِسْطَيْلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤٠٤ ٦٩٦ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ، مِنْ نَاحِيَةِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤٠٤ ٦٩٧ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَاعِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ وَسَكَنَ سَبْتَةَ،
يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤٠٤ ٦٩٨ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْأُمَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، وَسَكَنَ إِسْطَيْلِيَّةَ، يُكْنَى
أَبَا عَلِيٍّ، وَيُعرفُ بِالْخَطِيبِ.
- ٤٠٥ ٦٩٩ حَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُفَرَّجَ بْنِ خَلْفِ بْنِ هَاشِمِ الْبَكْرِيِّ الْأَشْبُونِيِّ،
أَصْلُهُ مِنْهَا وَسَكَنَ الْجَزِيرَةَ الْخَضْرَاءَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ، وَيُعرفُ بِالزَّرْقَالَةِ.
- ٤٠٥ ٧٠٠ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالْقَةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ وَيُعرفُ
بِأَبْنِ كَيْسَرِي.

٤٠٦	٧٠١	حَسَنُ بْنُ مُوسَى بْنِ هِشَامِ اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَرِيش.
٤٠٦	٧٠٢	الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمِ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ.
٤٠٦	٧٠٣	حَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ، وَيُعرفُ بِابْنِ الْوَزِيرِ، وَشَهِرَ بِنَسَبِهِ إِلَى بَطْرَنَةَ: قَرْيَةٍ بِشَرْقِيَّ بَلَنْسِيَّةَ.
٤٠٧	٧٠٤	حَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكِنَانِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُعرفُ بِالرَّفَاءِ، وَيُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ.
٤٠٧	٧٠٥	حَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّجِيبِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُعرفُ بِالْقَشْتَلْيُونِيِّ نَسَبًا إِلَى قَرْيَةٍ بِغَرْبِهَا، وَيُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ.
٤٠٨	٧٠٦	الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَاتِحَ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ وَيُعرفُ بِالسَّعَّارِ، مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ.
٤٠٩	٧٠٧	أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْإِسْبِيلِيِّ التَّاجِرِ، مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ، يُعرفُ بِالْخِرَازِ.
٤٠٩	٧٠٨	أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْجَزَّارِ الْمُقَرَّرِيُّ الْقَصِيرِ، مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ.
٤٠٩	٧٠٩	أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الدَّرَاجِ النَّحْوِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ.
٤٠٩	٧١٠	أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَيُّوبَ السَّلِيلِيِّ الْمُقَرَّرِيِّ، مِنْ أَهْلِ لَبْلَةَ.
٤١٠	٧١١	أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَزِيزِ الْمُقَرَّرِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ.
٤١٠	٧١٢	أَبُو الْحَسَنِ الْمُقَرَّرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالنَّقْدَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ.
٤١٠	٧١٣	أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَيْمُونِ الْمُقَرَّرِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ.
٤١٠	٧١٤	أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَزِيِّ الْكَلْبِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ.
٤١٠	٧١٥	أَبُو الْحَسَنِ الشَّرِيشِيُّ النَّحْوِيُّ.
٤١١	٧١٦	الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكَلَاعِيِّ السَّفَاقِيَّيِّ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ.
٤١١	٧١٧	حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُهَيْلَ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ وَيُعرفُ بِابْنِ زَكُونِ.
٤١٢:١	٧١٨	حَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ الْكَاتِبِ، يُعرفُ بِابْنِ الْأَشِيرِيِّ، وَيُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ.

- ٤١٢ ٧١٩ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَرَحٍ الْكَلْبِيُّ، يُعَرَفُ بِابْنِ الْجَمِيلِ، وَيُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ،
أَصْلُهُ مِنْ دَانِيَّةَ وَسَكَنَ سَبْتَهُ.
- ٤١٢ ٧٢٠ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْبَجَلِيُّ الصَّقَلِيُّ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤١٢ ٧٢١ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلْفٍ بْنِ أَبِي حَرِيصَةَ
الرَّبْعِيِّ، مِنْ أَهْلِ فَاسَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤١٣ ٧٢٢ الْحَسَنُ بْنُ حَجَّاجٍ بْنِ يَوْسُفَ الْهَوَارِيِّ، وَأَهْلُ بَيْتِهِ يَتَمَوْنَ فِي تُحَيْبَ، أَصْلُهُ مِنْ
نَاحِيَةِ بَجَايَةَ وَسَكَنَ مَرَّاكُشَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤١٣ ٧٢٣ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَغْمَاطِيِّ، وَأَصْلُهُ مِنْ تِلْمَسَانَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤١٤ ٧٢٤ حُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ، أَحْسَبُهُ مِنْ أَهْلِ الْبِيرَةِ.
- ٤١٤ ٧٢٥ حُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَاصِمِ الثَّقَفِيِّ، مِنْ أَهْلِ
قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ.
- ٤١٤ ٧٢٦ حُسَيْنُ بْنُ سَلْمُونٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُعَرَفُ بِالْمَسِيلِيِّ.
- ٤١٤ ٧٢٧ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُعَرَفُ بِابْنِ الْفَرَاءِ، وَيُكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ.
- ٤١٥ ٧٢٨ حُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حُسَيْنِ الْغِفَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُشْطَةَ.
- ٤١٥ ٧٢٩ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَيٍّ التُّجِيبِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
- ٤١٥ ٧٣٠ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُعَرَفُ بِابْنِ الْحَنَاطِ، وَيُكْنَى
أَبَا عَلِيٍّ.
- ٤١٦ ٧٣١ حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافٍ الْبَهْرَانِيِّ، مِنْ أَهْلِ لَبْلَةَ وَمِنْ
حِصْنِهَا يُقَالُ لَهُ: وَشَرُّ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤١٦ ٧٣٢ حُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَبَاتٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، وَأَصْلُ أَبِيهِ مِنْ مَارِدَةَ،
وَهُوَ ابْنُ بَنَاتِ أَبِي عَلِيٍّ الْعَسَّاسِيِّ.
- ٤١٦ ٧٣٣ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَيْسَى الْكَلْبِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ،
وَيُعَرَفُ بِابْنِ حَسُونٍ، وَجَدُّهُ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِذَلِكَ.

- ٤١٧ ٧٣٤ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَسِيلِ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرَيْطَرٍ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤١٧ ٧٣٥ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَرِيبِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ طَرْطُوشَةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤١٩ ٧٣٦ حُسَيْنُ بْنُ غَالِبِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حُسَيْنِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ، وَيُعرفُ أَبُوهُ غَالِبٌ بِالْحَدَّادِ.
- ٤١٩ ٧٣٧ حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ الْعَسَائِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةِ، وَسَكَنَ شَاطِبَةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ، يُعرفُ بِابْنِ صَبَّغُون.
- ٤١٩ ٧٣٨ حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، مِنْ أَهْلِ لُرِيَّةَ وَمِنْ قَرْيَةِ بَنِي وَزْفَرٍ مِنْهَا: عَمَلٌ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤٢٠ ٧٣٩ الحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ السَّعْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُعرفُ بِالْقَلْعِيِّ، وَيُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤٢٠ ٧٤٠ الحُسَيْنُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ فَتُوحِ الْأَنْصَارِيِّ الضَّرِيرِ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ نَاحِيَّتِهَا الْغَرِيبَةِ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ، وَيُعرفُ بِابْنِ زُلَّالٍ.
- ٤٢١ ٧٤١ الحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْأَنْصَارِيِّ، يُعرفُ بِابْنِ الْمَالَقِيِّ، وَيُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.
- ٤٢٢ ٧٤٢ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، مِنْ أَهْلِ شَلْبِ.
- ٤٢٢ ٧٤٣ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ فَنْدَلَةَ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ.
- ٤٢٢ ٧٤٤ حُسَيْنُ بْنُ فَتْحٍ قَاضِي سَبْتَةَ لِلْأَدَارِسَةِ، مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصْحَابَ مَدِينَةِ فَاسَ وَالْمَغْرِبِ.
- ٤٢٣ ٧٤٥ حَمْزَةُ بْنُ مُوسَى الْمُؤَدَّبِ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ.
- ٤٢٣ ٧٤٦ حَمْزَةُ بْنُ جُودِيٍّ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
- ٤٢٣ ٧٤٧ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَشْعَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ.
- ٤٢٣ ٧٤٨ حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ بْنِ مَسْعُودِ الْمُحَارِبِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو، وَيُعرفُ بِابْنِ الْأَسْنُودِ.

٤٢٤	٧٤٩	حَكَمُ بْنُ عِمْرَانَ الْمُقَرَّرِيُّ النَّقَاطُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، يُعْرِفُ بِابْنِ الطُّلَيْطَلِيِّ.
٤٢٤	٧٥٠	الحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْعَاصِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ أَمِيرُ الْأَنْدَلُسِ.
٤٢٦	٧٥١	حَكَمُ بْنُ بَذْرِ الْوَصِيفُ، مَوْلَى النَّاصِرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، يُعْرِفُ بِابْنِ الزَّيْدِيلَةِ، وَيُكْنَى أَبُو الْعَاصِي.
٤٢٧	٧٥٢	الحَكَمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ، مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِنْ أَهْلِ شَارِقَةَ: عَمَلِ بَلَنْتِسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَاصِي.
٤٢٧	٧٥٣	أَبُو الْحَكَمِ بْنُ حَسُونِ الْكَلْبِيِّ، قَاضِي مَالِقَةَ وَرِئِيسُهَا فِي الْفَتْنَةِ.
٤٢٨	٧٥٤	حَبِيبُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ حَبِيبِ الدَّخَلِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو سُلَيْمَانَ، وَيُلَقَّبُ بِدَحُون.
٤٢٨	٧٥٥	حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ هَارُونَ بْنِ جَلْهَمَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ، وَالِدُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبِ الْفَقِيهِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٤٢٩	٧٥٦	حَبِيبُ بْنُ سَيِّدِ الْجُدَامِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَقَصْرَةَ: عَمَلِ مُرْسِيَّةَ.
٤٢٩	٧٥٧	حَبِيبُ الصَّقَلِيِّ، مِنْ فُتَيَانَ الْأُمَوِيَّةِ بِقُرْطَبَةَ.
٤٣٠	٧٥٨	حَبِيبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الْحَمِيرِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
٤٣٠	٧٥٩	حَبِيبُ بْنُ ... السُّلَمِيِّ، مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبِ فِي قَوْلِهِ.
٤٣١	٧٦٠	حَجَّاجُ بْنُ جَمَاهِرَ.
٤٣١	٧٦١	حَجَّاجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَجَّاجِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٣١	٧٦٢	حَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ الْهُوَارِيِّ، وَبَنُوهُ يَتَسَبَّبُونَ فِي تُحْبِيبِ، قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِمَرَّاكُشَ وَخَطِيبُهَا، وَهُوَ مِنْ نَاحِيَةِ بَجَايَةَ، يُكْنَى أَبُو يَوْسُفَ.
٤٣٢	٧٦٣	حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَامِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الرَّعِينِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَدُونَةَ.

٤٣٢	٧٦٤	حامدُ بنُ سَمَجُون، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَة.
٤٣٢	٧٦٥	حامدُ بنُ حامِد، مِنْ أَهْلِ مَيُوزَقَة، يُكْنَى أَبُو شَاكِر.
٤٣٣	٧٦٦	حَزْمُ المَعْلَم، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَة.
٤٣٣	٧٦٧	حَزْمُ بنُ وَهْبِ بْنِ عَبدِ الكَرِيمِ بْنِ وَهْب.
٤٣٣	٧٦٨	حَزْمُ ابْنُ الحَرِيرِي.
٤٣٣	٧٦٩	حَزْمُ بنُ عَبدِ اللَّهِ بْنِ اليَسَعِ بْنِ عُمَرَ الغَافِقِي، مِنْ أَهْلِ جَيَّان.
٤٣٤	٧٧٠	حَزْبُ اللَّهِ بنُ خَلَفِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ هُدَيْل، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّة، يُعْرَفُ بِالتَّرَالِي، وَيُكْنَى أَبُو مُحَمَّد.
٤٣٤	٧٧١	حَزْبُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِي، مِنْ أَهْلِ لُرِيَّة: عَمَلِ بَلَنْسِيَّة، وَأَصْلُهُ مِنْ قَرْيَةِ أَقْوِيَّة مِنْهَا، يُكْنَى أَبُو مَرْوَانَ.
٤٣٤	٧٧٢	حَيَوَةُ بنُ رَجَاءِ التَّمِيمِي.
٤٣٥	٧٧٣	حَيَوَةُ بنُ مَلَّاسِ الحَضْرَمِي.
٤٣٥	٧٧٤	حَيَوَةُ بنُ عَبدِ الحَمِيدِ اللَّخْمِي.
٤٣٦	٧٧٥	حَنُونُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ إِسْحَاقَ اليَعْمُرِي، مِنْ أَهْلِ أُبْدَةَ: عَمَلِ جَيَّان، يُكْنَى أَبُو الحَسَنِ.
٤٣٦	٧٧٦	حَنُونُ بنُ الحَكَمِ بْنِ حَنُونِ اليَعْمُرِي، مِنْ أَهْلِ أُبْدَةَ أَيْضًا، وَهِيَ دَارُ البِغَامِرَةِ، يُكْنَى أَبُو الحَسَنِ.
٤٣٧	٧٧٧	حِصْنُ بنُ الحُصَيْنِ الجُدَامِي، يُكْنَى أَبُو حَبِيب.
٤٣٧	٧٧٨	حُرَيْثُ بنُ خَالِدِ بْنِ حُرَيْثٍ بِهِ عُبَيْدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ شُبُلِ العَكِّي، مِنْ أَهْلِ مَالِقَة.
٤٣٧	٧٧٩	حِزَامُ بنُ عُروَةَ الْأَسْلَمِي، مِنْ أَهْلِ جَيَّان، يُكْنَى أَبُو حِزَام.
٤٣٧	٧٨٠	حَرْشَنُ بنُ أَبِي حَرْشَن، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَافِع، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
٤٣٧	٧٨١	حَسَّانُ الزَّاهِدُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَة.

٤٣٧	٧٨٢	حِيٌّ بِنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٤٣٨	٧٨٣	حَمَّادُ بْنُ وَلِيدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ الْكَلَّاعِيِّ، أُنْدَلُسِيٌّ، يُكْنَى أَبُو يَوْسُفَ.
٤٣٨	٧٨٤	حَيْدَرَةُ بْنُ مُفَوَّزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُفَوَّزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَوَّزِ الْمَعَاوِرِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
٤٣٩	٧٨٥	حَرِيزُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَّةَ، وَسَكَنَ بَطْلَيْوسَ.
٤٣٩	٧٨٦	حَلَالَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْفَهْرِيِّ، ذُو الْوَزَارَتَيْنِ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْمَذْيُونِيِّ، وَيُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
٤٣٩	٧٨٧	حَدُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْمُعْلَمِ، وَيُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
٤٣٩	٧٨٨	حَمْدِينَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَمْدِينَ التَّغْلِبِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ بَاغِهِ ابْنِ هَيْثَمَ: عَمَلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ.
٤٤٠	٧٨٩	حُمَيْدُ الْأَعْمَى، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ.
٤٤٠	٧٩٠	حَاجِزُ بْنُ حَسَنِ بْنِ خَلْفِ الْمَعَاوِرِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ وَصَاحِبُ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ بِجَامِعِهَا، يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو.
٤٤١	٧٩١	حَيَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، وَأَصْلُ سَلَفِهِ مِنْ أَرْوَشَ: عَمَلِ قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْبَقَاءِ.
٤٤١	٧٩٢	أَبُو حَدِيدَةَ بْنُ فَتُوْحٍ مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ، مِنْ أَهْلِ الثَّغْرِ الشَّرْقِيِّ.
٤٤١	٧٩٣	أَبُو حَاتِمِ الضَّرِيرُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٤٤٢	٧٩٤	خَالِدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ خَالِدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْمُرِّيِّ، مَرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ، مِنْ أَهْلِ الْبَيْرَةِ، يُكْنَى أَبُو رَزِينَ.
٤٤٢	٧٩٥	خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْغَافِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ فَخْصِ الْبَلُوطِ.
٤٤٢	٧٩٦	خَالِدُ بْنُ عُثْمَانَ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٤٤٢	٧٩٧	خَالِدُ بْنُ بَكْرٍ.
٤٤٣	٧٩٨	خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي زَيْدِ الرُّصَافِيِّ، يُكْنَى أَبُو زَيْدٍ.
٤٤٣	٧٩٩	خَالِدُ الْإِيَادِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ.

- ٤٤٣ ٨٠٠ خَطَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ خَطَّابِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ خَطَّابِ بْنِ مَرْوَانَ
ابن نَذِيرٍ مَوْلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، مِنْ أَهْلِ تَدْمِيرَ.
- ٤٤٣ ٨٠١ خَطَّابُ بْنُ أَبِي الْحَطَّابِ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلَةَ.
- ٤٤٤ ٨٠٢ خَطَّابُ الْأَزْدِيُّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
- ٤٤٤ ٨٠٣ خَطَّابُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ هِلَالِ الْمَارِدِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ وَسَكَنَ بَطْلَيْوسَ، يُكْنَى
أَبَا بَكْرَ.
- ٤٤٤ ٨٠٤ خَطَّابُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَطَّابِ بْنِ مُوسَى بْنِ خَطَّابِ الْغَافِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُوَلَّةَ:
عَمَلٍ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا مَرْوَانَ.
- ٤٤٥ ٨٠٥ خَلْفُ بْنُ فَرْجَ بْنِ جَرَّاحَ بْنِ نَضْرَ بْنِ سَيَّارِ الْبَلَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، وَنَزَلَ
سَلْفَهُ قَرْيَةَ الْأَرْحَاءِ: مِنْ عَمَلٍ الْجَزِيرَةِ حَيْزَ شَدُونَةَ.
- ٤٤٥ ٨٠٦ خَلْفُ الْأَنْدَلُسِيِّ، وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلْفَ.
- ٤٤٥ ٨٠٧ خَلْفُ، غَيْرَ مَنْسُوبَ، مِنْ شَيْخِ أَبِي عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيِّ.
- ٤٤٥ ٨٠٨ خَلْفُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنْدَلُسِيُّ يُكْنَى أَبَا سَعِيدَ.
- ٤٤٥ ٨٠٩ خَلْفُ بْنُ فَنَحَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرَ، مِنْ أَهْلِ طَرُوشَةَ، يُعْرَفُ بِالْجُبَيْرِيِّ
وَيُكْنَى أَبَا الْقَاسِمَ.
- ٤٤٦ ٨١٠ خَلْفُ بْنُ تَمَّامَ، مِنْ أَهْلِ قَلْعَةِ عَبْدِ السَّلَامِ: عَمَلٍ طَلَيْطَلَةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرَ.
- ٤٤٦ ٨١١ خَلْفُ بْنُ يَامِينَ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ سَالَمَ وَقَاضِيهَا.
- ٤٤٧ ٨١٢ خَلْفُ بْنُ يَوْسُفَ، مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوسَ.
- ٤٤٧ ٨١٣ خَلْفُ بْنُ هَانئِ الْعُمَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ طَرُوشَةَ، وَمِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمَ.
- ٤٤٧ ٨١٤ خَلْفُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي تَلِيدِ الْحَوْلَايِّ، وَاسْمُ أَبِي تَلِيدَ: خَصِيبُ ابْنِ مُوسَى،
مِنْ أَهْلِ شَاطِيطَةَ.
- ٤٤٨ ٨١٥ خَلْفُ ابْنِ النَّبَاءِ الْجَبَّابُ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمَ وَيُلَقَّبُ: سِوَاهَا.

٤٤٨	٨١٦	خَلَفُ بْنُ بَقِيٍّ الْأُمَوِيُّ، مِنْ أَهْلِ طَرُوشَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٤٨	٨١٧	خَلَفُ بْنُ سَيِّدٍ، مِنْ أَهْلِ الثَّغْرِ الشَّرْقِيِّ.
٤٤٨	٨١٨	خَلَفُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ مِرْوَانَ بْنِ حَيَّانَ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٤٩	٨١٩	خَلَفُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَتُوحِ الْمُقَرَّرِيِّ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، وَيُعْرَفُ بِالْأَشْبَرِيِّ، وَأُسْبَرُهُ: قَرْيَةُ مِنْ سَرَ قُسْطَةَ.
٤٤٩	٨٢٠	خَلَفُ بْنُ أَحْمَدَ، يُعْرَفُ بِابْنِ قَرِيلٍ، وَيُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٤٩	٨٢١	خَلَفُ بْنُ عَيْسَى، مِنْ أَهْلِ الثَّغْرِ الشَّرْقِيِّ، وَلَيْسَ بِابْنِ أَبِي دِزْهَمٍ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٤٩	٨٢٢	خَلَفُ بْنُ فَتْحِ بْنِ جُودِيِّ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ يَابْرَةَ، وَسَكَنَ قُرْطَبَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي الْمَوْتَى، وَيُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٥٠	٨٢٣	خَلَفُ بْنُ مُسْعُودِ بْنِ مُوسَى، مِنْ أَهْلِ وَشَقَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْجَلَّادِ، وَيُكْنَى أَبُو الْحَزْمِ.
٤٥٠	٨٢٤	خَلَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ يَابْرَةَ وَصَاحِبُ الصَّلَاةِ بِهَا.
٤٥٠	٨٢٥	خَلَفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الزَّاهِدِ، مِنْ أَهْلِ مَالِقَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٥٠	٨٢٦	خَلَفُ بْنُ هَارُونَ الْقَطِينِيُّ، نَسَبُهُ إِلَى مَوْضِعَ بَمَيُوزَقَةَ، يُكْنَى أَبُو عَثْمَانَ.
٤٥٠	٨٢٧	خَلَفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ أَيُّوبَ الْيَحْصُوبِيِّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، وَيُعْرَفُ بِالْمَارِمِيِّ.
٤٥١	٨٢٨	خَلَفُ بْنُ عُمَرَ، مِنْ أَهْلِ جَزِيرَةِ شُقْرِ، وَسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، وَيُعْرَفُ بِالْأَخْفَشِ.
٤٥١	٨٢٩	خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفِ الْمُقَرَّرِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ سَالَمَ.
٤٥١	٨٣٠	خَلَفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الصَّدْفِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَةَ وَأَصْلُهُ مِنْ جِهَةِ رُكَانَةَ مِنْ تُغُورَهَا، وَبِالنَّسَبِ إِلَيْهَا كَانَ يُعْرَفُ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٥٢	٨٣١	خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَاشِمِ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ سَرَ قُسْطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَزْمِ، وَجَدُّهُ لِأَبِيهِ يُعْرَفُ بِالْقَرُودِيِّ.
٤٥٣	٨٣٢	خَلَفُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ سَعِيدِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ يَابْرَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٥٣	٨٣٣	خَلَفُ بْنُ أَفْلَحِ الْأُمَوِيِّ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

٤٥٣	٨٣٤	خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلَفٍ، يُعَرَفُ بِالْغَرْنَاطِي، وَيُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٥٣	٨٣٥	خَلَفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ كُوَيْثِرِ الْغَافِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٥٤	٨٣٦	خَلَفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَلَفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ وَارِثِ التَّجِيبِيِّ، مِنْ سَاكِنِي سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٥٤	٨٣٧	خَلَفُ بْنُ مُفَرِّجِ بْنِ سَعِيدِ الْكِتَانِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُعَرَفُ بِابْنِ الْجَنَّانِ، وَيُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٥٤	٨٣٨	خَلَفُ بْنُ خَلَفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَوْسُفَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، وَيُعَرَفُ بِابْنِ الْأَنْقَرِ.
٤٥٦	٨٣٩	خَلَفُ بْنُ الْإِمَامِ الْإِسْبِيلِيِّ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٥٦	٨٤٠	خَلَفُ بْنُ قَرَجِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ فَخْلُونَ الْقَنْطَرِيِّ، أَصْلُهُ مِنْ قَنْطَرَةِ السَّيْفِ، وَسَكَنَ بَطْلَيْوَسَ، يُعَرَفُ بِابْنِ الرُّوَيْثَةِ، وَيُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٥٦	٨٤١	خَلَفُ بْنُ يَنْقَهَ الْمُقَرِّي، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةِ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٥٦	٨٤٢	خَلَفُ بْنُ هِشَامِ بْنِ حَسَّانِ الْأُمَوِيِّ، أَصْلُهُ مِنْ أَشْبُونَةَ، وَسَكَنَ مَدِينَةَ شَلْبَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٥٧	٨٤٣	خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلَفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَتْحُونَ، مِنْ أَهْلِ أَوْرِيُولَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٥٨	٨٤٤	خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَاطِبِ الْيَخْضَبِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٥٨	٨٤٥	خَلَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّي، مِنْ أَهْلِ مَيُوزَقَةَ، يُعَرَفُ بِالْبَلَّانِيِّ، وَيُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٥٨	٨٤٦	خَلَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْجَذَامِيِّ، أُنْدَلُسِيٌّ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٥٨	٨٤٧	خَلَفُ بْنُ يُحْيَى بْنِ خَطَّابِ الزَّاهِدِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٥٩	٨٤٨	خَلَفُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَشْكَوَالِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ شُرُيُونَ بِشَرْقِ الْأَنْدَلُسِ بِحَوْزِ بَلَنْسِيَّةَ، أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٦٢	٨٤٩	خَلَفُ بْنُ مُجَرَّبِ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

٤٦٣	٨٥٠	خَلِيفَةُ بَنِي إِبرَاهِيمَ، مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
٤٦٣	٨٥١	خَلِيفَةُ بَنِي تَيْمَصَلَتَ.
٤٦٣	٨٥٢	خَلِيفَةُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيِّ الْقُرَيْي، مِنْ أَهْلِ عَرَبِ الْأَنْدَلُسِ، يُكْنَى أَبُو الْعَاصِ.
٤٦٣	٨٥٣	خَلِيفَةُ بَنِي عَيْسَى بْنِ رَافِعِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ حَلْبَسِ الْأَمْوِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
٤٦٤	٨٥٤	خَلِيفَةُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ الْقَرَوِيِّ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٦٤	٨٥٥	خَلِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٤٦٤	٨٥٦	خَلِيلُ الْقُرْطُبِيُّ، مِنْهَا.
٤٦٤	٨٥٧	خَلِيلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيِّ، مِنْ أَهْلِ لَبْلَةَ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبَا الْحَسَنِ.
٤٦٥	٨٥٨	الْحَضْرُ بْنُ رِضْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُذْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
٤٦٥	٨٥٩	خَضْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَيْرِ التُّجِيبِيِّ الْكَفَيْفِ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ وَمِنْ شَرَفِهَا، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
٤٦٦	٨٦٠	أَبُو الْحَضْرِ الْإِلْبِيرِيُّ.
٤٦٦	٨٦١	خَصِيبُ الْكَلْبِيِّ النَّخْوِيُّ.
٤٦٦	٨٦٢	خَصِيبُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَاصِمِ الثَّقَفِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٤٦٧	٨٦٣	خَلَصَةُ الزَّاهِدُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٤٦٧	٨٦٤	خَفَاجَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْلَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِنْشِ: عَمَلِ مُرْسِيَّةَ، وَيُكْنَى أَبُو عَمْرٍو.
٤٦٧	٨٦٥	خَالِصُ الْمَكْتَبِ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُعْرَفُ بِأَبْنِ التَّرَّابِ، وَيُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
٤٦٧	٨٦٦	خَلْفُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ قَرَجِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٤٦٨	٨٦٧	خَلُوفُ بْنُ خَلَفِ اللَّهِ، مِنَ الْبَرَّابِرِ، يُكْنَى أَبُو سَعِيدٍ.
٤٦٩	٨٦٨	دَاوُدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ سَعْدٍ، مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَنَسَبُهُ فِي الْبَرِّبَرِ.

٤٦٩	٨٦٩	داودُ بنُ عثمانَ التَّيْمِيّ، أُنْدَلُسِيّ، يُكْنَى أبا سُلَيْمان.
٤٦٩	٨٧٠	داودُ بنُ عبدِ الله بنِ عيسى بنِ حَبِيب بنِ إِسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الجَبَّارِ بنِ أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْفٍ، من أهلِ بَطْلَيْوسَ.
٤٦٩	٨٧١	داودُ بنُ إِسماعِيلَ المُكْتَبِ، من أهلِ تُطَيْلَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَنِ..
٤٦٩	٨٧٢	داودُ بنُ يَزِيدَ بنِ عبدِ الله ابنِ السَّعْدِيّ النَّحْوِيّ، من أهلِ قَلْعَةِ بني يَحْصُبَ: من عَمَلِ غَرْناطَةَ وَسَكَنَها، يُكْنَى أبا سُلَيْمان.
٤٧٠	٨٧٣	داودُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ خَلِيلٍ بنِ يوسُفَ بنِ نَضِيرِ الأنصاريّ، أصلُهُ من سَرَقُسطَةَ وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا الحَسَنِ.
٤٧٠	٨٧٤	داودُ بنُ سُلَيْمانَ بنِ داودَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ سُلَيْمانَ بنِ عُمَرَ بنِ خَلَفٍ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ الرُّؤُوفِ بنِ حَوْطِ الله الأنصاريّ الحارِثي، من أهلِ أُنْدَةَ عَمَلِ بَلَنْسِيَّةَ، وَسَكَنَ مالِقَةَ، يُكْنَى أبا سُلَيْمان.
٤٧٢	٨٧٥	دينارُ بنُ واقدٍ بنِ رجاءٍ بنِ عامِرٍ بنِ مالِكِ الغافقيّ، يُكْنَى أبا أُمَيَّةَ، عَلَبَتْ عليه كُنْيَتُهُ.
٤٧٢	٨٧٦	دُكَيْنُ بنُ ربيعةَ بنِ زُفَرٍ بنِ دُكَيْنِ المُحارِبِيّ المؤدَّب، من أهلِ قُرْطُبَةَ.
٤٧٢	٨٧٧	دَحْمَانُ بنُ مالِكِ بنِ عثمانَ النَّفْزِيّ، من أهلِ تُرْجِلَةَ.
٤٧٢	٨٧٨	دُحْيَةُ بنُ أَحْمَدَ بنِ هارونَ الهاشميّ، من أهلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أبا بَكْرٍ.
٤٧٣	٨٧٩	ذُكْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ ذُكْوَانَ، من أهلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا حَاتِمٍ.
٤٧٣	٨٨٠	ذو النُّونِ بنُ خَلَفٍ، من أهلِ قُرْطُبَةَ.
٤٧٣	٨٨١	ذِيالُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عُمَرَ الشَّرِيُونِيّ، يُكْنَى أبا الحَسَنِ.
٤٧٤	٨٨٢	رِفَاعَةُ بنُ مُحَمَّدٍ، من أهلِ بَلَسَ عَمَلِ لُورَقَةَ.
٤٧٤	٨٨٣	رِفَاعَةُ بنُ عُبيدِ الله بنِ رِفَاعَةَ الجُذَامِيّ، من أهلِ حِصْنِ القَصْرِ من شَرَفِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أبا العلاء.
٤٧٤	٨٨٤	رِضْوَانُ بنُ خَطَّابٍ، من أهلِ غَرْناطَةَ، يُكْنَى أبا النَّعِيمِ.
٤٧٤	٨٨٥	رِضْوَانُ بنُ خالدٍ المَخْزُومِيّ، من أهلِ مالِقَةَ، يُكْنَى أبا النَّعِيمِ.

٤٧٥	٨٨٦	رَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ.
٤٧٥	٨٨٧	رَجَاءُ بْنُ حَكَمٍ بْنِ رَجَاءِ الْعُقَيْلِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبِيرَةِ.
٤٧٥	٨٨٨	رَجَاءُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَجَاءِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْمُتَشَبِّهِ.
٤٧٦	٨٨٩	رَبِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَبِيعِ الْأَشْعَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ وَقَاضِيهَا، وَيُكْنَى أَبُو سُلَيْمَانَ.
٤٧٦	٨٩٠	رَبِيعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَعْرُورٍ الْعَامِلِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالِقَةَ.
٤٧٧	٨٩١	رُزَيْقُ بْنُ حَكِيمٍ.
٤٧٧	٨٩٢	رَخَاءُ بْنُ فَرْزَنْكُونَ، مِنْ أَهْلِ تَدْمِيرٍ.
٤٧٧	٨٩٣	رَاشِدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ غَرِيفٍ اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ، يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ.
٤٧٨	٨٩٤	رَشِيدُ، مَوْلَى الْقَاضِي أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ عَصَامٍ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَكَمِ.
٤٧٨	٨٩٥	رِضَا بْنُ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
٤٧٨	٨٩٦	رَوْحُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُدَامِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو زُرْعَةَ.
٤٧٨	٨٩٧	رَاجِحُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَرْقَةَ، بِالنُّونِ، يُكْنَى أَبَا الْوَفَاءِ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
٤٧٩	٨٩٨	أَبُو رَزِينِ الشَّرِيشِيِّ.
٤٧٩	٨٩٩	أَبُو رَجَالِ بْنِ غَلْبُونِ الْكَاتِبِ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ.
٤٨٠	٩٠٠	زَكَرِيَّا الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الطَّنْجِيَّةِ.
٤٨٠	٩٠١	زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى الْكَلَاعِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو يَحْيَى.
٤٨١	٩٠٢	زَكَرِيَّا بْنُ مَالِكِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَائِذٍ، مِنْ أَهْلِ طَرُوشَةَ.
٤٨١	٩٠٣	زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو يَحْيَى، وَيُعْرَفُ بِالشُّبْلَارِيِّ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ.

- ٤٨١ ٩٠٤ زكريّا بنُ محمد، يُكنّى أبا يحيى.
- ٤٨١ ٩٠٥ زكريّا بنُ عليّ بن يوسف بن عليّ الأنصاريّ، من أهلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُعرَفُ بالجعفديّ، ويكنّى أبا يحيى.
- ٤٨٢ ٩٠٦ زكريّا بنُ عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاريّ الحَزْرَجِيّ، من أهلِ قُرْطَبَة، يُكنّى أبا الوليد.
- ٤٨٢ ٩٠٧ أبو زكريّا الهَرْقَلِيّ، أصلُهُ مِنَ الأندَلُس، وأوْطَن القَيْرَوَان.
- ٤٨٢ ٩٠٨ أبو زكريّا الحَصَّارُ المَقْرِيّ، من أهلِ مُرْسِيَّةَ.
- ٤٨٣ ٩٠٩ الزُّبَيْرُ بنُ أحمد بن الزُّبَيْر بن عِكْب التَّغْلِبِيّ، من أهلِ رِيّه.
- ٤٨٣ ٩١٠ الزُّبَيْرُ الأَسَمَر، من أهلِ قُرْطَبَة.
- ٤٨٣ ٩١١ الزُّبَيْرُ بنُ محمّد الفَرَضِيّ، من أهلِ دَائِنَة، يُكنّى أبا محمّد.
- ٤٨٣ ٩١٢ زيد بنُ قاصِد السَّكْسَكِيّ.
- ٤٨٤ ٩١٣ زيد بنُ الرِّبِيع بن سُلَيْمَانَ الحَجْرِيّ، من أهلِ قُرْطَبَة، يُكنّى أبا القَاسِم ويُقالُ له: زيدُ البارد.
- ٤٨٤ ٩١٤ زيد بنُ أحمد بن عثمان بن مُعاوِيَة بن عليّ بن محمّد بن مُعاوِيَة بن صَالِح الحَضْرَمِيّ، من أهلِ إِسْطَبِلَة.
- ٤٨٤ ٩١٥ زيد بنُ حِزْبِ الله بن يَعِيش بن عليّ التَّغْلِبِيّ، من أهلِ غَرْناطَة، يُكنّى أبا بَكْر.
- ٤٨٤ ٩١٦ زيد بنُ حَكَم بن أحمد اليَعْمَرِيّ، من أهلِ قُرْطَبَة، يُكنّى أبا القاسم.
- ٤٨٥ ٩١٧ أبو زيد الأديب، من أهلِ قُرْطَبَة.
- ٤٨٥ ٩١٨ أبو زيد الجَزْرِيّ.
- ٤٨٦ ٩١٩ زيادَةُ الله بنُ عبد الملك بن زيادَةَ الله بن عليّ بن حُسَيْن بن محمّد ابن أسدِ التَّمِيمِيّ الطُّبْنِيّ، من أهلِ قُرْطَبَة، يُكنّى أبا مُصَر.
- ٤٨٦ ٩٢٠ زيادَةُ الله بنُ محمّد بن زيادَةَ الله التَّقْفِيّ، من أهلِ مُرْسِيَّةَ، يُعرَفُ بابنِ الحَلَال، ويكنّى أبا الحسن.

٤٨٧	٩٢١	زُهْرَةُ بْنُ مُعْبِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، يُكْنَى أَبُو عَقِيلٍ.
٤٨٧	٩٢٢	زِيَادُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْمَعْرُوفِ بِمَرْتَبِيلٍ، وَمُحَمَّدٌ هُوَ الْأَشَجُّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةٍ.
٤٨٧	٩٢٣	زُرَّارَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُنْدَلُسِيٌّ.
٤٨٧	٩٢٤	زُهْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مروانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ خَلْفٍ بْنِ زُهَيْرِ الْإِيَادِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَلَاءِ.
٤٨٩	٩٢٥	زَيْدُونَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدُونَ الْمَخْزُومِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةٍ، وَسَكَنَ أَبُوهُ وَجَدَهُ إِسْبِيلِيَّةَ.
٤٨٩	٩٢٦	زاوي بْنُ مُنَادٍ بْنِ عَطِيَّةَ اللَّهِ بْنِ الْمُتَصَوِّرِ الصُّنْهَاجِيِّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ تَقْسُوطٍ، وَيُكْنَى أَبُو بَكْرٍ وَأَبَا الْحَسَنِ.
٤٩٠	٩٢٧	زُرْعَةُ بْنُ رَوْحٍ، وَالِدُ مَسْلَمَةَ بْنِ زُرْعَةَ، الشَّامِيٌّ.
٤٩١	٩٢٨	طَلْحَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْنُوسَ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْقَبْطُرْنَةِ.
٤٩١	٩٢٩	طَلْحَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَالِبِ بْنِ تَمَامِ الْمُحَارِبِيِّ الْحَضْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
٤٩٢	٩٣٠	طَلْحَةُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةِ، وَأَصْلُهُ مِنْ جَزِيرَةِ شُقْرٍ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ.
٤٩٢	٩٣١	طَلْحَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الْأُمَوِيِّ، صَاحِبُنَا، مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ يَابُوتَةَ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ.
٥٩٣	٩٣٢	الطَّيِّبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَوِّزَ بْنِ غَفُولِ الْمَعَاوِرِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةِ.
٤٩٣	٩٣٣	الطَّيِّبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَزْقُونَ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْحَضْرَاءِ، يُكْنَى أَبَا السُّعُودِ، وَيُعْرَفُ بِالْمُرْسِيِّ.
٤٩٣	٩٣٤	الطَّيِّبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيِّبِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هِرْقَلِ الْعَتَقِيِّ الْكِنَانِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

- ٤٩٤ ٩٣٥ طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الرحمن القرشي الزهري، من ولد أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف، يُعرف بابن ناهض.
- ٤٩٤ ٩٣٦ طاهر الأندلسي، من أهل مالقة، يُكنى أبا الحسين.
- ٤٩٥ ٩٣٧ طاهر بن خلف بن خيرة، من أهل جزيرة شقر، يُكنى أبا الحسن.
- ٤٩٥ ٩٣٨ طاهر بن أحمد بن عطية المري، أصله من وادي الحجارة، ويكنى أبا محمد.
- ٤٩٥ ٩٣٩ طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري، من أهل دانية، يُعرف بابن سبيطة، ويكنى أبا بشر وأبا الحسن.
- ٤٩٦ ٩٤٠ طاهر بن حيدرة بن مقور بن أحمد بن مقور المَعافري، من أهل شاطبة، يُكنى أبا الحسن.
- ٤٩٦ ٩٤١ طاهر بن محمد بن أحمد بن طاهر القيسي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا عمرو.
- ٤٩٧ ٩٤٢ طاهر بن يوسف بن فتح الأنصاري، من أهل وادي آش، يُكنى أبا الحسن.
- ٤٩٧ ٩٤٣ أبو الطاهر، أندلسي، من أهل لبلة.
- ٤٩٨ ٩٤٤ طاهر بن علي، من أهل سوسة القيروان، يُكنى أبا الحسن.
- ٤٩٨ ٩٤٥ طاهر بن خلوف بن عبد الله الفاسي، يُكنى أبا الحسن.
- ٤٩٩ ٩٤٦ طارق بن موسى بن يعيش بن الحسين بن علي بن هشام المخزومي، من أهل بلنسية ويُعرف بالمنصفي: نسبة إلى قريته بغيرتها، ويكنى أبا محمد وأبا الحسن.
- ٥٠٠ ٩٤٧ طارق بن موسى بن طارق المَعافري المقرئ، من أهل بلنسية ومن ولد يمين بن سعيد المَعافري والد جحاف بن يمين، يُكنى أبا جعفر.
- ٥٠٢ ٩٤٨ طألوت بن عبد الجبار بن محمد بن أيوب بن سليمان بن صالح بن السَّمح المَعافري، من أهل قرطبة.
- ٥٠٢ ٩٤٩ طألوت بن جراح الكلاعي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا محمد.
- ٥٠٣ ٩٥٠ طريف مولى الوزير أحمد بن محمد بن حذير، من أهل قرطبة، وسكن ناحية رُوطة إلى أن توفي بها.

- ٥٠٣ ٩٥١ الطُّفَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الطُّفَيْلِ الْعَبْدِيُّ الْمُقَرِّي، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو نَصْرٍ، وَيُعرفُ بِابْنِ عَظِيمَةَ.
- ٥٠٤ ٩٥٢ ظَاوِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُرَادِيِّ، مِنْ أَهْلِ أُورْيُولَةَ، يُعرفُ بِابْنِ الْمُرَابِطِ وَيُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
- ٥٠٤ ٩٥٣ ظَفَرُ الْبَغْدَادِيِّ، سَكَنَ قَرْطَبَةَ.
- ٥٠٥ ٩٥٤ الْكَمَيْتُ بْنُ الْحَسَنِ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ، سَكَنَ سَرَقُوسَةَ.
- ٥٠٥ ٩٥٥ أَبُو الْكَمَيْتِ الْأَنْدَلُسِيُّ الزَّاهِدُ.
- ٥٠٦ ٩٥٦ الْكُوْثَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْمَضَاءِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ الْعَبْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ.
- ٥٠٦ ٩٥٧ أَبُو الْكَامِلِ الْمَعْرُوفُ بِالسَّالِمِيِّ الْحَكِيمُ.
- ٥٠٧ ٩٥٨ لُبُّ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ أَهْلِ شَتْمَرِيَّةِ الشَّرْقِ، يُعرفُ بِابْنِ وَرْهَزَنَ، وَيُكْنَى أَبُو عَيْسَى.
- ٥٠٧ ٩٥٩ لُبُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ تَذِيرِ الْفَهْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَتْمَرِيَّةِ الشَّرْقِ أَيْضًا، وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَيْسَى.
- ٥٠٨ ٩٦٠ لُبُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سِرْحَانَ بْنِ سَيِّدِ النَّاسِ الْمَعَاوِرِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُكْنَى أَبُو عَيْسَى.
- ٥٠٨ ٩٦١ لُبُّ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعِيدِ الْمَعَاوِرِيِّ، أَنْدَلُسِيٌّ.
- ٥٠٨ ٩٦٢ لُبُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَدُودِ بْنِ غَالِبِ بْنِ زَنْوَنَ، مِنْ أَهْلِ مُزْبَيْطَر، يُكْنَى أَبُو عَيْسَى.
- ٥٠٨ ٩٦٣ لُبُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُبِّ بْنِ أَحْمَدَ الرُّصَافِيِّ؛ رُصَافَةَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَيْسَى.
- ٥٠٩ ٩٦٤ لُبُّ بْنُ حَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ التَّجِيبِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَيْسَى، وَيُعرفُ بِابْنِ الْحَقْصَمِ.

- ٥٠٩ ٩٦٥ لُبُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُعْرَفُ بِالْبَلَنْسِيِّ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ مِنْهَا،
 وَيُكْنَى أَبُو عَيْسَى.
- ٥١٠ ٩٦٦ اللَّيْثُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ اللَّيْثِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
- ٥١٠ ٩٦٧ لَاوِي بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ، مِنْ أَهْلِ طَرَطُوشَةَ،
 وَحَدَّثْتُ أَنَّ أَصْلَهُ مِنْ غَرْبِ الْعُدُودَةِ.



دار الغرب الإسلامي

تونس

لصاحبها: الحبيب المسمي

6 نهج الدالية بالفي - تونس - فاكس: 0021671396545 - خليوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P.1035 TUNIS

الرقم: 2011 / 11 / 1500 / 521

التنفيذ: آمنة صالح

الطباعة: دار صادر - بيروت

Andalusian Biography Series

VII

AL-TAKMILA LI KITĀB AL-ŞILA

By

Ibn al-Abbār

(595-658 AH / 1199-1260 AD)

VOL. I

Edited with a Critical Introduction by

Prof. Bashar 'Awad Ma'rouf

Main Researcher - The University of Jordan



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS